أساليب تربية الطفل

بين النظرية والتطبيق

الأستاذة الدكتورة
سهير كامل أحمد
عميد كلية رياض الأطفال بالدقى الاسبق

٢٠٠٣

مركز الاسكندرية للكتاب
٤٦ ش الدكتور مصطفى مشرفة ـ الأزاريطة
ت ٤٨٤٦٥٠٨

مقدمة

تعلق كافة الدول على الطفل أهمية قصوى فأخذت توليه من إهتمامها ورعايتها النصيب الأكبر فى خططها التنموية، وأصبح الطفل هدف التربية الأول.

وإنطلاقاً من هذا الهدف أعد هذا الكتاب بعنوان أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق.

ويضم الكتاب خمس فصول، بدأناها فى الفصل الأول - بالأسرة - أولى جماعات الطفل - ودورها فى عملية التطبيع الاجتماعى للطفل، وعلاقتها بمظاهر نموه المختلفة وتكوينه النفسى، ثم عرضنا لحالات الحرمان من الرعاية الوالدية وأثرها على شخصية الأطفال، متناولين انواع الرعاية البديلة بالمؤسسات الايوائية والاسر البديلة وقرى الأطفال. وخصصنا الفصل الثانى لأساليب التربية ونمط شخصية الطفل فتناولنا فيه المحددات البيئية للتربية داخل نطاق الأسرة وخارجها متمثلة فى رياض الأطفال وجماعة الرفاق ووسائل الاعلام، ثم عرضنا لأساليب التربية فى ضوء بعض نظريات الشخصية، ونتائج بعض الدراسات السابقة، وحرصنا فى الفصلين الثالث والرابع أن نوضح للقارئ بعض المفاهيم السيكولوجية الأساسية وأهميتها فى تربية الطفل بصورة تلبى حاجات كل من الباحث والمعلم والطالب، فعرضنا لمفهوم التعزيز وذلك فى ضوء بعض نظريات التعلم للتعرف منها على أثر كل من الثواب والعقاب على سلوك الأطفال، وكذلك عرضنا لمفهوم الدافعية

ووظيفتها فى سلوك الطفل، ثم تناولنا مفهوم مصدر الضبط بوصفه متغيرا أساسيا من متغيرات الشخصية، ثم عرضنا مفهوم مستوى الطموح والعوامل المحددة له ولبعض المتغيرات الهامة المؤثرة فيه، وأنهينا عرضنا للمفاهيم السيكولوجية بعرض مفهوم الذات بوصفه وسيلة لدراسة السلوك الانسانى وفهمه.

أما الفصل الخامس والأخير فخصص لطرق دراسة شخصية الطفل وتقويمه. هذا وقد حرصنا فى عرضنا لجميع موضوعات هذا الكتاب أن نربط بين النظرية والتطبيق بصورة إجرائية موضحين ما توصلت إليه النظريات المختلفة وما أسفرت عنه نتائج الدراسات الأمبريقية.

سهير كامل أحمد

الفصل الأول

الأسرة وأساليب التربية

- الأسرة أولى جماعات الفرد
- الأسرة والتطبيع الاجتماعى للطفل
- أهمية الرعاية الوالدية
- الحرمان من الرعاية الوالدية
- الرعاية البديلة

مقـــدمة

مما لاشك فيه أن العلماء فى أكثر من ميدان جسمى وبيولوجيه وإجتماعيا يتعاملون مع الطفولة بإعتبارها مرحلة هامة من مراحل العمر الانسانى محاولين الكشف عن قوانينها التى تحكم تطورها علنا تصل إلى أفضل الوسائل التى تمكننا من تدعيم أساس الشخصية فى تلك المراحل المبكرة بهدف تحقيق أفضل مستوى ممكن من الصحة النفسية للطفل تؤهله لأن يكون فردا نافعا لمجتمعه فى المستقبل.

- لقد نشط البحث العلمى فى مجال الطفولة، فكشف لنا عن جوانب كثيرة غامضة عن حياة الأطفال ومشكلات نموهم فى السنوات الأولى من عمرهم، كما أن الحياة الاجتماعية فى الوقت الحالى قد تغيرت تغيرا كبيرا وأثر ذلك فى بناء الأسرة وفى وظائفها، ومن ثم أدى ذلك إلى إهتمام المنظمات العالمية فى وقتنا الحاضر إهتماما كبيرا بتربية الطفل. وقد نبع هذا الاهتمام أيضا من أهمية تربية الطفل فى مرحلة ماقبل المدرسة الابتدائية وأثر هذه التربية على مستقبل حياته، حيث أن لهذه التربية أهمية كبرى فى إعداد الطفل وتنشئته التنشئة السليمة(١٦).
- إن الطفل هو ثروة المستقبل بالنسبة لكل بلاد العالم، وأن إستثمار الطفل مؤشر حضارى لتفوق الأمم، فإن الاستثمار الناجح هو الذى يعتمد على مجموعة عوامل أهمها بلاشك الانسان الذى هو القاعدة الأساسية التى

تقوم عليها المنشآت بشتى انواعها، وهذا الفرد لايولد كبيرا وإنما يبدأ صغيرا نجسيدا لسنة الحياة والخلق فى أن يبدأ الانسان علقة إلى أن يصبح إنسانا كامل النمو، ولاتعنى بالنمو الجسمى فحسب لأن ذلك الانسان لايكون ذا نفع متميز لمجتمعه إلا إذا كان الاهتمام به كبيراً من جميع النواحى النفسية والتربوية والثقافية ليستطيع أن يكون إستثماراً مجدياً وعائدا مضمونا ناجحا لوطنه، فإذا كان الانسان العربى مشروعاً حضارياً لم يكتمل، فالطفل العربى مشروع ذلك المشروع.

إن الطفولة تشكل اليوم نصف عدد السكان فى مجتمعاتنا العربية تقريباً، ولذا لابد وأن تبلور طرقا وأساليب أفضل تساهم فى تقوية علاقتنا بأطفالنا وتساعدنا على بناء الشخصية الايجابية المسئولة التى نحتاجها لبناء وتقدم هذه المجتمعات.

إن مرحلة الطفولة نهى المرحلة العمرية الحاسمة فى حياة الفرد والتى ترسى خلالها دعائم بناء شخصيته وتتم فيها عملية التأثر والامتصاص لما يحيط الطفل من خصائص وسمات مما يساعد على توجيه وتثبيت نموه المعرفى، ونضجه النفسى. والاجتماعى فيما بعد، والذى يتوقع أن يكون متلائما مع ثقافة المجتمع الذى ينتمى إليه الطفل لكى يشب قادراً ومؤهلاً للعيش فيه كمواطن صالح متوافق يستطيع أن يفهم ويشارك ويساهم ويألف ويتآلف مع الآخرين مما يدفع بعمليات الانماء التربوى لأن تفعل فعلها التربوى على الوجه السليم (١).

أن التربية ككل العمليات التى تكفل بقاء الحياة، هى عملية توافق أو تكيف، ومن هنا يلزم أولا وقبل كل شئ إحكام الوسائل التى يستطيع بها الفرد

أن يتوافق على أفضل اسلوب ممكن وتبعا لامكانياته مع البيئة التى يعيش فيها.

والتربية عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، وذلك لتحقيق التوافق بين الكائن الصغير والقيم والاتجاهات التى تفرضها البيئة تبعاً لدرجة التطور.

هذا هو هدف التربية القريب، والذى لايتجاوز دائرة الشخصية، أما أهداف التربية البعيدة فترمى إلى تعميم خبرات الطفل ومساعدته دائماً على توسيع آفاقه الاجتماعية والخلقية والعقلية، من الأسرة إلى المدرسة إلى المجتمع المحلى، ومن الوطن إلى المجتمع العالمى.

إن الهدف الأسمى للتربية هو مساعدة الشخصية الانسانية على أن تنمو نمواً إنفعالياً وإجتماعياً سليماً، يحررها من التحامل والكراهية والحقد والضغينة، وهى شرط أساسى لتحقيق السلام والتفاهم العالمى.

والطفل هدف التربية الأول

تبدأ عملية التربية منذ ميلاد الطفل، ومنذ ذلك الوقت تأخذ الأسرة بالأهتمام بـه والعناية بتنشئته، وإشباع مطالب النمو الأساسية لديه، خلال السنوات الأولى من حياته، ثم تشارك المدرسة بعد ذلك فى التوجيه والتكوين، حيث تقوم بتزويد التلاميذ بالخبرات التى تجعل من التربية عملية حياة، أى أنها تكون عملية تفاعل متبادل بين الفرد وبين البيئة الطبيعية والاجتماعية، وبذلك تزداد خبرته وتجاربه خصوبة.

والطفل "كائن مستقل" على الأقل من الناحية الوظيفية، ولهذا فإن كان من الضرورى تربية الطفل وإعداده للمستقبل، فإنه من المفيد كذلك تربيته لذاته، أى معاملته على أنه طفل له طبيعته وله حقوق الطفولة التى هى أولى مراحل النمو المتداخلة بعضها مع بعض.

والهدف الثانى للتربية، فيتحقق عن طريق الخبرة التى يتزود بها التلاميذ فى المدرسة، المهم أن تكون هذه الخبرات من النوع الذى لايكون غريباً عن مواقف الحياة، إن من القضايا المسلم بها سلامة المبدأ الذى يقول بأن التربية لكى تحقق غايتها للفرد والمجتمع، ينبغى أن تؤسس على الخبرة التى هى دائما خبرة الحياة الواقعية للفرد.

إن هذا الهدف المزدوج للتربية، يؤمن بالطفل بإعتباره كائناً مستقلا له شخصيته وذاتيته، كما يؤمن بأهمية الخبرات التى يتزود بها وضرورة ما عليه هذه الخبرات، وصلتها الوثيقة بحاضر الطفل، حتى تصبح التربية عملية إنماء وتشكيل شامل لشخصيته من خلال المراحل المختلفة المتتابعة لدورة النمو (٥٩).

الأسرة – أولى جماعات الفرد

تتطور شخصية الطفل – فى الظروف الملائمة – من حالة المركزية الذاتية التامة إلى القدرة والرغبة فى الاتصال بالأم وبالوالدين كزوجين وبالاخوة وغيرهم من الناس، وتشمل العلاقات الموضوعية الناضجة على المقدرة على البذل والأخذ الانفعاليين، ويتمنى الطفل أن يؤجل الكثير من

نوازعه (الحب والعدوان) او يتخلى عنه أو يغير وجهتها. اذا أراد ان يصير كائنا إجتماعيا ويتعلم الطفل التقاسم والتعاون لكى يعاشر جماعة من الناس هى أعضاء أسرته، والحياة العائلية تتضمن حتما فقدان بعض التفرد والانية الشخصية وكذلك النزول عن الرغبات الشخصية، لاسيما إذا كانت تتعارض وحاجات الغير، وقدرة الطفل على التكيف مع مطالب الحياة الأسرية تتوقف على مقدرته على تحمل الحرمان، وكون الطفل عضوا فى الأسرة، وإن كان يستدعى بعض التضحيات إلا أنه يحقق اللذات والفوائد التى لاتنفصل عنها الحياة الاجتماعية.

وليست الأسرة أولى خطوات الفرد نحو الارتباط بالغير فحسب، ولكنها أيضاً نموذج للعلاقات الجماعية التالية، فالطفل ينقل إلى الجماعة التى يلعب معها إتجاهاته الشعورية واللاشعورية الهامة نحو نفسه والوالدين والأطفال الآخرين، وهى نفس الاتجاهات التى تكونت فى مجرى الحياة الأسرية.

والاشباع الأمثل لحاجات الطفل المبكرة، يمكن الطفل من توسيع نطاق إتصالاته الاجتماعية توسيعا مطردا، فتشمل الجماعة المدرسية والنادى والجمعيات المميزة للجماعات الراشدة، وقد وجد "فلوجيل" أن التوحد بالجماعات الكبيرة المعقدة يتطلب مستوى عاليا نسبيا من النضج السيكولوجى وهو ما لايمكن بلوغه إلا من خلال المراحل المتوسطة التى يكون فيها الاهتمام موجهاً إلى جماعات أصغر حجما وأيسر منالا، وضمنها الأسرة وهى أكثر الجماعات بدائية وفطرية وجوهرية. ويقول "فولكس" (إن آثار الجماعة

ويولى "فيرفى"، الخبرات العائلية المبكرة أهمية مماثلة يقول (تتحول الاستجابات المشروطة إلى أشخاص مماثلين لمن تكونت بهم أولى الارتباطات إذا كان هذا حقا، لكان لنا أن نتوقع أن تصبح الاستجابات العميقة القوية للوالدين والأخوة والأخوات، الأصل الذى يتفرع عنه مجال الصداقات والعداوات (٢٧) والعلاقات الاجتماعية المستقلة بذاتها وغير المستقلة"، كذلك يؤكد "كون Kohn" أنه مامن أحد يكون وحيداً أبداً، ملحاً فى أن الانسان يولد داخل جماعة هى الاسرة ويقضى جل حياته عضواً فى مختلف الجماعات، ويتفاعل الفرد مع هذه الجماعات تنمو بالتدريج الجوانب الاجتماعية من نفسه، وقد بين "أريكسون" بوضوح أنه مامن أنيه فردية إلا وكانت لها مقوماتها الاجتماعية، وفى كل موقف إجتماعى (الاسرة - زمرة اللعب - جماعة العمل) قد يظهر الفرد انماطاً من السلوك مختلفة فريدة فى ظاهرها أى أنه يلعب أدوارا إجتماعية، هى عناصر من الذات الكلية، تتكشف إبان عملية التكيف مع جماعة معينة.

هذا وقد درست "إيزاكس" مسلك الأطفال الصغار فى إحدى دور الحضانة وتدل مشاهداتها على أن ميول الأطفال الذين هم دون الرابعة من العمر تتركز بطبعها على "الأنا"، أو كما تقول (إن ثمة إعترافاً بوجود الأطفال الآخرين لابشخصياتهم أو بأغراضهم المستقلة، فالطفل مفتقر إلى الآخرين وهو يستخدمهم للذته الخاصة، وهى ترى أن أمثال هؤلاء الأطفال لايؤلفون جماعة حقه بالمعنى السيكولوجي للكلمة، بل إن كلا منهم مستقل فى مسلكه عن غيره ومستغرق فى أغراضه الشخصية، وكل يستخدم الآخرين كوسيلة

لغاية، بغض النظر عما إذا كانت المعاملات السائدة عدوانية أو ودية، وبعد سن الرابعة، تأخذ الظواهر الجماعية المؤقتة في الظهور. بمعنى أنه يمكن تبين أن ثمة إهتماما أو نشاطا مشتركا بين طفلين أو أكثر هذه الظواهر تكون أولا عابرة غير مستقرة ثم تزداد دواما وتصبح لها كيان محدد عند الأطفال بعد سن السابعة، وتخلص "إيزاكس" من هذا كله إلى أن نمو الطفل الاجتماعي يتميز بسلسلة متصلة من مراحل التطور الديناميـة والتكوينية، تبدأ بالاتصالات العائلية المبكرة، ومن الممكن إستقصاء آثار النمو الاجتماعي في حركته الامامية والخلفية، وإن كانت الصورة الاجمالية للطفل في السابعة مثلا تختلف في جوانب عديدة عن صورته في السنتين الأولتين. فهي ليست في جوهرها بالجديدة فما من شئ في المراحل المتأخرة لم ترسم معالمه في المراحل المتقدمة ولايمكن رده إليها عن طريق عمليات التغير والنمو التي لاتنقطع (٢٧).

الأسرة والتطبيع الاجتماعي للطفل

الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل مع أعضائها وهي التي تسهم بالقدر الأكبر في الاشراف على نمو الطفل وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه.

وتبدأ علاقات الطفل الاجتماعية والتي تكسبه الشعور بقيمته وذاته مع أفراد أسرته، حيث أنه من خلال هذه العلاقة الأولية ينمي خبرته عن الحب والعاطفة والحماية ويزداد وعيه لذاته، ويزداد نموه بزيادة تفاعله مع

المحيطين به وقيامه بدوره الخاص وينمو لديه شعور بالطمأنينة، وعن طريق هذا التفاعل تأخذ شخصيته بالتبلور والاتزان.

إن الأنماط السلوكية الأسرية تحدد ماسوف يفعله الوليد البشرى فى مقتبل حياته أو مايستطيع أن يفعله لكى يحصل على الاشباع والرضا، وعلى ذلك فإن الاسرة هى التى تكون وتنمى شخصيته.

أن الاسرة تعتبر الحضن الاجتماعى الذى تنمو فيه بذور الشخصية الانسانية وتوضع فيه أصول التطبيع الاجتماعى، بل تحدد فيه بحق كما ذهب كولى "الطبيعة الانسانية للانسان" وكما يتشكل الوجود البيولوجى للجنين فى رحم الأم فكذلك يتشكل الوجود الاجتماعى للطفل فى رحم الأسرة وحضنها (٢٨).

كما أن الأسرة هى البيئة الأولى التى يرجع إليها العمل الحاسم فى عملية الميلاد الثانى للطفل، حيث تهيئ إستعداداته البيولوجية والنفسية ليغدو لبنة صالحة متهيئة لعملية التنشئة الاجتماعية التى تكسبه ثقافة الجماعة ونظمها وحكمتها.

وأكدت الدراسات أن الطفل يتعين أن تتوفر له فى بيئته الاسرية المنبهات والمنميات التى تعمل على إبراز ملكاته وشغفه للمعرفة، وتقبل وتبنى مايستجد من ظواهر وتحولات وذلك فى مناخ من الحب والدعم، وإلا فأن قدراته على التعلم سوف تخبو وتتقلص، وإن الطفل يصبح قادر على التعلم

والنمو العقلى إذا ما توفرت فى بيئته ظروف تملكتهم وتجعلهم يشعرون فى ظله بالأمن والطمأنينه

إن الأسرة بما تقدمه من خبرة للتعلم تقوم على أهميه المشاركه ومديح لكل سلوك حسن يأتيه الطفل تخلق لديه الرغبة فى تكراره ومن ثم توجيهه، ومحاولة التغلب على مشكلاته، كل ذلك من شأنه أن يجعل الأسرة المكان الذى يتعلم بداخله الطفل كيف يعيش ويستقى منه إسلوب الحياة وعاداته.

ويحتاج الطفل إلى النمو فى جو أسرى دافئ وهادئ ومستقر، وإلى مساندة والديه، وإلى الشعور بالتقبل فى إطار الأسرة.

ونستطيع أن نرجع السمات الأساسية لسلوك الفرد إلى المرحلة الأولى من حياته وإلى علاقته بأفراد أسرته وإتجاهات هؤلاء الأفراد وأنماط سلوكهم، فسلوك أفراد الأسرة المحيطين بالطفل وتفاعلهم معه هو الذى يحدد إتجاهات تكوين ذات الطفل ويصبغ شخصيته ويشكلها.

ويأخذ نمو الطفل مساره من خلال التفاعل بين الطفل وأفراد اسرته فى إطار ثقافة معينة متميزة عن غيرها بما تتضمنه من لغة وقيم ومعايير سلوكية بحيث يتوفر له إكتساب خبرات إجتماعية تحقق له الأمان والاطمئنان وسط جماعة يشعر بتماثله معها، وعلى هذا الأساس فإن الثقة المتكاملة السائدة فى الوسط المحيط بالطفل من مراحل تنشئته الأولى وخلوها من المتناقضات لها أكثر الأثر فى نمو الطفل وتكامل شخصيته.

وتدل الدراسات الكلينيكية أن الأسرة المضطربة تنتج أطفالاً مضطربين وان الكثير من إضطراب الطفل ما هو إلا عرض من أعراض إضطراب الأسرة المتمثل فى الظروف غير المناسبة وأخطاء التربية والتنشئة الاجتماعية (١٣).

ولا شك أن الاسرة التى يجد فيها الطفل إشباعاً ورعاية لشئونه تعطى الطفل إحساسا بالطمأنينة المريحة فى العالم الذى يحيط به بحيث يراه مكاناً آمنا يعيش فيه، وليس مكانا باردا لايهتم به، وهنا يأتى دور ا باء فى رعاية أبنائهم فى هذه المرحلة من العمر، وعليهم أن يحققوا الطمأنينة لأبنائهم، فالطفل فى حاجة إلى الشعور بقيمته، حاجته إلى الحماية والاشباع والرضا، ويقع على الأسرة عبء إحساس الأطفال بوجودهم الاجتماعى.

أهميه الرعايه الوالديه :

لقد محت العديد من الدراسات النفسيه أى ظلال شك قد تنتابنا حول أهميه سلوك الأم فى تشكيل وتطوير السلوك عند الطفل،وأنتهت إلى أهميه دور الأم فى عمليه تطبيع وليدها، وأنه عندما يعتنى بالحاجات الفسيولوجيه الأساسيه للأطفال دون أن يلقوا علاقه مناسبه مع الأم، فإننا نلاحظ تأخيراً فى نموهم غاليا مايحدث بصورة قاطعه، وأن حرمان الطفل الصغير لفترة طويله من عنايه الام قد يكون له أثار خطيرة وعميقه على خصائصه وشخصيته وبالتالى على مستقبل حياته .

- ان أول أساس لصحه النفس انما يستمد من العلاقه الحارة الوثيقه الدائمه التى تربط الطفل بأمه وأى حاله تحرم الطفل من هذه العلاقه تساهم فى

تعطيل النمو الجسمي والذهني والاجتماعي وفي اضطرابات النمو النفسي (٢٣)

فالام ذات دلاله في عمليه التطبيع الاجتماعي للطفل وليه الدور الأعظم في مجرى تكوينه ونموه، فالطفل مسئوليه الأم في سنوات عمره الأولى

- وقد ثبت عمليا أن رضاعه الطفل من ثدى أمه تمنحه الحنان والثقه والأمان، وأن أكثر الأمراض النفسيه والجسميه مصدرها الرضاعة الصناعيه وأن التصاق الطفل بالأم أثناء عمليه الرضاعة له أثر فعال في زيادة الرابطه بين الأم والطفل معا .وقد لوحظ أن غياب الأب خلال فترة الرضاعه الاولى له وقع غير مباشر على الطفل يتمركز حول مشاعر الأم حول غياب الأب .

- ان الطفل الصغير يكون حساسا جدا حين تكون أمه بعيدة عنه لفترات طويله فهذه الفترات كافيه لان تشعره بالقلق ، كما أن بعده عن امه يؤدى إلى نوع من الاستثارة الانفعاليه والتى يكون لها تأثيرها السلبى على نموه.

- ولقد ثبت بالدليل العلمى تأثير السنين الاولى من العمر في باقى حياة الفرد وقد وجد أنه إذا مالبيت حاجات ورغبات الطفل في السنين الأولى إلى الطعام والراحه والمحبه وغير ذلك - أنه يكون حظه في حياة مستقبليه سعيدة أكبر بكثير من لو لم تلب تلك الحاجات الأساسيه

- ان الطفوله التى يجد فيها الطفل اشباعا ورعايه لشئونه سوف تعطى الطفل احساسا بالطمأنينه في العالم الذى يحيط به بحيث يراه مكانا امنا يعيش فيه

وليس مكانا بـاردا لايهتـم بـه أو مكانـا معتديـا لابـد وأن يحمـى نفسـه منـه (٢٨).

- ويؤكد كثير من الباحثين فى مجال رعايه الطفوله على أن الرعايه الوالديـه داخل الاسرة حتى وان كانت غير مناسبه أفضـل مـن أيـه رعايـه أخـرى تتصـف بالرتابـه والافتقـار إلـى علاقـات الحنـو بين الطفـل والوالديـن لأن الحب الذى يمنحه الأبوين لطفلهما يعتبر فـى حيـاه الطفـل غـذاءً ضروريـاً لنموه النفسى. هذا الغذاء لايقل أهميه عن غذائه الجسدى .

- ان الحاجة إلى العطف والحب والطمأنينه من الحاجات الأساسيه للطفل منـذ يومه الأول، وان هذا الاحتياج يزداد ويقوى يوماً بعد يومـاً . ويذكـر أحـد الباحثين فى هذا الصدد <- أن من أهم عواقب حرمان الطفل من العطـف والحنان والمحبه التى يمنحها الوالدين له فى سنينه الاولى هو عدم قدرتـه على محبه ا خرين او تلقيه المحبه منهم فيما بعد (٦٠) وقـد أمـر الاسـلام الوالدين بمد الطفل بـالعطف والحنـان وإحاطتـه بـالمودة ، حيـث ان الطفـل يحتاج الى هذه المشاعر الحنونه فى بدايه حياة حتى يسهل عليه تلقى وتقبل التوجيه السليم ولقد وجد علماء النفس و التربية بأن الأمـن العـاطفى شـرط أساسى لانتظـام حيـاة الطفـل النفسية وإستقرار مشـاعره الاجتماعيـة، فقد أثبتت دراسات كثيرة بأنه بدون هـذا الحـب والعطـف والحنـان فـى مرحلـة الطفولة يفشل الأطفال فى النضج والازدهار من الناحية النفسية والجسـمية والعقلية (١٦).

إن الوالد يحب الطفل ويقدره، ويحترمه كشخص ويحب صحبته وتربيته ويفهم سلوك الطفل ويمده بالدعم و الرعاية اللازمة ويتحلى بالصبر ويستجيب لحاجاته ويتقبله ويسعد به ويسعده (١٤).

كما أن إعتماد الطفل على والديه يجعله لايشعر بالاستقرار والأمن إلا فى جوارهم،وأنه فى حاجة مستمرة لوجود من يأمن إلى جواره وتستمر هذه الحاجة مع الطفل وتتدرج معه فى مراحل حياته المختلفة، فإن حاجة الطفل إلى الآخر الشهور بأن ينتمى إلى جماعة منذ اللحظات الأولى من حياته حاجة أساسية، فهو يعتمد على أمه فى الشهور الأولى فى كافة متطلبات حياته ثم على أمه وأبيه وكافة أفراد أسرته، فمن الاسرة يكتسب السلوك الاجتماعى وأغلب القيم والاتجاهات التى توجه سلوكه وتتحكم فى تصرفاته وغير ذلك من النواحى التى توجه سلوكه وتطبعه بطابع معين يلازمه بقية حياته، فالانسان يحتاج إلى الأسرة طفلاً وشاباً وراشدا ومسنا (١).

وقد بينت الدراسات أن التباين فى النمو النفسى والاجتماعى للأطفال يرتبط إرتباطاً وثيقاً بنوعية العلاقة أو التفاعل بينهم وبين الوالدين ونوعية الخبرة التى إكتسبوها من جميع المؤسسات التى تمارس عملية التربية بالنسبة لهم.

الأسرة والنمو الاجتماعى

إن أهم مطالب النمو الاجتماعى فى مرحلة الطفولة ان يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه وكيف يعيش فى عالم يتفاعل فيه مع غيره من الناس ومع الأشياء ومن مطالبه أيضا نمو الاحساس بالثقة والتلقائية والمبادأة

والتوافق الاجتماعى ويزداد وعى الطفل بالبيئة الاجتماعية ونمو الالفة وزيادة المشاركة الاجتماعية (١٤).

ويؤكد كثير من الباحثين على ضرورة تفاعل الوالدين مع أطفالهم أثناء نموهم الاجتماعى، وأن أى تخلف من الأب أو الأم عن هذا التفاعل تحت أى ظروف طارئة أو مستديمة يشكل عاملاً سلبياً خطيراً فى الاستقرار والنمو الشخصى والاجتماعى للأطفال (٥٤).

كما يأخذ النمو الاجتماعى مساره من خلال التفاعل بين الطفل والمحيطين به فى إطار ثقافة معينة متميزة عن غيرها بما تتضمنه من لغة وقيم ومعايير سلوكية بحيث يتوفر له إكتساب خبرات إجتماعية تحقق له الأمان والاطمئنان وسط جماعة يشعر بتماثله معها، وعلى هذا الأساس فإن الثقة المتكاملة السائدة فى الوسط المحيط بالطفل من مراحل تنشئته الأولى وخلوها من المتناقضات لها أكبر الأثر فى النمو الاجتماعى للطفل وتكامل شخصيته (١).

إن بزوغ ثقة الطفل بالعالم والمحيطين يستمدها من ثقته بأمه والتى تبدأ منذ مرحلة الرضاعة، فإن تناول الرضيع وتدليله يمده بقدر كبير من المتعه ويسهم فى إيجاد تعلق إيجابى بينه وبين أمه، فالأم مصدر متعة ولها قيمة اثابية فهى مصدر الغذاء والاتصال واللمس والتخفيف من الألم، والدفئ من خلال هذا كله تتكون الاتجاهات الأساسية نحو الأم، وهذه الاتجاهات أما

أن تكون إيجابية أو سلبية أو مزيج متصارع من الإيجابية والسلبية، وقد يقوم الطفل فيما بعد بتعميم هذه الاتجاهات في إستجابته الاجتماعية.

ودلت الدراسات أنه كلما كان ضبط سلوك الطفل وتوجيهه قائم على أساس الحب والثواب أدى ذلك إلى إكتساب السلوك السوي والسيطرة بطريقة أفضل في ضبط سلوك الطفل ونمو مشاعره بالاثم عندما يقوم بسلوك غير ملائم، وكلما قل دفء الوالدين وكلما زاد عقابهما للطفل أدى ذلك إلى بطء نمو الضمير لديه (١٣).

تدل الدراسات إلى أن أي أخطاء في التربية والتنشئة الاجتماعية للطفل والمتمثلة في الظروف غير المناسبة تنتج أطفالا غير ناضجين إجتماعيا.

إن عملية التنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم القصد منها أن ينمى لدى الطفل الذي يولد ولديه إمكانيات هائلة ومتنوعة أسلوب مقبولاً ومعتادا وفق معايير الجماعة التي ينتمي إليها (١٤) وتؤكد بعض الدراسات على ضرورة توفر بعض الشروط الأساسية لكي تتحقق التنشئة الاجتماعية الملائمة والصحيحة، وفي مقدمتها شرط ينطوي على أن الطفل حديث الولادة يدخل مجتمعا موجودا بالفعل له قواعده ومعاييره وقيمة وإتجاهاته، وبه بناءات إجتماعية عديدة منتظمة ومنمطة، ومع ذلك تتعرض للتغير باستمرار، ولايكون للطفل الوليد - غير المهيأ إجتماعيا - أي دراية بتلك العمليات وتصبح مهمة أنماط التفكير والشعور والعمل في مثل هذه الحالة هي تحديد

الوسائل والطرق التى يجب أن يمر عليها "القادم الجديد" وان هذه الوسائل والطرق هى التى تشكل عملية أو عمل التنشئة الاجتماعية.

إن السلوك الاجتماعى عملاً موجهاً نحو الآخرين، ولهذا فإن إستجابة الآخرين تتوقف على مدى فهمهم للسلوك الذى يستثيرهم أى يتوقف على مدى الفهم المشترك الذى يكون بينهم (٣).

وإنتهت عديد من الدراسات إلى أن الأطفال الذين يتم تنشئتهم داخل أسرهم وفى ظروف سوية ينمون نمواً أفضل من الأطفال الذين ينمون فى ظروف غير طبيعيه وينقصهم الفرص المتاحة لتعلم الأنواع المعقدة من السلوك الاجتماعى داخل أسرهم.

الأسرة والنمو الانفعالى

يحتاج الطفل فى نموه الانفعالى وبإعتباره كائناً إجتماعياً إلى إشباع حاجات نفسية أساسية عنده، وتتأثر شخصيته تأثراً كبيراً بما يصيب هذه الحاجات أو بعضها من إهمال أو حرمان، وتتأثر بصفة عامة بالأسلوب أو بالطريقة التى تواجه بها هذه الحاجات، ومن أهم هذه الحاجات حاجة الطفل إلى التجاوب العاطفى فى دائرة الاسرة (أى تبادل المحبة والحنو مع الوالدين) وتشبع هذه الحاجة فى مبدأ الأمر عن طريقة الأم عندما تحمل رضيعها وتضمه إلى صدرها أو عندما تربت عليه وتداعبه، ويستجيب الطفل إلى حنو أمه عليه ويقابله بحنو نحوها يأخذ فى الوضوح شيئاً فشيئاً (٣٧).

ويؤكد علماء النفس على الأهمية البالغة لهذه العاطفة المتبادلة بين الطفل وأمه والتى ينشأ مثلها فيما بعد بين الطفل وأبيه، وبينه وبين إخوته – على مستقل شخصيته وصحته النفسية.

وقد أدت ملاحظتهم على أن كثير من حالات الانحراف مرجعه إلى افتقاد الحب والأمان فى الطفولة – كما ثبت أن أطفال الملاجئ والمؤسسات الذين حرموا من الأم لايكونون فى مستقبلهم فى سوية الأطفال الذين تمتعوا بحنان الأم (٢٩).

وأن هناك من الأفراد من وطن نفسه على عدم توقع الحب من أى من الناس نتيجة لافتقاده الحب صغيراً، فتجمدت لذلك عواطفه واصطبغت نظرته إلى الحياة بالتشاؤم أو للامبالاة.

إن الأم هى نقطة إنطلاق الطفل وحجر الزاوية فى تطوره ونموه وهى بالنسبة له المعين الأول لكل ماقد يحس به من حاجة، والكافلة الأولى لكل رغباته، إن سد حاجاته يعنى التخلص من التوتر وتبديد الطاقة المحشودة فيه، ويجلب لنفس الصغير الراحة والهدوء والأمن (٤٩).

وتدل نتائج البحوث أن الحرمان الانفعالى الذى يعانى منه الطفل الذى يعيش بعيداً عن أسرته (لأى ظرف من الظروف) يعنى نقص أو إنعدام التبادل الانفعالى بين الطفل وشخص آخر يحتاج إليه ليرعى نموه، وينقصه الفرص المتاحة لتعلم السلوك الانفعالى السوى فيغيب عنه من يتوحد به، ويتقمص شخصيته، ومن يثق فيه ويقتدى به، فيؤثر غياب الأب أو الأم فى

تعليم الطفل السلوك الذكرى أو الأنثوى، هذا وتوصل الباحثين (١٣) إلى أن ظروف التربية والتنشئة الخاطئة لها آثار سلبية على صحة الطفل النفسية، فظروف الرفض أو نقص الرعاية والحماية والحب يؤدى إلى عدم الشعور بالأمن والشعور بالوحدة ومحاولة جذب إنتباه ا خرين والسلبية والخضوع أو الشعور العدائى والتمرد وعدم القدرة على تبادل العواطف والخجل والعصبية وسوء التوافق والخوف من المستقبل، وتوصلت المؤلفة (٢٣) إلى أن المشكلات الانفعالية للأطفال المحرومين من الوالدين تفوقت بكثير على مشكلات الأطفال ذوى الرعاية الوالدية وإتضحت تلك المشكلات فى أشكال متعددة من الاضطرابات السلوكية مثل مص الاصبع، واللزمات العصبيه والسلوك العدوانى، والانسحابى، والتبول اللارادى، وأعراض القلق الصريح كزيادة المخاوف وإضطرابات النوم وضعف الثقة بالنفس.

إن حرمان الأطفال من الرعاية الوالدية يؤثر تأثيراً كبيراً على شخصيتهم وطباعهم ونموهم الانفعالى، وهذه التأثيرات قد لاتتراجع أبداً وتستمر مدى الحياة، فإن فقدان الرعاية الوالدية يمثل خبرة اليمه وهزة عاطفية لها تأثيرها السالب على صحة الأطفال النفسية.

لقد ثبت علمياً أن الطفل يتأثر بما يحيط به من الحنو أو القسوة تأثراً عميقاً يصاحبه بقية حياته وعمره، ويشمل نواحيه الصحية والنفسية فشراسة الخلق والقسوة والحقد على المجتمع تنغرس فى نفوس الأطفال الذين حرموا حنان الوالدين حتى يشب هؤلاء شاذين عن المجتمع يميلون للانحراف عن نظامه ومعاييره.

إن الحاجة إلى التعلم والنجاح من الحاجات النفسية التى يسعى الطفل لاشباعها، فهو يسعى دائماً إلى الاستطلاع والاستكشاف والبحث وراء المعرفة الجديدة حتى يتعرف على البيئة المحيطة به، وحتى ينجح فى الاحاطة بالعالم من حوله، وهذه الحاجة أساسية فى توسيع إدراك الطفل وتنمية شخصيته وهو لهذا يحتاج إلى تشجيع الأسرة (١٤).

ان الاطفال يصبحون قادرين على التعلم والنمو العقلى إذا ماتوفرت لهم فى بيئتهم ظروف جيدة للاستثارة تساعدهم على التعلم والانجاز.

ان البيئه الغنيه بالعلاقات الطيبة الودودة تكشف عن نفسها بشكل أساسى فى المستوى العام للوظائف العقلية والتحصيلية لأفرادها.

وقد لخص "ألينور" ذلك فيما سماه بالوالد المعلم من حيث إسهامه فى خلق المناخ المناسب والممتاز لتحقيق التعلم مدى الحياة، وبالتالى فإن هناك علاقة بين غياب الوالدين والتحصيل الدراسي، كما أن هناك علاقة وطيدة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسى، وكلما كان مفهوم الذات موجباً ساعد ذلك على النجاح والتحصيل الدراسى ونحن نعلم مدى إرتباط مفهوم الذات وتقبل الذات بتقبل الآخرين وعطفهم وحبهم وتقديرهم للطفل.

إن ما يتعلمه الطفل فى محيط الأسرة يحتل مكانة هامة، ولهذا يعتبر الوالدين عاملاً للتفاعل أكثر أهمية من سواهما مما يتفاعل معهم الطفل وسرعان ما يتعلم الطفل إنه من خلال تأثير شعور الوالدين يستطيع إلى حد ما

السيطرة على ما يحدث له، وقد لخص أحد الباحثين هذا الموقف بقوله (...إن الطفل ينتحل كل السلوك الخاص بوالديه وبنفس الطريقة) (٥٣).

الأسرة والنمو العقلى للطفل

على الرغم من أن الوراثة تحدد الامكانيات الأساسية للنمو العقلى، فإن البيئة بظروفها تلعب دوراً هاماً فى تحديد الصورة النهائية لذكاء الفرد، فالحالة الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة والاضطرابات الانفعالية والإهمال فى الرعاية تميل إلى منع الفرد من إستقبال المثيرات العقلية التى تتيح أقصى نمو عقلى ممكن، بينما الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الحسنة والسواء الانفعالى والرعاية التربوية تمهد الطريق أمام تحقيق أقصى إستغلال للأساس الوراثى (١٤)

وتؤثر البيئة الأسرية خاصة فى مرحلة الطفولة المبكرة بدرجة ملحوظة على قدرات الطفل العقلية، فعلاقاته التى تنشأ مع البالغين والفرص المتاحة أمامه لاكتساب الخبرات المنوعة وحالته الصحية ومدى الهدوء والأمن الذى يستشعره من العوامل العديدة التى تؤثر فى قدرات الطفل.

إن للأسرة تأثير كبير على نسبة الذكاء لما يتعرض له الأطفال داخلها ولما توفره لهم من خبرات ثرية وخاصة فى المراحل المبكرة من أعمارهم.

إن خبرة الاسرة وإتجاهاتها وتشجيعها ودرجة إهتمامها بالنمو العقلى للطفل يساعد على حصوله على تقديرات أعلى إختبارات الذكاء، فتشير بعض البحوث إلى وجود علاقة بين نسبة الذكاء وكل من الشخصية

والخبرات الأسرية، وتلعب العوامل الأسرية دورا حيويا فى كيـف وكـم الأداء العقلى.

وقد لوحظ أن حرمان الطفل من الأسرة حتـى إذا كـان ذلـك الحرمـان جزئياً يؤثر تأثيراً سيئاً على النمو العقلى لدى الأطفال.

وإن الفصل والعزل والايداع بالمؤسسات يؤدى إلى التأخر العقلى لدى الأطفال وذلك لأن حرمان الطفل من عناية الأسرة يعطل نموه الذهنى.

الجو الأسرى وأثره فى التكوين النفسى للطفل:

تعتبر الأسرة بمثابة النواه الأولى والقالب الاجتماعى الأول ، التى تنمى شخصية الطفل، وهى التى تعد طفلها لدور الراشد فى المجتمع وتساعده على تشكيل شخصيته بصفة عامة.

إن الوظيفة الجوهرية للأسرة هو تطبيع وليدها، إذ أن الأسرة تعلم الطفل كيف يسلك لكى يتلاءم ويتكيف مع الأسرة، ومع ثقافة المجتمع الأكبر والتى تكون الأسرة جزء منه.

ولكى تنجز الأسرة وتتم هذا الهدف المعقد، فإنها يجب أن تعلم الطفل كيف ومتى يمنع، ومتى يعبر عن ميوله الفطرية وكما نعلم فان جميع الأطفال يبدأون فى وقت مبكر إظهار بعض من الانماط السلوكية غير اللائقة، ولكن الأسرة تبدأ فى وقت مبكر كذلك تعليم أطفالها كيف يكبحون هذه الاستجابات وكيف يعبرون عنا بصورة مقبولة، وعلى ذلك فإن الأسرة هى الوكالة المسئولة عن تكوين ونمو الضبط الكامن لدى كل طفل، فعن طريق تعلم الأكل، التبول، التعبير عن العدوان والحب، بالاضافة إلى أفعال كثيرة أخرى داخل الحدود الموضوعة بواسطة ثقافة المجتمع، يتمكن الطفل من التحرك على الطريق إلى المرحلة التى تمكنه من الدخول بتفهم كامل إلى ثقافة ذلك المجتمع (٦، ٣٧، ٣٩، ٤٤، ٤٥، ٤٧).

فالجو الأسرى، والاتجاهات الوالدية والعلاقات بين الأخوة أثرها الواضح على التكوين النفسى للطفل.

الاتجاهات الوالدية وأثرها على التكوين النفسى للطفل:

لقد ركزت معظم الأبحاث على أهمية الأم ودورها فى عملية التطبيع الاجتماعى والتكوين النفسى للطفل ومن أهم المشكلات الرئيسية التى واجهت هذه الأبحاث هو فى كيفية وصف السلوك النموذجى للأم نحو طفلها، ورأى البعض إجابة على ذلك فى تحديد عما إذا كانت الأم تسلك تجاه وليدها بأسلوب ديمقراطى أو إستبدادى، كما أن هناك بعد آخر لسلوك الأم ويتمركز حول قبولها أو رفضها للطفل، كما توجد أبعاد أخرى مثل الدفء فى مقابل الفتور، التسامح فى مقابل القسوة.. ولقد شرع "شافر" فى البحث عما إذا كان يستطيع أن يجد بعض من الأنظمة الأساسية فى دراسة سلوك الأم وتوصل إلى أن :

١. البعدين الرئيسين لسلوك الأم يمكن أن نطلق عليهما الحب فى مقابل العداء، التحكم فى مقابل الاستقلال الذاتى.

٢. يحدث تعميم لسلوك الأم، فاتجاهاتها، وتباين أنماط سلوكها فتنقل إلى الطفل.

- ويشير "شافر" إلى أن وضع الأم نحو طفلها يمكن تحديده عن طريق الاجابة على سؤالين:

  ١. هل تمنح طفلها الحب أم العدوان وإلى أى درجة؟

٢. إلى أى مدى تمنح الاستقلالية أو تتحكم فى وليدها؟

- وعلى هذا فالأم الديمقراطية هى تلك الأم التى تكون على درجة عالية فى كل من الحب والاستقلال، فى حين أن الأم المبالغة فى حماية طفلها هى تلك الأم التى تعطى بعض الحب ولكن فى إطار من الضبط والرقابة المحكمة على سلوك طفلها.

- كما أن دور الأب فى عملية التطبيع الاجتماعى لانستطيع إنكاره ولقد تساءل كثير من الباحثين:

"عندما يكون للطفل مشاكل سلوكية فهل هناك إحتمال بأن الأب قد ساهم فى خلقها؟"

- لقد أجرى فريق من الباحثين "بجامعة الينوس" بعض من الأبحاث التى ألقت الضوء على تأثير شخصية كل من الأم والأب على المشكلات السلوكية للأطفال، ولقد أجروا دراساتهم على النحو التالى:

- أطفال سيئوا التوافق فى سن الروضة أو سن المدرسة الابتدائية الذين أحضروا إلى العيادة النفسية لطلب المساعدة، هؤلاء الأطفال وأبائهم وأمهاتهم إعتبروا بمثابة مجموعة تجريبية وقورنت هذه المجموعة بنظيرة لها فى أعمار زمنية متقاربة مأخوذة من مدارس محلية وأيضاً أبائهم، إعتبرت هذه المجموعة بمثابة مجموعة ضابطة ولقد تم إجراء المقابلات مع كل من الأباء والأمهات لكلا المجموعتين كما قيمت

حصائص شخصياتهم. كما جمعت تقارير المدرسين والآباء والأمهات حول الخصائص السلوكية للأطفال.. وقد أشارت النتائج إلى ما يلى:

إن نتائج مقارنة آباء وأمهات الأطفال فى الروضة، وآباء وأمهات الأطفال الذين أتوا إلى العيادة النفسية لطلب المساعدة، أوضحت أن امهات وآباء أطفال المجموعة التجريبية، قد وصفوا على أنهم سيئوا التوافق النفسى وينقصهم الدفء الأبوى (٦، ٣٧، ٣٩، ٤٤، ٤٥، ٤٧).

هذا بالاضافة إلى أن نسبة كبيرة من أمهات العيادة عبروا على أنهن غير مسئولات عما لحق بأطفالهن، كما أن كثير من آباء أطفال العيادة قد وصفوا على أنهم عدوانيين حازمين، أى أن الصورة الاتجاهية لأم أطفال العيادة تتمركز فى المرأة الخاملة الباردة، المرأة غير المتوافقة، ومن الواضح أنهن غير قادرات، أو ليس لديهن الاستعداد لتحمل المسئولية لتربية أطفالهن، كما أوضحت النتائج أن الأب فى مجموعة الأطفال العيادية، أبانت أنه خامل بارد، غير متوافق، عدوانى، فاقد للشفقة والرحمة الانسانية التى أظهرها آباء المجموعة الضابطة (الروضة) كما أن العناصر الأكثر وضوحا فى هذا النموذج الأبوى تتمركز فى الاتجاهات العدوانية، وبرودة الطبع والمزاج، والصرامة الأبوية..".

- وعلى هذا الأساس يجب أن نعطى إعتباراً كبيراً للأتجاهات الوالدية وأثرهما فى التكوين النفسى للطفل ولكن ما ينبغى أن ندركه هو أنه ليست

الاتجاهات الوالدية فحسب ذات دلالة فى صحة الطفل النفسية ولكن الأخوة أيضا يؤثرون فى الطفل وصحته النفسية.

العلاقات بين الأخوة وأثرها فى التكوين النفسى للطفل:

ترتيب الطفل بين أخوته

إن ترتيب الطفل فى الكيان الأسرى وما يترتب على هذا من إتجاه الوالدين، إتجاهات تختلف من طفل إلى آخر، يعد عامل مؤثر فى تكوينه النفسى وتوافقه العام.

فمجموع العلاقات الموجودة فى مجال حياة الطفل تتأثر بكون الطفل هو الذكر الأول مثلا وبعده عدد من الاناث، أو بأنه الذكر الأول بعد عدة بنات ، أى أنها تتأثر بالمركز الناشئ عن جنسه وجنس من قبله ومن بعده، وتتأثر كذلك بما يحدث بين الأخوة من وفيات، فقد يجئ الطفل بعد عدة وفيات أو قد يجئ بعده عدة وفيات وتتأثر كذلك بالفترات الواقعة بين الأخوة..إلخ.

- ولقد أجرى العلماء السلوكيين دراسات عديدة والتى قيم فيها أهمية ترتيب ميلاد الطفل، ولقد دعمت هذه الدراسات العلاقة بين موقف الترتيب الميلادى والسلوك.

ولقد أجمل ستانلى شاكتر S. Schachtes العديد من نتائج هذه الدراسات فيما يلى:

١. الحالات المولودة أولا، عندما توضع في موقف معملى ضاغط تصبح أكثر قلقا من الحالات المولادة بعد ذلك.

٢. عندما يتحول إلى شخص قلق، فإن المواليد الأوائل فى أغلب الأحيان تفضل صحبة الآخرين وذلك أكثر من الحالات المولودة بعد ذلك.

٣. الحالات المولودة أولاً لديها إحتمال أقل للألم الجسمى من الحالات المولودة فيما بعد.

٤. عندما يكون المواليد الأوائل مصابون بالاضطراب الانفعالى يكونوا أكثر قابلية لتقبل العلاج النفسى عما كان عليه المواليد اللاحقة.

. المواليد الأوائل كانوا أكثر إعتماداً على معلمتهم بالروضة عما كانت عليه الأطفال الذين ولدوا بعد ذلك.

فالطفل الأول:

فى العادة يلاقى كل أهتمام من والديه فيجيبان له كل مطالبه، ويوجهان إليه كل حبهما وأهتمامهما أو قلقهما أو غير ذاك من الاتجاهات، بهذا قد ينشأ الطفل كما لو كانت عنده الفكرة أنه فى هذا العالم يأخذ ولا يعطى وفى كثير من الأحيان تمر فترة طويلة أو قصيره، ويأتى بعدها للأسرة طفل آخر، فيحتل الطفل الثانى، ولو بصورة جزئية، مركزاً كان يحتله الأول وهذا قد يهز فى نفس الطفل الأول كثيراً من ثقته فى نفسه وكثيراً من ثقته فيمن حوله، وبهذا تنشأ الغيرة بأعراضها المختلفة المعروفة، وينمو الطفل فى كثير من الأحيان شديد الأنانية، شديد العناد، كثير التحدى لمن حوله صغارا وكبارا، وإذا حدث أن والديه انجبا عدداً من

الأطفال ثم مضت فترة طويلة ثم أخذا ينجبان بعد ذلك فأن الطفل الجديد في هذه الحالة قد يكون شبيهاً إلى حد كبير بالطفل الأول كما وصفناه.

- ونلاحظ في أحيان كثيره أيضاً أن الطفل الثاني من ناحية السلوك أصلب عوداً وأقوى من الطفل الأول، ولعل سبب ذلك هو أن الطفل الأول عندما يولد وتنشأ لديه مشكلة ما، فان الطرف الثاني من المشكلة يكون عادة أحد الوالدين وشتان بين مقدرته ومقدرة والديه، وهذا الفرق الكبير قد يحدث عنده اليأس، وكثيراً ما يحدث أن يتبع الطفل الأول طرق اللف والدوران والمكر حتى يحل مشكلته، يأتي الطفل الثاني وكثيراً ما يكون الطفل الأول طرفاً ثانياً في مشكلاته والفرق بينهما قليل، فيحاول التغلب عليه، وكثيراً ما ينجح بالصياح وما شابه ذلك خصوصاً إذا تدخل الوالدان فأنهما ينصحان الكبير بالتسامح والاستسلام والتنازل لأنه أكبر، ويترتب على هذا أن يكون الطفل الأول أقل صلابة في إرادته وتمسكاً برغباته من الطفل الثاني، ولذلك كثيراً ما نجد الطفل الثاني أكثر نجاحاً في الحياة من الطفل الأول (٦، ٣٧، ٣٩، ٤٤، ٤٥، ٤٧).

- ويحدث في أحيان كثيرة أن يعامل الطفل الأول على أنه كبير مكتمل النمو، وأما الثاني والأخير - بنوع خاص - فانه يعامل على أنه فرد صغير وقد يلاحظ بعض الأباء أن طفلهما الثاني والأخير مثلاً في سن الخامسة يكون أصغر في أساليبه من طفلهما الأول عندما كان في هذا السن.

الطفل الأخير:

يأتى الطفل الأخير ويشعر بأنه أقل قوة وأقل قدرة على التمتع بالحرية والثقة ممن هم أكبر منه، وزيادة على ذلك فإن الوالدين يعاملانه عادة على أنه طفل ولو لمدة أطول من المدة التى عومل فيها من أتى قبله على أنه كذلك، ولذلك فهو ينشأ مدللا شاعراً بنقصه، وقد يترتب على هذا إما تعويض ناجح لهذا الشعور بالنقص أو تعويض غير ناجح.

الطفل الوحيد:

يشبه الطفل الأخير إلى حد كبير الطفل الوحيد، فالطفل الوحيد يحاط برعاية أكبر بكثير من حاجته، ولايختلط بمن فى سنه إختلاط يؤدى إلى إحتكاكه معهم فى المصالح على قدم المساواة إحتكاكاً كافياً يؤدى إلى تقله وتعويده العطاء كما تعود الأخذ.

لذلك ينشأ الطفل الوحيد غالباً مؤمناً حق الايمان بحقوقه، ولكن لايشعر كثيراً بواجباته، وينشأ بسبب هذا غير قادر عا التعامل الناجح فى الحياة.

- ويشبه الطفل الوحيد كذلك الأنثى الوحيدة مع عدد من الذكور، أو الذكر الوحيد مع عدد من الاناث، ولو أن حظ الذكر الوحيد أعلى عادة من حظ الأنثى الوحيدة.

- والتفضيل الواضح فى معاملة الذكور على معاملة الاناث يترتب عليه كثيراً نقمة البنت على أخيها نقمة تكبتها فى العادة.

- من كل هذا نرى أن مركز الطفل بين أخوته ان كان يعطيه إمتيازاً خاصاً في مجال الأسرة فان هذا الامتياز يحتمل أن يكون أحد العوامل الهامة في خلق صعوبة توافق الطفل مع بيئته التوافق المناسب (٦، ٣٧، ٣٩، ٤٤، ٤٥، ٤٧).

الحرمان من الرعايه الوالديه

تكاد كل البحوث تتفق على أن مستويات النمو تهبط هبوطاً كبيراً في نهاية السنة الأولى من العمر، وذلك في حالة الحرمان من رعاية الأم، وخاصة عندما ينشأ الطفل في مؤسسة، وأن مثل هذا التأخر يلاحظ أيضاً من السنة الثانية حتى الرابعة، وكلما طال بقاء الطفل في المؤسسة أي بعيداً عن الأسرة الطبيعية زاد الهبوط في مستويات النمو (٥٩).

إن حضانة الطفل نوع من السلطة والولاية تحتاج إلى كثير من الشفقة والرأفة والعطف، وقسط كبير من الرعاية والمعاناة والصبر والتحمل للقيام بهذا الواجب العظيم، ويتولد حب الأم لوليدها من حين تكوينه جنيناً فلا يكاد يتحرك بداخلها حتى تتحرك له عواطفها، وتتفرج له مباسمها، فترسم أمامها أمالها وتبسم لقدومه أحلامها حتى ينشأ الطفل سعيداً ويبلغ رشيداً، فينمو جسمه ويكمل عقله وينضج تفكيره (٤٢).

إن الأطفال المحرومين من الأم والأب يحتاجون إلى حب حقيقي يتجسد من أب يعيشون في كنفه، ولم ينعمون بالحنان في ظل حبها لهم.

إن الطفل المحروم من حنان الأبوين مهما قدمت إليه الحنان يظل فـى حاجة له أكثر فهم فى حاجة إلى أسرة طبيعية ويظل يعانى من الحرمان، والبحث المستمر عن الحب، إن فقد حنان الأبوين يظل محفور فى نفس الطفل فيشكله ويشكل كل ذرة فيه.

هذا وقد أكدت دراسات متعددة قام بها الباحثون فى مختلف البلدان أن للحرمان من الوالدين أثار سيئة على النمو الجسمى والعقلى والانفعالى والاجتماعى تتمثل فى درجات ضعيفة فى إختبارات الذكاء، وتحصيل دراسى متدنى وعدم القدرة على بناء علاقات مؤثرة مع ا خرين، وإضطرابات سلوكية تظهر فى شكل قلق ومخاوف، كما أنهم أكثر إعتماد على ا خرين فى سلوكهم، مع عدم النضج فى أنماط السلوك المتفق مع جنسهم، وبوجه عام فهم أقل توافقاً على المستويين الشخصى والاجتماعى بالمقارنة بقرنائهم ذوى الأسر الطبيعية.

كما أثبتت الدراسات أن كثير من الأحداث الجانحين يرجع فى أساسه إلى العلاقات المضطربة التى تكونت بسبب الحرمان من الرعاية الوالدية.

هذا وقد وجد أن الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية أكثر إستهدافاً للاضطرابات النفسية التى تأخذ مظاهر متعددة مثل العدوانية والأنانية والسلبية، والتبول اللارادى، وصعوبات التعلم والكلام.

إن الأطفـال المحرومين مـن الرعايـة الوالديـة قـد يظهـرون مجموعة من الأعـراض منهـا الصدمـة الانفعاليـة والتبلـد الانفعـالى والقلق ونقص التركيز وعدم الاكتراث بالنـاس، لأنـه لـم يسـبق فـى حياتهم أن كان النـاس مصـدر إثابـه موجبـة، ففقد للرعايـة يجعلهم يوجدون فى مجال نفسى ضيـق نـاقص الخبرات ويعرضهم لسوء عملية التشئة الاجتماعيـة فـى إطـار غير طبيعـى فيخرجـون صفر الأيدى من الخبرات البناءة، ولهذا كله يعتبر البعض ان أفقر منـازل افضل من اى مؤسسه ويذكر "بولبى" (.... حتـى مـا يسـميه غالبيـة الناس بالأم السيئة، هى فى الحقيقة أفضل مـن عـدم وجـود أم علـى الاطلاق).

وحتى وقت قريب كانت العلاقـات الاجتماعيـة مـن البسـاطة بحيث كان الطفل يجد من بين أسرته، أو من أقربائه المباشرين مـن يعوضه عما فقده من علاقات داخل أسرته.

بيد أن الحياة الاجتماعية فى الوقت الحـالى قـد تغيرت، مـع تغير شكل المجتمع وأثر ذلك على بناء الأسرة وفـى وظائفهـا، ولـم تعد العلاقات الانسانية علاقات مباشرة أولية بسيطة كما كـانت، بـل أصبحت من التعقيد بحيث لايجد بعض الأطفـال مـن أفـراد أسـرهم من يهتم بخدمتهم أو يسهر على راحتهم.

وفى الوقت الذى بدأت فيه الدولة تهتم بمرحلة الطفولة بتنظيم وتقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية والصحية المناسبة لها، نجد أن هناك من الأطفال من لم تتوفر لهم الحياة الأسرية والصلات الاجتماعية مما إضطر إلى إيداعهم فى مؤسسات للرعاية وحرمانهم من ممارسة حياتهم داخل أسرهم والاستمتاع بالدفء العائلى ونجدهم دائماً فى حاجة إلى الحب والعطف، كما أن فقدانهم لرعاية أبائهم محفور فى نفوسهم، إنهم فى حاجة إلى البيت ودفء الأسرة وإلى مساندة الكبار والاهتمام بمشاكلهم ورعايتهم - وجملة القول أن الأطفال طالما كانوا فى أسرة طبيعية يكونون فى وضع أفضل من وجودهم فى مؤسسات للرعاية لايمكنها تزويدهم بالاشباع العاطفى الكافى، ومهما قدمت دور الرعاية من عناية ورفاهية للأطفال، فإن بيت الطفل حتى وإن كان غير مناسب أفضل من أية مؤسسة أخرى تتصف فيها الرعاية بالرتابة والافتقار إلى علاقات حانية كهذه العلاقة بين الوالدين والأبناء فى بيتهم الطبيعى.

هذا وتقدم وزارة الشئون الاجتماعية - لفئات الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية - نظم للرعاية البديلة :

الرعاية البديلة

١- المؤسسات الايوائية

٢- الأسر البديلة

٣- قرى الأطفال

اولا – نظام المؤسسات الإيوائية :

يعتبر هذا النظام من اقدم الخدمات التى عرفت كاسلوب لرعاية الفئات المحرومة من الاطفال ، وكانت تعرف باسم الملاجىء وقد انشئت عام ١٩٣٦ وكانت تتبع وزارة الداخلية او المجالس البلدية وبعض الجمعيات الخيرية بيد انه كان هناك اهتمام بمشكلة الاطفال غير الشرعيين فى مصر قبل ذلك التاريخ ، تمثل فى قانون المواليد رقم ٢٣ لسنة ١٩١٢ والذى نص فى المادة رقم (١٠) على تنظيم مسالة العثور على طفل حديث الولادة ، حيث يقوم العمدة او الشيخ بتحرير محضر العثور على اى طفل حديث الولادة يبين به ظروف ومكان وزمان العثور على اى طفل حديث الولادة ، وإسم من عثر عليه ، ويرسل المحضر لقيد الطفل فى دفتر المواليد – واجاز القانون للشخص ان يبقى الطفل عنده او ان يرسله إلى احد الملاجىء المختصة.

وعندما انشئت وزارة الشئون الاجتماعية عام ١٩٣٩ ، وضعت تنظيما للعمل فى هذه المؤسسات حيث تضمن مرسوم إنشائها إختصاصها بالإشراف على الملاجىء ، وانشأت إدارة مختصة للملاجىء بأجهزتها ضمن مصلحة الخدمات الاجتماعية، وهى احدى مصالح الوزارة الرئيسية التى كانت تشرف على هذه الملاجىء من حيث الإدارة والتمويل والقبول والرعاية عن طريق اخصائيين اجتماعيين.(٧)

وفى عام ١٩٤١ وجهت وزارة الداخلية إلى المحافظات والمديريات منشوراً تضمن بعض التعليمات التى تقضى بان تقوم المستشفى او مركز

رعاية الطفل بالعناية باللقيط وتغذيته منذ العثور عليه . وإرسال اللقيط مع مرضعة فى ظرف ثلاثة ايام إلى ملجأ اطفال السيدة ، إن كان من الأقاليم ، او مستشفى " اطفال المنيرة" إن كان من القاهرة او ضواحيها .. ثم اولى القانون شهادات الميلاد الخاصة باللقطاء عناية كبيرة إذ كانت تصدر بها البيانات التالية :

مكان الميلاد : عثر عليه بالشارع

اسم الاب : لا يعلم

اسم الأم : لا يعلم (إذا كان لقيطاً)

اسم الطفل : كذا عبد الله

السكن : لا يعلم

وكان قد اصبح من المعروف لدى رجال الإدارة إلحاق لقب عبد الله بالاسم الذى يختاره لكل طفل لقيط من عام ١٩١٢ إلى عام ١٩٤٩ حتى صدر منشور وزارة الصحة بعدم ذكر لفظ "عبد الله" والداً للاطفال المجهولى النسب مع وجوب تنويع الأسماء. وقد صدر القرار الجمهورى رقم ٢٦٠ لسنة ١٩٦٠ والذى تضمنت مواده رقم ٢٥،٢٤،٢٣ الأحكام الخاصة بطريقة تسجيل اللقطاء واعطائهم اسماً كاملاً مع عدم ذكر انه لقيط وترك خانة الوالدين خالية من اى اشارة إليهما إلا إذا تقدم احد الوالدين بإقرار ابوته او امومته للمولود فتملأ الخانة الخاصة بذلك... ثم صدار القانون رقم ١١ لسنة ١٩٦٥ المعدل للقانون رقم ٢٦٠ لسنة ١٩٦٠ فتعدلت المادة رقم ٢٣ الخاصة بقيد المواليد بما يحقق إعطاء هذه الفئة إسما ثلاثيا وذكر اسم ثلاثى للأب والام على ان تسجل حقيقة امرهم بسجل خاص ، وقد بدأ العمل بهذا

التعديل الجديد منذ اكتوبر ١٩٦٥. وقد تطورت اساليب رعاية الاطفال غير الشرعيين ومن فى مستواهم فى مصر حتى استقرت على نظام الرعاية البديلة التى ارسى قواعدها القرار الوزارى رقم ١٧ لسنة ١٩٦٨ .

وينظم خدمات هذه المؤسسات القرار الوزارى رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٦ والذى تضمن شروط القبول من حيث السن وظروف الطفل والاسرة وإجراءات القبول وبرامج الرعاية التى تقدمها. وقبل ان نتطرق إلى شروط القبول بالمؤسسة وإجراءات الإلتحاق بها لابد من التعرض إلى الإجراءات التى تتبع نحو الاطفال حديثى الولادة المعثور عليهم ومن فى ظروفهم ، وتتمثل هذه الاجراءات فى :

- يسلم الرضيع المعثور عليه لمركز رعاية الأمومة والطفولة بمعرفة قسم البوليس التابع له المركز والذى عثر فى حيزه على الطفل الرضيع ، ويتم تسليمه بعد عمل المحضر اللازم لذلك بمعرفة البوليس.

- يتم ايلاغ اقرب مكتب صحة الذى يقع بدائرته محل العثور على الطفل لعمل اللازم نحو تقدير سن الطفل وتسميته ثلاثياً مع ذكر اسم ثلاثى ، واتخاذ جميع الإجراءات الأخرى لاستخراج شهادة الميلاد عن طريق مكتب الصحة(٧).

- يتم الكشف الطبى على الطفل وإثبات اى علامات مميزة به او اى تشوهات ، وتحرر ملابس الطفل وما يوجد بها من اشياء ويصرف له ملابس غيرها من مركز الرعاية.

- يتم تصوير الرضيع وتؤخذ بصمات قدميه بما فيها الاصابع وتحفظ فى ملف خاص ويعاد التصوير مرة كل سنة خلال السنتين الاوليين.

- يحدث بعد ذلك احد امرين : إما تسليم الطفل إلى مرضعة يكون قد سبق الكشف عليها، او ان يبقى الطفل بالقسم الداخلى لحين العثور على مرضعة مناسبة.

اما فيما يتعلق بالطفل الضال المعثور عليه :

- يقوم مندوب البوليس بتسليمه إلى مركز رعاية الأمومة والطفولة الذي عثر عليه بدائرته) ومعه محضر العثور عليه.

- يسنن الطفل بمعرفة طبيب مكتب الصحة ويسمى باسم واحد إذا لم يتعرف هو على اسمه.

- يسلم الطفل إلى مرضعة.

- لا تستخرج له شهادة ميلاد.

- تسليم الطفل عن طريق الشرطة إلى ذويه فى حالة تواجدهم بعد عمل محضر التسليم.

- لا يجوز تسليم اى طفل ضال لثبوت النسب او التربية بدون اجر.

- يعامل الطفل الضال نفس معاملة الاطفال المعثور عليهم حديثى الولادة ، من حيث تسليم مرضع والملابس وخلافه ، ثم يحول لمديرية الشئون الإجتماعية عند نهاية السنة الثانية من عمره (٧).

شروط القبول بالمؤسسات :

١ - ألا يقل سن الطفل عن ٦ سنوات ولا يزيد عن ١٨ سنة ، مع جواز استمرار الأبن بعد سن ١٨ سنة إذا كان ملتحقاً بالتعليم العالى إلى ان يتم تخرجه وبشرط استمرار الظروف التى ادت إلى التحاقه بالمؤسسة واجتيازه مراحل التعليم بنجاح.

٢ - ان تنطبق عليه احدى الحالات الاتية :

أ - ان يكون يتيم الابوين او احدهما.

ب - ان يكون الأب والأم بمستشفى الأمراض العقلية أو مودعاً بأحد السجون.

ج - أبناء الأسر المتصدعة بسبب الطلاق أو زواج الأب أو الأم كليهما بشرط عدم وجود كفيل لرعايته.

د - الا يكون حكم على الطفل فى تشرد أو جناية أو سبق إيداعه بمؤسسة رعاية الاحداث.

هـ- ألا يكون مصاباً بمرض عقلى أو عصبى أو مرض معدى.

إجراءات الإلتحاق :

- يتقدم ولى امر الطفل بطلب التحاق إلى إدارة المؤسسة مرفقاً به شهادة الميلاد أو مستخرج رسمى منها وصورتان شمسيتان للطفل ، وإقرار من ولى الأمر بموافقته على إلحاق الطفل بالمؤسسة وعلى تنفيذ جميع توجيهاتها وتعليماتها وجميع الأوراق التى تثبت توافر الشروط المبينة السابق ذكرها.
- تقوم المؤسسة بعمل بحث إجتماعى شامل لأسرة الطفل.
- يوقع الكشف الطبى على الطفل المراد إلحاقه بالمؤسسة.
- وبالنسبة للبنت يجب التأكد من أنها مازالت بكراً.
- تجرى اختبارات الذكاء للطفل قبل القبول للتأكد من انه غير مصاب بتخلف عقلى.

وبعد ان يقضى الطفل عامه الثانى لدى المراضع يتم تسليمه - كما سبق - إلى احد الحضانات الايوائية حتى يتم السادسة يحول بعدها إلى مؤسسة آخرى، أو ان يضم الطفل إلى إحدى الأسر البديلة (٧).

ثانياً : نظام الاسر البديلة :

هو احد الانظمة التى تقدمها وزارة الشئون الإجتماعية لرعاية الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية الطبيعية - وقد بدأت الوزارة الإشراف على هذا النظام إعتباراً من عام ١٩٥٩ ولقد بدأته كتجربة باختيار (٥٠) أسرة روعى فى اختيارهم توافر الشروط والمواصفات التى تبشر

بصلاحية الاسر وحسن استعدادها لتقديم رعاية سليمة لهؤلاء الأطفال مع التأكد من عدم اتجاه هذه الاسر لإستغلال الأطفال فى أى أغراض خاصة هذا وقد تضمنت الخطة الخمسية الاولى لوزارة الشئون الاجتماعية ١٩٦١/٦٠ - ١٩٦٥/٦٤ تجربة نظام الاسر البديلة للاطفال اللقطاء والضالين ومن فى حكمهم ، وقد صدر القرار الوزاري رقم ١٧ لسنة ١٩٦٨ لتنظيم اعمال الرعاية البديلة فى الاسر تحت إشراف الإدارة العامة للأسرة والطفولة .

أما عن نظام العمل بالأسر البديلة فينظمه القرار الوزاري رقم ١٨١ لسنة ١٩٨٩ والذى يتضمن أهداف العمل بنظام الأسر البديلة ونطاقة وشروط الأسر البديلة.

الفئات التى يخدمها نظام الاسر البديلة :

وحسب ما جاء فى المادة (٣) من القرار السابق يخدم نظام الاسر البديلة الاطفال من الفئات الاتية :

- اللقطاء.
- الابناء غير الشرعيين الذين يولدون خارج نطاق الزوجية ويتخلص منهم ذووهم.
- الضالون الذين لا يمكنهم الارشاد عن ذويهم وتعجز السلطات المختصة عن الإستدلال على محال إقامة ذويهم.
- الأبناء الذين يثبت من البحث الاجتماعى استحالة رعايتهم في اسرهم الطبيعية مثل ابناء المسجونين وابناء نزلاء مستشفيات الامراض

العقلية والابناء الذين لا يوجد من يرعاهم من ذوى قربهم أو يشردون نتيجة لانفصال الابوين.

المراحل العمرية التى يخدمها نظام الاسر البديلة :

وقد نظمتها المادة رقم (٤) من القرار الوزارى السابق وتشمل :

- الاطفال الرضع الذين توافق وزارة الصحة على قيام وزارة الشئون الاجتماعية برعايتهم، والاطفال من سن السنتين تكون رعايتهم لدى اسر بديلة أو دور الإيواء التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية ، وتستمر الرعاية حتى سن ٢١ سنة.
- يجوز الإستمرار فى رعاية من تجاوز سن الواحد والعشرين إذا كان ملتحقا بالتعليم أو لم يستقر بعد بالعمل أو الزواج - وذلك بناء على تقرير اجتماعى دورى يقدم كل ستة شهور مشفوعاً بالمستندات اللازمة وموافقة لجنة الأسر البديلة **بالمديرية** على ذلك.

الجهات التى يتم استلام الاطفال منها :

تتسلم إدارة الاسرة والطفولة الاطفال من الجهات الاتية : -

- مراكز رعاية الامومة والطفولة التابعة لوزارة الصحة.
- اقسام ومراكز الشرطة إذا كان الطفل يبلغ من العمر سنتان فأكثر.
- المؤسسات المعدة لإيداع الأطفال الضالين المحولين لها من اقسام الشرطة وذلك بعد مرور سنة دون ان يتعرف على ذويهم.
- الأسر التى تتقدم بطلبات لرعاية ابنائها مما لا تزيد سنهم عن السادسة وثبت من البحث الاجتماعى إستحالة رعايتهم فى اسرهم الطبيعية.

إجراءات الرعاية البديلة :

- على كل أسرة ترغب فـي رعايـة طفـل ان تتقدم بطلب مدمـوغ إلـى إدارة الأسـرة والطفولـة المختصـة ، وعلـى الإدارة المختصـة قيـد الطلبات فى سجل خاص.
- تقـوم إدارة الأسـرة والطفولـة المختصـة ببحـث حالـة الأسـرة ويرفـق بالبحث المستندات الدالة على صحة البيانات الواردة به.
- يتم تشكيل لجنة وفقا لما يلى : -
  * مدير الشئون الاجتماعية بالمحافظة رئيساً.
  * ممثل لمديرية الأمن بالمحافظة وشرطة الأحداث.
  * ممثل لمديرية التربية والتعليم.
  * ممثل للسجل المدنى بالمحافظة.
  * ممثل للجمعية المسند إليها العمل.

ويكونوا بمثابة اعضاء ، ثم مدير إدارة الأسرة والطفولة مقرراً للجنة.

- بعقد قبول طلب الأسرة يتم تسليم الطفل لـلراغب فـى رعايتـه بعـد أن يوقـع علـى عقد رعايـة الطفـل طبقـا للنمـوذج الصـادر بـه القـرار الوزارى (٧).
- تلتزم الاسرة البديلة بإخطـار إدارة الاسـرة والطفولـة المختصـة فـوراً عن كل تغيير فى حالتها الاجتـماعية أو في محل الإقامة أو اى تغيير يطرأ علـى ظـروف الطفل البديـل قبـل تشـغيله فـى عمـل أو إلحاقـه بمدرسة أو تجنيده أو هروبه أو وفاته أو زواج الفتاه.

الشروط الواجب توافرها بالأسرة البديلة :

١ - ان تكون الأسرة من رعايا جمهورية مصر العربية وديانتها الإسلام.

٢ - ان تتكون من زوجين صالحين ناضجين اخلاقيا واجتماعيا ولا يقل سن كل منهما عن ٢٥ سنة ولا يزيد عن ٥٥ سنة.

٣ - ان يكون الزوجان صالحين لرعاية ومدركين لاحتياجات الطفل ومستجيبين لعاطفة الابوة والامومة.

٤ - ألا يزيد عدد الأطفال فى الاسرة عن اثنين إلا اذا كانوا قد وصلوا إلى مرحلة الاعتماد على النفس ، ولا يسمح للاسرة برعاية اكثر من طفل إلا بعد موافقة مديرية الشئون الاجتماعية المختصة.

٥ - أن يكون مقر الأسرة فى بيئة صالحة على الأخص من ناحية توافر المؤسسات التعليمية والدينية والطبية والرياضية وغيرها ، كما يراعي توافر الشروط الصحية الأساسية فى المسكن والمستوى الصحى المعقول لأفراد الأسرة.

٦ - أن يكون دخل الاسرة كافيا لسد احتياجاتها بحيث لا يصبح بدل الرعاية هدفا ، بل عاملا مساعدا للأسرة فى تحقيق رعاية الطفل.

٧ - أن تتعهد الأسرة بأن توفر للطفل كافة احتياجاته الخاصة شأنه فى ذلك شأن باقى افراد الاسرة.

٨ - أن تكون ظروف الأم البديلة ووقتها يسمحان لها برعاية الطفل البديل والعناية بالمنزل والأطفال الأصليين.

٩ ان تقبل الأسر البديلة إشراف ممثلى إدارات الأسرة والطفولة بالشئون الاجتماعية ، ويشمل هذا الاشراف زيارة منزل الأسرة ومقابلة الطفل البديل ومتابعته..

١٠ - فى حالة ما إذا كان الطفل معلوم النسب لدى الاسرة البديلة فعليها ان تتعهد بان يكون الإتصال فى شئون الطفل عن طريق إدارة الاسرة والطفولة دون الرجوع إلى اسرة الطفل ، كما تتعهد على الأخص بأن لا تسلم الطفل ولو مؤقتاً لوالديه أو احدهما أو إلى اى شخص اخر إلا عن طريق إدارة الاسرة والطفولة.

١١- أن تقبل الاسرة التعاون مع إدارة الاسرة والطفولة في وضع الخطط لصالح الطفل البديل ويشمل ذلك عودته لاسرته أو نقله إلى بيت بديل اخر أو مؤسسة اجتماعية.

١٢ - ان تتعهد الاسرة كتابة بعدم تغيير نسب الطفل.

١٣ - ولمدير مديرية الشئون الاجتماعية المختص الإعفاء من بعض هذه الشروط طبقا لما يسفر عنه البحث الإجتماعى وذلك فيما عدا شروط جنسية الاسرة البديلة وديانتها.

مقابل أوجه الرعاية :

يصرف للام البديلة مقابل رعاية من وقت إستلام الطفل فى الحالات والحدود الاتية:

أ – بالنسبة للأم البديلة التى ترعى طفلا عاديا : ٠

* عشر ة جنيهات شهريـ مدة استلام الطفل الى ـ يلتحق ـتعليم الابتدائى

* اثنى عشر ة جنيها شهريـ مده التحاق الطفل ـالتعليم الابتدائي

* خمسة عشر جنيها شهريا مدة الإلتحاق بالتعليم الاعدادى ومـ فى مستواه.

* عشرون جنيها شهريا مدة الالتحاق بـالتعليم الثـانوى ومـ فى مستواه.

* خمسة وعشرون جنيها شـهريا مـدة الإلتحـاق بـالتعليم العـالى وما فى مستواه.

ب - بالنسبة للأم البديلة التى ترعى طفلا معوقا أو مصـاب بمـرض مزمـن يصرف لها مقابل رعاية من وقت استلامه وفقا للإجراءات الآتية:

* يتم تحديد نوع الإعاقة أو المـرض المزمـن ودرجـة الاصابـة وفقا لتقرير طبى معتمد من الجهة الصحية المختصة.

* يقدم التقرير الطبى المشـار اليـه الـى لجنـة الرعايـة البديلـة بمديرية الشئون الإجتماعية المختصة التى تقوم علـى ضـوئـه بتحديد قيمة ما يصرف للأم البديلة من مقـابل رعايـة شـهرى حسب ظروف كل حالة.

وتصرف مبالغ الرعاية الشهرية المنصوص عليها فـى البنديـن ، ب بعد خصم نسبة تعـادل ١٠٪ تـودى لحســاب الطفـل فـى صنـدوق التوفير

ح - يصرف بدار الحضانة الايوائية التي لا تحصل على إعانات مخصصة لهذا الغرض مبلغ وقدرة ثلاثون جنيها شهريا عن كل طفل يلحق به.

ويجوز صرف اعانات للاسرة البديلة كمساهمة في التكاليف في الحالات الاتية

أ مرض الابن البديل مع تقديم المستندات المؤيدة لتكاليف العلاج.

ب - وفاة الأبن البديل وتكون المساهمة فى نفقات الدفن طبقا لما تراه اللجنة مع تقديم شهادة الوفاة والمستندات الدالة على الصرف.

- ويجوز منح الاسرة البديلة إعانة فى الحالتين الاتيتين :

١- رواج البنت البديلة ويكون ذلك في حدود ٥٠٠ جنية بعد تقديم وثيقة الزواج ، على ان يتم الصرف عن الزواج الاول فقط.

٢- إعداد مشروع تجارى أو مهنى للابن والبنت ويكون ذلك فى حدود ٤٠٠ جنية.

يوقف صرف بدل الرعاية فى الحالات الاتية : -

أ - رواج الابن البديل.

ب - هروب الابن البديل.

ج - وفاة الابن البديل.

د - امتناع الاسرة البديلة عن تسليم الابن البديل (فى ظروف معينة) خلال اسبوعين من تاريخ إخطارها بذلك (٧).

ثالثا: قرى الأطفال وخصائصها

تقدم قرى الأطفال مساعدة للاطفال المحرومين من اسرهم عن طريق تهيئه حياه قريبة بقدر الإمكان من الحياة الاسريه الطبيعيه، فتقدم الرعايه الكامله والبيت الدائم وذلك فى مجموعات أسريه يطلق عليها عائله (اس -او - اس)، S . O S.

- وتتكون العائله من ست إلى ثمانيه أطفال بنين وبنات فى أعمار مختلفه يعيشون سويا كأخوه واخوات وكل عائله تسكن بيتها الخاص بها وعلى رأس العائله (الأم وهى ليست مرتبطه بالتزامات عائليه).

- يدير كل قريه مجلس ادارة مكون من أعضاء متطوعين يشرفون على النواحى الماليه والاداريه وكذلك التمويل، وجميع قرى الأطفال فى كل دولة أعضاء فى المنظمة الدولية لقرى الأطفال الدولية (س. او. إس) ومقرها بڤينا بالنمسا وتقوم هذه المنظمه بتنسيق جميع أعمال قرى الأطفال.

- ويقوم تمويل وبناء واعانة قرى الاطفال على الاشتراكات والتبرعات والاعانات المنتظمه التى يهبها أصدقاء قرى الأطفال فى العالم .

- وتعمل القريه على إعادة الطفل اليتيم إلى النظام الاسرى الطبيعى .

نظام القبول بالقرى :

تقبل القرى الأطفال من سن الرضاعه إلى سن الثانيه وهم الأطفال الذين فقدوا والديهم ولايتمتعون بالحماية داخل الاسره لاسباب مختلفه .

والأطفال المهملون بسبب زواج أحد الوالدين مره أخرى، وأطفال من الملاجئ، والأطفال غير الشرعيين .

نظام الرعايه بالقرى :

وضع "هيرمان جيمانر" مؤسس قرى الأطفال فى العالم أربعه اسس لكل منها دورفى تربيه الطفل ليقترب من نظام الأسر الطبيعيه وهى .

أولاً-الأم :

يؤكد "هيرمان جيمانر" أن الأم بقريه الأطفال لابد أن تكون مولعه بالأطفال ولديها موهبه التربيه لأن الأطفال الذين يدخلون القريه هم غالبا من أصحاب المشكلات النفسيه نتيجه لما خبروه من خبرات سيئه (١٨ ، ٤٨) .

ثانياً- الاخوه والأخوات :

يرى"هيرمان جيمابر" أن الطفل لايجب ان يعيش مع أطفال من عمره، ولكن مع مجموعات من الاخوات والاخوه من مختلف الاعمار وتبذل عنايه خاص لوضع كل طفل من أسرة تناسب نوعه، وسنه ومرحله نموه .

- ومبدأ السماح للأطفال للمعيشه معاً فى القريه كأخوة وأخوات يؤدى بطريقه منطقيه إلى التربيه المختلطه والتى يمكن التحكم فيها عن قصد، فإنها تحقق وظيفه هامه فى تكوين موقف صحى نحو الجنس ا خر، وهناك جانب آخر من التربيه المختلفة هو انه من الممكن وضع أخوة وأخوات حقيقين فى نفس أسرة القريه، ويذكر "جيمانر" أن ٥٠ ٪ من الأطفال فى قرى (أس- او- اس) لهم أخوه وأخوات حقيقيون يربون معا بطريقه طبيعيه .

ثالثا- المنزل:

لكل أسره بقرى الأطفال منزل خاص بها ليحقق وظيفه قرى (أس - او- اس) التربويه.

وهذا المنزل تؤدى كلّ حجرة به وظيفتها . ولكل طفل فيـه مكانـه علـى مـائده الاسره وسريره ومكان لعبه ، ودراسته، ليعطى الأطفال شعوراً بالمسئوليه، وتوجد حجرة المعيشه حيث يجلس فيها الأطفال يـأكلون ويلعبون ويضحكون ويبكون .....إلخ

ويشير "هيرمان جيمانر" أن لغرفه المعيشه دورهام ، ففى هذه الغرفـه يتحدد إلى درجة كبيرة موقف الطفل إزاء العـالم حيث يتعلم بطريقه طبيعيـه المبـادئ الأوليـه للثقافـه، ويتعلم حب الفضـائل التـى تعتـبر تنميتهـا أسـمى التعبيرات الانسانيه، ويتعلم فيها ايضـا كيف يتصل بـالآخرين، ويتعلم معنـى الحياة الا جتماعيه وعندما يكبر ويكون اسرة خاصه بـه ، فإنـه سوف ينظر إلى ذلك المجتمـع السـعيد الـذى فىالقريـه ويسـعى لأن يحقق الحيـاة الاسـريه المنسجمه التى تركت انطباعها العميق عليه عندما كان صغيراً.

- وكل اسرة تقوم بإدارة نفسها ، لذلك فهو يرى ضروة اقتنائها لمطبخ وموقـد للطهى، ليرى الطفل أمه تعمل وتطهى له طعامـه فيبدأ ادرك مدى الجهد الشخصى المبذول لسد الحاجات الضروريه له ولأخواته .

- ولأمّ (.اس.او.اس) غرفتها الخاصه بها حيث يمكنها ان تسترخى ويشاركها فى غرفتها طفلها الرضيع اذا وجد(١٨)،(٤٨).

رابعاً- القريه:

يقول "جيمانر" يجب أن يكون لكل قريه من قـرى (اس .او .اس) مـن ١٥-٢٠ منزل تسكنه اسره ومنزل اجتماعى وروضه أطفال .

- أما من ناحيه المدرسه التى يلتحق بها الأطفال فيشير على ضرورة معاملـه أطفال القريه مثل الأطفال الاخرين،فهو يرى ان طريقه حياه الاطفال يجب أن تكون معتدلة وبسيطة وملائمه للظروف المحليه ، والاطفـال ينتظمـون فى مدارس محليه مختلفه ليكونوا على صله وتفاعل بالاطفال الآخرين.
- وتحصل القرى على منحه شهريه للصرف منها على كل مايطلبــه المـنزل، وهذه المنحه تصرف كيفما يـتراءى لـلام ولكن فـى اطـار حـدود معينـه . وبهذه الطريقه يتعلـم الأطفـال كيـف يشـتركون فـى معالجـه مشـاكل الحيـاه اليوميه العاديه (١٨)،(٤٨)

الفصل الثاني

أساليب التربية ونمط شخصية الطفل

- المحددات البيئية داخل نطاق الأسرة

- المحددات البيئية خارج نطاق الأسرة
  - رياض الأطفال
  - جماعة الرفاق
  - وسائل الاعلام

- أساليبالتربية فى ضوء بعض نظريات الشخصية

- أساليب التربية (دراسات)

المحددات البيئية داخل نطاق الأسرة

يؤكد علماء النفس إلى أن أسلوب المعاملة الوالدية يحدد نمط شخصية الطفل وسلوكه، فالنبذ كنمط من أساليب المعاملة الوالدية من شأنه أن يخلق شخصية عدوانية سيئة التوافق لديها مشاعر عدم الطمأنينة، شخصية خائفة، سادية، أما الرعاية الزائدة عن الحد فإنها تخلق شخصية أسلوبها طفلى، وإنطوائية، ليست لديها القدرة على تحمل المسئولية، تعانى من صعوبات التوافق.

والأباء المسيطرون قد يؤدى سلوكهم إلى طبع شخصيات أبنائهم بطباع الخنوع، الاتكالى، الخجول، أما الآباء المتقبلون لأبنائهم فقد يطبعون شخصياتهم بطابع المتقبل للناس إجتماعياً، التوافق، الواثق فى المستقبل.

إن الأبناء غير المتوافقين نفسياً يأتون من بيوت منهارة، وبيوت كان فيها الصراع أو الاحتكاك مستمراً بين الأبوين، وعندما يكون جو المنزل من النوع الذى يكثر فيه النزاع والشقاق فإن الطفل غالباً مايوزع ولاءه بين الأب والأم، وفى معظم الأحيان لايكون ثمة تعاون بين الآباء فيما يتصل بالأمور الحيوية التى يجب تدريب الطفل عليها، وقد يتعلم الطفل إستغلال أحد الوالدين ضد الآخر، وقد يهملهما معاً، وفى أغلب الأحيان يكون الأبوين فى حالة من التوتر الانفعالى مما يجعل تصرفاتهما تتسم بالرعونة والحمق ويجعل أسلوب كلامهما مع الطفل فيه جفاء وخشونة كما تكون طريقة حديثهما مع الطفل مقتضبة، ومثل هذا السلوك من جانب الأبوين من شأنه أن يخلق التوتر

الانفعالى فى الطفل، ومن ثم يعوق إحساسه بالأمن الذى هو حاجة أساسية لتكامل شخصية الفرد.

وهناك أهداف أربعة يهدف ا باء إلى تحقيقها فى تنشئة الطفل، وبدرجات مختلفة ٠ن الوعى الشعورى من جانب ا باء أنفسهم وهذه الأهداف هى:

١. محاولة تيسير نمو السلوك الطبيعى والتلقائى للطفل، والذى يعتبرونه مقبولاً (كالخوف من الأشياء الضارة والمخيفة).

٢. محاولة إستبعاد السلوك الطبيعى والتلقائى للطفل والذى يعتبرونه سلوكاً غير مقبول (كالخوف من الأشياء العادية والمألوفة).

٣ محاولة تنمية أنماط السلوك المقبولة لو لم يكن لدى الطفل إتجاه تلقائى نحوها (كالأمانة والصدق .. إلخ).

٤. إتخاذ الأساليب الوقائية التى يمكن أن تؤدى مقدماً إلى عدم تكوين بعض أنماط السلوك غير المقبولة، رغم أن الطفل لم يكشف بعد عن مثل هذه النزعات (كالكذب) مثلاً.

- فالأباء فى تربيتهم للأبناء يحاولون عادة تنمية السمات المقبولة وفى نفس الوقت يحولون دون تنمية السمات غير المقبولة، وعندما يبلغ الطفل مستوى القدرة على ضبط سلوكه التحكم فيه، فإنه يستطيع أن ينمى بنفسه العديد من السمات التى تشكل شخصيته.

- وعند عملية تدريب الطفل على ضبط نفسه، قد تنمى الأسرة بعض الاتجاهات بطريقة لاشعورية، فمثلاً عند تدريب الطفل على عادة التغذية

وضبط الاخراج، قد تصر الأسرة على توكيد ناحية النظافة، فيتكون لدى الطفل إتجاهاً عاماً نحو النظافة ويصبح هذا الاتجاه أحد سمات شخصيته البارزة، وبالمثل فإنهم يحاولون وقاية الطفل من بعض السمات الأخرى التى يعتبرونها سيئة (كالخيانة) فيحولون دون تنميتها لدى الطفل.

- وفى ضوء ما تقدم يتضح لنا مقدار ما تسهم به الأسرة فى بناء شخصية الطفل ودور هذه الأسرة فى نقل الثقافة إليه وتشكيلها لشخصيته داخل الاطار الثقافى للمجتمع الذى يعيش فيه (٣١).

هذا وقد إهتم علماء النفس بجانب الأسرة وتأثيرها على سلوك الطفل (المحددات البيئية داخل نطاق الأسرة) بالمحددات البيئية خارج الأسرة والتى تسهم بدور فعال فى تحديد خصائص شخصية الطفل وهذه المحددات كثيرة ومتعددة وتتفاعل بدورها مع غيرها من المحددات من أهمها والتى تلعب دوراً هاماً فى تشكيل شخصية الطفل وتسهم بدور فعال مع الأسرة فى القيام بذلك هى:

١- الروضة ٢- جماعة الرفاق ٣ - وسائل الاعلام

المحددات البيئية خارج نطاق الأسرة

١- الروضة

إن فلسفة رياض الأطفال تتبلور حول فكرة أنها ليست إمتداداً لحياة الطفل فى المنزل فحسب، بل هى أيضا تحسين لها وإضافة عليها فهى تحقق للطفل من حاجاته التى يمكن أن تحققها له أسرته، وتلك التى

لايمكنها أن تحققها له الكثير، كذلك تعمل دور رياض الأطفال على تصحيح كثير من الأخطاء التى يقع فيها ا باء والأمهات لسبب أو خر.

- فالمعلمة بدور رياض الأطفال تقوم بدور هام فى توجيه الأطفال نحو التربية البناءة نظراً لطبيعة عملها مع الأطفال، فهى تقوم بدور التربية البناءة نظراً لطبيعة عملها مع الأطفال، فهى تقوم بدور (بديلة الأم)، وبذلك يجب أن تمنح الأطفال الحب والعطف، ويتمثل ذلك فى معاملة الأطفال برفق، وأن تكون ثابتة فى معاملتها لهم وحازمة فى نفس الوقت وممثلة لقيم المجتمع وثقافته (١٦).

ولاشك أن مدى إستفادة الطفل من خبرة رياض الأطفال تتوقف إلى حد كبير على شخصية وكفاءة المعلمة، وتقدم برامج رياض الأطفال على أساس فهم النمو خاصة فى مرحلة الطفولة المبكرة، ويجب أن تتكامل هذه البرامج مع برامج النمو فى المنزل وأن تكون جزءاً لايتجزأ من سلسلة الأحداث والنمو فى حياة الطفل.

ولذا يجب على معلمة رياض الأطفال الاتصال المستمر بالوالدين كمربين مشاركين للمعلمة وباقى الأخصائيين فى رياض الأطفال هادفين جميعاً إلى نمو شخصية الطفل جسمياً وعقلياً وإنفعالياً وإجتماعياً فى ضوء مبادئ وقوانين النمو فى مرحلة الطفولة المبكرة (١٤).

أسلوب المعلمة وأدوارها ووظائفها

يجب أن تقوم المعلمة، بالنسبة للأطفال، بضروب متنوعة من الأدوار إلى جانب الدور أو النموذج التقليدى المعروف، وهذه الأدوار تتمثل فى :

أولاً: موضوع الحب أو الكراهية:

تكون المعلمة فى هذا الدور قابلة للمشاعر الموجهة نحوها بوصفها شخصاً حقيقياً فى حياة الطفل، ويتراوح الايجابى من هذه المشاعر بين الحب والصداقة، والسلبى منها بين النفور والكراهية، ولكن قد تكون بعض هذه المشاعر، مشاعر وإتجاهات محولة من العلاقات المنزلية إلى شخصية المعلمة.

ثانياً: موضوع التوحد:

قد يكون التوحد قائماً على اساس من الحب والاعجاب أو إستجابة لدافع الخوف، ومن المذهل أن نشاهد كيف يأخذ الاطفال بضروب السلوك والاتجاهات المميزة لمعلماتهم، هذه العملية هى إحدى الوسائل التى تتوسل بها المعلمة إلى التأثير فى قيم وأخلاق أطفالها (٢٧).

والأطفال يسلكون بعضهم بالنسبة لبعض، مثلما تسلك المعلمة بالنسبة إليهم، فإذا ما إقتنعوا بإخلاص المعلمة وتقبلها إياهم ورغبتها فى معاونتهم سهل عليهم أن يقبلوا أن يعامل أقرانهم فى الفصل معاملة فردية، على أساس قدراتهم وحاجاتهم الشخصية، بدلاً من المساواة الجافة، وهم فى قبولهم هذا يعلمون أنهم يستطيعون الحصول على نفس التعضيد، وبديهى أننا لانرحب بأنواع التوحد السلبى (عن طريق الخوف أو الكراهية) لأنها تفضى إلى قدر كبير من الصراع الانفعالى، ولما كانت كل معلمة تمثل نوذجا مختلفا من التوحد، لم يكن من المستغرب أن يختلف مسلك الأطفال بإختلاف المعلمات، ويؤدى عدم

إتساق موضوعات التوحد إلى البلبلة والحرمان ويمنع في النهاية تمثل الشخصية للمعايير والقيم.

ثالثاً: مصدر العون:

ويتضمن هذا الدور وظائف المعلمة بإعتبارها عوناً وعاملاً مقيداً للسلوك أيضاً، فقد تساعد المعلمة الأطفال على تعزيز مكانتهم في الجماعة، أو على زيادة تقديرهم لأنفسهم، وقد تكون لهم عاملاً من عوامل الطمأنينة لأنها تبدد من نفوسهم التصورات الخاطئة والمخاوف، كذلك تعمل المعلمة على ضبط السلوك، ولابد من صرامة القيم إذا أصبح السلوك مضراً بالفرد أو بالجماعة ضرراً مباشراً، ومن واجب المعلمة أن توضح أسباب تدخلها، كلما كان التدخل ضرورياً، ويكون التعضيد بمعالجة كل خرق لقانون الجماعة، معالجة تغنى الطفل عن الالتجاء للحيل الدفاعية، ولاتزيد من الشعور بالقلق فى نفسه (٢٧).

رابعاً: ناقلة العادات:

العادات نوع من الاكتساب والتعلم يقوم على التكرار والفعل المنعكس الشرطى وسائر وسائل التعلم من محاولة، وتعلم إرادى متعمد، وإستبصار، ولتكوين العادة، كالتعلم صلة بالذكاء لأنه يقوم على إدراك العلاقات، وتتناول العادات النواحى البيولوجية، كتأقلم الفرد مع البيئة الخارجية ومافيها من عوامل فيزيائية (مثل درجات الحرارة والضغط وغيرها) وكيميائية كالاعتياد على بعض العقاقير، كما تتبادل بعض النواحى الفيزيولوجية (مثل التوازن والهضم ومواعيد النوم) والحركات

والأعمال اليومية (من إرتداء الملابس وإختيار الطريق إلى مكـان معين) وهى أقرب ما يكون إلى الانعكاس الشرطى، وكذلك يدخل نطق الحروف والكلمات والعبارات والكتابة والعزف على الالات الموسيقية والسباحة وغير ذلك ضمن العادات الحركية، حيث لايعتاد الفرد على القيام بحركات معينة فحسب، بل على أساليب ونماذج، ولا يقتصر الاعتياد أى تكوين العادة، على الحركة فقط وإنما يمتد إلى الحياة الفكرية والانفعالية والأخلاقية، وبذلك يكون أسلوب الشخصية عموماً نوعاً من العادة يقوم على جبلة الفرد بعد أن شكلتها وحددتها خبرات الفرد فى الحياة.

- وتقوم العادة على الخصائص والحوافز والاستعدادت والميول الفطرية، مع تحوير وتشكيل، ولكن المرء لايعتاد على شئ يتعارض تماماً مع فطرته فقد يعتاد على تناول شراب لذيذ الطعم والرائحة ولكن لايعتاد على تناول شراب كريه الطعم والرائحة خال من أى تاثير عقارى نافع.

- أما فائدة العادة، فهى إتقان العمل المعتاد مع سهولة أدائه وإنقاص الجهد والانتباه والزمن اللازم لهذا الأداء، فنطق الحروف الذى يبذل فيه الطفل الصغير مجهوداً فى إختيار حركات الفم واللسان مع توتر فى كثير من عضلات جسمه وكثير من الفشل فى إخراج النطق الصحيح، ثم يصبح الكلام فيما بعد – بالاعتياد – سهلاً لايوجه الفرد إلى نطقة إنتباهاً، وإنما يظل عقله يفكر وأعضاء النطق تترجم الأفكار – دون جهد أو إنتباه – إلى كلمات سهلة واضحة .

- كذلك تخضع العادات كالتعلم للضعف والاختفاء بالترك والاهمال أو بتكوين عادات مضادة، كما يخضع للتدهور في حالات المرض العقلى فتضطرب أو تختفى فى الحالات الشديدة من المرض العقلى العادات التى تعلمها المرء فى طفولته مثل النظافة وضبط الاخراج (٦١).

وتمثل المعلمة عادات وتقاليد المجتمع وقيمه، هى تنقلها إلى أطفالها عن طريق مواقفها الشخصية وعن طريق أفعالها أيضاً، وكونها ناقلة للعادات ولايعنى، من وجهة الصحة النفسية أن من واجبها أن تغصب الأطفال على قبولها دون إقناعهم بذلك.

خامساً: مصدر التعلم وحل المشاكل

هذا هو أوضح أدوار المعلمة، وكونها مصدراً للتعلم تتضمن فكرة الأخذ بيد الأطفال فى التعلم وحل المشاكل، والتعلم لايكون فعالاً إلا بمقدار إرتباطه بالحاجات والنوازع الموجودة فى الأطفال، ولكن بعض المعلمات تسيئ تفسير هذا الدور، فكم من معلمة حاولت أن تحقق الكمال الذى ينسبه الأطفال إليها بأن يصير الطفل "موسوعة سائرة على قدمين" ومن المحال على المعلمة أن تكون مصدراً للتعلم إلا إذا تفهمت جيداً خصائص المرحلة العمرية التى تعمل معها.

سادساً: الوسيط الموضوعى

لابد للمعلمة من تقويم أفعال الأطفال على نحو من الأنحاء، ومن المهم أن تساعد المعلمة الطفل من حين لآخر على تقويم سلوكه، وفى بعض

الأحيان يتعين على المعلمة أن تقوم بالتحكيم بين الأطفال في صراعهم، وغنى عن البيان أن من واجبها أن تتجنب التحيز وأن تكون موضوعية.

سابعاً: الأنموذج ورمز القيم

تمثل المعلمة قيم الجماعة وآمالها ، بجانب تحديدها للنمط الانفعالي فيها، وينطوى تحت هذه المقولة الدور الذى تؤديه المعلمة بوصفها بديلاً للمسئولية الفردية والأنا الأعلى ، هذا بجانب أن المعلمة هي ممثلة الجماعة وهى تعمل على تحقيق أهداف الجماعة دون أن تتسبب عن هذا التحقيق حرمان ليس ثمة ما يدعو إليه وهى تجتهد في التوفيق بين مختلف أنواع النشاط، مستهدفة استقلال الفصل بمعالجة شئونه (٢٧).

ثامناً: دور المرشد النفسي

كل معلمة مسئولة عن رسالة الارشاد النفسي التي هي رسالة التربية ورسالة المعلمة ذاته أن الموقف الذى تتخذه المعلمة من أطفالها والاستعداد الذى تبديه نحو مساعدتهم على تصحيح أخطائهم، يجعل من هذه المعلمة مرشدة موجهة بدرجة من الدرجات، وكلما إتسع مفهوم المعلمة عن التربية وأهدافها وشمولها للجوانب المتعددة للنمو زادت قيمتها كمرشدة وموجهة.

حتى وإن كانت هذه المعلمة لم تؤهل التأهيل الكافى لمهمة الارشاد النفسي ولا تتمكن تماما من فنياتها وأساليبها، فإنها تستطيع أن تفعل الكثير في توجيه الأطفال وإرشادهم ولو أنها إعتمدت على الملاحظة

الدقيقة للأطفال وتتبع إجاباتهم عن أسئلتها، وكذلك أسئلتهم التى يوجهونها إليها، ومواقفهم المختلفة من شخصها ومن الروضة، ومن النشاط داخل الروضة وأقرانهم، ويتيح الموقف التعليمى للمعلمة الفرصة – نتيجة لاتصالها المباشر والمستمر بالأطفال لمعرفة أقوى بكل واحد منهم وقدرتها على التوصل إلى سياسة أكثر واقعية فى توجيه وإرشاد كل طفل.

وتستطيع المعلمة أن تتعرف على قدرات الأطفال ومزاياهم العامة والخاصة كما ينتظر منها أن تتولى الاشراف على إستيفاء البيانات المتضمنه فى البطاقة المدرسية لكل طفل من أطفال فصلها، للتأكد من وجود المعلومات التى يمكن أن تفيد فى إرشاد الأطفال وفى دراسة حالة المشكلين منهم، ويجب على المعلمة المرشدة أن تتصل بولى أمر الطفل الذى ترى تقاربه معها فى حل مشكلة الطفل أمر ضرورى لخلق نوع من التواصل والحوار بينهما، للتفاهم على أساليب المعاملة المنزلية المعاونة لحل المشكلات، كما يجب أن تهتم المعلمة بحالات الأطفال الموهوبين والمتخلفين، تمهيداً لتوجيه هؤلاء الأطفال إلى ما يناسبهم من برامج ورعاية خاصة داخل الروضة أو خارجها (٢٦).

تاسعاً: تنمية روح الجماعة بين الأطفال فى الروضة

تتميز رياض الأطفال بوجود شبكة معقدة من التفاعلات بين الأطفال بعضهم وبعض، وتتألف العلاقات من القبول والحب والكراهية والنفور، وهى تتفاوت جميعاً من حيث الشدة، ولا تنفك أن تخضع للتغير والتطور،

وعندما يتشكل الفصل المدرسي، تتجلى أول عناصر التماسك في الجماعات الداخلية القائمة على الصداقة والاهتمامات التلقائية التي تربط بين قلة من الأطفال، ثم تتدرج الأمور، يشعر الأطفال بشخصية المعلمة ويستجيبون لها، كما تستجيبون للنمط الانفعالي السائد لأهداف الفصل وبرنامجه فينمو الروح الجماعي ويعم الجماعة بأسرهم وفي هذه الأحوال تزيد إشارة الأطفال إلى أنفسهم بقولهم "نحن" و "فصلنا" "وروضتنا" وطالما تشبع الجماعة حاجات الأطفال الجوهرية، تزيد قيمتها وأهميتها بالنسبة لكل فرد من أفرادها، وهذا يزيد بدوره من ثبات الجماعية وقوة دوافعها، وبازدياد شعور الانتمآء إلى الجماعة، يظهر فيها بعد حين بناء معين، فتنقسم المسئوليت وتوزع الأدوار وفقاً لكل من الحاجات الداخلية والأماني الجماعية، وقد يكون للدور الذي يؤدية الفرد داخل الجماعة وسيلته إلى المكانة الاجتماعية.

- والجو الجماعي عامل جوهري في تحقيق الصحة النفسية في الروضة وهو لايقل أهمية من حيث تشجيعه الأطفال على التعلم الفعلي، وقد يصير جزءاً من أهداف الجماعة، إذا كان برنامج التعلم ملائماً لحاجات الأطفال، وكان الأطفال قد إشتركوا في وضعه، وهذا يؤدي إلى تعزيز الروح المعنوي، مادام يتوفر في الجماعة التعبير الذاتي والمشاركة والمساهمة في المسئولية الجماعية، ويزيد تماسك الجماعة، وهذا لايكون إلا إذا كانت طبيعة الهدف تسمح للأطفال بالوصول إليه وهم يتمتعون بالقسط الأوفى من الاستقلال، ودون معاناة من الحرمان المفرط والأطفال يتمثلون القيم والاتجاهات تمثلاً سريعاً إذا كانت قيماً جماعية (٢٧).

تعد الروضة المؤسسة الاجتماعية التالية للأسرة فى الأهمية على صحة الطفل النفسية، فالروضة هى الوسط الذى ينمو فيه الأطفال خارج الأسرة ويمضون فيه أغلب يومهم.

والروضة لها رسالة تربوية تهدف إلى تكوين الشخصية المتكاملة للطفل وإعداده ليكن مواطنا صالحا، ورعاية نموه البدنى والذهنى والوجدانى والاجتماعى فى آن واحد، وفى هذا تلتقى أهداف التربية بوسائل الصحة النفسية وأساليبها.

وتهدف الصحة النفسية فى رياض الأطفال إلى :

- تهيئة علاقات وظروف أكثر مناسبة للنمو السوى للأطفال.
- مواجهة الحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال.
- تعديل إتجاهات الأطفال بما يساير فلسفة الروضة التربوية.
- تصحيح إنحرافات السلوك وعلاج الأطفال المشكلين.
- إشباع حاجة الأطفال إلى الانتماء.
- إشباع حاجة الأطفال غلى القبول والتقدير والاعتبار الاجتماعى.
- إشباع حاجة الأطفال إلى المسئولية نحو الآخرين.
- إكساب الأطفال لآداب السلوك الاجتماعى والمهارات الاجتماعية.
- إتاحة الفرص للتعبير الحر وتحقيق الذات.
- التمرس على القيادة والتبعية، وعلى الأساليب الديمقراطية.

ولتحقيق تلك الأهداف التربوية لابد من توفر الصحة النفسية للمعلمة والتى تنعكس بدورها على صحة الأطفال النفسية.

- **الصحة النفسية للمعلمة**

لايحتاج الأمر إلى تفاصيل فيما يتعلق بالتأثير الخطير لصحة المعلمة النفسية على الصحة النفسية للأطفال، وإنعكاس سلوك المعلمة وإضطراباتها على مشاعر الأطفال وإتجاهاتهم ومفاهيمهم فى الحياة فإذا أفتقدنا السواء فى المعلمات فإننا لاننتظر منهم أن يغرسوا دعائم الصحة النفسية فى أطفالهم.

والمعلمة هى التى تتعامل أكثر من أى شخص آخر من العاملين فى الروضة مع الأطفال، ولا نتوقع منها أن تعمل على أن يكون أطفالها أصحاء نفسيا إذا كانت هى نفسها متوترة – قلقة – عصبية، مترددة، متسرعة فى أحكامها، متسلطة، غير قادرة على عقد صلات إجتماعية راضية، عدوانية – متحدية، فإننا نتوقع أن ينعكس أى إضطراب تعانى منه المعلمة على أطفالها، أن الصحة النفسية للمعلمات واحدة من المنطلقات الهامة إلى الصحة النفسية للأطفال.

ولقد كان من المعتقد قديماً أن إلمام المدرس لمادته يعتبر وحده كافيا للحكم على نجاحه فى عمله، ولكن النظرة الحديثة تؤكد أن وظيفة المدرس أشمل من مجرد تدريس المادة العلمية، بل أن المدرس الآن يعتبر بمثابة "مهندس إجتماعى" أيضا، حيث تشمل مهمته تنسيق وتهيئة الظروف الملائمة

لتنشئة التلاميذ بما يؤدى للنمو المرغوب لكل فرد منهم وهذا ينطبق على معلمات رياض الأطفال.

والواقع أن الصفات التى تتوقف عليه نجاح المعلمه فى مهمتها ترتبط تماما بتكوين شخصيتها بصفة عامة إذ أن درجة الاتزان الانفعالى والحالة المزاجية للمعلمة وكذلك صفاتها الخلقية وميولها وإتجاهاتها النفسية تنتقل أثارها إلى الأطفال، فالمعلمة المتكاملة الشخصية السعيدة فى حياتها وتستطيع أن تعمل على إسعاد أطفالها، إنما المعلمة الشقية النفس، القلقة غير الراضية عن نفسها يتعذر عليها أن تساعد الأطفال على التكيف السليم فى التعامل مع الغير (٣٧)، (٤٤)، (٤٧).

ومن الصفات التى يجب أن تتوفر فى المعلمة والتى تؤدى إلى إحترامها وتأثيرها فى الأطفال هى:

١. الصفات الذاتية المتعلقة بشخصية المعلمة وتشمل:

أ- النواحى الجسمية التى تتضمن الحيوية والنشاط والخلو من العاهات.

ب- القدرة على التعبير والاهتمام بالمظهر العام.

جـ- كذلك الصفات العقلية كالذكاء والقدرة على التصرف.

د- الاتزان الانفعالى والصفات الخلقية المرغوبة كالاخلاص فى العمل والتمسك بالمبادئ والمثل العليا.

٢. التكوين المهنى والقدرة على التربية:

وتتضمن إلمام المعلمة بالمفاهيم التربوية الصحيحة وقدرتها على توصيل المعلومات للأطفال وإستعدادها لتجريب الجديد من طرق التدريس.

٣. أثر المعلمة في الجو العام داخل الروضة، وهذا يشمل مدى مشاركة المعلمة في نواحي النشاط داخل الروضة، كما تشمل علاقات المعلمة بمدير الروضة وبزملائها وبأولياء الأمور مما يجعل لوجودها بين أفراد أسرة الروضة أثر ملموس فى الجو العام.

٤. صفات أخرى وهى أن يكون للمعلمة هواية شخصية تستطيع أن تكون رائدة للأطفال فيها، وكذلك مزاولة النشاط الرياضى والاجتماعى، وقدرة المعلمة على حل مشكلات الأطفال بما يكسبها حبهم.

إتصال المعلمة بالأسرة:

إن الروضة كمؤسسة تربوية لها رسالة وهدف وإذا فهمت رسالتها فهماً واضحا، وإذا أدرك من فيها أهمية أتصال المعلمة بالأسرة، فإنه يمكن أن تهيئ جو نفسى صحى يساعد الأطفال على التوافق النفسى، ويمكن أن يتم إتصال المعلمة بالأسرة عن طريق التقارير التى ترسلها إلى الآباء، واللقاءات التى تعقدها معهم.

أ. تقارير المعلمة إلى الأباء:

ليس أحب إلى الآباء من أن يشغلوا أنفسهم بتربية أبنائهم والوقوف على أحوالهم فى الروضات، لأن مهمة المعلمة مكملة لمهمة الأسرة فى المنزل.

- وتعتبر التقارير التى ترسلها الروضات إلى الآباء، التى تحمل فى طيتها أراء المعلمات عن الأطفال ومبلغ رضاهن عن سيرهم فى الأنشطة المختلفة، من أهم وسائل تدعيم العلاقة بين الروضة والمنزل.

- ولاينبغى أن تشمل التقارير على النواحى السلبية فى الأطفال بل أن تشمل أيضاً على النواحى الايجابية بما يشجع الآباء على تبادل الرأى مع الروضة.

فالتقارير المشجعة التى تحمل أنباء سارة عن الأبناء من شأنها أن تغرس فى الآباء حب التعاون مع الروضة والترحيب بتلقى التقارير معها والرغبة فى الاستجابة للدعوات التى توجه لزيارة الروضة.

ب. أهمية اللقاءات بين المعلمة والآباء:

كثيراً من مشاكل النمو لدى الأطفال يكمن فى نوع العلاقة القائمة بينهم وبين آبائهم، ونقص الوعى النفسي لدى بعض الآباء بمطالب النمو فى كل مرحلة من المراحل، والمعلمة لذلك مطالبة بعقد لقاءات للآباء والأمهات التى تهدف إلى توضيح إحتياجات أبنائهم فى التعامل مع مشكلاتهم فى جوانب النمو المتعددة.

واللقاءات بين الآباء والمعلمات أحدى الصيغ المناسبة لايجاد تعاون بين البيت والروضة حول أفضل السبل لنمو الأطفال ولمواجهة صعوباتهم فى الأنشطة وصعوبات حياتهم بوجه عام (٣٧)، (٤٤)، (٤٧).

فمن طريق إتصال الاباء بالروضة، وإتصال المعلمات بالمنزل، يمكن إحداث التعديلات اللازمة لحل الصعوبات البسيطة، التى تطرأ من آن لآخر.

٢- جماعة الرفاق

لقد ثبت أهمية جماعة الأقران فإن الطفل غالباً ما يتمشى مع معايير جماعة أقرانه، وجدير بالذكر فإن تطابق الطفل مع جماعة أقرانه فى المواقف المختلفة غالبا ما تكون بصورة أكبر من تطابق الراشد مع أقرانه، إن فى إمتثال الطفل لجماعة أقرانه غالباً ما يمنع النبذ أو الابعاد من الجماعة، وتقبل جماعة الرفاق للطفل له تأثير قوى فى نموه الاجتماعى، ويبدو أن الفرد لديه حاجة ملحة - من الصغر - لتقبل الأخرين له وأن هذه الحاجة هى التى تدفعه إلى أن يحاول بإستمرار إلى الارتباط بالجماعة ومسايرتها وعمل ما يعتقد أن الجماعة تريد عمله.

- ومع نمو الطفل إجتماعيا، تتسع دائرة إتصالاته، فيخرج من نطاق الأسرة واللعب داخل المنزل مع إخوته، إلى جماعات الرفاق خارج المنزل، ويجب أن يولى الآباء إهتماماً كبيراً بأصدقاء أبنائهم وزملائهم فى اللعب نظراً لما لهؤلاء من تأثير ملحوظ فى سلوك أبنائهم، وتقتصر صداقات الطفل فى مرحلة ماقبل المدرسة على جيرانه ممن هم فى مثل سنه، وزملائه فى الروضة، وقد يصبح الأولاد فى هذه المرحلة تحت الإشراف المباشر للآباء والمعلمات ولكن ما أن ينمو الطفل ويدخل المدرسة

الابتدائية حتى يقل الاشراف المباشر وتزداد فرص تأثر الطفل برفاقه بشكل أكبر (٣١).

٣. وسائل الاعلام.

تتنوع وسائل الاعلام بين الراديو والصحف والمجلات والتلفزيون والسينما والمسرح - إلا أن التلفزيون يعتبر ذو أثر كبير في سلوك الأطفال وتنمية شخصيتهم فقد دخل معظم البيوت، ويتجمع حوله الأطفال ويتأثرون به تأثراً مباشراً فى كثير من الأحيان، وقد ترتفع الأصوات من حين لآخر، أصوات تحذر من الآثار الضارة التى تتركها هذه الوسائل البصرية والسمعية الحديثة فى عقول الصغار، ولكن لنتساءل هل حقيقة لهذه الوسائل البصرية السمعية كل هذا التأثير؟

ليس ثمة شك أن الوسائل السمعية البصرية قد أخذت تحدث أثرها كوسائل تعليمية هامة طالما أنها موجهة نحو أهداف تعليمية مرسومة ولكن الجدال يدور حول ما يعرضه التليفزيون عادة، وهناك بعض الدراسات إنتهت إلى أن للتلفزيون مساوئ من الناحية الجسمية والخلقية والتربوية والاجتماعية، إذ يحبس الطفل بين جدران أربعة ويحرمه لفترة طويلة من الزمن من الخروج فى الهواء الطلق، كما قد يعرض عليه أفلام الجريمة والعنف والسرقة والجنس مما قد يحدث إنطباعاً سيئاً فى نفوس الأطفال، ثم أن الطفل بالاضافة إلى كل ذلك يكون مشاهداً مستقبلاً وسلبياً لايقوم بأى نشاط إيجابى ولا يكتسب خبرات إجتماعية كتلك التى يمكن أن يكتسبها من اللعب مع زملائه ومع ذلك فهناك مجموعة أخرى

من الدراسات أثبتت أن التلفزيون يوسع من مدارك الطفل ويفتح آفاق المعرفة أمامه ويخلق لديه الكثير من الاهتمامات ويستثير لديه الأفكار المتنوعة العديدة ويثرى خياله ويجعل الروابط بين أفراد الأسرة أقوى خلال الاجتماعات التى يحضرونها معاً إلى آخر هذه الأفكار التى تشير إلى أن هذه الوسائل الحديثة إذا أحسن توجيهها يكون لها تأثير قوى على شخصية الطفل (٣١).

وقد أوضحت دراسة "هملوت" أن الأطفال الصغار ومتوسطى الذكاء المشاهدين للبرامج التلفزيون أظهروا نمواً عقلياً عند مقارنتهم مع الأطفال غير المشاهدين لبرامج التلفزيونية فى نفس عمرهم الزمنى ومعدل ذكائهم.

كما أوضحت نفس الدراسة أيضاً أن الأطفال ذوى الذكاء المنخفض أقرب ما يكونوا مدمنون للبرامج التلفزيونية، بالاضافة إلى الأطفال الأحدث سناً، كما أن أطفال الأسر الكادحة مدمنون لها أكثر من أطفال الأسر الأرقى إقتصادياً وثقافياً، وإن لم يكن الذكاء والطبقة الاجتماعية كعوامل لقضاء ساعات كثيرة أمام البرامج التلفزيونية، فإن ذلك قد يكون عرضاً من أعراض سوء التوافق النفسى للطفل (٣٩).

اساليب تربية الطفل فى ضوء بعض نظريات الشخصية

نظرية فرويد (التحليل النفسى)

يعتبر فرويد مبدا اللذة ومبدأ الواقع قانونين ديناميين يحكمان سلوك الكائن الحى العضوى، والانسان لايمكنه إغفال ماولد مزوداً به (مبدأ اللذة) ولما كان من الضرورى أن يواجه الواقع (مبدأ الواقع) فإن التوتر يصبح أمراً ضرورياً لوجوده، فمن الأمور الهامة بالنسبة له إذن هو أن يخفض توتره بأحسن طريقة ممكنة أو أن يستسلم ويخضع له.

وحياة الطفل الصغير، وبخاصة فى تلك السن التى يسعى فيها لاشباع غرائزه الأولية، يسَيطر عليها مبدأ اللذة، فهو يهدف فحسب إلى إشباع حاجاته الأولية وفى أى وقت يشاء من طعام وراحة ودفء ولكن سرعان (ومن خلال عملية التطبيع والتنشئة الاجتماعية) ما يكتشف الطفل أنه أيضاً مرتبط بالواقع الذى يكشف له أنه فى لحظة ما، عليه أن يؤجل لذاته العاجلة المباشرة من أجل لذة أخرى آجلة أكثر أهمية من تلك العاجلة، ومبدأ الواقع يعتبر مبدا مكتسباً متعلماً، وليس غريزياً نولد مزودين به، وإذا كان الطفل يأتى إلى هذا الوجود مزوداً بمبدأ اللذة، فإنه من خلال دروس الحياة ومن خلال التوجيه والتنشئة الاجتماعية يكتسب الاحساس بالواقع فى تعامله مع نفسه ومع البيئة.

هذا ولكى نوضح كيف يتم الانتقال من بين هذين الطرفين المتباعدين اللذة والواقع علينا أن نتعرف بالتفصيل على :

المبادئ الأساسية التى تحكم نمو الشخصية:

١- مبدأ اللذة:

وهو أول المبادئ التى يسير عليها سلوك الفرد حيث يسيطر الهو على الشخصية. فقبل أن ينشأ الأنا أو الأنا الأعلى نجد الطفل يسعى إلى إشباع

مايشعر به من حاجات ورغبات ولا يحد من تحقيق رغباته سوى منع الأم له.

ولكن هذا المبدأ لا يستمر طويلاً فى توجيه سلوك الفرد، بل سرعان ما تظهر مبادئ أخرى. ولكن هذا المبدأ مع ذلك يظهر فى حياة الراشدين حين تضعف الرقابة كما فى أحلام النوم، وفى الخيالات وفى أحلام اليقظة أو فى حالات المرض النفسى أو المرض العقلى، حيث ينهار الأنا أو يضعف فيعود "للهو" سيطرته على السلوك بل ويظهر أثر هذا المبدأ فى سلوك الراشدين العادى فى الحياة اليومية، ويكون هذا السلوك فى بعض الأحيان متسقاً مع المعايير الاجتماعية والخلقية وفى أحياناً أخرى يتعارض معها.(٤٦)

إن الطفل وفقاً لهذا المبدأ كما يرى فرويد تحركه الرغبة فى اللذة وتجنب الألم.

ذلك أن السلوك يرجع فى أساسه إلى حالة من التوتر المؤلم وأن الكائن الحى يهدف إلى الاشياء والأفعال التى تؤدى إلى خفض ذلك التوتر وبلوغ حالة التوازن فالطفل اذن يهدف بطبعه إلى تجنب الألم وتحصيل اللذة.

وينظر فرويد إلى هذه التوترات على أنها فطرية، ولكن يمكن أن ترتبط أيضاً بعديد من المثيرات خلال عملية التعلم، وهذه التوترات حالات أساسية ترتبط باحساسات الألم، وتسلك سبيلها الذى يهدف إلى خفض حدتها ومن ثم إلى تحقيق اللذة، وكما يقول فرويد:

"نحن نعتقد أن أية عملية معينة إنما تصدر عن حالة توتر مؤلم ومن ثم تحدد لنفسها السبيل الذى يتفق وهدفها النهائى من أجل خفض التوتر أعنى بتجنب الألم أو إحداث اللذة.

• من هنا نجد أن أشكال السلوك التى من شأنها أن تزيد من حدة هذا التوتر، تكبت فى اللاشعور، بينما يسهل عمل تلك التى تؤدى إلى خفض هذا التوتر. (٣٠)

مبدأ الواقع:

لا يستمر مبدأ اللذة طويلاً متحكماً فى سلوك الطفل، بل يظهر مبدأ جديد من جراء احتكاك الطفل بالمحيطين به، وهو مبدأ الواقع ويسود هذا المبدأ مع ظهور "الأنا" كجهاز حاكم لتصرفات الطفل وتتأكد سيادة هذا المبدأ عندما يدرك الطفل أن إشباع مبدا اللذة لا يجلب له السرور دائماً بل أحياناً ما يسبب له الألم. فيتعلم أن يؤجل بعض الرغبات أو أن يتحايل لاشباعها، أو ان يلغيها ومبدأ الواقع هو الذى يسود فى حياة الأسوياء فى معظم الحالات.(٤٦)

فالإنسان ليس فقط يبحث عن اللذة ولكنه أيضاً مرتبطاً بحدود الواقع الذى يكشف له عن رأيه فى لحظة ما، عليه أن يؤجل لذاته العاجلة المباشرة من أجل لذة أخرى آجلة أكثر أهمية من تلك العاجلة ومن الواضح أن سلوك الراشدين محكوماً على وجه التحديد بمبدأ اللذة فهو وإن كان يبحث أيضاً عن اللذة إلا أنه واقعى فى بحثه مما يترتب عليه وجود تدرج فى مراتب اللذة فالذات الأخيرة الآجلة التى تعتبر أكثر أهمية لها الأولوية على الذات الراهنة العاجلة التى ينظر إليها على أنها أقل أهمية فالمبدأ العام الذى يميز سلوك الكبار عن السلوك الطفلى حسب فرويد، هو مبدأ الواقع ومؤداه "أن اللذة المباشرة أو تجنب الألم فى اللحظة الراهنة يمكن أن يؤجل من أجل لذة أكبر أو من أجل التخلص من ألم أعظم فى مناسبة أخرى مقبلة.

ومبدأ الواقع يعتبر مبدأ مكتسباً متعلماً، وليس غريزياً تولد مزودين به وإذا كان الطفل يأتى إلى هذا الوجود مزوداً بمبدأ اللذة، فان من خلال دروس

الحياة ومن خلال التوجيه والتنشئة الاجتماعية، يكتسب الاحساس بالواقع فى تعامله مع نفسه ومع البيئة.

ولما كان الانسان لا يمكنه إغفال ماولد مزوداً به "مبدأ اللذة".
ولما كان من الضرورى أن يواجه الواقع "مبدأ الواقع"، فإن التوتر يصبح أمراً ضرورياً لوجوده.
فمن الأمور الهامة بالنسبة له إذن هو أن يخفض توتره بأحسن طريقة ممكنة أو أن يستسلم ويخضع له. (٣٠)

مبدأ الثنائية أو الازدواج:

وفحواه أن الفرد يقابل فى معظم مواقفه طرفين أو بديلين وعليه ان يختار أحدهما، فإما أن يفعل الشئ أو لا يفعله. وعندما يتجه الفرد إلى أحد الأطراف، فانه لا يبقى عنده طويلاً، بل نجده يميل إلى الطرف الآخر وهكذا يظل الفرد فى حركة بندولية بين طرفى الموقف لاحداث التوازن ويحاول الفرد أحياناً أن يحقق هذا التوازن بأن يقف في نقطة وسطى بين الطرفين، ولكنه لا يستطيع أن يبقى فيها فترة طويلة لأنه يجد نفسه تحت ضغوط عضوية أو إجتماعية منحازاً إلى أحد الأطراف.
ومن هنا لا يستطيع إطالة المكوث فى منطقة الوسط أو نقطة السكون(٤٦)، ويذكر فرويد أن كل شئ فى الحياة يظهر فيه هذا الازدواج فهناك الصواب والخطأ، والحسن والردئ والرجل والمرأة، الحياة والموت، والأبيض والأسود إلى آخر هذه التوائم من الخصائص غير المتشابهة التى تزخر بها حياة الانسان.

وعلى نحو ما يحدث فى مجال الشحنات الكهربائية للأقطاب الموجبة والأقطاب السالبة، نجد أننا حين نقترب من القطب الموجب (ولتكن الأعمال الحسنة التى يقوم بها الانسان) نكتسب خصائصها وتصبح لدينا

شحنة إيجابية أكثر، ومن ثم يزداد إتجاهنا نحو هذه الأمور الحسنة، ولكن حسب قوانين الطبيعة فان الأشياء المتضادة تتجاذب والمتشابهة تتنافر، وبالتالى فكلما اقتربنا من القطب الموجب أكثر وأكثر زادت القوى الطاردة مما يجعل الفرد يميل إلى العودة نحو القطب الآخر كأن نحدث أنفسنا بأن هذا العالم الذى نعيش فيه ليس فيه مكان للرجل الطيب أو أنه عالم نفاق وأن الانسان يجب أن يكون عملياً فى هذه الحياة، يحيا كما الناس ويعاملهم كما يعاملونه.

ومن هنا تزداد قوى الطرد، ويجد الانسان منا نفسه مدفوعاً نحو القطب الآخر السالب. ولكن كلما اقتربنا من هذا القطب السالب، نجد قوى الطرد مرة أخرى تأخذ فى الازدياد نتيجة نظام القيم الذى لدى الفرد، فلا نقترب تماماً من هذا القطب حتى تتجذب مرة أخرى تجاه القطب الآخر، وهكذا يظل الفرد فى حالة تجاذب وتنافر بين القطبين وهذا ما عبر عنه فرويد بقوله هذه هى دورة الحياة. (٣٠)

ولكن لماذا لا نبقى عند نقطة وسط فلا نكون مع هذا الطرف أو ذاك بل نبقى محايدين؟ إن هذا بالتحديد هو ما يحاول الانسان أن يفعله من أجل الابقاء على حالة التوازن الداخلى ولكنه لا يستطيع أن يبقى محايداً بين جميع قوى الحياة. فالبيئة تتطلب منه أن يخرج من نقطة السكون هذه.

كما أن الضغوط التى تفرض عليه لا يمكن إغفالها أوإنكارها وهذه الضغوط التى تصدر إما عن حاجاته العضوية أو عن المجتمع فى صورة مطالب عائلية أو مطالب العمل أو الضغوط الأخرى البيئية، تضطر الانسان أن يظل فى حالة عمل وليس فى حالة جمود فمن الأمور التى لا يمكن للانسان أن يتحملها أن يجمد كل نشاطه الجسمى أو العقلى ومن هنا كان التوتر أمراً مصاحباً للوجود وكان على الانسان أن يعمل من أجل خفض هذا التوتر بأحسن طريقة ممكنة أو أن يستسلم ويخضع له.

مبدأ إجبار التكرار:

وفى هذا المبدأ يؤكد فرويد دور العادة وتكرار الخبرات فى سلوك الانسان فالانسان يميل بطبيعته إلى تكرار الخبرات القوية الماضية التى يمر بها. فما أن يعتاد الانسان على القيام بنشاط ما بطريقة معينة حتى يميل إلى تكرار هذا النشاط وبنفس الطريقة لدرجة تجعله يؤديه دون كثير من التفكير الشعورى.(٣٠)

فنجد الفرد يميل إلى اتيان بعض أساليب السلوك التى سبق أن أصدرت عنه وحققت له لذة كبيرة ومتعة خاصة، بل قد يكرر الفرد أساليب السلوك التى سببت له الألم والضيق، وهو ما يبدو معارضاً لمبدأ اللذة، وقد اضطر فرويد إلى إفتراض هذا المبدأ لما لاحظه عند بعض مرضاه العصابيين من ميل قهرى إلى إعادة أساليب سلوكية تسبب لهم الألم أو الوقوف فى مواقف تسبب الاحراج والمهانة. (٤٦)

فالانسان فى نظر فرويد تسيره العادة وطالما أنه يميل إلى تكرار كل ماهو ناجح، فانه كلما زاد تكراره له أصبح أسلوباً أكثر ثباتاً وجموداً فى حياته العادية، وبسبب أن هذا الأسلوب يصبح ثابتاً وجامداً فإن الانسان يتبعه فى معالجة مشكلاته ومواجهتها سواء كانت نتيجة ذلك ناجحة تؤدى إلى خفض التوتر عنده، أو مؤلمه، فتؤدى إلى زيادة هذا التوتر ويذهب فرويد إلى أن هذا المبدأ أكثر تغلغلاً وقدماً فى حياة الانسان، بالرغم من أنه قد يبدو معارضاً لمبدأ اللذة الذى تقوم وظيفته على خفض التوتر النفسى إلى أقل درجة ممكنة.(٤٦)

ونستطيع أن نجد المبادئ الثلاثة الأولى واضحة فى سلوك كل الأفراد فى حين أن المبدأ الرابع – كما قلنا – مستوحى من دراسة السلوك المرضى بالدرجة الأولى، وبتعاقب هذه المبادئ بحكم نمو الشخصية والسلوك،

وإنتقال الفرد من مبدأ إلى آخر لا يلغى وجود المبدأ الأول لأن كل المبادئ يظهر تأثيرها على السلوك وفى فترات مختلفة، وفى المواقف المتباينة، فلا نستطيع أن نصف شخصاً بأنه يسير فى حياته وفق مبدأ معين، إنما نستطيع أن نحكم على سلوك معين بأنه صدر تحت تأثير مبدأ اللذة أو الواقع أو غيرها. (٣٠)

ديناميات الشخصية:

نشأ فرويد فى ظل تأثير الفلسفة الحتمية الوضعية، وقد نظرت هذه الفلسفة إلى الكائن البشرى بوصفه نظاماً معقداً من الطاقة يستمد طاقته مما يستهلكه من غذاء، ويستخدم هذه الطاقة فى أغراض مختلفة كالدورة الدموية والتنفس والنشاط العضلى، والادراك والتفكير والتذكر، ولم ير فرويد مبرراً لافتراض أن الطاقة التى تزودنا بالقوة اللازمة للتنفس أو الهضم تختلف عن الطاقة التى تزودنا بالقوة اللازمة للتفكير والتذكر.

ففى نهاية الأمر كان علماء الطبيعة فى القرن التاسع عشر يصرون بشدة على أن الطاقة يجب تعريفها بحسب ما تؤديه من عمل.

فاذا كان قوام هذا العمل نشاطاً سيكولوجياً كالتفكير، فان من المشروع تماماً، وهذا ما اعتقده فرويد، أن يسمى هذا الشكل من أشكال الطاقة "طاقة نفسية".

وبناءً على مبدأ بقاء الطاقة يمكن أن تتحول الطاقة من حالة إلى حالة أخرى ولكن لا يمكن فقدها من النظام الكونى الكلى، ويتبع ذلك أن الطاقة النفسية يمكن أن تتحول إلى طاقة فسيولوجية والعكس صحيح، ونقطة الاتصال أو المعبر بين طاقة البدن وطاقة الشخصية هى الهو وغرائزه.(٥٤)

الغريـــــــزة:

والغرائز هى المصادر التى تستمد منها الشخصية ما يلزمها من طاقة لأداء أعمالها وهى التى توجه العمليات النفسية ومصدر الطاقة النفسية مشتق من حالات الاثارة العصبية الفسيولوجية.

وأنه لدى كل فرد قدر محدود من هذه الطاقة متاح للنشاط العقلى وأن هدف السلوك الانسانى كله هو انقاص التوتر الذى يخلقه تراكم الطاقة المؤلم بمضى الزمن، وهكذا يصور فرويد الدافعية الانسانية باعتبارها قائمة كلية على الطاقة التى تستثيرها حاجات الأنسجة الجسمية، ولقد اعتقد أن مقدار الطاقة النفسية الكلى المشتق من حاجات الأنسجة الجسمية يستثمر فى الأنشطة العقلية التى تصمم لانقاص الاستثارة التى تخلقها الحاجة. (٩٠)

وتعرف الغريزة بأنها التمثيل السيكولوجي الولادى لمصدر بدنى داخلى للتهيج أو الاستثارة. ويسمى التمثيل السيكولوجي "الرغبة" وتسمى الاستثارة أو التهيج البدنى الذى تنشأ منه الرغبة "الحاجة" وعلى ذلك فانه يمكن وصف حالة من الجوع فى عبارات فسيولوجية بوصفها حالة من النقص الغذائى يصيب أنسجة الجسم، على حين تتمثل سيكولوجياً كرغبة فى الطعام، وتعمل الرغبة كدافع للسلوك، فالشخص الجائع يبحث عن الطعام، لذلك تعتبر الغرائز القوة الدافعة للشخصية، فهى لا تحرك السلوك فحسب ولكنها تحدد أيضاً الاتجاه الذى يأخذه السلوك بعبارة أخرى تمارس الغريزة الضبط الاختيارى للسلوك عن طريق زيادة حساسية الفرد لأنواع معينة من التنبيه، فالشخص الجائع يكون أكثر حساسية لمنبهات الطعام والشخص المستثار جنسياً يزداد احتمال استجابته للمنبهات الشهوية.

هذا بالإضافة إلى ما لاحظه أنه من الممكن أن تنشط المنبهات من العالم الخارجى للكائن الحى، ولكن فرويد يرى أن هذه المصادر البيئية للاستثارة

تقوم بدور أقل أهمية فى ديناميات الشخصية بالقياس إلى الغرائز الفطرية، وبصفة عامة، فان المنبهات الخارجية بالقياس إلى الحاجات تفرض على الفرد مطالب أقل، كما تتطلب أشكالاً من التوافق أقل تعقيداً.

وفى إستطاعة المرء دائماً الهرب من منبه خارجي على حين يستحيل عليه الهرب من حاجة داخلية وبالرغم من أن فرويد وضع المنبهات البيئية فى مرتبة ثانوية، فإنه لم ينكر أهميتها فى ظروف معينة.

فمثلاً قد يؤدى التنبيه الزائد عن الحد فى السنوات المبكرة من الحياة حين يفتقر الأنا غير الناضج إلى القدرة على التحكم فى كميات كبيرة من الطاقة الطليقة (التوتر) قد يؤدى إلى أضرار بالغة تلحق بالشخصية. (٥٤)

وجمع فرويد فى تحليله لمختلف جوانب الغريزة، عناصر أربعة هى: الاندفاع (القوة الدافعة)، المصدر والموضوع والهدف.

فالغريزة عند فرويد عملية دينامية تتمثل فى إندفاع تعود فى مصدرها إلى تنبيه جسمى موضعى، يحرك هذا الاندفاع الجهاز النفسى كما يحرك النشاط الحركى بطريقة تؤول إلى القيام بسلوك معين وبحيث يؤدى هذا السلوك إلى تفريغ التوتر الناشئ على مستوى المصدر الجسمي - ويحدث هذا التفريغ طبقاً لمبدأ الثبات من حيث أن الجهاز النفسى ينزع نحو الاحتفاظ بكمية الإثارة التى يحتويها فى أدنى مستوى ممكن - ويشكل هذا التفريغ هدف الغريزة ويتم بلوغ هذا الهدف عن طريق موضوع معين.

ويوضح فرويد فكرة الهدف وتوزيعها مابين فكرتى مصدر الغريزة وموضوعها:

إن مصدر الغريزة هو المنطقة التى تشكل مقراً لإثارة الجنسية ويؤكد ذلك على أهميته مختلف مراحل تطور الليبدو "إن مايميز الغريزة بعضها عن بعض ويخلع عليها طابعاً نوعياً هو إرتباطها بمصادرها البدنية من جهة أولى وبهدفها من الجهة الثانية".

فهناك رباط وثيق مابين الهدف والمصدر، ويقول فرويد أن الهدف الذى تنشده كل غريزة من الغرائز الجنسية، هو الفوز بلذة عضوية موضوعية.
أما فيما يختص بالموضوع والهدف فقد ميز فرويد بينهما حيث قال:
أما موضوع الغريزة فهو مابه أو فيه يمكن للغريزة أن تصل إلى هدفها والموضوع هو الوجه الأكثر تقلباً فى النزوة، وذلك بسبب القابلية الخاصة التى يتمتع بها على جعل الاشباع ممكناً.

فالموضوع غالباً ما يتسم بوضعيته الاحتمالية إذ لا يشترط فى الموضوع سوى أن يكون وسيلة لتأمين الاشباع، أما الهدف فهو يسعى دائماً للحصول على إشباعه أى تفريغ الطاقة المشحونة والقضاء على التوتر الداخلى(٩٩)

ويرى فرويد أن مصدر الغريزة وهدفها يظلان ثابتين طوال الحياة ما لم يتغير المصدر أو يزول نتيجة النضج الفيزيقى، ويمكن أن تظهر غرائز جديدة عندما تنمو حاجات بدنية جديدة، وعلى العكس من ثبات مصدر الغريزة وهدفها، ويمكن أن يتباين الموضوع أو الوسيلة التى يحاول بها الشخص إشباع الحاجة تبايناً ملموساً خلال حياة الشخص وسبب إمكان هذا التباين فى إختيار الموضوع قابلية الطاقة النفسية للازاحة فمن الممكن صرفها بطرق مختلفة ونتيجة لذلك أنه عندما يتعذر الحصول على موضوع ما، سواء كان ذلك لغيابه أو لوجود عوائق داخل الشخص ذاته فان الطاقة يمكن استثمارها فى موضوع آخر. وهذا الأمر هو غير ممكن بالتأكيد فيما يتعلق بمصدر الغريزة أو بهدفها.

وعندما تستثمر طاقة غريزة ما بصفة دائمة وإن تباينت درجات هذا الاستثمار فى موضوع بديل، أى ليس الموضوع الأصلى المعين فطرياً سمى السلوك الناجم "مشتق الغريزة".

إن ازاحة الطاقة من موضوع لآخر هى أكثر سمات ديناميات الشخصية أهمية بما يفسر لنا المرونة الظاهرة للطبيعة الانسانية والقدرة البارزة على التشكل فى سلوك الانسان.(٥٤)

غريزة الحياة وغريزة المـوت:

يرى فرويد وجود مجموعتين من الغرائز الأساسية: غرائز الحياة وغرائز الموت، المجموعة الأولى تشتمل على جميع القوى التى تعمل على الحفاظ على العمليات الحياتية الحيوية وبقاء النوع وتكاثره، وسبب أهمية هذه الغرائز فى التنظيم النفسى للأفراد، أعتبر فرويد الغرائز الجنسية أكثر غرائز الحياة بروزاً فى نمو الشخصية، ويطلق فرويد على قوة الطاقة الكامنة وراء، الغرائز الجنسية مصطلح اللبيدو Libido وهو مشتق من كلمة لا تينيه؟ بمعنى الرغبة، ويقصد بالطاقة الليبيدية طاقة غرائز الحياة بصفة عامة والطاقة النفسية التى تبحث عن إشباع من خلال الأنشطة الجنسية بصفة خاصة.

والفئة الثانية هى غرائز الموت وهى غرائز وراء مظاهر القوة والعدوان والانتحار والقتل، ولم يطلق فرويد أى إسم على طاقة غرائز الموت كما فعل بالنسبة للطاقة الليبيدية.

وقد أعتبر فرويد هذه الغرائز منغرسة فى النواحى البيولوجية ولها أهمية مساوية لغرائز الحياة من حيث تحديد السلوك الفردى. (٩٠)

لقد شرع فرويد من خلال تحليله لموضوع الذات، لدراسة أهم مشكلات الحياة الغريزية، ووجد أن نظرية اللبيدو وتقوم على المباينة مابين نزوات الأنا والنزوات النرجسية ولكن وجد فرويد، من خلال تحليله للأنا وكشفه لقوام النرجسية أن هذا التمييز فقد قيمته، وتبين له أنه قد يحدث أحياناً أن يتخذ الأنا من نفسه موضوعاً له فكأنه عاشق لذاته كما تبين له أيضاً أن

"الأنا هو دائماً المستودع الرئيسى لللبيبدو وأنه بداية انطلاق لتوظيفات لبيدو الموضوع ونقطة وصولها معاً: وأن الجزء الأكبر من هذا اللبيدو نفسه يبقى مستقراً فى الأنا باستمرار وأن لبيدو الأنا سرعان ما يتحول إلى لبيدو الموضوع والعكس بالعكس.

فلقد توصل فرويد، لدى ملاحظته العيادية عن الغرائز الجنسية وغرائز الأنا أن يوسع اللبيدو توظيف الأنا (النرجسية) وبمعنى آخر توصل فرويد إلى التخلى عن هذا التمييز باستبداله بالتمييز بين غريزة الموت وغريزة الحياة. يفقد اللبيدو فى هذا التصنيف الجديد سمته كتشكيل أولى وغير قابل للتفكيك ليصبح عنصر ثانوى ومتعدد.

فيرى فرويد أنه من الضرورى حتى تأخذ مسألة الحياة والموت كل اهميتها إلا نقصرها على الصعيد البشرى بل أن نطرحها على المستوى البيولوجى ويوضح ذلك من خلال التعارض بين غرائز الحياة (الايروس) Eros وغرائز الموت (التانتوس) Tanatos فىالعالم الفيزيقى (جذب - دفع) والذى يشكل أساس الظواهر الحيوية (البناء - الهدم) بحيث تكون كل من هاتين المجموعتين من الغرائز مرتبطة بعملية فسيولوجية خاصة، وتعتبر كلتا الغريزتين بعملهما محافظتين، إذ إنهما تحاولان أن تعيد الحالة السابقة لظهوز الحياة. وهكذا يعتبر ظهور الحياة السبب فى إستمرار الحياة، كما أنه يعتبر أيضاً السبب فى السعى نحو الموت وتصبح الحياة نفسها صراعاً وحلاً وسطاً بين هذين الاتجاهين. (٩٩)

وفيما سماه فرويد "بالغرائز وتحولاتها" وللإجابة عن السوال الذى يبحث عن السبب فى أن تمتد أنواع السلوك المحدودة عند الطفل وتتنوع حتى يفرغ عنها وينشأ كل ألوان السلوك عند الراشد.

فيتلخص ذلك فى أن تعدد السلوك وازدياد تنوعه يرجع إلى تكون الأنا والأنا العليا وإلى أن الطاقة تتوزع فيما بين هذه الأجهزة الثلاثة وتستخدم فى الشحنات الموجبة والشحنات السالبة.

كما يرجع إلى شبكة معقدة من التفاعلات بين الهو والأنا والأنا الأعلى بعضها وبعض من ناحية ومن التفاعلات بين هذه الأجهزة الثلاثة من ناحية وبين العالم من ناحية أخرى.

على أنه هناك اعتبارات لابد أن تضعها فى إهتمامنا وأولها أنه ما من إنسان راشد يعود نشاطه إلى غريزة واحدة من غرائز الموت أو الحياة، بل أنه مامن تصرف واحد من ألوان التصرفات إلا وهو محصلة لعدد من الغرائز المتمازجة المتداخلة ذلك أن المرء يتعلم من خبرته أنه يستطيع أن يتخفف من التوتر الذى ينشأ فيه وقت واحد من عدد من المصادر بأن ينغمس فى لون معقد من النشاط والواقع ان كل نشاط عبارة عن نماذج أو تكاثف بين عدد معقد من الدوافع، كما أن النماذج والتداخل الذى يحدث بين الغرائز إنما يعود إلى ما تقوم به الأنا وظيفة التأليف والتركيب بينها.

والأمر الثانى فهو أن النشاط قد يمثل نوعاً من التآلف بين القوى الدافعة (الشحنات الموجبة وقوى المقاومة والشحنات السالبة). (١٠٠)

وكل فعل يتحدد من عدة دوافع حيث يمكن كما سبق أن أوضحنا أن تعمل غريزة الحياة والموت معاً. ويحدث هذا على سبيل المثال فى تناول الطعام فهو يحفظ الحياة ولكنه يتضمن أفعالاً هدامة كالعض والمضغ والابتلاع وقد تحيد غرائز الحياة غرائز الموت، فقد يستخدم الناس الاتقان وإجادة العمل لبلوغ الموضوعات التى يحبونها.

وقد تتصارع الغريزتان كما يحدث حيث يشعر الشخص بالحب لإنسان وبالغضب منه فى آن واحد. وقد يصبح لغرائز الموت أحياناً اليد العليا، فيتخذ الحب شكلاً سادياً (٩٠)

كيف تتوزع الطاقة وتستخدم؟

إن لفظ ديناميات الشخصية يشير إلى الطريقةالتى تتغير الشخصية بها وتنمو وبالتالى إلى الطريقة التى تتوزع بها الطاقة النفسية وتستخدم من قبل الهو والأنا والأنا الأعلى، ومقدار الطاقة المتاح للشخصية محدود وينبغى أن تتنافس الأجهزة الثلاث للحصول عليها، وهكذا فانه مالم تضف طاقة جديدة للبنية الكلية تؤدى زيادة قوة جهاز إلى ضعف الجهازين الآخرين.

طاقة الهو مرنة:

تتوافر فى البداية لدى الهو طاقة الشخصية كلها وتستخدمها فى الأفعال المنعكسة، وفى إشباع الرغبات فى ظل توجيه العملية الأولية، أن الهو يستثمر الطاقة فى الأشياء التى يبدو أنها تشبع حاجاته، ولكن الهو لا يستطيع التمييز بين الذاتى والموضوعى، ولذلك فان الطاقة مرنة ويسهل إبدالها وإزاحتها من موضوع لآخر فالوليد الجائع يضع فى فمه أى شئ يراه ويمسكه بأصابعه - طرف الملاء، لعبة من البلاستيك - ولكن استثمار الطاقة فى هذه الأشياء حين يخفق فى إشباع حاجات الكائن العضوى كما فى حالة جوع الوليد يتحول من عمليات الهو الذاتية إلى عمليات الأنا المنطقية والموضوعية.

تزايد رصيد الأنا من الطاقة:

تكتسب الأنا التى لا تتوافر لها طاقة خاصة بها تدريجياً قدراً يتزايد من طاقة الهو، لأنها أكثر نجاحاً من الأخيرة فى إنقاص التوترات وبالتالى إشباع حاجات الكائن الحى، ويرجع نجاح الأنا إلى قدرتها على إستخدام ميكانيزم هام هو التوحد الذى تقوم الأنا بواسطته بمزاوجة صورة عقلية لدى الهو بإدراك فعلى وبينما تعتقد الهو بأنه لا فرق بين صورة الشئ

المرغوب فيه والشئ الفعلى، تعرف الأنا أن الصورة تختلف عن الشئ الحقيقى أو الواقعى وأن الصورة ينبغى أن تتطابق مع الواقع وهى لا تغنى عنه.

ومفهوم التوحد له أهمية عظيمة لأن جميع التقدم المعرفى يتألف من تحويل التمثيلات العقلية للعالم إلى صورة أكثر دقة له كما هو فى الواقع وحين ينجح الوليد فى مطابقة صورته العقلية عن الطعام مع حلمة ثدى الأم المانحة اللبن تتزايد قدرته على إشباع حاجاته تزايداً عظيماً.

وفى نهاية الأمر تحتكر الأنا الطاقة النفسية لأنها فى كل مرة تنجح فيها فى الحصول علىَ مايشبع الحاجة تتحول الطاقة المستثمرة فى صورة ذلك الشئ إلى الأنا وبطبيعة الحال فى كل مرة تخفق الأنا فى إشباع الغرائز تعيد الهو تأكيدها لقوتها وسلطتها.

ولما كانت الأنا ذات كفاءة عالية فانها تجمع طاقة إضافية تستطيع استغلالها فى أشياء وأنشطة منوعة، أنها تكرس جزءاً من طاقتها لتنمية العمليات النفسية الأساسية كالادراك والتمييز والاستدلال، ولكن طاقة الأنا ينبغى أن تستخدم فى خلق قوى كابحة هى الشحنات المضادة وتستخدم هذه القوى عادة لتمنع الهو من الفعل المندفع غير العقلانى، ويمكن استخدامها ضد الأنا الأعلى فإن الأنا تستطيع حماية نفسها باستخدام الحيل الدفاعية.

الأنا الأعلى والطاقة:

تكتسب الأنا الأعلى شأنها شأن الأنا الطاقة عن طريق التوحد ويستثمر الوليد طاقة فى والديه منذ وقت مبكر جداً لأنه يعتمد عليهما كلية لاشباع حاجاته ومع نمو الطفل ينقل الوالدان قيم المجتمع ، كما يفسرانها الى الطفل من خلال الاثابات والعقوبات. ولكى يحتفظ الطفل بحب الوالدين وتقبلهما يتعلم ان يتوحد معهما اى ان يزاوج ويضاهى سلوكه مع معايير

الوالدين أنه يستثمر الطاقة فى مثلهم العليا فى تحريماتهم. أن للوالدين سلطات كبيرة فى عقاب الطفل واثابته ولهذا نجد للانا الاعلى سلطة فرض العقاب ، ومنع الثواب. وتتولى الانا المثالية الاثابة ويتكفل الضمير بالعقاب.(٩٠)

التعيين : Identification

وهو من أهم مفهومات علم النفس الفرويدى ، ومن أصعبها على الفهم كما عرفنا أن الهو لايفرق بين الصورة الذاتية والواقع الموضوعى. فشحن صورة موضوع ما بالطاقة مماثل لشحن الموضوع ذاته. ولكن طالما أن الصورة الذهنية لا تستطيع اشباع الحاجة فان الشخص يصبح مضطر" الى التفرقة بين عالم العقل والعالم الخارجى. وعليه أن يتعلم الفرق بين ذكر ، أو فكرة تتعلق بموضوع ليس حاضرا وعلى ذلك فلكى يستطيع الشخص اشباع حاجته يجب عليه ان يتعلم المضاهاة بين ما فى ذهنه وما يقابله فى العالم الخارجى بواسطة العملية الثانوية. وهذه المضاهاة بين تصور ذهنى وواقع مادى ، بين شحن فى الذهن وشىء فى العالم الخارجى هو ما يقصد بالتعيين.

كذلك تفسر عملية التعيين الذاتى تزويد نظام الأنا الأعلى بالطاقة وهذا أيضاً أمر معقد وهو يتم على الوجه التالى. من بين شحنات الموضوعات الأولى لدى الطفل شحنات الوالدين ، وتنمو هذه الشحنات مبكرة وتصبح بالغة القوة شديدة الاستقرار وذلك لاعتماد الطفل كلية على والديه ، او بدائلهما لاشباع حاجاته. كذلك يقوم الوالدان بدور ممثلى النظام ، فهما يعلمان الطفل القواعد الاخلاقية والقيم التقليدية والمثل العليا للمجتمع الذى يتربى فيه الطفل. وهما يفعلان ذلك عن طريق مكافأة الطفل عندما يفعل

ما يجب عليه.كما أنهما يعاقبانه عندما يخطيء فيما يجب والثراب هو أى شئ يخفض التوتر أو يعد ذلك.

ويتعلم الطفل كيف يتعين، أى أن يقارن بين سلوكه وبين ما يفرضه والده من إثابة أو تحريم ويستدمج الطفل نواهى الوالدين الأخلاقية بفضل مالديه لهما من شحنات أصلية بوصفهما مصادر لارضاء حاجاته، أنه يشحن مثلهما العليا التى تصبح أناة المثالى.

أنه كذلك يشحن تحريماتهما التى تصبح ضميره. وبذا يقترب الأنا الأعلى من مخزون الطاقة فى الهو عن طريق تعيين الطفل ذاتياً بوالديه.(٥٤)

ولقد اتخذ مفهوم التعيين تدريجياً قيمة مركزية فى أعمال فرويد باعتباره العملية التى يتكون الكائن الانسان من خلالها.

الحصـــــر:

تتحكم فى ديناميات الشخصية إلى حد كبير ضرورة إشباع حاجات الفرد بالاتصال بموضوعات العالم الخارجى، إن البيئة المحيطة تمد الكائن الحى الجائع بالطعام، والعطشان بالماء، ويقوم العالم الخارجى بالإضافة إلى دوره كمصدر للامدادات بدور آخر فى تشكيل مصير الشخصية. إن البيئة تحتوى على مناطق خطرة وغير آمنة فهى قد تهدد كما قد تشبع.

إن للبيئة القدرة على إحداث الألم وزيادة التوتر كما أن لها القدرة على تحقيق اللذة وخفض التوتر أنها تحدث الاضطراب، كما تشيع الراحة إن الاستجابة المعتادة للفرد للتهديدات الخارجية بالألم والدمار الذى لا يكون متأهباً لمواجهته هى أن يحس بالخوف، أن الشخص المهدد يكون فى العادة شخصاً خائفاً، إن غلبة التنبيه الزائد الذى يعجز الأنا عن السيطرة عليه، يؤدى إلى غرق الأنا فى فيضان الحصر.

ويعرف فرويد ثلاثة أنماط من الحصر: حصر الواقع، والحصر العصابى والحصر الخلقى، أو مشاعر الأثم. (٥٤)

ويقـــول فرويــــــد:

الحصر الواقعى أو (الموضوعى) يبدو لنا شيئاً هليعاً مفهوماً، إذ نرى أنه إستجابة لإدراك خطر خارجي، أى لأذى يتوقعه الفرد ويتنبأ بـه وأنـه مرتبط بمنعكس الهرب.

ومن ثم يمكن إعتباره مظهر "الغريزة المحافظة على النفس" أما الظروف التى تستثير الحصر ونعنى بها الموضوعات والمواقف التى يشعر الفرد إزاءها بالحصر، فهى تتوقف إلى حد كبير على مدى معرفة الفرد وشعوره بالقوة إزاء العالم الخارجى، وقد تكون المعرفة نفسها سبباً من أسباب الخوف أحياناً لأنها تسارع حينذاك بالكشف عن موضوع الخطر.(٩٥)

ويتحدث فرويد عن مصدر الحصر فيقول أننا نعرف ما هو ذلك الانطباع القديم الذى ينشيء، وجدان الحصر كأنه تكرار له، نعتقد أنه خبرة الولادة وهى خبرة تتركز فيها طائفة من مشاعر أليمة وإحساسات جسمية وألوان من تفريغ التنبيهات، تؤلف فى مجموعها أول نموذج لأثر المواقف التى تكون الحياة فيها مهددة بالخطر ويذكر فرويد أن السبب فى وجدان الحصر عند الولادة هو تلك الزيادة الجسمية فى التهيج التى تنجم عن إنقطاع تجديد الدم (التنفس الداخلى)، وما يحدث من ذلك العسر والضيق فى التنفس الذى ينجم عن الولادة من موقف واقعى.

أما الحصر العصابى أو كما يسمى فرويد الحالة (حصر التوقع) فان أول شئ نلحظه عند هؤلاء المرضى نوع من التوجس العام وحصر هائم طليق كما يسميه فرويد، حيث نجد المريض يتأهب لأن يلقى بنفسه على مضمون أول فكرة يستطيع أن يتخذ منها حجة وأنه ليؤثر فى إحكام المريض،

ويستثير ألواناً من التوقع والترقب، ويتربص لكل فرصة يأنس فيها تبريراً لوجوده، وهؤلاء الناس كما يذكر فرويد لا ينفكون يتوقعون أسوأ مايمكن أن تنطوى عليه نتائج الأمور ويرون فى حدث عارض تذيراً بالشر، ويؤولون كل ظن على أسوأ وجه والنزعة إلى هذا النوع من توقع الشرسمة خلقية عند كثير من الناس من دونها لايبدو عليهم المرض بحال من الأحوال، ونحن نعيب على هؤلاء مزاجهم الكدر وماهم عليه من تشاؤم، على أن حصر التوقع يوجد على الدوام وبدرجة ملحوظة فى إضطراب عصابى سماه فرويد "الحصار" (٩٥)

والحصر العصابى هو الخوف من عدم القدرة على السيطرة على الغرائز الأمر الذى يقود الشخص للقيام بشئ يعاقب عليه، وهو الخوف من الغرائز ذاتها بقدر ما هو خوف من العقاب الذى يمكن أن يترتب على الإشباع الغريزى.

إن للحصر العصابى أساساً من الواقع، فالعالم كما يمثله الوالدان وغيرهما من السلطات يعاقب الطفل على أفعاله الاندفاعية.

إن الحصر الأخلاقى فهو الخوف من الضمير فالشخص الذى ارتقاء أناه الأعلى فى التطور، يميل إلى الشعور بالأثم عندما يفعل شيئاً، بل وحتى يفكر فى أن يفعل شيئاً مخالفاً للمعايير الأخلاقية التى تربى عليها، وهنا نقول أنه يحس بوخز الضمير. إن للحصر الأخلاقى أساساً واقعياً أيضاً، فقد عوقب الشخص فيما مضى لخروجه على المعايير الأخلاقية، وقد يعاقب مرة أخرى.

مراحل نمو الشخصية:

يفترض فرويد أن نمو الشخصية عبارة عن نوع من العبور خلال سلسلة من المراحل من الطفولة إلى النضج الكامل، حيث يشير فرويد إلى أن نمو

الشخصية يضطرد عبر عدة مراحل للنمو النفسى وفى كل مرحلة من هذه المراحل تتركز الطاقة الليبدية فى منطقة معينة فإذا ما اجتاز الفرد كل مرحلة دون أن تواجهه صعوبات خطيرة فإن الطاقة الليبدية يمكنها أن تعبر عن نفسها بشكل ناضج فى مرحلة الرشد، ومع ذلك فاذا ما حدث إضطرابات فى صورة إحباط أو إشباع مفرط خلال أى مرحلة فقد يؤدى هذا إلى التثبيت على هذه المرحلة. وهذا يعنى أن جزءاً من الطاقة الليبدية للراشد، سوف يستخدم فى إشباع الاستجابة الملائمة لتلك المرحلة أكثر من إستخدامه لاشباع الاستجابة الملائمة للراشد، وفى النهاية يعكس نمط الشخصية الناضج اجتيازه جميع المراحل بنجاح. (١)

المرحلة الغميه:

وتستمر قرابة العام الأول من حياة الفرد ويكون المصدر الرئيسى للذه مشتق من الفم عن طريق تنبيه اللمسى الناتج عن وضع الأشياء فى الفم ثم العض، والتنبيه، اللمسى للفم والشفتين واللسان عن طريق المص والبلع يحدث لذة شبقية وأما العض فيحدث لذة عدوانية فمية تجئ اللذة العدوانية الفمية فى مرحلة تالية من النمو بعد ظهور الأسنان، ويرى فرويد أن للفم خمسة أنواع من الوظائف هى الابتلاع والامساك والاصرار والعض واللفظ والاطباق وأن كل من هذه يمثل نمطاً بدائياً أو نموذجاً لعدد من سمات الشخصية. (٩٠)

والوليد يتعلم عن طريق مبدأ إجبار التكرار أن التجويف الفمى واللسان والشفتين عندما تمس هذه الأشياء تصبح مصدر لذة وسعادة بالنسبة له (منطقة شبقية) ومن الطبيعى أن يتعلم الطفل إستخدام الشفاة كلما أراد الحصول على هذا الإحساس السار أو اللذة فهو عندما يحس ثانية بالجوع، تقوم المنطقة الفمية بدورها وتؤدى به إلى الشعور باللذة. (٣٠)

وتتميز هذه المرحلة على وجه الخصوص بمشـاعر الاتكـال فـالوليد يعتمـد كلية على الآخرين طلباً للرعايـة والحمايـة، ومشـاعر الاتكـال تميـل إلـى الاستمرار إلى حد ما لدينا جميعاً، وتبرز لدينا فيما بعد حيـن نشـعر بـالقلق وعدم الأمن. (٩٠)

والطفل خلال هذه المرحلة نرجسى تماماً، لايحب إلا نفسه وليس لديـه فـى ذلك الوقت أى وعى ببيئته أو بالناس الآخرين إذ ليس لديه سوى إحساساته الداخلية على الرغم من أنه يستجيب بـالتدريج للضـوء والصـوت .. إلـخ، ويحصل علـى كـل إشـباع لحاجاتـه دون أى مجهـود مـن جانبـه إلا عندمـا يبكى. (١٠٤)

والتثبيت على هذه المرحلة يعنى أن الكثير من الأنشطة الفمية قد تظهر فى مرحلة الرشد، فمثلاً قد يظهر التثبيت على المرحلة الفمية فى أن ثمة أنشطة مثل الإفراط فى مضغ اللبان أو قضم الأظافر أو التكلم أو تناول الطعام، ويعتقد أن مثل هذه المظاهر السلوكية تحدث إما لأن الشخص قد أفرط فى الاشباع أثناء المرحلة الفمية أو لم يتلق الإشباع الكافى أثناءها.(٨٧)

ولما كانت الأشياء التى تظهر أولاً فى نظام ما تكون آخر مـا يـترك هـذا النظام فإن المرحلة الفمية والمنطقة الشبقية الفمية تكونان على هذا الأساس أطول وأقوى مراحل حياة الانسان، فهو دائماً يبحث عن لذة المنطقة الفمية وهو يقوم بذلك حتى إذا كان مثل هذا النشاط غير مجد فى حل المشكلة أو خفض التوتر. (٣٠)

المرحلة الشرجيـــة:

تستغرق هذه المرحلة السنة الثانية من العمر تقريباً ومن المعروف أنه بعـد أن يتم هضم الطعام تـتراكم المخلفـات فـى النهايـة السـفلى للقنـاة الهضميـة

لتطرد بواسطة الفعل المنعكس عندما يبلغ ضغطها على عضلات الشرج العاصرة مستوى معيناً، وخلال هذه الفترة يتم تدريب الطفل على الاخراج حتى يتعلم تأجيل اللذة الناتجة عن إزالة مصدر الضيق والتوتر. (٩٠)

وفى هذه المرحلة يلتقى الطفل بأول خبرة حاسمة له مع التنظيم الخارجى لدفعة غريزية، فعليه أن يتعلم إرجاء اللذة التى يحققها له تخلصه من توتره الشرجى أى عليه أن يتعلم الخضوع لمبدأ الواقع وأن يقوم بعملية الإخراج حين تصل هذه الضغوط إلى حد معين، وأن يقوم بها فى أماكن معينة وليس فى أى مكان يشاء، وتتوقف نتائج هذا التدريب على الأسلوب الذى تتبعه الأم فى تدريبه على ضبط عملية الإخراج، فإن كان أسلوباً شديداً صارماً فقد يقبض الطفل على فضلاته ويصاب بالإمساك وحين يعمم هذا الأسلوب فى الاستجابة إلى مجالات من السلوك فيما بعد، فقد ينمو لدى الفرد خلق قابض ويصبح عنيداً بخيلاً، أما إذا كانت الأم من النوع الذى يتودد إلى الطفل ليخرج فضلاته ويسرف عندما يستجيب لذلك، فإن الطفل تتكون لديه فكرة قوامها أن النشاط الإخراجى بأكمله بالغ الأهمية، وقد تكون هذه الفكرة أساس الخلق والابتكار. (٣٠)

والتثبيت على المستوى الشرجى قد يؤدى إلى ظهور نظافة مفرطة فى الكبر والنزعة إلى الترتيب والاهتمام الشديد بالتفاصيل، وذلك إذا تقبل الطفل السلطة الوالدية، أما إذا رفض الخضوع لرغبات الوالدين فقد ينمو بوهيمياً ومهملاً ويفترض كذلك أن للمال سمات شرجية فالبخل يرتبط بالامساك وعدم الرغبة فى إعطاء أى شئ، وكذلك الكرم الزائد وعدم القدرة على الحرص المعقول فى الأمور المالية ليس إلا نمواً مفرطاً للعطاء للحصول على رضاء الأم. (١٠٤)

والتثبيت أيضاً على هذه المرحلة قد يسفر عن مشكلات أثناء الرشد تتعلق بمنح الحب أو القبول أو إمساكهما أو في الصراع بين النظافة والقذارة.(٨٧)

وبذلك تصبح منطقة الشرج هى المنطقة الشبقية الثانية التى تلى المنطقة الفمية طولاً وقوة.

المرحلة الأوديبيه:

وتستغرق هذه المرحلة عادة الفترة من السنة الثالثة من العمر وحتى سن الخامسة والمنطقة الشبقية فى هذه المرحلة هى العضو التناسلى، وهى من أكثر مراحل النمو تعقيداً عند فرويد وأكثرها إثارة للجدل، وخلال هذه المرحلة تتحدد أنماط توافقاتنا اللاحقة مع أفراد الجنس الآخر، والمرحلة القضيبية هى مرحلة الصراع الأوديبى وصراع الكترا، وحل هذين الصراعين له آثار عميقة فى حياة الراشد من الذكور والاناث.(٣٠)

وفى خلال هذه الفترة من سن (٣ - ٥) تكون علاقات الطفل العاطفية والاجتماعية قد أخذت تنمو وتتعقد

ويرى فرويد وجود رغبة لا شعورية في إستحواذ الطفل على إهتمام وحب والده من الجنس المخالف واستبعاد منافسه وهو الوالد من نفس جنسه وأنه فى البداية ينمى الأطفال الذكور منهم والاناث مشاعر إيجابية نحو الأم لأنها تشبع حاجاتهم وهم يستاؤون جميعاً من الأب لأنهم يعتبرونه منافساً لهم فى حب الأم وإهتمامها، وإن هذه المشاعر تستمر فترة أطول لدى الذكر ولكنها تتغير بسرعة لدى الأنثى، ويطلق فرويد على مراحل النمو الثلاث الأولى المراحل قبل التناسلية وتقابل مرحلة الطفولة المبكرة وهى أهم المراحل فى نمو الشخصية وتكوينها ولقد شعر فرويد أن المقومات الرئيسية فى شخصية الراشد تكون قد تشكلت وصيغت بنهاية هذه المراحل السابقة.(٩٠)

إسهام نظرية التحليل النفسى

فى التربية

التنشئة الاجتماعية للطفل:

من وجهة نظر فرويد فإن الطفل فى السنين الأولى من حياته يتمثل الأسلوب الاجتماعى الموجود فى الثقافة التى يعيش فيها وذلك من خلال عملية التعيين أو التوحد، وهى الطريقة التى يتمثل بواسطتها الطفل سمات شخص آخر ويجعلها جزءاً مكوناً لشخصيته ذاتها، فهو يتعلم خفض التوتر بصياغة سلوكه على غرار سلوك شخص آخر، إننا نختار كنماذج من يبدون أكثر نجاحاً منا فى إشباع حاجاتنا، فالطفل يتعين بوالديه لأنهما يبدوان له من ذوى القدرة المطلقة، على الأقل خلال سنوات الطفولة المبكرة، ومع تقدم الطفل فى العمر يجد أناساً آخرين يتعين بهم وتبدو له إنجازاتهم أكثر إتفاقاً مع رغباته الراهنة وتجنح كل فترة من فترات العمر إلى إتخاذ موضوعات للتعيين خاصة بها ومعظم هذا التعيين يتم لا شعورياً وليس كما يبدو بقصد شعورى وليس من الضرورى أن يتعين شخص بشخص آخر من جميع الجوانب بل أنه عادة ما يختار ويستدمج فقط تلك السمات التى يعتقد أنها ستساعده فى بلوغ الهدف الذى يرغب فيه، وثمة قدر كبير من المحاولة والخطأ فى عملية التعليم لأن المرء لا يكون عادة على ثقة كبيرة بذلك الذى يتسم به الآخر بحيث يتحقق له النجاح، إن الاختيار النهائى هو: هل التعيين يساعد على خفض التوتر؟، فإذا فعل ذلك استدمجت الصفة وإذا لم يفعل نبذت الصفة.

ويمثل البناء النهائى للشخصية تراكم العديد من التعيينات وهو تراكم يحدث فى فترات متباينة من حياة الشخص، وإن كان الاحتمال أن الأب والأم هما أهم الشخصيات التى يتعين بها الطفل فى حياته (٥٤)، ويمتد هذا التعيين فيما بعد من خلال التوحد أيضاً لمن يمثلون سلطة الوالدين فى المجتمع

ويستخدم المجتمع أساليب الثواب والعقاب Reward and Punishment ليضع الطفل فى مجال التقبل من جانب الآخرين ويأخذ الأنا الأعلى دور السلطة الخارجية لجعل الفرد منصاعاً للمجتمع.

البناء والتفاعل الأسرى:

ناقش فرويد كيف أن المجتمع يضع المحرمات أمام الفرد وكيف أن الفرد يستجيب لهذه المحرمات وقد وجه فرويد نظره للظواهر الاجتماعية بقصد دراسة أثرها على الشخصية، وتناول فرويد الأسر بالبحث والدراسة من حيث أنها تتكون من الأب والأم والأبن، وذهب إلى أن علاقة الأب والأم توجد من قبل أن يوجد الطفل والتى لها أثرها الذى لاينكر على الطفل وعلى مركزه فى الأسرة فالأم هى موضوع الاختيار الليبدى والحب، ثم ينتقل هذا الحب إلى الأب وإلى باقى أفراد الأسرة.

سيكولوجية الجماعة:

وفيما يتعلق بسيكولوجية الجماعة يعتبر التقمص فى نظر فرويد المفتاح نحو مفهوم نظرية دينامية الجماعة. فالجماعة الأولية فى نظر فرويد هى مجموعة الأفراد فتوجد فى القائد، وهكذا يتأسس وتتكون الروابط الانفعالية بين أعضاء الجماعة وبين كل عضو وبين القائد، ويقول فرويد فى كتابه علم النفس وتحليل الأنا:

تنطوى حياة الفرد النفسية على وجود فرد آخر على الدوام باعتباره نموذجاً أو موضوعاً أو نصيراً أو خصماً يواصل فرويد كلامه مفسراً كل فرد جزء مقدم لعدة جماعات فروابط التوحد تربط به فى إتجاهات كثيرة وهو يبنى مثله الأعلى للأنا (الأنا الأعلى) محتذياً أشد النماذج تنوعاً.

وينظر فرويد إلى التربية بوصفها عملية يقوم بها الوالدان والمعلمون ممثلوا المجتمع، بمعاونة الطفل على التخلى فى أعماقه عن مبدأ اللذة

وتوجيه حياته وفقاً لمبدأ الواقع، وهو يتضمن تنمية قدرات الأنا على مواجهة الدوافع والحوافز الباطنية، كذلك مطالب البيئة مواجهة فعالة، وينصح التحليل النفسى المعلمين بضرورة وزن التسامح فى الفصول - الحرية فى نطاق معين - مع التجاوز بالنسبة لمختلف الحاجات النفسية المميزة، للفئات المتفاوتة الأعمار وثمة تحذير أيضاً من الافراط فى التساهل وإثارة ميول الأطفال الاندفاعية من جهة، ومن الكبت والحرمان الصارمين من جهة أخرى. (٢٧)

نظرية ادلر - علم النفس الفردى

يرى أدلر - أن لكل فرد أسلوباً خاصاً صُبّت فيه شخصيته فى سنواته الأولى نتيجة حالاته العضوية، وخبراته النفسية وعلاقاته الاجتماعية، وهو الأسلوب الذى يسود حياة الفرد من جميع نواحيها، كما يرى أن أهداف الفرد وتطلعاته المستقبلية توجه مشاعره وتصرفاته الراهنة، هذه الأهداف التى تدور حول رغبة الفرد فى القوة والسيطرة وتأكيد شخصيته، والهدف الذى يوجه نفسية الفرد وسلوكه فى نظر أدلر فهو تأكيد الذات وبلوغ الفرد مكانة عالية وتفوقه وسيطرته، وإذا كان هدف التفوق عاماً لدى جميع الناس، فإن مايضعه الفرد فى مطلع حياته من مثل لتحقيق ذلك الهدف البعيد، وما يعترضه من صعاب ومثبطات، وما يُمنَى به الفرد من نقائص خاصة به سواء أكانت نقائص أو عيوباً مادية أو معنوية، حقيقة أو وهمية - وطريقته فى محاولة إجتياز تلك العوائق، كل ذلك يصب الشخصية فى قالب فردى خاص، هو طريقة الفرد فى حياته، وهو كما سماه أدلر - إسلوب الحياة للفرد، والذى يتكون فى السنوات الأولى من حياة الفرد، الذى يتجلى فى طريقته فى التفكير والانفعال والسلوك وفى أحلامه وسائر نواحى حياته، هذه النواحى نستطيع تتبع أصولها إذا عدنا

إلى طفولة الفرد، فنجد أن الطفل يشعر بضآلته وعجزه الجسمي والذهني والعلمي، ودونيته عن والديه وغيرهما من الكبار، هذا الشعور بالنقص أو الدونية، أمر سوى بل أمر نافع لأنه الحافز إلى التقدم نحو الهدف، أى هدف التفوق. وفى طريقة نزوع الطفل إلى التفوق لاتسير الأمور دائماً فى يسر، فقد يكون فى الطفل عجز عضوى أو معنوى، موروث أو مكتسب، وليست لهذه النقائص أهمية كبيرة فى حد ذاتها، بل فى درجة إعاقتها لبلوغ هدف التفوق فيحاول الطفل التصرف فى العجز وفى الفشل فى التعويض عنه بوسائل ناجحة سوية (٦١).

- ويقدم أدلر أمثلة واقعية للعوائق المعنوية التى تقابل الطفل فى مجتمعه الأول، أى فى الأسرة، مثل طوله أو قصره، وجماله أو دمامته، وذكورته أو أنوثته، وترتيبه بين إخوته فى الأسرة ودرجة تدليله أو إهماله، وإصابته بالأمراض، وما يمر به من ظروف، فالطفل الأول الذى يفتح عينيه على الدنيا ليراها كلها مسّخرة له وكأنه مركز إهتمام الأسرة، فوالده يدلّله وأمه تحمله وترضعه وتضمه وتشبعه من قبلاتها وحنانها، وإذ به يفاجأ بموقف غريب لاعهد له به حين يولد أخوه التالى فإذ به هو يُخلع من عرشه، وإذ به يفقد الاستئثار بإهتمام عالمه الأسرى فمنافسه الجديد هو الذى يحمل ويرضع ويدلل (ولاسيما إذا كان الأول بنتاً والثانى ولداً فى بيت يميز فيه الولد على البنت)، أما هو فقد أصبح كبيراً، ومعنى الكبر هنا الحرمان من جميع الامتيازات الأولى، فهذا الموقف الجديد يتعارض - بالنسبة للطفل الأول - مع حب التفوق والسيطرة وتأكيد

الذات، وهو موقف يثير فيه المقاومة والمشاكه والعودة أحياناً إلى مظاهر الطفولة الأولى حتى ليعود إلى البكاء والتبول على نفسه، وعدم القدرة على السير، إذ يجب أن يحمل ويدلل، وتتوقف نتيجة تلك الصدمة بالنسبة إلى الطفل الأول على ما يحاول أن يعالج به تلك المأساة ومن وجهة نظره وعلى ما يتصرف به الكبار، وعلى درجة نجاح أو فشل الطفل ووالديه فى رد إعتباره وإعادة الطمأنينة إلى نفسه.

إن كل مشكلة تمر بالطفل لاتؤثر فى كل طفل بصورة واحدة ولا ترجع قيمتها إلى المشكلة فى ذاتها بقدر ما ترجع إلى مايعمله الطفل ومن حوله بإزاء المشكلة ومايؤدى إليه عملهم من نتائج ناجحة أو فاشلة لحل المشكلة والتعويض عنها وما قد يصاحب المشكلة الأصلية من ظروف جانبية، وما يقابل الطفل فى السنوات التالية من عوامل تزيد أثر الصعوبة الأولى أو تضعفه (٢٦).

هكذا نرى أن "أدلر" أكد على أن مركز الطفل بين إخوته عامل مهم يتدخل فى توجيه تكوين شخصية الطفل ولو أنه بالطبع ليس بالعامل الوحيد فى ذلك، فيرى أن شخصية كل طفل تختلف حسب ترتيبه فى الأسرة، هل هو الأول أم المتوسط أم الأخير أم الوحيد - إلخ وقد أرجع "أدلر" هذا الاختلاف إلى الخبرات المتميزة التى يمر بها كل طفل بوصفه عضواً فى الأسرة.

أساليب التربية داخل الأسرة (دراسات)

السلوك المشكل لدى أطفال ماقبل المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات الأسرية (٦٢).

هدفت الدراسة التعرف على المشكلات السلوكية لدى عينة من أطفال ماقبل المدرسة فى المرحلة العمرية بين (٥ - ٦ سنوات) لأطفال من أسر متوسطة من حيث الدخل، وكان أفراد العينة ممن أمضوا بالروضة مدة لاتقل عن ٦ أشهر.

وإستخدمت الملاحظة لسلوك الطفل أثناء اللعب، ونشاطه وأكله، وتعامله مع رفاق الروضة، وملاحظة علاقة الطفل بالمعلمة، تلى ذلك تطبيق إختبارات الذكاء لاستبعاد الأطفال المتطرفين فى درجة ذكائهم، وتم زيارة أسر كل من أفراد العينة لدراسة حالة الطفل، والعلاقات بين الزوجين، وطبق إختبار السلوك التكيفى مع الأسرة بالنسبة لطفل الحالة، وبعد دراسة الحالات المشكلة وغير المشكلة توصلت الدراسة إلى التالى:

إختلفت المشكلات التى ظهرت، وتنوعت أعراضها، فكانت الأعراض الجسمية (هى كثرة الوقوع فى المرض، وكثرة الشكوى، والتبول اللارادى) والأعراض السلوكية كانت (المشاكسة، العدوان، الشجار، النشاط الزائد، العناد، الانسحاب، السلبية، ورفض الطعام) أما الأعراض النفسية فكانت (الانطواء، الاعتماد على الغير)، وبتحليل النتائج السالفة الذكر تبين التالى:

أن العلاقات الأسرية السليمة الخالية من المشاحنات مناخ مساعد للتنشئة الاجتماعية السليمة، وإن عدم وفاق الزوجين مناخ مساعد للسلوك المشكل للطفل، وأن جنس الطفل وترتيبه الميلادى فى الأسرة، قد يكونان عاملين مساعدين للسلوك المشكل للطفل إذا كان جو الأسرة مشحوناً بالشجار، والنزاع بين الزوجين.

هذا وقد أكدت دراسة أخرى نفس النتائج، فتوصل "علاء كفافى"(٤٧) فى دراسته عن التنشئة الوالدية وعلاقتها بالأمراض النفسية والعقلية، أن هناك علاقة بين أساليب التنشئة الوالدية الخاطئة للطفل فى الصغر وبين تعرضه للاصابة ببعض الأمراض النفسية والعقلية فى الكبر.

وفى دراسة قام بها "ليفى" عن الحماية الزائدة عند الأمهات وكانت تهدف إلى بحث أثر أسلوب الحماية الزائدة عند الأمهات على شخصية أبنائهن، وقد صنف ليفى الأمهات إلى أربعة مجموعات من حيث نمط الحماية الزائدة عند الأم مع مجموعة خاصة لاتتوافر فيها هذه الصفة والمجموعات الخمس هى:

- مجموعة الحماية الزائدة النقية والتى لايشوبها أى رفض.
- مجموعة الحماية الزائدة القائمة على الاحساس بالذنب والتى تكون فيها الحماية تعويضاً عن الرغبة فى الرفض.
- مجموعة الحالات المختلطة

= مجموعة الحماية الزائدة المعتدلة وغالبا ما تكون غير متميزة عن الاتجاهات المكتسبة ثقافيا.

= المجموعة التى لا يتوفر فيها الحماية الزائدة

هذا وقد إعتمد "ليفى" فى إختبار عينة النمط الأول على أساسين:

= أن يكون الطفل مرغوبا من جانب الأم بصورة واضحة.

= السلوك الفعلى المباشر والقابل للملاحظة من الأم الدال على الحماية الزائدة.

وكان عدد أفراد هذه العينة (٢٠) حالة وكانت تقع فى فئتين، فئة الأمهات المسيطرات وزائدات الحماية، وفئة الأمهات المتساهلات وزائدات الحماية، ويقرر "ليفى" أن وجود إتجاه الحماية الزائدة مرتبط بالحرمان من الحب الوالدى فى طفولة الأمهات أنفسهن وكان الطفل هنا يستخدم لاشباع الجوع العاطفى أو الوجدانى الذى يكون عند الأم نتيجة للحرمان الذى عاشته.

وقد وجد "ليفى" أن الأطفال الذين يعاملون بحماية زائدة معتمدة على التساهل كانوا عنيدين ومستبدين فى المنزل وتنتابهم نوبات من الغضب لايمكنهم السيطرة عليها، ولكنهم كان يسلكون سلوكاً طيباً فى المدرسة ويؤدون واجباتهم المدرسية بصورة طبيعية، وظهر عليهم بعض بوادر النمو الجنسى المبكر، ولكن لايوجد لديهم مشكلات خطيرة في النمو الجنسى.

أما الأطفال الذين عوملوا بحماية زائدة قائمة على السيطرة، فقد كانوا خائفين فى المنزل، ويصعب عليهم الارتباط بأصدقاء ويميلون إما إلى السيطرة أو الانسحاب، ونصفهم كان يعانى من مشكلات متعلقة بالتغذية (٤٧).

وفى دراسة عن التفكير الابتكارى لدى أطفال الروضة وعلاقته بالمستوى الثقافى الأسرى (١٧).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن نوعية العلاقة بين القدرة الابتكارية ومكوناتها لدى الأطفال، والمستوى الثقافى الاجتماعى والاقتصادى الأسرى، ونوعية العلاقة بين القدرة الابتكارية ومكوناتها لدى كل من الأطفال الذكور والاناث والمستوى الثقافى الاجتماعى الاقتصادى الاسرى، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طفلاً فى عمر ٤ - ٦ سنوات وجاءت النتائج كما يلى:

= وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية المرتفعة، وأطفال المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية المنخفضة، فى القدرة على التفكير الابتكارى ونسبة الذكاء لصالح المجموعة الأولى بالنسبة للمجموعة الكلية وأيضا بالنسبة لعينة الذكور متفردة، والاناث متفردة.

= وأن هناك علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء والقدرة على التفكير الابتكارى لصالح أطفال المستويات المرتفعة.

وخرجت النتائج السابقة - بضرورة أن تعمل الأسرة على إثراء الوسائل الثقافية لأبنائها، وإمدادهم بخبرات ثقافية إجتماعية مثيرة، لكى تضيف

إليهم حقائق جديدة تشكل لهم نوعاً من التحدى لميولهم، وأن تقبل أفكار الأبناء الجديدة، وتشجع الأطفال بدلاً من التقليل من ثقتهم بأنفسهم، وأن تعدل أساليب التنشئة الاجتماعية التى تنحو نحو التمييز بين الذكور والاناث، وأن تهتم المؤسسات الاعلامية بتوفير مايثرى ثقافة الأسرة وتوعية الوالدين بالأساليب السوية فى تربية الأبناء، والاهتمام بإعداد معلمة الروضة، والاهتمام بالرعاية النفسية والتربوية للأطفال.

وقدمت (إيمان فوزى) دراسة كلينيكية لأثر وفاة الأم على الأبناء من الجنسين هدفت الكشف عن آثار الحرمان من الأم بوفاتها على التوافق النفسى بهذا الفقدان على عينة من الأطفال مابين سن الثانية والسابعة وقد إستخدمت فى الدراسة عينة ضابطة تنطبق عليها كافة شروط عينة الدراسة فيما عدا الشروط المتعلقة بوفاة الأم، وقد جاءت النتائج مؤيدة لفرض الدراسة بأن فاقدى الأم قد أظهروا مستوى توافق أقل من الأطفال الذين يعيشون فى عائلات مكتملة طبيعية.

وقام "TIZARD" بدراسة تأثير التربية المبكرة داخل المؤسسات الايوائية على ظهور المشكلات السلوكية للأطفال وكانت عينة الدراسة مكونة من ٢٦ طفلاً فى عمر الرابعة والنصف فمن تمت تنشئتهم فى مؤسسات رفيعة المستوى وجاءت النتائج تؤكد أن أطفال مؤسسات الرعاية يعانون من الخجل والتزام الصمت عند أول مواجهة، كما يعانون من التبول اللارادى، وضعف التركيز ومشكلات مع الاقران، ونوبات الغضب والقلق النفسى وعدم الاستقرار أثناء النوم، ومص الابهام.

أساليب التربية داخل رياض الأطفال (دراسات)

فى دراسة عن المشكلات النفسية الشائعة فى رياض الأطفال (٦٣)، توصلت إلى أن الأطفال غير الملتحقين برياض الأطفال كانوا أكثر معاناة للمشكلات النفسية عن الأطفال الملتحقين بها، وأن المشكلات النفسية تختلف بإختلاف الجنس لكل من الذكور والاناث، وأن المشكلات النفسية لدى الأطفال تقل كلما إرتفع مستوى الروضة.

وإهتمت دراسة أخرى "بأثر الالتحاق برياض الأطفال على التحصيل الدراسى والسلوك الاجتماعى لتلاميذ المرحلة الابتدائية" وشملت عينة الدراسة على ٤٠٠ طفل وطفلة من أطفال الصف الأول الابتدائى، منها ٢٠٠ طفلة كانوا قد التحقوا برياض الأطفال، و ٢٠٠ طفل لم يلتحقوا بها وفى كل مجموعة ١٠٠ طفل و ١٠٠ طفله، وبعد معالجة النتائج أسفرت الدراسة عن فروق على مقياس التكيف الاجتماعى بين الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال، والأطفال الذين لم يلتحقوا بها لصالح الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال وذلك بالنسبة للعينة الكلية (ذكور وإناث) وعينة الذكور منفردة، والأناث منفردة.

وتوصلت دراسة "جوزال عبد الرحيم" لنتائج مشابهة للدراسة السابقة وجاءت عن "مدى نمو السلوك الشخصى الاجتماعى للأطفال الممارسين للأنشطة المتضمنة بخطة العمل بوزارة التربية والتعليم وغير الممارسين"

وقد كانت العينة مكونة من (٣٦٠) طفلا وطفلة مقسمين بين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية ومتجانستين من حيث المستوى الاجتماعى والسلوك الشخصى الاجتماعى والذكاء والسن وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

١- تميز أطفال الروضة الممارسين للأنشطة من حيث سلوكهم الشخصى الاجتماعى عن أطفال الروضة، غير الممارسين.

٢- تميز أطفال الروضة الذكور الممارسين للأنشطة من حيث سلوكهم الشخصى الاجتماعى عن أطفال الروضة الأناث الممارسات.

٣- وجد إرتباط دال موجب بين السلوك الشخصى الاجتماعى لأطفال الروضة الممارسين والمستويات الاجتماعية والاقتصادية.

٤- توجد فترات زمنية يسرع فيها نمو السلوك الشخصى الاجتماعى لأطفال الروضة الممارسين لأنشطة أكثر من غيرها.

وبتحليل هذه النتائج نخرج بالتالى:

١- ان إلتحاق الطفل بالروضة له أثر على نموه الشخصى والاجتماعى بالمقارنة بأقرانه ممن لم يلتحقوا بالروضة وأن هذا الأثر **يزداد قوة مع الذكور.**

وفى دراسة "توحيدة عبد العزيز"(٩) عن "إعداد برنامج لتطوير مناهج ماقبل المدرسة فى القاهرة وتحديد الأسس التربوية التى يجب أن تقوم

عليها برامج ماقبل المدرسة" على عينة مكونة من (١٢٠) طفلاً وطفلة من سن ٤ - ٦ سنوات وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

* وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذين درسوا "وحدة روضتى" فى الاختبار العقلى وبين متوسط درجاتهم فى الاختبار البعدى لصالح أدائهم فى الاختبار البعدى.

* وجدت فروق ذات دلالة بين متوسط درجات الأطفال الذين درسوا وحدة "صحتى وسلامتى" فى الاختبار القبلى والبعدى لصالح أدائهم فى الاختبار البعدى.

* وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الأطفال الذين درسوا وحدة "حديقة الحيوان" فى الاختبار القبلى وبين مترسط درجاتهم فى الاختبار البعدى لصالح الاختبار البعدى.

ونستخلص مما سبق أثر منهاج الروضة على نمو الأطفال الاجتماعى والمعرفى.

وقامت "فايقة إسماعيل" بدراسة هدفت لإعداد "وحدة لدراسة أطفال الروضة لبيئتهم" وقياس أثر تلك الوحدة فى تنمية تفكير الأطفال وتطور سلوكهم من حيث:

الحقائق، القيم الخلقية . العادات الصحية، المهارات الاجتماعية وكانت العينة مكونة من (٣٠) طفلاً من أحدى الروضات "مجموعة تجريبية"

و(٣٠) طفلا من روضة أخرى ضابطة، أعمارهم من ٤.٥ ٩.٥ سنة متجانسين من حيث العمر - الذكاء - المستوى الاقتصادى الاجتماعى

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

* **الوحدة التجريبية موضوع البحث تساعد الأطفال على التعرف على حيوانات بيئتهم.**

* **يمكن تنمية عناصر تفكير الطفل من خلال الوحدة المقترحة.**

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج إختبار "البطاقات المصورة" لصالح المجموعة التجريبية.

* وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعة التجريبية قبل **وبعد التطبيق فى إستمارة الملاحظة.**

* يمكن أن يؤثر تدريس الوحدة فى تعديل سلوك الطفل الاجتماعى والصحى من خلال الأنشطة المتنوعة المتضمنة فى الوحدة.

وفى دراسة "لوفاء سلامة" هدفت لبناء برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية لأطفال الروضة "لوحدة النبات" على عينة من الأطفال مكونة من (٥٨) طفلا من أطفال الروضة أعمارهم بين ٥ - ٦ سنوات مقسمين إلى (٢٥ ذكور ، ٣٣ إناث) متجانسين من حيث السن ومن حيث الذكاء.

وقد توصلت للنتائج التالية:

- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تحصيل الأطفال "لمفهوم النبات" قبل تطبيق وحدة النباتات التى تقتضى عليها عملية التجريب وبعدها، وذلك لصالح درجاتهم بعد التطبيق.
- لم تجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور ودرجات الاناث "لمفهوم النبات" بعد تطبيق وحدة النباتات التى تقتضى عليها عملية التجريب.

وفى دراسة "لأسماء السرسى" موضوعها تنمية بعض المفاهيم الرياضية فى ضوء نظرية بياجية للنمو المعرفى لدى أطفال مرحلة ماقبل المدرسة وتضمن برنامج هذه الدراسة مجموعة معينة محددة من المفاهيم الرياضية يتم تنميتها من خلال أنشطة متنوعة تستهدف إلى جانب المفاهيم الرياضية تنمية مجموعة من المفاهيم السلوكية العامة، وقد كانت المفاهيم الرياضية هى وحدة التصنيف – وحدة الهندسة – وحدة العد – وحدة التفكير المنطقى – وحدة الزمن – وحدة القياسات وقد إعتمدت على عدد من الأنشطة والبطاقات المصورة بالاضافة إلى بعض المجسمات التى توضح الأشكال الهندسية.

وشملت عينة الدراسة (٤٠) طفلا، (٢٥ ذكور، ١٥ إناث) تتراوح أعمارهم مابين ٥ – ٦ سنوات، متجانسين من حيث متغير السن ومتغير الذكاء والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى، وقد أوضحت نتائج

الدراسة فروق ذت دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال (الذكور والاناث) قبل تطبيق انبرنامج أو بعده لصالح الدرجات بعد التطبيق.

ومن الدراسات السابقة نستخلص إلى أن هناك أثر للمناهج المدروسة بدقة على نمو المفاهيم فى مرحلة الطفولة المبكرة، وبالتالى نستطيع أن نقرر أن طفل "رياض الأطفال" أكثر نضجاً وأكثر إستعداداً لتقبل الخبرات المدرسية فى المرحلة الابتدائية من الطفل الذى لايلتحق برياض الأطفال كمرحلة سابقة لمرحلة التعليم الابتدائى، وتؤكد على أهمية رياض الأطفال فى تنمية شخصية الطفل المتعددة الأوجه.

الفصل الثالث

مفاهيم سيكولوجية أساسية
فى تربية الطفل

- مفهوم التعزيز
- مفهوم الدافعية
- مفهوم مصدر الضبط

مفهوم التعزيز :

لقد بذلت محاولات كثيره لدراسة عمليتى التعزيز الموجب والتعزيز السالب (الثواب والعقاب) وقامت حركه تجريبيه واسعه المجال يمكن أختصارها فى نتائج بعض نظريات التعلم للتعرف منها على أثر كل من الثواب والعقاب على سلوك الأطفال .

نظريه التعلم الشرطى الكلاسيكى (بافلوف):

إستنتج بافلوف أنه (.. إذا شرطت إستجابة معينة بمثير يصاحب مثيرها الأصلى، وكررت هذه العملية عدة مرات، ثم أزلنا المثير الأصلى وحده، فإن الاستجابة الشرطية تحدث. والاستجابة الشرطية هى نفس الاستجابة التى كانت تحدث للمثير الأصلى، فالاستجابة لم تتغير وإنما تحدث لمثير آخر، غير مثيرها الأصلى.

- فسر بافلوف عملية التعلم - من خلال نظريته - بأنها تحدث نتيجة نوع من الارتباط بين المثير والاستجابة، ولكن الارتباط هنا لايحدث بين المثير والاستجابة الطبيعية، وإنما بين مثير إرتبط بالمثير الأصلى يستدعى الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلى، والاستجابة التى تحدث كمثير غير مثيرها الأصلى هى الاستجابة الشرطية، واستخلص بافلوف عدة أسس تفيد كثيراً فى فهم طريقة عملية التعلم من أهمها **التعزيز** ويبين لنا مبدأ التعزيز كيف أن بعض الأحداث والظروف يمكن أن تقوم بتقوية الميل لحدوث إستجابة شرطية معينة نتيجة لمثير شرطى معين، وفى حالة غياب هذه الأحداث (الظروف)، أى فى حالة عدم وجود التعزيز فإن هذا الميل يضعف. وعلى هذا فإن المثير الغير

شرطى يؤدى دور المعزز إذ أنه يدعم ويقوى الميل نحو إثارة إستجابة شرطية معينة للمثير الشرطى.

وعلى هذا يعتبر بافلوف أن أى سلوك يمكن تعديله عن طريق التحكم فى المعزز (الايجابى - والسلبى).

نظريه المحاوله والخطأ . نظريه الوصلات العصبيه (ثورنديك)

يرى "ثورنديك" أنه توجد نزعه لدى الكائن الحى الى أن يقوم بتكرار السلوك الذى يعقبه ثواب وعدم تكرار السلوك الذى يتبعه عقاب.

- ويرى أن الارتباط الحادث بين المثير ولاستجابه يقوى اذا كانت نتيجه هذه الاستجابه إشباعاً أى أن الارتياح يقوى ويدعم الروابط العصبية، أما عدم الارتياح فليس من الضرورى أن يضعف هذه العلاقة، وهذا ما أطلق عليه ثورنديك **قانون الأثر**.

فإذا وجد الكائن الحى فى موقف معين اثار لديه إستجابة معينة فإن نتيجة هذه الاستجابة إما أن تكون ثواباً أو عقاباً، فاذا كانت ثواباً فإن أحتمال إستمرارها وتكرارها فى مواقف أخرى يكون كبيراً، أما إذا كانت نتيجة الاستجابة عقاباً فإن إحتمال ظهورها أو عدم ظهورها متساويان.

- وفى حالة الاستجابة الناجحة التى تؤدى بالكائن الحى إلى حالة إشباع فإنه ينتج عنها إستجابة أخرى هى الاستجابة المؤيدة، وهى استجابة داخلية فى الكائن الحى تنشأ نتيجة عن حالة الارتياح الناشئة بدورها عن إستجابة الكائن الحى لموقف وجد فيه (٣٠).

نظرية الاقتران (التعلم الشرطى التلازمى) "جاثرى"

يرى"جاثرى" أن الثواب يساعد على حفظ التماسك بين سلوك الكائن الحى لأنه يحتمل فى عدم وجوده (أى الثواب) قيام الكائن الحى بأنواع من السلوك الأخرى غير الأنواع التى يتبعها الثواب، فكأن الثواب يمنح سلسله السلوك من التفكك، ولايسمح لأنواع أخرى من السلوك لتحل محل الأنواع التى أدت إلى تحقيق الهدف.

- أما العقاب فإنه إذا كان بسيطاً فهو يعمل على خلق حالة من التوتر تساعد على الاستمرار فى السلوك، أما إذا كان حاداً فإنه يعمل على تغيير العادة ويسمح للمثيرات بأن ترتبط بسلوك جديد مغاير، بينما يؤدى العقاب المستمر فى أنه يخلق حالة من توتر مستمر تبعث الكائن الحى على الاستمرار فى النشاط حتى يصل إلى الهدف الذى يخفف من حدة التوتر، والمهم فى العقاب كوسيلة للتعلم ليس الشعور الناتج عن العقاب ولكن السلوك المعين الذى يسببه العقاب، فالعقاب لكى يكون فعالاً لابد وأن يؤدى على تغيير السلوك إزاء مثيرات معينة.

النظرية السلوكية الوضعية (نظرية التعلم الشرطى الوسيلى) "سكنر"

أما سكنر - فيقسم التعزيز إلى نوعين تبعاً لأثر كل منهما إلى :

١. **التعزيز الايجابى:** وهو إذا ما أضيف إلى الموقف فإنه يقوى من إحتمال ظهور الاستجابة التلقائية.

٢. **التعزيز السلبى:**

ويمكن تحديد دور التعزيز فى التخفيف من حدة التوتر التى تكون موجودة نتيجة للحرمان أى أنه يشبع حاجة، وكلما زادت حدة التوتر كلما زادت درجة الاستجابة للاثابة.

- ويرى سكنر أن العقاب لايعمر كمعزز سلبى، فهو قد يخفض من معدل الاستجابة ولكن هذا أثر مؤقت سرعان مايزول ويعود معدل الاستجابة إلى حالته الأولى، اى أن العقاب ليس له أهمية تذكر على المجموع الكلى للاستجابات اللازمة لحدوث الانطفاء، ولكن يقصر أهميته على التأثير المؤقت فى معدل الاستجابة.

ومن هذا يلتقى سكنر مع تورنديك حينما بتر قانون الأثر وقال أن العقاب لايعادل أثر الثواب حيث أن العقاب لايؤثر فى عملية إكتساب العادة.

النظرية الفرضية الاستدلالية النظرية السلوكية الجديدة.

نظرية التعزيز "هل".

يعطى "**هل**" أهمية كبرى للتدعيم أو الثواب حيث أنه يعمل على التخفيف من أثر المثيرات التى تقع على الكائن الحى، فالهرب من موقف فيه مثير يسبب ضيقاً للكائن الحى يعتبر تعزيزا يزيل الضيق لأن الهرب يؤدى إلى زوال تأثير المثير وبالتالى زوال الضيق ولو أن الثواب أو التعزيز يعمل على تخفيف أثر المثيرات إلا أنه لايعمل على تخفيف حدة الدافع نفسه، فإذا رغب طفل معين فى الحلوى التى أخفيت عنه وحاول البحث عن هذه الحلوى حتى توصل إليها، فالرغبة فى الحلوى فى هذه الحالة لاتعتبر

حاجة من الحاجات الأولية ولكنها رغبة تنبعث عنها مثيرات هى التى أثر فيها عامل الثواب.

ويسمى "هل" الثواب الذى يودى إلى إزالة تأثير المثيرات بالتعزيز أو التدعيم الأولى Primary Reinforcement، فإذا حدث أن صاحبت بعض العوامل التعزيز الأولىّ أثناء تخفيفه لحدة المثيرات فإن هذه العوامل الجديدة تصبح تعزيزاً ثانوياً وتتمكن من تخفيف أثر هذه المثيرات كالتعزيز الأولىّ تماماً.

وقد أوضح "أحمد زكى صالح" التعزيز على أنه "مايعقب الاستجابة من إختزال للدافع سواءً كان أولياً أو ثانوياً" أو الحصول على مكافأة من نوع ما، أو الحصول على إثابة أولية كإشباع حاجة أولية كالنجاح أو السرور مما يؤدى إلى زيادة إحتمال ظهور الاستجابة المتعلمة.

أما طولمان Tolman، فيعترض على مبدأ التعزيز ويقترح مبدأ التدعيم Confirmation، بدلاً منها، حيث يرى أنه إذا تدعمت أحد التوقعات فإن قيمته الاحتمالية تزيد، وإذا لم تدعم فإن قيمته الاحتمالية تتناقص(٤٥).

وسوف نعرض بالتفصيل لنظرية دولارد وميللر لما لها من أهمية فى هذا المقام ونحن نتحدث عن أساليب التربيه بوجه عام والتعزيز بوجه خاص حيث أنهما قاما بتعديل وتبسيط نظرية التعزيز (هل) بحيث يمكن استخدامها بسهولة وفاعلية مع الأطفال.

نظرية *التعزيز* عند دولارد وميللر

حاول كل من دولارد وميللر عن طريق الفحص المعملى والكلينيكى تعديل وتبسيط نظرية "هل" عن التعزيز بحيث يسهل استخدامها بفاعلية لدى عالم النفس الاجتماعى والكلينيكى ولا تعزى أهمية اسهام كل من دولارد وميللر

الى نظرية "هل" Hull فقط بل أيضا الى فرويد الذى أسس مبادىء التحليل النفسى، بالإضافة إلى تصميمات ونتائج الانثروبولوجيا الاجتماعية.

إن دولارد وميللر قد جمعا ثلاثة اتجاهات لإرساء قواعد نظرية سيكولوجية جديدة وذلك لاستخلاص ما فى علم النفس من حيوية وربطه بدقة المنهج العلمى بالإضافة لحقائق الثقافة.

ومن خلال نظرة عامة على نظرية دولارد وميللر نجد أنهما يركزان على العادات والظروف التى تتشكل فى ظلها أو تنحل، هذا الى جانب بعض المفاهيم التى حاولا أن يستخدموها بدقة وذلك لكى تفيد فى تفسير الظواهر ذات الأهمية للاخصائى الكلينيكى ومن هذه المفاهيم:

الكبت	Repression
الصراع	Conflict
الازاحة	Displacement

وتطبيق نظريتهما يعتمد الى حد كبير على ترجمة الملاحظة العامة أو الصياغات النظرية الغامضة إلى مصطلحات أكثر نقاء فى نظرية م-س.

ويركز دولارد وميللر على التنبوات والاستبصارات الجديدة المتعلقة بالوقائع التجريبية والتى لا يمكن ملاحظتها.

وأهم ما نستخلصه من الموقف الذى اتخذاه هو تركيزهما على وصف عملية التعلم والعناصر التى تكونها.

ويقولان فى وصف هذه العملية:

ما هى اذن نظرية التعلم؟ إنها فى أبسط صورها دراسة الظروف التى ترتبط فيها استجابة بمثير دليل Cue Stimulus وبعد أن يتم التعلم، فان الاستجابة والدليل يرتبطان معا. بحيث أن ظهور الدليل يستثير الاستجابة. ويحدث التعلم وفقاً لقواعد نفسية محدودة. فالممارسة لا تؤدى دائما الى الكمال ولا يمكن أن تقوى الرابطة بين الدليل والاستجابة إلا تحت ظروف

خاصة، فينبغى أن يدفع المتعلم الى أداء الاستجابة وأن يثاب لاستجابته فى وجود الدليل، وقد يعبر عن ذلك بطريقة بسيطة بالقول بأنــه لكـى يتـم تعلـم الفرد ينبغى عليه أن يريد شيئا ما، وأن يلاحظ شيئا ما، وأن يفعل شيئا مـا، وأن يحصل على شيء ما، واذا عبرنا بشكل أكثر دقة فـإن تلـك العوامـل تكون عبارة عن المثير، والدليل، والاستجابة، والثواب. ولقد تـم بعناية استكشـاف تلـك العنـاصر فـى عمليـة التعلـم، كمـا اكتشـفت المزيـد مـن التعقيدات.

ولقد أصبحت نظرية التعلم عبارة عن هيكـل شـديد التماسـك فـى الأسـس النافعة فى وصف السلوك الانسانى(٥٤).

بناء الشخصية:

لقد أبدى كل من دولارد وميللر قـدراً كبيراً مـن الاهتمـام بـالتعلم وبعمليـة النمو ويتسق ذلك مع ما أبدياه من قدر أقـل بكثـير مـن الاهتمـام بالعنـاصر البنائية أو غير المتغيرة نسبيا فى الشخصية. واذا ما سلمنا بعدم تركيزهمـا على تلك النواحـى البنائيـة، فمـا هـو المفهـوم الـذى استخدماه للتعبـير عـن الخصـائص المسـتقرة والدائمـة للشـخص؟ إن العـادة – وهـى إحـدى المفهومات الرئيسية فى نظرية م – س تقوم بهذا الدور.(٥٤)

العـادة:

العادة هى وحدة بناء الشخصية، وهى ببساطة رابطة بين مثـير واسـتجابة. وهى تمثل ما هو ثابت أو مستقر نسبياً فـى الشـخصية. غـير أن مجموعـة العادات والترتيب الـذى تتخذه يتوقـف علـى الوقـائع الفريـدة التـى يخبرهـا الفرد. وفضلاً عن ذلك فـإن العـادات مؤقتـة، فعـادات اليـوم تتغـير نتيجـة لخبرات الغد. وهى بهذا المعنى تكوين مؤقت وليس تكويناً ثابتاً.

ولا يحدد دولارد وميللر مجموعة العادات التى قد تميز شخصا أو التى قد يشترك فيها مجموعة من الأشخاص. لقد انصب اهتمامهما على فهم عملية التعلم ولم يتجه الى ما تم تعلمه أو اكتسابه. وقد اهتما بتحديد الظروف التى تؤدى إلى تكوين العادات وإلى انحلالها أو استبدالها. وهما يلاحظان على أية حال أن فئة هامة من العادات تستثار بواسطة المثيرات عن الشخص نفسه أم عن الآخر، وأن الاستجابات كثيراً ما تكون هى أيضاً لفظية(٩٠).

وينبغى أن يكون واضحاً أن العادات ليست القطاع الدائم الوحيد من الشخصية حيث أن هناك دوافع أولية وثانوية أو مشتقة كما أن هناك تدرجات للاستجابات.

ويعتبر دولارد وميللر الدوافع الثانوية كالخوف من الجرس جزءاً أساسياً مستقراً نسبياً من أجزاء الشخصية. وهذه الدوافع كثيرا ما تستمر على الرغم من الظروف التى يتوقعها الفرد والتى تؤدى الى انطفاءها. والدوافع الأولية والروابط الفطرية بين المثير والاستجابة تسهم فى بناء الشخصية. والظاهرات الأخيرة على أية حال أقل مغزى من العادات والدوافع الثانوية لأنها تحدد الجوانب المشتركة بين الناس ولا تحدد ما يميز الشخص ويجعله منفرداً (٩٠).

وهكذا فإن نفس الموقف الذى يشار اليه باعتباره "خطراً" أو "مرحاً" سوف يثير تنظيمات استجابات متدرجة بالغة التنوع. والتدريج المعين الناتج يتأثر بشدة أيضاً بالحضارة التى يطبع فيها الفرد اجتماعياً حيث أن مواصفات الحضارات كافة تتضمن إشارات الى الاستجابة المفضلة أو التى هى أكثر احتمالاً بالنسبة للمواقف ذات الاهمية الاجتماعية(٥٤).

نستطيع أن نخلص مما سبق أنه من المفاهيم الأساسية لنظرية المثير والاستجابة مفهوم العادة.

فإذا كانت الملاحظة هى الأسلوب الذى استخدمه علماء هذه المدرسة فانه نتيجة لذلك أصبحت العادة، وهى التى تربط وتصل بين المثير والاستجابة بصورة ثابتة، هى المفهوم الذى أصبح له الصدارة لدى علماء هذه المدرسة فوجه العلماء أنظارهم الى دراسة وبحث وكيفية نشوء مثل هذه الروابط أو انحلالها أى معرفة الظروف التى تنشأ وتظهر العادات فى ظلها أو تنحل وتتفكك، وهذه العادات متعلمة أو موروثة(١٠٢).

ديناميات الشخصية:

يهم دولارد وميللر بالدافعية وهما لا يهتمان بوضع قائمة بالدوافع المختلفة أو بتصنيفها لقد ركزا على دوافع معينة كالقلق وهما فى تحليلهما لهذه الدوافع وتتبع تطورها حاولا أن يوضحا العملية العامة التى تعمل بها جميع الدوافع (٩٠).

* **الدافع:**

هو المحرك أو المؤثر الذى يدفع الكائن البشرى الى السعى والفعل والاجراء.

وينسق بعض الخبراء هذه القوى المحركة فى طائفتين كبيرتين: داخليه (كالحاجات) وخارجية، ومنها النواحى السارة والنواحى المزعجة من ظرف خارجي يجد المرء نفسه فيه، ومواقف الآخرين وما يتوقعونه، والمكافآت على أصنافها، والأخطار، والتهديدات، وما شاكل. ولكن أصحاب الاختصاص يشيرون إلى صعوبة تعيين الحد الفاصل بين ما هو داخلى وما هو خارجى من هذه القوى ويقولون، مع أن المرء تدفعه الى القيام بفعل ما، حيناً، ظروف وأحوال خارجية معينة، وحيناً آخر، شعور داخلى مثير، إلا أنه فى غالب الأوقات يحركه ويجره إلى السلوك والتصرف تفاعل قوى متعددة داخلية وخارجية.

وركوب الدراجة...الخ. أما القسم الثانى فيضم ما ليس متاحاً للشعور بسبب ما تعرض له من كبت.

والكبت عبارة عن عملية تجنب لأفكار معينة وتستبعد ذكريات خاصة كما نتعلم أى استجابة أخرى، لأن عدم التفكير فيما يخيفنا يؤدى الى انقاص الخوف وبالتالى يؤدى إلى التعزيز وهكذا يصبح الكبت جزءاً أساسياً فى حصيلتنا. أى أن استبعاد هذه الأفكار أوالذكريات (الكبت) يؤدى الى خفض التوتر أو انقاص الدافع فتدعم استجابة الكبت على هذا الأساس. وفى البداية نفكر فى الواقعة المخيفة ونخبىء الخوف ونتوقف عن التفكير فيه وهكذا نتخلص من الخوف ونلقى تعزيزاً على هذا الكبت.

وكثيراً ما يعاقب الأطفال على استخدام كلمات محرفه معينة، وبذلك يصبح مجرد الرمزاللفظى المنطوق دون الفعل كافياً لإثارة العقاب أو قد يعلن الطفل عن رغبته فى فعل بعض الاشياء الخاطئة، فيعاقب قبل أن يرتكب أيا منها، وفى حالات أخرى، قد يفكر الطفل فى أشياء معينة بما لا يعبر عنها حتى لفظياً ولكن الوالدين يستنتجانها بدقة من خلال السلوك المعبر أو غيره من الأدلة ومن ثم يعاقب الطفل عليها.

وكثيراً ما يعاقب الطفل على أفعال حدثت فى الماضى بحيث أن ما يصحب العقاب هو التفكير فى تلك الأفعال ولست الأفعال نفسها. وتنحو كل تلك الخبرات وغيرها الى إقامة تعميم من الفعل أو السلوك الظاهر الذى يؤدى الى العقاب على مجرد التفكير أو التمثيل الرمزى لهذا الفعل. ولا يستطيع الانسان أن يعمم من السلوك الظاهر إلى التفكير فحسب بل إنه يستطيع أيضاً أن يميز بين الاثنين. ويعد ذلك بالنسبة للشخص الجيد

التوافق عملية بالغة الأهمية والكفاءة، فمثل ذلك الشخص يعرف أن أفكاراً معينة يجب عدم التعبير عنها مطلقاً فى مواقف معينة ولو أنه سوف يشعر بحرية نسبية فى معالجة تلك الأفكار بينه وبين نفسه.

إن الشعور هام جداً كما يقول دولارد وميللر لأن العناوين والأسماء أساسية لعملية التعلم والتعميم والتمييز يصبحان أكثر كفاءة باستخدام الرموز اللغوية. واذا لم نستطيع أن نعرف الأشياء ونسميها إننا سوف نضطر إلى العمل عند مستوى فكرى بدائى، وسوف نكون أكثر عيانية وأكثر ارتباطاً بالمثير، وسوف يصبح سلوكنا أقرب إلى سلوك الطفل الوليد والحيوان حيث تكون اللغة لديهما غائبة تقريباً أو عند حدها الأدنى(٥٤)(٩٠)

الصراع:

تنشأ الصراعات فى مواقف حين يتنافس هدفان أو حاجتان أو نوعان من أنواع العمل ولهما نفس قوة التأثير تقريباً، ويسببان فى الكائن العضوى شعوراً بالإنجذاب نحو مهمتين مختلفتين.

ولقد أفاد دولارد وميللر من جهود فرويد وليفين على السواء لقد تحدث فرويد عن أن الكائن الانسانى يرث طاقة غريزية (ليبدو) وأن هذه الطاقة تصطرع مع مطالب المجتمع والأنا الأعلى. ولكن دولارد وميللر يرون أنه يكتسب ويتعلم فى مرحلة الطفولة المبكرة أى أن الطفل يكتسب من والديه هذا الصراع وذلك من خلال ممارستهما للطرق الخاصة فى التربية.

وقد تختلف الأدلــة مـن حيث النـوع أو الشـدة، فهنـاك أدلـة بصريـة وأدلـة سمعية وهناك أيضــا ومضـات مـن الصـوء خافتـه وومضـات مـن الضـوء تعمى البصــر وهنـاك أدلـة سـمعية ترتبـط برنيـن الجـرس، وأدلـة سـمعية ترتبط بالحبال الصوتية البشرية، كما أن هناك أيضاً أصوات رنين رقيقه لا تكاد تسمع وهناك أصوات رنين صاخبة هادرة.

وقد يرتبط قيام المثير بوظيفته كدليل بتغيرات فى الشدة أو النوع برغـم أن ما يؤدى الى ذلك يكون فى أغلب الأحوال تغيرات فـى النـوع، فـأى صفـة تميز المثير قد تصلح كأساس للدليـل ويسـهل فـى الأحـوال العاديـة التمييـز على أساس التغيرات فى النوع أكثر منهـا فـى الشـدة ولا تصلـح المثيرات كأدلة وهى فرادى فحسب بل فـى تجمعـات أيضـاً أى أن التمييـز لا يعتمـد على الفروق بين المثيرات الفردية فحسب بل أنـه قـد يعتمـد علـى نمـط أو تجميع مثيرات متعددة مختلفـة ومثـال ذلـك أن نفـس الحـروف المفـردة قـد تستخدم فى تجميعات مختلفة لتشـكل كلمتيـن أو أكـثر يكـون لهمـا تـأثيرات مختلفة تماماً علىالقارىء(١).

الاستجابة: Response

وعندما تصدر الاستجابة (هناك نوعان مـن الاسـتجابات اسـتجابات مبدئيـة وهى التى تظهر دون تعلم وهى جزء من الاستعداد الموروث لـدى الكـائن الحى.

ويشار إلى الترتيب بالنسبة لأفضليـة الاسـتجابة أو احتماليتهـا حيـن يحـدث الموقف لأول مرة بأنه التنظيم المتدرج المبدئى للاستجابات، فإذا ما اتضـح أن هذه التنظيم المتدرج الأول قد حدث دون وجود أى تعلم فقد يشـار اليـه بوصفـه التنظيـم االمتـدرج الفطـرى للاستجابات والـذى سبق وأشير اليـه كجزء من الاستعداد الموروث.

وبالتعديل والتعلم والخبرة تظهر الاستجابات المكتسبة وهى النوع الثانى من الاستجابات ويطلق عليها التنظيم المتدرج الناتج.

وتذكرنا تلك المفاهيم ببساطة بأن الاستجابات الكافية التى قد تصدر عن الفرد فى أى وضع بيئى تختلف من حيث احتمال حدوثها ويمكن أن ترتب فى ضوء ذلك الاحتمال(٥٤) (١٠٣)

ومن خلال الارتقاء يصبح تدرج الاستجابة مرتبطاً ارتباطاً وثيقا باللغة وذلك لأن استجابات معينة تصبح مرتبطة بكلمات وبالتالى فان الكلام قد يصبح هو الوسيط. أو المحدد للتنظيم المتدرج المعين الذى سوف يمارس فعاليتة؟.

التعزيز Reinforcement:

التعزيز عند دولارد وميللر يساوى انقاص الدوافع أو خفضه وكل مثير يؤدى الى انقاص الدافع معزز.

وما أن تحدث الاستجابة فإن مصيرها يتحدد بما يتبعها من تعزيز أو عدم تعزيز، فالوقائع التى تقوى من الرابطة بين استجابة معينة ودليل خاص تسمى تعزيزات reinforcements أو مكافآت rewards ويفترض عادة أن التعزيز لا يحدث إلا حيث يكون هناك خفض مقبول للمثير يتم فى وقت حدوث الاستجابة (٥٤).

وقد يكون المعزز أولياً وفى هذه الحالة فإنه يشبع حاجة تتصل بالبقاء، وقد يكون ثانوياً.

والمعزز الثانوى كما فى نظرية "سكينر" مثير حيادى فى الأصل اقترن بمعزز أولى.

فالأم تصبح معززاً ثانوياً قوياً لاقترانها بانقاص الدوافع الأولية. وإذا أدى دليل إلى استجابة وأدت الاستجابة الى التعزيز فان اقتران الدليل

بالاستجابة سيقوى. واذا تكررت هذه العملية فإننا نستطيع أن نقول فى آخر الأمر أن الكائن الحى قد اكتسب عادة قوية ولكى يتعلم الفرد ينبغى أن يريد شيئاً وأن يلاحظ شيئاً، وأن يعمل شيئاً وأن يحصل على شيئاً. وهذه العوامل اذا أردنا صياغتها بدقة هى: الدافع، والدليل، والاستجابة ، والمكافآة (٩٠).

عرفنا الآن أن العادات أو روابط الدليل أو الاستجابة تتشكل نتيجة لخفض الباعث أو التعزيز. ويتفق ذلك مع فكرة أن العادات تكف عن أن تكون فعالة أو تصبح أضعف نتيجه لغياب المكافأة أو التعزيز.

ويشار إلى إضعاف العادة أو خفض النزعة الاستجابية على أنه انطفاء extinction وفقاً لهذا المبدأ، فكلما ازداد وقوع استجابة معينة فى حضور دليل معين وحالة باعثة معينة دون خفض للمثير الباعث، قل احتمال أن يثير ذلك الدليل هذه الاستجابة فى المستقبل.

وبالطبع فإنه اذا كانت العادة بالغة القوة فإنها تتطلب تكرارات عديدة فى غياب المكافآة لكى تنطفىء الاستجابة وهذا مبدأ بالغ الوظيفة لأنه يتضمن أن الاستجابات التى تؤدى الى الحالة المرغوبة من التعزيز أو المكافأة، تصبح بالتدريج أقل قابلية للحدوث وذلك بتكرارها دون مكافأة. وكما أشرنا فإن الانطفاء عملية متدرجة ويتوقف طول الزمن الذى سوف يستغرقه انطفاء عادة معينة على قوتها الأولى وأيضاً على قوة الباعث خلال عملية الانطفاء.

واذا ما ظلت احدى الإستجابات المنطفئة دون أن تثار لفترة من الزمن، فإنه ما أن يقدم الدليل المناسب مرة أخرى، حتى يبدى الفرد – غالباً– الاستجابة التى سبق أن انطفأت(٥٤).

ويتوقف استمرار وثبات الاستجابة المكتسبة أو عدم ثباتها على ما يعقبها من تدعيع واثابة ولا يقتصر صدور الاستجابة المدعمة على الموقف أو المثير الذى ارتبطت به فحسب بل أن الاستجابة تعمم أيضا على المواقف المشابهة.

ومن خلال التعزيز المتتالى لاستجابة معينة حيال مجموعة بالذات من الأدلة وعدم تعزيز نفس الاستجابة حيال مجموعة أخرى من الأدلة الوثيقة الشبه بالأولى يصبح ممكناً إقامة تمييز discrimination بين الأدلة بحيث تكف النزعة إلى التعميم. ويتضمن التمييز زيادة فى تخصصية الأدلة المناسبة لاستثارة استجابة معينة، على حين يقلل التعميم من تلك التخصصية ومن الواضح أنه كلما زاد التمايز بين دليلين أصبح من السهل تعلم التمييز بينهما.

ويتم تعلم الاستجابات التى تحدث قبل التعزيز مباشرة بسرعة أكبر إذ أن ارتباطها بالدليل يصبح أكثر قوة عن تلك الاستجابات التى تحدث فى وقت أكثر بعداً عن التعزيز.

السياق الاجتماعى:

يؤكد دولارد وميللر على أنه لا يمكن فهم السلوك الانسانى إلا بالإدراك الكامل للمجال الاجتماعى الذى يحدث فيه السلوك.

فإن التنبؤ بسلوك أى فرد لا يتم دون معرفة ظروف ونظام بيئته الاجتماعية التى يعيش فيها.

ويؤكد كل من دولارد وميللر على حقيقة أنه لا يمكن فهم السلوك الانسانى الا بالإدراك الكامل للسياق الحضارى الذى حدث فيه السلوك. وأن أنماط

الشخص السلوكية بخصائصها الدقيقة تتأثر تأثراً كبيراً بالمجتمع الذى تنتمى اليه.

مواقف التدريب الحرجة فى الطفولة:

يذهب دولارد وميللر الى أن عملية الصراع اللاشعورى والذى يتم فى رأيهما تعلم الجزء الأكبر منه خلال فترتى المهد والطفولة بشكل أساسى للاضطرابات الانفعالية فيما بعد من حياة الطفل. وهم بهذا يتفقون مع علماء التحليل النفسى فى أن السنوات الأولى من حياة الطفل تحديد أسس شخصيته فيما بعد. وهذا الصراع ناتج من ظروف فى بيئته الاجتماعية يتمثل أول ما يتمثل فى الوالدين، ومدى علاقتهم بالطفل من حب وعطف أو قسوة وعنف فى التربية. وهذا راجع بدوره الى أن العوامل الحضارية المحيطة بالوالدين غير مستقرة بل وتتسم بالتناقض مما يجعل سلوك الوالدين بالتالى متناقضاً ازاء الطفل(١٠٢).

ويمثل العجز البالغ للطفل جانباً هاماً فى خبرة الطفولة ففى فترة المهد أساساً يكون الطفل - بقدر يزيد او يقل - غير قادر على تناول بيئته وبذلك يكون عرضه لهجمات مثيرات البواعث الممزقة والاحباطات الداهمة. وخلال عملية الارتقاء المعتادة سوف يبتكر ميكانيزمات لتحاشى المواقف الشديدة الاحباط وفى فترة المهد ليس أمامه اختيار سوى أن يعيش تلك المواقف(٥٤).

ليس هناك ما يدعو للدهشة إذن أن تحدث الصراعات الانفعالية الحادة خلال الطفولة. فالرضيع لم يتعلم الانتظار لأنه لا يعرف اجراءات العالم التى لا مهرب منها ولم يتعلم أن يأمل، أى أن يؤكد لنفسه أن للحظة السعيدة سوف تعود وأن الظرف السيىء سوف يمر، ولم يتعلم أن يفكر وأن يخطط لكى يتفادى الاضطراب الراهن عن طريق تشييد المستقبل

بطريقة مضبوطة بل أن الطفل مدفوع فى إلحاح ويأس، وبلا تخطيط، يعيش من لحظة لأ خرى فى ألم مقيم ؟ ثم يجد نفسه فجأة سابحا فى نعيم لا نهائى. فالطفل الصغير يتصف بالضرورة بفقدان الوجهة وبالإضطراب، والخلط، وبالهواجس والهلاوس، أى ان لديه بإختصار تلك الاعراض التى نعرفها كذهان لدى الراشد. وفترة المهد يمكن أن ينظر اليها حقيقة بوصفها فترة ذهان انتقالى. والبواعث الضاربة داخل الرضيع تدفعه الى العمل ولا تتعدل هذه البواعث عن طريق الأمل أو مفهوم الزمن، ولا تستطيع العمليات العقلية العليا (الأنا) أن تقوم بعملها فى تهدئة وتوجيه الجهد، ووضع العالم فى سياق مخطط.

وعلى ذلك فأن ما ذهب لن يعود. والألم الحالى لن يخفف مطلقاً. تلك هى الظروف المضطربة التى يمكن أن تخلق فيها الصراعات العقلية اللاشعورية القاسية.

ولا يمكن أن تخف وطأة تلك الظروف ذات الطبيعة الفجة القاسية إلا حين يكون الطفل قد تعلم آن يتكلم وأن يفكر على مستوى عال نوعا(٥٤).

ويتفق البعض على أنه خلال تلك الفترة الأولى لنمو الطفل ينبغى أن يحتفظ الوالدان بمثيرات البواعث فى مستوى منخفض وأن يتصفا بالتسامح والتقبل وألا يفرضا الكثير من مطالب التعلم حتى تتم نمو مهارات لغة الطفل. وذلك ما ذهب إليه المهتمون فى هذا المجال.

ينشأ اضطراب الشخصية والذى تمثل أساساً فى العصاب، نتيجة سوء توافق سلوكى أى استجابة موقف مثيراً ومواقف مثيره، تعترض حياة الفرد. ويمكن تلخيص هذا التوافق السلوكى من سوء التوافق الى الرابطة المشهورة عند السلوكية بعامة وهى: رابطة (م.س) (S-R).

ثمة أربعة مواقف يعدهما كل من "دولارد وميللر" مسؤولة كلها أو بعضها عن نشأة العصاب هذه المواقف هى:

١ - مواقف التغذية والفطام:

يواجه الطفل بهذا الموقف منذ ميلاده، فقد يجد عملية التغذية مشبعة منتظمه خصوصاً إذا ما كانت التغذية طبيعية في العام الأول من حياة الطفل. وعادة ما يصدم الطفل أثناء عملية "الفطام" Weaning إذا ما تم دون تحضير مسبق أو تدرج ويبدأ الطفل حينذاك في مواجهة الاحباطات، بدلاً من الاشباعات. أي أن الطفل يتعلم من هذا الموقف التوافق أو سوء التوافق.

٢- موقف ضبط عملية الإخراج:

تعد عملية تدريب الطفل على ضبط عملية الإخراج Toilet training موقفاً قد يسبب له الاحباط. ويكشف عن سوء التوافق بين الطفل وأمه، اذا ما افتقر الى الحنان والحب.

٣- موقف التدريب على الجنس:

في العام الثالث يبدأ كل من الطفل الذكر والانثى الاهتمام بالاعضاء التناسلية، واستثارة هذه المناطق.. ويتوقف الأمر على سلوك الوالدين إزاء الطفل فاذا تم نهره بعنف، تنشأ استجابة سوء توافق نتيجة لهذه النواهي، وما يصاحبها من قوة في المعاملة.

٤- موقف التحكم في انفعال الغضب:

أثناء وعقب السنة الثالثة يكثر عادة غضب الطفل من كثرة النواهي خصوصاً وقد أصبح قادراً على الاستقلال في الحركة والتعامل مع الأشياء.

كذلك تكون قدرته على التعبير قد تحسنت. واذا لم تكن الاستجابة حانية ومتفهمة من جانب الأبوين، يعانى الطفل ألوانا من العقوبات والاحباطات وتزداد ثورات غضبه. ويعد "دولارد وميللر" أن نشأة العصاب تبدأ من هذه المواقف الأربعة، اذا ما اكتسب الطفل (تعلم) سلوكاً غير متوافق أثناء عملية التنشئة الاجتماعية له. وفى كل الأحوال تكون استجابات الطفل محكومة أما بالتدعيم الموجب أو السالب (الثواب والعقاب) من جانب المحيطين به. فالتدعيم الموجب يقوى الاستجابة، بينما التدعيم السالب يطفئها، وقد يحدث أن يتم تدعيم موجب لسلوك غير مرغوب به، خصوصاً إذا ما كان الأبوين غير واعين بالآثار التى يمكن أن تنجم عن مثل هذا التدعيم.

ويعد العصاب من وجهة نظرهما محاولات فاشلة لخفض الحافز(٩٧).

العمليات اللاشعورية:

تتسق نظرية دولارد وميللر تماما مع التحليل النفسى من حيث الاعتراف بأهمية العوامل اللاشعورية ولكنهما يختلفان عن فرويد فى تفسيرهما لأصل هذه العوامل إن دولارد وميللر يفسران العوامل اللاشعورية تفسيراً يقوم على أساس (مبادىء التعلم) وهما يقسمان محتويات اللاشعور الى قسمين.

يضم القسم الأول ما لم يكن شعورياً قط والقسم الثانى ما كان شعورياً ولكنه لم يعد كذلك. إن القسم الأول يشتمل على أشياء تعلمها الطفل تعليماً غير لفظى كتفاصيل المهارات الحركية من قبيل طريقة تعلم ارتقاء السلم،

فالولد الذى يطيع معلمه يفعل ذلك مدفوعاً بعدة عوامل خارجة، نحو أمر المعلم ورغبته فى أن يطاع، وما يتوقعه من تلاميذه، وموقف التلاميذ الرفقاء، وما شاكل، وداخلية، نحو احترام الولد للسلطة ورغبته فى إرضاء المعلم وعزمه أن يكون ولداً مطيعاً، وكرهه أن يكون موضع تأنيب المعلم وسخرية الرفقاء، وما شاكل. فهذه القوة الداخلية هى إلى حد ما انعكاسات للقوى الخارجية فرغبة المعلم أن يطاع تنعكس فى رغبة الولد أن يطيع، والشعور السائد بأن المعلمين أهل للطاعة والإحترام لقوة داخلية وخارجية ومفهوم مجرد من الحياة المدرسية جمعاء. وكل ولد يشترك فى هذه الحياة مدة كافية من الزمن يدخلها نظامه الخاص من القيم(٩٣).

نمو الشخصية:

أن التحول من الرضيع البسيط الى الراشد المعقد يعد أمراً ذا أهمية ضئيلة لدى بعض أصحاب النظريات، ولكن دولارد وميلار قد أحكما صياغة هذه العملية على الوجه الأكمل. وسوف نعرض لمعالجتهما لهذه المشكلة بادئين بنظرة مختصرة للتجهيزات الفطرية لدى الرضيع ثم نتبع ذلك بمناقشة تفصيلية لعملية التعلم وتطبيقها على اكتساب البواعث وعلى التفكير. وبالاضافة الى ذلك فسوف نعرض بأختصار لأهمية السياق الاجتماعى للسلوك وللمراحل الارتقائية، كما سوف نعرض فى النهاية لتطبيق تلك المفاهيم على ظاهرتى الكبت والصراع.(٤ د)

التجهيزات الفطرية:

لا يكون الفرد عند الميلاد وبعده بقليل مزوداً إلا بقدر محدود فحسب من التجهيزات السلوكية.

فالوليد لديه عدد قليل من الأفعال المنعكسة المعينة وهى استجابات منفصلة لمثيرات معينة أو فئات من المثيرات ومن أمثلتها أن لمسة على خده تجعله

يدير رأسه فى اتجاه ذلك الخد ولدى الوليد أيضا عدد من التنظيمات الهرمية الفطرية للاستجابة، أى أن الوليد يصدر استجابات معينة بالنسبة لمثيرات خاصة قبل استجابات أخرى وعلى سبيل المثال يحاول الطفل الصغير أن يهرب من المثير المنفر قبل أن يصيح. ولدى الطفل مجموعة من الدوافع الأولية أو المثيرات الداخلية القوية والملحة التى ترتبط عادة بعمليات فسيولوجية معروفة. وهذه الدوافع على سبيل المثال هى الجوع والعطش والألم_ تدفع الكائن الحى أن يفعل ولكنها لا تحدد الأفعال النوعية أو المعينة التى سيقوم بها.

وباستخدام هذه الإمكانيات المحدودة ومبادىء التعلم يوضح لنا دولارد وميللر عدداً من الظاهرات الهامة فى الشخصية من قبيل: كيف يوسع ويمد الكائن الحى الاستجابات الأولية الى مواقف جديدة، وكيف ينمى استجابات جديدة؟ وكيف يحذف استجابات قديمة؟ وكيف تشتق الدوافع الجديدة أو الثانوية من الدوافع القديمة؟ وكيف تحل التنظيمات الهرمية المتعلمة محل التنظيمات الفطرية؟(٩٠).

عملية التعلم:

يرى دولارد وميللر أن هناك أربعة عناصر تصورية هامة فى عملية التعلم وهى: الدافع (الباعث) والدليل، والاستجابة، والتعزيز، (المكافأة) ولقد سبق أن عرضنا للباعث بطريقة مؤقتة ولسوف ننتقل الى المفاهيم الأخرى.

الدليل منبه يرشد استجابة الكائن الحى، فمثيرات الباعث المنبه تهيىء الفرد للعمل، أما الأدلة فهى توجه أو تحدد طبيعة الاستجابة بالدقة، ان الأدلة هى التى تحدد متى سوف يستجيب، وأين سوف يستجيب، وأى الاستجابات سوف يصدرها الفرد.

أنواع التعزيز

ينقسم التعزيز إلى أنواع طبقاً لمايأتى:

حضور المثير أو غيابه

ويؤثر حضور المثير أو غيابه على إحتمالية تكرار الاستجابة، وبالتالى فهناك نوعان هما :

أ. التعزيز الموجب

وهو ما يوجد فيه المثير وبالتالى فهو يؤدى إلى إحتمال تكرار الاستجابة التى إرتبطت به.

ب. التعزيز السالب

وهو ما يترتب على عدم حضور للمثير أو غيابه وعدم الظهور يؤدى إلى عدم إحتمال تكرار الاستجابة.

إختزال الحاجة المباشرة

يرتبط باختزال الحاجة تقسيم التعزيز إلى :

أ. التعزيز الأولى:

وهو يؤدى إلى إختزال حاجة مباشرة وبالتالى تحقيق الاشباع مثل الطعام فى حالة الجوع والهروب من الصدمة الكهربائية لتجنب الألم.

ب. التعزيز الثانوى:

عند إختزال حاجة مباشرة، إذا إرتبط شئ ما بهذا الاختزال تصبح لديه القدرة على التعزيز مثل رائحة الطعام، ورؤية الطفل لأمه عند إشباع حاجته للطعام، ويطلق على هذا التعزيز إسم التعزيز الثانوى، وهو ما يرتبط حدوثه بحدوث التعزيز الأولى.

الطريقة التى يقدم بها التعزيز

يوجد نوعان هما

أ **التعزيز المستمر** ويقصد به توالى تقديم التعزيز عقب حدوث الاستجابه بصفه مستمر ه

ب **التعزيز المتقطع:** تعزيز الاستجابة فى بعض مرات حدوثها (٤٥).

مبادئ إستخدام التعزير

إنتهت الدراسات والوقائع التجريبية فىالتعلم إلى الآتى

= أن العقاب والثواب لايتساويان فى أثرهما على عمليه التعلم، فأثر الثواب أقوى من أثر العقاب.

= العقاب لايمنع الكائن الحى من تكرار الخطأ الذى عوقب عليه، بينما يؤدى الثواب إلى تكرار مايثاب عليه.

= يتطلب العقاب من الفرد أن يتوقف عن تكرار العمل الذى يؤدى إلى عقاب دون أن يرشده إلى عمل اخر بدلا من العمل الدى عوقب من اجلـه وربمـا أدى ذلك إلى كثير من حالات الصراع النفسي.

= يبلغ أثر كل من الثواب أو العقاب أقصاه حين يعقب السلوك مباشرة، ولكن أثره يضعف كلما طالت الفترة الزمنية بينه وبين السلوك (خاصة مع الأطفال).

= لا يستمر أثر العقاب لفترة طويلة كما يستمر أثر الثواب

= الطفل البطئ التعلم يحفزه الثناء أكثر من النقد فى حين أن النقد أو اللوم اجدى مع الطفل الموهوب منه مع البطئ التعلم.

= تقوى الاستجابة عن طريق المكافأة أو الرضا الذى يتبعها.

= الأثر الطيب الناتج عن السلوك يساعد على تكرار هذا السلوك.

= إن التعزيز عملية دائرية يستدل عليها من وجود أثار عملية التعلم.

= إن حالة الرضا التى تعقب إشباع الاستجابة تزيد من قابلية تكرار هذه الاستجابة فيما بعد.

= يجب أن يتبع التعزيز الاستجابة مباشرة (التعزيز الفورى) .

= التحديد والتمييز أى يجب أن يدرك الفرد لماهية الاستجابة التى تم تعزيزها حتى يتم حدوث الارتباط فيما بينهما وتتحقق فاعلية التعزيز (٣٠) (٤٥).

التعزيز (نتائج)

حظى موضوع التعزيز وأثره على مختلف مناحى السلوك الانسانى بإهتمام كبير على المستويين العربى والعالمى، وتعددت أساليب تناوله. فقد قامت عديد من الدراسات والبحوث حول موضع الثواب والعقاب بإستخدام مناهج مختلفة وأدوات متنوعة وعينات متباينة، وصولا إلى نتائج قد تستخدم كأساليب للتربية وسوف نعرض فى الجزء التالى لنتائج بعض هذه الدراسات دون التطرق للتفاصيل.

- إتفقت مجموعة من الدراسات على أن الثواب دائما أفضل من العقاب فى زيادة فاعلية الأداء، بينما إنتهت مجموعة أخرى من الدراسات إلى أن المزاوجة بين الثواب والعقاب (وتقديمهما على التوالى) أفضل من تقديم أحداهما منفردا يؤثر على تحسن الأداء.

- هذا وقد أظهرت نتائج دراسات أخرى أن بعض المعززات السالبة أحرزت تقدماً فى الأداء مثله مثل بعض المعززات الموجبة بينما لم يظهر إستخدام البعض الآخر منها أى تقدم فى الأداء، وعلى العكس من هذا أوضحت بعض الدراسات تفوق المعززات السالبة المستخدمة عن المعززات الموجبة فى فعالية الأداء.

وقد إتضح من بعض الدراسات أن:

* الاناث أكثر تعرضاً للفشل فى الأداء فى حالة إستخدام التعزيز السالب (العقاب).
* تزداد فاعلية التعزيز بزيادة الفترة التى يقدم فيها.
* هناك إرتباط بين شدة التعزيز ونوع المعزز المستخدم
* يتأثر الأداء بعددا من المؤثرات الخارجية غير التعزيز
* ضرورة إرتباط التعزيز الموجب أو السالب بالقيم والاتجاهات السائدة لدى الأفراد حتى يمكن أن يؤثر على الأداء (تأثر فاعلية المعززات بالسياق الاجتماعى) التى تقدم فيه.
* كذلك يؤثر غموض وعدم غموض أسباب التعزيز على فاعلية الأداء ويؤثر مقدار التعزيز أيضا على فاعليه الأداء.

- إن المعررات المادية لها فاعليه أكثر فى الأداء عن المعززات اللفظية.
- المزاوجة بين المعززات (الموجبة – السالبة) وكذا اللفظية – غير اللفظية يحقق فاعليه واضحة فى الأداء.
- تكرار تقديم المعززات السالبة يزيد من فاعليتها فى القضاء على السلوك غيرالمرغوب فيه بصرف النظر عن آثارها الجانبية.
- يتأثر الأطفال بأنواع التعزيز التى تقدم للآخرين.
- تأثر الاناث بالعقوبات البدنية أكثر من الذكور
- يمكن أن تسفر المعززات السالبة عن بعض الآثار الجانبية الضارة
- توقيت وشدة العقاب ذو فاعليه فى العقاب البدنى
- توجد علاقة بين صعوبة الأداء وبين نوع المعززات المستخدمة
- أغلب المعززات السالبة لها تأثيرات وقتية، فقد تزول بزوال الموقف
- للتدريبات العلاجية بالمثيرات المنفرة، فاعليتها فى القضاء على السلوكيات غير المقبولة.

هذا وقد أجمعت معظم الدراسات على أثر المعززات باختلاف أنواعها وفاعليتها فى المظاهر والنواحى السلوكية المتعددة.

التعزيز وأساليب التربية:

- يفضل عند إستخدام المعززات مع الأطفال أن يتم ذلك فى ضوء معرفة مايرغبه الطفل وما لايرغبه، فقد يكون ما نعتبره مكافأة للطفل ليس كذلك بالنسبة لوجهة نظره، وبالمثل العقاب، كما تتأثر تفضيلات المعززات بالعمر والجنس.

- عند إستخدام التعرير السالب (العقاب) مع الطفل ينبغى أن يكون واضحا تماما للطفل ومرتبطا بسلوك ما وفى موقف ما، وذلك لأن هناك أنواع كثيرة من السلوك تعد مقبولة فى موقف ومرفوضة فى مواقف أخرى فينبغى أن تكون المواقف التى يحتمل أن يعاقب فيها الطفل واضحة تماما لديه والا يسلك الوالدين أو المعلمين سلوكا يجعل هذه المواقف تبدو غامضة لحدما للطفل، فكثيرا من الأمهات يبتسمن أثناء توقيع العقاب على الطفل (٤٩).

يفضل أن نقلل من الاعتماد على سياسة العقاب فى تربية الأطفال خاصة فى مجال التعلم حتى لايحدث إقتران سالب بين التعلم عند الطفل وبين المثيرات المنفرة لديه، كما يجب أن نقلل من الالتجاء إلى الوسائل المادية فى العقاب إلى أبعد الحدود والا تستخدم هذه الوسائل إلا فى حالات الضرورة القصوى وبالمقدار الذى يقضى فحسب على السلوك غير المرغوب.

= ويفضل أن نستعيض عن العقاب بالاثابة، بمعنى أن تقدم الاثابة للطفل عند إتيانه بسلوك مقبول، وحرمانه منها عند إتيانه بسلوك غير مقبول.

= وعند إستخدام العقاب كتعزيز سالب، يفضل اللجوء إلى العقاب الاخبارى ومن أمثلة هذا العقاب تصحيح الأخطاء التى يسجلها المعلم ويخبر الطفل بإجاباته الخاطئة، ويهيئ الفرص للتعلم إذا فهم الطفل أخطاءه وصححها.

هذا والعقاب الاخبارى قد يعيد توجيه السلوك بحيث يمكن إثابة السلوك الجديد وهو أفضل صور العقاب لأنه يحدد للطفل ماهو مسموح به وما هو غير مسموح به (٤٥) (٤٩).

= من خصائص الطفل أنه يحاكى ويقلد الأفعال التى تصدر عن النماذج السلوكية (الوالدين والمعلمين – الكبار عموما) لذا ينبغى على هذه النماذج أن يتسق فعلها مع قولها، فلا يعقل أن يعاقب الآباء الأطفال على الكذب إذا لم يلتزموا هم أنفسهم بقول الصدق.

= لايمكن تعميم أثر المعززات على جميع الأفراد، فأثر المعززات يختلف باختلاف الشخصيات، فما يجدى مع الطفل قد لايجدى مع البالغ والعكس، وما يجدى مع الطالب - لايجدى مع العامل، وما يجدى مع المرأة قد لايجدى مع الرجل .. إلخ.

= كما يرتبط التعزيز بمستوى تكييف الفرد ونمط شخصيته، وحاجاته النفسية.

= يفضل ألا يقوم المعلم بالعقاب من أجل العقاب ولكن يجب أن يكون الهدف من عملية العقاب هو التوجيه والارشاد فى ضوء المبادئ النفسية وأساليب العلاج النفسى.

= ينبغى أن يكون الثواب والعقاب مؤسساً على أداء الطفل وليس لقيمته الذاتية كما ينبغى أن يتم توقيعهما بغير حدة إنفعالية (٢٨).

= ينبغى الأخذ فى الاعتبار - متطلبات النمو - عند توقيع التعزيز على الأطفال حتى لا نعرض الطفل لاضطرابات سلوكية نتيجة لاساءة إستخدام التعزيز.

= ينبغى الأخذ بسياسة التدرج فى تعديل السلوك محل سياسة العقاب وهذا يتم عن طريق التهيئة المتدرجة للأطفال للتخلص من العادات السيئة، وذلك عن طريق التكوين التدريجى لاستجابة معارضة للاستجابة المطلوب التخلص منها (٤٥)، (٥٥).

مفهوم الدافعيه Motivation

تعتبر الدافعية motivation شرط أساسي من شروط الموقف التعليمى يتوقف عليها الوصول الى الهدف وتحقيقه، فأى سلوك لابد وأن يكون وراءه دافع. والدافعية مصطلح يدل على العلاقة الديناميكية بين الكائن وبيئته، ويختلف نشاط الفرد من موقف لاخر تبعا لمستوى الدافعية عنده، فقد يتميز سلوك الفرد بالنشاط والحماس فى موقف معين بينما يكون أقل فى موقف آخر، وقد ينعدم فى موقف ثالث، ذلك أن الدوافع هى التى تحرك السلوك،وهى الاساس فى اكتساب الفرد لاساليب سلوكية جديدة أو تعديله لها، أى أنها المحرك الرئيسى وراء عمليه التعلم حيث تسهم بنصيب كبير فى نجاح العملية التعليمية .

تعتبر الدافعية حالة ناشئة لدى الفرد نتيجة لعوامل داخلية وأخرى خارجية،وتعبر عن وجود حاجة داخل الفرد تسعى الى اشباعها، وهذه الحاجات تنشأ إما نتيجة تغيرات داخلية (نتيجة لبعض التغيرات الفسيولوجية مثل الاحساس بالجوع أو العطش) أو نتيجة مثيرات خارجية تظهر فى بيئة المتعلم، فرؤية الفرد للطعام قد يثير لديه الرغبه فى تناوله، الا ان مجرد وجود الشئ فى بيئة الفرد لايخلق لديه الدافع،اذ أن هذا يتوقف على حاجته وحالته النفسيه والجسمية، فرؤيه الطعام قد تنشط دافع الجوع عند الشخص الجائع فقط .

كما أن هناك بعض الدوافع يمكن أن تستثار بموقف معين، فقد يؤدى العدوان على شخص معين فى ان تتولد لديه دافع قوى لرد هذا العدوان بالمثل (٢٢).

تعريف الدوافع :

هناك عدة تعاريف نذكر منها

- "الدافع هو عامل داخلى يدفع الفرد الى القيام بالعمل والاستمرار فيه حتى يتم اشباعه".
- "الدافع حالة فسيولوجية وسيكولوجية داخل الكائن تجعله ينزع الى العمل فى اتجاه معين".
- "الدافع طاقة كامنة تؤدى الى استثارة السلوك وتحديده ثم تنشيطه وتنظيمه للوصول الى هدف يتكيف الفرد فيه مع الظروف المحيطة به.
- "الدافع هو حالة من التوترتصيب الكائن الحى توجهه نحو القيام بعمل معين، كما تحدد له مدى كفاية نشاطه وتمام عمله".

وعلى ذلك فان الدافع يشعر الفرد بحاله من عدم التوازن تكون كافية لان تدفع الفرد للقيام بسلوك معين لكى يزيل الظروف المحبطة والمعوقة له حتى يشبع هذا الدافع ، وهذا يعنى ان الظروف الدافعة تعتبر محددات لنشاطه والخبرة المكتسبة نتيجة لهذا النشاط، فعمليه التعلم تكون أقوى كلما كان الدافع قويا أى ان القدرة على التعلم تتناسب طرديا مع مستوى الدافعية ، والدافع ليس شيئا ماديا ملموسا ، وانما هو تكوين فرضى يستدل عليه من نشاط الكائن الحى، وانماط سلوكه فالدافعيه هى حاله وراء نمط سلوكى معين يعبر

عن وجودها، فهى حالة توجه السلوك وليست السلوك ذاته، فيمكن ان ينشأ انماط سلوكية متعددة لتعبر عن وجود حاله دافعيه واحدة، وقيام الفرد بسلوك معين قد يعبر عن رغبه فى اشباع مجموعة من الدوافع، فالدوافع قد تتعاون أو تتنافر أو تتطور لتنتج سلوكا قد يكون سويا أو غير سوى، والدوافع طاقات تحرك السلوك، وتدفعه وتفسره، وقد تكون هذه الدوافع شعورية أولاشعوريه .

ويعبر السلوك عن وجود دافع معين أو مجموعة من الدوافع التى يمكن ان تشترك مع بعضها لتؤدى الى سلوك واحد على الرغم من اختلاف وظيفة كل دافع من هذه الدوافع ، ورغم اختلاف الدوافع من حيث ما تحققه من اشباع الا انها تشترك كلها فى خصائص ثلاثة أولها :

١-النزعة الى التوازن :

ان دوافع الجوع والعطش وغيرها من الدوافع البيولوجية التى تتعلق ببقاء الانسان، تميل الى المحافظه على بقاء التوازن داخل الجسم الضرورى لبقاء هذه الدوافع ، فالفرد لديه نزعة الى التوازن خاصة فيما يختص بالعمليات الحيويه مثل كمية الاكسجين وكميه السكر وكميه الاملاح والكالسيوم والمواد الدسمة وكمية الماء فى الدم، ودرجة الحرارة، وقد تأكدت هذه الخاصيه نتيجة الدراسات التى أثبتت ان الفرد يظهر لديه شهية نحو نوع معين من الطعام، نتيجة لحاجة الجسم الى بعض المواد الغذائية المتوفرة فى هذا الطعام، فمثلا ميل بعض الرياضيين الى تناول اطعمه مملحة بعد بذل جهد كبير، انما يرجع الى حاجة الجسم الى تعويض الاملاح المفقودة فى النشاط، وعلى ذلك فان الدافع يعمل فى هذه الحالة كمحرك للسلوك لتحقيق

التوازن الداخلى للجسم والتكيف ايضـا مـع البيئـه الخارجيـه، وعلـى هـذا فـان السلوك يتميز هنا بالغرضية، أى أن السلوك يهدف الى تخفيف التوتـر وازالـة حالة عدم التوازن الناشئة عن وجود هذا الدافع.

٢-ديناميكية الدوافع :

لاتهدأ القوة الدافعه الناتجة عـن الدوافـع حتـى يتحقـق الاشـباع وحتـى عندما يتحقق الاشباع لانستطيع ان نقرر ان الدافع قد تلاشى أو انعدم، بل انـه يكون فى حالة كمون، يعود بعدها للظهور بمجرد وجـود مـايثيره وكمـا يقـول "فرويد" و"أدلر" ان الدوافع ليست ساكنة وانما هى ديناميكيـة مسـتمرة فـى أداء وظيفتهـا، وحتـى أثنـاء سـكونها فهـى تكون ديناميكيـه هادئـه تنتظـر الفـرص لتعمل. وهذا يفسر خاصية الاستمرارية فى السلوك حتى يتم الاشباع (٢٢).

٣-غرضية الدوافع:

تتميز الدوافع بالغرضية، فكل دافع له هدف يعمل لتحقيقه، كما ان لـه موضوعا يتم عن طريقة تحقيق هذا الهدف، اى أنه يدفـع بالسلوك فـى اتجـاه يعيد التوازن فى الناحية التى حدث فيها توتر أو اختلال فى التوازن ، والكائن الحى لديه القدرة على التحرك والسلوك بعدة طرق، وفى امكانه ان يبدى عـدة استجابات فى اتجاهات مختلفة .

كيف تعمل الدوافع :

سبق وأوضحنا أن الدافع يعمل كمحرك للسلوك، ويجب أن يقوم الفرد بنشاط معين وأن يكون فى موقف سيكولوجى خاص ، بمعنـى أن يكـون لـدى

الفرد دافع أو محرك أو حاجة - وكلما كان الدافع قويا كلما كان السلوك الناتج قويا ايضا - أى ان قوة الدافع تتناسب طرديا مع قوة السلوك - هذا الدافع يخلق حالة من عدم الاتزان لدى الكائن تجعله ينزع الى القيام بسلوك معين يهدف الى ازالة هذه الحالة (حالة التوتر الناتجة عن وجود دافع) ويظل هذا السلوك حتى يشيع الدافع.

وهذا يعنى ضمنيا ان الدوافع تكون دائما فى حاجة الى طاقة مخترنة تساعد الفرد فى أن يعبر عن دوافعه فى صورة انشطة وسلوك، فالدوافع تعمل كصمام أمان يتحكم فىالطاقه وكلما قوى الدافع كلما كانت الطاقة المبذوله أكبر، كلما كان اثر التعلم ابقى وأقوى، فالدوافع تمد السلوك بالطاقه وتنشط الكائن الحى . والدوافع فى عملها تساعد الفرد فى اختيار السلوك، كما أن لها تأثير كبير على اتجاهاته وميوله، وكذلك فان الاستجابات تختلف من فرد إلى آخر، ومعرفتنا بدوافع الفرد وخاصة المكتسبة منها قد تساعدنا على أن نتنبأ بسلوكه وإستجاباته فالشخص الذى يميل إلى الناحية الجمالية نراه يعنى بمظهره وبتنسيق منزله، كما أن حكمه على الأشخاص قد يكون متعلقا بالصفات الجمالية، وقد يهتم بقراءة ما يختص بالنواحى الفنية، كذلك إذا حضر مجموعة من الأشخاص فيلما سينمائياً أو مسرحية وسألتهم عن رأيهم نجد أن كل فرد يعبر عن رأيه من ناحية إهتماماته وميوله التى تعكس دوافعه التى توجهه لأن يستجيب لموقف معين ويهمل مواقف أخرى، فالدوافع تجعل الفرد يختار إستجابة معينة، وتجعل لها أسبقية على الاستجابات الأخرى

وتوجهه وجهة معينة توصل الفرد إلى الهدف، فالتعلم لايكون مفيدا إلا إذا هدف إلى غرض محدد.

وهناك نوع من السلوك يحدث دون إرادة الفرد ودون تفكير فإذا ما وخزت شخصا بدبوس فى يده فجأة؛ فإنه يسحب يده بسرعة وتكون هذه الحركة حركة فسيولوجية بحتة، وتسمى الفعل المنعكس Reflex action يصدر عن الكائن الحى كرد مباشر لمؤثر خارجى، ولذلك فهو آلى أو عصبى بحت، وعلى هذا فالفعل المنعكس هو فعل بسيط محدود يستدعيه مؤثر يؤثر فى الحواس وغالبا لايتطلب إلا حركة عضو واحد، وتتم الحركة لحماية هذا العضو من المؤثر، بعكس الأفعال التى تتم نتيجة لدافع فهى معقدة وكذلك مثيراتها تكون معقدة أيضا تتطلب حركة الجسم كله غالبا أو أكثره، فهى غير ثابتة بل قابلة للتغير والتعديل ويصعب التنبؤ بها.

هذا ويخضع سلوك الانسان لنوعين من الدوافع - دوافع فطرية ودوافع مكتسبة:

الدوافع الأولية Primary motives

وتتميز تلك الدوافع بأنها وراثية ولذلك فإن لها عدة تسميات، فيطلق عليها أحيانا دوافع فطرية أو دوافع فسيولوجية، وعموما فإن تلك التسميات إنما تعنى أن الانسان يولد مزودا بها وتؤثر على سلوكه وتتبع نظاما ثابتا فى إرتقائها.

وتتطلب تلك الدوافع ضرورة إشباعها وذلك إنها ترتبط ببقاء الانسان وإحتفاظه بحياته ويتم إشباع بعض تلك الدوافع عن طريق التنظيم الذاتى، أى عن طريق الأفعال المنعكسة كالدافع إلى التنفس كنتيجة لحاجة الجسم إلى الأكسجين أو الحاجة إلى تنظيم درجة حرارة الجسم حيث تنظمها ميكانيزمات فسيولوجية أوتوماتيكية وحينما يزداد هذا الدافع ويقوى نتيجة لظروف غير مناسبة فان الفرد يحتاج الى القيام بسلوك معين يساعدة على الاحتفاظ بدرجة حرارته وعلى الرغم من أن الحاجة إلى الطعام والشراب يعتبران من الحاجات الأساسية إلا أن إشباعهما لايتوقف على نشاط إنعكاسى وإنما يتطلب مساعدة خارجية فى مراحل الحياة الأولى كما يتطلب من الفرد أن يقوم بسلوك معين فى مراحل العمر المتقدمة، وعلى الرغم من أن تلك الدوافع لاتتأثر بعملية التعلم أى أن التعلم لايؤثر عليها سواء بالتغيير أو الالغاء بمعنى أن الفرد لايمكنه إستبدال تلك الدوافع بدوافع أخرى متعلمة كما لايمكنه الاستغناء عنها أو تجاهلها إلا أن التعلم يؤثر على أساليب التعبير المعبرة عن تلك الدوافع من حيث تهذيب السلوك المشبع لها لكى يتفق مع القيود الاجتماعية التى يمليها النظام الحضارى البشرى، ويؤدى إرجاء إشباع تلك الدوافع إلى زيادة حدة التوتر لدى الفرد، كما تلعب طرق إشباع دافع الجوع لدى الأطفال دورا هاما فى نمو الشخصية فيما بعد (الرضاعة الصناعية والطبيعية - تحديد مواعيد صارمة للرضاعة - وضع الطفل أثناء عملية الرضاعة) (٢٢).

والواقع أن تعديل الأساليب السلوكية المعبرة عن الدوافع توضح أهمية مرونة السلوك وقابليته للتعديل والتغيير كما توضح عدم سيطرة النواحى البيولوجية سيطرة كاملة على سلوك الفرد إذا قسناها بالنواحى النفسية فاستجابات الفرد وسلوكه إنما هى نتيجة لدوافع أولية ودوافع مكتسبة فى نفس الوقت.

وتعمل الدوافع الأولية تبعاً لحاجة الأعضاء ونشاط الخلايا فزيادة نشاط الخلية أو نقصه يوجد توتراً وعدم توازن وتظهر الحاجة لخفض هذا التوتر وتحقيق التوازن عن طريق سلوك معين يتفق مع مطلب الدافع لذلك فان الحاجات الأساسية الضرورية لبقاء الحياة تعتبر هى المحرك الأساسى للدوافع الأولية والتى يمكن إجمالها فيما يأتى:-

١- الحاجة إلى الأكسجين	الدافع إلى التنفس
٢- الحاجة إلى تنظيم درجة الحرارة	الدافع إلى الاحتفاظ بدرجة ثابتة
٣- الحاجة إلى إختزان الطاقة	الدافع إلى النوم
٤- الحاجة إلى الماء	الدافع إلى الشراب
٥- الحاجة إلى الطعام	الدافع إلى الأكل
٦- الحاجة إلى التخلص من الفضلات	الدافع إلى الاخراج
٧- الحاجة إلى تصريف الطاقة والتخلص من التوتر	الدافع إلى الحركة والسلوك
٨- الحاجة إلى تحقيق اللذة	الدافع الجنسى

والحاجة تعنى تغير - بالزيادة أو النقص - فى التركيب الفسيولوجى (تؤدى إلى الاحساس بالتوتر) وترتبط الدوافع الأولية بالظروف الداخلية للفرد

بمعنى حدوث تغيرات فسيولوجية تسبب التوتر وعدم الاتزان كما يقوم الجسم بتنظيم نفسه لكى يستطيع أن يحقق التوازن الفسيولوجى، وكثيراً ما يحتاج تحقيق التوازن إلى مساعدة خارجية من البيئة أما عن طريق الآخرين (كما يحدث فى حالة الأطفال)، أو يقوم الفرد نفسه بالسلوك بالأسلوب الذى يرى أنه يكفى لاشباع الدافع وإعادة التوازن فهناك تعاون بين الظروف داخل الجسم أو خارجه لتحقيق هذا التوازن.

وهكذا فان الدوافع عبارة عن ميكانيزمات منظمة لتحقيق التكيف والتوافق للفرد ومساعدته على تجنب الألم ذلك أن إختلال الاتزان الفسيولوجى يعطى شعوراً بالألم ويدفع الفرد إلى محاولة خفض هذا الألم وتحقيق اللذة، فالدافع إلى الشراب إنما يرتبط بنقص كمية الماء فى الجسم وليس بالاحساسات المصاحبة له كجفاف الحلق وقلة كمية اللعاب فالماء يشكل ٨٠٪ من وزن الجسم ويدخل فى جميع العمليات الحيوية ونقص كمية معينة منه تصل مابين ٨ - ١٠٪ قد تؤدى إلى الشعور بالضعف، أما إذا ما زاد النقص عن ذلك واستمر لفترة طويلة فقد يؤدى إلى إضطرابات شديدة تصل إلى الموت، كذلك فإن نقص المواد الغذائية بالجسم يؤدى إلى تغير فى كيميائية الدم وتؤدى بدورها إلى الشعور بالجوع ذلك أن الجوع ليس مصدره المعدة وبدليل أن هناك بعض الأفراد ممن يميلون إلى تناول أطعمة معينة فى أوقات معينة وتبين أن تلك الأطعمة بما تحتويه من عناصر تكون ناقصة فى الجسم.

الدوافع الثانوية : Secondary motives

(الدوافع النفسية أو الدوافع المكتسبة)

إن حصر الدوافع النفسية يعتبر غاية فى التعقيد، ومحاولة التفريق بين ما هو فطرى وما هو مكتسب يعتبر أمراً غير مجدى، ويميل العلماء إلى أن الدافع المكتسب إنما هو تعديل تدريجى يطرأ على الدوافع الأولية ويتزايد هذا التعديل مع تزايد النمو حتى ليتصور البعض أن هناك دوافع مكتسبة جديدة قد ظهرت، فاكتساب الفرد لأساليب سلوكية جديدة نتيجة إحتكاكه بالبيئة تجعله لايقوم باشباع حاجاته البيولوجية إشباعاً مباشراً، فالدافع الجنسى يخضع فى إشباعه إلى تقاليد المجتمع والحصول على رضاء المحيطين به والدوافع إلى تكوين أسرة ورعاية الصغار والشعور بالانتماء والاستقرار كل تلك الدوافع وأن كانت مكتسبة إلا أنها تنبع أساساً من دافع بيولوجى وتشبع بطرق مختلفة فى حدود الاطار الاجتماعى والتقاليد التى يفرضها المجتمع، وبذلك فان الدوافع إنما تشبع عن طريق السلوك الذى يتم إكتسابه من البيئة، والطفل حين يولد تكسبه الأم الشعور بالأمن عن طريق عنايتها به وإرضاعه وتحقيق مطالبه البيولوجية التى تعمل بدورها كمعزز ومدعم للشعور بالأمن والارتباط بالآخرين ويصبح هذا السلوك وسيلة للاشباع، فحين يستقل عن الأم فإنه يبحث عن تكوين صداقات مع الآخرين ومع زيادة النمو يتم إشباع هذا الدافع بطرق مختلفة تتطور تبعا للتقاليد والمراحل التى يمر بها الفرد.

فالدافع الجنسى يتفرع منه عدة دوافع بعضها يكون قريباً من الدافع الأصلى بينما يبتعد البعض الآخر حتى يتصور البعض أنها دوافع إجتماعية

غير مرتبطة بدوافع بيولوجية ويرى العلماء أن الدوافع الثانوية إنما إشتقت من دوافع نفسية ثم إستقلت عنها واكتسبت قوة دافعة خاصة بها، وأى دافع يتضمن الثقافة بصفة مباشرة أو غير مباشرة أو أى دافع لم يثبت بعد أن له أصل عضوى هو دافع إجتماعى، فالدافع إلى الأمومة له أصل عضوى ذلك أنه يرتبط بانزيم البرولاكتين الذى تتزايد نسبته فى الدم فى فترة الرضاعة ويكسب الفرد سمة العطف والود (٢٢).

وقد ظهر إختلاف واضح بين مدارس علم النفس نتيجة لاختلاف نظرة العلماء إلى طبيعة الدوافع ولعل هذا السبب فى ظهور عدة نظريات أهمها:

١- نظرية الغرائز

يعتبر "ماكدوجل" من أول العلماء الذين عملوا على نشر نظرية الغرائز من وجهة نظره عبارة عن إستعداد فطرى مشترك بين أفراد الجنس الواحد تدفع الفرد إلى الانتباه إلى أجزاء من الموقف والشعور بانفعال معين عن إدراكها يؤدى فى النهاية إلى سلوك خاص إيزاءها، وهكذا فقد إعتبر "ماكدوجل" الغريزة كمظهر نفسى تتميز بثلاث أبعاد هى (البعد المعرفى - والانفعالى - والجانب النزوعى) ولقد ذكر منها أربع عشر غريزة زاد عليها فيما بعد، ومن هذه الغرائز غريزة التغذية وحب الاستطلاع والوالدية والنفور.

ويرى "ماكدوجل" أن كل سلوك للانسان يمكن إرجاعه إلى غريزة معينة أو مجموعة من الغرائز أو الدوافع الأولية الفطرية والتى تعتبر أساساً

لكل سلوك يسلكه الفرد للوصول إلى غاية حيوية، وإلى جانب تلك الغرائز يعزز "ماكدوجل" ان هناك مجموعة من النزعات الفطرية العمه مثل القابلية للاستهواء والمشاركة الوجدانية والتقليد وأخيرا النزعه للعب

وتعتبر الثلاث نزعات الأولى إجتماعية بينما يكون اللعب فرديا أو جماعيا وتعنى القابلية للاستهواء وجود إستعداد فطرى لدى الفرد لتقبل فكرة أو التمسك بمبدأ عن طريق فرد أو أفراد آخرين دون البحث عن أسباب منطقية كافية، ويرتبط النضج إرتباطا بالقابلية للاستهواء فالأطفال مثلا لديهم قابلية شديدة للاستهواء.

أما المشاركة الوجدانية فهى مشاركة الفرد للآخرين فى مشاعرهم وإنفعالاتهم وتبلغ المشاركة الوجدانية مداها فى الجماعات الكبيرة، بينما يعنى التقليد تكرار سلوك فرد أخر وغالبا ما يكون التقليد نتيجة للاعجاب بالمقلد وتعتبر العادات، والتقاليد وكثير من القيم ناتجة عن تقليد الأفراد لمن سبقوهم ويكون الأطفال أكثر رغبة فى تقليد الكبار، أما اللعب فإنه عادة ما يكون غير هادف فهو يقصد لذاته (٢٢).

وقد واجهت نظرية الغرائز الكثير من النقد للأسباب الآتية:

١- عدم توضيح مفهوم الغريزة بأكثر من إنها فطرية.

٢- تفسر سلوك الفرد على أساس قوة خفية تحركه لاتخضع للملاحظة أو القياس.

نظرية الطاقة:

هاجم فرويد قائمة الغرائز التى وضعها ماكدوجل ورأى أن عدد الغرائز إنما يتوقف على عدد الحاجات الجسمية وعلى هذا فإن تحديد عددها إنما يترك للبحث البيولوجى، والغريزة فى رأيه هى حالة فطرية توجه العمليات النفسية نحو هدف معين، ولكل غريزة مصدر وهدف ومطلب (موضوع)، فمصدرها هى حاجات الجسم ونزعاته، تلك الحاجات عبارة عن إثارة وتوتر فى عضو من أعضاء الجسم تؤدى إلى ظهور الطاقة التى توجه الغريزة إتجاهاً هادفاً للعمليات النفسية الخاصة بالادراك والتفكير والتذكر، ويكون الهدف النهائى هو التخلص من التوتر، على ذلك فإن عدد الغرائز إنما يتوقف على عدد الحاجات الجسمية، ورأى فرويد أن هناك مجموعتين من الغرائز، أحدهما تعمل فى خدمة الحياة والأخرى تعمل فى خدمة الموت، وقد أطلق إسم "libido" "ليبدو" على ذلك النوع من الطاقة الذى تستهلكه غرائز الحياة ومشتقاتها بينما غرائز الموت غامضة وتعمل بطريقة خفية، وقد تندمج غرائز الحياة والموت كما يحدث فى حالة النوم الذى يمثل رجوع جزئى إلى حالة غير عضوية وفى نفس الوقت تجديد لعمليات الحياة، كما قد تلغى أحداهما الأخرى فتناول الطعام يساعد على بناء الحياة وإستمرارها وفى نفس الوقت تدمير (مشتق من غرائز الموت) للطعام يتمثل فى مضغة وبلعه وقد تحل أحداهما محل الأخرى فالحب وهو مشتق من غرائز الحياة قد ينقلب كرهاً وهو مشتق من غرائز الموت.

وعلى الرغم من أن نظرية فرويد قد أثرت التراث السيكولوجى بفكر خصب إلا أنها لم تسلم من النقد لعدة أسباب نذكر منها:

١- النظر إلى الغريزة الجنسية على أنها أساس كل سلوك وإنها الطاقة المحركة الأولى.

٢- إن مفهوم الطاقة مفهوم يحيط به الكثير من الغموض.

نظرية الحاجات:

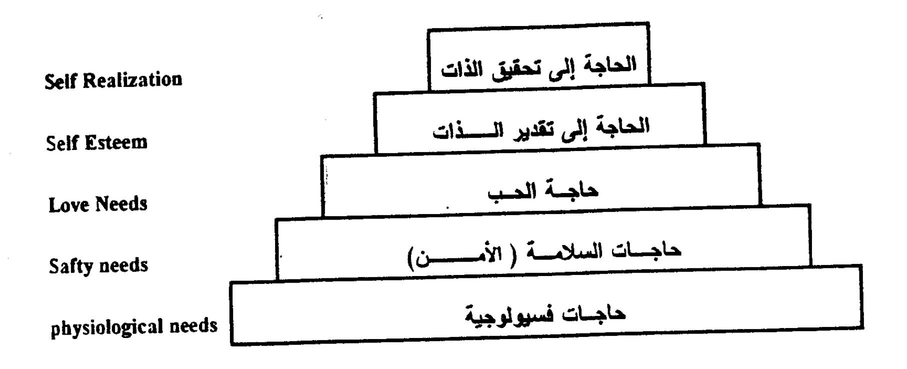
يرى ماسلو "Maslow" أن الدافع يظهر عندما يكون لدى الفرد حاجة تحتاج إلى إشباع فالجوع يعبر عن إختلال فى كيميائية الجسم يظهر فى نقص العناصر الغذائية والطاقة، ويظهر فى حاجة الجسم إلى تعويض هذا النقص عن طريق الطعام.

وعلى هذا فقد وضع "ماسلو" نموذجاً هرمياً لحاجات الانسان الأساسية قسمها إلى خمس مستويات ويمثل المستوى الأول الحاجات الفسيولوجية مثل الحاجة إلى الماء والطعام والهواء والجنس وهو أكثر الحاجات أهمية لاستمرار الحياة، يليه فى المستوى الثانى حاجات الأمن وهى التى تؤثر على النمو النفسى للانسان، يليها فى المستوى الثالث الحاجة إلى الإنتماء والحب والتى تتمثل فى رغبة الفرد فى الانتماء إلى جماعة معينة تحيطه بالرعاية والحب وفى المستوى الرابع الحاجة إلى تقدير الذات ثم الحاجة إلى تحقيق الذات وقيمه العليا وأهدافه فى المستو الخامس وتمثل تلك الحاجة أرقى المستويات وقد أطلق عليها "ماسلو" فيما بعد الانسانية الكاملة (٢٢).

ويشير "ماسلو" إلى أن ظهور بعض تلك الحاجات يعتمد على إشباع بعضها الآخر وأن الحاجة التى لم تشبع تسيطر على الفرد وسلوكه بدرجة تجعل نظرته إلى الحياة مختلفة وتؤثر تأثيراً بالغاً فى إدراكه وبالتالى فى سلوكه.

وتعتبر نظرية "ماسلو" من أهم النظريات فى تفسير مفهوم الدوافع ذلك إنها تنظر إليها نظرة ديناميكية كلية فالدوافع ليست متعاونة فيما بينها فحسب، بل إنها تدفع الفرد إلى القيام بعمل معين وحين تشبع فإنها تختزل ولكنها ليست ساكنة بل أنها على إستعداد للظهور عندما تسمح مرة أخرى علاوة على تخليص تلك النظرة من فكرة الدوافع الفطرية والمكتسبة والتى أدت إلى كثير من التضارب فى آراء العلماء.

إن تقسيم "ماسلو" الهرمى للدوافع لايغطى كل دوافع الانسان فهناك عدد من الدوافع المشتقة من تلك الدوافع تحتاج هى الأخرى إلى إشباع، والفرد حين تظهر لديه حاجة معينة فهذا لايعنى إشباعها إشباعاً كاملا ولكن يكفى أن يكون الاشباع بدرجة مناسبة وحين تشبع إحدى الحاجات فانه قد تظهر حاجة أخرى تحتاج إلى إشباع وظهور الحاجة يكون فى العادة تدريجيا، ومما هو جدير بالذكر أن كل سلوك غالباً ما يكون وراءه أكثر من دافع وتتوقف قوة الدافع فى نفس الوقت على بعض الشروط التى قد ترتبط بالفرد من ناحية وبالبيئة من ناحية أخرى فحالة الفرد الصحية والنفسية وخبرته السابقة وكذلك ظروفه البيئية والاجتماعية تؤثر فى قوة الدافع وشدته (٢٢).



رسم يوضح التنظيم الهرمى للحاجات
"ماسـلو"

الدوافع والتعليم:

تلعب الدوافع الثانوية دوراً هاماً فى التعليم والاكتساب وتختلف تأثير الدوافع من فرد إلى آخر كما أنها تختلف عند نفس الفرد نتيجة لنموه أو نتيجة للموقف التعليمى.

وتتناسب قوة الدافع طردياً مع درجة التعلم، فكلما كان الدافع قوياً كلما كان التعلم الناتج أبقى أثرا وإذا ما تعددت الدوافع التى تعمل جميعها للوصول إلى هدف معين فإن التعلم أيضاً يكون قوياً أما إذا ما إختلفت الأهداف فقد تتصارع تلك الدوافع وأما أن تؤدى إلى خفض التوتر بدرجة قد تفقدها قوتها الدافعة أو تؤدى إلى زيادة حدة التوتر فتوجد صراع Conflict والذى ينتج غالبا نتيجة وجود دافعين يعملان فى إتجاهين متضادين أو نتيجة لوجود الشخص بين تجاذب مجموعة من القوى، والفرد الذى يستطيع تنظيم مجاله

النفسي يمكنه التغلب على الصراع وما يعقبه من إضطرابات نفسية وسوء توافق..

مفهوم مصدر الضبط:

لقد نشأ مفهوم مصدر الضبط، أو مركز التحكم فى منتصف الخمسينات مرتبطاً بنظرية "روتر" فى التعليم الاجتماعى، ثم قام كل من "فارس" "وجيمس" بتطويره ليحتل موضعاً هاماً فى دراسات الشخصيه منذ ذلك الحين.(٣٢)

ومنذ أن ظهر مفهوم مصدر الضبط الداخلى والخارجى ، وهو يمدنا بنتائج تساعدعلى دقه التنبؤ بالسلوك الانسانى فى المواقف المختلفه سواء فى المواقف العمليه التجريبية أو فى المواقف الاجتماعيه الطبيعيه.

ومعظم الدراسات التى قامت على هذا المتغير أشارت نتائجها إلى أن الأفراد الذين يعتقدون أن أفعالهم الخاصه وخصائهم الشخصيه تحدد وتوجه مسار الأحداث التى تواجههم وهم أفراد (الضبط الداخلى) ، أظهروا مستويات عاليه فى مجالات التكيف المختلفه بالمقارنه مع اولئك الذين يعتقدون أن مثل هذه الأحداث تحدث بشكل مستقل عن أفعالهم وهم أفراد (الضبط الخارجى).

وبالتالى ينظر إلى مصدر الضبط بوصفه متغيراً أساسياً من متغيرات الشخصيه يتعلق بعقيده الفرد عن أى العوامل هى الأقوى والأكثر تحكما فى النتائج الهامة فى حياته : العوامل الذاتيه من مهاره وقدرة وكفاءة أم العوامل الخارجيه من صدفه وحظ وقدر.(٣٢)ان الفرد ذو الضبط الداخلى يرى أن

بإستطاعته أن يحتمل مسئوليات الأحداث ويوجه اللوم لنفسه عندما تسير الأمور على غير مايجب . بينما الفرد ذو الضبط الخارجي يرى أنه لاسلطان له على مجريات الأمور والأحداث.

وتتفق نتائج الدراسات على أن أفراد الضبط الداخلى يتميزون بدلاله واضحه عن أفراد الضبط الخارجي فى مجالات متعددة منها الصحة النفسيه والتوافق ، فهم أكثر احتراما للذات وأكثر قناعه ورضا عن الحياة وأكثر اطمئنانا وهدوءا وأكثر ثقه بالنفس وأكثر ثباتا إنفعاليا وأقل قلقا وأقل إكتئابا.(٣٥)

هذا ويكاد يجمع العلماء على أهميه مايتعرض له الطفل من تنشئه اجتماعيه فى ادراكه لمصدر قراراته فوجد الباحثان "ولسن ورامى" أن الأطفال الذين يتصفون بالتحكم الداخلى فى ادراكهم لمصدر قراراتهم يكونون غالبا من أسر تتسم بالحب والديمقراطيه والنظام والمعايير المستقرة، فى حين أن الأطفال الذين يتصفون بالتحكم الخارجي يصفون آبائهم بأنهم يبالغون فى عقابهم سواء بدنيا أو إنفعاليا ويحرمونهم من حقوق كثيرة ينالها غيرهم (٤٦).

وقام مجموعة من الباحثين (٦٦، ٧٤، ٨٢،٧٥) بدراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومصدر الضبط، وتوصلوا إلى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ووجهة الضبط بحيث وجدوا أن المعاملة الايجابية التى فيها علاقة الطفل - بالوالدين تعتمد بصفة أساسية على الدفء والتقبل والحماية المعقولة والشعور بالأمن والتفاعل الايجابى بصفة عامة ترتبط

(بالضبط الداخلى) فى حين أن أساليب الرفض والعقاب والسيطرة، والنقد والعدائية والتسلطية والتفاعل السلبى بصفة عامة، ترتبط (بالضبط الخارجى).

وتوصل آخرون إلى وجود علاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبين الاعتقاد فى الضبط، وإلى أن المعاملة الوالدية السوية التى توفر للطفل الاحساس بالأمن والطمأنينة تحرك دوافعه للتعلم والتجريب والاحتكاك مع المواقف والأحداث فى البيئة الخارجية بحرية وجرأة، أما الطفل الذى يترك دون رعاية من قبل الوالدين فى مواجهة المواقف والأحداث فى البيئة فيفقد الثقة بالنفس ويشعر بعدم الكفاءة فى مواجهة المواقف الخارجية ويطور إعتقادات متعصبة أو توقعات ضبط خارجية (٣٦).

هذا وإنتهت المؤلفة فى دراسة عن الانفصال عن الأسرة فى مرحلة الطفولة وعلاقته بمصدر الضبط - إلى أن الأطفال المنفصلين عن أسرهم أكثر إعتماداً على عوامل الحظ والصدفة والقدر ومساعدة الغير، كما أنهم أكثر إنفعالية وسلبية وأقل فى وضع ضوابط لأنفسهم تساعدهم على النجاح فى حياتهم، كما أنهم يعزون إنجازاتهم وما يتخذونه من قرارات وما يحققونه من أهداف مدفوعين بعوامل خارجية هى التى تتحكم فى مصيرهم، وكلها عوامل يقفون عاجزين أمامها لأنهم لايستطيعون التنبؤ بها(٢٤).

وفى المقابل فإن عينة الأطفال من ذوى الأسر الطبيعية هم أكثر إعتمادا على جهودهم وإستعدادتهم، وإن قراراتهم فى معظمها نابعة من قدراتهم وإمكانياتهم والجهود التى يستطيعون بذلها، كما أنهم أكثر مثابرة

، اقد على التعامل مع الجانب الإيجابى للمتغيرات المختلفة وأكثر إدراكا للعلاقة بين سلوكهم وما يرتبط به من نتائج، كما أن لديهم قدرة أكبر على أن ينظروا إلى إنجازاتهم من نجاح او فشل فى ضوء مالديهم من إستعدادات وقدرات.

وبالتالى يمكن ان نستخلص أن مصدر الضبط يتأثر ببيئه الطفل الأولى بحيث يكون الدور البارز فى هده البيئة لوالدى الطفل.

ويرى "بولبى" فيما يختص بتكوين الشخصية وبالتحديد الاعتماد على الذات - أن الطفل الذى يخبر الرعاية المستجيبة سوف يستدخل نموذج الآخرين على أنهم مانحون وذاته على انها فعالة يمكنها التأثير على البيئة. أما الطفل ذو التعلق القلق حتى هذا الذى يدفع مبكرا تجاه الاستقلال خوفا من إفساد شخصيته - فسيكون إعتماديا (٤٣).

كما أن نقص معدل تكرار التدعيم الايجابى للطفل من جانب الآباء يؤدى إلى إعتقاد عام لدى الطفل يتعلق بعدم كفايته ويعجز فى مجالات المهارات التى تتطلب تحمل المسئولية والسلطان على مجريات الأمور.

إن جوهر الشخصية يتشكل بشعور وطرق معاملة الطفل من والديه وإخوته وأقاربه، لأنهم يكونون العالم الاجتماعى للطفل فى هذه المرحلة، وقد يكون ذلك هو السبب الذى دعا إلى مقولة (- إن مفهوم الطفل عن نفسه كشخص يتكون داخل رحم العلاقات العائلية) (١٩).

مصدر الضبط (نتائج)

أكدت عديد من الدراسات وجود علاقة بين مصدر الضبط كأحد متغيرات الشخصية وبين الصحة النفسية للفرد وتعكس هذه النتيجة وجود علاقة بين **مصدر الضبط الداخلي** والتوافق النفسي، والتوافق الاجتماعي، وتقدير الذات، وقوة الأنا، والرضا عن النفس، والرضا عن الحياة، والإيجابية، والسعادة.

إن في الاعتماد على الذات لدى ذوي الضبط الداخلي يؤدي بالضرورة إلى نوع من النجاح الذي يخلق بدوره التوافق، لأن ثقة ذوي الضبط الداخلي في كفاءتهم تجعلهم أكثر إستقلالية وفاعلية، كما أنهم يعتقدون في قدراتهم خاصة على تغيير البيئة أو العالم من حولهم، فهم طموحين، ومبتكرين، وغير مسايرين، فلديهم إعتقاد بأن مصيرهم متعلق بالضبط الذاتي مما يؤدي إلى مستوى أفضل من التوافق النفسي.

وقد يرجع ذلك على العوامل المعرفية الوسيطة بين الأحداث والاستجابة تجاه تلك الأحداث، فعندما يتوقع الفرد أن البيئة تحت سيطرته وأن نتائج الأحداث ترجع إلى قدراته وجهده، وإنه المسئول عن هذه النتائج فإن الاستجابة ستختلف عما إذا توقع الفرد أن هناك عوامل خارجية هي التي تسيطر على بيئته وإنه عاجز عن تغيير أي نتيجة لتلك الأحداث.

وعلى النقيض فقد أكدت نتائج الدراسات أن هناك علاقة بين **مصدر الضبط الخارجي** وسوء التوافق النفسي، حيث أن ذوي الضبط الخارجي الذين

يعتقدون أن سلوكهم ومهاراتهم لا تؤثر في حدوث النتائج، ومن ثم فإنهم يرون أنه ليس هناك قيمة لأى مجهود أو مسعى يبذل لتحسين أوضاعهم، فعندما يعتقد الفرد بأن التدعيمات التى يحصل عليها غير مرتبطة بسلوكه، وإنما ترجع إلى عوامل خارجية ممثلة فى الحظ أو الصدفة أو فى الآخرين الأقوياء، أو إلى تعقيدات الحياة، فإن هذا من شأنه أن يؤثر بشكل كبير على التوافق النفسى للفرد، كما إنتهى "روتر" أيضا إلى أن ذوى الضبط الخارجي، ربما يكونون سلبيين فى أى محاولة لتغيير الأوضاع أو العالم الخارجي من حولهم، كما تنخفض لديهم درجة الاحساس بالمسئولية الشخصية نتيجة لتصرفاتهم الخاصة.

والفرد الذى يدرك أن نتائج الأحداث التى يمر بها تعتمد على الحظ أو القدر يشعر بعدم قدرته على ضبط النفس، وضعف الثقة والشعور بالنقص، وعدم الكفاءة، والشعور بعدم الأهمية، لأنه لايستطيع أن يحدد مصيره أو يوجه مسار حياته كما يريد، والسمة الأساسية لهذا الفرد هو الاحساس بالعجز النفسى أو أنه لاحول له ولاقوة له فى نتائج الأحداث التى يمر بها.

هذا وأن لأيديولوجية المجتمع دوراً كبيراً فى علاقة مصدر الضبط بالتوافق فعندما يعطى مجتمع ما أهمية كبيرة لدور الجهود الشخصية، وقدرات الشخص ومسئوليته على نتائج الأحداث، فإن ذلك يؤدى إلى وجود إرتباط إيجابى بين مصدر الضبط الداخلى والتوافق، وعلى النقيض من ذلك فإنه عندما يعتمد مجتمع ما فى أيديولوجية على تشجيع فكرة الحظ والصدفة،

وكذلك وجود النظم الديكتاتورية، ونفوذ الأقوياء، فإن ذلك سيؤدى بـدوره إلـى إضطراب بدرجة ما لدى ذوى الضبط الداخلى.

أساليب التربية وتطور مصدر الضبط لدى الأطفال

يشير روتر "Rotter" إلى أن أساليب التنشئة فى السنوات الأولى من حياة الفرد هى التى تؤدى إلى إكتساب أنماط مختلفة من المفـاهيم والادراكـات والاعتقادات، فالخبرات هى التى تشكل معظم سلوكنا (٨٢).

وينشأ التوجه نحو مصـدر الضبـط الداخلـى لـدى الأطفـال مـن خـلال توجيه الآباء لهم، بأنه يجب أن يتسم سلوكهم بالاستقلالية فى ظـل جـو أسـرى يتسم بالرعاية والحب والتشجيع والتقبل (٦٤).

وعندما ينشأ الطفـل فـى جـو أسـرى يتمـيز بـالدفـء العـاطفى والحـب والرعاية الوالدية والمشاركة الوجدانية تنمو لديه القدرة على التكيـف، وضبـط الانفعالات وتنمو لديه القدرة على مواجهة مشكلات الحياة بكفاءة وفاعليـة فـى المواقف المختلفة، وإذا كان منحى الأسرة يشـعر الطفـل بالمسـئولية وإعتمـاده على نفسه وإندماجه مع الآخرين بشكل إيجـابى يـؤدى ذلـك إلـى التوجـه نحـو مصدر الضبط الداخلى (٨٥).

وعندما تنمى الأسرة الادراك لدى الطفل بأنه شخص فعال ومؤثر فـى بيئته وذلك من خلال التشجيع والدفـء الأسرى والتأييد والحـث علـى المثـابرة وتدريبه على الاستقلالية، وتأكيد الذات وإدراك السببية بيـن الحـدث والنتيجـة،

فإن ذلك يجعل الطفل أكثر إنجازاً ومثابرة، ويؤدى ذلك بدوره إلى زيادة التوجه نحو مصدر الضبط الداخلى (٧٣).

إن تدعيم الطفل على إنجازاته، وعدم ممارسة الآباء السيطرة الشديدة على الطفل، والعمل على جعله متصلاً بالبيئة الفيزيقية والاجتماعية يؤدى ذلك إلى إيجاد فرصة لملاحظة تأثير سلوكه الخاص، وملاحظة التلازم بين أفعاله الخاصة والأحداث التى تتلوها أو يمهد كل ذلك إلى تكوين التوقعات المعممة فى العلاقة بين السلوك والتدعيم مما يعكس تنمية وتطور مصدر الضبط الداخلى لدى الطفل (٧٣).

ويرى كراندول "Crandall" أنه لكى يصبح توجه الطفل نحو مصدر الضبط داخلياً يجب أن يتعلم أن التدعيمات التى يحصل عليها تعتمد على سلوكه (٨).

وتلعب السببية دوراً كبيراً فى تشكيل وصياغة مفهوم مصدر الضبط فمن خلال طبيعة العلاقة السببية بين الأحداث والنتائج التى يمر بها الطفل يدرك أن هناك علاقة سببية بين سلوكه وبين النتائج التى تحدث له. وإن تأكيد إدراك العلاقة السببية يتم من خلال خبرات الطفولة مما ينمى لدى الأفراد التوجه نحو مصدر الضبط الداخلى (٧٣).

هذا وعندما يتميز نمط المعاملة الوالدية بالرفض والاكراه والتبعية المفروضة على الأبناء، وكذلك على تلقين القلق الدائم والتباعد والسلبية وعدم التقبل، فإن هذه الأنماط تؤدى بالطفل إلى الاعتقاد بأن الأحداث التى تحدث

فى بيئته محكومة بالحظ والصدفة، وان مايحدث فى عالمه الخاص يسيطر عليه الآخرون الأقوياء كالوالدين، وان تاثيره على الأشياء التى تحدث قليل، وانه لافائدة من المحاولة وبالتالى فإن هذا ينمى لديه إحساس بصعوبة التكيف مع العالم والشعور بعدم الكفاءة والقلق عند مواجهة مواقف الحياة المختلفة وعدم قدرته على التأثير على الأشياء فى البيئة مما يؤدى فيما بعد إلى توجه الطفل نحو الاعتقاد فى مصدر الضبط الخارجى.

كذلك فإن الحماية الزائدة أو الاهمال الزائد للطفل قد يحرمه من تعلم الاستجابة السوية، وإن إفتقار الطفل للخبرات التى يصاحبها تدعيم يؤدى إلى ضعف تفسير وإكتشاف العلاقة بين الأحداث ونتائجها لدى الطفل، وبالتالى فإنه لايتعلم مايسمى بالتتابع السببى، حيث أن عدم إدراك الطفل للعلاقة بين سلوكه وبين التدعيمات التى يحصل عليها كأن يقوم بإنجاز ما ولا يلقى أى تدعيم لهذا الانجاز يؤدى ذلك إلى زيادة توجه الطفل نحو مصدر الضبط الخارجى (٧٣).

كما أن عدم إتساق الوالدين بين أفعالهم وأقوالهم قد يكون أساساً لإدراك الطفل أن العالم متقلب ولايمكن التنبؤ به، ومن ثم التوجه نحو الاعتقاد فى العوامل الخارجية (٧٩).

ويرى "فيرز Phares" أن أنماط الضبط الخارجى قد تبدو لدى الأفراد الذين ينشأون تحت ظروف إقتصادية وإجتماعية متدنية، وليس لديهم إلا القليل من النفوذ، ولديهم خبرات فى الطفولة مشوشة، وقد يمرون بخبرات

فشل متكررة، ولديهم توقعات منخفضة عن النجاح والاشباع، ومن ثم فإنهم قد يضطرون إلى تقدير عالمهم على أنه مضبوط خارجياً (٧٩).

وهكذا تلعب أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية دوراً كبيراً في إكساب الطفل أنماطاً مختلفة من التوقعات، فعندما يدرك الطفل أن هناك علاقة بين سلوكه وبين النتائج التى يحصل عليها، بالاضافة إلى وجود تشجيع من الأسرة على السلوك الاستقلالى فى ظل جو من الحب والتقبل والرعاية، فإن ذلك من شأنه أن ينمى لدى الطفل توقعات معممة بأن الأحداث التى يمر بها يمكن السيطرة عليها من خلال قدراته ومجهوداته وبالتالى فإن ذلك من شأنه أن يعزز التوجه نحو الضبط الداخلى، وعلى النقيض من ذلك عندما يدرك الطفل أن هناك نظاماً أسرياً غير متسق، مع عدم وجود التدعيم المناسب لانجازاته، فى ظل جو أسرى يتسم بالرفض والنبذ، وربما يتسم أيضاً بظروف إقتصادية إجتماعية ثقافية متدنية، فإن ذلك يؤدى بدوره إلى إعتقاد الطفل بوجود عوامل خارجة عن إرادته تتحكم فى الأحداث التى يمر بها وهذا من شأنه أن يعزز التوجه نحو الضبط الخارجى (٨٠).

الفصل الرابع

مفاهيم سيكولوجية أساسية
فى تربية الطفل

- التعلم بالنمذجة
- مستوى الطموح
- مفهوم الذات

نظرية التعلم الاجتماعى (باندورا)

نظرية التعلم الاجتماعى نظرية توليفية، أنها نظرية سلوكية معرفية تحلل السلوك الاجتماعى ودافعيته وتعزيزه على أساس الوقائع المعرفية التى تتخلل وتتوسط أثر الوقائع الخارجية وهى نوع من المزج والتأليف بين نظرية التعزيز السلوكية وعلم النفس المعرفى الفرضى، وهذا المزج يستهدف الوصول إلى فكر يؤلف تأليفاً متوازناً بين تعديل السلوك فى المواقف الكلينيكية والتربوية على السواء، غير أن عملية التعزيز عند "باندورا" لها معنى خاص.

المبادئ الرئيسية فى نظرية باندورا:

الحقيقة التبادلية:

يرى باندورا أن السلوك لا ينتج عن القوى الداخلية فى الانسان، ولا عن المؤثرات البيئية وإنما ينتج عن التفاعل المعقد بين العمليات الداخلية والمؤثرات الخارجية أى أن هناك نظاماً متشابكاً من التأثيرات المتبادلة ويرى أن التأثيرات النسبية التى يحدثها كل عامل من هذه العوامل تختلف بإختلاف المواقف وتنوع السلوك، ومن خلال تلك الحتمية التبادلية يتعلم الأفراد أن يتنبأوا بالأحداث وأن يصنعوا ردود فعل استباقية بالنسبة لها وتستند الفاعلية فى أداء الوظائف سيكولوجياً على القدرة على استباق النتائج المحتملة للمسارات المختلفة للفعل. (٩١)

وعلى هذا فالجوانب الشخصية والجوانب البيئية تتفاعل فيما بينها فى علاقة دينامية مستمرة.

التعلم بالنمذجة:

إن التعلم بالنمذجة هو العملية التى من خلالها يلاحظ الشخص أنماط سلوك الآخرين، ويكون فكرة عن الأداء ونتائج الأنماط السلوكية الملاحظة،

بمعنى أن يكون هناك شخص فعلى يكون سلوكه قدوة يقتدى به لمن يلاحظه أى أن الفرد قد يتعلم فى موقف ما سلوك ما حتى ولو لم يظهر هذا السلوك المتعلم من خلال الملاحظة بصورة فورية، ولكنه يؤدى هذا السلوك فى ظروف مستقبلية بصورة لا نستطيع معها إلا أن نستنتج بأنه قد تعلم بالفعل من الموقف السابق. وبهذا نكون أمام عملية إدراكية معرفية وأكد "باندورا" على أنه يجب أن يتوفر فى النموذج مجموعة من العوامل تساعد فى عملية التعلم بالنمذجة وهى:

١- خصائص النموذج:

كلما كان النموذج مشابهاً للملاحظ من حيث العمر والجنس والمكانة، كلما كانت درجة التعلم أو التقليد أسرع.

٢- التعزيز والنموذج:

قد اتضح أن الأنماط السلوكية التى تلقى الإثابة هى التى يقوم بتقليدها الملاحظ، على خلاف السلوك الذى يقابل بالعقاب أو التجاهل من قبل الآخرين.

٣- الدافعية لدى الملاحظ:

كلما كانت لدى الملاحظ دافعية عالية سهلت عملية التعلم بالنمذجة ويمكن من خلال الإثابة زيادة دافعية الملاحظ.

ويأخذ "باندورا" اللغة كمثال على الأنماط السلوكية التى يتعلمها الأطفال من خلال النمذجة - فيشير إلى أن تعلم اللغة السائدة لا يتعدى مسألة الملاحظة والتقليد للسلوك كما يرى أن الأطفال يتمتعون بقدرات عالية على تقليد الآخرين فى اللفظ والتعبير حتى وإن كان ذلك غير مفهوم لهم

وخاصة إذا كان من يتعلم منهم هذه المهارات اللفظية صغاراً مثله، كأن يتعلم الطفل مبادئ اللغة من أطفال آخرين يلعبون معه.

٤- تعلم أنماط جديدة من السلوك:

تتيح المهارات المعرفية الرمزية للأفراد أن يحولوا ما تعلموه أو لاحظوه في عدد من المواقف – إلى أنماط جديدة من السلوك ويستطيعون عندئذ أن ينموا أنماطاً سلوكية مبتكرة بدلاً من مجرد تقليد ما رأوه – فيستطيع مثلاً أن يكون سلوكاً مبتكراً نتيجة لمزجه لسلوكين قد لاحظهما صادرين عن شخصين مختلفين.

٥- تعلم استجابة انفعالية شرطية:

يتعلم الملاحظ أن يستجيب لانفعال معين في موقف معين من خلال ملاحظة نموذج يستجيب بنفس الاستجابة الانفعالية – حتى في الأوقات التي يغيب فيها النموذج وحتى لولم يخبر هو نفسه على نحو مباشر المثير الشرطي الذي استجاب له النموذج.

٦- التعلم بالملاحظة والعمليات المعرفية:

حدد "باندورا " أربع عمليات معرفية مترابطة – للتعلم بالملاحظة لكل منها محدداتها الخاصة هما:

الانتباه، التذكر، إعادة اصدار المعلومات، الدافعية.

(أ) الانتباه:

يجب أن يتركز في عملية الانتباه شعور الفرد واهتمامه حول النموذج، وتحدد عملية الانتباه السلوك الانتقائي الملاحظ مع استبعاد أنواع أخرى من السلوك لا تلفت نظر الملاحظ، والانتباه إلى نموذج ما يخضع لتحكم

العديد من العوامل مثل خصائص النموذج وخصائص الشخص الملاحظ(٩٧).

والجاذبية المتبادلة بين الأفراد مثل دفء المشاعر والرعاية والتقبل لها تأثير رئيسى للنموذج على إنتباه الملاحظ، كذلك كفاءة النموذج والخاصة بالمكانة المدركة والقوة الاجتماعية والعوامل الأخرى التى يبدو أنها تمارس تأثيرها مثل التشابه فى العمر والجنس والمستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما أن خصائص الفرد الملاحظ مثل الاستقلالية ومستوى الكفاءة والجنس والمكانة الاجتماعية، والخبرات التعليمية السابقة .. إلخ – كما أن ظروف الباحث لها تأثيراتها على عملية الانتباه من حيث أن هذه الظروف تستطيع أن تعزز أو تعوق.

(ب) التذكر:

تعد عملية التذكر بدورها عملية معرفية عن طريقها تستدعى الخبرات وأنماط السلوك الناتجة عن النموذج وممكن أن تخضع هذه العملية لمنظومتين:

المنظومة الأولى منظومة تخيلية، والمنظومة الثانية منظومة لفظية، ومن خلال عملية الاشتراط الحسى Sensory Conditioning يتبع النموذج باعتباره مثيرا، صوراً متعددة للسلوك. فسماع إسم شخص يتردد بصفة مستمرة يؤدى إلى تكوين صورة عن هذا الشخص، والصور البصرية Visual Images تلعب دوراً مهماً فى التعلم بالملاحظة فى مراحل النمو الباكرة، حيث يفتقر الشخص إلى المهارات اللفظية Verbal, Skills والتشفير اللفظى Verbal, Coding للأحداث الملاحظة يؤدى إلى سرعة وتذكر التعلم بالملاحظة. اذا أن الشفرات الرمزية Symbolic Codes يمكنها نقل كم هائل من المعلومات فى صورة مخزون، بالاضافة إلى أن

التشفير الرمزى يخدم الذاكرة نتيجة التكرار أو الممارسة. كما أن تصوير الأداء بصرياً يزيد من كفاءة عملية التذكر. (٩٧)

(جـ) إعادة الأداء الحركى:

لابد أن يكون لدى الشخص الملاحظ فى هذه العملية القدرات الجسمية لإعادة إصدار المعلومات المحفوظة.

كما تتضمن هذه العملية تحويل ماهو معروض من رموز إلى أفعال مناسبة كما تتضمن السلوك فى هذه الحالة مجموعة من المهارات العملية أو الحركية تتم بالممارسة وبالتغذية المرتدة التى تحدث نتيجة الأداء. وما ينجم من تعديل فى ضوء استجابات الآخرين، وتتضمن هذه العملية إمكانات فيزيقية وملاحظات ذاتية من جانب الملاحظ نفسه كذلك الدقة فى عملية التغذية المرتدة. (٩٧)

(د) الدافعية:

إن الدافعية عند باندورا تكوين معرفى وله مصدران **الأول** تمثيل النتائج المستقبلية يستطيع أن يولد الدوافع الحالية للسلوك. أى أن توقع السلوك المستقبلى يدفع الفرد لأن يسلك بطريقة أو بأخرى، ولكن كيف ننمى توقعات السلوك المستقبلى .. يحدث هذا من خلال ملاحظة نتائج أنماط سلوكنا الحالى، والمصدر **الثانى** للدافعية هو تحديد المرامى والأهداف أو مستويات الأداء المرغوب فيه أى أن إدراك سلوكنا على نحو مباشر والتفكير فيه والحكم عليه يزودنا ببواعث ذاتية على المثابرة فى تحقيق مستويات تحديدها (فى صورة أهداف).

مثال: لقد أثبت باندورا فى إحدى التجارب التى قام بها أن الأطفال الذين كان لديهم ضعف فى المهارة فى مادة الرياضيات كانوا أكثر إحتمالاً لتحسين أدائهم حين وضعوا سلسلة من الأهداف الفرعية وكافحوا لتحقيقها

بحيث يؤدون فى النهاية إلى تقويم ذاتى مباشر عن مدى بعد الأهداف وما إذا كان بلوغها يتطلب زمناً أطول.

والأفراد تنمي هذه المعايير الشخصية أو الذاتية عن طريق التفاعل مع الآباء وغيرهم من القائمين على التربية والتعليم أى أولئك الذين يكافئون ويعاقبون ثم نكافئ ونعاقب سلوكنا بعد ذلك بموافقة الذات Self Approval أو بنقدها Self Criticism على النحو الذى كافئنا به الآخرون أو عاقبونا.(٩٠)

٧- نظام الذات:

يؤكد باندورا على وجود نظام للذات يعطى للفرد سماته الخاصة التى يتميز بها عن الآخرين فلكل منا شخصيته المميزة عن الآخرين التى لايمكن إرجاعها للعوامل البيئية وحدها والتى إذا سلمنا بها نتوقع أن نجد هناك تباين أكبر داخل الفرد وإتساق أقل فى السلوك وذلك لأنه يتعرض لعوامل بيئية تتفاوت تفاوتاً كبيراً.

ولكن باندورا فى نفس الوقت يحذر من الإرتماء فى أحضان الحتمية الشخصية (نظام الذات) (٩١).

ويرى أن الأشخاص يستطيعون تنظيم سلوكهم إلى حد كبير عن طريق تصوير النتائج التى قد يولدونها هم أنفسهم.

وعلى حد قول باندورا نفسه فإنه يمكن تفسير الكثير من التغيرات المصاحبة لإجراءات الإشراط عن طريق عمليات التنظيم الذاتى وليس عن طريق الرابطة بين المثير والإستجابة، وفكرة التوجيه الذاتى هذه هى إستكمال طبيعى وضرورى للطريقة التى يتصور بها باندورا طبيعة العمليات المعرفية ووظيفتها وهى تتحول بفعل التجارب التي تنشأ أثناء [illegible]ك الإنسان فى البيئة الخارجية. (٩٢)

العوامل المؤثرة على عملية تنظيم الذات:

أولاً: العوامل الخارجية:

تؤثر العوامل الخارجية فى تنظيم الذات على الأقل فى أنحاء ثلاثة.

– تزودنا بمعيار لتقوم سلوكنا.

– تساعدنا على تنظيم الذات لأنها توفر وسائل التعزيز والمكافآت النابعة من الذات ليست كافية دائماً. لأننا نحتاج أيضاً إلى حوافز تصدر عن العوامل الخارجية.

كما تؤثر العوامل الخارجية فى تنظيم الذات من حيث أنها تسهل عليه التنشيط الانتقائى للذات. بمعنى أنه حين يتضح أن مساراً معيناً للفعل غير متسق مع مفهوم الذات وفى نفس الوقت سيؤدى إلى الأضرار بآخر فهذا يجعل عملية تنظيم الذات تنشط. فاذا اتضح مثلاً أن الاعتداء على شخص آخر سوف يؤدى إلى إيذاء هذا الشخص بجانب تعرض الفرد نفسه للسجن عندئذ تنشط عملية تنظيم الذات فى أن تختار سلوكاً مختلفاً أكثر أمناً. أما إذا كانت نتائج سلوك الفرد ومدى ملاءمتها غير واضحة فان الفرد يبعد معاييره التقويمية عن السلوك، وهذا يقتضى استخدام العوامل البيئية. أى أن الفرد يفصل نتائج السلوك غير المرضى عن معايير الذات عن طريق العوامل البيئية (الخارجية) (٩٠)

ثانياً: المتغيرات الشخصية:

وهى العامل الثانى الذى يؤثر فى تنظيم الذات – يسلم باندورا بأنه حتى فى حين أن تكون المؤثرات البيئية قوية فإن التعزيز لا يكون مؤكداً ويشير إلى أن الأفراد يملكون تعزيزاً ذاتياً فى ضوء معايير السلوك التى يتبنوها وبمعنى آخر أن الأفراد لديهم القدرة على مكافأة أو عقاب، أنفسهم وفق نوع السلوك الناجم عنهم (٩٢)

نمو الشخصية:

يرى باندورا أن خبرات التعلم الاجتماعى تلعب دوراً هاماً فى نمو سلوك الشخص فالأنماط السلوكية الجديدة تكتسب حين يشاهد الطفل سلوك من يعتنون به ويرعونه.

وكثيراً ما يكافأ تقليد الطفل لأنماط االسلوك الوالدى ولكنه يعاقب أحياناً فيثاب الأول ويتكرر ونتيجة لذلك يتعلم الأطفال أن يسلكوا الأنماط السلوكية للنماذج الناجحة وأن يتجنبوا تقليد النماذج الفاشلة.

ولكن هذا لا يستطيع أن نطبقه على أشكال السلوك الأكثر تعقيداً ويرى باندورا أن تعلم هذا النوع من أشكال السلوك يتوقف على إستخدام جداول التعزيز المنوعة. ولتوضيح ذلك نعرض المثال التالى:

مثال: سعى الأطفال لجذب انتباه الآخرين.

تستجيب الأم أحياناً استجابة مباشرة عندما يحاول الطفل إثارة إنتباها. ولكن هناك نوع من الأمهات يتجاهل الأشكال المعتدلة من سلوك جذب الانتباه ويستجبن عندما يكون هذا السلوك متسماً بالشدة فقط ويمكن أن نتنبأ أن أطفال هؤلاء الأمهات سوف ينشأون مثابرين. أى أن نمطهم السلوكى سوف يحدث بنفس المعدلات وبالشدة التى كفلت من قبل تحقيق المكافأة وهذا ما يسمى بجداول التعزيز المركبة ونحن نجد أن مثل هذا السلوك المتعلم من جداول التعزيز هذه يصعب التخلص منه وعلى الرغم من أن باندورا يؤكد على أهمية التعلم بالملاحظة وتعزيز الذات إلا أنه لا يهتم بنفس القدر بالمحددات البيولوجية للسلوك.(٩٠)

مصادر التعزيز فى التعلم بالنمذجة:

يستمد التعزيز فى التعلم بالملاحظة من المصادر التالية:

١- الخبرة المباشرة: وهى الطريقة الشائعة المستخدمة فى تربية الأطفال والتى تتضمن تعزيزاً مباشراً للتعلم. فما أكثر ما نسمع الوالدين يقولوا عن طفلهما أنه يفعل مثل بابا وماما كما ترى الطفل بدوره يلفت نظر الأبوين عندما يقلد حركتهما أو أصواتهما منتظراً منهما ذلك الثناء والتعزيز.

٢- الخبرة الذاتية: ويكون التعزيز فيها صادر من معتقدات الفرد وأفكاره ويحكم على السلوك من خلال هذه المعتقدات والأفكار.

٣- الخبرة البديلة: وفيها يتم استخلاص نوع من الرضا عند مشاهدة النموذج وهو يثاب عند فعله لسلوك ما يستحق الإثابة وذلك لأنه إذا كان النموذج يستمد لذة ما من قيامه بالسلوك الشخصى لملاحظ يقول فى نفسه ربما نلت أيضاً مثل اللذة هذه (١٠١)

وبناءً على ماسبق تكون أنواع التعزيز كالتالى:

١- التعزيز الذاتى Self - Reinforcement

وهو التعزيز الذى يقدمه الفرد لنفسه ويقوم الفرد بهذه العملية لتنظيم سلوكه على أساس النتائج والعواقب التى يحققها لنفسه، ويتصور الناس فى هذه العملية من خلال التصور وامتثال معايير معينة للسلوك ويستجيبون لسلوكهم بطرق يثيبون بها ذواتهم أو يعاقبونها ويرى باندورا أن تجاهل الدور المؤثر لتعزيز الذات الضمنى فى تنظيم السلوك معناه إنكار قدرة الإنسان الفريدة كما أنه يرى أن النظريات التى تعنى فقط بالتعزيز الخارجى (الموجب والسالب) لا تكفى لتفسير دعم السلوك أو إنطفاءه فالأفراد لديهم القدرة على مكافأة أو عقاب أنفسهم وفق نوع السلوك الناجم عنهم. ومن الواضح أن مصدر هذا النوع من التعزيز هو الخبرة الذاتية.

٢- التعزيز البديل Vicatious - Reinforcement

يتم عادة حين يكافأ أو يعاقب سلوك الآخرين فإثابة سلوك النموذج تزيد من ميل الملاحظة لتمثل نفس السلوك، كما أن عقاب السلوك الناتج عن النموذج الشخصى عن ممارسة نفس نوع السلوك. (٩٧)

ومن الواضح هنا أن مصدر التعزيز البديل هو الخبرة البديلة.

نظرية التعلم الاجتماعى والارشاد النفسى:

يرى "باندورا" أن سبب الانحراف السلوكى يكمن فى عملية تنظيم الذات للشخص صاحب المشكلة وأيضاً فى فاعلية تلك الذات حيث تكون هذه الفاعلية منخفضة إلى حد ما.

وإن هدف الإرشاد النفسى هو زيادة فاعلية الذات - العميل - بحيث يتوقع أن يقوم سلوك ما بنجاح.

مثال: الشخص الذى لديه خوف مرضى من دخول الامتحان هذا الشخص لديه فاعلية ذات منخفضة تجعله يتوقع الفشل فى انجازه فى الامتحان وتكون مهمة المعالج هنا أن يزيد من فاعلية ذات هذا الشخص وجعله يتوقع النجاح وليس الفشل فى أداء الامتحان.

و يشير باندورا إلى أن هناك ثلاثة مستويات لانجاز عملية الارشاد النفسى.

المستوى الأول: الحث على التغيير واحداثه.

فمثلاً الشخص الذى لديه خوفاً مرضياً من الأماكن المرتفعة بحيث يستطيع أن يرقى سلماً ارتفاعه ٢٠ متراً. وهكذا نستطيع أن نتبين أن تغييراً طرأ على سلوكه.

المستوى الثانى: التعميم

فالشخص الذى كان يخاف من الأماكن المرتفعة لا يصعد السلم فحسب بل يعمم هذا السلوك فى مواقف أخرى.

المستوى الثالث: المحافظة على السلوك الوظيفى الذى اكتسبه الفرد. (٩٢)

وإن أكثر أنواع الارشاد فاعلية هو ذلك الذى يبلغ هذا المستوى من المحافظة على السلوك الوظيفى المكتسب.

البحوث المميزة للتعلم الاجتماعى:

من أهم البحوث التى قدمها باندورا فى مجال التعليم بالملاحظة تلك البحوث التى قام بها عن تعلم السلوك العدوانى وكانت تدور معظم هذه الدراسات حول الاجابة عن التساؤلات التالية:

١- هل يتعلم الأطفال السلوك العدوانى من نموذج يقوم بهذا السلوك؟

٢- هل يتعلم الأطفال السلوك العدوانى من نموذج بغض النظر عما إذا كان هذا النموذج يتلقى مكافأة أم عقوبة؟

٣- هل يتعلم الأطفال السلوك العدوانى من النماذج الحية أكثر من النماذج المفتعلة أم العكس؟

٤- هل يقلد الأطفال أو يعيدون تلقائياً الأعمال العدوانية مرات أكثر عندما يتلقى النموذج مكافأة مما لو أن النموذج يتلقى العقاب؟

ويمكننا أن يلخص هذه الدراسات فى التالى :

- قام باندورا ١٩٦١ بدراسة عن أثر التقليد فى تكوين السلوك العدوانى لدى الأطفال وتتلخص فكرة هذه التجربة فى تقسيم عينة من أطفال الرياض إلى

مجموعتين أحدهمــا تجريبيــة والأخرى ضابطـة وقـد شـاهدت المجموعـة التجريبية احد الباحثين فـى سلوكه العدوانـى تجـاه احد الدمـى حيث أخذ يضربهـا ويـدوس عليهـا بقدمـه ويركلهـا برجلـه ولـم تشـاهد المجموعـة الضابطة هذه العملية. ثم تركت كل مجموعه لتلعب ببعض الدمــى فجـاءت النتائج لتدل على ان سلوك أطفال المجموعة التجريبية اصبح عدوانيا تجـاه تلك الدمى ولم يتغير سلوك اطفال المجموعة الضابطه ويبرهن هذا البحـث على اثر التقليد فى اكتساب السلوك العدوانى.(٩٨)

- إلا أن باندورا أضاف بعد ذلك الى هذه الدراسة عـامل الاحبـاط ففـى هـذه المره قد عرض الأطفال إلى موقف احباط وذلك بأن تعطى لهم مجموعـة جذابه من اللعب.

ثم تجمع منهم قبل ان ينتهـوا مـن اللعـب منهـا وعندئـذ ينقلـون جميعـاً الـى حجرة الدمى وجاءت النتيجة بنفس نتيجة الدراسة السابقة. (٩٦)

- وفى تجربة أخرى لباندورا ١٩٦٣ وفيها قسمت عينـة الأطفـال الـى ثلاثـة مجموعـات مجموعـة تشـاهد فيلـم عدوانـى ومجموعـة تشــاهد فيلـم غـير عدوانى أما المجموعة الثالثة فلا تشاهد أى أفلام وبعد ذلك سمح للأطفـال باللعب مع الدمى التى تتشابه مع الدمى التى شاهدتها المجموعة الأولى فى الفيلم وتم ملاحظة الأطفال لمعرفـة مـدى تقليـد الأطفـال للسـلوك العدوانـى وجاءت النتائج واضحـة حيـث أن الأطفـال الذيـن شـاهدوا الفيلـم العدوانـى قلدوا العدوان المشـاهد والأكـثر سـوءاً إنهـم أظهـروا زيـادة فـى سـلوكيات العدوان الأخرى أكثر من الأطفـال الذيـن شـاهدوا فيلمـاً عاديـاً أو الأطفـال الذين لم يشاهدوا أية أفلام.

مفهوم مستوى الطموح Level of Aspiration

شاع إستخدام إصطلاح الطموح على نحو غير دقيق حتى جاءت بحوث "ليفين" وتلاميذه فحددت مفهوم الطموح وأجريت الكثير من الدراسات التجريبية وإنتهت إلى تحديده بمصطلح مستوى الطموح. وكذا "ديمبو" Dembo فى دراسة عن النجاح والفشل والتعويض والصراع ظهر لأول مرة إستخدام إصطلاح مستوى الطموح.

تطور المفهوم

عرف "هوبى Hoppe" مستوى الطموح بأنه (أهداف الشخص أو غاياته أو ماينتظر منه القيام به فى مهمة معينة) (٥٢).

ويتضح من هذا التعريف أن هوبى تعرض لمستوى الطموح من حيث الدوافع والحاجات والغايات الشعورية فحسب وأغفل الدوافع والحاجات اللاشعورية والتى تؤثر على سلوك الفرد.

أما فرانك "Frank" فقد عرف مستوى الطموح بأنه "مستوى الإجادة المقبل فى واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجادته من قبل فى ذلك الواجب "وأوضح فرانك أن سلوك مستوى الطموح مميز للشخصية وثابت ثباتاً نسبياً.

ومن هذا يتضح أن "فرانك" قصر مستوى الطموح على تقدير الفرد لخبراته السابقة وبالتالى فلابد وأن يكون له خبرة سابقة فى موقف معين حتى يستطيع أن يتنبأ بسلوكه إذا ما أعيد هذا الموقف، ويتجاهل فرانك المواقف

التى لم يخبرها الشخص من قبل أو بمعنى آخر كأنه يوضح أننا لانستطيع أن نقيس مستوى الطموح لشخص إلا فى مواقف له معرفة سابقة بها ودون المواقف الجديدة.

أما "إيزنك" فعرف مستوى الطموح بأنه "الميل إلى تذليل العقبات والمجاهدة فى عمل شئ بصورة سريعة وجيدة لتحقيق مستوى عالى مع التفوق على النفس.

ويلاحظ أن إيزنك إهتم بالطموح بدلاً من مستوى الطموح.

وعرف جاردنر "Gardner" مفهوم مستوى الطموح بأنه "القرار أو البيان الذى يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل"

وهذا التعريف يقتصر على ما يتوقعه الفرد لذاته فى موقف معين دون الاشارة إلى الظروف التى تدخلت فى حكم هذا الفرد بالنسبة لأدائه المقبل.

أما "دريفر Drever" فعرّف مستوى الطموح بأنه "الاطار المرجعى الذى يتضمن إعتبار الذات أو هو المستوى الذى على أساسه يشعر الفرد بالنجاح والفشل"، وينقص هذا التعريف عدم بيانه لكل العمليات المتضمنة فى مستوى الطموح، فهذا التعريف يهتم بالتأكيد على أن مستوى الطموح هو الاطار المرجعى، ومع ذلك فقد أهمل تعريف ماهية هذا الاطار المرجعى.

وتحدد "مورتون دوتش Doutch" مستوى الطموح بأنه "الهدف الذى يعمل الفرد على تحقيقه، ومفهوم مستوى الطموح يكون له معنى أو دلالة حين نستطيع أن ندرك المدى الذى تتحقق عنده الأهداف الممكنة (٥٢).

أما "محمود الزيادى"، فقد عرف مستوى الطموح "بأنه المستوى الذى يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكانياته (٥٨)، وهنا نجد أن تعريف الزيادى يقترب من تعريف "دوتش" لأنه ركز على المستوى الذى يتوقع الفرد الوصول إليه ويعتبره هدف يهدف الفرد إلى تحقيقه.

أما "كامليا عبد الفتاح" فقد عرفت مستوى الطموح بأنه "سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد فى الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسى للفرد وإطاره المرجعى، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التى مربها" (٥١)..

ويعرف "راجح" مستوى الطموح بأنه "المستوى الذى يرغب الفرد فى بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه فى الحياة وإنجاز أعماله اليومية (٥).

ونلاحظ من هذا التعريف أن "راجح" لم يميز بين ما يستطيع الفرد أن يحققه بالفعل وبين مايرغب أن يحققه بصرف النظر عن إمكانياته، فكثيراً ما يكون مستوى طموح الفرد بعيداً عن الواقع (واقع إستعداداته وقدراته).

أما "قشقوش" فعرف مستوى الطموح بأنه "هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه فى جانب معين من حياته، وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته بإختلاف جوانب الحياة، كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد فى الجانب الواحد، ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته فى ضوء الاطار المرجعى للفرد (٢).

ومما سبق يتضح لنا أن مستوى الطموح يلعب دوراً هاماً فى حياة الفرد فهو يعتبر من المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الفرد من نشاط، ولعل الكثير من إنجازات الأفراد يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح.

العوامل المحددة لمستوى الطموح

من العوامل المحددة لمستوى الطموح والتى قد تؤثر فيما يصنعه الفرد لنفسه من مستوى لطموحه هى:

أولاً : خبرات النجاح والفشل

يتغير مستوى الطموح من وقت لآخر تبعاً لما يصادفه الفرد من نجاح أو إخفاق فى بلوغ أهدافه، فالنجاح من شأنه رفع هذا المستوى والاخفاق من شأنه النزول به، كما أن ميل مستوى الطموح إلى الارتفاع بعد النجاح أقوى من ميله إلى الهبوط بعد الفشل (٤)

وإنتهت عديد من الدراسات إلى أن مستوى الطموح يميل إلى الارتفاع عقب النجاح ويميل إلى الانخفاض عقب الفشل، كما أن الفرد يعتبر

ماقام به نجاحاً أو فشلاً تبعاً لمدى أقترابه من المستوى الذى كان يطمح إليه وليس تبعاً لمقدار إجادته، وتوصل "هوبى" إلى أن الشعور بالنجاح أو الفشل يحدد حسب خبرات الفرد ويقع فى منطقة محدودة من الصعوبة بمعنى أن الفرد لايشعر بالنجاح أو الفشل إذا كانت العملية صعبة جداً أو سهلة جداً.

كلما كان النجاح كبيراً كلما زادت نسبة إرتفاع مستوى الطموح، وكلما كان الفشل كبيراً إزدادت نسبة إنخفاض مستوى الطموح، بمعنى آخر أن إحتمالات إرتفاع مستوى الطموح تزداد تبعاً لازدياد حجم النجاح، وإحتمالات إنخفاض مستوى الطموح تتزايد تبعاً لازدياد حجم الفشل.

كما أن مستوى طموح الفرد يرتفع عقب تخطى مستوى الأداء الفعلى مستوى الطموح الخاص بهذا الأداء، بينما ينخفض مستوى الطموح عند عدم بلوغ مستوى الأداء العقلى مستوى الطموح الخاص بهذا الأداء.

ثانياً : مستوى الطموح والتحصيل

توجد علاقة بين الطموح والتحصيل فانتهت نتائج بعض الدراسات إلى ان الأفراد ذوى التحصيل المرتفع كانت تتمتع بمستوى طموح عال ، والأفراد ذوى التحصيل المتوسط كانت تتمتع بمستوى طموح متوسط، والأفراد ذوى التحصيل الضعيف كانت تتمتع بمستوى طموح منخفض.

فقد توصل بويل "Boyle" (٦٥) فى دراسة أهتمت بمستوى الطموح والتحصيل إلى أن هناك علاقة إيجابية ودالة بين مستوى التحصيل كما يتحدد

بالمستوى العام للتحصيل المدرسى من جهة وبين مستوى الطموح من جهة أخرى وذلك عند تثبيت الخلفية الأسرية.

كما توصل "هاريزون Harison" (٧١) إلى أن هناك علاقة إيجابية بين كل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسى، فقد وجد أن مستوى الطموح للطلاب الناجحين أعلى من مستوى الطموح لدى الطلاب الراسبين وذلك فى حالة تثبيت المستوى الثقافى والاجتماعى والاقتصادى.

وتوصلت "جانتى" (٨٣) فى دراستها على عينة من الأطفال أن مستوى التحصيل له تأثير جوهرى على تباين درجات أفراد العينة فى مقياس مستوى الطموح.

ثالثاً : مستوى الطموح ومفهوم الذات

يعد مفهوم الذات من العوامل الهامة والمؤثرة فى مستوى طموح الفرد وقد إهتم عدد من الباحثين بدراسة العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح فتوصل كوجلر "Kogler" (٧٢) فى دراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين مفهوم الذات ومستوى الطموح.

رابعاً : مستوى الطموح وسمات الشخصية

توصل الباحثين إلى أن هناك علاقة بين سمات الشخصية ومستوى طموح الفرد، فتوصل "سيرز" فى دراسة له على عدد من الأطفال لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح والثقة العامة بالنفس إلى أن المجموعة التى

أظهرت مستويات طموح إيجابية كانت واقعية، لديها ثقة كبيرة فى النفس ناجحة ومرتفعة فى تحصيلها.

هذا وقد أشار "إيزنك" إلى بعض المتغيرات الهامة فى مستوى الطموح منها:

- إن أداء العاديين من الجنسين أعلى بكثير من أداء العصابيين من الجنسين فى حالة قياس مستوى الطموح.

- وقد قامت كاميليا عبد الفتاح (٥٢) بدراسة عن الاتزان الانفعالى وعلاقته بمستوى الطموح مقارنة بين مستوى طموح الأسوياء والعصابيين ومعرفة العلاقة بين مستوى الطموح والاتزان الانفعالى وإفترضت فى هذه الدراسة أن طموح الأسوياء طموح واقعى وغالباً ما يرتبط بحكمهم، على العكس من ذلك طموح العصابيين فهو غير واقعى وغالباً ما يبتعد عن حكمهم، كما افترضت أيضاً أن طموح العصابيين يتسم إما بالارتفاع الزائد أو بالانخفاض الزائد تبعاً لنوع الاضطراب العصابى ، وإنتهت الدراسة بقبول الفروض التى بدأت بها ولوحظ أن مستوى الطموح لدى الأسوياء أعلى من مستوى طموح العصابيين وخرجت الدراسة إلى أن محددات مستوى الطموح ترتكز على التكوين النفسى للفرد والكيفية التى تنشأ عليها الذات، وإن الاحباط محدد لمستوى طموح الفرد بإعتباره العامل الأساسى فى علاقة الفرد بالآخر.

= وقام ثـروت عبد المنعم (١٠) بدراسة مستوى الطموح وعلاقته ببعض سمات الشخصية وتوصل إلى أن أفـراد العينـة ذوى الطمـوح المرتفـع يتميزون بأنهم أكثر مرحاً وتكيفاً وثقة بالنفس وتعاوناً وسلوكهم غير متكلف ومتواضع، وأكثر جدية ومراعـاة للتقـاليد، وأكـثر إتزانـاً عن قرنـاؤهم ذوى الطموح المنخفض.

والخلاصة:

إن الشخص الطموح يميل إلى الكفاح ونظرته إلـى الحيـاة فيهـا تفـاؤل ولديه القدرة على تحمل المسئولية، مثابر، وميال للتفوق ويسير وفق خطـة معينة.

خامساً : الفروق بين الجنسين ومستوى الطموح

توصلت أكثر من دراسة قامت لبحث الفروق بين الجنسين على متغير مستوى الطمـوح إلى أن مستوى طمـوح الذكـور أعلى مـن مستوى طمـوح الاناث، وأن الذكور أكثر إتفاقاً وثباتاً فى تقديرهم لمستوى الطموح من الانـاث وأن تحقير الذكور لعملهم أقل من تحقير الاناث لعملهن بالنسبة لأدائهن علـى الاختبارات (٤١) ، (٥٢) ، (٥٨)

سادساً : الأقران والجماعة المرجعية ومستوى الطموح

وللأقران والجماعة المرجعية دوراً هامـاً فيما يضعـه الفـرد لمسـتوى طموحه، وللمعايير التى تضعها الجماعة يكون لها دورا مؤثراً على ما يختاره أفرادها من أهداف، ولوحظ أن التلاميذ داخل الفصل الذى يسود فيه المنافسـة

بين التلاميذ يرتفع مستوى طموحهم عن الفصول الخالية من المنافسة وعادة ما يتأثر مستوى الطموح للتلاميذ داخل الفصل الدراسى بتوقعات الأصدقاء المقربين وخصوصاً فى فصول المتفوقين، وهكذا نجد أن لتأثير الجماعة المرجعية وخبرات النجاح دور هام فى متغير مستوى الطموح.

هذا وللمحاكاة أيضاً دور هام فى مستوى الطموح وخاصة مع الأطفال فى الأعمار المبكرة فكلما كان هناك إحتكاك بين الأطفال نتيجة لتجمعهم يؤدى ذلك إلى أن تزداد أوامر الصداقة والتعاون وذلك يؤدى بدوره إلى المنافسة وزيادة الطموح نتيجة للمحاكاة، فكلما كان أمام الطفل فرص أحسن فى مصادقة زميل أعلى من مستواه العقلى فيحاول أن يقلده وبالتالى من شأنه أن يرفع من مستوى طموحه.

سابعاً : مستوى الطموح والقدرات العقلية

أوضحت نتائج الدراسات (٥٧) أن طموح المتفوقين عقلياً طموح واقعى يتفق والامكانية ، ولكن طموح ذوى القدرات العقلية المنخفضة يعتبر مجرد حلم أو أمل ولايتحقق بالفعل إذا ما تتبعناه، فالطالب المتفوق حين يطمح فى شئ فهو يقيسه بإمكانياته، ولكن الطالب العادى يطمح بما هو أكثر من إمكانياته.

وفى دراسة قامت بها "المؤلفة"، توصلت إلى أن المبتكرات أغلبهم من ذوات مستوى الطموح المرتفع، فهن واثقات من أنفسهن، ويستطعن رسم أهداف أعلى من مستوى قدراتهن، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن النجاح

يؤدى عادة إلى رفع مستوى الطموح، بينما يؤدى الفشل إلى خفض ذلك المستوى وأن إحتمالات إرتفاع مستوى الطموح تزداد تبعاً لازدياد حجم النجاح، وإحتمالات إنخفاضه تزداد تبعاً لازدياد حجم الفشل (٢٠).

مستويات الطموح

هناك ثلاث مستويات للطموح

أ. الطموح الذى يعادل الامكانيات

ب. الطموح الذى يقل عن الامكانيات

جـ. الطموح الذى يزيد عن الامكانيات

فالطموح الذى يعادل الامكانية هو الطموح السوى الواقعى أى أن الشخص يدرك أولاً كم إمكانياته ثم يطمح فى أن يحقق مايوازى هذه الامكانية، فالطالب المتفوق لديه قدرة فى إصدار حكمه وتقديره الدقيق لحالته تماماً طبقاً لامكانياته أكثر من الطالب العادى الذى قد يبالغ أو يقلل من مستوى طموحه، فإما أن يكون طموحه أقل من إمكانياته أو أكثر من إمكانياته.

والمستوى الثانى ، هو أن يكون للفرد إمكانية كبيرة ولكن طموحه أقل من إمكانياته فدائماً ما يبخس بقدر نفسه، أى أنه يستطيع أن يحل مشكلة ما من وقت قصير ولكن حين نسأله يعطى لنفسه وقت أكبر مما يستطيع وهذا يعتبر ضعف فى ثقته بنفسه.

والنوع الثالث – هو ذلك الشخص الذى يزيد طموحه عن إمكانياته أى يريد أن يكون (كذا) ولكن إمكانياته أقل بكثير من ذلك.

ويمكن أن يرجع ذلك إلى خبرات الفرد، فالفرد الذى لديه خبرات كثيرة يستطيع أن يحدد بالضبط كم إمكانياته ويطمح بقدر هذه الامكانيات، فقد تتساوى قدرات شخصين فى مجال من المجالات ومع ذلك يضع أحدهما لنفسه مستويات عالية جدا من الطموح، بينما يضع ا خر لنفسه مستويات أدنى بكثير، ومن هنا، فعند تقديرهما لأدائهما فى عمل ما، قد يختلفان إختلافاً ملحوظاً إذ يميل أحدهما إلى التقليل من قدرته على الأداء وبينما يزيد الاخر من قدرته على الأداء.

وطرق إحداث التكامل بين القدرة والأداء وبقية نواحى الشخصية تعتبر ذات أهمية بالنسبة لعلماء النفس والتربية وقد أفادت الدراسات التى من هذا النوع فى فهم ديناميات سلوك الفرد ورسم أهدافه.

ومن الاختبارات التى تستخدم بسهولة فى دراسة مستوى طموح الفرد وخاصة مع الأطفال هى اللوحة المعروفة بإسم لوحة الثقوب وهى لوحة مربعة بها ١٠٠ ثقب ١٠×١٠ ثم عدداً من المسامير أو القطع الحديدية الرفيعة التى يمكن وضعها فى هذه الثقوب وبسرعة وتتلخص طريقة العمل فيما يلى:

(يخير المفحوص بالدرجة العظمى التى يمكن لفرد ما الحصول عليها، أى عدد المسامير التى يمكن لفرد ما أن يضعها فى الثقوب التى

باللوحة الخشبية خلال فترة زمنية معينة، ولتكن دقيقة: ثم نسأله كم مسماراً يستطيع هو وضعها خلال هذه الفترة الزمنية، ويسجل هذا التقدير ثم ندعه يعمل بأقصى سرعة، وبعد إنتهاء الزمن المحدد نسجل العدد الذى تمكن المفحوص من وضعه فى الثقوب بالفعل، ونخبره بالنتيجة، ثم بعد ذلك نسأله – وفي ضوء هذه النتيجة التى وصلت إليها بالفعل – كم مسماراً يمكنك وضعها فى المرة التالية، ونسجل العدد الذى يذكره ثم ندعه يعمل بأقصى سرعة ونسجل النتيجة الفعلية التى وصل إليها، وهكذا يستمر العمل بهذه الطريقة عشر مرات على الأقل، وفى كل مرة نسجل التقدير ثم نسجل الأداء الفعلى.

وفى العادة لايعطى إهتمام لدرجة مستوى الطموح الأولى على أساس ان الفرد قد أعطاها جزافاً وهو يجهل ما يمكن أداؤه بالفعل فى الاختبار هذا وقد أشارت نتائج الدراسات إلى بعض المتغيرات الهامة فى هذا الصدد (٣١):

١. درجة تباين الهدف:

وهى الفرق بين الأداء الفعلى فى محاولة معينة، والأداء المتوقع أو مستوى الطموح بالنسبة للمحاولة التالية: ويكون الفرق موجباً إذا كانت درجة الطموح أو الأداء المتوقع أعلى من درجة الأداء الفعلى، ويكون سالباً إذا كان مستوى الأداء المتوقع أقل من الأداء الفعلى، فإذا حصل المفحوص على ٦٠ درجة مثلاً فى المحاولة الثانية، وكان توقعه للأداء فى المحاولة التى تليها ٦٦ فإن درجة تباين الهدف تكون فى هذه الحالة (+٦).

٢. درجة تباين التحصيل:

وهى الفرق بين مستوى الأداء الفعلى الذى وصل إليه الفرد ومستوى الأداء المتوقع لنفس هذه المحاولة، وتكون الدرجة موجبة إذا كان الأداء الفعلى أعلى من الأداء المتوقع أو من الطموح وتكون سالبة إذا كان الطموح أعلى من الأداء الفعلى، فالشخص الذى توقع الوصول إلى ٦٦ درجة، ولكن حقق عند الأداء الفعلى لهذه المحاولة ٥٨ درجة فإن درجة تباين التحصيل تكون فى ضوء المحاولة – ٨

٣. درجة تباين الحكم:

وهى الفرق بين الأداء الفعلى فى محاولة ما وحكم الشخص على مستوى الأداء الذى بلغه فى هذه المحاولة، فإذا كان حكمه أعلى من الأداء الفعلى بمعنى ان كان فى إمكانه إحراز أداء فعلى أكبر، كان الفرق موجباً أما إذا كان الأداء أعلى من الحكم فإن الفرق يكون سالباً.

وقد لوحظ أن درجة تباين الحكم عند حالات المرضى (الاكتئابيين) هى باستمرار سالبة نظرا لميل هذه الحالات إلى التقليل من تقديرها لأدائها الفعلى أما درجة تباين الحكم عند المرضى الهستيريين فهى أحياناً موجبة وأحياناً سالبة، نظراً لميلهم إلى التقليل أحياناً أو الزيادة أحياناً أخرى من تقديرهم لأدائهم الفعلى.

٤. درجة التباين الوجدانى:

وهى الفرق الذى نحصل عليه من طرح تباين الحكم من تباين الهدف، والشخص الذى تكون درجة تباينه الوجدانى مرتفعه، فمن المفترض

أنه غير قادر على الاحتفاظ بطموحه وحكمه على إتصال بالواقع الـذى يتمثل فى أدائه الفعلى.

٥. دليل المرونة:

وهو مجموع التغيرات فى مستوى الطموح أثناء إجراء الاختبار فهـو يمثل نزعة الفرد إلى تغيير مستوى طموحه، ويحسب هـذا المجمـوع بصـرف النظر عن إتجاه التغيرات فى درجات الطموح، كما أنه لايمـايز بيـن تغيرات مستوى الطموح التى تحدث بعد النجاح، وتلك التى تحدث بعد الفشل (٣١).

٦. دليل الميل للاستجابة:

ويقوم أساساً على ميل معظم الأفراد إلى رفـع مسـتوى طموحهم بعـد النجاح، وخفضه عقب الفشل، ويمكـن إسـتخراجه بحسـاب عـدد المـرات التـى إرتفع فيها مستوى الطموح عقب النجـاح، والتـى ينخفض فيهـا عقـب الفشـل، والمحاولة الناجحة هـى بـالطبع محاولـة يتسـاوى فيهـا الأداء الفعلـى أو يفـوق الأداء المتوقـع، أمـا المحاولـة الفاشـلة فيكـون فيهـا الأداء الفعلـى دون الأداء المتوقع.

مفهوم الذات

مدخل نظرى

حظى مفهوم الذات Self - Concept باهتمام بالغ على امتداد الربع الاخير من القرن الحالى وظهر خلال السبعينات العديد من البحوث التى تناولته بطرق شتى ، مثال ذلك علاقته بخصائص سيكولوجيه مختلفه من بينها ارتباط ابعاده الفرعيه بالمجال الشخصى السوى كما يقاس ببطارية كاتل Cattell عوامل الشخصية الستة عشر (Bolton, 1979) وبيئته وبين التوافق الشخصى والذكاء لدى ذكور جانحين (Robbins, 1970) والعلاقة بين مفهوم الذات وصورة الوالدين والتحكم فى العنف لدى اناث سجينات (Snortum, et. al., 1980) والارتباطات بين ابعاده والتحصيل فى مجال الرياضيات Bell & Ward, 1980) وبينه وبين الاغتراب والقلق فى عدد من الثقافات المختلفة (Dorn 1968). كما كان محورا لبحوث اخرى عالجته بوصفه مكون فارق بين جماعات نوعية متباينة ، من ذلك البحوث التى اهتمت بدراسة الفروق بين مفهوم الذات عند الاسوياء والجانحين (Ueda & Tamase, 1967) أو بين الذكور والاناث (Smith, 1975) أو بين المراهقين الجانحين وغير الجانحين (Chassin & young, 1981) والفروق بين المتخلفين ذوى الاستعداد للتعلم من المقيمين واقرانهم غير المقيمين فى المؤسسات) (Montague, et.al., 1974). بالاضافة الى الدراسات التى تناولت تأثره بعدد من المتغيرات مثال ذلك تاثير العجز االبدنى على مفهوم الذات)

(Lindowsk, et.al.,1974 كما درس مفهوم الذات المنخفض بوصفه سببا لادمان المخدرات (Somuels , 1974) وغير ذلك من البحوث التى تناولته من جوانب مختلفه.

تطور المفهوم

إستخدم مصطلح " مفهوم الذات" منذ فتره مبكره لدى الكثير من الباحثين والمنظرين امثال البورت (Allport, 1961) وجيمس (James, 1890) وليكى (Lecky, 1961) وماسلو (Maslow, 1954) وميد (mead,1934) وميرفى (murphy, 1947) وريمى (Raimy, 1943) وسنج وكومبس (snygg & combas,) (1949 للاشاره الى خبره الفرد بذاته ، وباعتباره تنظيما ادراكيا (Perceptual Organization) من المعانى والمدركات التى يحصلها ويكتسبها الفرد والتى تشمل هذه الخبره الشخصيه بالذات . وبهذا يختلف المصطلح تماما عن الكثير من المفاهيم السيكولوجيه التى تتداخل أو تتشابه معه فى الصياغة اللفظيه. فهو يختلف عن صورة الذات Self report الذى يقوم به الشخص عن سماته. وذكر كومبس ان هذا المفهوم الاخير خاطىء ، كما كان هداما ومخربا للتراث السيكولوجى (Combs, 1981) وهو يرى ان الخلط بين المفهومين منتشر الى الدرجة التى اصبح يوجد فيها مئات من الدراسات التى يفهم منها انها تدور حول مفهوم الذات، غير انه يمكن من خلال فحصها بدقة تصنيفها من جديد فى فئه دراسات "التقرير الذاتى" . ذلك ان التقرير الذاتى عباره عن عرض سلوكى لما يريد

يستطيعه، أو ما يمكن دفعه للحديث فيه عن نفسه ، وهذا السلوك مثله مثل اى سلوك آخر يتأثر بالطبع بمفهوم الذات ، ومع ذلك لا يمكن قبوله باعتباره مطابق له ، ذلك ان مفهوم الذات يمثل فى حقيقته خبرة عميقة وليست موضوعا أو سلوكا قابلا للملاحظة. وطبيعة الخبرة الذاتية ، وعلى وجه الخصوص خبرة العمليات الداخلية عندما تنعكس اهتمامات الفرد عليها خلال اكثر عمليات التفاعل تتابعا ، تجعله يشعر انه يواجه ما يمكن وصفه على انه مثير عام غير محدد ، فهو يشعر ويعى تلك التغيرات اللحظيه فى نوع سلوكه أو شدته أو التغيرات التى تتتابع على امتداد الفتره الزمنية ، غير ان هذا الشعور يظل بلا حدود واضحة ، ويستطيع الافراد المختلفين استعادة صورة ذهنية معينة ، واصوات واحساسات اخرى مختلفه من بين تلك التى كانت موضوعا لخبراتهم ، بل وحتى اشتات الافكار ، حتى اذا كانت مستقله عن معطيات العالم الخارجى ، ولكن يظل فى النهاية شىء ما غائم أو غير واضح المعالم يشمل كل ذلك ويتضمنه ويكون مسئولا عن هوية هذه الافكار والاحساسات ، حتى ان الفرد يبدو كما لو كان لا يستطيع تعريف مجموعه الافكار والمشاعر التى تعمل كمقدمات واضحه لسلوكه . (Gergen, 1981)

يتفق الكثير من الباحثين مع هذه الوجهه من النظر التى تعتبر مفهوم الذات "ذلك المكون أو التنظيم الادراكى غير واضح المعالم الذى يقف خلف وحدة افكارنا ومشاعرنا الذى يعمل بمثابة الخلفية المباشرة لسلوكنا أو بمثابة الميكانيزم المنظم regulating والموجه والموحد للسلوك"

(Lecky, 1961 , Rogers, 1951) . وبهذا المعنـى يلعب مفهوم الذات دور القوه الدافعة للفرد فى كل سلوكه.

(Combs,1949,Hayakaw,1963 Combs& Snygg, 1959)

يبدو مفهوم الذات فى اطـار هـذه التعريفـات بمثابـة مصطلـح يصعـب تعريفه بشكل إجرائى فهو مزيج من عمليات وعوامل ذاتيه غير محددة المعالم ويصعـب صياغـة حـدود لفظيـه لـه ، ويفترض انـه يقـف خلـف هويـة الفــرد وسلوكه الفريد فى المواقف المختلفه . وتؤدى هذه الصعوبه فى التعريف الـى رفــض بعــض البــاحثين لمفهــوم الــذات ، فــيرى بنســتر و اجينــو (Bannister & Agnew, 1976) ان الفرد لا يملك اى مفهـوم عـن ذاته على الاطلاق ، ولكن لديه بناء للذات دائم التغير ، وهما يريان ان خـبرة مفهوم الذات عباره عن عملية تفسير أو تـأويل مسـتمر يمارسـها الفرد علـى امتداد حياته . ويوافق ايبستين (Epstein, 1973) على هذه الوجهه مـن النظر ، موضحا ان ما يشار اليه على انه مفهوم الذات ما هو فـى الحقيقـه الا نظرية للذات ، أو أداة ادراكية لتمثل المعارف والنضـال مـع العالم الخـارجى، وترتبط هذه الأفكار المتعلقة بالاقتران بين مفهوم الذات والنسق الادراكـى أو الاستعدادات المعرفية بوجهه النظر الأحدث التى تعرضها جـوردان ومـيرفيلد "Jordan & Merrifield" والتى تربط بين المصطلح وبين الابعاد الثلاثة للعقـل: المضمـون والعمليـة والانتـاج فـى نظريـة جيلفـورد "البنــاء العقلــى" structure of intellect فى محاولة لاضفاء قدر مـن الصلابـة النظريـة على المفهوم.

وتتضح أهمية الدور الذى تلعبه العوامل الذاتية فى مفهوم الذات من خلال معالجة ريمى Reimy له فى إطار نظرية العلاج غير الموجه حيث يشير إلى الجوانب الآتية:-

١- إن فكرة المرء عن ذاته - من حيث هى نظام إدراكى مكتسب - تخضع لمبادئ التنظيم الادارکی ذاتها التى تتحكم فى الموضوعات المدركة.

٢- إن فكرة المرء عن ذاته تنظم سلوكه، فالمعرفة بوجود ذات أخرى مختلفة فى عملية التوجيه تؤدى إلى احداث تغيير فى السلوك.

٣- إن فكرة المرء عن ذاته ترتبط بالواقع الخارجي برباط ضعيف فى حالات المرض العقلى.

٤- قد تلقى فكرة المرء عن ذاته تقديراً أكبر مما تلقاه ذاته الجسمية، فقد يضحى الجندى فى الميدان بنفسه فى سبيل القيم الأخلاقية والمثل العليا التى تتضمنها فكرته عن ذاته.

٥- يحدد الاطار الكلى لفكرة المرء عن ذاته كيف يدرك المرء المثيرات الخارجية وهل يتذكر المثيرات أم ينساها، وعندما يطرأ تغير على هذا الاطار الكلى لفكرة المرء عن ذاته - على نحو ما يحدث فى العلاج - فان من شأن هذا التغير أن يعدل من نظرته إلى العالم الخارجى (٣٣)

يتضح من كل هذا أن طبيعة المفهوم تثير العديد من المشكلات فى تعريفه وبالتالى فى قياسه، فالباحث يسعى للتقدم من تعريف اجرائى لمفاهيمه حتى يتمكن من القيام بعمليات قياس مقبولة منهجيا،

ويوضح روبرت بيلز (Bills 1980) خمس مشكلات أساسية فى تعريف مفهوم الذات على الوجه الآتى:-

الأولى: ضرورة توفر وجهة نظر أولية يمكن تبنيها لتحديد الواقع Reality وما هو هذا الواقع، فالواقع يتحدد وفق تعريفاتنا، ومفهوم الذات نتيجة مباشرة لهذه العمليات التعريفية.

الثانية: صعوبة تتمثل فى منطق تعريف الذات، فالعلوم السلوكية تقوم أساساً على وجهة نظر خارجة عن السلوك، ولهذا يرى السلوكيون أن مفهوم الذات غير علمى لأنه غير قابل للملاحظة والقياس، ولهذا أيضاً يتعين الايضاح الدقيق أن مفهوم الذات إدراك للواقع وليس الواقع نفسه.

الثالثة: صعوبة ناتجة عن تعدد وتنوع الآراء والتعريفات الخاصة بمفهوم الذات وعدم وجود أساس واحد للتعريفات القائمة وهو ما يؤدى إلى تعارضها وتناقضها أحياناً بالاضافة إلى ضرورة إحداث تميز واضح بين ما إذا كان مفهوم الذات ظاهرة قابلة للملاحظة أم إنها محرك إدراكى للسلوك وبينما يقبل منظرى مفهوم الذات وجهة النظر الأولى فإن أصحاب نظرية الذات Ego theorists يقبلون وجهة النظر الثانية.

الرابعة: المشكلة الناتجة عن تعدد التعريفات والمقاييس وهل يبدأ البحث بتعريف المفهوم أم بقياسه ثم تعريفه بعد ذلك بتعبيرات النتائج التى تم

التوصل إليها، ومن الملاحظ أن بعض الباحثين يبدأون بقياس مفهوم الذات وفق منهج أو أسلوب معين، ويتركز إهتمامهم فى إسلوب القياس، ويمكن أن يطلق على هؤلاء الباحثين إسم مجموعة المهتمين بالاسلوب The Technique-centred Group، بينما يبدأ باحثون آخرون من مفهوم الذات يعتقدون أنه لايقاس بشكل مباشر، ومن هؤلاء كومبس Cambs وزملاءه الذين يعتقدون أنهم طوروا اسلوب يمكن بواسطته الاستدلال على مفهوم الذات، ويمكن أن يطلق على هذه المجموعة من الباحثين إسم مجموعة المهتمين بالاستدلالات The Inference-centered Group وتهمل المجموعة الأولى صدق التكوين Construct Validity الذى لايمكن علاجه من حيث بدأوا ويهتمون بالصدق التلازمى Concurrent Validity وان كانت النتائج التى خرجوا بها يشوبها الكثير من الضعف نتيجة لعوامل متعددة من بينها ثبات المقاييس، والتكوينات المختلفة التى يتضمنها كل مقياس، وإستخدام بنود تقيس أشياء مختلفة ومتباينة قد يكون من بينها مفهوم الذات وكذلك غيره من المفاهيم.

أما مجموعة المهتمين بالاستدلالات فلديهم مشكلات من نوع آخر فتناول الملاحظين (أى القائمين بالاستدلالات) لأن ظاهره إنما يجرى من خلال وجهات نظر كل باحث وهى وجهات نظر متعددة، وبالتالى تتأثر إستدلالاتهم حول هذه الظاهرة وهو ما يؤدى إلى إنخفاض واضح فى ثبات مابين الملاحظين، وصدق غير معروف، بالاضافة

إلى تكلفة ومشقة القيام بالاجراءات الاستدلالية فى حالة القيام بدراسة أعداد كبيرة من الأفراد.

الخامسة: تتعلق بمدى إمكان الاستفادة، لامن التعريفات المتوفرة الآن، ولكن من خصائص التعريف الاجرائى المنهجى للوصول إلى تعريف مقبول لمفهوم الذات، وفى هذا الاطار يرى بيلز Bills إن التعريف الاجرائى المناسب لمفهوم الذات يتعين أن يصف كيف يعمل المفهوم، وكيف يكشف عن نفسه، وكيف يؤثر فى السلوك، وكيف يمكن قياسه، ويتعين أن يحدد هذا التكوين السيكلوجى إجرائياً، وبشكل مختلف تماماً عن المتبع فى المنحى الحالى لمجموعة المهتمين بالاسلوب الذين يبدو أنهم يحاولون تعريف هذا التكوين من خلال العمليات المستخدمة فى قياسه (٣٣).

المكانة النظرية لمفهوم الذات

يتناول علم النفس من منظور سلوكى Behavioral وقائع سيكولوجية تقبل الملاحظة والقياس، ويمكن أن يتفق عليها الباحثون طالما يستخدمون المناهج والأدوات ذاتها، ونتعامل من المنظور نفسه مع خصائص الشخصية أو سماتها باعتبارها جوانب تقبل الملاحظة المباشرة وبالتالى القياس، وحيث يكون المطلب العلمى الرئيسى هو الحصول على قدر وفير من القياسات حول هذه الخصائص السلوكية ومتعلقاتها بهدف إكتشاف ما هو ثابت ومستقر أو مشترك وعَام بينها، مما يجعلها تنتظم فى قوانين سلوكية تؤدى لامكان التنبؤ بالسلوك فى المواقف التالية، ويمثل هذا المنحنى الخط الرئيسى لعلم النفس وفق التعريف الصارم له والذى يناظر بينه وبين العلوم الفيزيائية منهجاً وهدفاً، وقد أمكن من خلال هذا المنحى التوصل إلى العديد من سمات الشخصية كالانبساط والعصابية والذهانية ... إلخ، وكذلك القدرات والاستعدادات العقلية المختلفة، وقد أسهم العديد من الدراسات فى إرساء دعائم هذه السمات والقدرات من خلال بحوث الصدق وأساليبه ومحكاته المتنوعة، فما هو موقع "مفهوم الذات" من هذا النسق النظرى؟ وهل هو سمة جديدة من سمات الشخصية، هل هو سلوك يقبل الملاحظة والقياس بالصورة ذاتها التى تقاس بها سمات الشخصية؟ هل هو إستعداد عقلى؟ هل نهدف من وراء قياسه للوصول إلى أسس التنبؤ بسلوك الأفراد أم أن هناك هدف آخر من قياسه؟

مفهوم الذات ليس سمة من سمات الشخصية، وهو وصف مركب للذات (Yamomoto 1972) أو هو ذلك التنظيم الادراكى الانفعالى الذى يتضمن إستجابات الفرد نحو نفسه ككل وهو بهذا نتائج لمنحى سيكلوجى مختلف من المنحى السلوكى، هو نتائج لعلم نفس الخبرة الادراكية Experiental - perceptual psychology وهو ينتمى بهذا لعلم النفس الادراكى الانسانى Humanistic - perceptual psychology الذى يهتم بالحياة الداخلية للأفراد والذى يرى أن مهمة علم النفس ليست مجرد التنبؤ بالسلوك بقدر ماهى تقديم العون للفرد ومساعدته لفهم ذاته وإعادة توافقه وحل مشكلاته "Cambs"، وفقاً للنظرية الادراكية فان مفهوم الذات عبارة عن جشطالت Gestalt للعديد من تعريفات الذات التى تتباين فى دلالتها أو جوهريتها أو محوريتها، وتتسع الحدود النظرية للمفهوم خارج هذا الاطار فتمتد لايضاح أن التفاعل بين الذات والبيئة الخارجية والناتج النهائى لهذا التفاعل فى صورته الكلية ينتهى بنا لعدم إمكان الاستغناء فى هذا الصدد عن نظرية متكاملة فى التعلم وفى المجال معاً، فمفهوم الذات كأى مفهوم آخر إنما ينشأ من خلال تفاعل الفرد مع البيئة التى يعيشها (٣٣)

إذن فنحن إزاء منحى ظاهراتى phenomonological وجودى Existential إدراكى Perceptual، خبرى Experiental تتشكل من خلال معالمه المختلفة خصائص مفهوم الذات، وبقدر ما يؤدى إليه هذا المنحى متعدد الوجوه من إثراء للمفهوم بقدر ما يؤدى إلى صعوبات فى قياسه

وهى صعوبات نتج عنها كثير من التضارب واللبس فى البحوث السابقة بما أدى إلى إثارة الشكوك فى صحة الاطار النظرى الذى أفرز هذه الدراسات (Wylie) وأدى إلى إضعاف المفهوم نظرياً، وينتقد ويلى وسبيرز وديز مشكلة إفتقاد المفهوم للأسس النظرية المناسبة فى التراث رغم ما أضافه هذا المصطلح من نتائج وبوصفه متعلق تعلقاً سببياً بالنشاط الانسانى (Wylie, Speers & Deese) وتتطلب المعالجات المختلفة والتى عرضنا لها للمفهوم والتى تراوحت بين تعريفات إيجابية له وفق اطر نظرية محدودة، إلى رفض كامل لوجود مفهوم الذات، تتطلب هذه المعالجات ضرورة إستمرار فحص الأسس والمنطق النظرى للمفهوم لربطه بإطار مرجعى أكثر صلابة يؤدى لإمكان ترجمته إلى أنشطة سلوكية متنوعة من ناحية وإلى ترجمة الخبرة الذاتية العميقة إلى مفهوم للذات من ناحية أخرى.

ترى جوردان وميرفيلد (Jordan & Merrifield" إمكان إستخلاص مفهوم الذات نظرياً من نسق البناء العقلى Structure off intellect. الذى وضعه جيلفورد "Guilford 1967" وفى هذا النسق يصنف جيلفورد القدرات العقلية المختلفة وفق ثلاث أبعاد أساسية هى العملية Process والمضمون Content والانتاج Product وحيث توجد فى كل فئة أنواع مختلفة سواء من العمليات أو المضامين أو الانتاج، وأية قدرة أو إستعداد عقلى عبارة عن مكون ثلاثى الأبعاد على الأقل إذ يتضمن بالضرورة مضموناً معيناً وعملية معينة وإنتاجاً معيناً، وفى مجال مفهوم الذات يمكننا أن نجد أربعة عمليات أساسية تعمل فى مضمون التفكير وهى العمليات التى

يتشكل مفهوم الذات من نشاطها والتى تصنف فى مجال هذا المفهوم وهى التذكر Remembering التقويم Evaluating والتحويل Transforming والتوليد أو الانتاج Generating وتعمل هذه العمليات أو الميكانيزمات فى مجالات أخرى للمضمون بالاضافة إلى مجال الذات مثل مجال المعانى والأشكال .. إلخ (Merrifield)، وعندما تكون "الذات" هى موضوع التفكير يمكن النظر إليها باستقلال، كما يمكن النظر إليها فى علاقتها بالمعانى والأشكال وغيرها، فكيف تعمل هذه العمليات فى تعلقها بالذات؟

تشير عملية التذكر إلى ميكانيزم تصنيف وتنظيم المعلومات الواردة من الخبرة الخارجية، وهى تتضمن بالضرورة توفر سابق لميكانيزمات الربط بين التنبيه والاستجابة وإقامة التداعيات الثنائية المناسبة، إلا أنها تفترض بالاضافة إلى كل هذا أن العناصر المتعلمة والمكتسبة من الخبرة الخارجية لاتظل مفككة أو مشتتة بل تتطور وتترابط وتتماسك فى صيغة موحدة، ويلعب التذكر فى مفهوم الذات دور واضح، فكيلى مثلاً "Kelly" يرى أن الذات عبارة عن معلومة جزئية "Datum" أو كما يذكر بانستر واجنيو "Bannister & Agnew" سيرة ذاتية Autobiography أو هى علاقة بين الذات والمعلومات حسبما يذكر ماركوس "Markus" وعندما تتركز عملية التذكر على الذات بوصفها موضوعاً ينتج عن ذلك وعى الفرد بهويته الفريدة (الوعى بالذات)، وفى مواقف أخرى يؤدى تذكر الذات فى علاقتها بالآخرين إلى وعى بالتنشئة الاجتماعية وبالجماعات المرجعية التى ينتمى إليها الفرد أو يتمنى الانتماء إليها.

أما عملية التقويم فتشير إلى متصل الأنشطة المتمايزة التى تتضمن درجات متفاوتة من الأحكام والتقويمات، والتذكر يعد بالطبع شرط هام فى عمليات التقويم، وقد أثار كيلى بشكل صريح لعملية التقويم فى مناقشة للتمايز بين ذات الفرد والآخرين، كما يشير دوفال و وكلند "Duval & Wicklund" إلى أن الوعى بالذات لايمكن ظهوره فى غيبة تقويم الذات، والذى يتضمن تقويم أو تقدير الذات فى مقابل إعتبارات ومحكات الصحة والمناسبة من الأهداف وأساليب السلوك والسمات.

ويلعب التوليد أو الانتاج دوره عندما ينشغل الفرد بتلك الأساليب السلوكية التى تؤدى إلى تعلم جديد لمحاولة القيام بأدوار جديدة أو إكتساب هوية جديدة، فهنا يؤدى التوليد إلى إبراز وإظهار أحداث تمايز بين الذات وبين ما تعلمه الفرد حديثاً، وتتم عملية التوليد على الذات بوصفها موضوعاً، بمعنى أن الشخص يقوم بابتكار ذاته المميزة، والتى تعد أساس المبادرات التالية فى تطورها، كما يؤدى التوليد فى حالة كون العلاقة بين الذات والآخرين هى مضمون التفكير إلى مبادرات فى مجال النشاط الجمعى (٣٣).

ولأن التحويل عبارة عن عملية إعادة تكوين أو تنظيم العناصر المتوفرة بالفعل فى قاعدة المعلومات information base للفرد، ولأن عملية إعادة التنظيم هذه تظهر إستجابة لتوفر معلومات جديدة، لم تتسق بداية مع النسق الذاتى القائم لدى الفرد، تصبح عملية التحويل إستجابة تتجه أساساً لحل موقف من مواقف عدم التوازن ولتحقيق هذا التوازن بواسطة تنظيم مجال الخبرة أو إعادة تنظيمه بطريقة تجعل الادراكات الجديدة أو المختلفة

تحقق أقصى تجانس مع الاطار السابق للتعلم، والواقع أن التحويل يرتبط بالتكيف كما يحدده بياجيه Piaget وبما أن التحويل ليس قاصراً على مرحلة الطفولة (كما أن التكيف أيضاً غير قاصر على الأطفال) فيمكن التمثيل له باعادة تفسير وتأويل المواقف التالية للتقويم السلبى للذات، وهو يبدو نتيجة لذلك اسلوباً مناسباً لسلوك حل المشكلات Problem solving ويؤدى نشاط عملية التحويل عندما تكون الذات موضوعاً إلى تغيير الفرد لقيمه أو أنماط حياته (كما يحدث نتيجة لحالات العلاج الناجحة)، وتؤدى عمليات التحويل للذات فى علاقتها بالآخرين إلى إستبصارات وإعادة تأويل سلوك الشخص لنفسه، وإحساس الفرد بقدرته على حل المشكلات أو صياغتها أو إعادة تفسير المواقف لاستخدام قدراته بطريقة فعالة.

وعند تطبيق هذه العمليات الأربع، التذكر، التقويم، التوليد، التحويل على فئة المضمون المسماه بالذات، فان التركيز يتم على الذات فى علاقتها بمجال واسع من الخبرات الموقفية العيانية بطبيعتها، فكل فرد لديه قاعدة معلومات فريدة تتعلق بحياته السابقة، وعلى هذا فالتذكر يستثير خصوصية أو فردية الخبرة، وهى فردية تقبل التنبؤ فى حالة توفر بيانات موقفية ذات طبيعة نوعية، ولايملك كل شخص إستخلاصاً نهائياً عن ذاته فى عدد من مجالات الحياة فقط ولكن أيضاً فى جزئيات متنوعة من البيانات التى إنتهى منها إلى هذه الاستخلاصات، وبالمثل يلعب تاريخ الشخص دوره كمحدد لكيف سيتم تقويم الذات، وهو يحدد ويرفض ليس فقط ماسيتم تجاهله وماسيتم التركيز

عليه فى عملية التقويم بل سيحدد أيضا أى محكات ستختار الذات للقيام بهذا التقويم.

وعند إنتاج أفكار جديدة عن الذات تتم محاولة، أو مخاطرة الاعتماد أساساً على المجالات النوعية التى سبق الحصول فيها بالفعل على إمكانات ومهارات وعلى المجالات التى تكون الحاجة فيها إلى النمو مدركة بوصفها ضرورية وبوصفها ذات عائد مجزى للفرد.

واخيرا فان المدى الذى يمكن أن يظهر فيه التحويل يتحدد من خلال طبيعه العناصر النوعيه الموجوده بالفعل فى بناء الذات . ان التكيف الناجح مع الافكار الجديدة عن الذات يتضمن بالضروره حل الصراعات الظاهرة بين المعلومات الجديده والمدى الواسع من المعلومات النوعيه المختزنه فى الذاكرة (jordan merrifeld 1981)

المنحنى الاستدلالى

تبرز صعوبات قياس "مفهوم الذات " أو تقديره من حقيقه اننا لانتعامل مع سمات سلوكية ظاهرة بل مع نسق ادراكى متكامل وبينما يرفض كومبس combs استخدام المقاييس المقننة لقياس مفهوم الذات فانه يرى أن السلوك دالة للادراك متفقاً فى ذلك مع السلوكية الحديثة، ويترتب على ذلك أن يصبح من الممكن لاقياس مفهوم الذات، بل الاستدلال عليه من عينة من السلوك الذى نتج عنه، ووقف خلفه، وعلى هذا تصبح الخطوة الأولى هى الحصول على بعض العينات السلوكية والتعبيرية

أو الصريحة Expressive فى المجالات المتعددة للذات، وهى المجالات الهامة التى نرغب فى الكشف عنها وفهمها، فإذا كان إهتمامنا منصباً على دراسة مفهوم الذات لدى المعلم، فعلينا أن نلاحظه وهو يعمل فى فصله، وإذا إتجه إهتمامنا لمفهوم رجل السياسة عن ذاته فيمكننا أن نرتب مقابلة شخصية Interview يكون محورها "المشكلات فى موقعك الحالى" .. إلخ ، وتتضمن عينات السلوك التى إستخدمت اسلوب الدراسة الاستدلالية ملاحظات مباشرة للأطفال والمعلمين والتلاميذ، ومواقف العلاج باللعب وأوصاف موقفية وأحداث حرجة من تلك التى يتعرض لها الأفراد، وسير ذاتية، أو تقارير مكتوبة كجزء من متطلبات التقدم للوظائف، وقام مقدرين مدربين بدراسة هذه المواد، وإستخلاص دلالات عن مفهوم المفحوص عن ذاته، وتتم التقديرات عن أحد جوانب إدراك الذات وتقدم فى صورة ثنائية بحيث يتراوح كل تقدير بين قطبين أحداهما موجب والآخر سالب، مثل جيد – سئ ، مقبول – مرفوض ... إلخ، وتتباين التقديرات المختلفة على مقياس من ست نقاط (Cambs & Soper) ويذكر واسيسكو "Wasiscko" فى عرض لعدد من الدراسات التى استخدمت اسلوب كومبس الاستدلالى ان هناك ١٢ دراسة تمكن فيها الباحثون من إكتشاف ٦٥ مفهوم إدراكى متعلق بالذات، كما أمكن الحصول على فروق دالة بين جيدى وسيئ الاسهام فى ٦٠ مفهوماً من بينها (Wasiscko).

ورغم المزايا التى يقدمها هذا الاسلوب الذى يعتبره كومبس اسلوباً سهلاً ولا يقل فى إجراءاته المقننة عن إستخدام المقاييس المعيارية ذات

الشروط المنهجية الصارمة الا أن ماسبق أن أوضحه "بيلر" من اعتراضات على هذا الاسلوب من حيث إنخفاض ثبات ما بين المقدرين والامكانية العملية لاستخدامه على عينات كبيرة يعّد من أهم مزاياه (٣٣).

والواقع أن إستخدام المقاييس المعيارية يمثل منحى منهجى مقبول لهذا المفهوم فى ضوء التعريفات الاجرائية الجيدة والتحليل النظرى الذى قدمه جوردان وميرفيلد وحيث يسهم هذا التحليل فى تيسير عملية تصميم المقاييس والقيام بالتقديرات إذا وضعنا فى إعتبارنا أن الملاحظة الخارجية والقياس ليسا الآن بالقدر من الضيق والعيانية الذى يجعلهما قاصرين على الظواهر "الملموسة" أو "المشاهدة" ولأننا لاننتهى من القياس بما بدأنا به، بل ننتهى إلى مفاهيم إدراكية Perceptual Concepts وهو الأمر الذى أدى إلى التوصل إلى مفاهيم سيكلوجية تجريدية مثل الذكاء والانبساط والكف والاثارة والاختزان العصبى، يصبح من الممكن التقدم لقياس مفهوم الذات إعتمادا على الحقيقة المقبولة بين أصحاب كل الاتجاهات النظرية وهى أن السلوك دالة للادراك.

مفهوم الذات وتعاريف

على الرغم من أهمية مفهوم الذات بوصفه وسيلة لدراسة السلوك الانسانى وفهمه، وعلى الرغم مما ناله هذا المفهوم من إهتمام على المستوى العالمى والنستوى المحلى إلا أن أصحاب نظريات الشخصية يختلفون فيما بينهم إختلافا كبيرا فى مدى تأكيدهم الصريح لمفهوم الذات، كما أنهم قد إستخدموا مفهوم الذات بمعان متعددة، فلقد أعتبرت الذات مجموعة من

العمليات النفسية التى تعمل كمحددات للسلوك أو مجموعة من الاتجاهات والمشاعر التى يكونها الفرد تجاه نفسه، وعلى أى حال فإن الذات تحتل بصورة أو بأخرى مكانا هاما فى أغلب الصياغات النظرية المعاصرة، فالأمر ليس مقصورا على نظريات تعرف بأنها نظريات الذات كنظرية "روجرز" بل أن عدداً كبيراً من النظريات الأخرى يستخدم هذا المفهوم بإعتباره عنصراً نظرياً مركزياً، ويعد أدلر والبورت وانجيال وجولد شتينى، ويونج وموراى وسوليفان من بين أصحاب النظريات الذين يستخدمون – بطريقة أو أخرى – مفهوم الذات إستخداماً موسعاً ولا يبدو أن هناك من يتصور السلوك بطريقة لاتولى للذات دوراً هاماً سوى ايزنك وميلر ودولارد وشيلدون، ومن الصحيح أن الكثير من الصياغات النظرية المعاصرة للذات قد قللت من الذاتية التى لازمت التصورات المبكرة فقد ظهر إتجاه واضح ينزع إلى تقدم العمليات التى يمكن من خلالها قياس الذات أو قياس جوانب منها، ومن الواضح أن أصحاب نظريات الشخصية يتميزون اليوم بتزايد إهتماماتهم بالذات وما يتبعها من عمليات (٥٠).

إنتشر إستخدام مفهوم الذات وزادت أهميته بوصفه وسيلة لدراسة السلوك الأنسانى وفهمه – وقد تنوعت التعاريف التى تناولت هذا المفهوم.

فعرف "جيمس" الذات بأنها (المجموع الكلى لكل مايستطيع الانسان أن يدعى أن له جسده، سماته وقدراته، ممتلكاته المادية، أسرته، أصدقاؤه أعداؤه، مهنته وهواياته والكثير غير ذلك).

والذات عند "ميد" تكونت إجتماعيا ولايمكن لها أن تنشأ إلا فى ظروف إجتماعية وحيث توجد إتصالات إجتماعية، إنه يصبح ذاتا فى حدود إتخاذه للاتجاه الآخر والتعامل مع نفسه كما يتعامل الآخرون.

وتمثل الذات عند "أدلر" (نظاماً شخصياً وذاتياً للغاية يفسر خبرات الكائن الحى ويعطيها معناها، بالاضافة إلى هذا فالذات تبحث عن الخبرات التى تساعد على تحقيق اسلوب الشخص الفريد فى الحياة.

وميز "لند هولم" بين الذات الذاتية والذات الموضوعية فتتكون الذات الذاتية من تلك الرموز – الكلمات – مثل التى يكتسب الفرد الوعى بنفسه من خلالها، وعلى حيث تتكون الذات الموضعية من تلك الرموز التى يصف الآخرون الشخص من خلالها، فالذات الذاتية هى (ما أعتقده فى نفسى) والذات الموضوعية هى (ما يعتقده الآخرون فىّ..)

بينما يرى "أنجيل" أن مايعتقده الشخص عن نفسه نادراً ما يعطى صورة صادقة للواقع لذلك إذا كان سلوك الفرد خاضعا للذات الرمزية فربما لايكون سلوكه مناسبا للحاجات الحقيقة للكائن العضوى.

والذات عند "شين" ليس موضوعاً للوعى مثل الجسد بل الأحرى إنها محتوى الوعى وليس لها وجود واقعى خارج هذا الوعى.

ويعتبر "بروتش" الذات نشاط موحدا مركبا للاحساس والتذكر والتصور والادراك والحجة والشعور والتفكير.

ويرى "هيلجارد" أن الذات هى صورة الانسان عن نفسه.

وتحدث "كاتل" عن الذات البنائية والذات المثالية، والذات الفعلية.

بينما عرف "سيموندس" الذات بأنها الأساليب التى يستجيب بها الفرد لنفسه، وكان يرى أنها تتكون من أربعة جوانب: كيف يدرك الشخص نفسه، ما يعتقده إنه نفسه، كيف يقوم نفسه، كيف يحاول من خلال مختلف الأفعال لتعزيز نفسه أو الدفاع عنها.

ويعتبر "ساربينى" (الذات بناءاً معرفياً يتكون من أفكار المرء عن مختلف نواحى وجوده) فقد يكون للمرء مفهومات عن جسده (الذات البدنية) وعن أعضاء الحس لديه وبنائه الفعلى (الذات المستقبلة – الموردة) وعن سلوكه الاجتماعى (الذات الاجتماعية)، وتكتسب هذه الذاوات خلال الخبرة.

والذات عند "روجرز" وهى المفهوم النواة فى نظريته عن الشخصية هى الجزء المتمايز فى المجال الظاهرى (وهو مجموع الخبرة) وتتكون من نمط للادراكات والقيم الشعورية، ويتحدد على أنه تنظيم عقلى معرفى مرن ولكن متسق.

ويرى "البورت" إن الذات قد تستخدم بشكل وصفى للدلالة عن الوظائف الجوهرية فى مجال الشخصية.

وتذكر "ويلى" أن مصطلح الذات يستخدم للدلالة عن إتجاهات الفرد، تقويماته لنفسه، أى الفرد كما هو معروف لنفسه.

وأشار "كوبر سميث" أن الذات ماهى إلا تجريد للسمات والخصائص والقدرات الموضوعات والأنشطة التى يمتلكها ويتبعها، وهذا التجريد يتمثل فى الرمز (نى) والتى هى فكرة الفرد عن ذاته نحو ذاته.

ويذكر "ياماتو" إن مفهوم الذات يعد بمثابة مركب يتضمن جميع الأوصاف اللفظية الرمزية – التى تدور حول ضمير "الأنا" أو تتصل به.

ويرى "أبيستين" أن مفهوم الذات ما هو فى الحقيقة إلا نظرية للذات أو أداة إدراكية لتمثل المعارف والنضال مع العالم الخارجى.

ويتفق كل من "بنستر وأجينو" إن الفرد لايملك أى مفهوم عن ذاته، ولكن لديه بناء للذات دائم على التغيير وهما يريان أن خبرة مفهوم الذات عبارة عن عملية تفسير أو تأويل مستمر يمارسها الفرد على إمتداد حياته.

ويعرف "عماد إسماعيل" مفهوم الذات بأنه (هو ذلك المفهوم الذى يكونه الفرد لنفسه بإعتباره كائناً بيولوجياً إجتماعياً، أى بإعتباره مصدراً للتأثير والتأثر بالنسبة للآخرين.

ويعرف "حامد زهران" مفهوم الذات بأنه تكوين معرفى منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والمتصورات والتقسيمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد "ويعده تعريفاً نفسياً لذاته" كما أن وظيفة مفهوم الذات وظيفة واقعية وتكامل وتنظيم وبلورة عالم الخبرة المتغير الذى يوجه الفرد فى وسطه ولذا فإنه ينظم ويحدد السلوك (١٥).

مفهوم الذات [نتائج]

حظى مفهوم الذات فى علاقته بمتغيرات الشخصية بإهتمام بـالغ علـى إمتداد الربع الأخير من القرن الحالى، ودارت كثـير مـن البحـوث والدراسـات حول مفهوم الذات فى العديد من الجماعات والمجتمعات وفى الشرائح العمرية المختلفة وتوصلت إلى أن:

- هناك علاقة بين تقبل الفرد لذاته وتقبل الوالديـن بصفـة خاصـة والآخريـن بصفة عامة .

- يتميز الأسوياء (جيدى التوافق) بإقتراب بين الذات الواقعية وبين الذات كما يدركها الآخرون، فى مقابل تميز الغير أسوياء (سيئ التوافق) بفـروق دالـة بين الذات الواقعية وبين الذات كما يدركها الآخرون.

- إن الأفراد الأقل تقبلاً لذواتهم هم أقل تقبلاً للآخرين، والأفراد الأكـثر تقبـلاً لذواتهم أكثر تقبلاً للآخرين.

- هناك فروق بين الذكور والاناث فى مفهوم الذات.

- هناك علاقة بين أسـاليب الوالديـن فـى التربية والتنشئة ومفهـوم الـذات فـى مرحلة الطفولة، فتقدير الذات المرتفع يرتبـط بمشـاعر الـدفء والمشـاركة والحب من الوالدين وإدراك الطفل لتلك المشاعر.

- إن أساليب معاملة الوالدين ونظرتهم للطفل قد تؤثر على مفهوم الذات فإتجاهات التقبل وإشعار الطفل بأنه شخص مهم فى الأسرة لها تأثير إيجابى على مفهوم الطفل لذاته وتقديره لها.

- توجد علاقة إرتباطية دالة بين مفهوم الذات وصورة الجسم لدى كل من الذكور والاناث.

- تؤثر الأم ذات التوافق النفسى والاجتماعى، وعلاقتها السوية بالطفل على مفهومه عن ذاته.

- تلعب المتغيرات الأسرية دوراً هاما على مفهوم الذات لدى الأطفال فتوجد علاقة إيجابية دالة بين كل من الضبط الوالدى والنظام كوسيلة ضبط فى الأسرة، والمناقشة بين الوالدين وأبنائهم فى النواحى التحصيلية وتوقعات الوالدين من جانب وبين مفهوم الذات لدى الأطفال من جانب آخر.

- كما يلعب المستوى الاقتصادى والاجتماعى والبيئى دوراً هاماً فى مفهوم الذات.

- هناك إرتباط بين تقدير الطفل لذاته والتقدير المدرك من الوالدين.

- إن الأفراد الذين يعانون من صعوبات ذهانية مستقرة لديهم مفهوم سلبى عن الذات مع وجود قدر ما من الوعى به.

- إن مفهوم الذات ينشأ من خلال تفاعل الفرد مع البيئة التى يعيش فيها وهناك دور لعوامل التنشئة الاجتماعية على مفهوم الذات.

- إن الايجابية فى وصف الذات تشير بقدر من الوضوح إلى الخلو من الاضطرابات الشخصية.

- إن مفهوم الأشخاص عن ذواتهم يتغير نتيجة للخبرات العميقة التى يمرون بها (٢٥) (٣٣).

هذا وقد ثبت أن مفهوم الفرد عن ذاته ذو تأثير كبير فى كثير من جوانب سلوكه كما أنه متعلق بشكل مباشر بحالته العقلية وشخصيته بوجه عام، ويميل أولئك الذين يرون أنفسهم على أنهم غير مرغوبين ولاقيمة لهم أو سيئين إلى السلوك وفق هذه الصورة التى يرون أنفسهم عليها، كما يميل أصحاب المفهوم غير الواقعى عن أنفسهم إلى التعامل مع الناس والحياة بأساليب غير واقعية، كما يتجه من لديهم مفهوم منحرف أو شاذ عن أنفسهم إلى السلوك بأساليب منحرفة أو شاذة وعلى هذا تُعد المعلومات الخاصة بكيفية إدراك الفرد لذاته مهمة إذا حاولنا القيام بدور فى مساعدة هذا الفرد أو محاولة الوصول إلى تقويمه مع ملاحظة أن مفهوم الفرد عن ذاته هو نتاج لمفهومه لعدد من الذوات الفرعية هى:

الذات الجسمية

فكرة الفرد عن جسمه، حالته الصحية، مظهره الخارجى، مهاراته.

الذات الأخلاقية والمثالية

فكرة الفرد عن ذاته من خلال إطار مرجعى مثالى وأخلاقى من ذلك القيمة الأخلاقية، والعلاقة بالله، وإحساس الفرد بكونه شخصاً طيباً، أو غير طيب، ورضاء الشخص عن عقيدته.

الذات الشخصية والنفسية

وتعكس إحساس الفرد بالقيمة الشخصية أى إحساسه بأنه شخص مناسب وتقديره لشخصيته دون النظر إلى هيئته الجسمية أو علاقاته بالآخرين.

الذات الأسرية

تعكس مشاعر الفرد بالملاءمة والكفاية، وكذلك جدارته وقيمته بوصفه عضواً ذو أسرة، كما تعكس إدراك الشخص لذاته فى تعلقها بأقرب دائرة من الرفاق.

الذات الاجتماعية

تعكس إدراك الذات فى علاقتها بالآخرين، حيث تعكس إحساس الفرد بملاءمته وقيمته فى تفاعله الاجتماعى مع الآخرين بوجه عام.

الفصل الخامس

طرق دراسة شخصية الطفل

- دراسة الحالة
- اختبار تفهم الموضوع للأطفال
- إختبار مفهوم الذات للأطفال
- مواقف إختبارية لأساليب التربية

أولاً : دراسة الحالة

عندما يراد دراسة حالة طفل فى مرحلة الطفولة المبكرة لابد من ان يدرس من خلال منهج شامل عن طريق المقابلات مع الطفل نفسه ومقابلات مع أفراد أسرته (الأم - الأب - الأخوات) وكذلك ملاحظة الطفل فى مواقف متنوعةً ومتكررة، هذا بجانب التقارير المدرسية والدراسة الاجتماعية ونتائج الاختبارات السيكولوجية، بمعنى أن يسهم كل جانب فى أعضاء الصورة الكلية عن خلفية الطفل.

إن تارخ الحالة يساعدنا على فهم "الحالة" فى صورة تطورية من حيث وحدة زمنية تاريخية، وهى أساسا إستطلاعية فى منهجها، كما أنها تركز على الطفل، وتهدف إلى التوصل إلى الفروض، ودراسة الحالة هى الوعاء الذى ننظم ونقييم فيه كل المعلومات والنتائج التى نحصل عليها عن الطفل "الحالة" عن طريق المقابلة والملاحظة والتاريخ الأسرى والاجتماعى والانفعالى والعقلى والفحوص الطبية والاختبارات السيكولوجية.

ويذكر لويس مليكه* أن دراسة الحالة التى تدور أساساً حول الكائن الانسانى فى تفرده هى الطريقة المفضلة لدراسة حالات الأطفال المضطربين سلوكياً والكثير مما نعرفه اليوم فى علم النفس الكلينيكى، توصلنا إليه بإستخدام طريقة "دراسة الحالة"

ومصطلح دراسة الحالة "يستخدم للاشارة إلى عملية جمع البيانات وإلى البيانات نفسها وإلى إستخدامها كلينيكياً.

منهج دراسة الحاله

****

مقدمــــه

****

عندما يراد دراسة حاله طفل من ذوى الأحتياجات الخاصة لتشخيصه ولوضع برنامج فردى له لابد من أن يدرس من خلال منهج شامل عن طريق المقابلات مع الطفل نفسه ، ومقابلات مع الأسرة ، وكذلك التعرف على نتائج الفحص السيكولوجى ، والتقارير المعملية والتقاريرالمدرسية ، والدراسة الأجتماعية ، بمعنى أن يسهم كل جانب فى أعطاء الصورة الكلية عن خلفيته

• ان تاريخ الحاله يساعدنا على فهم (الحالة) فى صورة تطورية من حيث وحدة زمنية تاريخية ، وهى أساساً أستطلاعية فى منهجها كما أنها تركز على الفرد ، وتهدف إلى التوصل إلى الفروض ، ودراسة الحالة هى الوعاء الذى ننظم ونقيم فيه كل المعلومات والنتائج التى نحصل عليها عن الفرد " صاحب الحاله " عن طريق المقابله والملاحظه والتاريخ الأسرى والأجتماعى والأنفعالى والعقلى والفحوص الطبيه والأختبارات السيكولوجية .

أن دراسة الحاله التى تدور أساساً حول الكائن الأنسانى فى تفرده هى الطريقة المفضلة لدراسة حالات الأطفال الغيرعاديين . والكثير مما نعرفة اليوم فى علم نفس الأطفال ذوى الحاجات الخاصة ، توصلنا إليه بأستخدام طريقة دراسة الحاله .ومصطلح دراسة الحالة " يستخدم للأشارة إلى عملية جمع البيانات وإلى البيانات نفسها وإلى استخدامها اكلينيكياً .

دراسة الحالة

****

أولاً :- البيانات الأولية

بيانـــات معرفـــــه

- الأســـم /.......................الجنس.......(ذكر)........(أنثى)
- العمـــر /.......................الديانة ....
- العنــوان /..
- الخلفيـــه /.......................حضريه (   ).......ريفيه (.......)
- مصدر المعلومات /...

الأعاقة

- نوع الأعاقة التى دعت إلى وجوده بالمؤسسه .
- تاريخ التحاقه بالمؤسسه .
- تاريخ الأعاقه .
- الأعراض التى عاني منها منذ بدء الأعاقة ، وما أتخذ حيالها من إجراءات .

م	العرض	الأجراءات

- يشمل دراسه الحاله تاريخ الحاله ويحصل عليه من الأم والأب والمعلمه والأخصائى النفسى ، والأخصائى الأجتماعى ، والطبيب . هذا بجانب الطفل صاحب الحاله .

النمط العائلى الاجتماعى:

ويشمل عمر كل من الوالدين، تعليمهما، الخلفية الاقتصادية والاجتماعية والسمات المميزة لكل منهما، علاقتهما بالطفل وبباقى أفراد الأسرة والسمات المميزة للأشقاء ومواقعهم من حيث ترتيب الولادة وعلاقتهم بالطفل، ومشاعر الغيرة، وأى أنماط أخرى مثل تعدد الزوجات والطلاق، الجو المنزلى العام (توافق أم نزاع) نمط التنشئة السائدة (تدليل - سيطرة - لامبالاه - قلق - العقوبات والاستجابة لها - التربية الدينية والخلقية) - درجة تعلق الطفل بعائلته (وثيقة - ضعيفة)

الوالد المفضل

الأب :

عمره .... متسوى تعليمه ....

وظيفته ....

الخلفية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ....

السمات العامة لشخصيته ....

علاقته بالأم ....

علاقته بأبنائه ....

علاقته بالطفل (صاحب الحالة) ....

درجة تفهمه للحالة ....

درجة تقبله للحالة ....

درجة إهتمامه بالحالة ....

الأم

عمرهـــا ....

مستوى تعليمها ....

وظيفتهـــا ....

الخلفية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ....

• السمات العامه لشخصيتها ....

• علاقتها بالأب ....

• علاقتها بالأبناء ....

• علاقتها بالطفل (صاحب الحاله) ....

• درجة تفهمها "للحاله " ....

• درجة تقبله " للحاله " ....

• درجة أهتمامها " بالحاله " ....

الأخوة والأخوات : -

الأســم	الســن	الحاله التعليميه	العمــل

ترتيب الحاله بين الأخوة والأخوات

• **الأول** الثانى

• **الثالث** الأخير

- علاقة الطفل " الحاله " بالأشقاء ....

يذكر طبيعتها............

الأخ المفضل ....

- علاقة الأشقاء "بالحالة " ....

• درجةتقبلهم ....

• درجة تفهمهم ....

• درجة أهتمامهم ....

• مشاعر الغيرة ....

النمط العائلي السائد

- الجو المنزلي العام ....
- درجة القرابة بين الزوجين ....
- عدد مرات الزواج والطلاق بالنسبة للأب ....
- عدد مرات الزواج والطلاق بالنسبة للأم ....
- عدد مرات الانفصال بين الزوجين ....

نمط التنشئة السائد:

تدليل	لامبالاه
سيطرة	قلق
إهمال	نبذ

العقوبات وأنواعها

....

....

درجة شدتها

....

التربية الدينية والخلقية

....

....

درجة تعلق الطفل بعائلته

وثيقة ( ) **ضعيفة ( )**

مع ذكر الأسباب

....

....

الوالد المنفصل

الأم (   )　　　　　　　　**الأب (   )**

مع ذكر الأسباب

....

....

هل أصيب أحد أفراد الأسرة بأى إضطرابات نفسية أو عقلية وظيفية أو ذهنية، أو إضطراب الشخصية (ادمان).

....

وما هى درجة قرابته "للحالة"

أسباب وفاة الوالدين أو حدهما أو الأقارب (إن وجد)

....

....

طرق علاجه لها :

....

العامل الاقتصادى للأسرة وأثره على الحالة.

التاريخ الشخصى للطفل (الحالة)

ونقصد به التاريخ التطورى للحالة ظروف الولادة (تاريخ ومحل الميلاد) وهل كانت الولادة طبيعية؟ طريقة الرضاعة، وقت ضبط الاخراج، بداية المشى، المشكلات السلوكية، الاتجاه العام السائد (متعاون - مطيع، محب للظهور - خجول - سلبى ... إلخ).

حالة الام أثناء الحمل

••••••••••

....

• الولادة ....(طبيعية) ....(غير طبيعية)

• رغبة الاسرة في الطفل "الحالة" ....

• الفطام . وهل تم تدريجيا ؟ ....

• تطور نمو الطفل هل كان طبيعيا ام غير طبيعي منذ البداية ....

• التسنين ....

• الكلام ....

• المشي ....

• التحكم في الاخراج ....

• هل عاني الطفل من اي اعراض عصابية في طفولتة ؟ تذكر..............................

•هل كان وديعا مثاليا أم سلبيا ....

المشكلات السلوكية

• التبول اللا إرادي ....

• نوبات الغضب ....

• صعوبات التغذية ....

• الاستجابة لمولد الأشقاء ....

• صعوبات النطق ....

• قضم الاظافر ....

• الكذب ....

• السرقة ....

• العدوان والتشاجر ....

• التخريب وتحطيم الأشياء ....

• النمط السائد في شخصية الطفل (الحالة) ....

• متعاون ؟ تذكر المظاهر ....

• مطيع ؟ تذكر المظاهر ....

• خجول ؟ تذكر المظاهر ....

• سلبي ....

• اخرى تذكر ....

• امراض الطفولة و الحوادث التي أصيب بها " تذكر " ....

السن عند الدخول للتربية الفكرية ، أو المؤسسه المواد المفضلة والمكروهة ، مستويات التعلم والتحصيل - الصداقات المدرسية ، نشاطه مع الاقران وأدواره مع جماعة الأقران، العلاقة بالمعلمين - المشاكل الدراسية التى تقابل "الحالة".

____

____

- عدد السنوات داخل الموسسة
- مقدار تقدمه من البرامج الجماعية
- مقدار تقدمه وإستفادته من البرامج الفردية
- الأنشطة المفضلة
- الأنشطة المكروهة
- مقدار الدافعية والرغبة فى التعلم ______________________________

____

____

- المشاكل التى تقابل القائمين على تقديم البرامج الفردية لدافل -؟ تذكر

____

____

(عناد) (تعاون) (طاعة) (تمرد) (رفض)

____

____

- الصداقات داخل الموسسة

كثيرة .... قليلة ....

سطحية .... قوية ....

= طبيعة العلاقة بالأقران

منافسة   قيادة   تبعية   غيرة

الاهتمامات والعادات الأخرى

الهويات والأنشطة الرياضية أو الدينية أو الاجتماعية

العادات تذكر ______________________________

____

الحالة الانفعالية

ويستدل عليها من أقوال الطفل (الحالة) عن مشاعره الداخلية ومدى التعبير الظاهر عنها، ويمكن وصف لحالة الإنفعالية في :

١- الحالة المزاجية السائدة

(المرح)   (الكآبة)   (القلق)   (الامبالاه)

سجلي المدى الذى تصل إليه هذه الحاله :

____

____

____

٢- التقلب فى الحاله المزاجية :-

هل الطفل يتقلب فى لحظه من حاله الضحك إلى البكاء ؟

تذكر ....

....

هل تتجمد حالته المزاجيه دون تغير ومتى ؟

تذكر ....

....

٣- ملائمة الأستجابات الأنفعالية للمحتوى العقلى المعبر عنه .

- هل تتناسب الحاله الأنفعالية للطفل مع موضوع الكلام أو الموقف الذى يجد نفسه فيه ؟

....

....

- أم يغلب أن تثبت الأستجابة الأنفعالية على حالها برغم أختلاف الموقف ؟

....

....

٤- سمات الشخصية

وصف لطباع الطفل ....

....

٥- وصف أستجابات الطفل

....

....

٦- أنماطه الأنفعالية

....

....

الوظائف الحسيه والقدرات العقلية

ويهدف إلى تقويم درجة أتصال الطفل بالبيئة والواقع ، كما يتمثل فى وعيه وذاكرته وقدراته على فهم المواقف ، وتعبئة وظائفه العقلية المشكلات التى تواجهه فى بيئته فى حدود كل امكانياته ويمكن الأستدلال على ذلك من خلال : ـ

- اسلوب حل المشكلات وطريقة الأداء ....
- (منظـــم) .... (مضطرب) ....
- هل يفكر ثم يعمل ....
- أسلوب المحاولة والخطاء ....
- الأستفادة من الأخطاء ....
- الوعى بالزمان ....
- ذاكرته للماض القريب : ـ الساعة الأسبوع الشهر
- ذاكرته للماض البعيد : ـ " العيد الماضى "
- الوعى بالمكان ....

أين نحن الأن ؟ ....

وأى مدينه ؟ ....

الوعى بالأشخاص ....

من أنا ؟ ....

من هم الناس الذين تقابلهم هنا ؟

- الذاكرة المباشرة

	درجة الذكاء
قدرته على الحفظ	أقل من ٢٠
قدرته على العد	من ٢٠ – ٤٩
مدى انجازه	من ٥٠ – ٧٠
	من ٧٠ – ٩٠
	من ٩٠ فما فوق

• تلخص النتائج فى هذا العنصر موضحة القدرات العقلية المتميزه ، والقدرات العقلية المتدهورة

____

____

____

____

____

الفحص النفسى

- ويمكن للباحثه أن تقوم بأجراء بعض من محتويات الفحص النفسى ، وتستعين ببعض المحتويات من ملف الطفل ومن الأخصائى النفسى ، والطبيب ، والأخصائى الأجتماعى .

- أما ما تقوم به الباحثه : -

اجراء المقابلات

• تذكر عدد المقابلات ومحتوها ....

• وتذكر النتائج ....

....

....

....

....

• الملاحظه المتكرره لسلوك الطفل ....

تذكر نتائج الملاحظات ....

• ....

• ....

• ....

• ....

الملاحظات العامة

ومن خلال المقابلة والملاحظة تكتب هذه الملاحظات

المظهر والسلوك العام ويصف هذا العنصر:

= الصحة العامـــة

....

....

= المظهر

....

....

= الملبس

....

....

= العادات الشخصية

....

....

= طريقة الحديث

....

....

= الميل الاجتماعى

....

....

= الاتجاه والسلوك خلال المقابلة ويشمل:

إتجاه الطفل نحو الباحثة (القائمة بالمقابلة)

....

= الحركات التعبيرية ....
طريقته ....
صوته ....
إيماءاته ....
تعبيراته البدنية الخارجية ....
نشاطه الحركى ....
نوع النشاط العقلى ....
مقدار الطلاقة اللفظية ....
مدى التلقائية فى التفكير ....
عيوب اللغة ....
زمن الرجع ....
الاستجابات الانفاعلية ....
النشاط العام للطفل ....
محتوى تفكيره ....
المشاعر ومدى ملائمتها للمواقف الصادرة عنها ....
وصف للحالة الانفعالية التى سادت المقابلات ....

(رزين)	(شكاك)
(غاضب)	(ثائر)
مستقر إنفعالياً	غير مستقر إنفعالياً

التقويم العام للطفل

يمكن أن نستدل عليه من خلال تقويم الطفل باستخدام بطاقة تقويم مقننة أعدت خصيصاً للطفل المعوق القابل للتعليم وذلك لمعرفة مدى إستفادة الطفل من البرامج المقدمة له من قبل المؤسسة.

بطاقة تقويم الطفل المعوق القابل للتعلم

يقوم سلوك الطفل المعوق فى ضوء السلوك المتوقع من الطفل عند بلوغه سن السادسة ويراعى عند التقويم مناسبة السلوك المتوقع من الطفل وفق نوع الاعاقة ودرجاته.

• يتسلق السلم وحده.	نعم ( )	لا ( )
• يفتح الباب بالمفتاح	نعم ( )	لا ( )
• يسأل من بالباب	نعم ( )	لا ( )
• ويفتح لوالديه وغيره من الاخوات والأهل	نعم ( )	لا ( )
• يتجول الطفل المعوق داخل أرجاء المنزل بسهولة وأمان	نعم ( )	لا ( )
• يصنف الأثاث الموجود بالمنزل	نعم ( )	لا ( )
• يضع لعبه فى أماكنها بعد الانتهاء من اللعب	نعم ( )	لا ( )
• ينظم سريره ويضع الوسادات فى أماكنها السليمة	نعم ( )	لا ( )
• يغطى نفسه بالملاءة أو البطانية عند النوم	نعم ( )	لا ( )
• يلبس ملابسه وحده – يضع الزرار فى العروة	نعم ( )	لا ( )

- يتعاون مع إخوته فى رفع المائدة عقب الانتهاء من الطعام نعم ( ) لا ( )
- يتناول أشياء من الثلاجة - ثم يضعها فى أماكنها نعم ( ) لا ( )
- يعرف كيفية إشعال البوتاجاز وإخطاره عند سوء الاستعمال نعم ( ) لا ( )
- يساعد فى إعداد الطعام وفق قدراته وإمكاناته نعم ( ) لا ( )
- يضع الأشياء فى أماكنها (تحت - فوق - بجانب بعضها) نعم ( ) لا ( )
- يفتح زجاجة الكوكاكولا بإستخدام الفتاحة نعم ( ) لا ( )
- يشارك فى عمل الكيك بطريقة بسيطة كأن يضرب البيض بالمضرب نعم ( ) لا ( )
- يفرق بين أنواع التوابل، ويذكر أسماءها لأمه وأخته نعم ( ) لا ( )
- يذكر أسماء الخضروات التى تطهى نعم ( ) لا ( )
- يذكر أسماء الفواكه ويفرق بين الأنواع المتشابه نعم ( ) لا ( )
- يملئ الاناء من الصنبور - يضع الغطاء المناسب نعم ( ) لا ( )
- يذكر بعض خامات الأوانى المعدنية نعم ( ) لا ( )
- يفرق بين الأوانى الكبيرة والصغيرة، وبين الأوانى المصنوعة من الألومنيوم والبلاستيك من ناحية الحجم والشكل نعم ( ) لا ( )
- يجلس مع أفراد الأسرة حول التليفزيون نعم ( ) لا ( )
- ينصت لتعليق الجالسين ثم يشاركهم الضحك ويعبر عن نفسه نعم ( ) لا ( )
- يستمع إلى جهاز الراديو وحده ويحكى بعض ماسمعه لأخواته نعم ( ) لا ( )
- يفضل الجلوس مع أفراد العائلية عن الجلوس وحده نعم ( ) لا ( )

- يشكل أشكالا معمارية بالمكعبات أو علب الكرتون -
أو خامات أخرى نعم ( ) لا ( )
- يلعب أدوار الحياة مع الدمى ومع جيرانه فى مستوى سنة نعم ( ) لا ( )
- يستمع إلى قصص أخيه الأكبر ووالده وأمه نعم ( ) لا ( )
- يفضل الذهاب مع أخواته إلى الحديقة نعم ( ) لا ( )
- يفرق بين أنواع من الزهوروالأشجار من ناحية
اللون والشكل وارئحة نعم ( ) لا ( )
- يذهب بصحبة والده إلى العمل ويسعد بكروب
الأتوبيس أو القطار أو السيارة نعم ( ) لا ( )
- يذكر أسماء المواصلآت التى يشاهدها أو يسمع صوتها نعم ( ) لا ( )
- يجهز ملابسه ويمسح حذائه عند الذهاب إلى حفلة
عيد ميلاد طفل آخر نعم ( ) لا ( )
- يتصرف بأسلوب لائق أثناء الحفل وعند تناول الطعام نعم ( ) لا ( )
- يسعد حينما تصحبه أمه أو أخته إلى سوق الخضار نعم ( ) لا ( )
- يفرق بين أنواع الخضروات ويذكر بعض أسمائها ويفرق
بين أنواعها نعم ( ) لا ( )
- يذكر أسماء الفواكه التى يأكلها ويشاهدها فى السوق نعم ( ) لا ( )
- يفرق بين فئات النقود نعم ( ) لا ( )
- يفضل الذهاب مع والده أثناء شراء ملابسه نعم ( ) لا ( )
- يختار الملابس التى يفضلها نعم ( ) لا ( )
- يذكر أسماء أقاربه وأعمالهم وأولادهم نعم ( ) لا ( )

- يذكر وظيفة والده ووالدته إن كانت موظفة وأخوته نعم ( ) لا ( )
- يلعب بالمياه على شاطئ البحر دون خوف مع أخوته وأقاربه وجيرانه نعم ( ) لا ( )
- يغنى بدون خجل أثناء مرح الأسرة ومع جيرانه نعم ( ) لا ( )
- يفرق بين الشتاء والصيف والملابس المناسبة لكل فصل نعم ( ) لا ( )
- يزرع بعض النباتات من الحبوب المتوفرة فى المنزل نعم ( ) لا ( )
- يقدم الطعام للطيور والحيوانات المنزلية (إن وجدت) نعم ( ) لا ( )
- يألف الأصوات العالية الناتجة عن الأجهزة المنزلية نعم ( ) لا ( )
- يفرق بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء نعم ( ) لا ( )
- يذكر أيام الاسبوع نعم ( ) لا ( )
- يذكر أن رمضان شهر الصيام نعم ( ) لا ( )

*التقرير النهائى عن الحاله *

################################

* التشخيص والتنبؤ بمآل الحاله –

إختبار تفهم الموضوع للأطفال (C.A.T) :(٥٩)

يعتبر هذا الاختبار منهجا إسقاطيا يستعمل للكشف عن شخصيات الأطفال من الجنسين بين سن ٣و١٠ ويحتوى الاختبار على عشر صور تعرض الحيوانات فى حالات مختلفه .

الصوره الأولى :

مائدة حولها بعض الكتاكيت وعليها إناء كبير من الطعام ،وهناك دجاجة كبيرة غير واضحه موجودة بعيدا فى أحد الجوانب.

الاستجابات :

تدور الاستجابات حول الطعام ، وإذا ما كان الطفل يحصل منه على كميات كافيه أوغير كافيه من أحد الوالدين . وتدور نزعه التنافس بين الإخوة بشكل واضح حول من يحصل على طعام أكثر ومن يسلك سلوكا حسنا. وقد يرى الطفل فى الطعام مكافأه أوعلى العكس عقابا وذلك حين يحرم منه .

الصور الثانية :

دب يجذب حبلا من أحد طرفيه، بينما يجذبه من الطرف الاخر دب ثان ومعه دب صغير .

الاستجابات :

من الشيق هنا أن نلاحظ ماإذا كان الطفل يتقمص شخصيه من يتعاون معه مثل الأب أوالأم وقد تبدو الصورة كشكل من أشكال النزاع

الخطر ، يصاحبها الخوف من الاعتداء ،أو تحقيق نزعات الطفل العدوانية أو نزعته إلى الاستقلال .

الصور الثالثه :

أسد يمسك بيبه ويجلس على كرسى وفى أسفل الصورة إلى اليمين يظهر فأر صغير يطل من فتحة .

الاستجابات :

تمثل هذه الصورة فى نظر الطفل شخصية الأب الذى يرمز إليه "بالبيبه" والعصا. وقد ينظر إلى العصا على أنها أداة عدوان ، أو قد تستعمل لتحويل هذة الشخصيه الوالدية إلى رجل غير ضعيف الحيلة لايخشى منه وهذة عادة عمليه دفاعية.
ويتقمص الأطفال أحياناً شخصيه الفأر الضعيف ، الذى يكون خاضعاً تماما لسلطة الأب .

الصورة الرابعة :

"كنجارو "ويرتدى قبعة على رأسه ويحمل زجاجة لبن وهناك أيضا "كنجارو" صغير معة بالونة "وكنجارو" آخر أكبر منه يركب دراجة .

الاستجابات :

هذه الصورة تثير عادة أساليب التنافس بين الإخوة ،وقد ترمز إلى أصل الأطفال وفى كلتا الحالتين تبدو العلاقة بالأم سمة هامة وأحياناً يتقمص الطفل الأكبر شخصية الكنجارو الصغير وهذا يمثل رغبته

فى النكوص إلى مرحلة الطفولـة حتى يكـون أكثر تقربـا لأمـه ومـن جهة أخرى نجد الطفل الذى يمثل الطفل الأصغر فـى الأسـرة ينزع إلى تقمص شخصيه الكنجـارو الكبير فـى الصـورة ويشير ذلـك إلـى رغبتـه فـى الاستقلال والاعتمـاد علـى نفسـه والسيطرة وقد توحـى الصورة الى الطفل بالمشـكلات المتعلقـة بالتغذيـه وقد تمثل الصـورة أيضا اسلوب الهرب من الخطر فى بعض الاحيان وتدلنا تجاربنا على ان هذا يعنى الخوف اللاشعورى فى محيط العلاقة بين الأب والأم أو دائرة الجنس والحمل.

الصورة الخامسة :

حجرة مظلمه فى مؤخرتها سرير كبير وفـى مقدمتهـا سـرير اطفـال بداخلة دبان صغيران

الاستجابات :

نلاحظ هنا اهتمام الطفل بما يحدث بين الأب والأم فـى السـرير وهـى استنتاجات غالبا ما تعكس قصصـه نموذجـا لابـأس بـه مـن التخميـن والملاحظة والارتباك وما يشغل الأطفال من الناحيه الانفعاليه أما عن الدبين الموجودين فى سرير الأطفال فإنهما يثـيران النواحـى الخاصـه بلعب الأطفال واستكشافاتهم الجنسية.

الصورة السادسة:

كهف مظلم فى مؤخرته دبـان لونهمـا قـاتم وفـى مقدمـة الصـورة دب صغير مستلق على الأرض.

الاستجابات :

هذه الصورة أيضاً تثير في ذهن الطفل قصصاً تتصل بالمناظر الجنسية، وتستعمل مع الصورة الخامسة، لأنه ثبت بالتجربة العملية أنها تثير عند الطفل بشكل أوسع إستجابات متعددة، أمتنع عن ذكرها إستجابة للصورة السابقة، وسوف تبدو أحياناً الغيرة الصريحة فى هذه المواقف الثلاثية (الأبن، الأب، الأم).

الصورة السابعة:

نمر ذو مخالب وأنياب يقفز نحو قرد يقفز بدوره فى الهواء.

الاستجابات:

تبدو هناك المخاوف من الاعتداء، وأسلوب الطفل فى مواجهتها كما يظهر بوضوح درجة القلق عند الطفل، وقد تبلغ درجة كبيرة، تجعل الطفل يرفض الصورة ذاتها، وقد تكون وسائل الدفاع عند الطفل كافية لتحويلها إلى قصة هادئة، وقد تكون خيالية بدرجة تساعد على ذلك. أما ذيل النمر والقرد فإنها تجعل الطفل يسقط مشاعره عن الخوف من الخصاء أو الرغبة فيه.

الصورة الثامنة:

قردان كبيران يجلسان على كنبة ويشربان فنجانين من الشاى، وفى مقدمة الصورة يجلس قرد كبير آخر على كرسى صغير ويتكلم مع قرد صغير.

الاستجابات:

هنا نلاحظ الدور الذى يضع الطفل نفسه فيه بين مجموعة أفراد الأسرة، وتفسيره للفرد المسيطر "الأمامى" على أنه أب أو أم يمكن تأويله على أساس إدراكه له من حيث إنه فرد عطوف أو ناصح أو مانع، أما فناجين الشاى فتثير أحياناً أسلوب إستعمال أعضاء الكلام.

الصورة التاسعة:

حجرة مظلمة تبدو من خلال باب مفتوح لحجرة مضيئة وفى الحجرة المظلمة يوجد سرير لطفل يجلس به أرنب ينظر خلال الباب.

الاستجابات:

يمثل هذا أساليب الطفل فى التعبير عن الخوف من الظلام أو ترك الطفل وحيداً، أو هجر ا باء، كما تثير نوعاً من حب الاستطلاع والرغبة فى التطلع لما يحدث فى الحجرة المجاورة، وكلها إستجابات معتادة لهذه الصورة.

الصورة العاشرة:

كلب صغير يجلس على ركبتى كلب كبير وكلا الشكلين يبين قدرا ضئيلا جدا من الملامح المعبرة ويجلس الشخصان فى صدر الصورة وخلفهما الحمام.

الاستجابات :

هذه الصورة توحى إلى الطفل بقصص (الجريمة والعقاب) التى تبين بعض مفهومات الطفل عن الاخلاق. وهناك قصص اخرى عديدة يرويها

الاطفال عن المران على الذهاب إلى (التواليت). وستظهر بوضـوح اتجاهـات الطفل إلى النكوص ، أكثر منه فى غيرها من الصور.

تفسير الاختبار

حينما نشرع فى تحليل الأسس التـى يقوم عليهـا المنهـج الإسـقاطى ، كما هو الحال فى اختبار .C.A.T ، فمن الافضل ان نضـع نصـب أعيننا بعض المبادىء الاساسية فالطفل موضوع الاختبار يطلـب منـه ان يتفهم موقفا معينـا ، بمعنـى انـه يفسـر تفسيراً ذا معنـى . وتفسير الطفل للمثير يأتى بعد ان يطلب إليه ان يقص قصـة تتعدى حـدود المثير الطبيعى وقيمته والطفل يفعل ذلك بالضرورة استجابه لقـوى نفسية تظهر متصلة بالمثير بصورة واضحة فى تلك الفترة فإذا سـلمنا بان الدوافع لها اثر مستمر فى تكوين الشـخصية ، امكننـا ان نسـتخدم هذا التمـاثل كـإجراء للاختبـار والعـلاج النفسـى عـن طريـق التداعـى الحر.

وهكذا فإن تأويل المثير مـادة الاختبـار يعطينـا عينـة صـالحـة لتكويـن الطفل النفسى ، وهو ما يعـرف بالشـخصية . وهـذه الشـخصية تكـون اكثر عرضة للتغير فى مرحلة الطفولة . ونسـتطيع ان نـدرس القـوى الدافعة فى هذه الشخصية من استجاباتها لانها تعبر عن معنـى خـاص عن الشخص.

ويمكننا ان نزيد من استبصارنا بها بمقارنة استجابات شخصية معينة باستجابات الشخصيات الاخرى . ومن هنا نستطيع دراسة الفروق الفردية ، وان نستخلص نتائج عن الشخصية التى امامنا عن طريق هذه المقارنة (٥٩).

وليسهل علينا التفسير التحليلى لاختبار .C.A.T نقترح دراسة العشر المتغيرات المختلفة الاتية :

١ - المنهج الاساسي :

نحن نهتم بتفسير الطفل للصورة ، ونريد ان نعرف لماذا توحى بهذه القصة بالذات ، أو ذلك التعبير ، وعلينا الا نكتفى بقصة واحدة فى حكمنا على الطفل بل من الاسلم الاستماع اليه فى قصص عديدة حتى نستطيع ان نكشف العنصر الاساسى المشترك فى عدد منهما . فمثلا إذا كان البطل فى قصص عديدة ، شخص جائع ويلجأ للسرقة لإشباع حاجته إلى الطعام ، فمن المعقول ان نحكم بان هذا الطفل تشغله افكار الحاجة إلى كفايته من الطعام نظرا لقلة ما يحصل عليه من الطعام بنفسه أو لنقص فى إشباع الحاجة، ويحاول ان يشبعها عن طريق الخيال بانتزاعها من الآخرين. وعلى هذا يكون التفسير متعلقاً بالعوامل السائدة المشتركة فى أنماط السلوك، وبهذا المعنى يمكننا ان نتكلم عن العنصر السائد فى قصة اوفى عدد من القصص . وقد يكون معقداً بدرجة أو اخرى ، وسنجده سهلا جدا خصوصا عند الاطفال ما بين ثلاث أو أربع سنوات ، كما ان العنصر الاساسى فى

القصة قد يكون وحيداً أو قد تحتوى على اكثر من عنصر ، واحياناً تكون هذه العناصر معقدة يصعب تمييزها لارتباطها بعضا ببعض.

٢ - البطل الاول :

نحن نفترض بالطبع ان القصة التى يحكيها الطفل تعبر فى جوهرها عما بنفسه ، وبما انه يمكن ان يكون فى القصة شخصيات متعددة ، فإنه من الضرورى ان نعين الشخصية التى يتقمصها الطفل اساساً ويلعب عن طريقها دور البطل ، وعلى هذا يجب ان نحدد الأساس الموضوعى لتمييز البطل من الشخصيات الاخرى.

والبطل هو الشخصية التى تنسج حولها القصة فى بادئ الامر . وهو يشبه الطفل فى السن والجنس وهو بهذ ينظر إلى الحوادث من وجهة نظره. وقد يكون هناك اكثر من بطل يحاول الطفل ان يتقمص شخصية كل منهم أو يبدأ فى تقمص إحداها ثم الآخر وهكذا . اما الطفل الذى يحاول تقمص شخصية اخرى من غير جنسه فهو بلا شك طفل شاذ منحرف ، وهنا لا بد من تدوين مثل هذه التقمصات بدقه واحيانا ً يعبر الطفل عن اتجاهات لاشعورية مكبوتة فى أعماق اللاشعور عن طريق تقمص شخصية ثانوية فى القصة ، وقد تكون الميول والرغبات واوجه النقص والمواهب والقدرات التى يبديها الطفل فى قصته هى نفس ما يملكه الطفل فعلا أو ما يرغب فى امتلاكه ، أو من الاشياء التى يخشى الطفل من الحصول عليها . ومن المهم ان تلاحظ درجة ملاءمة البطل ، ويعنى بها مدى قدرته على

التكيف مـع الظـروف الاجتماعيـة الموجـودة بطريقـة يقرهـا المجتمـع الذى ينتمى اليه.

٣ – الاشخاص كما تظهر للطفل :

سنجد هنا اننا نهتم بالطريقة التى يـرى الطفـل الاشـخاص التـى تلتـف حوله ، وكيف يستجب لها.

فإذا استجاب الطفل لاكثر من دافع نتيجة لضغـط معيـن مـن البيئـة أو إذا احتوى تحليل القصة الواحدة على اكثر من شخص فإنه يمكن ضم الاشكال المتشابهة أو يمكن تجميع العواطـف المتصلـة ببعضهـا حتـى يمكن ملاحظة اعراض كلية بنظرة عامة سريعة .

٤ – التقمص :

مـن المهـم ان نسـجل ان اى شـخصية مـن الاسـرة "الاخـوة – احـد الوالدين" يحاول الطفل تقمصها ، ومن المهـم ايضـا ان نلاحـظ الـدور الذى يلعبه كل أب بالنظر إلى درجة كفايته ومناسبته للقياد بالشـخصية التى يتقمصها الطفل . ففى حالة طفل ذكر بعد سن الخامسة يجب ان نبحث عما اذا كان يميل إلى تقمص شخصية الاب أو الاخ الاكبر أو العم اكثر من ميله لتقمص شخصية أمه أو اخته الصغرى.

٥ – الاشخاص والموضوعات والظروف الخارجية التى يدخلها الطفل على الصورة:

أثيرت فى الماضى بعض الاسئلة عما إذا كانت هذه الفئة من صور

اختبار .C.A.T تشير إلى الاشكال والموضوعات التى لم تمثل فى الصورة ، أو انها تشير ايضاً إلى ما هو موجود منها فى الصورة. وقد يكون من السهل ان نعتبر صلاحيتها للغرضين وما دام إدخال الشخصية التى لا ترى فى الصورة له مغزى أو اهمية خاصة ، فيجب ان يسجل فى صفحة التحليل ، ويمكن ان تضاف علامة استفهام ، اما الظروف الخارجية مثل الظلم والقسوة والإهمال والحرمان والوهم (التى تتضمنها الاشكال والاشخاص التى يقدمها الطفل) فإنها تساعدنا على معرفة طبيعة العالم الذى يعتقد الطفل انه يعيش فيه.

٦-الموضوعات والشخصيات المحذوفة :

إذا لاحظنا أن الطفل قد أستبعد فى قصتة أو تجاهل، شخصية أو أكبر من تلك الشخصيات الموجودة فى الصورة فيجب أن تبحث عما يحتمل أن يكمن وراء ذلك من المغزى الديناميكى وأبسط تفسير لذلك أنه تعبير للطفل عن رغبته فى عدم وجود الشكل أو الموضوع وهذا قد يعنى عداوة صريحة أو ان الشخص أو الموضوع كان سببا فى استثارة صراع قاس عاناه الطفل وربما كان ذلك بسبب أهميته الإيجابية .

٧- طبيعة القلق :

لسنا فى حاجة إلى أن نؤكد أهميه تحديد أنواع القلق التى يعانيها الطفل والتى تتصل بالألم الجسمى أو الخوف أو العقاب أو الخوف

من فقد الحب أو نقصه (إنعدام القبول) والخوف من الوحدة وفقدان الطفل للسند ومن المفيد أن نسجل أسلوب الطفل فى حماية نفسه من المخاوف التى تعترضه، ونعرف الشكل الذى يتخذه هذا الأسلوب هل هو الهروب من الواقع أو السلبية ـ أوالعدوان أو أنه الرغبه فى التملك أو النكوص أو مص الأصابع .....إلخ

٨-الصراعات الهامة :

ونرى من دراسة أنواع الصراعات الهامة أن نعرف طرق الدفاع التى يتخذها الطفل إزاء القلق الذى تخلقه هذه الصراعات . وهنا نجد فرصة طيبة لدراسة تكوين الشخصيه فى شكله الأول وقد نستطيع تكوين فكرة عن خط سير المرض ومضاعفاته.

٩-العقاب على الجريمة :

إن العلاقه بين الجريمة التى ارتكبت فى القصة وقسوة العقاب التى أدت إليه مما يعطينا معياراً جيداً لنمو "الأنا الأعلى" عند الطفل ويساعدنا على دراسه الظروف التى أدت إلى العقاب ومن الذى أوقعه بالطفل وواضح أن العقاب المباشر (يفصح عن إحساس بالأثم) أقوى منه فى حالة ترك الطفل بعض الوقت دون أن يعاقب .

١٠- نتيجة القصص :

وهنا نهتم اهتماما كبيرا بمعرفة النهاية التى تنتهى إليها القصة التى يحكيها الطفل :أهى نهايه سعيدة بالمعنى الصحيح أوغير ذلك ؟ وهذا

المتغير بلاشك ،سيبين لنا طبيعة الوجدان الأساسى عند الطفل ،هل هو : الحزن واليأس ؟ أو الفرح والتفاؤل ؟والواقع أن نهاية القصة تعتبر معياراً هاماً لقياس قوة "الأنا، عند الطفل .

١١- مستوى النضج :

من أهم المعلومات التى يمكن استخلاصها من أختبار .C.A.T، معرفة حالة نمو الطفل ودرجة تناسبه من عمره العقلى الزمنى، من القصص التى يرويها، ونحن نريد أن نحدد ما إذا كان الطفل يتصرف فوق، أو دون، أو مع مايتوقعه الفرد ملائماً لعمره الزمنى، فمثلاً نريد أن نعرف ما إذا كان مستوى تطور الأنا الأعلى بدائياً أم أنه مبالغ فيه، فأحياناً لايوجد عقاب مع أننا نتوقع وجوده طبقاً للقيم الاجتماعية، أو أنه يكون نتيجة للخوف من العقاب، أكثر منه إنعكاساً لأثر القيم الاجتماعية العامة فى نفسه وشعوره بضرورة مراعاتها، ومن جهة أخرى قد تكون المشاعر الحادة التى تتولد عن الشعور بالذنب، تؤدى إلى تضحية الطفل ببعض دوافعه معبرة عن نوع من أنواع السلوك القهرى (وهذا يلاحظ عادة فى سن السابعة، بشرط عدم وجود إضطرابات عضوية).

ويمكن الكشف عن المستوى العقلى لأداء الطفل بواسطة طريقته فى إستعمال اللغة وتصوراته، وتركيبته اللغوية حسب قواعد Piaget مثلاً، ويمكن للفاحص أيضاً أن يوازن بين مطالب الليبدو والمستوى الانفعالى المتوقع من الطفل فى عمر معين.

مقياس مفهوم الذات لطفل ماقبل المدرسة *

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٣٥) زوجاً من العبارات، هذه العبارات تصف طفلاً يمسك "البالون" وطفلاً يمسك "العلم" وفقاً لسمات وخصائص ومشاعر معينة، ويتضمن كل زوج من العبارات، عبارة إيجابية وأخرى سلبية - فعلى سبيل المثال "الطفل" الذى يمسك البالون ضعيف والطفل الذى يمسك العلم قوى" وعند إجراء الاختبار، يعرض على الطفل مع كل زوج من العبارات شكلين مرسومين بطريقة كاريكاتورية بسيطة فى لوحة واحدة، أحدهما للطفل الذى يمسك البالون، والآخر الذى يمسك العلم، وبعد قراءة كل زوج من العبارات للطفل، يجرى سؤاله كى يحدد أى من الطفلين يشبهه إذا كان الطفل ذكر (أو يشبهها) إذا كانت طفلة، أكثر - ومن المحتمل أن يشير الطفل إلى أحد الرسمين أو يعبر عن ذلك لفظياً - وتتضمن بنود الاختبار كلمات قليلة بقدر الامكان، فيتراوح طول الجملة من خمس إلى عشر كلمات، والغرض من ذلك هو تقليل أثر عامل النسيان عند الطفل لمحتوى العبارة بسبب طولها، كذلك تقدم البنود والرسوم بشكل مختلط وفقاً لتناوب إختلاف لون البالون والعلم، وإختلاف وضع الطفل فى الرسم ذلك لتقليل إحتمال تكوين الطفل "لحالة إستجابة" بمعنى أن يختار الطفل دوماً الطفل الذى معه العلم أو البالون فى كل مرة.

---

* إعداد طلعت منصور، حلمى بشاى، ويمكن الحصول عليه، المقياس من مكتبة الأنجلو المصرية.

= كذلك يتضمن كل زوج من العبارات عبارة ايجابية وأخرى سلبية، وهذه الاجراءات لاتشجع الطفل على تلوين "حالة إستجابة" كما أنها لاتشجعه على الانتباه للتفاصيل غير الهامة.

وتمثل البنود الخمس الأولى من المقياس بنود تمهيدية لتهيئة الطفل على حسن التوجه فى البنود الأساسية الأخرى للمقياس "تدريب".

= وقد تكونت هذه البنود التمهيدية على شاكلة البنود الأساسية، إلا أنها تستخدم فقط كبنود لتهيئة الاستجابة لمثيرات المقياس وطريقة إجرائه لذلك فإن هذه البنود الخمسة الأولى تتطلب من الطفل أن يستجيب لحقائق ملموسة واضحة يمكن للباحث أن يتحقق منها - مثال ذلك (الطفل الذى معه العلم له يدان، الطفل الذى معه البالون ليس له يدان) والغرض من تضمين هذه البنود التمهيدية هو التأكد من فهم الطفل لتعليمات المقياس ولاجراءاته ولاستجابته لمثيرات المقياس.

- ويتكون المقياس من خمسة أبعاد، وفيها يلاحظ أن كل بعد من أبعاد مفهوم الذات عند الأطفال فى هذا المقياس يتضمن بندين غير متكررين وبندين متكررين - وهذه الأبعا هى:

* الذات الجسمية، ويتضمن البنود رقم (١٢، ٢٠، ٨، ٣٣، ١٣، ٢٩).
* نظرة الطفل إلى علاقاته بالرفاق وتتضمن البنود (١٧، ٢٤، ٧، ٢٦، ١٨، ٢٢).
* نظرة الطفل إلى علاقاته بالكبار : وتتضمن البنود (٢٣، ٣٠، ٩، ٢٨، ١٦، ٣٢).
* نظرة الطفل إلى تعلمه : وتتضمن البنود (٢٥، ٢٧، ٦، ١١، ١٩، ٣١).

* الذات الانفعالية : وتتضمن البنود (١٥، ٢١، ١٠، ٣٤، ١٤، ٣٥).

طريقة التطبيق:

يطبق المقياس مع الطفل بطريقة فردية - ويجب أن يتم الإجراء فى مكان خالى من المثيرات والضوضاء والتشتت، إلى جانب ضرورة خلق نوع من العلاقة الودودة والمشجعة مع الطفل، وأن يتحقق من فهم الطفل لتعليمات المقياس وعباراته، ويراعى جيداً تقديم هذه التعليمات والعبارات إلى الطفل بلغة مألوفة يفهمها بيسر ونتأكد من فهمه لها.

- وحينما نبدأ فى تطبيق المقياس نقول للطفل "عندى لعبة سوف تعجبك - هنا ترى طفلاً ومعه علم ونشير إلى صورة الطفل الذى معه العلم - وهنا ترى طفلاً ومعه البالون وتشير إلى صورة الطفل الذى معه البالون" والآن أريد منك أن تضع إصبعك على الطفل الذى معه البالون، والطفل الذى معه العلم وذلك بالإشارة إلى كل منهما حينما نطلب منه ذلك، نستمر فى إتباع بقية التعليمات، وعند كل إستجابة صحيحة يقررها الطفل علينا أن نشجعه، ثم نمضى بعد ذلك فى تقديم التعليمات ونقول للطفل "والآن سوف أحكى لك بعض الأشياء عن كل طفل، وأريد منك أن تقول لى من هو الطفل الذى يكون مثلك فى الغالب" ونقوم بقراءة كل زوج من العبارات للطفل، والمهم أن تنقل العبارة للطفل بلغة مفهومة لديه ونتأكد من فهمه لها.

- وعلينا أن نراعى عند تقديم الصور الإيضاحية الأربعة الخاصة بالطفل الذى معه العلم، والذى معه البالون، أن نقدم صورة إيضاحية واحدة مع كل زوج من العبارات، ونلاحظ أنه بعد كل زوج من العبارات نسأل الطفل "من هو الطفل الذى يكون مثلك فى الغالب" ونقوم بتسجيل إجابة الطفل فى صحيفة الاجابة وذلك بأن نعمل دائرة حول الحرف الملائم للإجابة التى أجاب بها الطفل، وهذه الحروف هى:

(ب): وتعنى الطفل الذى معه البالون

(ع): وتعنى الطفل الذى معه العلم

(ج): وتعنى السمة الايجابية التى يختارها الطفل

(س): وتعنى السمة السلبية التى يختارهها الطفل

- مع ملاحظة أن نراعى قراءة كل عبارة بنبرة صوت محايدة، دون تأكيد على أى من الجانبين السلبى أو الإيجابى، أى بدون إيحاء بإجابة معينة، وإذا أجاب الطفل على أحد العبارات بقوله (لاأعرف) نقول له حسناً - من هو الطفل الذى يشبهك أكثر، وإذا ظل لايعطى إجابة للسؤال ننتقل للعبارة التالية، ولكن علينا أن نسجل تلك الاستجابة فى القسم الخاص بالملاحظات فى صفحة الاجابة.

أما إذا كان الطفل يرفض التعاون فى الاستجابة على هذا المقياس، علينا أن نتوقف - إلى أن يتم إعادة التطبيق مرة أخرى بطريقة ودية دون أى عقاب يوجه للطفل نتيجة لذلك.

تصحيح المقياس وحساب الدرجات

تحسب نقطة واحدة لكل بند من البنود الخمسة الأولى التى يجيب عليها الطفل إجابة صحيحة – ويمثل المجموع الكلى للاجابات الصحيحة درجة الاختبار التمهيدى – وإبتداء من البند رقم (٦) إلى البند رقم (٣٥) يعطى لكل بند عليه علامة النجمة (*) نقطة أو درجة واحدة إذا أختار الطفل السمة الايجابية (ج) من عبارتى البند – أما البنود التى ليس عليها علامة النجمة والتى يختار فيها الطفل السمة الايجابية فتعطى درجتان أو نقطتان، ويمثل مجموع الدرجات التى يحصل عليها الطفل للبنود من ٦ – ٣٥ – الدرجة الكلية لمفهوم الذات عند الطفل – ويلاحظ أن البنود من ١ – ٥ لاتدخل فى درجة مفهوم الذات – ووفقاً لذلك أيضاً يمكن حساب الدرجة على كل بعد من الأبعاد الخمس – وكذلك يمثل مجموع أزواج البنود التى أعطى الطفل فيها لكل بندين متكررين إجابة واحدة – درجة الاتساق التى يحصل عليها الطفل فى هذا المقياس وأزواج البنود المتكررة هى (١١/٦)، (١١/٦)، (٢٦/٢٧)، (٢٨/٩)، (٣٤/١٠)، (٣٣/٨)، (٢٩/١٣)، (٣٥/١٤)، (٣٢/١٦)، (٢٢/١٨)، (٣٤/١٠)، (٣٣/٨)، (٢٩/١٣)، (٣٥/١٤)، (٣٢/١٦)، (٢٢/١٨)

وفيما يلى عرض لأسئلة المقياس:

(١)	*	ب	الطفل الذى معه البالون ولد
	**	ع	الطفل الذى معه العلم بنت
(٢)		ع	الطفل الذى معه العلم، له عينان

	ب	الطفل الذى معه البالون، ليس له عينان
(٣)	ع	الطفل الذى معه العلم، ليس عنده حذاء
	ب	الطفل الذى معه البالون، عنده حذاء
(٤)	ب	الطفل الذى معه البالون، له أذنان
	ع	الطفل الذى معه العلم، ليس له أذنان
(٥)	ع	الطفل الذى معه العلم، له يدان
	ب	الطفل الذى معه البالون، ليس له يدان
(٦)	ب	الطفل الذى معه البالون (شاطر) فى المدرسة
	ع	الطفل الذى معه العلم (غير شاطر) فى المدرسة
(٧)	ع	الأطفال يحبون الطفل الذى معه العلم
	ب	الأطفال لايحبون الطفل الذى معه البالون
(٨)	ب	الطفل الذى معه البالون ضعيف
	ع	الطفل الذى معه العلم قوى
(٩)	ع	الكبار يحبون الطفل الذى معه العلم
	ب	الكبار لايحبون الطفل الذى معه البالون
(١٠)	ب	الطفل الذى معه البالون يحب نفسه
	ع	الطفل الذى معه العلم لايحب نفسه
(١١)	ع	الطفل الذى معه العلم شاطر فى المدرسة

	ب	الطفل الذى معه البالون غير شاطر فى المدرسة
(١٢)	ب	الطفل الذى معه البالون يعجبه شكل ملابسه
	ع	الطفل الذى معه العلم لايعجبه شكل ملابسه
(١٣)	ب	الطفل الذى معه البالون شكله "حلو" مثل الأطفال الآخرين
	ع	الطفل الذى معه العلم شكله "أوحش" من الأطفال الآخرين
(١٤)	ع	الطفل الذى معه العلم (زعلان)
	ب	الطفل الذى معه البالون (فرحان)
(١٥)	ب	الطفل الذى معه البالون يشعر فى نفسه أنه طفل "حسن"
	ع	الطفل الذى معه العلم يشعر فى نفسه أنه طفل "ردئ"
(١٦)	ع	المدرسات (أو الأشخاص الكبار) لايحبون الطفل الذى معه العلم زى مابيحبوا الأطفال الآخرين

	ب	المدرسات (أو الأشخاص الكبار) يحبون الطفل الذى معه البالون زى مابيحبو الأطفال الآخرين.
(١٧)	ب	بعض الأطفال يضايقون الطفل الذى معه البالون
	ع	الأطفال "لطيفة" مع الطفل الذى معه العلم
(١٨)	ع	الطفل الذى معه العلم (لطيف) مع الأطفال الآخرين
	ب	الطفل الذى معه البالون "غير لطيف" مع الأطفال الآخرين
(١٩)	ب	الطفل الذى معه البالون يعرف أشياء كثيرة
	ع	الطفل الذى معه العلم لايعرف أشياء كثيرة
(٢٠)	ب	الطفل الذى معه البالون لايقدر أن يتحرك ويجرى فى اللعب مثل الأطفال الآخرين.
	ع	الطفل الذى معه العلم يقدر أن يتحرك ويجرى فى اللعب مثل الأطفال الآخرين.
(٢١)	ب	الطفل الذى معه البالون يحس أن الأطفال تحب أن تجعله يبكى ويصرخ
	ع	الطفل الذى معه العلم لايبكى ولا يصرخ من الأطفال الآخرين

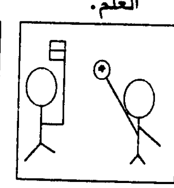
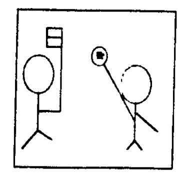
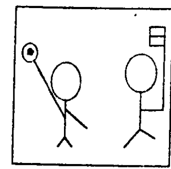
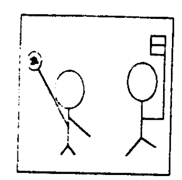
(٢٢)	ع	الطفل الذى معه العلم (لطيف) مع الأطفال الآخرين
	ب	الطفل الذى معه البالون (غير لطيف) مع الأطفال الآخرين
(٢٣)	ب	يعتبر الوالدين أن الطفل الذى معه البالون طفل حسن
	ع	يريد الوالدين من الطفل الذى معه العلم أن يكون أحسن مما هو عليه.
(٢٤)	ع	الطفل الذى معه العلم يجعل غيره من الأطفال يشتركون معه فى اللعب بلعبه.
	ب	الطفل الذى معه البالون لايجعل غيره من الأطفال يشتركون معه فى اللعب بلعبه.
(٢٥)	ب	الطفل الذى معه البالون يتعلم أشياء كثيرة بالمدرسة
	ع	الطفل الذى معه العلم لم يتعلم كثيراً
(٢٦)	ع	الأطفال يحبون الطفل الذى معه العلم
	ب	الأطفال لايحبون الطفل الذى معه البالون
(٢٧)	ب	من الصعب على الطفل الذى معه البالون أن يتعلم أشياء
	ع	من السهل على الطفل الذى معه العلم أن يتعلم أشياء.

(٢٨)	ع	الكبار يحبون الطفل الذى معه العلم
	ب	الكبار لايحبون الطفل الذى معه البالون
(٢٩)	ب	الطفل الذى مع البالون شكله حلو (كويس) مثل الأطفال الآخرين.
	ع	الطفل الذى معه العلم شكله "أوحش" من الأطفال الآخرين.
(٣٠)	ع	إن أم الطفل الذى معه العلم لاتحبه
	ب	إن أم الطفل الذى معه البالون تحبه
(٣١)	ب	الطفل الذى معه البالون يعرف أشياء كثيرة
	ع	الطفل الذى معه العلم لايعرف أشياء كثيرة
(٣٢)	ع	المدرسات (أو الأشخاص الكبار) لايحبون الطفل الذى معه العلم زى مابيحبوا الأطفال الآخرين
	ب	المدرسات (أو الأشخاص الكبار) يحبون الطفل الذى معه البالون زى مابيحبوا الأطفال الآخرين.
(٣٣)	ب	الطفل الذى معه البالون ضعيف
	ع	الطفل الذى معه العلم قوى
(٣٤)	ب	الطفل الذى معه البالون يحب نفسه
	ع	الطفل الذى معه العلم لايحب نفسه

(٣٥) ع الطفل الذى معه العلم (زعلان)

ب الطفل الذى معه البالون (فرحان)

وفيما يلى الصور الايضاحية للطفل الذى معه البالون والطفـل الـذى معـه العلم.

* اللون الأحمر

- اللون الأخضر

(وهما اللونان المستخدمان فى الصور الايضاحية للعلم والبالون)

مواقف إختبارية مقننة لأساليب التربية

مقدمـــة

سنقوم فى هذا الجزء مجموعة من المواقف الاختبارية التى تقوم المعلمة بتطبيقها على عينات من الأطفال، وصولاً إلى أنسب أساليب التربية مع الطفل والتى تحقق النتائج المرجوة فى تعديل السلوك.

وتقوم المعلمة بملاحظة سلوك الأطفال بواسطه المواقف الاختبارية المقننة التى أعدت خصيصاً لاختبارها مع أطفال ماقبل المدرسة من (٤ - ٦) سنوات.

كذلك يمكن ملاحظة الأطفال من خلال ظروف طبيعية كأن يكون الأطفال فى مواقف اللعب، أو مناقشة موضوع ما، أو حل مشكلة فى حدود إمكانياتهم، وعلى المعلمةأن تتبع الدقة فى إختبارها للمواقف، ثم ترصد النتائج كما جاءت، وتقوم بعد ذلك بتفسير ما توصلت إليه من نتائج وذلك فى ضوء التراث النظرى والدراسات السابقة.

الموقف الأول

الهدف: تحديد الأثر النسبى لمدح الأداء الناجح وذم الأداء الفاشل.

العينة: ٢١ طفل يتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متكافئة على أساس العمر الزمنى والجنس.

(أ) مجموعة المدح

(ب) مجموعة اللوم

(جـ) مجموعة التجاهل (المجموعة الضابطة)

الأدوات والاجراءات: تستخدم الباحثة خمس فئات متعادلة من المهام كل فئة تألف من خمس مهام - ويتطلب من الطفل عمل أكبر عدد ممكن منها فى زمن قدره ٤٥ دقيقة.

ويقوم الباحث: بتقديم المدح للمهام الصحيحة للمجموعة (أ)

واللوم للمهام الخاطئة للمجموعة (ب)

وتجاهل المجموعة (جـ)

ويحسب متوسط عدد المهام المحلولة فى كل فئة من الفئات الثلاث

النتائج:

....

....

....

....

....

الفرض: ١. توجد فروق بين نتائج المجموعتين الأولى والثانية لصالح المجموعة الأولى.

٢. توجد فروق بين نتائج المجموعتين الثانية والثالثة لصالح المجموعة الثانية.

الموقف الثانى

الهدف: أثر تعليق المعلم على أداء الأطفال وعلاقته بالدافعية نحو الانجاز.

العينة: ثلاث مجموعات من الأطفال (١٠) أطفال لكل مجموعة، منها مجموعة ضابطة.

الأدوات والاجراءات: تقوم الباحثة بتقديم نشاط للأطفال (جميع الأطفال) وتطلب منهم أدائه، وترصد النتائج:
ثم تعلق تعليق مفسر على أداء المجموعة الأولى
وتعليق محدد على أداء المجموعة الثانية
ولا تعلق على أداء المجموعة الثالثة
ثم تعاد التجربة مرة أخرى - وترصد النتائج وتقارن الباحثة بين الأداء الأول والثانى لكل مجموعة من الأطفال.

النتائج:

....
....
....
....
....
....
....
....
....

الفرض: أن أداء مجموعة التعليق المفسر أفضل من أداء المجموعتين الآخريتين وأن أداء مجموعة التعليق المحدد أفضل من أداء المجموعة الضابطة التى لم تتلقى أى تعليق على أدائها.

الموقف الثالث:

الهدف : المقارنة بين تأثير المعرفة بالنتائج وعدم المعرفة بالنتائج على الأداء.

العينة : ٢٠ طفل مابين ٤ – ٦ سنوات (مجموعتين متكافئتين من الأطفال)

مجموعة (أ) ١٠ أطفال   مجموعة (ب) ١٠ أطفال

الأدوات والاجراءات : تكلف المجموعتان بأداء الأعمال التالية :

١- كتابة أحد حروف الهجاء عدة مرات

٢- شطب حرف معين من مجموعة كلمات

٣- رسم ثمرة فاكهة منقولة من صورة

المرحلة الأولى : المجموعة (أ) : تتلقى تقرير عن تقدمها وإستمرار تفوقها وتشجيعها.

المجموعة (ب): لاتعلم شيئاً عن نتيجة عملها

المرحلة الثانية: يتم عكس الظروف التجريبية، بحيث تصبح المجموعة (ب) تتلقى تقرير عن تقدمها وإستمرار تفوقها وتشجيعها وتصبح المجموعة (أ) لاتعلم شيئاً عن نتيجة عملها.

النتائج :

....

....

....

....

....

....

....

....

الفرض : توجد فروق فى نتائج المجموعتين (أ) ، (ب) لصالح المجموعة التى تحاط علماً بتفوقها.

الموقف الرابع

الهدف: مقارنة أثر الثواب والعقاب على التعلم اللفظى.

العينة: ثلاث مجموعات من الأطفال – كل مجموعة عشرة أطفال.

الأدوات والاجراءات:

١. تقدم للأطفال قائمة مكونة من خمس كلمات يطلب من الطفل أن يخمن الأرقام من واحد إلى خمسة المرتبطة بكل كلمة من كلمات القائمة.

٢. تثاب الاستجابات بكلمة (صح) للمجموعة الأولى وتعاقب بكلمة (غلط) للمجموعة الثانية.

* ولا تقول المعلمة شيئاً للمجموعة الثالثة.

تكرر التجربة ثلاث مرات – ويحسب متوسط النتائج لكل مجموعة.

النتائج:

....

....

....

....

....

....

....

....

....

الفرض: أثر الثواب والعقاب ليس متعادلاً، الثواب يقوى الرباط بين المثير والاستجابة، والعقاب يضعف من هذا الرباط.

الموقف الخامس

الهدف : تأثير المكافأة والعقاب الاجتماعى على أداء الأطفال فى نشاط حركى.

العينة : عينة من الأطفال (٣٠ طفلاً) - مجموعتين تجريبتين ومجموعة ضابطة، كل مجموعة مكونة من (١٠ أطفال).

الأدوات والاجراءات : تستخدم المعلمة نموذجين من التعزيز الاجتماعى وهما :

(أ) تعزيز موجب منتظم (مدح)
(ب) تعزيز سالب منتظم (نقد)

ويطبق كل نموذج من التعزيز على مجموعة من المجموعتين التجريبيتين ومجموعة ثالثة لا تتلق أى نوع من التعزيز أثناء الأداء.

النتائج :

....
....
....
....
....
....
....
....

الفرض : تجنب النقد يعتبر دافعاً إجتماعياً قوياً وأن تأثيره أكثر فعالية من دافع تحقيق موافقة الآخرين.

الموقف السادس

الهـدف : التطبيقات التربوية لأساليب الاشتراط الاجرائى على المشكلات السلوكية لأطفال الروضة.

العينة : مجموعة من الأطفال (٣٠) طفلاً.

الأدوات والاجراءات : ملاحظة عينة الدراسة داخل الروضة لمدة إسبوع ثم تحديد المشكلات السلوكية لبعض الأطفال بالاتفاق مع معلمة الروضة فى مشكلتين.

(أ) كثرة الكلام غير المطلوب.
(ب) عدم الاهتمام والتركيز مع المعلمة (عند سرد قصة مثلا)

تستخدم المعلمة نوعين من المعززات:

(أ) المعززات الموجبة - فى شكل عبارات مدح - (أشكرك على الجلوس فى هدوء وأشكرك على التركيز معى)
(ب) المعززات السالبة - فى شكل عبارات - (لست مسرورة منك اليوم - غير موافقة على كلامك - أمتنع عن الالتفاف خلفك).

النتائـج :

....
....
....
....
....
....
....
....

الفرض : تساعد المعززات الموجبة على خفض مظاهر المشكلات السلوكية لدى الأطفال بشكل أفضل من المعززات السالبة.

الموقف السابع

الهـدف: المقارنة بين أثر مجموعة من المعززات المختلفة (مرغوبة) مـن أفراد العينة (غير مرغوبة) من أفراد العينة على الأداء فى نشاط ما تختاره المعلمة.

العينة: مجموعة من الأطفال لاتقل عن (٣٠) طفلاً من الاناث والذكور.

الأدوات والاجراءات:

١. مجموعة من المعززات الموجبة والسـالبة تتمثل فـى الصـور والنجـوم التـى تختبر بعـد دراسـة دقيقـة لمـا يرغبه أطفال العينة ومالايرغبونه.

٢. تقسم أفـراد العينـة إلـى مجموعتيـن، طبقـاً لنـوع المعززات المقدمة.

أ. مجموعة يقدم لها تعزيز (مرغوب) فى حالة الأداء الجيد.

ب. مجموعة يقدم لها تعزيز (غير مرغـوب) فـى حالـة الأداء الجيد.

تستمر التجربة لمدة إسبوعين ونقارن بيـن أداء المجموعتيـن فـى كل مرة ويحسب متوسط النتائج.

النتائـج:

....

....

....

....

....

....

....

....

الفرض: توجد فروق بين أداء مجموعتى الأطفال على النشـاط لصـالح المجموعـة التى تقدم لها المعلمة التعزيز المطلوب.

الموقف الثامن

الهدف: أثر كل من التعزيز الموجب (المكافأة) المادى والمعنوى على أداء كل من الأطفال الذكور والاناث.

العينة: مجموعتين من الأطفال – المجموعة الأولى (١٠) أطفال ذكور – المجموعة الثانية (١٠) أطفال إناث

الأدوات والاجراءات:

١. تقدم المعلمة مجموعة من الصور للأطفال وتقدم أسماء لهذه الصور وعلى الطفل أن يختار الاسم الصحيح لكل صورة.

٢. تقوم المعلمة بتعزيز المجموعة الأولى تعزيزاً مادياً فى حالة الأداء الجيد وتقدم (قطعة من الحلوى) لكل طفل يجيب إجابة صحيحة.

٣. تقوم المعلمة بتعزيز المجموعة الثانية تعزيزاً معنوياً فى حالة الأداء الجيد – فتقدم كلمة (صح) فى حالة الأداء الصحيح، تكرر المعلمة التجربة خمس مرات وتقارن بين متوسط أداء العينتين فى كل مرة.

٤. يتم عكس الظروف التجريبية، بحيث تقدم للمجموعة الأولى تعزيزاً معنوياً (صح) وتقدم للمجموعة الثانية تعزيزاً مادياً (قطعة الحلوى)
وترصد المعلمة نتائج المجموعتين بعد عكس الظروف التجريبية وتقارن بين نتائج التجربتين فى المرة الأولى والثانية لنحصل على الفرق بين الجنسين.

النتائج:

....
....
....

الفرض: توجد فروق بين أداء الجنسين مرتبطاً بنوع التعزيز المقدم.

الموقف التاسع

الهدف : الآثار المختلفة لثلاثة أنواع من العقاب اللفظى على الأداء.

العينة : ثلاث مجموعات من الأطفال عدد كل مجموعة (١٠) أطفال

الأدوات والاجراءات : تقدم المعلمة لجميع الأطفال مجموعة من المكعبات وتطلب منهم بعض الأداءات المختلفة بإستخدام المكعبات.

- تقدم المعلمة ثلاثة أنواع من العقاب اللفظى هى:

١. كلمة خطأ
٢. كلمة لا
٣. كلمة أوه (كتعبير لفظى يدل على عدم الموافقة)
٤. تكرر التجربة خمس مرات
٥. ترتب المعلمة أنواع العقاب من حيث فاعليتها فى تعديل الأداء اللفظى على التوالى بحساب متوسط الأداء فى المرات الخمس وترصد النتائج.

النتائج :

....
....
....
....
....
....
....
....

الفرض : أفضل أنواع المعاقبات الثلاثة كلمة خطأ فى تعديل الأداء.

الموقف العاشر : دراسة للطرق التأديبية عند الأطفال

الهـدف : المقارنة بين فاعليةثلاثة طرق من العقاب هـى التوبيـخ - العـزل - الاهمال.

العينة : مجموعة من الأطفال (١٠) أطفال

الأدوات والاجراءات : مطلوب من المعلمـة إسـتخدام الطـرق الثـلاث التاليـة عند تقويمها لسلوك أطفال المجموعة وهم:

١. **التوبيخ :** ويشتمل على العبارة التالية (أنـت لاتفعـل مـا أقوله لك ولن أحبك عندما لا تطيعنى).

ويلى ذلك فترة دقيقة تنظر فيها المعلمة إلى طفلها نظرة قاسية محدقة

٢. **العزل:** ويشتمل على العبارة التالية (أنت لاتفعل مـا أقولـه لك ولذا سوف أترك لك هذه الغرفة).
تترك المعلمة الغرفة لمدة دقيقة

٣. **الاهمال:** ويشـتمل علـى إخبـار المعلمـة للطفـل (أنـت لاتفعل ما أطلبه منك، لذا فلن أنظر إليك).

ويلى ذلك إنشغالها لمدة دقيقة وعدم إهتمامها بما يطلبه منها

النتائـج :

....
....
....
....
....
....
....
....

الفرض : تفوق طريقة التوبيخ على طريقتى العزل والاهمال فى القضاء على السلوكيات غير المرغوبة التى يأتى بها الأطفال.

الفصل السادس

دراسات ميدانية
فى مجال أساليب التربية

ابوزيد سعيد الشويقى

"أثـر التفـاعل بيـن التعزيـز والأسـلوب المعرفـى علـى التحصيـل فـى الرياضيات".

رسالة ماجستير – كلية التربية – جامعة طنطا – ١٩٩٠.

[١]

وتهدف الدراسة إلى :١- الكشف عن تأثير كلاً من : الأسلوب المعرفى (معتمد – مستقل) نوع التعزيز (نقد/ مدح) شكل التعزيز (لفظى/ مكتوب) والمحاولات على التحصيل فى الرياضيات.٢- الكشف عن تأثير التفاعلات البسيطة والمركبة بين المتغيرات الأسلوب المعرفى (معتمد/ مستقل) نوع التعزيز (نقد/ مدح) شكل التعزيز (لفظى/ مكتوب) والمحاولات على التحصيل فى الرياضيات.**وأجرى البحث على عينة من:** أختيرت بطريقة عشوائية من بين تلاميذ الصف الثامن من مدارس التعليم الأساسى بمدينة طنطا اختار مدرستين للبنين تقعان فى منطقة واحدة واختار بطريقة عشوائية أربعة فصول من كل مدرسة حجم العينة ٣٧٧ تلميذ متوسط العمر الزمنى (١٣,٦١٢) بانحراف معيارى (٣,٣٦).**وإستخدم الباحث الأدوات الآتية:**١- اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية).٢- إختبار اونيس نزنون للقدرة العقلية العام ، المستوى المتوسط ١١-١٦ سنه.٣- استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى للأسرة. "إعداد محمد عبدالظاهر ١٩٨٧".٤- الأختبار التحصيلى فى الرياضيات (إعداد الباحث).**وكانت الفروض والتساؤلات :**١- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ المعتمدين والمستقلين عن المجال الأدراكى فى التحصيل فى الرياضيات لصالح التلاميذ المستقلين عن المجال الأدراكى.٢- يوجد تأثير دال إحصائياً للمحاولات على تحصيل التلاميذ من الرياضيات.٣- يوجد تأثير دال إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ الذين يتلقون مدحاً التلاميذ والذين ينقلون نقدا فى التحصيل فى الرياضيات لصالح التلاميذ الذين يلتقون مدحاً.٤- يوجد تأثير دال إحصائياً لنوع التعزيز (نقد/ مدح على معدل التعزيز فى تحصيل التلاميذ فى الرياضيات.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى :**١- تأثير دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) للأسلوب المعرفى لصالح التلاميذ المستقلين عن المجال الإدراكى.٢- يوجد تأثير دال إحصائياً للمحاولات على تحصيل التلاميذ فى الرياضيات عند مستوى ٠,٠١ للمحاولات على

تحصيل وجود تأثير دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) للمحاولات على تحصيل المجموعات التجريبية.٣- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ الذين يتلقون مدحاً والتلاميذ الذين يتلقون نقداً فى التحصيل فى الرياضيات لصالح التلاميذ الذين يتلقون مدحاً من مستوى (٠,٠١) لنوع التعزيز.٤- وجود تأثير دال إحصائياً لنوع التعزيز (نقد/ مدح) على معدل التميز فى تحصيل التلاميذ فى الرياضيات عند مستوى (٠,٠١) لصالح التلاميذ الذين ينتلقون مدحا مستوى التحصيل فى المجموعتين (نقد/ مدح) على نفس المستوى.

احمد محمد المهدى إبراهيم:

"دراسة فى تنمية السلوك الاجتماعى الإيجابي عند أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى".

رسالة دكتوراة - كلية البنات - جامعة عين شمس - ١٩٩٠.

[٢]

ويهدف البحث الى: تنمية السلوك الاجتماعى الإيجابى لدى الأطفال متمثلاً فى سلوك المساعدة باستخدام قصص تقوم شخصياتها بالمساعدة. **وقد أجرى البحث على عينة من:** تلاميذ بالصف الثانى للحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمدرستى فى محافظة أسوان خلال العام الدراسى ٩٠/٨٩ بغرض تنمية السلوك الاجتماعى الإيجابي متمثلاً فى سلوك المساعدة فقط، وتكونت المجموعات من (١٣٠) تلميذاً بالصف الثانى للحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمدرستى إسماعيل عبد الغفار الابتدائية وعلى ناصر الابتدائية بأسوان وتمثلت المجموعة التجريبية فى (١١) طفل والمجموعة الضابطة (١١) طفل. **واستخدم الباحث الأدوات الآتية:** صمم الباحث مقياس سلوك المساعدة عند الأطفال لاستخدامه فى الدراسة. قام الباحث بتصميم برنامج يتمثل فى مجموعة من القصص تقوم شخصياتها بالمساعدة للآخرين تبعاً للأساليب العلمية الصحيحة فى هذا التصميم وتم جمع البيانات الخاصة بسلوك المساعدة من تطبيق مقياس سلوك المساعدة قبل البرنامج وبعده، وقد قام الباحث بمعالجة البيانات باستخراج اختبار ولكوكس للأزواج المترتبة المتماثلة. **وكانت الفروض والتساؤلات:** ١- هل توجد دلالة فروق بين درجات التطبيق القبلى لمقياس سلوك المساعدة على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة؟ ٢- هل توجد دلالة فروق بين درجات كل من التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس سلوك المساعدة على المجموعة التجريبية. ٣- هل

توجد دلالة فروق بين درجات كل من التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس سلوك المساعدة على المجموعة الضابطة. ٤- هل توجد دلالة فرق بين درجات التطبيق البعدى لمقياس سلوك المساعدة على كل من المجموعتين. **وكانت النتائج التى توصل إليها البحث:** ١- الفرق بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس سلوك المساعدة فى التطبيق القبلى غير دال. ٢- يوجد فرق دال بين درجات التطبيق القبلى والبعدى لمقياس سلوك المساعدة على المجموعة التجريبية. ٣- الفرق بين درجات التطبيق القبلى والبعدى لمقياس سلوك المساعدة على المجموعة الضابطة غير دال. ٤- يوجد فرق دال بين درجات التطبيق البعدى لمقياس سلوك المساعدة على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

اكرم عبدالرحمن العدوى:

"ثبات الكم المتصل والمنفصل عند الأطفال".

رسالة ماجستير – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس – ١٩٩٠.

[٣]

تهدف الدراسة إلى :تحديد العمر الذى يصل فيه الطفل المصرى إلى ادراك مفهوم ثبات الكم سواء الكم المتصل أو الكم المنفصل ومقارنته بالسن الذى حدده بياجية بالنسبة للطفل السويسرى الذى اجرى عليه دراساته من قبل.**واجرى البحث على عينة من** :مجموعة الأطفال التى أجريت عليها الأختبارات الخاصه بمفهوم ثبات الكم المتصل والمنفصل من (١٥٠) طفل تتراوح أعمارهم بين ٥-١٠ سنوات وتنقسم هذه العينة إلى خمس مجموعات عمرية مختلفة وتضم عينة البحث عدد متساوياً من الفتيان والفتيات ٧٥ فتاه، ٧٥ فتى.**واستخدم الباحث الأدوات الآتية** :١- اختبار الذكاء لجودانف هاريس ٢- اختبارات الثبات.٣- استمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى.**وكانت الفروض والتساؤلات هى** :١- تطور مفهوم ثبات الكم عند الطفل المصرى يمر بنفس المراحل التى حددها بياجية بالنسبة للطفل السويسرى.٢- ليس هناك اختلاف بين الطفل المصرى والطفل السويسرى فى الأعمار التى يصل إليها كل منها إلى المراحل المختلفة الخاصة بتطور هذا المفهوم. ٣ – ليس هناك اختلاف بين الجنسين فى تطور هذا المفهوم بالنسبة للأعمار أو بالنسب للمتغيرات. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى:** ١- نتائج التحليل الكيفى.- قد اثبتت نتائج التحليل الكيفى لهذه الدراسة على أن المراحل الثلاثه التى يمر بها اكتساب ثبات

الكم المتصل و المنفصل لدى الأطفال بالعينة الكلية للدراسة كانت متطابقة تماما مع نتائج دراسات بياجية. وقد انقسمت الأستجابات التى قدمها الأطفال بالعينة الكلية للدراسة لأختيارات ثبات الكم بنوعية المتصل والمنفصل التى طبقت فى هذه الدراسة إلى مراحل اساسية، تتطابق إلى حد بعيد فى خصائصها النوعية المميزة مع المراحل التى قدمها بياجية نوصف تحقيق ثبات الكم.- والمراحل الثلاث لاكتساب ثبات الكم بنوعية المتصل والمنفصل كما كشفت عنها نتائج هذه الدراسة هى :أ- المرحلة الأولى : الغياب الكلى للثبات.ب- المرحلة الثانية : الأستجابات الانتقالية.ج- المرحلة الثالثة : الثبات الكامل والدائم والضرورى منطقيا.٢- نتائج التحليل الكمى :أ- اثبت نتائج الدراسة الحالية أن المراحل المخالفة لتطور مفهوم الطفل لثبات الكم المتصل والمنفصل والتى كشفتها نتائج التحليل الكمى تكون مقياسا متدرجا Scale يصل الطفل إلى المرحلة منه فى المتوسط قبل المرحلة الثانية وهذه يصلها بدورة فى المتوسط فى سن أقل من المرحلة الثالثة والأخيرة كما هو الحال فى نظام تتابع المراحل الذى وصفه بياجية.ب- دلت نتائج هذه الدراسة أن الطفل يصل إلى مرحلة وجود الثبات الكامل فى سن ٣ شهور - ٨ سنوات.جـ- أن الفروق بين الجنسين وان كانت تبدو فى صالح الذكور بمعنى أن الذكور يحلون إلى جميع المراحل فى المتوسط فى سن أقل من الاناث فى تحقيق الثبات الا أن الفروق بين الذكور والاناث فى المراحل الثلاث للثبات فروقا ليست ذات دلالة إحصائية ولاتعكس فروقا جوهرية او حقيقية بين الجنسين.د- يصل الأطفال الذين ينتمون إلى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع فى المتوسط إلى جميع المراحل الخاصة بمفهوم الثبات فى سن أقل من الأطفال الذين ينتمون إلى المستوى المتوسط وهؤلاء بدورهم يصلون فى المتوسط قبل الأطفال فى المستوى المنخفض.هـ- لوحظ بالنسبة لمستوى الذكاء أن الطفل الذى حصل على مستوى ذكاء مرتفع فى المتوسط أن جميع المراحل الخاصة بمفهوم الثبات فى سن أقل من سن ذكاء مابالنسبة لمرحلة وجود الثبات فليس هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الأكثر ذكاء والأطفال الأقل ذكاء ويعنى ذلك أن تحقيق الثبات وان كان يتاثر بعامل الذكاء إلا انه يعتمد بالدرجة الأولى على نمو الطفل وبلوغة المرحلة التى تمكنه من تحقيق الثبات الكامل هذا بالنسبة لثبات الكم المتصل.أما بالنسبة لثبات الكم المنفصل.١- فقد اثبت نتائج هذه الدراسة أن الأطفال يصلون إلى ادراك حقيقة ثبات الكم المتصل قبل ثبات الكم المنفصل حيث يصل الطفل إلى مرحلة وجود الثبات فى سن ٩ شهور - ٧ سنوات.٢- أما باقى الفروض وعلاقتها بتحقيق الثبات فى حالة ثبات الكم المنفصل فان نتائجها كانت متقاربة مع نتائج التحليل الكمى لنتائج الكم المتصل.

السيد محمد محمود رويش:

"بعـض الأسـاليب المعرفيـة والتوافـق النفســى لـدى التلاميـذ العــاديين والمتأخرين دراسياً فى المدرسة الابتدائية".

رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة المنوفية - ١٩٩٠.

[٤]

يهدف البحث إلى : الاجابة على تساؤلاته من خلال دراسته لبعض الأساليب المعرفية والتوافق النفسى لدى العاديين والمتأخرين دراسيا ومن نتائج هذا البحث يمكن أن نخرج باستنتاجات أو تضمنات عن مشكلة التأخر الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والعوامل المسببة لها فى حدود البحث الحالى بمتغيراته وعينته المستخدمة.**وأجرى البحث على عينة :** من بين تلاميذ وتلميذات الصف الرابع بالمدارس الابتدائية التى وقع عليها الاختيار بمحافظتى المنوفية والغربية وبلغت مجموعها (٦٠٤) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى (٣٢٠ تلميذ. ٢٨٤ تلميذه) **واستخدم الباحث الأدوات الآتية :**١- اختبار عين شمس للذكاء الابتدائى (اعده عبدالعزيز القوصى وهدى براده وحامد زهران ١٩٧٤).٢- اختبار سرس الليان فى القراءة الصامتة اعداد محمود رشدى خاطر (١٩٦١).٣- اختبار الشخصية للأطفال اعداد عطية هنا (١٩٦٥).٤- اختبار تكوين المدركات الذى قام الباحث ببنائه.٥- اختبار تزاوج الأشكال المالوفه (ت أ م١٢) لقياس اسلوب "الاندفاع التروى" المعرفى عند أطفال المرحلة الابتدائية اعداد حمدى الفرماوى (١٩٨٧).**وكانت تساؤلات البحث :**١- هل يختلف التلاميذ المتأخرين دراسيا عن العاديين فى اسلوب الاندفاع - التروى؟٢- هل يختلف التلاميذ المتأخرين دراسيا عن العاديين فى اسلوب تكوين المدركات؟ ٣- هل يختلف التلاميذ المتأخرين دراسيا عن العاديين فى مستوى التوافق النفسى؟٤- هل توجد علاقة بين اسلوب الاندفاع - التروى عند التلميذ (متأخر - عادى دراسيا) وبين مستوى توافقه النفسى؟٥- هل توجد علاقة بين اسلوب تكوين المدركات عند التلميذ (متأخر - عادى دراسيا) وبين مستوى توافق النفسى؟**وتمثلت الفروض فيمايلى :**١- لاتوجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ المتاخرين دراسيا وبين اقرانهم من العاديين وذلك بالنسبة للأداء على مقياس الاندفاع - التروى المعرفى.٢- لاتوجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ المتاخرين دراسيا وبين اقرانهم من العاديين وذلك بالنسبة للاداء على اختبار اسلوب تكوين المدركات.

٣ لاتوجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ المتاخرين دراسيا وبين اقرانهم من العاديين وذلك على مقياس التوافق النفسى (شخصى اجتماعى - عام). لصالح التلاميذ العاديين من أفراد العينة.٤ لاتوجد علاقة دالة احصائيا بين اسلوب الاندفاع - التروى المعرفى للتلميذ وبين توافقه النفسى (شخصى اجتماعى عام).٥- لاتوجد علاقة دالة احصائيا بين اسلوب تكوين المدركات للتلميذ وبين توافقه النفسى (شخصى - اجتماعى - عام). **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :** ١- الفرض الأول تحقق الفرض الأول حيث لم تظهر فروق بين الأطفال العاديين والمتأخرين دراسيا على مقياس الاندفاع - التروى المعرفى.٢- الفرض الثانى اظهرت نتائج الفروق وجود فروق لصالح العاديين فقط بالنسبة للبعد الاستدلالى حيث وصلت قيمة ت = ٢,٠٧ وهى دالة عند مستوى (٠,٠٥) ولم تظهر فروق بالنسبة لبقية الابعاد (تحليلى - علاقى) ومن هذا فقد تحقق الفرض الثانى جزئيا فى بعدين فقط.٣- الفرض الثالث تحقق الفرض الثالث حيث ظهرت فروق بين الأطفال العاديين والمتأخرين دراسياً على مقياس التوافق النفسى لصالح العاديين.٤- الفرض الرابع اظهرت معاملات الارتباط وجود علاقة بين الاسلوب المعرفى والتوافق النفسى عدا التوافق الاجتماعى الذى لم يثبت علاقته ببعد الكمون لاسلوب الاندفاع المعرفى.٥- الفرض الخامس أظهرت معاملات الارتباط الناتجة انه لاتوجد ارتباط دال احصائياً بين درجات التلاميذ على اختبار الشخصية المستخدم بالنسبة للبعد الأول وهو التوافق الشخصى وبين درجات التلاميذ على اختبار تكولم محمدين المدركات بأبعاده الثلاثة أما بالنسبة للبعد الثانى وهو التوافق الاجتماعى فكانت هناك معاملات ارتباط دال إحصائياً بينه وبين أبعاد تكوين المدركات فيما عدا البعد التحليلى أما التوافق العام فكانت هناك معاملات إرتباط دال إحصائياً وبين أبعاد تكوين المدركات فيما عدا البعد العلاقى.

املى صادق ميخائيل:

"دراسة مقارنة للقلق لدى الطفل فى الأسرة البديلة والطفل فى الأسرة العادية فى سن المدرسة الأبتدائية من ٩-١٢ سنة".

رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس -١٩٩٠.

[٥]

ويهدف البحث الى:دراسة القلق لدى الطفل فى الأسرة البديلة والطفل فى الأسرة العادية فى سن المدرسة الأبتدائية من ٩-١٢ سنة.**واجرى البحث على عينة من :**(٤٠) طفل من سن ٩-١٢ سنه وتتكون من (٢٠) طفل من الأسر البديلة و(٢٠) طفل فى الأسر الطبيعية.**واستخدم الباحث الأدوات الآتية :**١- اختبار روجرز لدراسة شخصية الأطفال (إعداد مصطفى فهمى".٢- اختبار رسم المنزل والشجرة والشخص (H. T. P).٣- استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى إعداد "محمود ابو النيل"**وكانت الفروض والتساؤلات :**١- يختلف القلق لدى الطفل فى الأسرة البديلة عنه فى أطفال الأسرة الطبيعية.٢- يختلف القلق لدى طفل لدية دراسة حالة فى اسره بديلة عن طفل ليس لدية دراسة حالة فى اسره بديلة.٣- يختلف القلق لدى الطفل فى الأسرة التى تعمل فيها الأم فى الأسرة الطبيعية والبديلة.٤- يختلف القلق لدى الطفل فى مستوى اجتماعى واقتصادى مرتفع عن القلق لدى الطفل فى مستوى اجتماعى اقتصادى منخفض فى الأسر الأصلية والبديلة.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :**١- وجد اختلاف فى القلق بين الطفل فى الأسرة البديلة والطفل فى الأسرة الطبيعية لصالح الطفل فى الأسرة البديلة.٢- اوضحت الدراسة أن هناك شرط اساسى أن الطفل ليس لدية دراية بانه فى اسرة بديلة كبديل لأسرته الطبيعية.٣- وجد اختلاف فى القلق لدى الطفل فى مستوى اجتماعى واقتصادى مرتفع عن القلق لدى الطفل فى مستوى اجتماعى واقتصادى منخفض فى الأسرة الطبيعية والبديلة.٤- وجد أن الأم لاتعمل فى كلا المجموعتين.

تاج السر عبدالله الشيخ:

"أثر البرامج التعويضية فى تنمية القدرات العقلية المعرفية لدى الأطفال المحرومين ثقافياً بالسودان".

رسالة دكتوراة – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس – ١٩٩٠.

[٦]

وتهدف الدراسة إلى ١- تنمية القدرات العقلية المعرفية للأطفال المحرومين ثقافياً من خلال برنامج تعويضى. ٢- هدفت إلى القاء الضوء على أثر هذه البرامج فى رفع مستوى التحصيل الدراسى للاطفال المحرومين ثقافياً ومعرفة اثرها فى النمو المعرفى لهؤلاء الاطفال.

واجرى البحث على عينـه من: ١- ١٢٠ طفلاً تتراوح أعمارهم مـابين (٧-٨ سـنوات) تـم اختيارهم وفق معايير حددها الباحث لفئة المحرومين ثقافياً. ٢- أن يكون كـلا مـن الوالديـن أمـى لايقرأ ولايكتب. ٣-ان يكون الآبـاء مـن أصحـاب المهـن البسيطة والعمـال غير المهـرة قسمت العينـه إلـى اربـع مجموعـات متسـاوية العـدد لمجموعتيـن مـن الأطفـال الذكـور احدهمـا تجريبيــة والأخرى ضابطة والمجموعتين من الاناث (تجريبية - ضابطة). ٤ أن يكون أفـراد العينـة مـن مناطق السكن العشوائى. **وقد استخدم الباحث الادوات الآتيـة:**١-اختيـار رسـم الرجـل الـذى قـام بتقنينه مالك بدرى. ٢-قياس النمو المعرفـى وهـو إعـداد البـاحث. ٣- الاختبـار التحصيلـى مـن إعداد الباحث. ٤- استمارة الملاحظة الفردية واستخدمت لتحديد المطلوب ملاحظته فـى وحـدات البرنـامج. ٥- اسـتمارة تحديـد المسـتوى الاجتمـاعى الاقتصـادى. **وكـانت الفـروض والتسـاؤلات هى:-١-توجد فروق ذات دلالة احصـائية من متوسطات درجات كـل مـن المجموعتيـن التجريبيـة والضـابطتين فـى النمـو العقلـى والمعرفـى كمـا يقـاس بمقيـاس النمـو العقلـى المعرفـى لصــالح المجموعتين التجريبيتين. ٢- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات كـلا مـن المجموعتين التجريبيتين والضابطتين فى الذكاء كما يقـاس باختبـار الرجـل لجودانـف. ٣- توجـد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات كل من المجموعتين التجريبتين والضابتطين فى** التحصيل الدراسى كما يقـاس بالاختبـارات التحصيلـية لصـالح المجموعتيـن التجريبيتيـن. **وكـانت النتائج التى توصل اليها البحث هى:** ١- وجدت فـروق ذات دلالـة احصائيـة فـى درجـات النمـو المعرفى بين المجموعات الأربع بإستخدام تحليل التباين ولمعرفة اتجاه هذه الدلالة استخدام اختبـار (ت) وكان لصالح المجموعتين التجريبيتين وبهذه النتيجة تحقق الفرض الأول. ٢- وجـدت زيـادة فى متوسط درجـات المجموعـة التجريبيـة عـن متوسـط درجـات المجموعـة الضـابطـة فـى الذكـاء كاستعداد إلا أن هذا التحسن لم يصل إلى مستوى الدلالة الاحصائية وبهذا تحقـق الفـرض الثـانى. ٣- تحقق الفرض الثالث واحرزت المجموعتين مكسباً فى التحصيل له دلالته الاحصائية ولم يكـن هناك فروق بين البنين والبنات من حيث التحصيل الدراسى.

ثريا السيد عطى:

"دراسة مقارنة لمفهوم الذات بين الأطفال الريفيين والحضريين.
رسالة ماجستير - كلية الدراسات الانسانية - جامعة الأزهر - ١٩٩٠.

[٧]

ويهدف البحث إلى :معرفة تأثير البعدى الحضرى على تكوين مفهوم ذات الطفل.**واجرى البحث على عينة من** ٢٠٠ طفل وطفله من الريف والحضر مناصفه اختيروا عشوائيا من الصف السادس الأبتدائي.١٠٠ طفل وطفلة من الريف.١٠٠ طفل وطفلة من الحضر.**واستخدم الباحث الأدوات الآتية** :أ- اختبار الذكاء المصور (أحمد ذكى صالح).ب- مقياس بيرس هاريس لمفهوم الذات. جـ- إختبار الكات الأسقاطى.د- استمارة المستوى الاقتصادى - الأجماعى (عبدالسلام عبدالغفار، د. إبراهيم قشقوش).**وكانت الفروض والتساؤلات الفرض الأول** :١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من أطفال الريف وأطفال الحضر في مفهوم الذات كما يقاس باستخدام مقياس (بيرس هاريس) فى صالح أطفال الحضر.- وينبثق من هذا الغرض الفروض الفرعية ملخصها فى الغرض التالى.أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من أطفال الريف وأطفال الحضر فى الأبعاد (السلوك - المظهر العام - القلق - الشخصية - السعادة) كما يقاس باستخدام مقياس بيرس هاريس.ب- هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى مفهوم الذات بين المستوى الاقتصادى المرتفع والمستوى الاقتصادى المنخفض لصالح المستوى الاقتصادى المرتفع.جـ- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الريفين والحضر بين فى مفهوم الذات كما يقاس باستخدام اختبار تفهم الموضوع (C, A, T).**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** :١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من أطفال الريف وأطفال الحضر فى مفهوم الذات كما يقاس باستخدام مقياس بيرس هاريس فى صالح أطفال الحضر.٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من أطفال والحضر فى متغير السلوك كما يقاس باستخدام مقياس (بيرس هاريس) لصالح أطفال الحضر.٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من أطفال الريف والحضر فى متغير (الذكاء - والمكان المدرسية) كما يقاس باستخدام مقياس (بيرس هاريس) لصالح أطفال الحضر.٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من أطفال الريف والحضر لصالح أطفال الحضر.٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسطات درجات كل من أطفال الريف والحضر فى متغير (القلق) كما يقاس باستخدام (بيرس هاريس) فى صالح أطفال الحضر.٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من أطفال الريف وأطفال الحضر فى متغير (السعادة، والرضا) كما يقاس باستخدام مقياس (بيرس هاريس) لصالح أطفال الحضر. **توصيات الدراسة** :١- ضرورة الاهتمام بالأطفال القرويين على غرار الأطفال الحضريين ٢- الاهتمام بالمدرسة الريفية وجعلها مكاناً للعلم والتحصيل بالأضافة إلى ضرورة التوسع فى انشاء عدد أكبر من المدارس فى الريف حتى يستوعبوا كل الأطفال ولايكون هناك التكدس الحاصل من الأطفال ٣- الاهتمام بايجاد مقعد خاص لكل طفل.٤- ضروة الاهتمام بالطفل فى المنزل والقرية واعطائه الحرية فى التعبير عن نفسه وعن ارائه مما يؤدى إلى تحمله ببعض مسئولياته الخاصه به.٥- ضرورة مساعدة الطفل على الاستبصار بمشاكله وتوعيته بالتغيرات الجسمية التى تتم خلال مرحلة الطفولة المتأخرة سواء البنت أو الولد.٦- الاهتمام بوجود إخصائى نفسى واجتماعى فى كل مدرسة.

حمدى محمد إبراهيم منصور:

"ممارسة الاتجاه السلوكى فى خدمة الفرد مع الطفل ضعيف العقل لتعديل سلوكة اللاتوافقى.

رسالة دكتوراة – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان – ١٩٩٠.

[٨]

وتهدف الدراسة الى:- إختبار فاعلية تكنيكى التدعيم الايجابى والعقاب الاجتماعى فى تعديل السلوك اللاتوافقى لدى ضعيف العقل، وكذلك المقارنة بين نتائج التكنيكين لاختيار أيهما أكثر فاعلية فى تعديل السلوك اللاتوافقى. **وأجرى البحث على عينه من**:- ٢٠ طفل ضعيفاً عقلياً يتراوح ذكاؤهم بين ٥٠-٧٥ على مقياس ستانفورد بينيه ، وتتراوح اعمارهم الزمنية بين ٩-١٢ سنة وقد وزعت العينة على مجموعتين تجريبيتين، اطلق على الاولى (أ) والثانية (ب) والمجموعة (أ) مارس معها تكنيك التدعيم الايجابى والمجموعة (ب) مارس معها تكنيك العقاب الاجتماعى. وإستخدم الباحث الأدوات الآتية:أ- مقياس السلوك التوافقى. ب-استمارة ملاحظة سلوكية. جـ- إختبار ستانفورد – بينية لقياس الذكاء. **وكانت الفروض والتساؤلات هى**:-١- توجد فروق دالة احصائيا بين القياسات القبلية والبعدية لحالات الجماعة (أ) على مقياس السلوك التوافقى

والملاحظة السلوكية نتيجة ممارسة التدعيم الايجابى معهم لتعديل سلوكهم التوافقى. ٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية لحالات الجماعة ب على مقياس السلوك التوافقى والملاحظة السلوكية نتيجة ممارسة العقاب معهم لتعديل سلوكهم اللاتوافقى. ٣- توجد فروق دالة احصائياً بين تكنيكى التدعيم الايجابى والعقاب الاجتماعى فى تعديل السلوك التوافقى لدى الجماعتين. **وكانت النتائج التى توصل إليها البحث هى:-** ١- اثبات صحة الفرض الاول حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية لحالات الجماعة أ على مستوى مقياس السلوك التوافقى والملاحظة السلوكية، وكان إتجاه الفروق لصالح القياس البعدى، مما يشير إلى فاعلية تكنيك التدعيم الايجابى فى تعديل بعض انماط السلوك اللاتوافقى لدى ضعيف العقل. ٢- إثبات صحة الفرض الثانى حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية لحالات الجماعة التجريبية (ب) على مقياس السلوك التوافقى والملاحظة السلوكية وكانت هذه الفروق لصالح القياس البعدى. **٣- توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين تكنيكى التدعيم الايجابى والعقاب الاجتماعى لصالح التكنيك الاول، بينما وجدت فروق دالة احصائيا بين التكنيكين** لصالح تكنيك التدعيم الايجابى. **ولم توجد فروق دالة بين التكنيكين فى تعديل السلوك الاجتماعى** غير المناسب.

زينب عبد العال عبدربه:

"حب الاستطلاع وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية".

رسالة دكتوراة – كلية التربية – جامعة الزقازيق – ١٩٩٠.

[٩]

وتهدف الدراسة الى:- • إعداد مقياس جديد لحب الاستطلاع • معرفة مدى ونوع العلاقة التى تربط حب الاستطلاع بدافع الانجاز لدى تلاميذ الصف الثانى للمرحلة الاعدادية. • معرفة مدى ونوع العلاقة التى تربط دافع حب الاستطلاع والقلق لدى التلاميذ. • محاولة وضع اضواء على الطريق امام القائمين على امر العملية التعليمية. **واجرى البحث على عينه من:-** ٥٠٩ تلميذ وتلميذة ٢٤٤ بنات، ٢٦٥ بنين. من بين فصول الصف الثانى للمدارس الاعدادية الموجودين فى كفر صقر ، أبو كير وتتراوح الاعمار ١٢:١٤سنة. **واستخدمت الباحثة الادوات الآتية: ١- أدوات القياس** • مقياس حب الاستطلاع إعداد الباحثة. • إختبار الدافع للانجاز

للأطفال والراشدين فاروق عبدالفتاح • مقياس القلق اعداد جانيت تيلور وترجمه مصطفى فهمى، محمد أحمد غالى. ٢- ادوات الضبط. • إختبار القدرات العقلية من إعداد فاروق عبدالفتاح على موسى. **وكانت الفروض والتساؤلات هى:** ١- توجد علاقة موجبه بين درجات حب الاستطلاع ودرجات دافع الانجاز. ٢- توجد علاقة سالبه بين درجات حب الاستطلاع ودرجات القلق. ٣- يوجد تفاعل ثنائى دال احصائياً بين حب الاستطلاع وجانب الانجاز على القلق. ٤- لاتوجد علاقة بين درجات ابعاد حب الاستطلاع ودرجات القلق. ٥- لاتوجد علاقة بين درجات حب الاستطلاع ودرجات الدافع للانجاز. ٦- لايتجمع حب الاستطلاع ودافع الانجاز والقلق فى عوامل مرتبطة. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى:** ١- توجد علاقة موجبه بين درجات حب الاستطلاع ودرجات دافع الانجاز. ٢- توجد علاقة موجبة بين درجات حب الاستطلاع ودرجات القلق٣- يوجد تفاعل ثنائى دال احصائياً بين حب الاستطلاع ودافع الانجاز على القلق. ٤- يؤثر بعد المثابره فى القلق فى حين أن بقية الابعاد الاخرى لا تؤثر فى القلق. ٥- توجد علاقة بين ابعاد حب الاستطلاع ودرجات الدافع للانجاز. ٦- يتجمع حب الاستطلاع والدافع للانجاز والقلق فى عوامل مرتبطة.

سالم محمد سالم:

"بعض السمات المزاجية للتلاميذ فى انواع مختلفة من البيئة المدرسية وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسى".

رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة المنوفية -١٩٩٠.

[١٠]

وتهدف الدراسة إلى : تحديد العلاقة بين التحصيل الدراسى وبعض السمات المزاجية (الانبساط - العصابية) فى انماط مختلفة من البيئة المدرسية. **واجرى البحث على عينة من :** (٣٨٨) تلميذا فى الصف الثالث الاعدادى بمدينة الاسكندرية كالأتى (١٨٤) تلميذا فى البيئة المدرسية المفتوحة، (٢٠٤) تلميذا فى البيئة المدرسية المغلقة.**واستخدم الباحث الأدوات الآتية :**١- مقياس ايزنك للشخصية (الصورة (ب)).٢- مقياس البيئة المدرسة (إعداد عبدالهادى السيد عبده) ٣- اخذ المجموع الكلى لدرجات المواد فى امتحان اخر العام مقياساً للتحصيل الدراسى. **وكانت تساؤلات البحث:**١- هل يوجد علاقة بين الانبساط والتحصيل الدراسى؟٢- هل توجد

علاقه بين العصابيه و التحصيل الدراسي؟٣ هل يوجد تفاعل بين السمه المزاجيه (الانبساط العصابيه) و البيئه المدرسيه (المفتوحه المغلقة) على التحصيل الدراسي **وكانت الفروض هي:**١ لاتوجد فروق دات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي بين التلاميذ المنبسطين و التلاميذ المنطوين ٢ لاتوجد فروق دات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي بين التلاميذ في البيئة المفتوحة والبيئة المغلقة ٣ لاتوجد فروق دات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي بين التلاميذ المتزنين انفعاليا والتلاميذ العصابين.٤ لايوجد تفاعل ذات دلالة احصائية بين سمة (الانبساط الانطواء والبيئة المدرسية (المفتوحة المغلقة) على التحصيل الدراسي.٥- لايوجد تفاعل ذات دلالة احصائية بين سمة (الاتزان العصابية) والبيئة المدرسية (المفتوحة المغلقة) علىالتحصيل الدراسي. **وكانت النتائج التي توصل اليها البحث مايلي:**١- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي بين التلاميذ المنبسطين والتلاميذ المنطوين.٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) في التحصيل الدراسي بين التلاميذ في البيئة المفتوحة والتلاميذ في البيئة المغلقة.٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) في التحصيل الدراسي بين التلاميذ المتزنين انفعاليا - والتلاميذ العصابين.٤ - لايوجد تفاعل دال احصائيا بين سمة (الانبساط - الانطواء) والبيئة المدرسية.٥- لايوجد تفاعل ذات دلالة احصائية بين (سمة الاتزان - العصابية) والبيئة المدرسية (المفتوحة - المغلقة) على التحصيل الدراسي.

سمير عبد المنعم رائف:

"نمو ادراك الأشكال لدى الأطفال المصريين من (٣: ٩) سنوات".
رسالة دكتوراة - كلية التربية - جامعة حلوان - ١٩٩٠.

[١١]

ويهدف البحث الى:-١- وصف مراحل نمو الإدراك للأشكال لدى عينه من الأطفال المصريين يتراوح أعمارهم مابين ٣:٩ سنوات. ٢- تحديد مراحل نمو الإدراك للأشكال لدىعينه من الأطفال المصريين تتراوح أعمارهم مابين ٣:٩ سنوات. ٣- التعرف على خصائص كل مرحلة عمرية لإدراكها للأشكال ومستويات هذا الإدراك. واجرى البحث على عينه:-من ١٨٠ طفلا من الجنسين مابين ٣:٩ سنوات. المجموعة الأولى:- ٣٠ طفلا اعمارهم من ٣ سنوات إلى أقل من ٤ سنوات. **المجموعة الثانية:**- ٣٠ طفلا اعمارهم من ٤ سنوات إلى أقل من ٥

سنوات. **المجموعة الثالثه:-** ٣٠ طفلا اعمارهم من ٥ إلى أقل من ٦ سنوات **المجموعة الرابعه:-** ٣٠ طفلا اعمارهم من ٦ إلى ٧ سنوات. **المجموعة الخامسة:-**٣٠ طفلاً اعمارهم من ٥ إلى أقل من ٦ سنوات. **المجموعة السادسة:-** ٣٠ طفلاً اعمارهم من ٨ إلى أقل من ٩ سنوات. **واستخدم الباحث الأدوات الآتية:** بطارية اختبارات مكونه من عشرين اختبار لنمو إدراك الأشكال من إعداد البحث ولقد قام الباحث بحساب الصدق والثبات لبطارية الأختبارات. **وكانت الفروض والتساؤلات:-** نمو ادراك الاشكال لدى الأطفال المصريين مابين ٣: ٩ سنوات يتفق مع نظرية بياجيه للنمو العقلى عند الأطفال. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث:-**١- لوحظ أن المتوسط يتزايد فى المجموعات العمرية بزيادة الانحراف المعيارى. ٢- يتفق نمو الأطفال المصريين مع نظرية النمو العقلى عند بياجيه حيث يمرون بجميع المراحل عند بياجيه. ٣- ليس هناك حدا فاصلاً لنمو ادراك الاشكال بين مرحلة من مراحل النمو والتى تليها. ٤- بل يستطيع الأطفال ادراك الخلل بالاشكال اللامعقولة. ٥- تقل عملية الاستقطاب للاشكال بزيادة العمر الزمنى. ٦- الأحتفاظ بالاشكال ينمو نمواً بطيئاً من حيث ثبات الطول والمساحة. ٧- يستطيع الأطفال التصنيف من حيث اللون والشكل والفئات محدودة وينمو بنموهم اعمارهم الزمنية. ٨- يظهر الادراك المكانى للأشكال مبكراً أبتداء من سن ثلاث سنوات. ٩- يمكن للطفل ترتيب الاشكال تبعاً للزمن مثال: نمو النبات ويكون النمو بطيئا لهذه الظاهرة. ١٠- التخمين والحبك والمداخله للأشكال تظهر بدايات للإدراك فى الأعمال الكبرى ابتداءً من سن السابعة.

سناء محمد نصر حجازى:

"قياس وتنمية وجهة الضبط لدى الأطفال (دراسة تجريبية)".

رسالة دكتوراة كلية البنات - جامعة عين شمس - ١٩٩٠.

[١٢]

يهدف البحث الى:-١- التوصل إلى ادوات القياس المناسبة لعينه البحث٢- التوصل إلى افضل الاساليب لتنمية وتشجيع الضبط الداخلى لدى الاطفال. ٣- دراسة العوامل التى تؤثر فى وجهة الضبط الداخلى لدى الأطفال فى هذه السن. ٤- دراسة الفروق بين الذكور والاناث فى وجهة الضبط. ٥- دراسة الفروق بين الذكور والاناث فى معدل الاستجابة لبرنامج تنمية وجهة الضبط لدى الاطفال. **وأجرى البحث على عينه من:-** تكونت عينه البحث من ٣٠ من الأطفال

الذكور والاناث تتراوح اعمارهم فيما بين (١١-١٢) سنة اختبروا من مكتبه الطفل **وأستخدم الباحث الادوات الآتية:-**١- مقياس وجهة الضبط للأطفال من اعداد الباحثة ٢- برنامج تنميه وجهة الضبط للأطفال من إعداد الباحثة ٣- مقياس وجهة الضبط للأمهات من اعداد فريد غريب. ٤- اختبار الذكاء الاعدادى السيد خيرى. ٥- مقياس الاتجاهات الوالديـة (مقياس التسلط) الحماية الزائدة محمد عماد الدين اسماعيل، رشدى غانم منصور. **وكانت الفروض والتساؤلات:-** ١- مامدى العلاقة بين وجهة الضبط الداخلية لدى الاطفال وبين الذكاء لديهم؟. ٢- ما مدى العلاقة بين وجهة الضبط الداخلية لدى الأطفال وبين الاتجاه التسلطى للأمهات فى تنشئة الاطفال؟. ٣- ما مدى العلاقة بين وجهة الضبط الداخلية لدى الأطفال وبين الاتجاه التسلطى للأمهات فى تنشئة الاطفال؟. ٤- ما مدى العلاقة بين وجهة الضبط الداخليى لدى الأطفال وبين اتجاه الحماية الزائدة من قبل الامهات فى تنشئة الاطفال. **وكانت النتائج التى توصل إليها البحث:-**١- وجود علاقة ارتباطية موجبة قبل وبعد البرنامج بين درجات وجهة الضبط للأطفال ودرجات الذكاء لديهم. ٢- وجود علاقة إرتباطية موجبه بين درجات وجهة الضبط للأطفال ودرجات وجهة الضبط لدى امهاتهم. ٣- وجود علاقة ارتباطية سالبة قبل البرنامج وبعده بين درجات وجهة الضبط للأطفال ودرجات التسلط لدى الأمهات. ٤- وجود علاقة إرتباطية سالبة بين درجات وجهة الضبط للأطفال ودرجات الحماية الزائدة لدى الامهات. ٥- عدم وجود فروق بين الذكور والاناث على مقياس وجهة الضبط. ثانيا: نتائج الجانب التجريبى:-١- التحسن الملموس فى مستوى اداء الأطفال على مقاييس وجهة الضبط. ٢- استمرارية أثر البرنامج فى تحسين مستوى اداء الاطفال على مقاييس وجهة الضبط بعد نهايتها التجريبية ٥ شهور. ٣- معظم الاساليب والعينات المستخدمة حققت المرجو منها والتدريب لم يؤثر فى الفروق بين الذكور والاناث فى وجهة الضبط.

صلاح الدين عبدالعظيم محمد السرسى:

"الآثار النفسية لغياب النموذج الأبوى [دراسة فى عملية التنشئة الاجتماعية].

رسالة دكتوراة - كلية الآداب - جامعة عين شمس - ١٩٩٠.

[١٣]

واجرى البحث علـى عينـه من:- مجموعتين مجموعـة تجريبيـة وعددهم (٥٢) أسرة ومجموعة اخرى ضابطة وتـتراوح أعمـار الأطفـال فـى المجموعتيـن مـن ٦:٤سنوات وهـى مـن الذكور والاناث. **وقد استخدم الباحث الادوات الآتية:-** المقابلة شبه المقيدة. **وكـانت الفـروض والتساؤلات هى:-** يترتب على غياب النموذج الأبوى عن الأسرة زيادة مهام دور الأم فى التنشئة الاجتماعية للأطفال مما يترتب عليه غلبة الخصائص الانثوية فى التنشئة الاجتماعيـة للأطفـال. - يغلب على النسق الأسرى المتغيب عنه النمـوذج الأبـوى للعمـل خـارج الحدود السلوك المتسم بالانكفاء على النسق الأسرى. - يؤثـر غيـاب النمـوذج الأبـوى سـلبياً علـى التحصيـل الأكـاديمى للأبناء. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هـى:-**١- يـترتب علـى غيـاب النمـوذج الأبـوى عن الأسرة زيادة مهام دور الأم فى التنشئة الاجتماعية للأطفال. ٢- يترتب على زيادة مهام دور الأم فى عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال كنتيجة لغياب النموذج الأبوى غلبة الخصائص الانثويـة فى التنشئة الاجتماعية لأطفال العينة - فيما عدا مجموعة الاناث. ٣-يغلـب علـى النسـق الأسـرى المتغيب عنه النموذج الأبوى للعمل خارج الحدود السلوك المتسم بالانكفـاء علـى النسـق الأسـرى. ٤- لاتوجد علاقة بين غياب النموذج الأبوى والتحصيل الاكاديميى للأبناء.

عبدالحليم زكى عمران:

"تأثير تفاعل مفهوم الذات للقدرة الاكاديمية والقلق التحصيلى على دافعية الانجـاز الاكـاديمى والتحصيل الدراسـى لـدى تلاميـذ المرحلـة الاعداديـة بمحافظــة المنوفية".

رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة المنوفية - سنة ١٩٩٠ .

[١٤]

يهدف البحث إلـى : الاهتمـام بدراسـة دافعيـة الانجـاز الاكـاديمى والتحصيـل الدراســى ومفهوم الـذات للقـدرة الاكاديميـة وقلـق التحصيـل علـى دافعيــة الانجــاز الاكــاديمى مــن جــانب والتحصيل الدراسى من جانب اخر. **واجرى البحث على عينة من :** (١٩٠) تلميذا ، (٢٠٤) تلميذة بالصف السابع لمرحلة التعليـم الاساسـى وبمدرسـتى الاعداديـة القديمـة للبنيـن والاعداديـة الحديثـة للبنات بشبين الكوم بمحافظة المنوفية.**واستخدم الباحث الأدوات الآتية :** شملت الدراسة عـددا مـن الادوات هى :١- مقياس مفهوم الذات للقدرة الاكاديمية إعداد محمد احمد سلامة.٢- مقيـاس قلـق

التحصيل إعداد محمد أحمد سلامة.٣- مقياس دافعية الانجاز الاكاديمي إعداد محمد أحمد سلامة. **وكانت فروض البحث** :١- لايوجد فروق بين درجات التلاميذ من الجنسين (ذكور - اناث) على مقاييس مفهوم الذات للقدرة الاكاديمية وقلق التحصيل ودافعية الانجاز الاكاديمي والتحصيل الدراسي.٢-لايوجد علاقة بين درجات التلاميذ من الجنسين (ذكور - اناث) على مقاييس مفهوم الذات للقدرة الاكاديمية ودرجاتهم على مقياس دافعية الانجاز الاكاديمي.٣-لايوجد علاقة بين درجات التلاميذ من الجنسين (ذكور - اناث) على مقياس قلق التحصيل ودرجاتهم على دافعية الانجاز الاكاديمي.٤- لايوجد تفاعل بين مفهوم الذات للقدرة الاكاديمية وقلق التحصيل في تاثيرهما على دافعية الانجاز الاكاديمي لدى عينة الذكور.٥- لايوجد تفاعل بين مفهوم الذات للقدرة الاكاديمية وقلق التحصيل في تأثيرهما على دافعية الانجاز الاكاديمي لدى عينة الاناث.٦- لايوجد تفاعل بين مفهوم الذات للقدرة الاكاديمية وقلق التحصيل في تأثيرهما على دافعية الانجاز الاكاديمي لدى التلاميذ من الجنسين (ذكور - اناث).٧- لايوجد تفاعل بين مفهوم الذات للقدرة الاكاديمة وقلق التحصيل في تأثيرهما على التحصيل الدراسي لدى عينة الذكور.٨- لايوجد تفاعل بين مفهوم الذات للقدرة الاكاديمية وقلق التحصيل في تأثيرهما على التحصيل الدراسي لدى عينة الاناث.٩- لايوجد تفاعل بين مفهوم الذات للقدرة الاكاديمية وقلق التحصيل في تأثيرهما على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ من الجنسين (ذكور -اناث). **وكانت نتائج البحث** :١ - لم يتحقق الفرض الأول حيث كشفت نتائج البحث عن فرق دال بين درجات التلاميذ من الجنسين على مقاييس مفهوم الذات للقدرة الاكاديمية وقلق التحصيل ودافعية الانجاز الاكاديمي والتحصيل الدراسي. ٢ - تحقق الفرض الثاني جزئيا حيث كشفت النتائج عن أن معامل الارتباط بين درجات التلاميذ الذكور على مقياس مفهوم الذات للقدرة الاكاديمية ودرجاتهم على مقياس دافعية الانجار الاكاديمي يصل إلى مستوى الدلالة الاحصائيه بينما في حالة عينة الاناث وعينتي الاناث والذكور لم ترقى إلى مستوى الدلالة الاحصائية .٣ - تحقق الفرض الثالث جزئيا حيث كشفت النتائج عن أن معامل الارتباط بين درجات التلاميذ الذكور وعينتي الذكور والاناث على مقياس قلق التحصيل ودرجاتهم على مقياس دافعية الانجاز الاكاديمي يصل إلى مستوى الدلالة الاحصائية، أما في حالة عينة الاناث فانه لم يرقى إلى مستوى الدلالة الاحصائية.٣ - لم يوجد تفاعل بين مفهوم الذات للقدرة الاكاديمية وقلق التحصيل في تأثيرهما على دافعية الانجاز الاكاديمي لدى كل من الاناث والذكور .٥ - دلت النتائج على عدم وجود تفاعل بين مفهوم الذات للقدرة الاكاديمية وقلق التحصيل في تأثيرهما على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ من الجنسين (ذكور - اناث).

عبدالمنعم عبدالله حسيب:

"حرمان الطفل من الوالدين وعلاقته بنموه اللفظى فى مرحلة ماقبل المدرسة".

رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - ١٩٩٠.

[١٥]

ويهدف البحث الى:١- الكشف عن طبيعة العلاقة بين حرمان الطفل من والدية ونموه اللفظى فى مرحلة ماقبل المدرسة.٢- الكشف عن الفروق بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية فى النمو اللفظى فى مرحلة ماقبل المدرسة.٣- دراسة أثر الجنس على النمو اللفظى للأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية فى مرحلة ماقبل المدرسة.**وأجرى البحث على عينة من :** (٨٠) طفلاً من الذكور والاناث تتروح أعمارهم بين ٤-٦ سنوات ثم تقسم العينة إلى مجموعتين الأولى تشمل المحرومين من الوالدين وعددهم (٤٠) طفلاً (٢٠ ذكور - ١٢اناث).الثانية تشمل الأطفال غير المحرومين المقيمين مع أسرة وعددهم (٤٠) طفلاً (٢٠ذكور - ٢٠ اناث).**واستخدم الباحث الأدوات الآتية :** استخدمت الدراسة العديد من الأدوات منها :١- اختبارى الإدراك السمعى والتعبير اللفظى من بطارية القدرات النفسية اللغوية (تعريب وتقنين - هدى برادة - فاروق صادق).٢- اختبار رسم الرجل لجودانف.٣- استمارة المستوى الاقتصادى والثقافى "سامية القطان".٤- استمارة بيانات الطفل من "إعداد الباحث".**وكانت الفروض والتساؤلات هى** :تحددت مشكلة الدراسة الحالية فى الاجابة عن تساؤلين رئيسين هما :١- هل توجد فروق جوهرية فى النمو اللفظى بين أطفال ماقبل المدرسة المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية؟٢- هل توجد فروق جوهرية فى النمو اللفظى بين أطفال ماقبل المدرسة الذكور والاناث المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى :**١- وجدت فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية فى النمو اللفظى بين أطفال ماقبل المدرسة المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية لصالح الفئة الأخيرة.٢- لاتوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية فى النمو اللفظى بين أطفال ماقبل المدرسة الذكور والاناث (بصفة عامه) المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية.٣-

لاتوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث المحرومين من الرعاية الوالدية في النمو اللفظي ٤ لاتوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث غير المحرومين من الرعاية الوالدية في النمو اللفظي

عطية عطية محمد سيد أحمد:

"الاتجاهات نحو الاعاقة السمعية والتوافق النفسي لدى الطفل الأصم".
رسالة ماجستير- كلية التربية - جامعة الزقازيق - ١٩٩٠.

[١٦]

تهدف الدراسة إلى :ايجاد العلاقة بين اتجاه الأصم نحو إعاقته السمعية والتوافق النفسي لديه.- ايجاد العلاقة بين اتجاه الوالدين نحو الاعاقة السمعية كما يدركها الطفل الأصم والتوافق النفسي.- ايجاد العلاقة بين اتجاه مدرس الصم نحو الاعاقة السمعية كما يدركه الطفل الأصم والتوافق النفسي لدية.**وأجرى البحث على عينة من** :الأطفال الصم (صمم كلى) وقد حصل الباحث عليها من معهد الأمل للصم وضعاف السمع بالزقازيق وعددها ٧٧ طفل أصم وتم استبعاد ٧ حالات.**وإستخدم الباحث الأدوات الآتية** :- مقياس الاتجاهات نحو الاعاقة السمعية "إعداد الباحث"- اختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية "إعداد عطية هنا"- اختبار الذكاء المصور "إعداد عطية هنا"- استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي "كمال دسوقي - محمد بيومي".**وكانت الفروض والتساؤلات هي** :توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو الاعاقة السمعية والتوافق النفسي لدى الطفل الأصم.- يتأثر التوافق النفسي لدى الأصم بمتغيرات الجنس والسن ودرجة الاعاقة والتفاعل بين هذه المتغيرات.- تتأثر الاتجاهات نحو الاعاقة السمعية كما يدركها الأصم بمتغيرات الجنس والسن ودرجة الاعاقة والتفاعل بين هذه المتغيرات.- تختلف ديناميات الحالات الطرفية (مرتفعي التوافق، منخفض التوافق) من الأطفال الصم.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هي** :هناك علاقة بين اتجاه الأصم نحو الاعاقة السمعية والتوافق الشخصي وتوافقه الاجتماعي.هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الوالدين نحو الاعاقة السمعية كما يدركها الأصم وتوافقه الشخصي.- هناك علاقة ذات دلالة بين اتجاه مدرسي الصم نحو الاعاقة السمعية والتوافق الشخصي أما من حيث التوافق الاجتماعي لم تصل لمستوى الدلالة.- يتأثر التوافق الشخصي لدى الطفل الأصم بمتغير الجنس والتفاعل بين

المتغيرات السن - الجنس - درجة الإعاقة أما التوافق الاجتماعى يتأثر بتغير السن فقط.- يتأثر اتجاه الأصم نحو الاعاقة السمعية بمتغير السن والجنس والتفاعل بهم.- يتأثر اتجاه الوالدين نحو الأعاقة السمعية كما يدركها الأصم بمتغير السن والجنس والتفاعل بين السن والجنس.- يتأثر اتجاه المدرس نحو الاعاقة السمعية كما يدركه الأصم بمتغير السن والجنس والتفاعل بين السن والجنس.

كريمان محمد عبد السلام بدير:

"السلوك الاستكشافى عند الاطفال دراسة مجموعات عمرية متابعه فى بيئات حضارية مختلفة".

رسالة دكتوراة كلية البنات - جامعة عين شمس -١٩٩٠.

[١٧]

ويهدف البحث الى:-١- التعرف على مثيرات السلوك الاستكشافى للاطفال فى اعمار (٤ - ١٢) سنة وكيفية قياس هذا السلوك. ٢- الوقوف على مدى الاختلاف فى السلوك الاستكشافى للاناث والذكور فى البيئات الخاصة بالبحث. ٣- التعرف على ما للبئية من أثر بالنسبة لسلوك الأطفال الاستكشافى. **واجرى البحث على عينه من:**- ٥٢٥ طفل و طفلة من عمر (٤-١٢) سنة فى محافظات وبيئات مختلفة على مستوى جمهورية مصر العربية. **وإستخدمت الباحثة الادوات الآتية:**-١-اللعب الاستكشافيه لقياس السلوك لدى الأطفال من سن (٤-٦) (إعداد الباحثة). ٢- الصورة الاستكشافية المقتبسة عن برلين لسن (٧-١٠) (إعداد الباحث). ٣- المقياس اللفظى للاستطلاع للاطفال من (٩-١٢) سنة ٤- استمارات المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (ليسرية صادق وأ. ذكريا الشربينى). ٥- إستمارة ملاحظة السلوك وتقدير الدرجات (تصميم الباحثة) **وكانت الفروض والتساؤلات:**-١- يتغير التكوين العاملى للسلوك الاستكشافى للطفل بالتقدم فى العمر الزمنى له. ٢- يختلف السلوك الاستكشافى للطفل باختلاف البيئة الحضارية التى ينتمى إليها. ٣- لاتوجد فروق بين السلوك الاستكشافى لدى الاناث والذكور فى البيئات الثلاث المذكور. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث:**- تميز بيئة دمياط كبيئة مشبعة للسلوك الاستكشافى للأطفال يليها القاهرة ثم الأقصر وفسرت النتائج فى ضوء الإطار النظرى والاسلوب الاحصائى المستخدم.

ماجدة عبدالفتاح:

"دراسة النمو العقلى والجسمانى للأطفال من سن ١ إلى سن ٤ سنوات على ضوء تكوين الاسرة النفسى والاجتماعى".

رسالة دكتوراة – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس ١٩٩٠.

[١٨]

ويهدف البحث الى: دراسة طبيعية النمو للاطفال من سن ١: ٤ سنوات وايجاد العوامل التى يحتمل أن تشكل خطورة على عملية النمو والنضج للطفل. **أجرى البحث على:** ٥٠٠ طفل اختيروا عشوائيا من كلا الجنسين بنسبة ١. ٠٤: ١ من الذكور والاناث. **واستخدمت الباحثة الادوات الآتية:** قيمت المقاييس الانثروبومتريه من وزن وطول ومحيط الرأس والدراع بمقارنتها بالطرق القياسية مثل طريقة خلف والمقياس المئوى. وأجريت اختبارات التقييم العقلى والعصبى على ٣٢٠ طفل من العينة كانوا فى صحبه أحد الوالدين. وكذلك تم الاستعانة باختيار وهز الاجتماعى وقد احتوت استمارة البحث اسئله عن تاريخ الطفل البيئى والحيوى والطبى والنمو واشتملت على تفصيلات البيئة المحيطه بالطفل والعوامل الأسرية التى تعرف بتأثيرها على عملية النمو والنضج للطفل. **وكانت النتائج التى توصل اليها الباحث:** ظهرت حالات سوء التغذية باستخدام الطرق الانثروبومترية المختلفة. ظهرت علاقة بين زيادة الوزن ومحيط الذراع والرأس مع زيادة المستوى الاجتماعى وكانت العلاقة ذات دلاله احصائية معنوية. تناسب الطول مع المستوى الاجتماعى وكان لها دلاله احصائية معنوية لا يوجد دلاله احصائية لمجموعتين المقارنة على اختيار وتفر الاجتماعى يوجد دلاله احصائية بين تأثير المستوى الاجتماعى فى نمو الطفل فى المجال الاجتماعى والشخصى والنمو الحركى الكبير. لايوجد دلالة احصائية بين النمو اللغوى الحركى الدقيق والتأقلم بالمستوى الاجتماعى. ساءت صحة الطفل فى خط متوازى مع الوزن والطول بدون دلالة احصائية معنوية كان لصحة الطفل تأثير ايجابى وقيمة حصائية على نمو الطفل العقلى والعصبى والنفسى. كانت نسبة عدم التقبل الجزئى للاطفال أعلى فى المستوى الاجتماعى المنخفض ظهر التوافق واضح بين المقاييس الانثروبومترية والسن فى السنه الثانية من العمر وقلت نسبة هذا التوافق فى السنه الثالثه والرابعة كان للوزن توافق ضعيف فى السنه الثانية والثالثه مع الوزن ارتفع خلال السنه الرابعة من العمر. ارتبط محيط الرأس مع الوزن والطول فى السنه الثانية ولم يظهر اى ارتباط خلال السنه الثالثة وظهرت ارتباط ضعيف فى السنه الرابعه بين الوزن ومحيط الرأس.

محمد أحمد الصالح صوالحه:

"علاقة مستوى مفهوم الذات وشكل التغذية الراجعة بفاعلية تعلم مفاهيم علمية لدى طلاب الصف الثانى الاعدادى فى الأردن".

رسالة دكتوراة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - ١٩٩٠.

[١٩]

وتهدف الدراسة الى:- معرفة العلاقة بين مستوى مفهوم الذات وشكل التغذية الراجعة بفاعلية تعلم المفاهيم العلمية بشكل خاص لدى طلبة الصف الثامن. **وأجرى البحث على:-** ١٨٣ طالباً وطالبة بينهم (٩٠) طالباً و (٩٣) طالبة موزعين فى ثمانى شعب، أربع شعب منها فى مدرسة ذكور مدينة أربد الثانية الأساسية وأربع شعب أخرى فى مدرسة اناث مدينة أربد الرابعة الأساسية وتم تصنيف أفراد العينة إلى ثلاثة مستويات فى ضوء أدائهم على مقياس مفهوم الذات. **واستخدم الباحث الأدوات الآتية:** إستخدمت أدوات تمثلت فى المادة التعليمية التى تكونت من أربعه مفاهيم علمية مختاره من وحدة الكهرباء من كتاب العلوم المقرر على الصف الثامن فى الأردن - مقياس مفهوم الذات - استبيان مسح المستوى الاجتماعى الاقتصادى ومقياس القلق واختبار تعلم المفاهيم العلمية. تصنيف زين العابدين بن درويش للمهن المعدل للبيئة الأردنية، **وكانت الفروض والتساؤلات:-**١- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فىتحصيل طلبة الصف الثامن للمفاهيم العلمية موضوع الدراسة تعزى لمستوى مفهوم الذات لديهم. ٢- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تحصيل طلبة الصف الثامن للمفاهيم العلمية موضوع الدراسة تعزى لشكل التغذية الراجعة المقدم إليهم. ٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تحصيل طلبة الصف الثامن للمفاهيم العلمية موضوع الدراسة تعزى إلى تفاعل مستوى مفهوم الذات وشكل التغذية الراجعة. **وكانت النتائج التى توصل إليها البحث هى:** ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات أفراد مجموعات الدراسة على إختبار تعلم المفاهيم العلمية تعزى لأثر مستوى مفهوم الذات لديهم. ٢-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات أفراد مجموعات الدراسة على اختبار تعلم المفاهيم العلمية تعزى لأثر شكل التغذية الراجعة المقدم إليهم. ٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات أفراد مجموعات الدراسة على اختبار تعلم المفاهيم العلمية تعزى لأثر التفاعل بين مستوى مفهوم الذات وشكل التغذية الراجعة.

محمد محمد عيسوى الفيومى:

"دراسة مقارنــه لاتجـاه الجـانحين وغـير الجـانحين نحـو الـذات ونحـو الآخرين".

رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة الزقازيق - ١٩٩٠.

[٢٠]

وتهدف الدراسة إلى :المقارنه بين درجات كل من الاحداث الجانحين واقرانهم غير الجانحين فى الجوانب التالية :الذكاء - مفهوم الذات بأبعاده الثلاثه الذات المدركه - الذات المثاليه - ذات الاخرين وتقدير الذات سوء التوافق الاجتماعى - تأخر النضج - اظهار العدوان - الانسحاب الانعزالى - القلق الاجتماعى والتى تقيسها ادوات البحث ومعرفة دوافع الاحداث وانحرافاتهم وتقديم اسباب الوقايه والرعاية.**وأجرى البحث على عينة من :١- المجموعة الأولى** : من الاحداث الجانحين الصادر ضدهم أحكام ومودعين بدار رعاية احداث واعمارهم ١٢:١٥ سنه.**٢- المجموعة الثانية : الأطفال** غير الجانحين فى نهاية مرحلة التعليم الاساسى الثانية من نفس المنطقة.**٣- المجموعة الثالثة :** من الاميين غير الجانحين فى نفس العمر تقريباً والتزم الباحث بتثبيت السن والمستوى الاجتماعى الاقتصادى.**وأستخدم الباحث الأدوات -الآتية:**• أختبار الشخصية للشباب (عطية هنا)، سامى هنا •اختبار تقدير الذات محمد عماد الدين اسماعيل •اختبار الذكاء المصور أحمد زكى صالح • استمارة بحث من إعداد الباحث **وكانت الفروض والتساؤلات هى**:توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الجانحين واقرانهم غير الجانحين على مقياس الذكاء ومقياس مفهوم الذات ومقياس تقدير الذات لصالح عينة غير الجانحين.- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الجانحين واقرانهم غير الجانحين على مقياس سوء التوافق الاجتماعى وتأخر النضج واظهار العدوان والانسحاب والانعزال - القلق الاجتماعى لصالح عينة الجانحين.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى** :- انخفاض نسبه ذكاء ومفهوم الذات وتقدير الذات لدى الجانحين أقل منه لدى اقرانهم غير الجانحين.- سوء التوافق الاجتماعى ظاهرة أكثر انتشارا بين الجانحين عنها فى غير الجانحين والاحداث الجانحين يتسمون بتأخر فى النضج وميلا لاظهار العدوان عن اقرانهم من غير الجانحين.- لم تظهر النتائج

وجود فروق داله إحصائياً بين الجانحين وغير الجانحين على مقياس الانسحاب الانعزالى.- توجد علاقة بين درجة تعلم الفرد وظاهرة القلق الاجتماعى.- لم تظهر الدراسة اثراً للبيئة على ظاهرة القلق الاجتماعى.- ظاهرة القلق الاجتماعى غير واضحة بدرجة كافية بين الجانحين.بينما هى غير واضحة نسبياً بين عينة الجانحين فى عينة البحث الحالى.

ميرفت منير إبراهيم النونو:

"التنشئة الاجتماعية للمكفوفين وعلاقتها بالنضج الاجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية".

رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - ١٩٩٠.

[٢١]

ويهدف البحث إلى :القاء الضوء على ابعاد التنشئة الاجتماعية التى ترتبط ارتباطاً موجباً او سالبا بالنضج الاجتماعى لدى الأطفال المكفوفين.**واجرى البحث على عينة من** :(١٦٢) (١٠٠) ذكور، (٦٢) اناث تم اختيارهم من اربع مدارس للمكفوفين فى المرحلة الأبتدائية من محافظتى القاهرة والجيزة وهم :١- معهد النور بالجيزة. ٢- مدرسة النور والأمل.٣- مدرسة النور بحمامات القبة.٤- المركز النموذجى لرعاية وتوجية المكفوفين بالزيتون تتراوح أعمارهم بين (٨-١٣) سنوات تلاميذ داخلى ذكور واناث (١٢٢) عدد تلاميذ خارجى ذكور واناث (٤٠).**واستخدم الباحث الأدوات الآتية** :١- مقياس المتشابهات من اختبار(وكسلر بليفو) لذكاء الأطفال.٢- مقياس اراء الأبناء فى معاملة الوالدين.٣- مقياس فانيلاند للنضج الاجتماعى.٤- استمارة البيانات الشخصية والاجتماعية.**وكانت الفروض والتساؤلات هى** :أ- يوجد ارتباط دال بين أساليب المعاملة الوالدية وبين مستوى النضج الاجتماعى لدى المكفوفين (الذكور - الاناث) فى المرحلة الأبتدائية.ب- وجود فروق ذات دلالة فى مستوى النضج الاجتماعى بين الأبناء المكفوفين الذين يتلقون درجات متباينة.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى** :١- وجود ارتباط دال بين أساليب المعاملة الوالدية وبين مستوى النضج الاجتماعى لدى الأبناء المكفوفين فى

المرحلة الأبتدائية.٢- وجود فروق ذات دلالة فى مستوى النضج الاجتماعى فى ظل مستويات ثلاثة (ادنى - متوسط - اعلى) من درجات القياس المعاملة الوالدية.٣- وجد أن العلاقة تختلف من الأبناء الذكور إلى الاناث حيث وجد ارتباطات دالة للأبناء الذكور بين مقياس الرفض والتشدد والقسوة والأستقلالية والتبعية والتحكم - الأهمال - عدم الرعاية - عدم الاتساق فى المعاملة - الضبط من خلال الشعور بالذنب ومقاييس النضج الاجتماعى الفرعية والكلية بينما وجد ثلاث ارتباطات دالة فقط للاناث بين مقاييس التسامح - التبعيه والتحكم وعدم الاتساق فى المعاملة فقط ومقاييس النضج الاجتماعى.٤- وجد أن العلاقة ايضا تختلف لدى الأبناء الصغار السن عن كبار السن حيث كانت الأستنباطات الدالة أكثر لدى صغار السن من الأبناء كبار السن.

نرمين لويس نقولا:

"دراسة مستوى مفهوم ذات الأحداث الجانحين البالغين من العمر ١٠-١٢ عاماً دراسة تقويمية تشخيصية".

رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - ١٩٩٠.

[٢٢]

وتهدف الدراسة إلى : تحقيق النقاط التالية :١- الكشف عن الدوافع والأسباب الكامنه وراء انتشار جرائم الأحداث فى الأونه **الأخيرة.٢- معرفة** الظروف والعوامل والضغوط التى تؤدى إلى جنوح الأحداث.٣- التخطيط لمواجهة **مفاهيم** الذات السلبى عند الأطفال فى الوقت المناسب.٤- توعية الأسرة المصرية بأهم الأساليب المناسبة لترتيب أطفالها.**واجرى البحث على عينة من:** خمس وعشرون حالة من البنين فى مؤسسة دور التربية للبنين بالجيزة وسبع عشرة حالة من البنات من مؤسسة الفتيات بالعجوزة وتم تحديد بعض المواصفات فى العينة مثل أن يكون الأيداع بالمؤسسة قد تم عن طريق شرطة الأحداث بعد صدور حكم الأيداع عليهم من المحكمة وان يكون ايداعهم بالمؤسسة بسبب قضايا السرقة التشرد والأ يقل الأيداع عن ٣ اشهر. والبالغين من العمر ١٠-١٢ عاماً.**وأستخدمت الباحثة الأدوات الآتية** :١- استمارة دراسة الحالة "إعداد عزة حسين ١٩٨٩".٢- اختبار الذكاء المصور "إعداد أحمد ذكى صالح ١٩٧١".

٣- اختبار مفهوم الذات للصغار "إعداد عماد اسماعيل ١٩٦١".٤- استمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى "إعداد ذكريا الشربينى ١٩٨٤".**وكانت الفروض والتساؤلات هى :**١- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الجنوح ومفهوم الذات لدى الأطفال الذكور والاناث البالغين من ١٠-١٢ عاما.٢- يختلف مستوى مفهوم ذوات الأحداث الجانحات عن مستوى ذوات الأحداث الجانحين البالغين من العمر ١٠-١٢عاماً.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى :**١- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة مابين ابعاد مفهوم الذات بين ارتكاب الجرائم المخالفة لقوانين المجتمع عند الأطفال البالغين من العمر (١٠-١٢) عاما.٢- عدم وجود اختلاف بين مستوى مفهوم ذوات الأحداث الجانحات عن مستوى مفهوم ذوات الأحداث الجانحين باستثناء البعد الخاص بتقبل الذات لدى عينة الذكور .

نيفين مصطفى محمد:

"دراسة تحليلية لأثر العوامل الذاتية والاسرية والمجتمعية على انحراف الأحداث بمؤسسات الأحداث فى الاسكندريه".

رسالة ماجستير - كلية الزراعة - جامعة الاسكندرية - ١٩٩٠.

[٢٣]

ويهدف البحث إلى :١-دراسة العوامل الذاتية للحدث وتشمل الخصائص العضوية والعقلية والنفسية ومدى تأثيرها على انحرافه. ٢- دراسة العوامل الاسرية وتأثير البيئه الداخلية على الحدث ومدى انحرافه. ٣- دراسة العوامل المجتمعية والخارجية على انحراف الأطفال. ٤- دراسة العوامل الارتباطية بين متغيرات البحث. ٥- استخلاص توصيات يمكن أن تفيد فى علاج ظاهرة الدراسة.واجر العمل. انخفاض المستوى الأسرى العام يعكس اثره السيىء على الأحداث. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :** ١- ثبت ارتفاع نسبه الاحداث من سن ١٢-١٥سنة. ٢- ارتفاع نسبة الأميين عن المتعلمين. ٣- اتضح أن المبحوثين يتمتعون بسمات تميزهم عن الأفراد الأسوياء من حيث الحالة الصحية العامة.

أحمد البهى السيد وحيش:

"استخدام بعض البرامج التعليمية فى تعديل السلوكيات غير التوافقية لدى الأحداث الجانحين".

رسالة دكتوراة - كلية التربية - جامعة المنصورة - ١٩٩١م.

[٢٤]

ويهدف البحث الى: ١- وضع برامج إرشادية من اجل تعديل بعض السلوكيات غير التوافقية لدى الأحداث الجانحين وتجريبها. ٢- قياس مدى فاعليه هذه البرامج فى تعديل بعض هذه السلوكيات غير التوافقية ودراسة نتائجها. **وكانت عينة الدراسة مكونة من:-** ٤٧ حدثاً جانحا بينما خرج ثلاثة منهم فى بداية المعالجة التجريبية لصدور حكم ببراءتهم. **واستخدم الباحث الأدوات الآتية:**١-اختبار السلوكيات غير التوافقية (مواقف) إعداد الباحث. ٢- اختبار السلوكيات غير التوافقية (عبارات) إعداد الباحث. **وكانت الفروض والتساؤلات هى:** ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى أبعاد السلوكيات غير التوافقية (عدوان - سوء توافق اجتماعى - إحساس بالنقص - قلق - ضبط الذات) لصالح المجموعة التجريبية. ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعه التجريبية لصالح القياس البعدى . ٣- تأثير المعالجة التجريبية باستخدام البرامج تأثيراً كميا تراكمياً. ٤- يختلف التأثير الكمى للبرنامج المستخدم (لعب الدور السيكودراما والرسم فى المجموعة التجريبية) باختلاف محتواها. ٥- يمكن تعديل بعض السلوكيات غير التوافقية من خلال بعض البرامج التعليمية التى أعدت لذلك. **وكانت النتائج التى توصل إليها البحث:-** توصلت الدراسة إلى تعديل وخفض السلوكيات غير التوافقية. وقد تحقق الفرض الثانى والثالث والخامس والفرض الأول جزئيا ولم يتحقق الفرض الرابع.

احمد عبدالغنى ابراهيم حسب الله:

"اثر برنامج اللعب على بعض جوانب النمو اللغوى لدى عينة من الأطفال فى عمر ست سنوات".

رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة الزقازيق - ١٩٩١.

[٢٥]

ويهدف البحث إلى :١- وضع برنامج للعب اللغوى يمكن من خلاله الارتقاء ببعض جوانب النمو اللغوى (الادراك السمعى، التعبير اللغوى) لدى طفل السادسة.٢- وضع برنامج للعب التمثيلى يمكن من خلاله الارتقاء ببعض جوانب النمو اللغوى (الادراك السمعى، التعبير اللغوى) لدى طفل السادسة.**وأجرى البحث على عينة من:** (٦٠) ستين تلميذاً وتلميذه من تلاميذ الصف الأول الأبتدائى ممن تتراوح اعمارهم من (٦-٧) سنوات.**واستخدم الباحث الأدوات الآتية** :١- بطارية القدرات النفسية واللغوية (هدى براده - فاروق صادق).٢- اختبار رسم الرجل (لجود - إنف).٣- برنامج اللعب اللغوى (اعداد الباحث).٤- برنامج اللعب التمثيلى (اعداد الباحث).**وكانت الفروض والتساؤلات**:١- هل يؤثر برنامج اللعب اللغوى على جوانب النمو اللغوى المقاسة (الادراك السمعى - التعبير اللغوى)؟٢- هل يؤثربرنامج اللعب التمثيلى على جوانب النمو اللغوى المقاسة (الادراك السمعى - التعبير اللغوى)؟٣- هل يختلف تأثير برنامج اللعب اللغوى وبرنامج اللعب التمثيلى على جوانب النمو اللغوى المقاسة باختلاف نوع اللعب؟٤- هل يستمر تأثير برنامج اللعب اللغوى على جوانب النمو اللغوى (الادراك السمعى، التعبير اللغوى) بعد مرور فترة ثلاث شهور من انتهاء البرنامج (المتابعة)؟٥ - هل يستمر تأثير برنامج اللعب التمثيلى على جوانب النمو اللغوى (الادراك السمعى، التعبير اللغوى) بعد مرور فترة ثلاث شهور من انتهاء البرنامج (المتابعة)؟**وكانت الفروض**:١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ مجموعة اللعب اللغوى ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى ابعاد النمو اللغوى المقاسة (الادراك السمعى، والتعبير اللغوى) بعد تطبيق برنامج الالعاب اللغوية مباشرة وذلك لصالح تلاميذ مجموعة اللعب اللغوى.٢ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب التمثيلى ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى ابعاد النمو اللغوى المقاسة (الادراك السمعى، والتعبير اللغوى) بعد تطبيق برنامج اللعب التمثيلى وذلك لصالح تلاميذ مجموعة اللعب التمثيلى.٣ - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب اللغوى ومتوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب التمثيلى فى ابعاد النمو اللغوى المقاسة (الادراك السمعى، والتعبير اللغوى). ٤ - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب اللغوى بعد انتهاء برنامج اللعب اللغوى مباشرة ومتوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب اللغوى بعد مرور ثلاث شهور من انتهاء برنامج اللعب اللغوى فى ابعاد النمو اللغوى المقاسة (الادراك السمعى، والتعبير اللغوى).٥- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب التمثيلى بعد انتهاء برنامج اللعب التمثيلى مباشرة ومتوسط درجات تلاميذ مجموعة اللعب

التمثيلى بعد مرور ثلاثة شهور من انتهاء برنامج اللعب التمثيلى فى ابعاد النمو اللغوى المقاسة (الادراك السمعى والتعبير اللغوى).**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** :١- وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند ٠١, بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب اللغوى ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى ابعاد النمو اللغوى المقاسة (الادراك السمعى والتعبير اللغوى) بعد تطبيق برنامج الالعاب اللغوية مباشرة وذلك لصالح تلاميذ مجموعة اللعب اللغوى.٢- وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند ٠١, بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب التمثيلى ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى ابعاد النمو اللغوى المقاسة (الادراك السمعى والتعبير اللغوى) بعد تطبيق برنامج الالعاب التمثيلى مباشرة وذلك لصالح تلاميذ مجموعة اللعب التمثيلى.٣- وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند ٠١, بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب اللغوى ومتوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب التمثيلى فى ابعاد النمو المقاسة (الادراك السمعى والتعبير اللغوى) وذلك لصالح تلاميذ مجموعة اللعب اللغوى٤- وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند ٠١, بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب اللغوى بعد انتهاء برنامج اللعب اللغوى مباشرة ومتوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب اللغوى بعد مرور ثلاث شهور من انتهاء برنامج اللعب اللغوى فى ابعاد النمو اللغوى المقاسة (الادراك السمعى والتعبير اللغوى) وذلك لصالح مجموعة اللعب اللغوى بعد مرور ثلاث شهور من انتهاء برنامج اللعب اللغوى.٥- وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند ٠١, بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب التمثلى بعد انتهاء برنامج اللعب التمثيلى مباشرة ومتوسطات درجات تلاميذ مجموعة اللعب التمثيلى بعد مرور ثلاث شهور من انتهاء برنامج اللعب التمثيلى فى ابعاد النمو اللغوى المقاسة (الادراك السمعى والتعبير اللغوى) وذلك لصالح مجموعة اللعب التمثيلى بعد مرور ثلاث شهور من انتهاء برنامج اللعب التمثيلى.

الفت حسين فهمى كحله:

"السلوك التكيفى لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين "دراسة مقارنة".
رسالة ماجستير – كلية الدراسات الانسانية – جامعه الازهر – ١٩٩١.

[٢٦]

ويهدف البحث إلى :-الكشف عن الفروق للسلوك التكيفى بين الجانحين وغير الجانحين **واجرى لبحث على عينة من :**-تكونت العينة من مجموعتين جانحين وجانحات ومجموعتي غير جانحين وجانحات ويقع سن الجانح من (١٢-١٨) ٢٠٠ من الذكور والاناث.المجموعة الاولى ١٠٠ غير جانحين وغير جانحات من المصانع والورش.المجموعة الثانية ١٠٠ جانحات وجانحين من المؤسسات والاحداث.**وإستخدمت الباحثة الأدوات الآتية :** ١-اختبار الذكاء المصور اعداد احمد زكى صالح ١٩٧٨،٢- مقياس السلوك التكيفى اعداد فاروق محمد صادق ١٩٨٥،٣- استمارة بيانات اوليه اعداد الباحثة.**وكانت الفروض والتساؤلات :-** ١-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجانحين وغير الجانحين فى الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفى (السلوك النمائى).٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجانحين وغير الجانحين فى الجزء الثانى من مقياس السلوك التكيفى (الاضطرابات السلوكية).٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجانحات وغير الجانحات فى الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفى السلوك النمائى.٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجانحات وغير الجانحات فى الجزء الثانى من مقياس السلوك التكيفى والاضطرابات السلوكية.٥- تختلف البنية العاملية للسلوك التكيفى بين الجانحين وغير الجانحين.**وكانت النتائج التى توصل إليها البحث:**-١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجانحين وغير فى الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفى (السلوك النمائى).٢- أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتين الجانحين وغير الجانحين فى الجزء الثانى للسلوك التكيفى وهو الاضطرابات السلوكية.٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية من الجانحات وغير الجانحات فى الجزء الأول للسلوك التكيفى (السلوك النمائى).٤- أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الجانحات وغير الجانحات فى الجزء الثانى للسلوك التكيفى وهو الاضطرابات السلوكية.٥- تختلف البنية العاملية فى السلوك التكيفى بين الجانحين وغير الجانحين.

امال محمد محمد بدوي:

"العلاقة بين الوالدين وأثرها على مستوى طموح الأطفال".
رسالة ماجستير - كلية البنات - جامعة عين شمس - ١٩٩١.

[٢٧]

وتهدف الدراسة إلى : دراسة العلاقة بين الوالدين وأثرها على مستوى طموح الأطفال.**واجرى البحث على عينة من :** (٤٦٩) طفل وطفله تراوحت أعمارهم بين (١٠-١٢)

سنة.وقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية :١ اختبار الذكاء الاعدادى ٢ - استمارة المستوى الثقافى الاجتماعى للأسرة. ٣ مقياس العلاقة بين الوالدين.٤ مقياس مستوى الطموح،وكانت الفروض والتساؤلات هى: ١ - توجد علاقة ارتباطية دالة بين العلاقة بين الوالدين ومستوى طموح الأطفال.٢ - يختلف تأثير العلاقة بين الوالدين على مستوى طموح الأطفال بإختلاف الجنس.٣ - يختلف تأثير العلاقة بين الوالدين على مستوى طموح الأطفال بإختلاف المستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة.٤ - توجد فروق دالة احصائيا بين الأطفال المحرومين من الوالدين أو أحدهما بسبب الوفاة أو الطلاق، والأطفال غير المحرومين من الأب.وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى: ١ - وجود علاقة ارتباطية دالة بين العلاقة بين الوالدين ومستوى طموح الأطفال.٢ - إختلف تأثير العلاقة بين الوالدين على مستوى طموح الإناث بدرجة أكبر من الذكور.٣ - لم يختلف تأثير العلاقة بين الوالدين على مستوى طموح الأطفال بإختلاف المستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة.٤ - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال المحرومين من الأب بسبب الوفاة أو الأطفال غير المحرومين من الأب فى مستوى الطموح لصالح الأطفال غير المحرومين.٥ - عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية والأطفال المحرومين من الأم بسبب الوفاة أو الطلاق والأطفال غير المحرومين من الأم فى مستوى الطموح.

اميمة محمد عبدالفتاح عفيفي:

"برنامج مقترح فى الإرشاد النفسى لأطفال الرياض المنعزلين إجتماعياً". رسالة ماجستير- كلية البنات - جامعة عين شمس ١٩٩١.

[٢٨]

يهدف البحث إلى :١- متابعة الأساليب المختلفة لتعديل السلوك البشرى للوقوف على أنسب هذه الأساليب لأتباعه فى معالجة مشكلة البحث.٢- إتباع الأسلوب التجريبى فى هذه الدراسة حيث نادت معظم الأصوات المهتمه بعلم النفس بانتهاج الدراسات التجريبية.٣- علاج العزلة الاجتماعية لدى بعض أطفال المجتمع متمثله فى العينة التجريبية التى يطبق عليها البرنامج.أجرى البحث على عينة من :تمثلت فى مجموعة من أطفال بعض الحضانات التابعة للشئون الاجتماعية فى محافظة الشرقية قوامها (٨٠) طفلاً وطفلة من الأطفال المنعزلين إجتماعياً.

واستخدم الباحث الأدوات الآتية :١- مقياس السلوك التكيفى.٢- البرنامج الإرشادى (إعداد الباحثة).وكانت الفروض والتساؤلات :١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث فى التوافق الإجتماعى.٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطه بعد البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافق الاجتماعى لدى أطفال عينة الدراسة قبل البرنامج وبعده لصالح القياس البعدى. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** :١- وجد أن هناك فروق حقيقية دالة إحصائيا لصالح البنات حيث بلغت قيمة (ت) ١٠,١٩ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٢.٠,٠١- وجد أن هناك أثر للبرنامج بالنسبة لمجموعتين الإناث والذكور حيث بلغت قيمة (ت) ١٠١,١ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٣.٠,٠١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأطفال المجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده وذلك لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة (ف) ١٨٢,٥٦٣ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ وذلك لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى مما يدل على أثر البرنامج الواضح فى تحسين درجات أطفال المجموعة التجريبية (عينة الدراسة).

تهانى عبد العزيز عبداللطيف:

"أثر الانجاز والتغذية المرتدة التقويمية وموضع الضبط على سلوك التنبؤ عند الاطفال".

رسالة دكتوراة – كلية التربية – جامعة الزقازيق– ١٩٩١.

[٢٩]

وتهدف الدراسة الى:- • القاء الضوء على بعض المتغيرات التى تؤثر فى سلوك التنبؤ عند الأطفال ويمكن الاستفاده من هذه الدراسة فى توجيه الأطفال إلى عملية التنبؤ الصحيحة على اساس المعلومات وليس على اساس التخمين. • توجيه نظر الأباء والمعلمين إلى إستخدام اسلوب المدح فى التعليم بدلاً من اسلوب اللوم والعقاب. **وأجرى البحث على عينه من:-** ٤٣٦ تلميذ وتلميذة من الصف الرابع الأبتدائى بمحافظة الشرقية والقاهرة ومتوسط أعمارهم ٩ سنوات،

٤ شهور وتكونت عينه الدراسة التجريبية بين ٤٧٤ تلميذ وتلميذة بمحافظة الشرقية - ومتوسط أعمارهم ٩ سنوات و ٧ شهور. وأستخدمت الباحثة الادوات الآتية:- • اختبار مرجع إلى المحك يتكون من ثلاثة أجزاء (إعداد الباحثة). • مقياس مركز التحكم للأطفال (فاروق عبدالفتاح موسى). •اختبار الذكاء المصور (احمد ذكى صالح). • إستمارة بيان الحالة الاجتماعية والاقتصادية للاسرة (عبدالسلام عبدالغفار، ابراهيم قشقوش). وكانت الفروض والتساؤلات:-١- يؤثر مستوى الانجاز السابق تأثير موجباً على دقة تنبؤ الأطفال للنجاح فى المهام المقبلة. ٢- توجد فروق بين الأطفال الذين يتلقون تغذية مرتدة موجبة وزملائهم الذين يتلقون تغذية مرتدة سالبه فى دقة التنبؤ بالمهام المقبلة لصالح الأطفال الذين تلقوا المرتدة الموجبة. ٣- توجد فروق بين الأطفال ذوى الضبط الداخلى وزملائهم ذوى الضبط الخارجى فى دقة التنبؤ بالمهام المقبلة لصالح الأطفال ذوى الضبط الداخلى. ٤- لاتوجد تفاعلات ثنائية بين الانجاز السابق والتغذية المرتدة التقويمية وموضع الضبط فى دقة التنبؤ فى المهام المقبلة. ٥- لاتوجد تفاعلات ثلاثية بين الانجاز السابق والتغذية المرتدة التقويمية وموضع الضبط فى دقة التنبؤ فى المهام المقبلة. وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى: ١- يؤثر الانجاز فى دقة التنبؤ عند الأطفال لصالح المجموعة المرتفعه فى الانجاز. ٢- تؤثر التغذية المرتدة التقويمة الايجابية فى دقة التنبؤ عند الأطفال فى المهام المستقبلية وليست التغذية المرتدة السالبة. ٣- لايؤثر موضوع الضبط الداخلى والخارجى فى دقة التنبؤ عند الأطفال فى المهام المستقبلية. ٤- لاتوجد تفاعلات ثنائية بين الانجاز × موضع الضبط، التغذية المرتدة × موضوع الضبط. ولكن يوجد تفاعل بين الانجاز × التغذية المرتدة فى دقة التنبؤ. ٥- لاتوجد تفاعلات ثلاثية بين المتغيرات الثلاثة وهى الانجاز السابق والتغذية المرتدة التقويمية وموضع الضبط فى دقة التنبؤ.

ثناء السيد النجيجى:

"دراسة فى عملية الادراك الاجتماعى لدى الأطفال فى مجموعات عمرية متتابعه".

رسالة دكتوراة - كلية البنات - جامعة عين شمس - ١٩٩١.

[٣٠]

ويهدف البحث الى: ١- التعرف على دقة الادراك الاجتماعى فى سنوات العمر المتابعه من سن ٦-١٢ سنة والهدف من إستخدام الاعمار المتتالية هو قياس مدى تأثير التغيرات التى ترتبط بالتطور العمرى على دقة الأطفال فى صنع قرارات تخص سلوك الأطفال الاخرين وتهدف الدراسة أيضاً إلى التعرف على الاختيار السوسيومترى والروضة السوسومترى للطفل والتعرف على دقة الادراك الاجتماعى لدى الأطفال من الجنسين فى مجموعات عمرية متتالية ولدى الأطفال ذوى الذكاء المرتفع والاطفال دون المتوسط فى الذكاء وفى ضوء الترتيب الميلادى للطفل وحجم الاسرة. **وأجرى البحث على عينه من:-** تكونت العينة ٤٢٥ طفلاً من مناطق سكنية متفرقة من الجنسين وقد تكونت العينة من مجموعات عمرية ست من ٦-٧ ، ٧-٨ ، ٨-٩، ٩-١٠، ١٠-١١، ١١-١٢ ، اما بالنسبة لتنازل ابعاد الادراك الاجتماعى فقد تم اختيار الأطفال فى الصفوف الدراسية من الصف الأول إلى الخامس. **وإستخدم الباحث الادوات الآتية.** ١-مقياس الادراك الاجتماعى اللفظى (سن الميل الاجتماعى من سنة ٩-١٢ سنة إعداد الباحثة - مقياس الادراك الاجتماعى المصور (سن الميل الاجتماعى) من ٦-٩. ٢- مقياس الادراك الاجتماعى (سن الميل الاجتماعى) (صورة الزميل) ٣- اختبار الذكاء المصور (إعداد احمد زكى صالح). ٤-مقياس رسم الرجل لجود انف هاريس. ٥- استمارة المستوى الاجتماعى الثقافى. ٦- مقياس الرفض السوسيومترى - مقياس الاختبار السوسيومترى. **وكانت الفروض والتساؤلات:-** ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة دقة الادراك الاجتماعى لدى الاطفال موضع الدراسة بإختلاف سنوات العمر المتابعه من سن ٦-١٢ سنة. ٢- توجد فروق دالة احصائياً فى درجات الادراك الاجتماعى لدى الأطفال موضع الدراسة بإختلاف الجنس فى مجموعات عمومية متتالية ولدى ذوى الذكاء المرتفع وذوى الذكاء دون المتوسط. ٣- توجد فروق دالة احصائيا فى دقة الادراك الاجتماعى لدى الأطفال موضع الدراسة وترتيب الطفل الميلادى وبإختلاف حجم الاسرة ويصف الطفل روضة السوسيومترى كأبعد ما يكون عن وصف هذا الرفض لنفسة. **وكانت النتائج التى توصل إليها البحث:-**١- وجدت فروق دالة إحصائيا بين المجموعات الاصغر والمجموعات الاكبر حيث تميزت المجموعات العمرية الاصغر عمراً بدقة الادراك الاجتماعى لتميزها بالتلقائية والفطرة فى وصف الاخرين والبعد عن المجاملة الاجتماعية التى تميز بها الأطفال الاكبر عملاً ومراعاتهم للقبول والاستحسان. ٢- وجدت فروق غير دالة احصائيا بين الذكور والاناث فى دقة الادراك الاجتماعى بين المجموعات العمرية السته وكذلك

وجد فروق غير دالة إحصائيا بين المجموعات العمرية السته وكذلك وجدت فروق غير داله اخصائيا بين متوسطات درجات مجموعتى الذكور والاناث بالنسبة لعينة الكلية وبذلك لم يتحقق الفرض . ٣- وجودت فروق غير دالة إحصائياً بين الأطفال ذوى الذكاء المرتفع والاطفال ذوى الذكاء المتوسط وبذلك لم يتحقق الفرض كما وجدت فروق بين حجم ٤ والحجم ٦ دال عند مستوى ٠,٠٥. ٤ -أوضحت النتائج أن الطفل الثالث فى الترتيب هو الذى يتميز بدقة الادراك الاجتماعى حيث تشير متوسط درجاته فى الدقة إلى اقترابها من الواحد الصحيح مما يعنى تميز هؤلاء الأطفال ذوى الترتيب الميلادى الثالث بدقة الادراك الاجتماعى.

حسين محمد محمد السيد أبومايله:

"دور اللعب التربوى فى تنمية القيم الجمالية برياض الأطفال".
رسالة ماجستير كلية التربية - جامعة المنصورة - ١٩٩١.

[٣١]

ويهدف البحث إلى : الهدف الأكاديمى : يتمثل فى دراسة الواقع والتعرف على الأسباب التى تحول دون استخدام اللعب التربوى لتنمية القيم الجمالية. **الهدف التطبيقى:** وضع تصور مقترح للمتطلبات اللازمة لتنمية القيم الجمالية عن طريق اللعب التربوى فى رياض الأطفال فى ضوء ماتسفر عنه الدراسة.**واجرى البحث على عينة من :** ٢٥ من مديرات مدارس رياض الأطفال التابعه لمديريتى التربية والتعليم والشئون الاجتماعية والمشرفات والمعلمات والاخصائيات الاجتماعيات واقسام تربية الطفل بمديريتى التربية والتعليم والشئون الاجتماعية بمحافظه الدقهلية ودمياط وكذا طالبات الفرقتين الثالثه والرابعه بشعبه رياض الأطفال ورد ٢٣٥ استبياناً صحيحاً واستبعد عدد ١٥ استبياناً بسبب الإجابة فى أكثر من إختبار. وعدم الجدية فى الاجابة. **واستخدم الباحث الأدوات التالية:** استبياناً تم اعداده للتعرف على الأسباب التى تحول دون استخدام اللعب التربوى فى تنمية القيم الجمالية برياض الأطفال ويتكون الإستبيان من ثلاثه محاور وهى :١- اللعب التربوى ومدى استخدامه فى مدارس رياض الأطفال.٢- مدى إستخدام اللعب التربوى فى تنمية القيم الجمالية لدى الأطفال.٣- وضع مدارس رياض الأطفال بشكلها الحالى وامكانية استخدام اللعب التربوى.**وكانت الفروض والتساؤلات كالتالى :** ما الأسباب التى تحول دون استخدام اللعب التربوى لتنمية القيم الجماليه لأطفال تلك المرحلة؟ ويتفرع منه التساؤلات الآتية

:أ- ما الدور الفعلى الذى يؤديه اللعب التربوى فى تنمية القيم الجمالية ?ب-الى أى مدى يمكن استخدام اللعب التربوى فى تنمية القيم الجمالية برياض الأطفال فى ج. م. ع?جـ- ماالأسباب التى تحول دون استخدام اللعب التربوى لتنمية القيم الجمالية?د- ما المتطلبات اللازمة لتنمية القيم الجمالية فى رياض الأطفال من خلال اللعب التربوى?**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :** ١- فيما يتعلق بالدراسة النظرية قد تبين الدور الفعلى الذى يؤديه اللعب التربوى واستخداماته فى تنمية القيم الجمالية من وصف النظريات التربوية للعب ومكانه اللعب التربوى فى الفكر الإسلامى والعربى وعلاقتـه وفوائد اللعب التربوى فى تنمية القيم الجمالية له.٢- فيما يتعلق بالدراسة الميدانية فقد تبين.أ- أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند استخدام اللعب التربوى فى تشكيل شخصية الطفل فى تنمية القدرات العقلية وتنمية الحواس وتزويد الطفل بالخبرات التى تبنى شخصيته وبتعريفه على اجزاء جسمه عن طريق اللعب التربوى.ب- عدم مشاركه أولياء الأمور فى النشاطات التى تسهم فى تدعيم الجوانب الاجتماعية لدى الأطفال.جـ- أن هناك بعض المشكلات فى تاهيل المشرفات تأهيلاً تربوياً لمعرفة دور اللعب التربوى فى تربيه الطفل.د- عدم وجود وعى لدى أولياء الأمور بأهمية فنون الأطفال فى تشكيل شخصياتهم.هـ- أن يسمح بأختبار الموقع وتصحيحه وتأثيثه فى تحقيق اللعب التربوى.و- عدم ربط مدارس رياض الأطفال بالبيئة المحيطه بها وتنمية روح الحب والولاء للوطن.س- عدم الإهتمام بعقد ندوات لأولياء الأمور لتبصيرهم بأهداف المرحلة.

حكيمة فتحى شحاته الطويل:

"الاغتراب لدى عينة من المودعين بالمؤسسات الايوائية وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية والمؤسسية".

رسالة ماجستير - كلية الدراسات الانسانية - جامعه الازهر -١٩٩١.

[٣٢]

ويهدف البحث إلى :- معرفة مدى الشعور بالاغتراب بابعاد مختلفة لدى المودعين بالمؤسسات الايوائية وعلاقة هذه الأبعاد بالمتغيرات الشخصية كما يقيسها اختبار كاتل للشخصية.**واجرى البحث على عينة من :-** يبلغ حجم العينة الكلية التى أجريت عليها الدراسة (١٤٧) من المودعين بالمؤسسات الايوائية منهم (٧٥) ذكور (٧٢) إناث وتتراوح أعمارهم مابين

(١٣ : ١٨) سنة.**وأستخدم الباحث الأدوات الآتية :** ١- مقياس عين شمس للاغتراب. ٢- إستمارة جمع بيانات. ٣- اختبار عوامل الشخصية لكاتل (الصورة هـ) ٤- استمارة المقابلة الشخصية. ٥- اختبار تفهم الموضوع.**وكانت الفروض والتساؤلات :** ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية فى أبعاد الاغتراب لدى المودعين بالمؤسسات الايوائية باختلاف العمر. ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية فى أبعاد الاغتراب لدى المودعين بالمؤسسات الايوائية باختلاف النوع (ذكور - إناث). ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية فى أبعاد الاغتراب لدى المودعين بالمؤسسات الايوائية بإختلاف مدة الاقامة. ٤- يوجد أثر دال احصائياً لتفاعل العمر والنوع على ابعاد الاغتراب. ٥- يوجد علاقة ذات دلالة بين الاغتراب بأبعاده ومتغيرات الشخصية فى اختبار كاتل. ٦- يوجد أثر دال احصائياً لتفاعل العمر والاقامة على ابعاد الاغتراب. ٧- يوجد أثر دال احصائيا لتفاعل النوع والاقامة من على ابعاد الاغتراب. ٨- يتميز البناء الدينامى للشخصية فىحالةالاغتراب الاعلى عنها فى حالات الاغتراب المنخفض.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث:** ١- اكدت النتائج صحة الفرض الأول جزئيا حيث يوجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠٫٠١) ، (٠٫٠٥) لدى افراد العينة من (١٣-١٥) ومن (١٦-١٨) سنة فى مختلف الأبعاد لصالح الافراد ذوى المستويات العمرية الكبيرة بإستثناء العزلة الاجتماعية والتنشئة. ٢- أكدت النتائج صحة الفرض الثانى جزئيا حيث وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠٫٠٥) بين الذكور والاناث فى مختلف الأبعاد لصالح الإناث باستثناء التنشئة. ٣- اكدت النتائج صحة الفرض جزئيا حيث وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠٫٠١) ، (٠٫٠٥) بين افراد العينة ذوى مدة الاقامة من (٧-١٠)، (١١-١٤) سنة فى مختلف الأبعاد لصالح الافراد ذوى مدةالاقامة الكبيرة باستثناء التنشئة. ٤-٥-٦- اكدت النتائج الاجمالية لتحليل التباين لهذه الفروض أن الافراد ذوى الاعمار الكبيرة من -(١٦-١٨)سنة وكذلك الافراد ذوى مدة الاقامة الكبير أكثر شعوراً بالاغتراب كما أن الإناث أكثر اغتراباً من الذكور. ٧- اكدت النتائج صحة هذا الفرض حيث وجدت علاقتان ارتباطية دالة على الاغتراب بأبعاده ومتغيرات الشخصية فى اختبار كاتل المستخدم فى الدراسة. ٨- أكدت النتائج صحة هذا الفرض حيث تميز البناء الدينامى للشخصية فى حالة الاغتراب الاعلى فى حالة الاغتراب المنخفض بإستخدام اختبار الكات الاسقاطى حيث اختلفت الاستجابات حالات الاغتراب المرتفعه عن حالات الاغتراب المنخفض.

حنان عبدالرحمن يحيى سعيد:

"العلاقة بين ممارسة سيكولوجية الذات فى خدمة الفرد وتعديل مفهوم الذات لدى الاحداث الجانحين".

رسالة ماجستير – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان – ١٩٩١.

[٣٣]

تهدف الدراسة إلى :١- تحديد الجوانب النظرية المرتبطه بمفهوم الذات لدى الحدث الجانح.٢- تحديد طبيعة العلاقة بين ممارسة سيكولوجية الذات فى خدمة الفرد ومفهوم الذات لدى الجانح.**واجرى البحث على عينة** :عشوائية، وقد بلغ مجموعها ١٤ حالة تم تقسيمهم بالتساوى إلى حالات تجريبية وحالات ضابطه وعدد كل منهما ٧ حالات.**واستخدم الباحث الأدوات الآتية** :- مقياس مفهوم الذات لدى الصغار.- استمارة ملاحظة للسلوك اللاتكيفى للحدث الجانح.**وكانت الفروض والتساؤلات هى** : تقوم الدراسة على اختبار الفرض الرئيسى كالتالى :- تؤدى ممارسة سيكولوجية الذات فى خدمه الفرد إلى تعديل مفهوم الذات لدى الحدث الجانح. (ويتحقق هذا الفرض من خلال ٣ فروض فرعية)١- تؤدى ممارسة سيكولوجية الذات فى خدمه الفرد إلى تقليل التباعد بين الحدث والشخص العادى.٢- تؤدى ممارسة سيكولوجية الذات فى خدمة الفرد إلى مساعده الحدث على تقبل ذاته.٣- تؤدى ممارسة سيكولوجية الذات فى خدمة الفرد إلى مساعده الحدث على تقبل الآخرين.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى** : أن هناك تغير ايجابى فى مفهوم الذات بابعاده الثلاثه لدى اعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة وهذا يدل على أن هناك علاقة، بين ممارسة سيكولوجية الذات وتعديل مفهوم الذات لدى الجانبين وذلك يؤكد صحة الفروض التى قامت عليها الدراسة.- كما اشارت النتائج المستخلصة من استمارة الملاحظة والمقابلات العلاجية أن هناك تغير فى السلوك اللاتوافقى للحدث مما يشير إلى أن هناك تغيير فى مفهوم الذات.

حنان محمود بحر حسن المنياوى:

"الأبتكار والتوافق الشخصى والاجتماعى لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة".

رسالة ماجستير – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس – ١٩٩١.

[٣٤]

ويهدف البحث إلى :التعرف على العلاقة بين كل من الأبتكار والتوافق الشخصى والأجتماعى بمرحلة الطفولة المتأخرة وتشجيع المجتمع لأبتكار الطفل وأكتشاف دوى القدرة على التفكير الأبتكارى.**واجرى البحث على عينة من** :٦٠ طفلا وطفلة من بعض المدارس الأبتدائية فى محافظة القاهرة من تلاميذ الصف الخامس والسادس من أحياء مدينة نصر - مصر الجديدة - المطرية - عرب المحمدى - والأطفال من مستوى متقارب اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا.**واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية** :- اختبارات الذكاء المصور "إعداد أحمد ذكى صالح".- اختبارات تورانس للتفكير الأبتكارى أختبار الصورة - صورة (أ).- اختبار الشخصية للأطفال "إعداد عطية هنا".**وكانت الفروض والتساؤلات** :١- لايوجد فروق ذو دلالة إحصائية فى التوافق الشخصى لدى الأطفال موضوع الدراسة باختلاف مستوى الأبتكار.٢- لايوجد فروق ذوى دلالة إحصائية فى التوافق الشخصى لدى الأطفال موضع الدراسة باختلاف الجنس.٣- لايوجد فروق ذو دلالة إحصائية فى التوافق الشخصى لدى الأطفال موضع الدراسة باختلاف تفاعل متغيرى الأبتكار والجنس.٤- لايوجد فروق ذوى دلالة إحصائية فى التوافق الاجتماعى لدى الأطفال موضع الدراسة باختلاف مستوى الأبتكار.٥- لايوجد فروق ذوى دلالة إحصائية فى التوافق الاجتماعى لدى الأطفال موضع الدراسة باختلاف الجنس.٦- لايوجد فروق ذو دلالة إحصائية فى التوافق الاجتماعى لدى الأطفال موضع الدراسة باختلاف تفاعل متغيرى الأبتكار والجنس.٧- لايوجد فروق ذو دلالة إحصائية فى التوافق العام لدى الأطفال موضع الدراسة باختلاف مستوى الأبتكار.٨- لايوجد فروق ذوى دلالة إحصائية فى التوافق العام لدى الأطفال موضع الدراسة باختلاف الجنس.٩- لايوجد فروق ذوى دلالة إحصائية فى التوافق العام لدى الأطفال موضع الدراسة باختلاف تفاعل متغيرى الأبتكار والجنس.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** :١- وجدت فروق دالة إحصائياً فى التوافق الشخصى لدى الأطفال موضع الدراسة باختلاف مستوى الأبتكار.٢- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق الشخصى لدى الأطفال موضع الدراسة باختلاف الجنس.٣- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق الشخصى لدى الأطفال موضع الدراسة باختلاف تفاعل متغيرى الأبتكار والجنس.٤- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق الاجتماعى لدى الأطفال موضع الدراسة باختلاف مستوى الأبتكار.٥- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق الاجتماعى لدى الأطفال موضع الدراسة باختلاف الجنس.٦- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق الاجتماعى لدى

الأطفال موضع الدراسة باختلاف تفاعل متغيرى الأبتكار والجنس.٧- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق العام لدى الأطفال موضع الدراسة باختلاف مستوى الأبتكار.٨- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق العام لدى الأطفال موضع الدراسة باختلاف الجنس.٩- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق العام لدى الأطفال موضع الدراسة باختلاف تفاعل متغيرى الأبتكار والجنس.

سلوى شوقى عبد المسيح راغب:

"الحاجات النفسية لدى أطفال المؤسسات الايوائية وعلاقاتها بالعدوانية". رسالة دكتوراة - كلية الاداب -جامعه الزقازيق- ١٩٩١.

[٣٥]

تهدف الدراسة الى:-١- الكشف عن العلاقة بين كل من الحاجة إلى الامن - الحب - العطف - التقبل من الاخرين - الانتماء - الاستقلال والسلوك العدوانى لدى افراد العينة. ٢- التعرف على العلاقات بين الحاجات النفسية لاطفال المؤسسة ومدة الاقامة فيها. ٣- التعرف على الفروق بين أطفال المؤسسات واطفال الأسر فى الحاجات السابق ذكرها. ٤- التعرف على الفروق بين أطفال المؤسسات واطفال الأسر العادية فى السلوك العدوانى واللفظى. ٥-التعرف على الفروق بين أطفال المؤسسات واطفال الأسر العادية من حيث العلاقة بين الحاجات النفسية والسلوك العدوانى. **وأجرى البحث على عينه من:** - مجموعة من أطفال المؤسسات ٣٥ ذكور، ٣٥ أناثا وتتراوح الاعمار بين ١٠-١٢ سنة وبالصف الخامس والسادس ومدة الاقامة فى المؤسسة لاتقل عن سنتين ولاتزيد عن ١٠ سنوات. - مجموعة من أطفال الأسر العادية (٣٥) ذكور، (٣٥) اناث والاعمار بين ١٠- ١٢سنة ملتحقين بالصف الخامس والسادس ومقيمين مع الوالدين. **واستخدمت الباحثة الادوات الآتية:**-• إستمارة بيانات شخصية (إعداد الباحثة). • استمارة الحاجات النفسية (إعداد الباحثة). • إختبار الذكاء المصور (أحمد زكى صالح). • مقياس السلوك العدوانى (إعداد نجوى شعبان خليل). • إستمارة المستوى الاقتصادى / الاجتماعى. • إستمارة المقابلة الشخصية إعداد (صلاح مخيمر). • اختبار تفهم الموضوع إعداد (هنرى موراى). **وكانت الفروض والتساؤلات هى:**-١- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة

إحصائية بين درجات اشباع كل من الحاجات السابق ذكرها لدى أطفال المؤسسات واطفال الأسر ودرجات العدوانية كما تقاس على المقياس المستخدم. ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المؤسسات واطفال الأسر العادية فى الحاجات النفسية لصالح أطفال الأسر العادية. ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المؤسسات واطفال الأسر العادية والسلوك العدوانى البدنى واللفظى لصالح أطفال المؤسسات. ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى مؤسسات ذوى الإقامة (الأقل - الأكثر) من خمسة فى الحاجات النفسية لصالح الاقل من خمسه. ٥- توجد فروق ذات دلاله احصائيه من متوسط الدرجات التى يحصل عليها أطفال المؤسسات الايوائية فى الحاجات النفسية الذين لهم مدة اقامة أكثر من ٥ سنوات والذين لديهم مده اقامة أقل من خمسة سنوات لصالح المجموعة الاقل من خمس سنوات. **وكانت النتائج التى توصل إليها البحث** ١- وجود فروق من المجموعتين فى الحاجه إلى الامن لصالح مجموعة أطفال الأسر العادية وأيضاً على باقى متغيرات موضوع الدراسة (الحب والعطف، الحاجه إلى التقبل من الاخرين الحاجه إلى الاستقلال). ٢- الذكور أكثر عدوانا من الإناث فى السلوك العدوانى البدنى المباشر وغير المباشر، وأيضاً فى السلوك العدوانى الموجه للزملاء وللنفس وللاخرين. ٣- وجدت فروق بين المجموعتين فى السلوك العدوانى اللفظى تمباشر وغير المباشر لصالح أطفال المؤسسات الايوائيه. ٤- وجدت فروق بين المجموعتين الاكثر من خمس سنوات اقامه والاقل من خمس سنوات اقامة فى الحاجه إلى الامن والحاجة إلى الحب والعطف، التقبل من الاخرين الحاجه إلى الانتماء والاستقلال لصالح الأطفال ذو الاقامة الاقل من خمس سنوات داخل المؤسسة.

عبد النبى على السيد سلامة:

"دراسة لبعض العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بهروب تلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسى من المدرسة (الطفولة الوسطى ٦-٩) سنوات".

رسالة ماجستير- كلية التربية - جامعة قناة السويس - ١٩٩١.

[٣٦]

تهدف الدراسة إلى :- الكشف عن العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بهروب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من المدرسة ومن هذه العوامل الحاجات النفسية للتلاميذ - اتجاهات المعلمين نحو التلاميذ كما يدركها التلاميذ.- العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ كما يدركها التلاميذ التحصيل الدراسي للتلاميذ.- والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وذلك بالكشف عن دلالة الفروق بين مجموعتين .وأجرى البحث على عينة من التلاميذ :المنتظمين بالمدرسة ومجموعة أخرى من الهاربين في هذه المتغيرات السابقة.عينة البحث :عينة من تلاميذ الصف الثامن والتاسع بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي وبلغت ٢٨٤ تلميذ قسمت مجموعتين إحداهما منتظمة وبلغت ١٥١ تلميذا والثانية من الهاربين وبلغت ١٣٣ تلميذا وأخذت من خمسة مدارس من محافظة الاسماعيلية بطريقة عشوائية.وكانت الفروض والتساؤلات :١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات مجموعة التلاميذ المنتظمة في المدرسة ومتوسط درجات مجموعة بين التلاميذ الهاربين من المدرسة في الحالات النفسية للتلاميذ لصالح مجموعة المنتظمين.٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات مجموعة التلاميذ المنتظمين في المدرسة ومتوسط درجات مجموعة التلاميذ الهاربين من المدرسة في اتجاهات المعلمين نحو التلاميذ لصالح المنتظمين في المدرسة.٣- توجد فروق بين المجموعتين السابقتين في العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ لصالح المنتظمين.٤- توجد فروق بين المجموعتين السابقتين في التحصيل الدراسي لصالح المنتظمين في المدرسة.٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين السابقتين في المستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح المنتظمين.وكانت النتائج التي توصل اليها البحث هي :أولاً : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات مجموعة التلاميذ المنتظمين ومتوسط درجات مجموعة التلاميذ الهاربين من المدرسة لصالح المنتظمين في الحاجات النفسية الآتية :١- النظام. ٢- التحمل. ٣- التحصيل. ٤- التصغير.ثانياً : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات مجموعة المنتظمين والهاربين لصالح التلاميذ الهاربين في حاجات. ١- الاستعراض. ٢- الاستقلال. ٣- الخمسية الغيرية.٤- العدوان.ثالثا : لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات مجموعة التلاميذ المنتظمين والهاربين في حاجات العاضدة والسيطرة والعطف والتواد والتساتل ولوم الذات والخضوع. رابعاً: توجد فروق دالة إحصائياً بين المنتظمين والهاربين لصالح المنتظمين في ادراك التلاميذ.

عصام عبداللطيف عبدالهادي:

"أساليب التنشئة للاسرة وعلاقتها بمستوى القلق لدى الأبناء".

رسالة ماجستير – كلية الأداب – جامعة الزقازيق – ١٩٩١.

[٣٧]

تهدف الدراسة إلى :التعرف على العلاقة بين اساليب التنشئة الأسرية المتمثلة فى القبول – والرفض الوالدى ومستوى القلق لدى الأبناء.- التعرف على الفروق بين الأبناء مرتفعى القلق والأبناء منخفضى القلق في ادراكهم للقبول الوالدى.- التعرف على تأثير كل من اساليب التنشئة الأسرية من الأب والأم المتمثلة فى القبول، اللامبالاة والرفض وكذلك الجنس والترتيب الميلادى وتفاعلهما معاً على فى درجات مقياس القلق لدى الأبناء.**وأجرى البحث على عينة من** :١٩٤ طفلاً وطفلة (١٠٤) اناثاً، ٩٠ ذكوراً، وتراوحت أعمارهم مابين ١٠ سنوات و٣ شهور و١٢ سنه و٨ شهور وهم من اربع مدارس ابتدائية حكومية بمحافظة الشرقية بالصف الخامس من التعليم الأساسى عن العام الدراسى (١٩٨٩-١٩٩٠).**وإستخدم الباحث الأدوات الآتية** :(استبيان القبول – والرفض) الوالدى لرونالدب – ترجمة و"إعداد ممدوحة محمد سلامة".- مقياس القلق الظاهر للأطفال لكستاندا وآخرون ترجمه و"إعداد رشاد عبدالعزيز".- مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة المصرية "إعداد كمال الدسوقى، محمد بيومى خليل".- استمارة جمع البيانات "إعداد الباحث".**وكانت الفروض والتساؤلات هى** :- ترتبط درجات إدراك القبول من قبل الوالدين لدى الأبناء بدرجاتهم على مقياس القلق ارتباطاً عكسياً سالباً.- ترتبط درجات إدراك الرفض من قبل الوالدين لدى الأبناء بدرجاتهم على مقياس القلق إرتباطاً طردياً موجبا.- توجد فروق دالة إحصائياً متوسط درجات الأبناء منخفضى القلق ومرتفعى القلق فى ادراكهم للقبول الوالدى والفروق إلى جانب الأبناء منخفضى القلق.- يوجد تأثير دال إحصائيا لكل من اساليب التنشئة الأسرية من قبل الأب والأم وكذلك الجنس والمستوى الاجتماعى الاقتصادى والترتيب الميلادى على درجات مقياس القلق لدى الأبناء.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى** :- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين القبول الوالدى ودرجة القلق.- وجود علاقة ارتباطية طردية بين الرفض الوالدى ودرجة القلق.- توجد فروق دالة إحصائياً بين الأبناء منخفضى القلق ومرتفعى القلق فى إدراكها للقبول الوالدى لصالح الأبناء منخفضى القلق.عند دراسة أساليب التنشئة الأسرية

من قبل الأب: بالنسبة لمتغيرات الدراسة (الدفء والمحبة) (العدوان - العداء) (الاهمال واللامبالاة).* وجد أن هناك تأثير دال إحصائي بالنسبة لمتغيرات الدراسة على متوسطات درجات مقياس القلق لدى الأبناء، لايوجد تأثير دال إحصائياً للرفض غير المحدد على متوسطات درجات مقياس القلق.* عند دراسة أساليب التنشئة الأسرية من قبل الأم بالنسبة لمتغيرات الدراسة أظهرت أنه يوجد تأثير دال إحصائي على متوسطات درجات القلق.- أظهرت النتائج انه توجد علاقة إرتباطية عكسية بين القبول الوالدى ودرجة القلق وعلاقة طردية بين الرفض ودرجة القلق.- توجد فروق دالة إحصائياً فيما دار ٠,٠٥، ٠,٠١ للأب والأم على التوالى بين الأبناء منخفض القلق ومرتفعى القلق فى إدراكهم للقبول الوالدى لصالح الأبناء منخفض القلق.-عند دراسة اساليب التنشئة الأسرية من قبل الأب بالنسبة لمتغيرات الدراسة (الدفء - والمحبة) (العدوان/ العداء).الأهمال واللامبالاة وجدان هناك تأثير دال إحصائي بالنسبة للمتغيرات على متوسطات درجات مقياس القلق لدى الأبناء.- لاتوجد تأثير دال إحصائياً للرفض غير المحدد على متوسطات درجات مقياس القلق وعند دراسة أساليب التنشئة الأسرية من قبل الأم بالنسبة لمتغيرات الأهمال - اللامبالاة الدفء والمحبة، العدوان والعداء، أسلوب الرفض غير المحدد، الدرجة الكلية للرفض اظهرت انه يوجد تأثير دال إحصائي على متوسطات درجات القلق.

علي فالح حمد هنداوي:

"التنشئة الوالدية والسلوك الاجتماعي للأبناء - دراسة نفسية إجتماعية لادراك الأبناء فى الريف والمدن لنوع معاملة والديهم لهم وعلاقته بسلوكهم الإجتماعي".

رسالة دكتوارة ـ معهد الدراسات العاليا للطفولة ـ جامعة عين شمس ١٩٩١م.

[٣٨]

تهدف الدراسة الى:- تحديد العلاقة بين اتجاهات التنشئة الوالدية وبين السلوك الاجتماعى للأبناء فى الريف والمدينة. وأجرى البحث على عينه من:- تلاميذ الصفوف الاعدادية الثلاثة الذكور منهم فقط وعددهم (١٥٤٠٩٠) تلميذ يتوزعون على أنحاء الجمهورية العربية اليمنية تم اختيار منهم بالطريقة العشوائية عينه الدراسة المكونة من ٢٨٠ تلميذ من أبناء

المدينة و ٢٢٠ تلميذ من ابناء الريف والمجموعة الثانية فيها عشر فئات وأفراد كل فئة ممن حصلوا على درجات أعلى من درجات محكية محدودة والمجموعة الثالثه عشرون فئة من أبناء المدينة وأبناء الريف مع ضبط هذه المتغيرات الجنس والعمر ١٤-١٧ عاد والمستوى الثقافى من تلاميذ المرحلة الإعدادية فى المدارس الحكومية. **وأستخدم الباحث الأدوات الآتية.** ١- مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة بصورتية أ- للأب ب-للأم٢- مقياس السلوك الاجتماعى للأبناء وهما:-أ- المقياس اللفظى ب- مقياس الأشكال. **وكانت الفروض والتساؤلات هنا** أ- هل توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات التنشئة الوالدية وبين السلوك الاجتماعى للأبناء فى المدينة والريف وما مدى تلك العلاقة؟ب- هل توجد فروق بين أبعاد السلوك الاجتماعى لأبناء المدينة وأبناء الريف الذين يعاملون بتنشئة والدية متماثلة وهل تلك الفروق دالة احصائيا وما مدى تلك الفروق؟ جـ- هل توجد فروق بين اتجاهات التنشئة التى يمارسها الأب على ابنائه وبين اتجاهات التنشئة التى تمارسها الأم اليمنية على ابنائها؟**وكانت النتائج التى توصل إليها البحث** • يتأثر سلوك المسايرة عند الأبناء ايجابياً بديمقراطية وحماية الأب وكذلك بإستقلالية وحماية وتقبل الأم وسلباً بتسلط الأب وكذلك بتسلط الأم والاتجاه الذى يسهم به الوالدان معه فى تشكيل هذا السلوك هو الديمقراطية. •يتاثر سلوك الإستقلال عند الأبناء ايجاباً باستقلالية وتقبل الأب وأيضاً بديمقراطية الأم كما يتأثر سلباً بحماية الأب. • خلاصة القول توجد فروق بين السلوك الاجتماعى وأبناء المدينة لأبناء الريف عند جميع فئات المجموعة الثانية من مجموعات الدراسة عندما تتماثل الاتجاهات الوالدية فى التنشئة عدا فئات حماية الأم فى سلوك المسايرة وحماية الأب وتسلط الأم فى سلوك المضادة وتقبل الأم فى سلوك الإستقلالية. • أن الفروق بين الأباء فى المدينة والأباء فى الريف أقل منها بين الأمهات فى المدينة والريف وقد يرجع ذلك إلى كون اتصال رجال الريف بالمدينة أكثر من النساء لذلك تقل الفروق بينهم.

فاطمة محمد الحسينى الشرقاوى:

"العلاقة بين ممارسة سيكولوجية الذات والتوافق النفسى والاجتماعى لتلاميذ الأسر ذات الطرف الوالدى الواحد".

رسالة دكتوراة - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان - ١٩٩١م.

[٣٩]

ويهدف البحث الى:-١- القاء الضوء على الاثار النفسية والاجتماعية اللاتوافقية للتلاميذ المترتبة على الحرمان من دور الأب بالوفاه سواء داخل الأسر او فى المدرسة وما يعترضه من ضغوط تؤثر على توافقهم النفسى والاجتماعى. ٢- إضافة قد تساعد على اثراء البناء المعرفى النظرى والجانب التطبيقى فى محاولة الوصول إلى اطار علمى لممارسة طريقة الفرد مع التلاميذ أيتام الأب باستخدام أحد مداخل هذه الطريقة وهو سيكولوجية الذات. **وأجرى البحث على عينة من:**- ٢٤ تلميذ وتلميذة من أيتام الأب، وتتراوح أعمارهم من ٩- ١٢ سنة ولقد قسمت العينة إلى مجموعتين إحداهم تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها ١٢ تلميذ وتلميذة. **واستخدمت الباحثة الادوات التالية:**-* مقياس التوافق النفسى والاجتماعى. * إستمارة بيانات أولية حول التلميذ وأسرته. * السجلات المدرسية والتقارير والمستندات. * الزيارة المنزلية. * المقابلات المهنية بأنوعها المختلفه وتحليل مستوى هذه المقابلات. * الملاحظة البسيطة. **وكانت الفروض والتساؤلات:**-١- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة مدخل سيكولوجية الذات فى خدمة الفرد وتحسين التوافق النفسى للتلاميذ أيتام الأب. ٢- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة مدخل سيكولوجية الذات فى خدمة الفرد وتحسين التوافق الاجتماعى للتلاميذ أيتام الأب. ٣- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة مدخل سيكولوجية الذات فى خدمة الفرد وتحقيق التوافق العام (النفسى الاجتماعى) للتلاميذ أيتام الأب. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى:**- بتحليل نتائج القياس القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة ثبتت صحة فروض الدراسة الثلاثة السابق ذكرها. * تبين أن التدخل المهنى بإستخدام مدخل سيكولوجية الذات فى خدمة الفرد له تأثير ايجابى فى تحقيق قدر من التوافق النفسى الاجتماعى للتلاميذ أيتام الأب، وفى ذلك اتفاق للدراسة مع الدراسات السابقة التى إستخدمت نفس المدخل مع فئات اخرى من الأطفال او العملاء.

فكرى محمد حسن العتر:

"العلاقة بين الادراك البصرى والمؤشرات العامة للارتقاء العقلى لدى الأطفال الرضع فى السنه الأولى من العمر".

رسالة ماجستير - كلية الاداب - جامعة القاهرة -١٩٩١.

[٤٠]

وتهدف الدراسة إلى :١- استكشاف ملامح الوظيفة الادراكية البصرية كما تتجلى لدى الأطفال الرضع فى السنة الأولى من العمر من خلال مناهج خاصة.٢- بحث العلاقات الممكنة التى يمكن أن تقوم بين الادراك البصرى والمؤشرات العامه للارتقاء العقلى لدى الأطفال الرضع.**واجرى البحث على عينة من** :تكونت من الأطفال الرضع الذكور والاناث تراوحت اعمارهم بين شهرين ونصف وسبعه شهور ونصف قسمت إلى ثلاث مجموعات فرعية.الأولى : ٢٥ رضيع بين ٢ - ٤ اشهر.الثانية : ٤٨ رضيع بين ٤-٦ اشهر.الثالثه : ٣١ رضيع بين اكبر من ٦ اشهر. والعينة الكلية من ١٠٤ رضيع. **وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية** :١- مقياس بيللى للارتقاء العقلى تقنين عام ١٩٦٩,٢- مقياس للادراك البصرى ينقسم من حيث المضمون البصرى إلى : أ- ادراك الصيغ الهندسية والغير هندسية. ب- ادراك الوجوه البشرية.٣- الادراك البصرى ويشمل المقياس الكلى بشقيه. ٤- قائمة ملاحظات سلوك الطفل الرضيع اثناء اجراء الاختبارات على الطفل قائمة ملاحظات سلوك الطفل الرضيع اثناء اجراء الاختبارات على الطفل اعداد بيللى بالاضافه لبعض المؤشرات الخاصة بالمستوى الاجتماعى. **وكانت الفروض والتساؤلات هى** :١- عدم اختلاف العلاقة بين المتغيرات فى السنه الأولى باختلاف الجنس. ٢- عدم اختلاف العلاقة بين فئتى المتغيرات باختلاف المهام الادراكية. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث**:١- تركزت معظم الارتباطات الدالة بين مؤشرات الارتقاء العقلى والادراك البصرى لدى الرضع الذكور. ٢-تركزت الارتباطات الدالة بين مؤشرات الارتقاء العقلى وتميز المعلومات الجديد فى المستوى الثالث مقياس الادراك. ٣- الأطفال ذوى كفاءة عالية يحيطون المنبهات البصرية بمعدل أسرع من ذوى كفاءات منخفضة. ٤- استحوذت مؤثرات الارتقاء على معظم التباين للاداء على مؤشرات الألفة فى الاداء المنبهات المتكررة فى جميع العينات. ٥- لايظهر تأثير الارتقاء العقلى فى مؤشرات تميز المعلومات عند ضبط تأثير الاجتماعية.

فوزية محمود عبدالمقصود النجاحى:

"نمو التفكير المنطقى عند طفل ماقبل المدرسة فى ضوء الإستعداد العقلى والمستوى الإجتماعى" دراسة إمبريقية فى ضوء النمو المعرفى عند بياجيه".

رسالة دكتوراة - كلية البنات - جامعة عين شمس - ١٩٩١.

[٤١]

وتهدف الدراسة الى:- دراسة نمو التفكير المنطقى عند طفل ماقبل المدرسة فى ضوء الإستعداد العقلى والمستوى الإجتماعى. **وأجرى البحث على عينه:-** قوامها (١٨٠) طفل وطفلة فى أعمارمن ٤-٥ سنوات ٦٠ طفلاً وطفلة. ومن ٥-٦ سنوات ٦٠ طفلاً وطفلة. ومن ٦-٧ سنوات ٦٠ طفلا وطفلة. **وقد إستخدمت الباحثة الأدوات الآتية:**١- مقياس التفكير المنطقى (إعداد الباحثة). ٢- إختبار رسم الرجل. ٣- إستمارة المستوى الإجتماعى. ٤- إستمارة بيانات عن الطفل. **وكانت الفروض والتساؤلات هى:-** توجد علاقة إرتباطية موجبة بين التفكير المنطقى للطفل وإستعداده العقلى "ذكائة" وبين تفكيره المنطقى والمستوى الاجتماعى الذى ينتمى إليه. - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نمو التفكير المنطقى للطفل والمراحل العمرية المختلفة. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى:-** توجد علاقة إرتباطية موجبة بين نمو التفكير المنطقى للطفل ومستوى ذكائة. - توجد علاقة ارتباطية موجبة بين نمو التفكير المنطقى للطفل والمستوى الاجتماعى لأسرته. - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل العمرية المختلفة ونمو التفكير المنطقى للطفل.

مهجة عبدالمعز عطية:

"العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والتوافق النفسى لدى الأطفال".
رسالة ماجستير - كلية الاداب - جامعة عين شمس - ١٩٩١.

[٤٢]

ويهدف البحث إلى :تهدف الدراسة الحالية إلى تقييم إدراك الأطفال المتوافقين والأطفال سيئ التوافق لأساليب التنشئة الوالدية بالإضافة إلى الكشف عند أوجه التشابه والتباين بين المجموعتين على هذه الأساليب.كذلك تهتم الدراسة بالتعرف على مدى العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية لدى الأطفال.. وعلى الجانب الآخر تهدف إلى معرفة أثر عامل الترتيب الميلادى للطفل على توافقه.**واجرى البحث على عينة من** :مجموعتين من الأطفال - المجموعة الأولى تكونت من خمسين طفلاً من الأطفال المتوافقين (ثمانية وعشرين من الأولاد واثنتان وعشرين من البنات) ممن حصلوا على درجات مرتفعة على اختبار الشخصية للأطفال. والمجموعة الثانية تكونت من اربعين طفلاً سيئ التوافق (سبعة عشر من الأولاد وثلاث وعشرين من البنات) ممن

حصلوا على أدنى الدرجات فى اختبار الشخصية للأطفال.**واستخدم الباحث الأدوات الآتية** :١- اختبار الذكاء المصور "إعداد أحمد زكى صالح" (١٩٧٨).٢- اختبار الشخصية للأطفال "إعداد عطية هنا" (١٩٦٩).٣- استبيان أساليب التنشئة الوالدية "إعداد مايسة المفتى" (١٩٧٩). **وكانت الفروض والتساؤلات** :١- **هل أساليب التنشئة التى تمارسها أمهات المجموعة المتوافقة تختلف** عن أساليب التنشئة التى تمارسها أمهات المجموعة سيئة التوافق؟٢- هل أساليب التنشئة التى يمارسها اباء المجموعة المتوافقه تختلف عن أساليب التنشئة التى يمارسها اباء المجموعة سيئة التوافق.٣- هل تختلف أساليب التنشئة التى تمارسها أمهات المجموعة المتوافقة عن الأساليب التى يمارسها آباء نفس المجموعة.٤- هل تختلف أساليب التنشئة التى تمارسها أمهات سيئة التوافق عن الأساليب التى يمارسها آباء نفس المجموعة.٥- هل توجد علاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وبين أبعاد التوافق المختلفة.٦- هل لعامل ترتيب الطفل بين أخواته أثر على توافقه.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** :- أظهرت نتائج المقارنة بين المجموعتين على اختبار الشخصية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة ٠,٠٠١لصالح الأطفال المتوافقين حيث دلت الفروق على أن هؤلاء الأطفال أكثر اعتماداً على انفسهم وتحملاً للمسئولية كما أن لديهم قدرا كبيرا من الثبات الانفعالى فضلاً عن أنهم أكثر تحرراً من الميول المضاده للمجتمع وخلصهم من الاضطرابات النفسية وعند مقارنة استجابات الأطفال المتوافقين وسئ التوافق على استبيان أساليب التنشئة الوالدين تبين أن بعض المتغيرات دالة إحصائية والبعض الأخر غير دال، فلوحظ أن أمهات الأطفال المتوافقين أكثر رعاية ومصادقة فعلية واكثر تدعيما لأطفالهم من أمهات الأطفال سيئ التوافق.- كذلك تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله ٠,٠٥ لصالح الأطفال المتوافقين وذلك فى متغير مطالب الأنجاز حيث كانت أمهات هذه المجموعة أكثر مطالبة لأطفالهم نحو التقدم والتفوق الدراسى عن أمهات المجموعة الأخرى بينما بينت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وعلى بعد العقاب لصالح الأطفال المتوافقين فكان من الواضح أن اباء الأطفال المتوافقين أكثر تدعيما عن آباء الأطفال سيئ التوافق بينما جاءت الفروق لصالح الأطفال سيئ التوافق وذلك على بعد العقاب حيث اشارت النتائج إلى :- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠٠١ على متغيرين المطالبة والعقاب وبمقارنة متوسطات استجابات الأطفال سيئ التوافق على جزئى الأستبيان اتضح انه لاتوجد فروق على ابعاد الأستبيان سوى بعد العقاب حيث كانت النتائج ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الأمهات مما يدل على أن

الأم أكثر قسوه عن الأب فى هذه المجموعـة.- اسفرت نتاج معـاملات الأرتبـاط بيـن المتغيرين وهما التنشئة الاجتماعية والتوافق الاجتماعى العام للأطفال حيث كانت قيمـة ذات دلالـة إحصـائيـة عند مستوى ۰٫۰٥ وكذلك كان هنـاك ارتبـاط موجب بيـن بعد المطـالب مـن قبـل الأبـاء والتوافق الاجتماعى للأطفال عند مستوى ۰٫۰٥ وأيضاً وجد ارتبـاط موجب بيـن بعـدى التحكم والتوافق الاجتماعى للأطفال حيـث كـانت قيمـة (ر) دالـة إحصـائيـة عند مسـتوى ۰٫۰۱.- واشـارت نتـائج معاملات الأرتباط الخاصة بالأطفال سيئ التوافق إلى وجود ارتباط سالب بين بعد العقاب والتوافق العام للأطفال هذه المجموعة وكانت قيمة (ر) دالة إحصائية عند مستوى ۰٫۰٥.- وأخيراً / اظهـرت نتائج ترتيب الطفل بين اخواته واثره على توافق انه ليس هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية مما يدل على أن ترتيب الطفل لايؤثر على توافقه.

نائلة حسن فايق محمود:

"دراسة تجريبية فى تنمية دافعية الانجاز".
رسالة دكتوراة - كلية البنات - جامعة عين شمس - ۱۹۹۱.

[٤٣]

ويهدف البحث الى:- يهدف هذا البحث إلى اختبار فاعلية برنامج مقترح لتنميـة دافعيـة الانجـاز لـدى الأطفـال فـى مرحلـة الطفولـة المتـاخرة وتوجيههـم إلـى التفكـير والسـلوك الانجـازى وتدريبهم على الخصـائص العقليـة والانفعاليـة والسـلوكية التـى تمـيز الافـراد ذوى الدافعيـة العاليـة للانجاز بما يساعدهم على فهم ذواتهم والاستفادة من إمكانياتهم كما يهدف البحث أيضاً إلى دراسـة بعض متغيرات الشخصية ذات الاهميـة المرتبطـة بدافعيـه الانجـاز وقتهـا وتقديـر الـذات ومفهـوم الذات ووجود الضبط - . **وأجرى البحث على عينه من:-** العينـه تكونـت مـن ٦٢ تلميـذ وتلميـذة فى الصف الأول الاعدادى ، تراوحت أعمارهم من ۱۱-۱۲ سنة وقسمت العينة من ٦٨ تلميذاً ، ۱۳ تلميذة، بينما تكونت عينه المجموعة الضابطة من ۱۱ تلميذ و۲۰ تلميذة وينتمـون إلـى أسـر تتبـاين فـى المسـتوى التعليمـى وتعتـبر العينـة شـريحة متنوعـة وممثلـه لكثـير مـن فئـات المجتمـع وتراوحـت نسـبة ذكـاء افـراد العينتيـن (التجريبيـة والضابطـة) بيـن ۹۰-۱۲٥. **واستخدم الباحثة**

الادوات الآتية:-أ- الادوات أو المقاييس المستخدمة فـي قياس متغيرات البحث هـي ١- مقياس دافعيــه الانجـــاز . ٢- مقيـــاس مفهـــوم الـــذات الانجازيـــة. ٣- مقيـــاس تقديـــر الـــذات. ٤- مقياس وجهة الضبط. ب- برنامج تنمية دافعيه الانجاز . **وكانت الفروض والتساؤلات**:-١- يحقق افراد المجموعـة التجريبيـة الذين تلقوا البرنـامج نمـواً فـى دافعيـه الانجـاز كمـا تعبر عنـه درجـاتهم علـى مقيـاس دافعيـة الانجـاز ويسـتمر هـذا النمـو فـى حيـن ليحـدث أى نمـو لـدى أفـراد المجموعة الضابطة. ٢- يصاحب النمو فى دافعية الانجاز لدى افراد المجموعة التجريبية نمواً فى بعض متغيرات يصاحب النمو فى دافعيه الانجاز لدى افراد المجموعة التجريبيـة نمـوا فـى بعض متغيرات الشخصية وهى وجهة الضبط ومفهوم الذات الإنجازية وتقدير الذات ويسـتمر هـذا النمـو فى حين لايحدث فى المجموعة الضابطة أى نمو لدى افرادها فى نفس المتغيرات ولاتوجد فروق بين الجنسين فى معدل الاستجابه لبرنامج تنمية دافعيه الانجاز. وكانت النتائج التى توصل اليها البحث:- تحققت فروض البحث من حيـث أن:-١- حقق افـراد المجموعـة التجريبيـة الذين تلقوا البرنامج نموا فى دافعيه الانجاز واستمر هذا النمو لفترة زمنية مدتها ثلاث شـهور، فـى حين لـم يحدث أى نمو لدى افراد المجموعة الضابطة فى داقعيـة الانجـاز . ٢- صـاحب النمـو فـى دافعيـة الانجاز لدى افراد المجموعة التجريبية نموا فى متغيرات الشـخصية وهـى وجهـة الضبـط وتقدير الذات ومفهوم الذات الانجازية واستمر هذا النمو فى حين لم يحدث اى تغير فـى استجابات افراد المجموعة الضابطة على نفس المتغيرات. ٣- عدم وجود فروق دالـة احصائيـا بيـن الجنسـين فـى معدل إستجاباتهم لبرنامج تنمية دافعية الانجاز.

إبتسام رفعت محمد إدريس:

"دراسة إستطلاعية للمشكلات الفردية التى يواجهها الأطفـال الغـائبين عـن أسرهم ودور خدمة الفرد فى مواجهتها".

رسالة ماجستير - كلية الخدمة الإجتماعية - جامعة حلوان-١٩٩٢.

[٤٤]

تهدف الدراسة إلى :التعرف على المشكلات الفردية التى تواجه الطفل الغائب عن الأسرسواء السابقة للغياب أو أثناء الغياب أو بعد العودة إلى الأسرة.- محاولة إقتراح دور خدمة الفرد فى مواجهة تلك المشكلات وذلك حول العمل مع الطفل والأسرة، والأجهزة العاملة فى ذلك الميدان.**وأجرى البحث على عينة من** :٦٠ طفل من الغائبين عن أسرهم يتراوح سنهم من (٧-١٨) عام. **وإستخدمت الباحثة الأدوات الآتية** :١- الزيارات المنزلية ٢- المقابلات ٣- الملاحظة. ٤- الإستمارات ٥- الوثائق والسجلات. **وكانت الفروض والتساؤلات هى** : ١- ماهى المشكلات الفردية التى تواجه الطفل الغائب عن الأسرسواء قبل الغياب أو أثناء فترة الغياب او بعد العودة إلى الأسرة٢- ماهو الدور الذى يمكن أن يؤديه الأخصائى الإجتماعى مع الطفل ومع الأسروم الأجهزة العاملة فى ذلك الميدان فى مواجهة تلك المشكلات؟ **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى** :١- الأطفال الذكور فى المراحل العمرية من ١٢-١٥ أكثر تعرضاً للغياب.٢- أطفال الأسرالكبيرة العدد أكثر تعرضاً للغياب.٣- الطفل الأوسط والأول أكثر تعرضاً للغياب.٤- أطفال الأسر ذات الظروف الإقتصادية السيئة (الفقر، المسكن، قلة الدخل) أكثر تعرضاً للغياب.٥- من العوامل الإجتماعية التى تؤدى إلى الغياب (العلاقات السيئة بين الوالدين) وبين الأبناء، وعدم الخوف من مخالطة الأخرين.٦- تتعرض الأسرةأثناء فترة غياب الطفل إلى خلل فى العلاقات بين الأباء وبعضهم والأباء والأبناء وبعضهم.

السيد محمد محمود البسيونى:

"برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لمفهوم الدور من خلال النشاط الدرامى الإجتماعى الخلاق مسرح خيال الطفل ماقبل المدرسة".
رسالة ماجستير كلية التربية - جامعة المنيا - ١٩٩٢م.

[٤٥]

يهدف البحث إلى : ١- تحديد أهداف ومحتوى البرامج التعليمية التى تقدم لطفل من ماقبل المدرسة مرحلة رياض الاطفال.٢- اختيار الطرق الملائمة لتقديم المناشط الابتكارية لاطفال الروضة.٣- تنمية المهارات الاجتماعية لمفهوم الدور الاجتماعى لدى طفل الروضة من خلال النشاط الدرامى لمسرح خيال الطفل.**وأجرى البحث على** : تم أختيار عشوائى لمجموعة من

الأطفال ماقبل المدرسة من بعض دور رياض الأطفال فـي مدينـة طنطـا تتـرواح أعمـارهم مـابين ٤:٦ سنوات.**تنقسم العنية إلى** :١- مجموعه تجريبيه عددها "٣٠" طفلا وطفله يقدم لهم البرنامج المقترح. ٢- مجموعه ضابطة عددها " ٣٠ " طفلا وطفله يقدم لهم نشاط يدوى.**وأستخدم البـاحث الادوات التاليـة** : تتكـون ادوات البحث ممـا يلـى.١- اختيـار مصـور لقيـاس أثـر البرنـامج علـى مهارات الـدور الاجتمـاعى لـدى طفـل مـاقبل المدرسـة ٤:٦ سـنوات.٢- تطبيـق استمارة العامل الاجتماعى والاقتصادى (ج) لزكريا الشربينى لضبط عينه البحث.٣- تطبيق اختيار رسم الرجل " جودانف " لضبط عينـة البحـث.**وكـانت الفـروض والتسـاؤلات** : ١- لاتوجـد فـروق ذات دلالـة احصائية بين افراد المجموعـة الضابطـه والمجموعـة التجريبيـة قبل تطبيـق البرنـامج المقترح.- توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية . ٣ - توجد فـروق ذات دلالـة احصائيـة بين درجات الأطفال لالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصـالح المجموعـة التجريبيـة بعد التطبيق البعدى للبرنامج . **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** : توصل البحث إلى وجود علاقة وثيقة بين انطلاق الطفل وتحركه فى مجال الفراغ وبين ادائه الحركـى مـن خـلال ممارسـة النشاط الدرامى (مسرح خيال الطفل) ١ - كمـا توصـل إلـى الكشـف عـن عـدم ممارسـة النشـاط التمثيلى لمسرح خيال الطفل فى دور رياض الأطفال على الاطلاق .٢ - كمـا انـه يوجـد تصـورا لمسرح خيال الطفل فى دور رياض الأطفال على الاطلاق . ٣ - كمـا انـه يوجـد تصـورا واضحـا فى اعداد معلمات دور رياض الأطفال بما يتلائم وطبيعة طفل ما قبـل المدرسـة . ٤ - كمـا وجـد تصورا فى وجود اهداف محددة للنشاط الدرامى (مسرح خيال الطفل) يمكـن مـن خلالهـا تحديد مسار العملية التعليمية كما ينبغى . ٥ - وجد تصـورا واضحـا فـى اعـداد برامـج تعليميـة خاصـة يمكن مـن خلالهـا تدريب الطفل علـى النشـاط المسرحى لكـى يتعلـم المهـارات الخاصـة بـالتعلم الاجتماعى لمفهوم الدور . ٦ - لاحظ الباحث وجود علاقة طردية بين مستوى اداء الأطفـال قبـل وبعد ممارسة المناشط الخاصة بالبرنامج المقترح وذلك لصالح أطفال العينة التجريبية بعد الأداء.

امينة محمد محمد عثمان:

"دراسة تأثير وعى الأمهات فيما يتعلق باللعب والألعاب على معاملات ذكاء الأطفال فى مرحلة ماقبل السن المدرسى وقدراتهم الأبتكارية".

رسالة ماجستير - جامعة الأسكندرية - ١٩٩٢.

[٤٦]

ويهدف البحث إلى :التعرف على وعى الأمهات عن لعب ولعاب أطفالهن والعوامل المؤثرة عليه وعلاقة ذلك بذكاء وقدرة أطفالهن الأبتكارية من خلال.١- التعرف على بعض الخصائص الأجتماعية والأقتصادية لأسر أطفال المبحوثين.٢- والمستوى الثقافى للأمهات فى العينة.٣- وعى الأمهات باللعب والألعاب بين أمهات العينة.٤- الخصائص المتعلقة بالأطفال المبحوثين الذكاء- أبتكار - جنسه- عمره - ترتيب الميلاد - مقاييس جسمه.٥- دراسة تأثير الوعى الأمومى باللعب على معامل ذكائهم.٦- العوامل الأجتماعية والأقتصادية وتأثيرها بالذكاء.٧- تأثير بعض العوامل المتعلقة بالطفل على معامل ذكاء الطفل وقدراتهم الأبتكارية.وأجرى البحث على عينه من: ٢٨٠ أم واطفالهن فى عمر ٣-٦ سنوات موزعة ١٠٠ أم عضو هيئة تدريس، ١٨٠ أم موظفة أختيرت من بين الكليات والمعاهد التابعة لجامعة الأسكندرية وكانت تمثل ١٨٪ من أجمالى أمهات عاملات بالجامعة ولهن أطفال من ٤-٦ سنوات.**واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية** :- الأستبيان واحتوى على بيانات خاصة بالمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة - سن الأم - الحالة التعليمية لها مهنتها وسن الأب ومهنته/ المقابلة الشخصية.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** :١- وجود علاقة معنوية عند ٠،٠٥ بين المستوى التعليمى للوالدين ومنهما متوسط الدخل الشهرى للفرد فى الشهر وفى معامل الأرتباط لذكاء الأطفال وقدراتهم الأبتكارية. ٢- وجدت علاقة معنوية بين نوع العاب ولعب الطفل مع الوالدين وبين ذكاء وقدرة أطفالهن الأبتكارية.٣- وجدت علاقة معنوية عند ٠،٠٥ وبين الذكاء والقدرة الأبتكارية ومن ناحية أخرى ٤- توجد علاقة معنوية بين سن الوالدين وجنس الطفل وبعض المقاييس الجسمية وبين قدرة الأطفال الأبتكارية فى حين كانت هذه العلاقة معنوية على الذكاء فقط ٥- وجدت علاقة معنوية عند ٠،٥ بين كل من الوعى الأمومى والمستوى الثقافى للأمهات ومعامل ذكاء الأطفال وقدراتهم الأبتكارية.

حنان عبدالفتاح السيد:

"تحديد إحتياجات الأحداث الجانحين "بالمؤسسة العقابية بالمرج".
رسالة ماجستير - كلية الخدمة الإجتماعية - جامعة حلوان-١٩٩٢.

[٤٧]

تهدف الدراسة إلى :١- التعرف على الإحتياجات الجسمية للحدث بالمؤسسة ومدى إشباعها.٢- التعرف على الإحتياجات الإجتماعية للحدث بالمؤسسة ومدى إشباعها.٣- التعرف على الإحتياجات النفسية للحدث بالمؤسسة ومدى إشباعها.٤- التعرف على الإحتياجات العقلية والمعرفية للحدث بالمؤسسة ومدى إشباعها.٥- الخروج بمؤشرات تخطيطية حول تلك الإحتياجات وكيفية تدعيمها لهذا النوع من المؤسسات.**وأجرى البحث على عينة من**:١٢٠ حدث من نزلاء المؤسسة.**وإستخدمت الباحثة الأدوات الآتية** :١- المقابلة كأداه لتحديد عينة الدراسة وجمع البيانات ٢- استمارة إستبيان خاصة بالعاملين بالمؤسسة العقابية.٣- إستمارة إستبيان خاصة بعينة الأحداث المودعين بالمؤسسة.٤- البحث المكتبى.٥- أساليب التحليل الإحصائى (إختبار "ت" الوسط الوزنى المرجح"معامل التوافق - معامل كا[٢] - معامل جاما - النسب المئوية).**وكانت الفروض والتساؤلات هى** :١- ماهى الإحتياجات العقلية والمعرفية للحدث بالمؤسسة العقابية التى تساعد على تعديل سلوكهم المنحرف؟٢- ماهى الإحتياجات الجسمية للأحداث بالمؤسسة العقابية بالمرج؟٣- ماهى الإحتياجات الإجتماعية للأحداث بالمؤسسة العقابية بالمرج؟٤- ماهى الإحتياجات النفسية للأحداث بالمؤسسة العقابية بالمرج؟٥- ماهى الإحتياجات الأكثر إلحاحاً للحدث بالمؤسسة التى تساعد على تعديل سلوكهم المنحرف؟.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى** :تحديد الإحتياجات الجسمية اللازمة للحدث المودع بالمؤسسة العقابية وأهمها المأكل والملبس وأيضاً الإحتياجات الإجتماعية وأهمها حاجة الحدث إلى الروابط الإجتماعية والعلاقات أما الإحتياجات النفسية فأهمها حاجة الحدث إلى الشعور بالثقة بالنفس وحب الأخرين، أما الأحتياجات العقلية فاهمها حاجة الحدث إلى الإرشاد الدينى والإلتحاق بمهنه يرغبها.

رمضان مسعد بدوى:

"أثر استخدام استراتيجيات مختلفه على تعديل مسارات تفكير الأطفال فى كل المشكلات اللفظية وتنمية مهارات الحل".

رسالة دكتوراة - كلية التربية - جامعة طنطا - ١٩٩٢م.

[٤٨]

ويهدف البحث الى: ١- ما مسارات التفكير التى يسلكها أطفال الصف الثالث الابتدائى والتى تقودهم إلى حل للمشكلة اللفظية بنجاح. ٢- هل تعكس المسارات التفكيرية التى يسلكها هؤلاء الأطفال وتقودهم إلى الحل الخاطىء أو عدم تكمله الحل. ٣- هل تعكس المسارات التفكيرية الناجحه وجود الاستراتيجيات المتعلمة الخاصة بحز المشكلة اللفظية على عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائى بمدرستى عمر بن الخطاب وعينات علم الدين الابتدائية بطنطا لفصلان من كل مدرسة. إحدى المدرستين اختيرت عشوائيا لتمثل المجموعه التجريبية والاخرى الضابطة أدى ٤٣ تلميذ وتلميذه الاختبار ثم تدريس محتوى المسائل اللفظية بالمدخل المستخدم من قبل الباحث لتلاميذ المجموعه التجريبية ودرست المجموعه الضابطة نفس المحتوى. **وإستخدم الباحث الأدوات الآتية:** -١- اختيار تشخيص لمهارات اجراء العمليات الحسابية الأربعه. ٢- اختبارى حل المسائل اللفظية (إعداد الباحث). ٣- اختيارى مهارات حل المسائل اللفظية. ٤- اربعه اختبارات فرعيه كل المسائل اللفظية. ٥- قائمة اسئلة التعرف على مسارات التفكير. ٦- قائمة تقويم اداء حل المشكلة. **وكانت الفروض والتساؤلات:** -١- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات التلاميذ على اختبار حل المسائل اللفظية لصالح تلاميذ المجموعه التجريبية. ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات المعدله لدرجات التلاميذ على اختبار حل المسائل اللفظية. ٣- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطين معدلين لدرجات التلاميذ على اختبار مهارات حل المشكلة لصالح التلاميذ المجموعه التجريبية. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث:** ١- تشير النتائج اختبار لحساب دلالة فروق النسبة المؤية بين الأدائين القبلى والبعدى. ٢- وجود فروق دالة عند ٠٥. بين المستويات الست الادائية القبلى والبعدى لتلاميذ المجموعه التجريبية على اختيار حل المسائل اللفظية. - تشير نتائج تحليل التباين المتلازم التى حصل عليها الباحث من القياسات القبلية والبعدية على اختيار حل المسائل اللفظية بصورتيه أ، ب، إلى وجود فروق عالية الدلالة بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعه التجريبية وتلاميذ المجموعه الضابطة. ٢- تشير نتائج اختبارات "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات إلى وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين على الاختبارات الفرعيه لصالح المجموعه التجريبية.

سعدية السيد بدوى:

"ارتقاء مفاهيم الزمان لدى الأطفال بين الثانية والثامنة من العمر".
رسالة ماجستير - كلية الاداب - جامعة القاهرة - ١٩٩٢.

[٤٩]

ويهدف البحث الى: قياس مدى استكشاف المسار الارتقائي المعرفي لمفاهيم الزمان الفلكية والاصطلاحية لدى الأطفال في المدى العمري الذي يتراوح بين سنتين وثمان سنوات.**وأجرى البحث على عينة من** :١٥٠ طفل (الذكور والاناث تتراوح اعمارهم (٢-٨ سنوات) تم الحصول عليهم في ٨ مدارس و٧ حضانات بمحافظتي القاهرة والجيزة مناطق (حلوان - المعادي - امبابه) قسم المدى العمري للأطفال إلى ست فئات عمرية تبدأ من عمر ٢٤ شهراً حتى عمر ٩٦ شهراً. **وأستخدمت الباحثة الأدوات الآتية**:١- مقياس القدرة العقلية العامة التي استخدمت للتحقيق من توفير مستوى متوسط - على الأقل - من الذكاء لأطفال العينة وقد استخدمت لذلك مقياس رسم الرجل ومقياس ستانفورد بينيه.٢- مقياس مفاهيم الزمان الفلكية والاصطلاحية (إعداد الباحثة).**وكانت الفروض والتساؤلات هي** :١- يتوقع أن يكون هناك تحسن مطرد في العمر في فهم الأطفال وانتاجهم لمفاهيم الزمان الفلكية والاصطلاحية.٢- أن ينخفض عدد فئات الاخطاء وتكرار كل منها بزيادة العمر.٣- أن تكشف معاملات الارتباط بين مفاهيم الزمان الفلكية والاصطلاحية وداخل كل فئة منها عن علاقات ذات دلالة مرتفعة.٤- أن تكشف نتائج الدراسة الحالية عن فروق بين أطفال الأمهات ذوات التعليم المرتفع وأطفال الأمهات ذوات التعليم المنخفض في اكتساب مفاهيم الزمان.**وكانت النتائج التي توصل اليها البحث** :١- أن مفاهيم الزمان ظاهرة ارتقائية قد يكون بداية بزوغها التدريجي هو عمر ثلاث سنوات لكن إكتمالها في عمر أكثر من ٨ سنوات.٢- لايتبع ارتقاء مفاهيم الزمان محل الدراسة مساراً ارتقائياً - واحداً حيث أن هناك بعض المفاهيم التي تتسم ببطء الارتقاء في بعض المراحل العمرية.٣- أوضحت الدراسة عدم وجود فروق بين أطفال الأمهات مرتفعات التعليم وأطفال الأمهات منخفضات التعليم في اكتساب مفاهيم الزمان.٤- وعن الفروق بين الذكور والإناث في إكتساب مفاهيم الزمان محل الاهتمام أتضح أن هذه الفروق تتركز في إطار المفاهيم الاصطلاحية وأن الإناث أكثر تفوقاً.

سلوى محمود رياض:

".ثبات العدد لدى الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع".

رسالة ماجستير - المعهد العالي لدراسات الطفولة - جامعة عين شمس - ١٩٩٢.

[٥٠]

تهدف الدراسة إلى :الإستفادة من تجارب بياجيه التى صممها لدراسة مفهوم ثبات العدد وبداية إكتسابه وذلك من خلال مقارنه بين مجموعة من الأطفال ضعاف السمع وأخرى من الأطفال العاديين فى نفس السن وذلك بهدف معرفة طبيعة إكتساب هذا المفهوم لدى إحدى الفئات الخاصة وفى فئة ضعاف السمع والكشف عما اذا كان هناك تأخير فى اكتساب هذا المفهوم لديهم.**وأجرى البحث على عينة من** :جمعية تأهيل ورعاية الصم وضعاف السمع بمصر الجديدة وعددهم (٨٤) طفل وطفلة (٤٢ طفل، ٤٢ طفلة) من الأطفال الذين ينتمون إلى قطاعات عريضة من المستويات الإقتصادية والاجتماعية الموجودة بمحافظة القاهرة وتراوحت الأعمار من ٦-١٢ سنة.**وأستخدمت الباحثة الأدوات الآتية** :١- اختبار الذكاء غير اللفظى الصورة أ. (عطية هنا).٢- اختبارات ثبات العدد لبياجيه .**وكانت الفروض والتساؤلات هى** :١- يمر إكتساب ثبات العدد لدى الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع بنفس المراحل التى كشف عنها بياجيه مع الأطفال العاديين.٢- لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع والأطفال العاديين فى السن التى تحقق عند كل منهما ثبات العدد.٣- لاتوجد فروق بين الجنسين سواء فى طبيعة إكتساب العدد أو فى الأعمار .**وكانت النتائج التى توصلت اليها الباحثه هى** :١- لم تكشف هذه الدراسة عن أية فروق كيفية أو نوعية بين الأطفال ضعاف السمع والأطفال العاديين حيث كشفت الدراسة أنهم يمرون بنفس مراحل اكتساب ثبات العدد بكل خصائصها الكيفية المميزة وكذلك نفس أنواع السلوك وأنماط الاستجابات.٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال العاديين والأطفال ضعاف السمع فى الأعمار الزمنية التى يصل عندها الأطفال بالمجموعتين ولجميع مراحل اكتساب ثبات العدد.٣- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين بعينة البحث الكلية.

سوسن عبدالونيس ابراهيم حجازى:

"فعالية الاتجاه السلوكى من منظور خدمة الفرد فى علاج مشكلة التدخين لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية".

رسالة ماجيستير - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان -١٩٩٢.

[٥١]

تهدف الدراسة إلى :اختبار فاعلية تكينكى الانطفاء التدريجى والتدعيم الايجابى فى تعديل سلوك التدخين لدى تلميذ المرحلة الاعدادية ومساعدته فى الاقلاع عن التدخين او التقليل من معدلاته.**واجرى البحث على عينة مكونه من:** ١٠ تلاميذ مدخنين تتراوح أعمارهم بين ١٢-١٥ سنه، وقد مارست الباحثة مع حالات الدراسة تكينكى الانطفاء التدريجى والتدعيم الايجابى.**واستخدمت الباحثه الأدوات الآتية** :- مقياس المثيرات السلوكية المرتبطه بتدخين السجائر.- جدول قياس عدد مرات التدخين اليومى.- التحليل الطبى لقياس نسبه النيكوتين فى الجسم.**وكانت الفروض والتساؤلات هى** :توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ممارسة اتجاه تعديل السلوك مع التلميذ المدخن ومساعدته فى الاقلاع عن التدخين.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى** :اثبات صحة فرض الدراسة، وكانت الفروض لصالح القياس البعدى مما يشير إلى جدوى تكنيكات مستخدمه فى خفض فاعلية التدخين لدى تلميذ المرحلة الاعدادية.- وجدت فروق ذات دلالة لصالح القياس البعدى مما يشير إلى فعالية تكينكى الانطفاء التدريجى والتدعيم الايجابى فى مساعدة التلميذ للاقلاع عن التدخين والتقليل من معدلاته.- وجدت فروق ذات دلالة لصالح القياس البعدى مما يشير إلى فاعلية التكينكات العلاجية المستخدمه فى تعديل سلوك التدخين لدى التلميذ المدخن بحيث يقلع عن التدخين أو يقلل من معدلاته.

عفاف إسماعيل خيرالله رمضان:

"الحاجات النفسية للأطفال الملتحقين برياض الأطفال والغير الملتحقين برياض الأطفال دراسة مقارنة".

رسالة ماجستير - كلية التربية بالفيوم - جامعة القاهرة - ١٩٩٢.

[٥٢]

ويهدف البحث إلى :١- التعرف على مدى إشباع بيئة رياض الأطفال لبعض الحاجات النفسية للأطفال.٢- التعرف على اختلاف الحاجات النفسية عند الأطفال باختلاف الجنس.٣- التعرف على ترتيب الحاجات النفسية من حيث شدتها عند الأطفال الملتحقين والغير ملتحقين برياض الأطفال.٤- التعرف على ترتيب الحاجات النفسية عند الأطفال وتباينها بأختلاف الجنس.**وأجرى البحث على عينة** : من (٢٤٩) طفل وطفلة من (٥-٦) سنوات واقتصرت العينة

على محافظة الفيوم وتضمنت العينة مجموعتين من الأطفال المجموعة الأولى وهم الأطفال الملتحقين برياض الأطفال والمجموعة الثانية وهم من الأطفال الغير ملتحقين برياض الأطفال.**واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية** :١- مقياس ملاحظة سلوك الأطفال إعداد الباحثة.٢- استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي اعداد (عبدالسلام عبدالغفار - ابراهيم قشقوش)٣- اختبار تفهم الموضوع للأطفال C.A.T من اعداد اليوبولد بلاك، سونيا سوربك بلاك)٤- دراسة حالة . ٥- المقابلة الشخصية.**وكانت الفروض والتساؤلات** :١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التى يحصل عليها الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال ومتوسط درجات الأطفال الذين لم يلتحقوا بها فى الحاجات النفسية وهذه الفروق هى بين متوسط درجات تعبر عن شده الحاجات وتكون اتجاهات الفروق كالآتى :١- الصداقة والانتماء لصالح أطفال الرياض.٢- التقدير الاجتماعى. ٣- الحرية والاستقلال. ٤- تحمل المسئولية.٥- الطمانينة.٦- الحب والعطف لصالح أطفال رياض الأطفال.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** :١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الدرجات التى يحصل عليها الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال ومتوسط درجات الأطفال الذين لم يلتحقوا بها فى الحاجات النفسية وهى الصداقة - الانتماء - التقدير الاجتماعى - النجاح والحرية - الاستقلال - تحمل المسئولية - الطمأنينة - الأمن النفسى وكانت الفروق لصالح الأطفال الملتحقين برياض الأطفال.٢- جاءت النتائج مؤيدة لصحة الفرض الثانى فى الحاجة إلى التقدير الاجتماعى والحاجة إلى الحرية والاستقلال والحب والعطف ولكن بالنسبة للحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسى فلم تكن هناك فروق ذات دلالة بين الإناث الملتحقين برياض الأطفال والإناث الغير ملتحقات وبذلك نجد أن نتائج الفرض الثانى كانت داله لصالح الاناث الملتحقات برياض الأطفال.

علاء محمود جاد الشعراوي:

"دراسة لبعض عوامل التنشئة الأسرية والبيئة المدرسية المسهمة فى النمو المعرفى فى مرحلة العمليات الحسية على ضوء نظرية بياجيه".

رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة المنصورة - ١٩٩٢.

[٥٣]

ويهدف البحث إلى : ١- دراسة الفروق بين الجنسين من تلاميذ المدرسة الإبتدائية فى النمو المعرفى بمفاهيمه.٢- دراسة الفروق بين الصفوف الثلاث (الثالث والرابع والخامس) فى النمو المعرفى بمفاهيمه.٣- دراسة علاقة أساليب التنشئة الأسرية والبيئة المدرسية بالنمو المعرفى فى مرحلة العمليات الحسية.٤- التوصل إلى معادلات للتنبؤ بالمفاهيم المعرفية والدرجة الكلية للنمو المعرفى من خلال متغيرات الدراسة. **وأجرى البحث على عينة من** : ٥٧٩ تلميذ وتلميذه بالصفوف (الثالث والرابع والخامس) بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمدينتى أجا والمنصوره بمحافظة الدقهلية ، وذلك فى ضوء الشروط التالية.١- أن تتراوح أعمارهم مابين ٧-١١ سنة.٢- يعيش أفراد العينة مع الوالدين فى الأسرة.٣- لم يسبق لأحد من التلاميذ موضوع الدراسة الرسوب فى احد السنوات السابقة على توقيت الدراسة.**استخدم الباحث الأدوات الآتية** :١- مقياس أساليب التنشئة الأسرية.٢- مقياس البيئة المدرسية.٣- إختبار نمو التفكير فى مرحلة العمليات الحسية.٤-إختبار اونيس لينون للقدرة العقلية العامه.**وكانت الفروض والتساؤلات** :١- لاتوجد فروق بين الجنسين فى متوسطات درجات المفاهيم المعرفية والدرجة الكلية للنمو المعرفى.٢- لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ فى الصفوف الدراسية المختلفة فى المفاهيم المعرفية والدرجة الكلية للنمو المعرفى لصالح الصف الأعلى.٣- لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجات النمو المعرفى للتلاميذ وبين كل من حجم الأسرة، الترتيب الميلادى، التباعد بين الأبناء فى الميلاد، مستوى تعليم الوالدين.٤- توجد علاقه دالة احصائياً بين درجات الأبناء فى النمو المعرفى وأساليب الاباء فى التنشئة الأسرية.٥- توجد علاقة دالة احصائياً بين درجات النمو المعرفى للتلاميذ وتقديراتهم للبيئة المدرسية. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث:** ١- لم يتحقق الفرض الأول كلياً حيث كانت الفروق بين الجنسين داله فى مفهوم السرعة وذلك لصالح الإناث ولكنه تحقق لباقى المفاهيم والدرجة الكلية للنمو المعرفى حيث كانت الفروق غير دالة بين الجنسين.٢- لم يتحقق الفرض الثانى فيما يتعلق بمفهومى الاستدلال والمسافه حيث كانت الفروق غير دالة بين الصفوف الدراسية فى هذين المفهوين ولكنه تحقق بالنسبة لباقى المفاهيم والدرجة الكلية للنمو المعرفى حيث كانت الفروق فى النمو المعرفى داله ولصالح الصف الأعلى.٣-لم يتحقق الفرض الثالث كلياً. حيث تم التوصل إلى معاملات ارتباط غير داله بين متغيرات حجم الأسره والترتيب الميلادى والتباعد بين الأبناء فى الميلاد بمستوى تعليم الوالدين والمفاهيم المعرفية والدرجة الكلية للنمو المعرفى.٤- لم يتحقق الفرض الرابع كاملاً فقد تم التوصل إلى معاملات ارتباط غير داله بين أساليب الوالدين فى التنشئة والمفاهيم المعرفية والدرجة الكلية للنمو المعرفى لأبنائهم.٥- لم يتحقق الفرض الخامس كاملا حيث تم التوصل إلى

معاملات ارتباط غير داله بين تقديرات التلاميذ للبيئة المدرسية والمفاهيم المعرفية والدرجة الكلية للنمو المعرفى.

فاتن السيد أبوصباع:

"دراسة مقارنة للمشكلات السلوكية التى يتعرض لها كل من أطفال المؤسسات وأطفال قرية الأطفال "sos".

رسالة ماجستير – معهد دراسات الطفولة – قسم الدراسات النفسية والإجتماعية – ١٩٩٢.

[٥٤]

وتهدف الدراسة إلى : "دراسة مقارنة للمشكلات السلوكية التى يتعرض لها كل من أطفال المؤسسات وأطفال قرية الأطفال (S. O. S.)".**وأجرى البحث على عينة من :** اثنى عشر طفلاً وطفلة من الأطفال اللقطاء سته أطفال ممن عاشوا داخل قرية الأطفال (أس. أو أس) سته أطفال من عاشوا داخل قرية الأطفال (SOS) ثلاثه من البنات وثلاثه اخرين من الذكور . وسته أطفال أخرون من عاشوا داخل دار الايواء الاصلاح الاسلامى ثلاثه من البنات وثلاثة اخرين من الذكور وأن تكون العينة لديهم المشكلات السلوكية التبول اللاإرادى التأخر الدراسى، السرقة والكذب وسن يتراوح بين (٦-١٢) سنه وأن تكون الإناث فى كلتا المجموعتين فى سن موحد وكذلك الذكور ايضاً.**وإستخدمت الباحثة الأدوات الآتية :** • أختبار تفهم الموضوع (C. A. T) للأطفال. • أختبار رسم الرجل (جود أنف). • المقابلة. • الملاحظة. **وكانت الفروض والتساؤلات هى:**١-هل الصورة الوالدية (صورة الأم والاب) لدى أطفال قرية (SOS) تختلف عن الصورة الوالدية لدى أطفال المؤسسات؟ ٢- هل تبدو صورة العالم الخارجى لدى أطفال قرية الأطفال (S.O.S.) افضل من صورة العالم الخارجى لدى أطفال المؤسسات؟ ٣- هل تبدو صورة الذات لدى أطفال قرية الأطفال (S.O.S.) افضل من صورة الذات لدى أطفال المؤسسات؟ **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى :**- توكد الباحثه على الحرمان من الوالدية يخلف وراءه العديد من المشكلات السلوكية. - اكدت النتائج التى توصلت اليها الباحثة الاقوال السابقة فقد اعربت النتائج لدى المجموعتين، مجموعة الأطفال داخل قرية الأطفال(S.O.S.) ومجموعة

الأطفال داخل المؤسسة الايوائية عن أنا ضعيف مضطرب تسيطر عليه مشاعر الدونية والوحدة والعزله والقلق الذى أدى بدوره إلى ظهور العديد من المشاكل السلوكية. - أما الأسباب التى أدت إلى ظهور التأخر الدراسى خبراتها عديده ولكن فى مجملها تعكس الحرمان من الوالدين الذى يقاسيه الطفل المتأخر دراسيا نتيجة العيش بدون أسرة (أم، وأب) يحتمى فى ظلهما أو أن يكون التأخر الدراسى نتيجة للصراعات التى تعانيها الذات أدت إلى اطلاق مشاعر الحضر. وتأثر أدى بدوره إلى اضطراب وظيفى فى بعض وظائف الأنا الوظيفة العقليه كذلك قة المثيرات وتراكمات القلق التى تؤدى إلى تشتت الانتباه.ونجد أن العوامل التى تكمن وراء سلوك التأخر الدراسى والتبول اللإرادى هو القلق بينما نجد ما يكمن وراء فعل السرقة والكذب هو الشعور بالدونية والرغبة فى الانتقام.

محمد إبراهيم عبدالحميد:

"العلاقة بين هجرة الأسرةمن مجتمع القرية إلى مجتمع المدينة والتغير فى اساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال".

رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعه عين شمس -١٩٩٢.

[٥٥]

ويهدف البحث إلى :- دراسة العلاقة بين هجرة الأسرةمن مجتمع القرية إلى مجتمع المدينة والتغير فى اساليب التنشئة الاجتماعية للاطفال.**واجرى البحث على عينة من :-١-** عينه ابناء مهاجرى الوجه القبلى من قرية الشعرانى وكانت العينة حجمها (٥٠ طفلا) من سن ١٠-١٢ سنة والموقع الجغرافى فى العينة الزاوية الحمراء بالقاهرة. ٢-عينه ابناء مهاجرى الوجه البحرى (ميت عفيف) كانت العينة حجمها (٥٠ طفلاً) من سن ١٠-١٢ سنة والموقع الجغرافى للعينه الساحل بالقاهرة. ٣- عينه ابناء قرية ميت عفيف (محافظة المنوفية) وكانت العينة حجمها ٥٠ طفل من سن ١٠-١٢ سنة والموقع الجغرافى للعينه (قرية ميت عفيف) محافظة المنوفية.٤-عينه ابناء قرية الشعرانى ومحافظة قنا، وكانت العينة حجمها ٥٠ طفل من سن ١٠-١٢سنة. ٥- عينة الأباء من المهاجرين سواء (قبلى - بحرى) وكان حجمها ثمان حالات من المهاجرين. **استخدم الباحث الأدوات الآتية :** ١- إستبيان التنشئة الاجتماعية كما يراها الابناء من إعداد

(الهامى عبدالعزيز ١٩٨٧) ٢- اداه دراسة الحالة من إعداد الباحث. **وكانت الفروض والتساؤلات:** ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة ابناء قرية ميت عفيف "الوجه البحرى" وعينه ابناء مهاجرى قرية ميت عفيف بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس التنشئة الاجتماعية لصالح عينة ابناء مهاجرى قرية ميت عفيف. ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة ابناء قرية ميت عفيف "الوجه البحرى" وعينه ابناء مهاجرى ميت عفيف بالنسبة لمتغير الاستقلال أو التابعية كأحد اساليب التنشئة الاجتماعية لصالح عينة ابناء مهاجرى قريه ميت عفيف. ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة ابناء قرية ميت عفيف (الوجه البحرى) وعينه ابناء مهاجرى قرية ميت عفيف بالنسبة لمتغير (الاتساق- التذبذب) كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية لصالح ابناء مهاجرى قرية ميت عفيف. ٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة ابناء قرية ميت عفيف (الوجة البحرى) وعينه ابناء مهاجرى قرية ميت عفيف بالنسبة لمتغير (الرفض - التقبل) كأحد اساليب التنشئة الاجتماعية لصالح ابناء مهاجرى قرية ميت عفيف. ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة ابناء قرية الوجه البحرى وعينه ابناء مهاجرى قرية ميت عفيف بالنسبة لمتغير (التفرقة - المساواه) كأحد اساليب التنشئة الاجتماعية لصالح ابناء مهاجرى قرية ميت عفيف. ٦- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة ابناء قرية الشعرانى (الوجه القبلى) وعينه انباء مهاجرى قرية الشعرانى بالنسبة للدرجة الكلية على مقياس التنشئة الاجتماعية لصالح عينة ابناء مهاجرى قرية الشعرانى. ٧- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة ابناء قرية الشعرانى (الوجه القبلى) وعينه ابناء مهاجرى قرية الشعرائى بالنسبة لمتغير (الأستقلال - التبعية) كأحد اساليب التنشئة الاجتماعية لصالح عينة ابناء مهاجرى قرية الشعرانى) ٨- توجد فروق ذات دلاله أحصائية بين عينة أبناء قرية الشعرانى (الواجة القبلى) وعينة أبناء مهاجرى قرية الشعرانى بالنسبة لمتغير (الاتساق- التذبذب) كأحد أساليب التنشئة الأجتماعية لصالح عينة أبناء مهاجرى قرية الشعرانى.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث:** ١- هناك علاقة بين الهجرة من الريف إلى الحضر والتغير فى اساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال من ابناء مهاجرى الوجه البحرى وقد ظهر هذا التغير جليا فى نتائج الفروض من (١-٥) حيث انه ظهر وجود فروق ذات دلالة بين من هاجروا القرى ومن لم يهجر القرى فى اساليب التنشئة الاجتماعية المختلفة. ٢- هناك علاقة بين الهجرة من الريف إلى الحضر والتغير فى اساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال من ابناء مهاجرى الوجه القبلى وظهر هذا التغير واضحا فى نتائج الفروض من (٦-١٠) بإستثناء ما ظهر فى بعد (التذبذب - الاتساق) حيث انه لم تظهر دلالة بين العينتين لكن من ناحية المقياس ككل ظهر وجود تغير ملموس فى اسلوب التنشئة الاجتماعية للابناء المهاجرين من الوجة القبلى. ٣ - أما بالنسبة

لأى من العينتين مهاجرى الوجه البحرى ومهاجرى الوجه القبلى تأثيراً بالهجرة من الريف إلى الحضر فقد ظهر من خلال الفرض الحادى عشر. أن عينة أبناء مهاجرى الوجه البحرى أكثر تأثيراً بالمهاجرى إلى الحضر وثبت من خلال النتائج صحة هذا الفرض. وقد أرجع الباحث ذلك إلى تعليم الأب واختلاف سبب الهجرة من الوجه البحرى إلى القاهرة مثل القرب المكانى أو أتمام العملية ثم الأستقرار بالحضر.

مديحة مصطفى على محمد:

"المضمون النفسى والاجتماعى لصورة الطفل فى الأدب الروائى المصرى الحديث".

رسالة ماجستير - كلية البنات - جامعه عين شمس - ١٩٩٢.

[٥٦]

ويهدف البحث إلى :- الكشف عن الصوره العامة المرسومة للطفل المصرى من خلال تحليل المضمون الأدب الروائى المصرى لفترة محدودة وذلك بتوضيح اسلوب التنشئة الاجتماعية المتبع مع هذا الطفل فى مختلف البيئات والاوساط الاجتماعية المتنوعه وكذلك بتوضيح العلاقة بين هذا الطفل وبين عدد المتغيرات وعلى ضوءها يتم تحديد السمات الاساسية للشخصية والعوامل التى أدت إلى تكوين شخصيته على هذا النحو. **أجرى البحث على عينة من :-** ثلاث عشر رواية من خمسة مائة رواية هى اجمالى ما نشر فى فترة الستينات وامكن التوصل اليها والتعامل معها. **إستخدمت الباحثة الأدوات الآتية :-** استمارة تحليل المضمون الرواية المصرية من إعداد الباحثة. **وكانت الفروض والتساؤلات :-**١- تطغى صورة طفل المدينة على صورة طفل القرية فى الأدب الروائى المصرى لفتره الستينات. ٢- تطغى صورة الطفل الذكر على صورة الطفل الانثى فى الأدب الروائى المصرى فى فترة الستينات. ٣- تطغى صورة الطفل المحروم على صورة الطفل الذى يعيش فى رغد ورفاهية فى الأدب المصرى فى الستينات. ٤- شخصية الطفل كما يصورها الأدب الروائى المصرى لفترة الستينات ترتبط بنوع العلاقات داخل البيئة المحيطة بالطفل. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :** ١- جاء حضور شخص الطفل فى الأدب الروائى المصرى لفترة الستينات ضعيفا ٢-اهتم الادباء بطفل المدينة عن طفل القرية والنوبة واهمل طفل البادية فى الأدب الروائى المصرى فى فترة الستينات.٣- أهتم الادباء بعرض

صورة الطفل الفقير المحروم على صورة الطفل الذى يعيش فى رغد ورفاهية فى الأدب الروائى المصرى فى فترة الستينات. ٤- كشفت مختلف الصور الروائية للادب الروائى المصرى لفترة الستينات أن اسلوب تكوين شخصية الطفل فى البيئة المصرية يتأثر بعدد من العوامل تحددت فى نوع العلاقات المختلفة والقائمة للطفل داخل بيئته الاجتماعية وبعمر الوالدين وبترتيب الطفل داخل الاسرة. ٥- كما كشفت مختلف الصور الروائية للادب الروائى المصرى لفترة الستينات انه يرتبط بتكوين شخصية سوية بمدى توفير الحاجات اللازمة للنمو.

منال محمد رضا حسان:

"علاقة أساليب التنشئة الوالدية التنميط الجنسى لطفل ماقبل المدرسة".
رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة طنطا - ١٩٩٢.

[٥٧]

وتهدف الدراسة إلى : إبراز العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والتنميط الجنسى لطفل ماقبل المدرسة.**واجرى البحث على عينة من :**(١٠٤) أما وأطفالهن ممن تتراوح اعمارهم بين ٤:٦ سنوات وتقسم العينة كالاتى : ١- ٢٦ أما تتسم بالحماية. ٢- ٢٦ أما تتسم بالإهمال.٣- ٢٦ أما تتسم بالتسامح ٤- ٢٦ أما تتسم بالتشدد.وتتقسم كل مجموعة هذه المجموعات إلى مجموعتين بحيث تتكون :١- ١٣ أما تتسم بالحماية واطفالهن من الإناث.٢- ١٣ اما تتسم بالحماية وأطفالهن من الذكور. **وقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية :**١- مقياس أساليب التنشئة الوالدين (اعداد الباحثة) ٢- مقياس التنميط الجنسى المصور لطفل ماقبل المدرسة (اعداد الباحثة). ٣- دليل تقدير المستوى الاقتصادى - الاجتماعى للأسرة المصرية (د/ عبدالسلام عبدالغفار - د/ ابراهيم قشقوش ١٩٨٠. **وكانت الفروض والتساؤلات هى :**١- يوجد ارتباط دال موجب بين درجات الأمهات المتسامحات كما يقاس لمقياس أساليب التنشئه الوالدين ودرجات اطفالهن على مقياس التنميط الجنسى لطفل ماقبل المدرسة ذكور واناث. ٢- يوجد ارتباط دال سالب بين درجات الأمهات المتشددات ودرجات اطفالهن على مقياس الخيط الجنسى ذكور أو اناث.٣- يوجد ارتباط دال سالب بين درجات الأمهات المتسيبات ودرجات اطفالهن على مقياس أساليب التنشئه الوالديه ودرجات اطفالهن على مقياس التنميط الجنسى ذكور أو اناثا.٤- يوجد ارتباط دال سالب بين درجات الأمهات الحاميات ودرجات اطفالهن على مقياس التنميط الجنسى لطفل ماقبل المدرسة

ذكوراً واناثا.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** :١- وجود علاقة ارتباطيه موجبه بين اسلوب التسامح والتنميط الجنسى للأطفال ذكوراً واناثاً.٢- وجود ارتباط سالب بين اسلوب (التشدد) والتنميط الجنسى للأطفال ذكورا واناثاً.٣- وجود ارتباط سالب بين اسلوب (الاهمال) والتنميط الجنسى للأطفال ذكوراً واناثاً.٤- وجود ارتباط سالب بين اسلوب (الحماية) والتنميط الجنسى للأطفال ذكوراً واناثاً.

منى محمد لطفى عبداللطيف زمزم:

"مفهوم الذات وبعض أساليب التعزيز وعلاقتها بالتحصيل لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى".
رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة المنوفية - ١٩٩٢.

[٥٨]

ويهدف البحث الى: تفسير التباين فى التحصيل الدراسى فى مادة العلوم الذى يرجع إلى أساليب التعزيز المستخدمه فى الدراسة ومفهوم الذات بابعاده المختلفة والتفاعل بينهما لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى من التعليم الاساسى.**وأجرى البحث على عينة من :** (٢٤٠) تلميذاً وتلميذة اختيروا عشوائياً من تلاميذ وتلميذات الصف الرابع من الحلقة الأولى من التعليم الاساسى بمدرستى الاصلاح الابتدائية المشتركة والسيدة خديجة الابتدائية المشتركة بمدينة طنطا وقد تم ضبط المتغيرات مثل الذكاء والمستوى الاجتماعى الاقتصادى. **واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية** :١- اختبار الذكاء المصور (اعداد احمد زكى صالح) ٢- استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى (اعداد محمود عبدالحليم منسى). ٣- مقياس مفهوم الذات (اعداد عزالدين الاشول). ٤- الاختبارات التحصيلية التى قامت بتصميمها الباحثة لقياس تحصيل التلاميذ. (اعداد الباحثة). **وكانت الفروض والتساؤلات هى:** ١- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التحصيل الدراسى فى مادة العلوم ترجع إلى أساليب التعزيز المستخدمه فى الدراسة. ٢- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التحصيل فى العلوم ترجع إلى مفهوم الذات كما يقيس الاختبار المستخدم فى الدراسة. ٣- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات التحصيل فى العلوم ترجع إلى التفاعل بين أساليب التعزيز المستخدمة فى الدراسة ومفهوم الذات (الدرجة

الكلية) وينبثق من هذا الفرض أربعة فروض فرعية هى :أ- توجد فروق دالة احصائياً فى متوسطات درجات التحصيل فى العلوم وترجع إلى التفاعل بين أساليب التعزيز ومفهوم الذات الاكاديمى.ب- توجد فروق دالة احصائياً فى متوسطات درجات التحصيل فى العلوم وترجع إلى التفاعل بين أساليب التعزيز ومفهوم الذات الجسمى.جـ- توجد فروق دالة احصائياً فى متوسطات درجات التحصيل فى العلوم وترجع إلى التفاعل بين أساليب التعزيز ومفهوم الذات الاجتماعى.د- توجد فروق دالة احصائياً فى متوسطات درجات التحصيل فى العلوم وترجع إلى التفاعل بين أساليب التعزيز ومفهوم الذات القلق. **وكانت النتائج التى توصل إليها البحث هى: أولاً:** تحقق الفرض الأول حيث ظهر تأثير دال إحصائيا لأساليب التعزيز المستخدمة فى الدراسة على التحصيل فى مادة العلوم للعينة الكلية فقد كانت قيمة ف = ٢٣٢,٤ وهى دالة عند أكثر من (٠,٠١) كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال لأساليب التعزيز على تحصيل عينة الذكور فى مادة العلوم فكانت قيمة ف = ١٩٥,٩ وهى دالة عند أكثر من (٠,٠١) ولتحصيل عينة الإناث فقد كانت قيمة ف = ٨٥,٦ وهى دالة أيضاً عند أكثر من (٠,٠١). ثانياً: تحقق الفرض الثانى فقد وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعات التلاميذ والتلميذات فى تحصيل مادة العلوم ترجع إلى مفهوم الذات العام. ثالثاً: تحقق الفرض الثالث حيث أثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً فى متوسطات درجات التحصيل فى العلوم ترجع إلى التفاعل بين أساليب التعزيز ومفهوم الذات العام (الدرجة الكلية).

منى محمود عبدالله:

"مشكلة المجتمع كمايدركها الأطفال والمراهقين فى المرحلة العمرية ١١-١٨ سنة".

رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس ١٩٩٢.

[٥٩]

ويهدف هذا البحث الى: الكشف أو استكشاف اهم مشكلات المجتمع المصرى كما يدركها الأطفال والمراهقين من أعمار ومراحل تعليمية مختلفة ومن أسر تنتمى إلى مستويات اجتماعية وتعليمية متنوعه. **واجرى البحث على عينة من :** تلاميذ بعض مدارس محافظة القاهرة يمثلون مناطق تعليمية مختلفة مع عدم الاستعانه بأكثر من محافظة. أ- اختيار ثلاث مناطق تعليمية وهى مصر الجديده شرق القاهرة والوايلى. ب- الحصول على تصريح من الأمن العام

لمديرى التربيه والتعليم محافظه القاهره جـ التوجه الى مديرى امن كل منطقة تعليمية على حده للسماح لدخول المدارس ثم تحديد المدارس بشكل عشوائى عن طريق مديرى امن كل منطقه من خلال كشف اسماء مدارس كل مرحلة من المراحل الدراسية الموجوده داخل المنطقة بلغ اجمالى العينة ٨١٥ تلميذا من الذكور الاناث تتراوح اعمارهم بين ١٠-١٨ سنه ومنهم ٤٢٧من الذكور و٤٧٨ من الاناث. **واستخدمت الباحثه الأدوات الآتية :١-** استبيان مشكلات المجتمع كما يدركها الأطفال والمراهقين وهو اعداد الباحثة. ويتكون من خمسين مشكلة مستمده من نتائج الدراسه الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة. **وكانت الفروض والتساؤلات كالتالى:** ماهى أهم نسب ادراك افراد العينة لحجم كل مشكلة على حدة؟ ماهى أهم خمس مشكلات يعانى منها المجتمع كما يدركها الأطفال والمراهقين؟ هل يختلف ادراك الأطفال والمراهقين لمشكلات المجتمع المصرى باختلاف تعليم الأب؟هل يختلف ادراك الأطفال والمراهقين لمشكلات المجتمع المصرى باختلاف تعليم الامهات؟ **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث:** أن أهم خمس مشكلات يعانى منها المجتمع كما يدركها الأطفال والمراهقين هى الادمان - أزمة السكان - انحراف الشباب - زيادة عدد السكان - ارتفاع الاسعار. • يدرك ٦٠٪ على الاقل من الأطفال والمراهقين كافه المشكلات فى موضوع البحث على انها متوسطه او كبيره. • وجود فروق ذات دلاله احصائية بين مجموعتى الذكور الاناث على ادراك السبع عشرة مشكلة وجاء ادراك الأطفال لهذه المشكلات أعلى من ادراك الاناث. • وجود فروق دالة على جميع المشكلات موضوع الدراسة بين مجموعات الأطفال والمراهقين المقسمة وفقاً للمراحل الدراسية بإستثناء خمس مشكلات. • وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعات الأطفال الماهقين المقسمه وفقا لعدد الأسرةباستثناء مشكلة ازدحام المدن. • وجود فروق داله احصائياً بين مجموعات الأطفال والمراهقين المقسمه للمستويات التعليمية للأمهات باستثناء سبع مشكلات. • وجود فروق داله احصائياً بين مجموعات الأطفال والمراهقين المقسمة وفقا للأعمار الزمنية باستثناء سبع مشكلات فقط.

نادية حسن محمد أبو سكينه:

"عوامل عدم الاستقرار الأسرى وأثرها على السلوك الاجتماعى والاقتصادى للأطفال المدرسة الإبتدائية دراسة مقارنة".

رسالة دكتوراة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان - ١٩٩٢.

[٦٠]

ويهدف البحث الى:- ١- تحديد عوامل عدم الاستقرار الأسرى لدى عينه مسحية من الأسر المفككه بمحافظة القاهرة ٢- تحديد العوامل الاكثر تاثيرا فى تفكك الأسرفى المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة للمحافظة "القاهرة". ٣- توضيح أوجه الإختلاف فى اداء كل من الزوج والزوجة لإدوارهم الرئيسة فى الحياة الأسرية تبعاً لإختلاف درجة الاستقرار الأسرى ولمستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة. ٤- التعرف على تأثير عدم الاستقرار الاسرى فى السلوك الاجتماعى والاقتصادى للأطفال من ١٠: ١٢ سنة. ٥- التعرف على اوجه الاختلاف بين أطفال كل من الأسر المستقرة والاسرة المتنازعة والاسر المفككه وبين أطفال مؤسسات الاحداث فى كل من السلوك الاجتماعى والسلوك الاقتصادى. **وأجري البحث على عينه:-**١- عشوائية تمثل حالات التفكك الاسرى التى تم فيها الطلاق لشريحة من محافظة القاهرة والتى تفرض حالاتهم للتقاضى أمام محكمة القاهرة الكلية للأصول الشخصية وبلغ عددها (٤٠٦) بين المستويات المختلفة. ٢- عينه الدراسة الميدانية " عينه طبقية مستهدفة من الامهات فى أسر مفككه وامهات فى أسر متنازعة وامهات فى اسرة مستقره من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفه وعددهم (١٥٠). ٣- عينه طبقية مستهدفة من الأطفال (١٥٠) وشملت أطفال من اسره مستقرة، متنازعة، مفككة، واطفال من الايواء ، الاحداث التعلمية العدد الكلى (١٨٢). **واستخدمت الباحث الأدوات الآتية** ١- استمارة دراسة الحالة الاسرية (إعداد الباحثة)٢- دليل تقدير الوضع الاقتصادى والاجتماعى للاسرة د/ عبد السلام عبد الغفار ٧٧. ٣-استبيان اداء الادوار فى الحياة الأسرة(أ،ب) اعداد الباحثة. ٤- استبيان السلوك الاجتماعى للأطفال ،أ. د فاروق عبد السلام أ. د. محمد جميل منصور . ٥- استبيان السلوك الإقتصادى للأطفال . اعداد الباحثة. **وكانت فروض البحث:-** تنقسم فروض البحث إلى قسمين هما:-أ- فروض خاصة بإسباب عدم الإستقرار وتتضمن مايلى:-١- يوجد العدد من العوامل التى تؤدى إلى عدم الاستقرار الاسرى فى محافظة القاهرة. ٢- توجد فروق فى تكرارات عوامل عدم الاستقرار الاسرى فى الأسر ذات المستوى الاقتصادى والاجتماعى المختلف. ٣- توجد فروق دالة بالنسبة لدور الزوج فى الحياة الأسرية تبعاً لاختلاف مستوى الاستقرار الاسرى والمستوى الاقتصادى والإجتماعى لصالح المستوى الاعلى من حيث درجة الاستقرار ودرجة المستوى. ٤- توجد فروق دالة بالنسبة لدور الزوجة فى الحياة الأسرية تبعا لاختلاف مستوى الإستقرار الاسرى والمستوى الإقتصادى والاجتماعى للأسرة لصالح المستوى الاعلى من حيث درجة الاستقرار ودرجة المستوى. ب- فروض خاصة بتأثير عدم الاستقرار الأسرى على السلوك الإجتماعى والإقتصادى للأطفال. أ- توجد فروق دالة فى السلوك الإقتصادى للأطفال تبعا لإختلاف مستوى الاستقرار الأسرى والمستوى الإقتصادى

والإجتماعى للأسرة لصالح المستوى الأعلى من حيث درجة الاستقرار ودرجة المستوى. ب- توجد فروق دالة فى السلوك الاقتصادية للاطفال تبعا لاختلاف مستوى الاستقرار الاسرى والمستوى الاقتصادى والاجتماعى للاسرة لصالح المستوى الاعلى من حيث درجة الاستقرار درجة المستوى. ٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين أطفال فئات الدراسة واطفال مؤسسات الأحداث فى السلوك الإجتماعى والسلوك الإقتصادى لصالح أطفال الفئات. **وكانت النتائج التى توصل إليها البحث**:- أن السلوك الإجتماعى السليم للأطفال البنين من ١٢:١٠ سنة يقل بانخفاض درجة المستوى الإقتصادى والإجتماعى للأسرة وايضاً يقل بإنخفاض درجة الاستقرار الاسرى ماعدا السيادة الإجتماعية والسيطرة فلا يتأثران بإختلاف درجة الاستقرار الاسرى وكذلك فإن الفروق تكون أكثر دلالة فى جميع الابعاد بين أطفال الأسر المستقرة واطفال الأسر المكففة وغالباً ما يتقارب سلوك أطفال الأسر المتنازعة مع سلوك أطفال الأسرةالمستقرة فى المستوى المرتفع اى أن الخلافات الاسرية الحادة يتضح تأثيرها على سلوك الأطفال فى المستوى المنخفض عنه فى المستوى المرتفع.

نادية حسنى عبد الفتاح الصافورى:

المكونات العاملية لشخصية الطفل المصرى فى الريف والحضر".

رسالة دكتوراة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس -١٩٩٢.

[٦١]

تهدف الدراسة الى:- الوقوف على المكونات العاملية لشخصية الطفل المصرى وذلك من خلال مقياسين هما استفاء الشخصية واستخبار أيزنك للشخصية . فحص الفروق بين الجنسين (الذكور - الإناث) من الريف والحضر وكذلك فحص الفروق بين عينات البيئة الحضرية والبيئة الريفية. دراسة العلاقة بين متغيرات البحث والناتجه عن المصفوفة الإرتباطية فى كل عينه على حدة. محاولة الوقوف على الفروق بين العوامل المستخرجة من التحليل العاملى لمتغيرات البحث. **واجرى البحث على عينه**:-من ٨٧٦ تلميذا وتلميذة من المدارس الحكومية المختلفة فى الريف والحضر وبلغ عدد الذكور ٤٣٤ تلميذاً فى الريف والحضر وعينه الإناث ٤٣٤ وجميع أفراد العينة مقيدين بالصف الخامس الإبتدائى من العام الدراسى ١٩٩٠/١٩٩١. **واستخدم الباحث الأدوات الآتية**:-١- استفتاء الشخصية للمرحلة الأولى لكاتل. ٢- استخبار ايزنك لشخصية

الأطفال. وكانت الفروض والتساؤلات:-١- **هناك فروق جوهرية بين الجنسين فى متغيرات الدراسة وبخاصة فى بعد العصابية والانبساط لصالح الاناث. ٢- هناك فروق جوهرية بين الجنس الواحد فى متغيرات البحث وبخاصة متغير العصابية فى اتجاه إرتفاعه لدى إناث وذكور الحضر. ٣- تتباين الارتباطات الجوهرية فى المصفوفات طبقاً لاختلاف العينات. ٤- يختلف التركيب العاملى للعوامل المستخرجة من استجابات العينات.** **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث:-**١- تحقق الفرض الأول جزئياً حيث هناك فروق جوهرية بين الجنسين فى متغيرات الدراسة وبخاصة فى بعد العصابية والانبساط لصالح الإناث. ٢- تحقق الفرض الثانى جزئياً حيث هناك بعض الفروق بين الجنس الواحد فى متغيرات البحث وبخاصة فى متغيرات العصابية فى اتجاه الحضر وذكور الحضر. ٣- تحقق الفرض الثالث جزئياً حيث تتباين الارتباطات الجوهرية فى المصفوفات طبقاً لاختلاف العينات. ٤- تحقق الفرض الرابع بنسبة مرتفعه حيث يختلف التركيب العاملى للعوامل المستخرجة من إستجابات العينات الأربع.

نعيمة صلاح عبدالمعطى عطية الطايفة:

"دراسة مقارنة لأثر الحرمان من الرعاية الأسرية على نمو وتطور وذكاء وسلوك عينة من الأطفال فى مرحلة ماقبل السن المدرسى".

رسالة **ماجستير - كلية الزراعة - جامعة الأسكندرية - ١٩٩٢.**

[٦٢]

ويهدف البحث إلى :١- دراسة العلاقة بين الحرمان من الرعاية الأسرية وجوانب نمو وتطور الأطفال.٢- العلاقة بين مدة تواجد الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بالمؤسسة الأجتماعية على جوانب نموهم وتطورهم المختلفة.٣- العلاقة بين مؤهل المشرفة ووعيها التربوى على جوانب النمو والتطور المختلفة للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.**واجرى البحث على عينة** : أ- الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية أطفال الجمعيات الأيوائية وقرية الأطفال SOS بالعامرية فى عمر ٢٤ شهر إلى ٨٢ شهراً بالأسكندرية.ب- الأطفال المتمتعين بالرعاية الأسرية والملتحقين بدور الحضانة بمدينة الأسكندرية.**واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية** :الأستبيان / المقاييس الأنثروبومترية /تقييم المهارات التطورية للطفل/ تقدير معامل الذكاء للأطفال المبحوثين/ تقييم التطور الاجتماعى الأنفعالى.**وكانت الفروض والتساؤلات** :١- العلاقة

بين الحرمـان مـن الرعاية الأسـرية وجوانـب نمـو وتطـور الأطفـال.٢- العلاقـة بيـن مـدة تواجد الأطفال المحرومين من الرعايـة الأسرية بالمؤسسـة الأجتماعيـة علـى جوانـب نموهـم وتطورهم المختلفة.٣- العلاقة بين مؤهل المشرفه ووعيهـا التربوى علـى جوانب النمـو والتطـور المختلفة للأطفال المحرومين من الرعاية الأسـرية.**وكـانت النتـائج التـى توصـل اليهـا البحـث** :١- وجـود أختلافات شديدة المعنوية بين عينة الأطفـال المحرميـن مـن الرعايـة الأسـرية والطبيعييـن بالنسبة لجميع المقاييس الجسمية فى ماعدا محيط الرأس كانت معنوية فقط.٢- وجود أختلافات بين انجـاز أطفـال الأسـر الطبيعيـة للمهـارات التطوريـة المختلفـة وانجـاز الأطفـال المحروميـن لصـالح الفئـة الأولى.٣- ظهر أن التطور العقلى متمثـل فـى أرتبـاط معـاملات الذكـاء لأطفـال المحروميـن مـن الرعاية الأسرية أقل بدرجة شديدة المعنوية من الأطفال الطبيعيين.٤- بالنسبة للتطـور الاجتمـاعى الأنفعالى كانت الأختلافات بين عينتـى البحـث شـديدة المعنويـة حيـث وجـد أن الأطفـال المتمتعين بالرعاية الأسرية كان سلوكهم الاجتمـاعى الأنفعـالى أفضـل بكثـير مـن الأطفـال المحروميـن مـن الرعاية الأسرية.

هانم أبو الخير الشربينى نصار:

"دراسة تجريبية لتنمية دافع حب الاستطلاع لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى".

رسالة دكتوراة – كلية التربية – جامعة المنصورة – ١٩٩٢.

[٦٣]

وتهدف الدراسة الى:-١- وضـع برنـامج تدريبـى لتنميـة دافـع حـب الاسـتطلاع لـدى تلاميذ وتلميذات الصف الأول الإعدادى. ٢- الكشف عن فاعليـة البرنـامج لـدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية فيما يتعلق بدافع حب الاستطلاع. ٣- الاسـتفادة مـن نتـائج الدراسـة فـى وضـع مقترحات تفيد الباحثين والتربويين فى مجال دراسة دافـع حـب الاسـتطلاع. **وأجـرى البحـث علـى عينة من:**- ١٥٠ تلميذ وتلميذة بـالصف الأول الاعدادى بمدرسـتى ابـن لقمـان الإعداديـة للبنيـن وشجرة الدر الاعدادية للبنات بمدينة المنصورة وتتراوح أعمارهم بين ١١-١٢ سنة ونسبة ذكائهم مـن ٩٠-١١٠. **وإسـتخدم البـاحث الأدوات التاليـة:**-١- مقيـاس حـب الاسـتطلاع اللفظـى. ٢- مقياس حب الاستطلاع الشكلى. ٣- اختبار أونيس لينون للقدرة العقلية العامة. المستوى المتوسط

(١١-١٦ سنة). ٤- برنامج تنمية دافع حب الإستطلاع. **وكانت الفروض التساؤلات:**١ - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فى المجموعات الضابطة والتجريبية فى درجات التطبيق القبلى لأبعاد مقياس حب الاستطلاع اللفظى (الجدة - التعقيد - التناقض- الفجائية (عدم التوقع) والدرجة الكلية للمقياس. ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى المجموعات الضابطة والتجريبية فى درجات التطبيق القبلى لأبعاد مقياس حب الاستطلاع الشكلى (الجدة - التعقيد - التناقض - الفجائية) والدرجة الكلية للمقياس. ٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الضابطة والتجريبية (الذكور والإناث) فى درجات التطبيق البعدى لأبعاد مقياس حب الاستطلاع اللفظى (الجدة - التعقيد - التناقض - الفجائية (عدم التوقع) والدرجة الكلية للمقياس . ٤ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة التجريبية (الجنسين معاً) فى درجات التطبيق البعدى لأبعاد مقياس حب الاستطلاع الكلى (الجدة - العقيد - التناقض - الفجائية (عدم التوقع) والدرجة الكلية للمقياس. **وكانت النتائج التى توصل إليها البحث هى:**١- لم يتحقق الفرض الأول كاملاً حيث كانت الفروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية (الذكور - الاناث) فى التطبيق القبلى لمقياس حب الاستطلاع اللفظى وأبعاده الفرعية (الجدة - التعقيد - التناقض - الفجائية (عدم التوقع) والدرجة الكلية للمقياس . ٢- تحقق الفرض الثانى كاملاً حيث كانت الفروق غير دالة إحصائياً بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية (الذكور - الإناث) فى التطبيق القبلى لمقياس حب الاستطلاع الشكلى وأبعاده الفرعية (الجدة - التعقيد - التناقض - الفجائية (عدم التوقع) والدرجة الكلية للمقياس. ٣ - تحقق الفرضين الثالث والرابع كاملين حيث كانت الفروق دالة إحصائيا بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية (الذكور والإناث) لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس حب الاستطلاع اللفظى والشكلى وأبعاده الفرعية (الجدة - التعقيد - التناقض - الفجائية (عدم التوقع) والدرجة الكلية للمقياس.

امانى إسماعيل محمد:

"دور الأسرة فى تنمية سلوك الطفل الأستقلالى وتأثيره على التكيف والتحصيل الدراسى".

رسالة ماجستير - جامعة الأسكندرية - ١٩٩٣.

[٦٤]

ويهدف البحث إلى :تقدير الدور الأسرى فى تنمية السلوك الأستقلالى للطفل.**عينة البحث** : تم سحب العينة بالطريقة العمدية العشوائية من إدارات الأسكندرية المختلفة وبلغت عدد المدارس ٨ مدارس للذكور و٨ للأناث.**أدوات البحث** :دليل التعليم الأعدادى – سجلات قيد التلاميذ – الأستبيانات المختلفة.مقاييس الاتجاهات الوالدية – اختبار الشخصية.**الفروض والتساؤلات** :١- مامدى تواجد السلوك الأستقلالى لدى الطفل وماهى العوامل البيئية المرتبطة بظهور السلوك الأستقلالى لدى الطفل.٢- ماهو التأثير الإيجابى للأم على تدريب الطفل على السلوك الأستقلالى؟٣- ماهو تأثير تنمية السلوك الأستقلالى لدى الطفل على كل من تحصيلة الدارسى وخصائص الشخصية المتمثلة فى درجة تكيف الطفل الشخصى والأجتماعى العام؟**النتائج التى توصل اليها البحث** :١- توجد مؤشرات مرتفعه للسلوك الأستقلالى للطفل فى عمر ١٢-١٣ سنة.٢- لاتوجد علاقة معنوية بين ترتيب الطفل ومؤشرات السلوك الأستقلالى.- لاتوجد علاقات قوية ٠١, بين درجة النشاط الأجتماعى للطفل والسلوك الأستقلالى.

امل علاء الدين حسن ابوعرام:

"الابن الوحيد دراسة مقارنة بين الذكور والاناث فى بعض سماتهم الشخصية".

رسالة ماجستير – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعه عين شمس – ١٩٩٣.

[٦٥]

ويهدف البحث إلى : ١- معرفة بعض السمات الشخصية التى قد تميز الابن الوحيد. ٢-معرفة بعض السمات الشخصية التى قد تميز الابنه الوحيدة.٣- معرفة اوجه الشبه والاختلاف التى قد نجدها فى بعض سمات الشخصية لدى الابن الوحيد (ذكر أو انثى) مقارنة بالابن غير الوصيفى المستويات الإجتماعية الاقتصادية المختلفة.٤- معرفة اوجه الشبه والاختلاف التى قد نجدها فى بعض السمات الشخصية لدى الابن الوحيد مقارنة بالابنه الوحيدة فى المستويات الإجتماعية المختلفة.**واجرى البحث على عينة من** :- ادارة شمال القاهرة التعليمية – ادارة وغرب القاهرة ادارة وسط القاهرة – ادارة مصر الجديدة التعليمية. من العينة ١٢-١٦. **وأستخدمت الباحثة الأدوات الآتية** :- مقياس الشخصية (إعداد الباحثة).- استمارة البينات الشخصية الإجتماعية (إعداد فايز يوسف عبد الحميد).**وكانت الفروض والتساؤلات** : ١- لاتوجد فروق ذات دلالة أحصائية فى بعض سمات الشخصية بين الابن الوحيد وغير الوحيد.٢- لاتوجد

فروق ذات دلالة إحصائية فى بعض سمات الشخصية بين الابنــه الوحيدة وغير الوحيدة. ٣- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى بعض سمات الشخصية بين الابن الوحيد والابنه الوحيدة.٤- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى بعض سمات شخصية بين الابن الوحيد مع اخوات إناث والابنه الوحيدة مع اخوتها ذكور .**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث:** ١- تحقيق الفرض الاول ماعدة سمة السيطرة.٢-تحقيق الفرض الثانى ماعدا سمة السيطرة.٣-تحقيق الفرض الثالث.٤- تحقيق الفرض الرابع.

جليلة عبدالمنعم مرسى رحيمة:

"دراسة إرتقائية لمراحل الحكم الخلقى وبعض العوامل المؤثرة فيه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ".

رسالة دكتوراة – كلية التربية – جامعة الإسكندرية – ١٩٩٣.

[٦٦]

ويهدف البحث إلى: – ١- التحقق من نظرية بياجيه فى النمو الخلقى من خلال دراسة بعض المظاهر التى حددها بياجيه كمؤشرات للنضج الخلقى منها (الواقعية الخلقية – المسؤلية الجمعية) ٢- التعرف على التغيرات الأكثر إسهاما فى تكوين الحكم الخلقى الناضج . ٣- تحديد خصائص المناخ الصحى المناسب لمساعدة الطفل على إصدار الحكم الخلقى الناضج .٤- التعرف على الاسباب التى تكمن وراء اصدار الطفل للأحكام الخلقية الخاطئة حتى نتمكن من مساعدته على التخلص منها .**وأجرى البحث على عينه:** ١- من محافظة الاسكندرية فى أربعه أحياء فيها هى (الجمرك – غرب المدينة – شرق المدينة – حى المنتزة).٢- يتم إختيار ٢٤٠ تلميذ بمعدل ستين تلميذا من كل حى من الاحياء الأربعة السابقة موزعة على الفئات العمرية (٦-٧) سنوانت ٧-٨ سنوات ، ٨-٩ سنوات ٩-١٠ سنوات، ١٠ -١١ سنة). **واستخدمت الباحثة الأدوات التالية:** -١- قصص بياجيه فى الحكم الخلقى للمجالات (سوء التصرف – الكذب – السرقة – المسئولية الجمعية – العدل الجزئى). ٢- إستبيانه إتجاهات الطفل نحو أسلوب المعاملة الوالدية فيما بين سن السادسة إلى الثانية عشر (إعداد الباحثة)٣- إستمارة المستوى الإجتماعى الثقافى (إعداد الباحثة) .٤- إختبار الذكاء غير اللفظى (الصورة أ) (إعداد عطية محمود هنا).

وكانت الفروض والتساؤلات: ١- هل تتحقق نظرية بياجيه فى نمو الحكم الخلقى عند تطبيقها على عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية فى قطاع البيئة المصرية . ٢- ما مدى إرتباط نتائج أطفال عينة الدراسة فى مقياس الحكم بكل من الذكاء، والمستوى الاجتماعى الثقافى وأساليب المعاملة المتبعة مع هؤلاء الأطفال ؟ ٣- هل توجد فروق دالة إحصائية فى درجات الذكاء بين الأطفال الأكثر نضجاً والأقل نضجاً فى الحكم الخلقى؟ ٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً فى درجات المستوى الاجتماعى والثقافى بين الأطفال الأكثر نضجاً فى الحكم الخلقى؟ **وكانت النتائج التى توصل إليها البحث:** ١- تحقق الفرض الأول بشقيه أ، ب حيث: أ- إزدادت نسبة الاستجابات الناضجة على مقياس الحكم الخلقى بازدياد عمر الطفل. ب- أثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا فى نضج الحكم الخلقى بين الفئات العمرية من أطفال عينة الدراسة لصالح الفئات الأكبر سناً. ٢- كانت العلاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الحكم الخلقى وكلاً من الذكاء والمستوى الاجتماعى الثقافى وذلك عند مستوى ٠,٠١ كما كانت العلاقة سالبة ودالة إحصائياً بين الأساليب غير السوية فى المعاملة الوالدية وبين الحكم الخلقى. ٣- تحقق الفرض الثالث حيث أثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً فى درجات الذكاء بين الأطفال الأكثر نضجاً والأقل نضجاً فى الحكم الخلقى عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة الأولى. ٤- تحقق الفرض الرابع حيث أثبت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً فى المستوى الاجتماعى الثقافى بين الأطفال الأكثر والأقل نضجاً فى الحكم الخلقى عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة الأولى.

ربيع شعبان عبد العليم يونس:

"دراسة عاملية للتكوين النفسى للأطفال المحرومين اسرياً فى ضوء انماط مختلفة من الحرمان".

رسالة دكتوراة - كلية التربية - جامعة الأزهر - ١٩٩٣.

[٦٧]

ويهدف البحث إلى:-١- التعرف على سمات شخصية الأطفال المحرومين اسرياً. ٢- معرفة الفروق فى سمات شخصية الأطفال المحرومين اسريا لدى كل من الذكور والإناث

محرومين بالطلاق - المحرومين بالوفاة - المحرومين قبل سن الخامسة - المحرومين بعد سن الخامسة. ٣- الكشف عن البنية العاملية لمتغيرات التكوين النفسى للأطفال المحرومين ومدى اختلافها بإختلاف المجموعات المستخدمة فى الدراسة. ٤- الكشف عن البناء النفسى الدينامى للأطفال المحرومين اسرياً مرتفعى ومنخفضى التوافق. **وأجرى البحث على عينه من:-** ٤٢٥ طفلاً من الأطفال المحرومين اسرياً والمقيمين بمؤسسات الرعاية الإجتماعية من عدة محافظات مختلفة مثلت الوجة القبلى والبحرى والقاهرة والجيزة موزعة كالتالى. - ٢١٣ طفلاً من الذكور المحرومين -٢١٢ طفلة من الإناث المحرومات-٢١٣ طفلاً من المحرومين قبل الخامسة - ٢١٢ طفلا من المحرومين بعد الخامسة - ٢٢٥ طفلا من المحرومين بالوفاه - ٢٠٠ طفل. **واستخدم الباحث الأدوات الاتية:** ١- مقياس الشخصية للأطفال" إعداد الباحث" ويشتمل على سبعة مقاييس فرعية: الانطواء - سوء التوافق الاجتماعى - الاضطراب الانفعالى - العدوان الظاهر - العدوان المستتر - الاعتمادية والشعور بالنقص . ٢- مقياس التكيف الشخصى والإجتماعى " إعداد عطية هنا" ويتكون التكيف الشخصى من سته مقاييس فرعية بالإضافة إلى المجموع الكلى للتكيف الشخصى كما يتضمن التكيف الاجتماعى سته مقاييس فرعية ايضاً بالاضافة إلى المجموع الكلى للتكيف الاجتماعى والمجموع الكلى للتكيف العام. ٣- مقياس القلق الظاهر للأطفال " إعداد رشاد عبد العزيز" ٤- مقياس الاكتئاب (د) للصغار - "إعداد غريب عبد الفتاح". **وكانت الفروض والتساؤلات هى:-** ١- **تتأثر أبعاد التكوين النفسى للأطفال المحرومين اسرياً بكل من المتغيرات الاتية** أ- الجنس (ذكور - إناث) ب- توقيت الحرمان (قبل وبعد الخامسة) جـ- نمط الحرمان (طلاق - وفاة) ز - التفاعل بين كل من الجنس (ذكور - إناث) ونمط الحرمان (طلاق - وفاة).هـ- التفاعل بين كل من الجنس (ذكور - إناث) وتوقيت الحرمان قبل وبعد الخامسة).و- التفاعل بين كل من نمط الحرمان (طلاق- وفاة) وتوقيت الحرمان قبل وبعد الخامسة)م- التفاعل بين كل من نمط الجنس (ذكور-إناث) ونمط الحرمان (طلاق - وفاه) وتوقيت الحرمان (قبل وبعد الخامسة).٢- تختلف البنية العاملية لمتغيرات التكوين النفسى للأطفال المحرومين اسرياً بإختلاف كل مجموعة مما يلى:-العينة الكلية - الذكور - الإناث - الطلاق - الوفاة قبل الخامسة وبعد الخامسة.٣- يختلف البناء النفسى الدينامى للأطفال المحرومين اسريا مرتفعى التوافق عنه لدى منخفضى التوافق. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث:- كشفت نتائج الفرض الأول عن** ١- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والاناث لصالح الإناث فى الاعتراف بالمستويات الإجتماعية " التحرر من الميول المضادة - العلاقة بالمدرسة - محور التكيف الاجتماعى والقلق " - ولصالح الذكور فى سوء التوافق الاجتماعى - شعور الطفل بحريته - إعتماد الطفل على

نفسه والاكتئاب " أما باقى المقاييس فلم تميز بين الذكور والاناث وفسر ذلك فى ضوء الفروق بين الجنسين فى الثقافة المصرية. ٢- وجود فروق دالة احصائياً بين المحرومين قبل وبعد الخامسة لصالح المحرومين قبل الخامسة فى السمات السلبية التالية:- الإنطواء - سوء التوافق الاجتماعى - الاضطراب الانفعالى- العدوان الظاهر - العدوان المستتر- الاعتمادية - الشعور بالنقص - القلق الظاهر - الاكتئاب . ولصالح المحرومين بعد الخامسة فى التكيف الشخصى والاجتماعى وجميع المتغيرات المكونه لكل منهما وعلل الباحث ذلك بإن الحرمان يكون أشد ضررا فى شخصية الطفل الصغير اً عنه لدى الكبير حسبما اشارت الدراسات السابقة والاطار النظرى للدراسة.٣- وجود فروق دالة احصائياً بين المحرومين بالطلاق والمحرومين بالوفاة لصالح المحرومين بالطلاق فى التكيف الشخصى والاجتماعى والعناصر المكونه لكل منهما ولصالح المحرومين بالوفاة فى السمات السلبية وارجع الباحث ذلك إلى ما لفقدان الموضوع سواء كان اباً أو أماً من آثار مدمرة فى شخصية الطفل بسبب حرمانه كلية من الامومة الحنونة والابوة الصادقة بخلاف المحرومين بالطلاق الذين لم يفتقدوا والديهم كلية فهم على إتصال دائم بوالديهم مما يزيد من الارتباط العاطفى والتواصل الوجدانى بين الأطفال ووالديهم. ٤-عدم وجود تفاعل بين متغير الجنس ونمط الحرمان الا فى احساس الطفل بقيمته - التكيف الشخصى - التكيف الاجتماعى - التكيف العام - الاكتئاب - التحرر من الميل للأنفراد - علاقة الطفل بمدرسته - علاقة الطفل بالبيئة المحلية. ٥-عدم وجود تفاعل بين الجنس وتوقيت الحرمان فى أى من المقاييس سوى شعور الطفل بحريته. ٦- عدم وجود تفاعل دال بين متغير نمط الحرمان وتوقيت الحرمان إلا فى الاكتئاب. ٧- عدم وجود تفاعل دال بين المتغيرات الثلاثة الجنس - نمط الحرمان - توقيت الحرمان إلا فى الاضطراب الانفعالى. وأوضح الباحث ان أكثر المتغيرات تاثيراً كان توقيت الحرمان، يليه نمط الحرمان - ثم الجنس وأن السبب فى تفوق المتغير الأول راجع إلى نقائه من الظواهر الأخرى التى ربما تكون أثرت على المتغيرين الآخرين.**كشفت نتائج الفرض الثانى عن:**-١- تواتر عامل الكفاءة الإجتماعية وكذلك الكفاءة الشخصية فى جميع المجموعات الفرعية وكذلك العينة الكلية وان اختلف ترتيبه من مجموعة لاخرى.٢- كما تغلغل عاملى الميل للانطواء الاجتماعى والاستعداد للاضطراب النفسى فى جميع مجموعات الدراسة بما فيهم العينة الكلية وان اختلف ترتيبها من مجموعة لاخرى.٣- جاء عامل الاستقلالية فى خمس مجموعات وانفردت مجموعة المحرومين بعد الخامسة معاملى التشوق للارتباط بالاسرة والشعور بالحرية بينما انفردت مجموعة المحرومين بالطلاق بعامل ضعف الميل إلى كبت العدوان.**كشفت نتائج الفرض الثالث عن:**- تشوه واضطراب البنية النفسية فى جانبها الوجدانى - الانفعالى والاجتماعى لدى

مرتفعى ومنخفضى التوافق نتيجة افتقاد الامومة الحنونة والابوه الصادقة والايداع بالمؤسسات حيث الاهمال وسوء الرعاية إلا أنه توجد فروق دالة احصائيا فى بعض اساليب التوافق اللاشعورية مثل النكوص- الانكار - التوحد المرضى - الميل للاكتئاب التعلق الشديد بالأب والحاح الحاجة اليه والتعلق الشديد بالام والحاح الحاجة اليها بين مرتفعى ومنخفضى التوافق لصالح منخفضى التوافق.

سامية صابر محمد الدندراوى:

"دراسة تحليلية لتتابع بعض عمليات النمو المعرفى لدى أطفال المؤسسات والمقيمن فى أسرهم".

رسالة دكتوراة - كلية التربية - جامعة قناة السويس - ١٩٩٣.

[٦٨]

ويهدف البحث إلى: دراسة النمو المعرفى لدى أطفال المؤسسات الإيوائية ومقارنته بالنمو المعرفى لأطفال يعيشون حياه طبيعية مع اسرهم فى محاولة للتعرف على طريقة رعاية الطفل المحروم وذلك من خلال اعداد برنامج إشرافى ثقافى للأرتقاء بنموه المعرفى ولذا يهدف البحث إلى ١- تحديد مستوى النمو المعرفى لدى الأطفال العاديين فى ضوء نظرية بياجيه. ٢- تحديد مستوى النمو المعرفى لدى أطفال المؤسسات فى ضوء نظرية بياجيه ودراسة الفرق.**وأجرى البحث على عينه من:** أطفال من الجنسين خلال مرحلتى ما قبل العمليات والعمليات العيانية فى مراحل متتالية تبدأ من متوسط عمر خمس سنوات حتى الثانية عشر من الروضة حتى الصف الأول الاعدادى من الجنسين بإعداد متساوية ١٦٠ طفل يمثلون أطفال يعيشون مع أسرهم وسط اسره مكونه من الأب والأم والأخوة وعينه الثانية مماثلة تماما من أطفال المؤسسات الإيوائية منذ سنوات عمرهم الأولى. **واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية** ١- إختبار المصفوفات المتتابعه العادى والملون. ٢- تجارب ومهام بياجيه لقياس النمو المعرفى لمرحلتى ما قبل العمليات والعمليات.٣- استماره تسجيل المقابلة.٤- استمارة الحالة الإجتماعية والإقتصادية إعداد الباحثة. ٥- استمارة تحديد انواع الاستثاره اليومية إعداد الباحثة وتهدف إلى تحديد جميع الاستثارات والتفاعلات الاسرية التى يتلقاها الطفل ويتأثر بها ووصف يوم كامل فى

حياة. **وكانت الفروض والتساؤلات** ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الأطفال المقيمين مع أسرهم وبين أطفال المؤسسات فى الأداء على اختبارات النمو المعرفى لمرحلة العمليات العيانية لصالح الأطفال المقيمين مع أسرهم.٢- لاتوجد فروق دالة فى مستوى النمو المعرفى لمرحلة ما قبل العمليات بين البنين والبنات لدى الأطفال المقيمين مع أسرهم أو أطفال المؤسسات. ٣- لاتوجد فروق دالة فى مستوى النمو المعرفى لمرحلة العمليات العيانية بين البنين والبنات. **وكانت النتائج التى توصل إليها البحث**:- اثبتت النتائج أنه توجد فروق دالة احصائياً للايوائية فى كل من مرحلتى ما قبل العمليات والعمليات العيانية لصالح الأطفال المقيمين مع أسرهم وهذا يعنى أن تفوق الأطفال العاديين فى ادائهم المعرفى على بطارية اختبارات بياجيه بالمقارنه باطفال المؤسسات ويرجع هذا إلى البيئة الأسرية الطبيعية بما توفر للطفل من خبرة ونضج فى المراحل المبكرة من عمره والتى تستمر من الثانية للسابعه وفق نظرية بياجيه المسماه بمرحلة ما قبل العمليات والتى تتأثر بالبيئة البشرية المحيطة بالطفل وقد أكدت الدراسة على أن الحرمان من الأسرة مرتبطة بالناحية المعرفية وأن هناك إرتباط بين الاضطرابات النفسية الناتجه عن الحرمان واضطرابات النمو المعرفى وقد اتفق هذا البحث مع نتائج الدراسات السابقة.

سمير عبدالغفار إبراهيم محمد بكر:

"التوافق الاجتماعى لدى بعض الأطفال المعوقين بصريا وضعاف البصر".

رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعه عين شمس - ١٩٩٣.

[٦٩]

ويهدف البحث إلى : ١- الكشف عن درجة التوافق الشخصى والاجتماعى لدى الأطفال المعوقين بصريا.٢- معرفة درجة التوافق الشخصى والاجتماعى لدى الأطفال ضعاف البصر.٣- معرفة العلاقة بين التوافق الشخصى والاجتماعى لكل من الأطفال المعوقين بصرياً لضعاف البصر ووظيفة الاب ووظيفة الام ودرجة تعليم الاب.٤- المقارنة بين التوافق الشخصى والاجتماعى لكل من الأطفال المعوقين بصريا وضعاف البصر والأطفال العاديين.٥- معرفة العلاقة بين التوافق الشخصى والاجتماعى للطفل المعوق بصرياً وضعيف البصر وكل من جنس

الطفل وسنه.وأجرى البحث على عينة من :-تتكون من (١٨٠) طفلاً وهم (٦٠ طفلاً من المكفوفين) ،(٦٠ طفل من ضعاف البصر، ٦٠ طفلاً من العاديين) وتحددت الدراسة بالمناطق الحضارية التى تم اختيارهم فيها.١- اقتصر اختيار الأطفال بعينه البحث من محافظة القاهرة.٢-تقتصر العينة على طلاب الصف الثالث والرابع والخامس الابتدائى ببعض مدارس الأطفال (المكفوفين- الضعاف - العاديين) والعمر من ٨-١١ سنة.وأستخدم الباحث الأدوات الآتية :-١- إختبار الشخصية للأطفال (إعداد عطية محمود هنا).٢- استمارة البحث الاجتماعى الاقتصادى (إعداد عبد السلام عبدالغفار إبراهيم قشقوش).٣- مقياس سلوك الأطفال يجاب عليه بواسطة المدرس (إعداد روتشربول).وكانت الفروض والتساؤلات :-١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) على أبعاد التوافق الشخصى الاجتماعى وسلوك الأطفال بالنسبة لنوع اصابه البصر لمجموعات الأطفال (المكفوفين الضعاف - العاديين) والفرق لصالح العاديين وكان ترتيب المجموعات الأكثر إلى الأقل توافقاً.٢- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين توافق الافراد الاجتماعى وسلوك الأطفال والمستويات الوظيفية لابائهم لمجموعات الأطفال (المكفوفين - الضعاف - العاديين).٣- لاتوجد علاقة إرتباطية دالة احصائيا بين توافق الافراد الاجتماعى وسلوك الأطفال بالنسبة للسن لمجموعات الأطفال (المكفوفين - الضعاف - العاديين).٤- معرفة العلاقة بين التوافق الشخصى والاجتماعى للطفل المعوق بصرياً وضعيف البصر من جنس الطفل وسنه.وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :-١- هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠١,) على ابعاد التوافق الشخصى والاجتماعى وسلوك الأطفال بالنسبة لنوع اصابة البصر لمجموعات الأطفال (المكفوفين - ضعاف - عاديين) والفرق لصالح العاديين وكان ترتيب المجموعات من الاكثر إلى الاقل توافقاً.(١) مجموعة الأطفال العاديين ، (٢) المكفوفين ، (٣) ضعاف البصر ٢- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المستويات الوظيفية لابائهم على ابعاد التوافق الشخصى والاجتماعى وسلوك الأطفال لمجموعات الأطفال (مكفوفين - ضعاف - عاديين) والفروق لصالح المستويات الوظيفية الاعلى لوالديهم.٣- ليس هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين توافق الافراد والسن على ابعاد التوافق وسلوك الأطفال لمجموعات الاطفال، اى ان ليس هناك اختلاف فى التوافق والسن.٤-ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى الذكور والاناث والتوافق لمجموعات الأطفال، أى ليس هناك اختلاف فى التوافق باختلاف الجنس.

شحته عبدالمولى عبدالحافظ محمد:

"البيئة المنزلية وعلاقتها بالاسلوب المعرفى الاعتماد - الاستقلال عن المجال الادراكى للابناء".

رسالة ماجستير كلية التربية - جامعة الزقازيق ١٩٩٣.

[٧٠]

تهدف الدراسة إلى :ابراز العلاقة بين بيئة المنزل والاسلوب المعرفى وأثر كل من الترتيب الولادى وحجم الأسرة والفروق العمرية ونوع الاخ/ الاخت على الاسلوب المعرفى الاعتماد/ الاستقلال الادراكى. **وأجرى البحث على عينة من :** ٥٢٠ تلميذاً بالصف الثانى الاعدادى بمحافظة الشرقية منهم ١٢٠ تلميذاً عينة استطلاعية والباقى وعددهم ٤٠٠ تميذ عينة اساسية. **وإستخدم الباحث الأدوات الآتية** :مقياس بيئة المنزل واختبار الأشكال المتضمنة للأطفال من اعداد الباحثه. **وكانت الفروض والتساؤلات هى** :-لايوجد تأثير دال إحصائيا لكل من ترتيب الميلاد حجم الأسرة والفروق العمرية ونوع الأخ/ الاخت على درجات الاسلوب المعرفى.- لايوجد تأثير للتفاعلات الثنائية أو الثلاثية أو رباعية بين ترتيب الميلاد وحجم الاسرة والفروق العمرية ونوع الأخ/ الاخت على درجات الاسلوب المعرفى.- توجد فروق دالة إحصائياً الإفراد مرتفعى درجات التفاعل من اعضاء الاسرة ومنخفضى درجات التفاعل من اعضاء الأسرة فى درجات الاسلوب المعرفى لصالح المجموعة الأولى.- لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين الافراد مرتفعى درجات المستوى الثقافى للأسرة ومنخفضى المستوى فى درجات الأسلوب المعرفى.- توجد فروق دالة إحصائياً الإفراد مرتفعى درجات المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة ومنخفض درجات المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة فى درجات الاسلوب المعرفى لصالح المجموعة الأولى.- لايوجد تأثير للتفاعلات بين مستوى التفاعل من أعضاء الأسرة والمستوى الثقافى والاجتماعى والإقتصادى على درجات الأسلوب المعرفى.- لاتوجد فروق دالة بين درجات الابناء فى المستوى الثقافى للأسرة ودرجاتهم فى الأسلوب المعرفى.- توجد علاقة دالة بين درجات الابناء فى مستوى التفاعل بين اعضاء الأسرة والاسلوب المعرفى.وايضا توجد علاقة بين الابناء فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى ودرجاتهم فى الاسلوب المعرفى. بين الدرجه الكلية للبيئة المنزلية للابناء ودرجاتهم فى الاسلوب المعرفى.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى**

:- لاتوجد تأثير للفرق فى ترتيب الميلاد وفى حجم الأسرة وفى الفروق العمرية وفى نوع الأخ/ الاخت على درجات الاسلوب المعرفى (الاعتماد / الاستقلال الادراكى).- لايوجد تأثير دال إحصائياً لكل من التفاعلات الثنائية أو الثلاثية أو التفاعل الرباعى بين ترتيب الميلاد، على درجات الاسلوب المعرفى.- يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٣) للتفاعل الثنائى من أعضاء الاسرة والمستوى الثقافى على درجات الاسلوب المعرفى.- لايوجد تأثير دال إحصائى لباقى التفاعلات الثنائية أو الثلاثيه بين مستوى التفاعل من أعضاء الاسرة المستوى على درجات الأسلوب المعرفى.- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعى مستوى التفاعل ومنخفضى مستوى التفاعل وبين مرتفعى المستوى الثقافى ومنخفضى المستوى وايضاً بالنسبة للمستوى الاجتماعى فى درجات الاسلوب المعرفى.- يوجد ارتباط دال احصائى بين درجات المستوى الاجتماعى الاقتصادى والاسلوب المعرفى.

عادل أحمد حسين:

"أثر التنافس على العدوان لدى أطفال المؤسسات".

رسالة ماجستير - كلية البنات - جامعة عين شمس - ١٩٩٣.

[٧١]

ويهدف البحث الى:١- تصميم اختبار السلوك العدوانى للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية للمرحلة العمرية من ١٢:٨ سنة.٢- تصميم وتطبيق برنامجين للتنافس (تنافس فردى - تنافس جماعى).٣- التعرف على أثر نوع المنافسة (جماعية - فردية) على سلوك الأطفال العدوانيين.٤- تدريب أطفال العينة على التعبير عن عدوانهم بصورة مقبوله اجتماعياً وتكوين علاقات اجتماعية سليمه خلال التفاعل الموجه اثناء تطبيق البرنامج.**واجرى البحث على عينة من:** ٧٥ طفلا من أطفال دار الطفل تراوحت أعمارهم بين ٨-١٢ سنة.**وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية:**١- إختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد زكى حمزة)٢- استمارة الملاحظة٣- اختبار العدوان للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من ١٢:٨ عاماً (إعداد الباحث).**وكانت الفروض والتساؤلات هى** :١- توجد فروق دالة احصائياً فى نتيجة اختبار العدوان للأطفال المحرومين من الرعاية الاسرية بين الأطفال المشاركين فى البرنامج التنافسى بصفه عامة والأطفال غير المشاركين لصالح الأطفال المشاركين.٢- توجد فروق دالة إحصائياً فى نتيجة

اختبار العدوان للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بين الأطفال المشاركين فى البرنامج التنافسى الفردى والمشاركين فى البرنامج التنافسى الجماعى لصالح المشاركين فى البرنامج التنافس الجماعى.٣- توجد فروق دالة إحصائياً فى نتيجة إختبار العدوان للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بين الأطفال الفائزين وغير الفائزين فى البرنامج لصالح الأطفال الفائزين.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى :**١-ا ثبتت الدراسة أن دخول الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية فى البرامج التنافسية الموجهة له تأثير إيجابى فى خفض العدوان وأن هذه البرامج سواء كانت فردية أو جماعية فإنها تعمل إيجابياً فى خفض العدوان (وذلك لأن الأطفال من خلال هذه البرامج يتدربون على التعبير عن عدوانهم) بصورة مقبولة إجتماعياً حيث يترك للطفل الحرية سواء فى الأداء الحركى أثناء المنافسات أو الأداء اللفظى خلال المناقشات التى كانت تفسر السلوك وراء العدوان وذلك عن طريق فتح باب المناقشة والحوار بين الأطفال بعضهم البعض وبين الأطفال والباحث.٢- أضف إلى ذلك أن الأطفال كان يجدون لعدوانهم متنفساً من خلال ممارسة الأنشطة التنافسية التى احتوى عليها البرنامج مع وجود تنظيم فى العلاقة بين الطفل وزملائه أو بين الطفل ومنافسيه.٣- البرامج التى تعتمد على المنافسات الجماعية يكون لها تأثير أفضل من البرامج التى تعتمد على الألعاب الفردية.٤- المنافسات الفردية فقد أخذ بعضها الصورة الجماعية حيث اشترك اللاعب مع باقى أعضاء الجماعة سواء فى جماعات فردية كبيرة أو صغيرة.٥- أما عن نتائج المنافسة فقد أثبتت الدراسة أن مجموعة التنافس الفردى ظهر فيها تباين بين الأفراد الأكثر فوزاً والأقل فوزا حيث اتضح أن الأطفال الأكثر فوزاً تأثر سلوكهم العدوانى فانخفض عدوانهم بينما الأطفال الأقل فوزاً أو الذين انهزموا لم يشكل البرنامج أى تأثير على سلوكهم.٦- أما بالنسبة لمجموعة التنافس الجماعى فان نتيجة المنافسة كانت ليس لها تأثير فى السلوك فان خبرة الدخول فى الأنشطة الجماعية والمنافسات فى حد ذاتها كان لها تأثير إيجابى فى خفض العدوان حتى يمارس الطفل النشاط مع أقرانه.

عادل صلاح محمد أحمد غنايم:

"العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والفوبيا لدى الاطفال".

رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة الزقازيق - ١٩٩٣.

[٧٢]

وتهدف الدراسة إلى :التعرف على أساليب التنشئة الوالدية الخاطئة التى تؤدى إلى ظهور المخاوف المرضية لدى الأبناء الذكور والاناث.**وأجرى البحث على عينة من** : التلاميذ العاديين فى الصفوف الدراسية الثانى والثالث والرابع والخامس الابتدائى من ثلاث مدارس بمدينة الزقازيق.ويتراوح العمر مابين ٨:١١ سنه .**واستخدم الباحث الادوات الأتيه** :١- استمارة بيانات شخصية واجتماعية ٢- اختبار أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء للاب والام ٣- استبيان المخاوف المرضيه لدى الاطفال.**وكانت الفروض والتساؤلات هى** :١- لايوجد تأثير دال احصائياً على درجات مجموعات المخاوف المرضية لدى الأطفال بفعل الجنس ومستوى التنشئة من الاب وايضا من الام والمستوى الاقتصادى الاجتماعى والصف الدراسى.٢- لايوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعلات الثنائية والثلاثية والرباعية على درجات مجموعات المخاوف المرضية لدى الأطفال بفعل الجنس ومستوى التنشئة من الأب والأم والمستوى الأقتصادى الإجتماعى والصف الدراسى.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى** :- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث فى بعض مجموعات المخاوف المرضية.- وجود فروق داله احصائياً بين الذكور والاناث فى مجموعة المخاوف من الامراض.- وجود فروق دالة احصائيا بين أطفال المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع واطفال المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض فى مجموعات المخاوف المرضية.- وجود فروق دالة احصائيا بين العمر الزمنى للاطفال وبعض مجموعات المخاوف المرضية.- وجود فروق دالة احصائيا بين أساليب التنشئة الوالدية الخاطئة ومجموعات المخاوف المرضية لدى الاطفال.

عفاف عبدالهادى دانيال:

"أنماط الرعاية الأسرية لأطفال المرحلة الابتدائية بعد الطلاق وعلاقتها بتوافقهم النفسى والاجتماعى وتصور لدور الخدمة الإجتماعية فى هذا المجال". رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا للطفوله - جامعة عين شمس - ١٩٩٣.

[٧٣]

وتهدف الدراسة إلى : ١- التعرف على أنماط الرعاية الاسرية السائدة للأطفال بعد الطلاق فى مدينة الفيوم.٢- التعرف على الانماط السائده الاكثر ملائمه لتحقيق التوافق النفسى الاجتماعى للطفل.٣- التعرف على الاختلاف فى التوافق النفسى والتوافق الاجتماعى والتوافق

العام بين الأطفال المنتمين إلى انماط الرعاية الاسرية السائده بعد الطلاق.٤- وضع تصور للدور الذى ينبغى ان تقوم به الخدمه الإجتماعية لزيادة التوافق النفسى الاجتماعى لاطفال الأسر المفككه بالطلاق بشكل عام والأطفال المنتمين لكل نمط من انماط الرعاية الأسريه على وجه الخصوص.**واجرى البحث على:** عينة من : ٥٠٠ طفل وطفله من تلاميد المرحلة الابتدائية ينتمى ٢٥٠ طفل وطفله منهم إلى انماط الرعاية الاسرية بعد الطلاق وينتمى ٢٥٠ طفل وطفله الباقون إلى نمط الرعاية الأسرية الطبيعى علما بان عمر الأطفال فى المجموعتين يتراوح من ٦-١٢ سنه.**وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية** :١- مقياس الشخصية للأطفال (اعداد عطية هنا ١٩٦٥).٢- استمارة الوضع الاقتصادى الاجتماعى (اعداد عبدالعزيز الشخص ١٩٨٨).٣- استمارة التعرف على انماط الرعاية الاسرية السائدة التى يعيش فيها الأطفال بعد طلاق الوالدين (اعداد الباحثة).٤- المقابلة الشخصية عن طريق الزيارة المنزلية.٥- الوثائق والسجلات بالمدارس الابتدائية.**وكانت الفروض والتساؤلات هى :١- توجد فروق دالة احصائيا فى متغيرات التوافق موضع الدراسة التوافق النفسى والاجتماعى والتوافق العام بين كل من المجموعتين مجموعة الدراسة والمجموعة الضابطة.٢- توجد فروق دالة احصائيا فى متغيرات التوافق موضع الدراسة مراجعة لأثر نمط الرعاية.٣- توجد اختلافات فى متغيرات التوافق موضع الدراسة بين كل من مجموعة الدراسة والمجموعة الضابطة فى ضوء الجنس.٤- توجد اختلافات فى متغيرات التوافق موضع الدارسة وفى ضوء الجنس ونمط الرعاية.٥- توجد اختلافات فى متغيرات الدارسة التوافق النفسى الاجتماعى العام) بين كل من مجموعة الدراسة والمجموعة الضابطة فى ضوء المستويات الاقتصادية الإجتماعية المختلفة - مرتفع - متوسط - منخفضة.٦- يوجد تفاعل دال احصائيا فى متغيرات التوافق بين نمط الرعاية والمستوى الاقتصادى الاجتماعى.وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** :١- أنماط الرعاية الاسريه السائده للاطفال بعد الطلاق فى مدينة الفيوم.أ- نمط الرعاية احد الوالدين بمفرده.ب- نمط رعاية أحد الوالدين وزوجه.جـ- نمط رعاية احد الوالدين وذويه.د- نمط رعاية الجدة او الجد لأحد الوالدين.هـ- نمط رعاية احد الاقارب.و- اكثر الانماط السائدة بعد الطلاق تحقيقا للتوافق النفسى والاجتماعى هو نمط رعاية كلا الوالدين اياكان المستوى الاقتصادى والاجتماعى لهم.٣- وجود فروق ذات دلاله بين الأطفال الذين ينتمون إلى نمط رعاية كلا الوالدين والمجموعة الضابطه والاطفال الذين ينتمون إلى الانماط المختلفه.للرعاية الاسرية بعد الطلاق مجموعة الدارسة فى كل من التوافق الشخصى- التوافق الاجتماعى - والتوافق العام لصالح الأطفال الذين ينتمون إلى نمط رعاية كلا الوالدين المجموعة الضابطه.٤- يوجد تفاعل دال احصائيا بين نمط الرعاية والجنس فى التوافق

الاجتماعى من خلال حصول الأطفال المنتمين إلى نمط الرعاية الأسرية بعد الطلاق.٥- لاتوجد فروق ذات دلالة بين الجنسين فى متغيرات الدراسة.٦- يوجد تفاعل دال احصائياً فى التوافق الشخصى عند مستوى ٠١, بين الجنسين فى ضوء المجموعتين مجموعة الدراسة والمجموعة الضابطه.٧ - يوجد فروق ذات دلالة احصائيه عند مستوى ٠١, فى متغيرات الدارسة.٨- يوجد تفاعل دال احصائيا بين مجموعة الدراسة والمستوى الاجتماعى الاقتصادى فى كل من متغير التوافق الشخصى ومتغير التوافق العام بمستوى دلالة ٠١, لمتغير التوافق الاجتماعى بمستوى دلالة ٠٥,.٩- لايوجد تفاعل بين نمط الجنس والمستوى الاقتصادى والاجتماعى أى أن التفاعل الحادث بين نمط الجنس والمستوى الاقتصادى والاجتماعى ليس له أثر على التوافق الشخصى والتوافق الاجتماعى والتوافق العام.١٠- يوجد تفاعل دال احصائياً بمستوى ٠١, بين نمط الرعاية والمستوى الاقتصادى الاجتماعى فى التوافق الشخصي.

لبيب عبدالعزيز لبيب:

"الاتجاهات الوالدية وعلاقتها واتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضى وسلوكهم فى وقت الفراغ".

رسالة ماجستير - كلية التربية الرياضية - جامعة حلوان - ١٩٩٣.

[٧٤]

ويهدف البحث إلى :١- الاتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية.٢- العلاقة بين الاتجاهات الوالدية واتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضى.٣- العلاقة بين الاتجاهات الوالدية وسلوك الأبناء فى وقت الفراغ.٤- العلاقة بين اتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضى وسلوكهم فى وقت الفراغ.**أجرى البحث على** :أجريت الدراسة على ٣٤٦ طالباً من الصفين الأول الثانى الثانوى بمحافظة الجيزة تراوحت أعمارهم بين ١٧:١٤ سنة وسحبت عشوائياً من اربعة مدارس واستبعد منها ٦١ ورقة هم الذين تنطبق عليها الشروط الآتية :أ- عدم وجود الوالدين أو أحداهما على قيد الحياة.ب- انفصال الوالدين أو احداهما وتربية الطفل بعيداً عنها.جـ- الاجابات التى استغرقت وقت اقل من الوقت المحدودة للأجابة.هـ- الاجابات غير المكتملة وبلغت العينة ٢٨٥ بنسبة قدرها ٨٢٪ من اجمالى العينة.**واستخدمت الأدوات الآتية** :مقياس الاتجاهات الوالدية "لسيدصبحى".مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضى.مقياس سلوك وقت الفراغ " لعصام

الهلالى".**وكانت الفروض والتساؤلات** :السؤال الرئيسى : ماهى العلاقة بين الاتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية على اتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضى وسلوكهم فى وقت الفراغ وهذه الأسئلة فرعية.١- هل هناك علاقة بين الاتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية واتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضى؟٢- هل هناك علاقة بين الاتجاهات وسلوكهم فى وقت الفراغ؟٣- من هناك علاقة بين الاتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية وسلوك الأبناء الرياضى فى وقت الفراغ؟**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** :١- تقارب النسب المئوية لأبعاد التسلط واثارة الألم النفسى والحماية الزائدة.٢- يؤدى التسلط إلى التأثير السلبى فى ممارسةالأبناء الرياضية.٣- الاتجاهات الوالدية التى تتسم بالمودة والقسوة تؤدى للحقد وقتل المواهب والأتجاه للأنشطة الهواية.٤- الاتجاهات الوالدية التى تتميز بالحماية الزائدة تؤدى للبعد عن الأنشطة السليمة.٥- الاتجاهات الوالدية بالأهمال تؤدى للعزوف عن ممارسة الوان النشاط البناء والأتجاه نحو الأنشطة الهادفة.٦- الاتجاهات الوالدية التى تتميز بالسواء فى المعاملة تؤدى إلى ايجابية الأبناء واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضى وممارسة انشطة وقت الفراغ الإبداعية وتنمية الاتجاهات الأيجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الإبداعية والهوايات التربوية والبعد عن الأنشطة الهدامة.

محمد مصيلحى الأنصارى:

"أثر مستويات النمو العقلى وبرنامج الخبرات المتكاملة على إكتساب بعض العمليات المعرفية لطفل الروضة فى دولة الكويت".

رسالة دكتوراة - كلية البنات - جامعة عين شمس - ١٩٩٣.

[٧٥]

ويهدف البحث إلى:- محاولة الكشف عن بعض جوانب النمو العقلى المعرفى لدى طفل الروضة بدولة الكويت وربط ما يتحقق له من نمو فى هذه الجوانب مع ما يتبع معه من أساليب ونماذج التعليم فى الروضة مفسرين بذلك ما نصل إليه من نتائج فى هذا المجال تمهيدا لطرح ما يمكن إتباعه مستقبلاً من أساليب وفنيات تثرى وتيسر عمليات النمو والتعلم.**وأجرى البحث على عينه** ٦١١ طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهن بين ٣ إلى ٦ سنوات.**واستخدم الباحث الأدوات الاتية** إختبار النمو العقلى المعرفى لأطفال سن ٣ إلى ٦ سنوات / من إعداد الباحث.وكانت **الفروض والتساؤلات كالتالى:-** لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات

أداء الأطفال الكويتين نتيجة إختلاف نمط الخبرة ولانتيجة إختلاف المستوى ولايوجد أثر للتفاعل بين هذين المتغيرين وذلك فى مجال إكتساب العمليات العقلية المعرفية المتمثله فى التصنيف، التسلسل، العدد، الفراغ، الزمن ومجموعها الكلى.**وكانت النتائج التى توصل إليها البحث هى:**- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات أداء الأطفال ترجع إلى متغير نمط الخبره " دون روضه - روضة ذات برامج تقليدية - روضة ذات برنامج خبرات متكاملة" بينما لاتوجد فروق داله إحصائياً ترجع إلى متغير المستوى " إما المستوى الذى يلتحقون به فى الروضة (الأول - الثانى - الثالث) أو مستوى العمر الزمنى [الثالثه - الرابعه - الخامسة] وكذلك لاتوجد فروق دالة إحصائياً ترجع إلى التفاعل بين المتغيرين نمط الخبره والمستوى وذلك فى مجال إكتساب العمليات العقلية المعرفية المتمثلة فى التنصيف ، التسلسل ، العدد، الفراغ، الزمن ومجموعها الكلى.

منى حسن السيد السيد بدوى:

"العلاقة بين القدرات الإبداعية وعوامل الضبط الداخلى والخارجى فى الطفولة المتأخرة".

رسالة ماجستير - معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة -١٩٩٣.

[٧٦]

وتهدف الدراسة الى ١-العلاقة بين الاستعداد الابداعى للطفل وبين مفهوم وجهة الضبط بإعتباره متغير له تأثيره على نوعية التفكير.٢- القاء الضوء على جوانب المناخ النفسى والاجتماعى والثقافى والاقتصادى للاسرة الذى يؤثر فى امكانيات الإبداعية للطفل.٣- المقارنه بين درجات الأطفال من تعليم ومهنة الوالدين على استعدادهم الابداعى.٤- المقارنة بين درجات الأطفال على وجهة الضبط الداخلى والخارجى.**وأجرى البحث على عينه** : من أطفال الصف الرابع والخامس (ذكور واناث) بالمدرسة الابتدائية لمدرستين الجيزة والقاهرة ذكور ١٦٨- إناث ١٦٨**واستخدمت الباحثة الادوات الاتية:**مقياس الاستعداد الابداعى.مقياس وجهة الضبط للأطفال.إستمارة بيانات المستوى الثقافى والاجتماعى والاقتصادى.**وكانت الفروض والتساؤلات:**١- توجد علاقة ذات دالة احصائية بين الاستعداد للأداء الابداعى ووجهة الضبط يتفرع منه.أ- توجد علاقة قوية بين الاستعداد الابداعى والضبط الخارجى.٢- توجد فروق ذات

دلالة بين متوسط درجات الاستعداد للأداء الابداعى وبين المستوى الاقتصادى والاجتماعى الثقافى للأسرة.**وكانت النتائج التى توصلت اليها الباحثة هى**:-١- التباين المستوعب للمتغيرات المستقلة معاً مع الاخذ بمستويات منها من حيث مستويات تعليم الاب والأم من مرتفعه - متوسطة - منخفضة ومستويات الضبط من مرتفعه - متوسطة - منخفضة - هناك دالة لقيمة ف+ مما يدل على مدى تأثيرهم الكلى على المتغير التابع وهو ابداع الابناء.٢- أن التعليم ومهنة الوالدين له تأثيره على ابداع الابناء.٣- التفاعل بين تعليم ومهنة الوالدين ووجهة الضبط معا لها تأثير ايجابى على ابداع الابناء.٤- كلما ارتفع مستوى تعليم الوالدين يكون هناك تأثير ايجابى على ابداع الأبناء وأن الإبداعية تزيد.

مها صلاح الدين محمد حسن:

"تقويم لبعض أساليب رعاية الأطفال فى المؤسسات الايوائية".

رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس - ١٩٩٣.

[٧٧]

وتهدف الدراسة إلى:- التعرف على الدور الفعلى الذى تؤديه المؤسسات الإيوائية لرعاية الأطفال إلى جانب التعرف على المعوقات التى تواجه هذه المؤسسات وتعوقها عن تأدية هذا الدور وتحديد إلى اى مدى تقوم هذه المؤسسات بدورها فى رعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الاسرية. وأجرى البحث على عينه من :-محافظة القاهرة لتكون بمثابة المجال المكانى لهذه الدراسة حيث تحتوى على بعض المؤسسات الإيوائية وطبقت هذه الدراسة على ثلاث فئات. ١- (٣٨) مسئول عن العاملين الموجودين فى المؤسسات الايوائية.٢- (١٥) طفل من الأطفال الموجودين بالمؤسسات الإيوائية تحت سن (١٢-١٥) سنة.٣- خبير من الخبراء التنفيذيين.واستخدمت الباحثة الادوات الاتية:١- استمارة استبيان لنعاملين والمسئولين بالمؤسسات الايوائية.٢- استمارة استبيان للأطفال الموجودين بالمؤسسات الايوائية.٣- مقابلات مقننة للخبراء التنفيذيين.وكانت الفروض والتساؤلات هى:-١- ماهى أوجه الرعاية المقدمة للأطفال داخل المؤسسات الايوائية.٢- ماهى نوعية المعوقات التى تواجه المؤسسات الإيوائية وتعوقها عن تأدية وظائفها؟.٣- ماهى أهم المقترحات اللازمة لتطوير أوجه الرعاية الإجتماعية بالمؤسسات الايوائية.وكانت النتائج التى توصلت اليها الباحثة هى:١- عدم وجود متخصصين لتنفيذ

البرامج.٢- ضعف الميزانية المخصصة لتحقيق الاهداف المنشودة.٣- عدم توافر العدد المناسب من الاخصائيين النفسيين.٤- عدم البحث عن أسباب المشكلات والاقتصار على علاج العرض فقط.٥- عدم وجود معدات كافية للتأهيل والتدريب.٦- عدم كفاية المدرسين العاملين بالمؤسسة.٧- عدم وجود اشراف رياضى مناسب داخل المؤسسة.٨- عدم التكامل والتنسيق بين البرامج المختلفة داخل المؤسسة.

ميرفت رجب صابر أحمد:

"أثر خروج المرأه إلى العمل وعلاقته بصحة الطفل النفسية فى مرحلة الطفولة المبكرة".

رسالة ماجستير - معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة - ١٩٩٣.

[٧٨]

وتهدف الدراسة إلى : ١- محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين خروج المرأة للعمل وبين صحة الطفل النفسية من حيث الانطواء - القلق - العدوان. ٢- التعرف على الاثار النفسية التى يتعرض لها الطفل فى - سنوات عمره الاولى نتيجة خروج المرأه للعمل.٣- التعرف على مدى تأثير عمل المرأه على توافقها للزواج.٤- التعرف على مدى تأثير توافق المرأه زواجياً على صحة الأبناء النفسية من حيث الانطواء - القلق - العدوان.٥- التعرف على مدى تأثير التفاعل بين خروج المرأه للعمل وتوافقها الزواجي على صحة الأبناء النفسية.وأجرى البحث على عينة من :أطفال محافظة القاهرة حيث ركزت الباحثة على مدارس ادارتى عابدين والمعادى ومعظم ادارات محافظة القاهرة وتتراوح أعمار العينة من ٣ سنوات إلى ست سنوات وبلغت العينة ١١٠ طفلاً وطفلة وتشكلت لدى الباحثة مجموعتين مقسمين كالتالى:أ- مجموعة تجريبية وعددها ٥٥ طفلا وطفلة لأمهات يعملن.ب- مجموعة ضابطة وعددها ٥٥ طفلا وطفلة لأمهات لا يعملن.**واستخدم الباحثة الأدوات الأتية :**أ- أدوات ضابطة:١- اختبار رسم الرجل لجو انف هاريس للذكاء تعريب "مصطفى فهمى".٢- استمارة جمع البيانات عن الطفل ووالديه "إعداد الباحثة".٣- استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى "إعداد سامية قطان".ب- الأدوات الأساسية:١- مقياس القلق والانطواء والعدوان "إعداد الباحثة".٢- مقياس التوافق الزواجى "إعداد

الباحثة".**وكانت الفروض والتساؤلات هى** :١- لاتوجد فروق بين أبناء الأمهات العاملات وابناء الأمهات غير العاملات من الجنسين من حيث الصحة النفسية (الانطواء، القلق، العدوان).٢- لاتوجد فروق بين الأمهات العاملات والأمهات وغير العاملات من حيث التوافق الزواجى.٣- لاتوجد فروق بين أبناء الأمهات المتوافقات زواجياً وأبناء الأمهات والغير متوافقات زواجياً من العاملات من حيث الصحة النفسية والقلق - والانطواء - والعدوان.٤- لاتوجد فروق بين أبناء الأمهات - المتوافقات زواجياً وابناء الأمهات الغير المتوافقات زواجياً من غير العاملات من حيث الصحة النفسيه (القلق - والانطواء - العدوان).**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى** :١- لاتوجد فروق بين الجنسين سواء لدى أبناء العاملات او أبناء غير العاملات لكل من بعد الانطوء ولكن وجدت فروق دالة بين أبناء العاملات وأبناء غير العاملات فى الأبعاد الثلاثة لصالح أبناء غير العاملات.٢- توجد فروق بين الأمهات العاملات والامهات غير العاملات من حيث التوافق الزواجى.٣- توجد فروق بين أبناء الأمهات المتوافقات زواجياً وابناء الأمهات غير المتوافقات زواجياً من العاملات لصالح أبناء الأمهات المتوافقات زواجياً.٤- توجد فروق بين أبناء الأمهات المتوافقات زواجياً وأبناء الأمهات غير المتوافقات زواجيا ليس من الأم غير العاملة بالنسبة لبعد (القلق - العدوان - الدرجة الكلية (الصحة النفسية) لصالح أبناء الأمهات المتوافقات زواجياً.

ميرفت عبدالهادى محمد بدر:

"دراسة بعض العوامل المؤثرة على درجة النضج الاجتماعى للأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة ومدى ظهور المشكلات السلوكية بهم".
رسالة ماجستير - كلية الزراعة - جامعة الاسكندرية -١٩٩٣.

[٧٩]

ويهدف البحث إلى : ١- تحديد المستوى الاجتماعى للأطفال المبحوثين.٢- التعرف على مستوى وعى الأمهات فيما يتعلق بأسلوب التنشئة الإجتماعية لأطفالهن.٣- التعرف على درجة النضج الاجتماعى مقاساً بنوعية السلوك الاجتماعى للأطفال.٤- التعرف على المستوى الثقافى لأمهات المبحوثين.٥- التعرف على مستوى المشكلات السلوكية الشائعة بين الأطفال المبحوثين.٦- دراسة الصحة النفسية لأمهات الأطفال. **وأجرى البحث على عينة من** :- سجلات ادارة الشئون الإجتماعية بالاسكندرية وتضمنت جميع الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال بالاسكندرية بمنطقة المنتزه والجمرك والوسط. **وأستخدمت الباحثة الأدوات التالية** : ١- إستبيان

لمستوى نضج الأمهات وثقافتهم.٢- اختبار Middle / Sex لقياس الصحة النفسية للأم. ٣- اختبار السلوك الاجتماعى للأطفال. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث**:١- هناك ارتباط إيجابى غير معنوى بين مستوى تعليم الأم والسلوك العدوانى للطفل كما وجد إرتباط سلبى وغير معنوى بين متوسط الدخل الشهرى للفرد والسلوك العدوانى.٢- هناك ارتباط إيجابى بين تعليم الأم والأب والاخوات لدى الطفل.٣- هناك إرتباط معنوى بين عمل الأم والمشاكل التغذوية للطفل.٤- لم يكن هناك ارتباط بين كل من مستوى التعليم للأم والدخل الشهرى للاسرة مع مشكلة قضم الاظافر للصغار.

احمد عبدالرحيم أحمد العمرى:

"دراسة تقويمية للبرامج المعدة للتعامل مع الطفل الكفيف".

رسالة ماجستير – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس –١٩٩٤.

[٨٠]

ويهدف البحث إلى : تقويم الوضع الراهن لبرامج المكفوفين بنوعيها نهارى – داخلى وذلك من خلال الأهداف النفسية بالأهداف التفصيلية لمدارس وفصول المعوقين بصرياً وكذلك تكوين صورة واضحة ورؤية أعمق لما يميز سيكولوجية هذه الفئة.**واجرى البحث على عينة من** :(٧٧) طفلاً وطفلة من التلاميذ المقيدين بالصف الرابع والخامس بمدارس المفكوفين بالقاهرة الكبرى تقع أعمارهم فى الفئة العمرية من (٩-١٢) عاماً والخاليين من أى إعاقة أخرى عدا كف البصر.**واستخدم الباحث الأدوات البحث التالية** :١- إستمارة البيانات الاولية. "إعداد الباحث".٢- مقياس القلق الظاهر للأطفال. "رشا عبدالعزيز ١٩٨٧م".٣- مقياس مفهوم الذات للأطفال "عادل عزالدين ١٩٨٤م."٤- مقياس الشخصية للأطفال. "عطية محمود مهنى ١٩٦٥م".٥- مقياس وكسلر لذكاء الأطفال. "محمد عماد الدين اسماعيل ١٩٨٣".**وكانت الفروض والتساؤلات** :١- هل تحقق البرامج المعدة للتعامل مع الطفل الكفيف الأهداف النفسية التى صممت من أجل تحقيقها؟٢- ماهى نقاط القوة والضعف فى هذه البرامج؟٣- كيف يمكن الوصول بهذه البرامج إلى أقصى إستفادة ممكنه؟**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** :- أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من نوعى البرامج نهارى – داخلى للمجموعة الكلية وكذلك باختلاف الجنس

داخل النوعين (نهارى - داخلى) ذكور وإناث.- فى مقارنة مجموعتى الذكور والإناث - وكذلك فى مقارنتهم تبعا لنوع البرنامج ذكور (نهارى - داخلى) إناث (نهارى - داخلى) جاءت الفروق لصالح أداء مجموعات الذكور على جميع الأبعاد ذات الفروق الدالة.- فى مقارنة مجموعات المدراس الثلاث مدرسة الذكور المشتركة مدراس الأناث جاءت جميع الفروق لصالح أداء الذكور على جميع الأبعاد ذات الفروق.- كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة على بعض الأبعاد الدالة لصالح كل من مجموعة تلاميذ مدرسة الذكور فى مقابل المدرسة المشتركة فى مقابل تلميذات الإناث.

أحمد محمد محمد عطوه:

"ارتقاء الذاكرة اللفظية عبر مرحلة الطفولة من ٤-١١ سنة".
رسالة دكتوراة - كلية الآداب - جامعة القاهرة - ١٩٩٤.

[٨١]

تهدف الدراسة الى:- تحديد ما إذا كانت هناك فروق ارتقائية بين أطفال مرحلة الطفولة فى مدى الذاكرة اللفظية. ٢- تحديد ما إذا كانت هناك فروق ارتقائية بين أطفال مراحل الطفولة الثلاثة فى كفاءة الذاكرة اللفظية للكلمات فى المعرفة ببعض جوانب نسق الذاكرة . ٣- الكشف عن العوامل التى يمكن أن نعزو إليها ما قد يوجد من تغيرات ارتقائية بين الأطفال. **واجرى البحث على عينه من:-** من١٦٨ طفلاً ٥٦ طفلاً من أطفال دور الحضانة يمثلون مرحلة الطفولة المبكرة . ٥٦ طفلاً من الطفولة المتوسطة الصف الثانى. ٥٦ طفلاً يمثلون الطفولة المتأخرة الصف الخامس الابتدائى. **واستخدم الباحث الأدوات الآتية:-**تكونت بطارية اختبارات الدراسة من (١) ١٦ اختبارا لقياس مدى الذاكرة اللفظية (٢) اختبارات لقياس كفاءة الذاكرة اللفظية للكلمات واستخدام بعض استراتيجياتها (٣) واستبيان للكشف عن استخدام الطفل لاستراتيجيات التذكر فى بعض المواقف الحياتية. **وكانت الفروض والتساؤلات هى:** ١- هل توجد فروق جوهرية بين الأطفال فى مرحلة الطفولة الثلاثة فى مدى الذاكرة اللفظية؟. ٢- هل توجد فروق جوهرية بين الأطفال فى مراحل الطفولة الثلاثة فى كفاءة الذاكرة اللفظية للكلمات؟ ٣- هل توجد فروق فى استخدام بعض الاستراتيجيات المساعدة على التذكر فى بعض المواقف الحياتية؟ **كانت النتائج التىتوصل إليها البحث:-** صحة الفروض السابقة / يزيد مدى الذاكرة اللفظية بزيادة

عمر الطفل وذلك لأربعة عوامل هى زيادة سعه المخـزون قصـير المـدى وزيـادة اسـتخدام الطفـل لاستراتيجيات الذاكرة وزيادة المعرفة بنسق الذاكرة وزيادة المعرفة العامة أو ذاكرة الدلالات.

السيد عبد العزيز الرفاعي:

"اساءه معاملة الطفل وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية".

رسالة ماجستير – معهد الدراسات العليا – جامعه عين شمس –١٩٩٤.

[٨٢]

ويهدف البحث إلى :–١– محاولة القاء الضوء على ظاهر اساءة معاملةالأطفال ومدى انتشـارها وذلـك مـن خـلال العينـة والادوات المسـتخدمة فـى الدراسـة.٢– الكشـف عـن بعـض المشـكلات النفسـية للأطفـال ومـدى ارتباطهـا بإسـاءة المعاملـة.٣– محاولـة الكشـف عـن بعـض المتغيرات الاسرية التى ترتبط بإسـاءة معاملـة الاطفـال.٤– الكشـف عـن اهـم الفـروق فـى اسـاءه معاملـةالأطفال بيـن الذكـور والانـاث.**واجـرى البحـث علـى عينـة مـن :**–٦٠ طفـلا قسـموا إلـى مجموعتيـن مجموعـة الدراسـة وقوامهـا ٣٠ طفـل تشـمل علـى ١٨ مـن الذكـور، ١٢ مـن الانـاث والمجموعة الضابطة قوامها ٣٠ طفل تشـمل أيضـاً علـى ١٨ مـن الذكـور،١٢ مـن الانـاث بمـدى عمرى يبـدأ مـن ١٠–١٦سـنة.**واسـتخدم البـاحث الأدوات الآتيـة :**–١– التقـارير السـابقة لحـالات الأطفال داخل المؤسسة العلاجية والعيادة الخارجية.٢– المقابلة شبه المقننة (مع الطفل بمفرده ثـم مع الوالدين ثم الطفل والوالدين معاً).٣– استمارةالطفل المعذب والمهمل (إعداد عبدالوهاب كـامل، ١٩٩٠) التى تتضمن قسماً حول المستوى الوظيفى والتعليمـى بالاسـرة.٤– قائمـة وصـف سـلوك الطفل المراهق لاكينساخ (إعداد محمد حسيب الدفراوى ١٩٩٠)٥– أختبار الذكاء المصور لأحمـد زكى صالح ١٩٧٨.**وكانت الفـروض والتسـاؤلات :**–١– توجد فـروق ذات دالالـة إحصـائيـاً فـى متوسط الدرجة الكلية لاساءة المعاملـة بيـن مجموعـة الدراسـة والمجموعـة الضابطـة.٢– توجد فروق دالة احصائيا فى متوسط الدرجة الكليـة لبعض المشـكلات النفسـية بيـن مجموعـة الدراسـة والمجموعة الضابطة والتى تتمثل فى الانسحاب – الاكتئاب – الوسواس القهرى – فرط النشاط – العدوانية – الجنوح.٣– توجد فروق دالة إحصـائيـا فـى متوسـطى الدرجـة الكليـة لاسـاءة المعاملـة وبعض المشكلات النفسية بين الذكور والاناث فى مجموعة الدراسة.٤– توجد علا قة ارتباط دالـة احصائيا بين اساءة المعاملة وبعض المشـكلات النفسـية لـدى مجموعـة الدراسـة.٥– توجـد علاقـة

ارتباط دالة احصائيا بين اساءة المعاملة وبعض المتغيرات الاسرية فى مجموعة الدراسة وتتمثل فى الحالة النفسية للوالدين والمستوى التعليمى وعدد الابناء.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** :-١- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط الدرجة الكلية لاساءة المعاملة بين مجموعة الدراسة والمجموعة الضابطة لصالح مجموعة الدراسة.٢- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الكلية لبعض المشكلات النفسية بين مجموعة الدراسة والمجموعة الضابطة لصالح مجموعة الدراسة.٣- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث فى متوسط الدرجة الكلية لاساءة المعاملة ومتوسط الدرجة الكلية لبعض المشكلات النفسية لدى مجموعة الدراسة.٤- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اساليب اساءة المعاملة وبعض المتغيرات الاسرية لدى مجموعة الدراسة.٥- كما توصلت هذه الدراسة إلى بعض النتائج الكيفية التى تضمنت تحليل بسيط لبعض شكاوى الأطفال كما وجد أن التاريخ العائلى خاصة فى وجود المشكلات النفسيه يلعب دوراً هاما فى انتشار اساليب اساءة المعاملة داخل الاسرة.

السيد محمد ابوهاشم:

"أثر التغذية الراجعة على فعالية الذات".
رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة الزقازيق - ١٩٩٤.

[٨٣]

تهدف الدراسة إلى :يهدف البحث إلى اختبار صحة الفروض.**واجرى البحث على عينة من** :٢٨٤ تلميذ تلميذه بالصف الثالث الأعدادى وتم اختبارهم بطريقة عشوائية من مدرسة حكومية بمدينة الزقازيق ١٤٢ بنين، ١٤٢ بنات.**واستخدم الباحث الأدوات الآتية** :مقياس فعالية الذات الأكاديمية من "إعداد الباحث".**وكانت الفروض والتساؤلات هى** :- يوجد تأثير دال إحصائياً للتغذية الراجعة على فعالية الذات الأكاديمية.- توجد فروق دالة إحصائية بين البنين والبنات فى فعالية الذات الأكاديمية لصالح البنين.- لايوجد تأثير دال إحصائيا للتعامل بين التغذية الراجعة والجنس على فعالية الذات الأكاديمية.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** :لم يتحقق الفرض الاول أى أنه لايوجد تأثير دال احصائى للتغذية الراجعة على فعالية الذات الأكاديمية فى حين تحقق الفرض الثانى حيث أنه توجد فروق بين البنين والبنات فى فعالية - الذات الأكاديمية لصالح البنين.- بينما يتحقق الفرض الثالث إلى حدما حيث تشير نتائج التحليل الثانية المتعدد خاصة يتأثر

التفاعل الثنائى بين التغذية الراجعة والجنس على فعالية - الذات إلى وجود تأثير احصائى للتفاعل الثنائى بين التغذية الراجعة والجنس على فعالية الذات ولمعرفة اتجاه التعامل تم استخدام. Univariate f- tests فوجد أن تأثير التفاعل الثنائى على التقرير الذاتى القبلى فقط (التوقعات القبلية).

امل أحمد سلامة محمد:

"العوامل الاجتماعية المؤدية إلى عود الحدث الجانح إلى الإنحراف ودور الخدمة الاجتماعية فى مواجهتها".

رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - ١٩٩٤.

[٨٤]

ويهدف البحث الى:١- الكشف عن حقيقة الأسباب المرتبطة بعود الحدث الجانح إلى الإنحراف وبعض المتغيرات الاجتماعية مثل التصدع الأسرى وجود أحد أفراد الأسرة فى حالة الإنحراف - الهروب من المؤسسة - الإيداع السابق للحدث فى مؤسسة الأحداث - العمر عند بدء الانحراف - نمط الإنحراف.التعرف على طبيعة الخدمات المقدمة إلى الأبناء (اوجه الرعاية المؤسسية).**وأجرى البحث على عينة من:**٥٠ حدثاً عائد إلى الانحراف من مؤسسة الشباب بعين شمس وتم اختيار عينة الدراسة وفق شروط ومواصفات معينة.**واستخدم الباحث الأدوات الآتية:**- استمارة العوامل الاجتماعية من اعداد الباحثة.- استمارة اوجه الرعاية المؤسسية.**وكانت الفروض والتساؤلات :** ١ - ما العوامل الاجتماعية المؤدية إلى عود الحدث الجانح إلى الإنحراف؟٢ - هل يؤدى التصدع الأسرى إلى عود الجانح إلى الإنحراف؟٣ - هل يؤدى وجود أحد أفراد الأسرة فى حالة الانحراف إلى عود الحدث الجانح إلى الانحراف؟٤ - هل يؤدى الايداع السابق للحدث فى مؤسسة الأحداث إلى العود للانحراف؟٥ - هل يؤدى الهروب من المؤسسة إلى عود الحدث الجانح للانحراف؟٦ - هل يؤثر العمر عند بدء الانحراف فى عود الحدث الجانح للانحراف؟٧ - هل يؤثر نمط الانحراف فى عود الحدث الجانح للانحراف.٨- ما هى أوجه الرعاية المؤسسية المقدمة إلى الأبناء.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :**١ - أسهمت العوامل المرتبطة بالبيئة الأسرية فى عود الحدث الجانح إلى الانحراف والتى تتمثل فى التصدع

الأسرى وجود أحد أفراد الأسرة فى حالة انحراف.٢ - اسهمت العومل المرتبطة ببيئة الإيداع فى عود الحدث الجانح إلى الانحراف والتى تمثلت فى:* الايداع السابق للحدث فى مؤسسة الأحداث.* الهروب من المؤسسة.٣ - اسهمت العومل المرتبطة بشخصية فى عود الحدث الجانح إلى الإنحراف والتى تمثلت فى:* العمر عند بدء الإنحراف.* نمط الإنحراف.

أنسى قاسم:

"مفهوم الذات والاضطرابات السلوكية للاطفال المحرومين من الوالدين" "دراسة مقارنة".

رسالة دكتوراة - كلية الاداب - جامعة عين شمس - ١٩٩٤.

[٨٥]

ويهدف البحث الى:- التعرف على الاضطرابات السلوكية ومفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الوالدين والمودعين بالمؤسسات وبالاسر البديلة. **وأجرى البحث على عينه من:-** ١٢٠ طفل وطفلة مقسمين على مجموعات ثلاث:- **مجموعة أطفال الأسر البديلة وتتكون من ٤٠ طفل وطفله (١٩ ذكور، ٢١إناث) مجموعة أطفال الأسر الطبيعية وتتكون من ٤٠ طفل وطفله (١٩ ذكور - ٢١إناث) مجموعة أطفال المؤسسات الايوائية وتتكون من ٤٠ طفل وطفله (١٩ ذكور، ٢١ إناث). وإستخدم الباحث الادوات الاتية:** ١- **قياس مفهوم الذات** للاطفال من سن ما قبل المدرسة. ٢- **قائمة سلوك طفل ما قبل المدرسة.** ٣- **اختبار رسم الرجل.** ٤- **إستمارة** بيانات الطفل فى الاسرة البديلة. ٥- **استمارة بيانات الطفل فى المؤسسة.** ٦- **استمارة بيانات** الطفل فى الاسرة الطبيعية. **وكانت الفروض والتساؤلات هى:** ١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الأسر البديلة ومتوسط درجات أطفال المؤسسات فى مفهوم الذات. ٢-هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال الأسر البديلة ومتوسط درجات أطفال الأسر الطبيعة فى مفهوم الذات. ٣- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال الأسر البديلة واطفال المؤسسات فيما يتعلق بإبعاد مفهوم الذات كما يقيسها الاختبار المستخدم. ٤-هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات اطفال الأسر البديلة ومتوسط درجات أطفال المؤسسات فى الاضطرابات السلوكية. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى:-** * وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين أطفال الأسر البديلة واطفال المؤسسات فى مفهوم

الذات لصالح أطفال الأسر البديلة. • وجد فرق ذو دلالة احصائية بين أطفال الأسر البديلة واطفال الأسر الطبيعيه فى مفهوم الذات لصالح الأسر الطبيعية. • وجد فرق ذو دلالة احصائية بين أطفال الأسر البديلة واطفال المؤسسات فى بعض ابعاد مفهوم الذات (بعد العلاقة بالكبار - بعد الذات الانفعالية) لصالح أطفال الأسر البديلة. • وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال الأسر البديلة واطفال الأسر الطبيعيه فى بعض ابعاد مفهوم الذات (بعد العلاقة بالكبار - بعد الذات الانفعالية) لصالح أطفال الأسر الطبيعيه. • وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال الأسر البديلة وطفال المؤسسات فى بعض ابعاد اضطرابات السلوك لمشكلات السلوك المصاعب الانفعالية - السلوك الانسحابى - الاتصال بالاخرين مستوى النشاط والتركيز) لصالح أطفال الأسر البديلة.

سعده أحمد إبراهيم أبوشفه:

"تعديل بعض خصائص السلوك الإجتماعى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم "دراسة تجريبية".

رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة طنطا -١٩٩٤.

[٨٦]

وتهدف الدراسة إلى :دراسة فعالية برنامج معهد للتدريب على بعض المهارات الاجتماعية وهى حسن المظهر - التحدث بالفاظ مهذبه - المشاركة - تكوين صداقات - التعبير عن الذات - التساؤل - الإصغاء لمايقوله المدرس- تنفيذ إرشادات المدرس داخل الفصل لدى عينة من تلاميذ المدرسة الإبتدائية أصحاب صعوبات التعلم فى :١- تعديل بعض خصائص السلوك الإجتماعى كما يعكسها الأداء على قائمه تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال وتحسن التوافق الاجتماعى.٢- تحقق صعوبات التعلم الأكاديمى التى يعانى منها أفراد العينة فى القراءة والحساب. **وأجرى البحث على عينة من** :٢٢ تلميذ وتلميذة (٧ ذكور - ١٥ إناث) تم أختبارهم من أصل ٣٤٤ تلميذ وتلميذة (١٩٠ ذكور - ١٥٤ إناث) من تلاميذ الصف الرابع ابتدائى فى ٩ فصول من ٦ مدارس حكومية تابعة لإدارة دسوق بكفر الشيخ.**الأسباب** : ١- لديهم القدرة على فهم تعليمات الإختبارات التى سوف تطبق عليهم.٢- مظاهر صعوبات التعلم واضحة لدى تلاميذ

هذا الصف مما يسهل ملاحظتها.٣- تتميز مرحلة الطفولة المتأخرة التي يعيشها هؤلاء الأطفال بالاستقرار النفسي.**وإستخدم الباحثة الأدوات الآتية** :أ- أدوات استخدمت لإختبار العينة وضبط المتغيرات ١ مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم إعداد "مصطفى كامل ١٩٩٠".٢- استمارة المستوى الإجتماعي والأقتصادي. إعداد "محمد عبدالظاهر ب ت".٣- قائمة ملاحظة سلوك الطفل إعداد " مصطفى كامل ٨٧".٤- إختبار اوسى - نينيون للقدرة العقلية العامة إعداد "حنفى إمام ١٩٨٦".٥- إختبار الفرز العصبي السريع. إعداد "مصطفى كامل ٨٩.**ثانيا** : أدوات استخدمت لجمع البيانات اللازمة للتحقق من صحة فروض الدراسة.قائمة تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال.قائمة تقدير المعلم للمهارات الاجتماعية للأطفال.قائمة تقدير الذات للأطفال.**ثالثا** : إختبارات للمشركة بين المجموعتين الاولى والثانية.المحصول اللفظي إعداد " فؤاد البهى ٧١" سرس الليان فى القراءة الصامتة "محمود رشدى ٦١"اختبار تحصيلي فى الحساب "إعداد الباحثة ".**وكانت الفروض والتساؤلات هى** :١- **لاتوجد فروق بين القياسات المختلفة (القبلي – البعدى الاولى الثاني للمجموعة الضابطة فى المتغيرات التابعة لموضوع الدراسة**.٢- توجد فروق دالة فى كل من القياس البعدى الاول والثاني **لمتغيرات الدراسة بين المجموعتين التجريبية الضابطة** لصالح المجموعة التجريبية.٣- **توجد فروق** فى كل من القياس القبلي والبعدى الاول والقبلي والبعدى الثاني فى المتغيرات التابعة لدى المجموعة التجريبية لصالح القياسين البعدين الاول والثاني.٤- لاتوجد فروق دالة فى القياسين البعدى الاول والثاني فى متغيرات الدراسة لدى المجموعة التجريبية.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى** :١- تم حساب س٢ للتكرارات الخاصة بنتيجة التعزيز الذاتي ٠,٠٥ = ٩,٤٩,٢- تم حساب س٢ للتكرارات الخاصة بنتيجة تقدير الأمر ٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠١ = ١٣,٢٨ الاولى والبعدى والثاني.٣- س٢ المحسوبه أقل من الجدولية وبناء عليه يفضل الفرض الصغرى.٤- س٢ المحسوبه أقل من قيمة س٢ الجدولية عن د.ح =٤**ثانياً** : أس٢ لدرجات حرية ٢= ٥,٩٩ (٠,٠٥ س٢ لدرجات حرية ٢= ٩,٢١ ٠,٠١.ب- عند درجة حرية =٢٠ ت لدلالة الطرف عند مستوى ٠,٠٥= ١,٧٣ . ت لدلالة الطرف عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٥٣ **ثالثاً**: طريقة اختبار الفروق بين التكرارات س٢ لدرجات حرية ٢=٥,٩٩ (٠,٠٥).طريقة اختبار فريد مان لاختبار الفروق س٢ لدرجات حرية ٢=٩,٢١(٠,٠١).رابعا : س٢ لاختبار الفروق بين التكرارات عند د.ح س٢ س٢ لدرجات حرية ٢= ٥,٩٩ عند (٠,٠٥). إختبارات للمجموعات المترابطة.

سهام على عبدالغفار عليوه:

"بعض العوامل الأسرية المنبئة بسلوك فرط النشاط لدى الأطفال".

رسالة ماجستير - جامعة طنطا - كلية التربية - ١٩٩٤.

[٨٧]

تهدف الدراسة إلى : ١- الكشف عن صيغة الارتباط بين تقديرات المعلمين والآباء لسلوك فرط النشاط لدى الأطفال ومتغيرات الدراسة الأسرية الشخصية بالنسبة للجنسين والعينة الكلية.٢- التنبوء ببعض المتغيرات الأسرية التى ساهم فى ظهور سلوك النشاط لدى الأطفال.٣- معرفة الوزن النسبى لتأثير كل متغير من المتغيرات المنبئة على سلوك فرط النشاط لدى الاطفال.**واجرى البحث على عينة من :**١٤٧١ تلميذ (٧٣٨ ذكور، ٧٣٣ إناث) من تلاميذ المدارس الابتدائية بمدينة كفر الشيخ مفيدَين بالصفوف الثالث والرابع الخامس الابتدائى تتراوح اعمارهم من ٨-١٢ سنة تم استبعاد التلاميذ الذين لم يستجيب اولياء امورهم لتقدير لعينة البحث ١٠٠ تلميذ (٨٤ ذكور، ١٦ إناث).**واستخدام الباحث الأدوات الآتية :**١- مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل (اعداد السيد الكمادونى)٢- قائمة ملاحظة سلوك الطفل DSM - III (اعداد السيد الكمادونى)٣- استبيان أساليب المعامله الوالدية (اعداد الباحثة)٤- استمارة المستوى الإجتماعى - الاقتصادى - الثقافى للأسرة (اعداد محمد عبدالظاهر الضيف).٥- اختبار الذكاء المصور (اعداد أحمد ذكى صالح).**وكانت الفروض والتساؤلات هى :**١- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة.٢- حساب الارتباطات بين تقديرات المعلمين والآباء السلوك فرط النشاط ومتغيرات الدراسة للعينة الكلية ثم الذكور والاناث.٣- حساب تحليل الانحدار المنفرد المنتظم، باستخدام الحاسب الالكترونى بطريقة اضافة وحذف المتغيرات تدريجيا.٤- الوزن النسبى لكل متغير من المتغيرات المنبئه بسلوك فرط النشاط لدى الأطفال.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى :**١- جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وكانت بعضها موجبا والبعض الأخر سالبا (ديمقراطى الأب والأم تسلطه الأب والأم فوضة الأب والأم المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى للأسرة والحجم.٢- بالنسبة للذكور دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وكان بعضها موجب والأخر سالبا اما بالنسبة للاناث كانت بعض الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وبعضها دال عند مستوى ٠,٠١ والبعض الآخر لايصل لمستوى دلالة.٣- فرط

النشاط قائمة DSM III تقدير المعلم = ١٧,٥٥١١ - (٠,٣٤٧٠ × المستوى الاقتصادى الإجتماعى للثقافى للأسرة) - (٠,٦٤٢٥٩ × الأسلوب الديمقراطى للأب

سهير سيد زكى على صالح:

توقع المعوق حركياً لمستقبله فى ضوء إدراكه لدور الأسرة والمؤسسة التى ترعاه "دراسة ميدانية".

رسالة ماجستير - كلية بنات - جامعة عين شمس - ١٩٩٤.

[٨٨]

وتهدف الدراسة إلى :فهم وتوضيح ديناميات العلاقة بين المعوق حركيا وأسرته والمؤسسة التى تقوم برعايته وتأهيله وتلقى الضوء على حاجاته النفسية والتربوية والاجتماعية والصحية والمشكلات التى تواجهه وكذلك دور كل من الأسرة - المؤسسة التى ترعاه فى تنشئته والدور الذى تلعبه كل من الأسرة والمؤسسة فى توقعه لمستقبله.**وأجرى البحث على عينة من** :(٣٠) من المعوقين حركياً تتراوح أعمارهم من (١٢-١٨) سنه ذكور وبنات من جمعية الوفاء والأمل لرعاية المعوقين بمدينة نصر - مؤسسة يوم المستشفيات بالمنيرة - معهد شلل الأطفال بإمبابة وهم معوقون إعاقة مبكرة أو متأخرة وتم تقسيمهم لثلاث مجموعات :"أفراد معوقون فى بداية التأهيل (١٠)، وأفراد معوقون فى منتصف التأهيل (١٠) ، وأفراد معوقون فى نهاية التأهيل (١٠) وهم إعاقات متنوعة" (شلل سفلى متأخر - شلل أطفال بالساقين - شلل أطفال بساق واحدة - بترنتيجة حادث) ويدركون حقيقة الاصابة ولم يسبق لهم التعرض الإصابات جسمية أو نفسية ويقيمون داخلية فى المؤسسات ومتقاربين فى المستوى العقلى.**واستخدم الباحث الأدوات الآتية** :١- مقياس الإغتراب أحمد خضر طواحينه.٢- مقياس العلاقات الأسرية والتطبق بين أعضاء الأسرة "فتحى السيد عبدالرحيم - حامد عبدالعزيز "١٩٨٠".٣- مقياس روتر للتوافق النفسى ترجمه "صفاء الأعسر ١٩٧٣".٤- إستمارة المستوى الإقتصادى الإجتماعى.٥- إستبانه قياس إدراك المعوق لدور المؤسسة التى ترعاه "من إعداد الباحث".٦- إستبانة توقع المعوق حركيا لمستقبله المهنى والأسرى "من إعداد الباحث".**وكانت الفروض والتساؤلات هى** :١- إلى أى درجة يرتبط إدراك المعوق حركياً لدور أسرته بتوقعه لمستقبله؟٢- إلى أى درجة يرتبط إدراك

المعوق حركيا لدور المؤسسة التى ترعاه بتوقعه لمستقبله؟٣- ماهى العلاقة بين عمليات التأهيل والتغير فى نظرة الفرد المعوق حركياً لمستقبله؟.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى :**١- لم توجد علاقة إرتباطية بين توقع المعوق حركياً لمستقبله وبين إدراكه لدور أسرته حيث كانت علاقات الإرتباط غير دالة على المقاييس.٢- لم توجد علاقة إرتباطية بين توقع المعوق حركياً لمستقبلة وبين إدراكه لدور المؤسسة فى مجالات (اوجه الرعاية قبل البرنامج اليومى الرعاية الصحية - البرامج الرياضية، بينما وجدت علاقة فى اوجه الرعاية الاخرى مثل الطعام - الرعاية النفسية - التأهيل٣- لايوجد علاقة إرتباطية بين توقع المعوق حركياً لمستقبلة وجنسه وكذلك بين توقعه لمستقبله وزمن إصابته بالإعاقة حيث لم توجد فروق بين الإصابة فى الصغر أو الكبر.٤- لم توجد علاقة إرتباطية بين توقع المعوق حركياً لمستقبله وبين كل من الإغتراب الحضارى والتمرد اللامعنى والعجز واللامعيارية - التوافق) كل على حدة بينما وجدت علاقة إرتباط قوية بين توقع المعوق حركياً لمستقبله وبين العزلة الاجتماعية والإغتراب عن الذات.٥- لم يوجد إرتباط بين برامج التأهيل المقدمة فى هذه المؤسسات وبين توقع المعوق حركيا لمستقبله.

شهيرة عبد الهادى محمد إبراهيم السيد:

"دراسة مقارنة لمشكلات السلوك الإجتماعى والانفعالى لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية العامة بالمدارس المشتركة والمدارس ذات الجنس الواحد".
رسالة دكتوراة - كلية التربية - جامعة الإسكندرية - ١٩٩٤.

[٨٩]

ويهدف البحث الى:١- دراسة علاقة ظاهرة الاختلاط بين الجنسين فى المرحلة الثانوية العامة بمشكلات السلوك الإجتماعى العامة وكل مجال من مجالاتها. ٢- الوقوف على حقيقة الفروق الفردية ودلالتها - فى مشكلات السلوك لإجتماعى العامة ومجالاتها ومشكلات السلوك الانفعالى ومجالاتها بين عينتى البنين والبنات بين طلاب التخصصين الدراسيين: الأدبى والعلمى بين طلاب مرحلة الثانوية العامة. ٣- التعرف على تأثير تفاعل المتغيرات المختلفة موضوع الدراسة والتى تشمل: الاختلاط والجنس والتخصص الدراسى والصف الدراسى ودلالة هذا التفاعل. **وأجرى البحث على عينة من:**١- طلبة وطالبات الصفوف الدراسية: الاول، الثانى،

الثالث. ٢- من طلبة وطالبات التخصصات الدراسية: الأدبي - العلوم - الرياضيات وهم من مدارس البحيرة والإسكندرية وبلغ عدد أفراد العينة ٢٢٢٤ من البنات ، ٢٦١٣ من البنين موزعين بين المدارس الثانوية العامة ذات الجنس الواحد ومن ذات الجنسين (المشتركة). **واستخدمت الباحثة الأدوات التالية:**١- قائمة مشكلات السلوك الإجتماعى لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية العامة (إعداد الباحثة). ٢- قائمة مشكلات السلوك الانفعالى لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية العامة (إعداد الباحثة). ٣- استفتاء حول ظاهرة الاختلاط بين الجنسين داخل المدرسة الثانوية العامة موجه للطلبة والطالبات (إعداد الباحثة). ٤- استفتاء حول ظاهرة الاختلاط بين الجنسين داخل المدرسة الثانوية العامة موجه للقائمين على العملية التعليمية بالمدرسة. (إعداد الباحثة). **وكانت الفروض والتساؤلات:**١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المدارس المشتركة وطلاب المدارس ذات الجنس الواحد - بالمرحلة الثانوية - فى **مشكلات السلوك الإجتماعى العامة وكل مجال من مجالاتها وفى مشكلات السلوك الانفعالى وكل مجال من مجالاتها وذلك فى كل من المشكلة العادية والحادة. ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات البنين والبنات - بالمرحلة الثانوية العامة - وكل مجال من مجالاتها. وكانت النتائج التى توصل إليها البحث:١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المدارس المشتركة وطلاب المدارس ذات الجنس الواحد لصالح الاول. ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المشتركة وذات الجنس الواحد لصالح الاولى فى مشكلات السلوك الإجتماعى والانفعالى. ٣- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين. ٤- توجد فروق مابين التخصصات لصالح الأدبى. ٥- توجد فروق مابين الصفوف لصالح الصف الثانى. ٦- لايوجد تأثير لتفاعل متغيرى الاختلاط والتخصص** الدراسى وبين الجنس والتخصص والصف. ٧- كانت أكثر عشرة مشكلات سلوك اجتماعى ومشكلات سلوك عدوانى إنفعالى تكرار لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة بالمدارس المشتركة والمدارس ذات الجنس الواحد هى المشكلات المذكورة تفصيلاً فى البحث.

غادة أحمد ناجى محمد:

"اللعب التخيلى (الإيهامى) لدى الأطفال فيما بين الثالثة والسابعة من العمر".

رسالة ماجستير- معهد الدارسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس-١٩٩٤.

[٩٠]

وتهدف الدراسة إلى : أنماط الألعاب التخيلية لدى الأطفال من الجنسين من سن٣-٧ سنوات فى ضوء تأثرها بعدة متغيرات تتمثل فى المستوى الإجتماعى والإقتصادى والجنس وعمل الأم ومستوى تعليمها وعدد الأخوة وترتيب الطفل وسط أخوته.**وأجرى البحث على عينة من** :مجموعة من الأطفال يبلغ عددهم ٢٤٦ طفل وطفلة من سن ٣-٧ سنوات حيث بلغ إجمالى عدد الذكور ١٣٠ طفل والإناث ١١٦ طفلة.**وإستخدم الباحث الأدوات الآتية** : الملاحظة والمشاركة والمقابلة لكل من الأمهات والآباء ومشرفات الحضانة وذلك لإمكانية حصر أنماط اللعب التخيلى الشائعة بين الأطفال عموماً من الجنسين من تسجيل التعليقات المصاحبة للألعاب بتفاصيلها بالإضافة لمعرفة أنماط الألعاب الفردية والجماعية التى يحاكيها الطفل فى هذه المرحلة.**وكانت الفروض والتساؤلات هى :١- توجد فروق دالة فى اللعب التخيلى بين الأطفال من الجنسين فى المرحلة العمرية من ٣-٧ سنوات.٢- توجد فروق دالة فى اللعب التخيلى لدى أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات.٣- توجد فروق دالة فى اللعب التخيلى لدى أطفال الأمهات ذوات مستوى التعليم الأعلى فى مقابل أطفال الأمهات ذوات التعليم المتوسط.٤- توجد فروق دالة فى اللعب التخيلى لدى الأطفال من الجنسين تبعاً للمستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة.٥- توجد فروق دالة فى اللعب التخيلى لدى الأطفال من الجنسين تبعاً لعدد الأخوة.٦- توجد فروق دالة فى اللعب التخيلى لدى الأطفال من الجنسين تبعاً لترتيب الطفل وسط أخوته.وكانت النتائج التى توصل اليها الباحث :١- وجود فروق دالة جوهرياً بين الذكور والإناث على الالعاب التخيلية تتمثل فى ألعاب الحيوانات والدمى واللعب الاستكشافى والعاب الكرة والرسم والموسيقى والأتارى والكمبيوتر وفئة الألعاب التى تمثل وسائل المواصلات الكرتون.٢- يقوم الجنس بدور فعال فى التأثير على الألعاب وخاصة فى الأعمار المبكرة.٣- وجود فروق دالة فى اللعب التخيلى لدى أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات حيث يزداد بعض الألعاب مثل التقليد والأتارى والكمبيوتر والألغاز والرسم والموسيقى فى حالة الأم غير العاملة عن الأم العاملة.٤- أن بعض الألعاب تزداد فى حالة وجود الطفل وحيداً أو فى حالة وجود عدد قليل من الإخوة، مثل الرفيق الخيالى والأتارى والكمبيوتر والرسم والموسيقى.٥- تزداد الألعاب التخيلية من حيث كميتها ونوعيتها بدءا من (٣-٦) سنوات وتتلاشى تقريبا فى سن السابعة. ٦- وجود فروق دالة فى اللعب التخيلى بين أطفال الأمهات ذوات التعليم الأعلى مقابل الأمهات ذوات التعليم المتوسط لصالح أطفال الامهات ذوات التعليم المتوسط حيث تزداد الألعاب بالدمى والحيوانات واللعب**

الاستكشافى فى هذه المجموعة عن أطفال الأمهات ذوات التعليم المرتفع حيث تزداد العاب الكرة.٧- وجودفروق دالة فى اللعب التخيلى فى المستويات الاقتصادية الاجتماعية الثلاثة حيث إنهم:أ- فى حالة المستوى الإقتصادى الإجتماعى المرتفع زادت العاب الرسم والفنون والتقليد والكرتون والإتارى والكمبيوتر والرفيق الخيالى وفئة الألعاب. تشمل وسائل المواصلات واللعب الإستكشافى.ب- فى حالة المستوى الإقتصادى الإجتماعى المتوسط تأثرت به ألعاب العنف والتملك، الكرة، الألغاز.جـ- فى المستوى الإقتصادى - الإجتماعى المنخفض تأثرت به العاب اللعب الحر - العاب الماء - والطين والصلصال، الأدوار وألعاب الكرة والرفيق الخيالى والكرتون.د- أكثر الألعاب التخيلية تظهر فى المستويين الإقتصادى - الإجتماعى المرتفع والمنخفض أكثر من المتوسط.٨- بينما تتطلب ألعاب أخرى عدد كبير من الأخوة مثل فئة الألعاب التى تشمل وسائل المواصلات، واللعب الفردى.

فاتن خميس محمد عرفه:

"العلاقة بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات وتنمية دافعية الإنجاز لدى مرضى شلل الأطفال "دراسة تجريبية".

رسالة ماجستير - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان-١٩٩٤.

[٩١]

تهدف الدراسة إلى :١- تنمية القدرة على القيادة لدى الأطفال مرضى شلل الأطفال ٢- تنمية مستوى الطموح العام لدى الأطفال مرضى شلل الأطفال.٣- تنمية القدرة على المثابرة على بذل الجهد لدى الأطفال مرضى شلل الأطفال ٤- تنمية القدرة على تحمل المسئولية لدى الاطفال مرضى شلل الاطفال.**وأجرى البحث على عينة** : عشوائية من طالبات المرحلة الإبتدائية بمدرسة جنة الأطفال وعددهن ٣٠ طالبة، قسمت إلى مجموعتين ضابطه، وتجريبية.**وإستخدمت الباحثة الأدوات الآتية** :١-الملاحظة البسيطة. ٢-تحليل محتوى التقارير الدورية.٣- مقياس دافعية الانجاز لدى الأطفال (تصميم الباحثة).**وكانت الفروض والتساؤلات هى** :الفرض الرئيسى "هناك علاقة ايجابية بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات وتنمية دافعية الانجاز لدى مرضى شلل الأطفال.١- هناك علاقة إيجابية بين إستخدام طريقة العمل مع الجماعات وتنمية القدرة على

القياده لدى مرضى شلل الأطفال.٢- هناك علاقة إيجابية بين إستخدام طريقة العمل مع الجماعات وتنمية القدرة على تحمل المسئولية لدى مرضى شلل الأطفال.٣- هناك علاقة إيجابية بين إستخدام طريقة العمل مع الجماعات وتنمية القدرة على التحصيل الدراسى لدى مرضى شلل الأطفال.٤- هناك علاقة إيجابية بين إستخدام طريقة العمل مع الجماعات وتنمية القدرة على المثابرة فى بذل الجهد لدى مرضى شلل الأطفال.٥- هناك علاقة إيجابية بين إستخدام طريقة العمل مع الجماعات تنمية مستوى الطموح العام لدى مرضى شلل الأطفال.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى** :١- أن القياس البعدى للجماعة التجريبية باستخدام مقياس دافعية الانجاز لدى مرضى شلل الأطفال عن وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين ويرجع ذلك إلى تأثير التدخل المهنى للباحثة والتى إستخدمت فى تدخلها تكنيكات العمل مع الجماعات معتمدة على البرامج والأنشطة التى تنمى دافع الإنجاز لدى الأطفال المعوقين.٢- لم يسفر القياس البعدى الاول للمجموعة الضابطة بإستخدام مقياس دافعية الإنجاز لدى مرضى شلل الأطفال عن وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين ويرجع ذلك إلى عدم التدخل المهنى للباحثة فى فترة التدخل الاولى.٣- أسفر القياس البعدى الاول والبعدى الثانى للمجموعة الضابطه عن وجود فروق دالة إحصائياً بين قياسيين ويرجع ذلك إلى تأثير التدخل المهنى للباحثة فى فترة التدخل الثانية.٤- أسفر القياس البعدى الثانى للمجموعة الضابطه عن وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين ويرجع ذلك إلى تأثير التدخل المهنى للباحثة فى فترة التدخل المهنى.٥- لم يسفر القياس البعدى للمجموعة التجريبية والقياس البعدى الثانى للمجموعة الضابطة عن وجود فروق دالة إحصائياً يرجع ذلك إلى تأثير التدخل المهنى للباحثة فى فترة التدخل الاولى والثانية.

فاتن فاروق عبدالفتاح موسى:

علاقة الذكاء غير اللفظى بالتحصيل الدراسى لدى الصم والأسوياء".

رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة الزقازيق - ١٩٩٤.

[٩٢]

تهدف الدراسة إلى :مقارنة العلاقة بين الذكاء الغير اللفظى والتحصيل الدراسى لدى الصم والأسوياء من طلاب المرحلتين الأعدادية والثانوية.**وأجرى البحث على عينة من** :مجموعة

من الصم تكونت من ٨٣ فرد من الذكور والاناث ومجموعة من الأسوياء.الحجم الكلى للعينة (١٩٢)، ٩٠ أناث، ١٠٢ ذكور. **وإستخدمت الباحثة الأدوات الآتية** :اختبار الذكاء غير اللفظى (الأنماط).أحد الاختبارات الفرعية فى بطارية الذكاء غير اللفظى.وهو يتكون من ٧ اختبارات فرعية وقامت الباحثة بتعريب الأختبار.**وكانت الفروض التساؤلات هى** :توجد علاقة موجبة جوهرية بين الذكاء غير اللفظى والتحصيل الدراسى لدى الأسوياء والصم.- لاتختلف العلاقة بين الذكاء غير اللفظى والتحصيل الدراسى لدى الأسوياء.- لاتختلف العلاقة بين الذكاء غير اللفظى والتحصيل الدراسى لدى الصم.- لايوجد فرق جوهرى فى الذكاء غير اللفظى بين الصم والأسوياء.- يوجد تأثير جوهرى لكل من درجة الأعاقة السمعية والجنس والعمر على التحصيل الدراسى وعلى الذكاء غير اللفظى لدى الصم والأسوياء.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى** :- توجد معاملات ارتباط موجبة بين الذكاء غير اللفظى والتحصيل الدراسى لدى كل من الذكور الصم والأسوياء والأناث ايضاً.- ولم توجد فروق جوهرية بين معاملات ارتباط الذكاء غير اللفظى بالتحصيل الدراسى لدى فئات الصم والأسوياء مع ملاحظة أن معاملات الأسوياء مرتفعة عن حالات الصم وهذا دليل على عدم تأثير العلاقة بين متغيرى الذكاء غير اللفظى والتحصيل الدراسى بالإعاقة السمعية بدرجة كبيرة.وجد أن العمر يؤثر على الذكاء غير اللفظى لدى الأسوياء لكنه لايؤثر على الذكاء غير اللفظى لدى الصم، كما وجدان متغيرى الجنس والعمر يؤثر أن على التحصيل الدراسى لدى الأسوياء.

فهيمه صفى الدين عبدالحميد محمد:

"دور الإخصائى الإجتماعى المدرسى فى مواجهة مشكلات سوء التوافق الإجتماعى لدى تلاميذ الحلقة الأعدادية من التعليم الأساسى".

رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة الأسكندرية - ١٩٩٤.

[٩٣]

وتهدف الدراسة إلى : ١- التعرف على دور الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى تحقيق ورعاية النمو الإجتماعى للتلاميذ. ٢- وصف وتفسير لأدوار الإخصائى الإجتماعى من

خلال الأساليب والمداخل النظرية ومستويات الممارسة المهنية التى يجب عليه اتباعها لمواجهة مشكلات سوء التوافق الإجتماعى والتى يعانى منها تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى. ٣- التعرف على مدى تكرار وكذلك مدى خطوره مشكلات سوء التوافق الأجتماعى.٤- التعرف على مستوى وطبيعة الممارسة المهنية، **واجرى البحث على عينة من** :طبقت الدراسة الميدانية على السادة الإخصائيين الإجتماعيين العاملين بمدارس التعليم الأعدادى بعد أخذ العينة اللازمة منهم وروعى فى اختيارهم : ١- الا تقل سنوات الخبرة المهنية عن خمس سنوات. ٢- أن يكونوا من خريجى معاهد الخدمة الاجتماعية.**استخدم الباحث الأدوات الآتية** :استخدمت الباحثة أداتين اساستين لجمع البيانات من إعدادها هما: ١- قائمة تحديد مدى تكرار مشكلات التوافق الإجتماعى وكذلك مدى خطورتها لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمحافظة الأسكندرية. ٢- استمارة استبيان لتوضيح دور الإخصائى الإجتماعى المدرسى فى مواجهة مشكلات سوء التوافق الإجتماعى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى. **كانت الفروض والتساؤلات هى:** مامشكلات سوء التوافق الإجتماعى التى يعانى منها تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى؟ ومادور الإخصائى الإجتماعى فى المدرسة فى مواجهة تلك المشكلات؟ ويتفرع منه مجموعة من التساؤلات الفرعية : ١- مادور التعليم الأساسى فى تحقيق النمو الإجتماعى للتلاميذ؟ ٢- ماالدور المتوقع للأخصائى الإجتماعى فى مواجهة مشكلات سوء التوافق الأجتماعى؟ **كانت النتائج التى توصل اليها البحث هى** :١- اتضح وجود مشكلات سوء توافق لدى تلاميذ العينة وان تفاوتت فى تكرارها. ٢- كما اتضح أيضاً تفاوتها فى تاثيرها وخطورتها. ٣- تم ترتيب قائمة بهذه المشكلات تنازلياً فيما يخص تكرارها. ٤- تم ترتيب قائمة بهذه المشكلات تنازلياً فيما يخص خطورتها وتأثيرها على التلاميذ. نتائج عملية العلاج الإجتماعى :١- يجب اشراك التلاميذ فى وضع خطة العلاج لضمان التنفيذ والأستجابه الأيجابية. ٢- اتضح أن الممارسة المهنية اثرت بالايجاب لمواجهة تلك المشكلات. ٣- اتضح أن الأخصائيون يتبعون اساليب العلاج الذاتى والبيئى معاً. ٤- كما اتضح مواجهتهم لمعوقات خطة العلاج. ٥- تبين متابعة الأخصائيه للحالات الفردية لضمان الأستجابة ولاستقرار المعوقات : ١- كثرة عمل الإخصائى ولاسيما الادارى. ٢- ضعف الامكانات ٣- عدم التعاون بين المحيطين بالتلميذ. ٤- قله الدورات المؤهلة. ٥- قله خبرة البعض. ٦- عدم تفهم ادارة المدرسة لعلم الأخصائى.٧- عدم تفرغ بعض الأخصائين لعملهم.

ماجدة حسين محمود حسين:

سيكولوجية الأطفال فى الأسر التى تصل الخلافات فيها إلى القضاء " دراسة نفسية - إجتماعية".

رسالة دكتوراة - كلية البنات - جامعة عين شمس - ١٩٩٤م

[٩٤]

وتهدف الدراسة الى:- ١- إلقاء الضوء على العلاقة بين الوالدين وأثر هذه العلاقة على بعض جوانب شخصية الطفل. ٢-دراسة الآثار النفسية العائدة على الطفل نتيجة طول فترة الخلافات بين الوالدين. ٣- محاولة التعرف على المشكلات التى تواجه هؤلاء الاطفال. ٤- ايضاح أهمية العلاقة بين الوالدين داخل الأسرة. ٥-تقديم خصائص شخصيات الأطفال داخل الاسرةالمضطربة للآباء والأمهات والمهتمين بمجال الطفولة. **وأجرى البحث على عينه من:-** (٩٨) طفلاً وطفلة بالمناصفة وتراوحت أعمارهم بين ٩الى ١٢سنة. **وقد إستخدمت الباحثة الأدوات الآتية:-**١- المقابلة المفتوحة. ٢- إختبار الشخصية للأطفال. ٣- مقياس ادراك الأبناء لصورة الوالدين. ٤- اختبار تكملة الجمل الناقصة (روتر). **وكانت الفروض والتساؤلات هى:-**

١- ماهى الإضطرابات الشخصية الشائعه لدى أطفال عينة البحث على أبعاد مقياس الشخصية؟

٢- هل تختلف هذه الإضطرابات لدى هؤلاء الأطفال بإختلاف نوعية المشكلات وجنس الطفل؟.

٣- هل يختلف إدراك الأطفال لصورة كل من الأب والأم بإختلاف نوعية المشكلات وجنس الطفل؟. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى:-** إن الأطفال الذين يعانون من المشاكل الأسرية الثلاثة [الشك فى النسب والخيانة الزوجية والنزاع على المادة] يعانون من سوء التوافق النفسى ويسلكون السلوك المشكل غير السوى كنتيجة للحرمان من الرعاية الأسرية والدفء العائلى.

محسن محمد أحمد عبدالنبى:

"تنمية أنماط التفكير لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

رسالة دكتوراة - كلية التربية - جامعة المنصورة - قسم علم النفس التعليمى - ١٩٩٤.

[٩٥]

وتهدف الدراسة الى:- ١- التحقق من طبيعه تأثير برنامج تعليم مهارات التفكير. ٢- إعداد الانسان إعداداً صالحاً لمواجهة ظروف الحياة العملية التى تتشابك فيها المصالح. ٣- التعرف على الطرق التى تمكن الفرد من الوصول إلى أحسن النتائج أو الحلول أو الاحكام بخصوص المسائل والقضايا التى يتعرض لها. ٤- تحديد مستوى دلالة الفروق بين ابعاد إنماط التفكير ومكوناتها الفرعية قبل تطبيق البرنامج وبعده. ٥- تحديد مستوى دلالة الفروق بين ابعاد إنماط التفكير ومكوناتها الفرعية لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى. **وأجرى البحث على عينه من:-** ٣٤٥ تلميذ وتلميذة بالصف الثانى من الحلقة الثانية للتعليم الاساسى تم اختيارهم من أربع مدارس من مدينة دمياط فى عام ٩٢-٩٣ موزعه على اساس الجنس بواقع ٥٥ تلميذ و ١٩٠ تلميذة وموزعه على أساس المجموعات إلى مجموعتين تجريبيتين وأربع مجموعات ضابطة وتتراوح أعمارهم بين ١٢-١٣ سنة. **وإستخدم الباحث الأدوات الآتية:-**١- إختبار التفكير الاستدلالى اللفظى. ٢- اختبار التفكير الاستدلالى غير اللفظى. ٣- اختبار التفكير الابتكارى بإستخدام الصور. ٤- اختبار التفكير الابتكارى بإستخدام الكلمات. ٥- اختبار التفكير الناقد. ٦- برنامج تعليم مهارات التفكير. ٧- اختبار ادنيس - لينون لقياس القدره العقلية العامة. ٨- اختبار التفكير الناقد (واطسون - جليسر). **وكانت الفروض والتساؤلات هى:-**١- لاتوجد فروق دالة احصائياً لدى أفراد المجموعة الضابطة (الاولى - الثانية) قبل تطبيق البرنامج وبعده فى متوسطات درجات أبعاد انماط التفكير ومكوناتها الفرعية. ٢- توجد فروق داله احصائياً لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده فى متوسطات درجات أبعاد أنماط التفكير ومكوناتها الفرعية. ٣- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة (الاولى - الثانية) بعد تطبيق البرنامج فى ابعاد انماط التفكير ومكوناتها الفرعية لصالح المجموعة التجريبية. **وكانت النتائج التى توصل إليها البحث:-**١- تحقق الفرض الاول جزئياً حيث اوضحت النتائج المتعلقة بالفرض وجود فروق دالة إحصائيا لدى (ذكور، وإناث) المجموعة الضابطة (الاولى - الثانية) قبل تطبيق البرنامج وبعده فى متوسطات درجات ابعاد أنماط التفكير ومكوناتها الفرعية. ٢- تحقق الفرض الثانى كلياً حيث اوضحت النتائج المتعلقة بهذا الفرض وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) لدى (ذكور - إناث) المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده فى متوسطات درجات ابعاد انماط التفكير ومكوناتها الفرعية لصالح التطبيق البعدى٣- تحقق الفرض الثالث كلياً حيث اوضحت النتائج المتعلقه بهذا الفرض وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠٠١,) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة

(الاولى - الثانية) بعد تطبيق البرنامج فى ابعاد انماط التفكير ومكوناتها الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.

محمد السيد أحمد حوالة:

"الإتجاهات الأسرية إزاء الطفل بطئ التعلم قياسها وتعديلها".

رسالة دكتوراة - كلية بنات - عين شمس - ١٩٩٤.

[٩٦]

وتهدف الدراسة الى: دراسة إتجاهات الآباء والأمهات نحو أبنائهم المعوقين ومعرفة تلك الإتجاهات فى سلبيتها وإيجابيتها وبالتالى تعريف الآباء والأمهات بدورهم تجاه طفلهم المعوق ودوره كجزء من برنامج التدريب الخاص بالطفل كلما أمكن ذلك. - الحاجة إلى وضع برامج إرشادية للآباء والأمهات لتعديل اتجاهاتهم السلبية إزاء اطفالهم المعوقين وذلك لضمان إستمرارية التوقعات الإيجابية لما ينبغى أن يكون عليه سلوك الاسرة تجاه ابنائها المعوقين. **وأجرى البحث على عينة من:** أ- عينة ضابطة (٤٠) أباً وأما بمحافظه الإسماعلية (٢٠) طفل بطئ التعلم نسبة ذكائهم من ٦٨:٨٣ درجة وأعمارهم من ٨:١٢ سنه.ب- عينة تجريبية (٤٠) أباوأماً بمحافظة السويس لهم (٢٠) طفل بطئ التعلم نسبة ذكائهم من ٦٨و٨٣ درجة وأعمارهم من ٨:١٢ سنه وهم من المقيدين بمدارس التربية الفكرية فى المحافظتين. **وإستخدم الباحث الأدوات الآتية:**١- مقياس الإتجاهات الوالدية إزاء الطفل بطئ التعلم من (إعداد الباحث). ٢- مقياس الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء بطيئو التعلم من (إعداد الباحث). ٣- إختبار العبارة الواحدة من (إعداد الباحث). ٤- مقياس استانفورد بينيه للذكاء. ٥- برنامج إرشادى لتعديل الإتجاهات الوالدية تجاه الطفل بطئ التعلم من (إعداد الباحث). **وكانت الفروض والتساؤلات هى:**١- لاتوجد فروق فى الإتجاهات الوالدية فى خط البداية بين المجموعة الضابطه والمجموعة التجريبية. ٢- توجد فروق فى الإتجاهات الوالدية فى خط النهاية بين المجموعة الضابطه والمجموعة التجريبية. ٣- يوجد فرق فى الاتجاهات الوالدية بين خط البداية وخط النهاية أما الضابطه فلايوجد فى الإتجاهات الوالدية بين خط البداية وخط النهاية. ٤- (يوجد فرق فى الإتجاهات الوالدية فى صافى النقله بين النقلتين). ٥- لاتوجد فروق فى الإتجاهات الوالدية كما يدركها الآبناء فى خط البداية بين أبناء المجموعة الضابطة وأبناء التجريبية. ٦- توجد فروق فى الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء

عند خط النهاية بين أبناء المجموعة الضابطه وأبناء المجموعة التجريبية. ٧- توجد فروق فى الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء عند خط النهاية بين أبناء بين خط البداية وخط النهاية بالنسبة للضابطة فلايوجد فرق). **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى:** ١- لم توجد فروق فى الإتجاهات الوالدية فى خط البداية بين المجموعتين الضابطه والتجريبية بالنسبة لآبائهم بينما وجدت فروق بالنسبة لأمهاتهم. ٢- وجدت فروق دالة بعد تطبيق البرنامج عند خط النهاية لصالح المجموعة التجريبية. ٣- النقلة داخل كل من المجموعتين (وجدت فروق بالنسبة للمجموعتين التجريبية بين خط البداية والنهاية أما الضابطة فقد تحقق الفرض بالنسبة للآباء على كافة المقاييس ماعدا مقياس التفرقة ولم يتحقق بالنسبة للأمهات الأعلى مقياس العباره الواحده. ٤- صافى النقلة بين النقلتين (تحقق الفرض وإزدادت إيجابية الإتجاهات الوالدية لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج. ٥- لم توجد فروق فى الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء عند خط البداية بين أبناء المجموعة الضابطة والتجريبية. ٦- وجدت فروق دالة فى الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء عند خط النهاية بين أبناء المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية. ٧- النقلة داخل كل من المجموعتين (وجدت فروق لأبناء المجموعة التجريبية فى الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء بين خط البداية وخط النهاية - بينما لم توجد فروق للأتجاهات الوالدية بين خط البداية وخط النهاية عند أبناء المجموعة الضابطة.

محمد حبشى حسين:

"السلوك العدوانى وعلاقته بمتغيرات بيئة الفصل كما يدركها تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسى".

رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة الأسكندرية -١٩٩٤.

[٩٧]

وتهدف الدراسة إلى :- التعرف على بعض عوامل بيئة الفصل (النفسجتماعية - الفيزيقية) المرتبطة بالسلوك العدوانى (درجة كلية، مادى، لفظى). تحديد الفروق بين الجنسين فى السلوك العدوانى- تحديد الفروق بين الجنسين فى ادراك متغيرات بيئة الفصل.- التعرف على أثر التفاعل بين الجنسين ومستوى ادراك التلاميذ لعوامل بيئة الفصل على السوك العدوانى. **اجرى البحث على عينة من** :تلاميذ وتلميذات الصف الرابع بالتعليم الأساسى بمحافظة الأسكندرية العام

الدراسى ٩٣/٩٢ – تم اختيار فصل واحد من كل مدرسة بطريقة عشوائية وقد روعى أن تكون المدارس متنوعة فى بيئتها الفيزيقية من حيث الكثافة – الضوضاء.عددهم ٥٠٤ ٢٠٠تلميذ ٣٠٤ تلميذه متوسط العمر ٩,٩٥– ٩,٨٨ **استخدم الباحث الأدوات الآتية** :- قائمة السلوك العدوانى إعداد "محمود منسى ومحمود بيومى".- قائمة البيئة النفسجتماعية كما يدركها التلاميذ "إعداد الباحث"- قائمة البيئة الفيزيقية كما يدركها التلاميذ "اعداد الباحث"**كانت الفروض والتساؤلات هى** :١- هل يختلفا كل البنين والبنات فى إدراكهم لبيئة الفصل النفسجتماعية وادراكهم لبيئة الفصل الفيزيقية والسلوك العدوانى من تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسى ولصالح من هذه الفروق.٢- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدوانى (درجة كلية، مادى، لفظى) ومتغيرات بيئة الفصل (النفسجتماعيه- الفيزيقية). كما يدركها تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسى.**كانت النتائج التى توصل اليها البحث هى** ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١, بين تلاميذ وتلميذات الصف الرابع من التعليم الأساسى فى أدراكهم لبعدالتماسك لصالح البنين.٢- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ وتلميذات الصف الرابع فى أبعاد بيئة الفصل النفسجتماعية التالية :المشاحنة – الرضا – المحاباة تأييد المعلم – الترتيب والتنظيم – وضوح قواعد السلوك-توجيه المهمه).٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٥, بين تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائى فى بعد المنافسه لصالح البنات.٤- يوجد أثر للتفاعل بين جنس التلميذ وبعد موقع الجلوس داخل الفصل على السلوك العدوانى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى

نجاح عبدالشهيد ابراهيم:

"مدى فاعلية برنامج تدريس فى تنمية بعض مكونات السلوك الاستقلالى لدى الأطفال".

رسالة دكتوراة – كلية التربية – جامعة الزقازيق –١٩٩٤.

[٩٨]

ويهدف البحث الى:-١- إعداد وتصميم اداه مناسبة لقياس وتحديد مستوى السلوك الاستقلالى لدى الطفل فى المرحلة الابتدائية. ٢- تصميم واستخدام برنامج تدريس لتنمية بعض

جوانب السلوك الاستقلالى لدى الطفل. **واجرى البحث على عينه من:-** ٥٦ تلميذ وتليمذة تتراوح أعمارهم ما بين (١١-١٢) سنة من تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية . وانقسمت هذه المجموعة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. **وإستخدم الباحث الادوات الاتية:-** ١- مقياس السلوك الاستقلالى لدى الأطفال (إعداد الباحثة). ٢- إختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكى صالح. ٣-برنامج تدريبى لتنمية بعض جوانب السلوك الاستقلالى لدى الأطفال إعداد الباحثة. **وكانت الفروض والتساؤلات هى:-** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى مجموع درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس السلوك الاستقلالى لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى. وينبثق من هذا الفرض العام خمسة فروض فرعية:١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى مجموع درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على بعد تأكيد الذات لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى. ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى مجموع درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على بعض اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى. ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى مجموع درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على بعد تحمل المسئولية لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى. ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى مجموع درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على بعد الاعتماد والثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى. ٥- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى مجموع درجات أفراد المجموعة التجريبية فى كل من التطبيق وبعد المتابعة على الأبعاد (تأكيد الذات) - اتخاذ القرار - تحمل المسئولية - الاعتماد والثقة بالنفس كمكونات للسلوك الاستقلالى. **وكانت النتائج التى توصل إليها البحث هى:-** ١- أن البرنامج التدريس المصمم والمستخدم فى هذا البحث قد زاد من مستوى السلوك الاستقلالى لدى أفراد مجموعة الدراسة التجريبية ما يدل على فاعليته. ٢- البرنامج التدريبى المستخدم يمتاز بإستمرارية أثر فاعلية. ٣- انحصرت العوامل المرتبطة بفاعلية البرنامج مع التدريس واستمرارية أثر فيما يلى:- الشعور بالطمأنينة - المثابرة والامداد - الشعور بالفرض التقدير والتشجيع - الجذب والاعارة والتشويق.

نجوى محمد أحمد بركات:

"علاقة الإبتكار ببعض الاتجاهات الوالدية لدى عينـة مـن الأطفـال فـى سن ٤:٧ سنوات".

رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة حلوان - ١٩٩٤.

[٩٩]

ويهدف البحث إلى :١- التعرف على الفروق فى الاتجاهات الوالدية لدى أطفال عينة البحث فى الاعمار من ٤-٥،٥-٦،٦-٧،٧- التعرف على العلاقة بين التفكير الابتكارى والاتجاهات الوالدية السوية وهى اتجاه التسامح اتجاه التقبل، لعينة البحث.٣- التعرف على العلاقة بين التفكير الابتكارى والاتجاهات الوالدية اللاسوية وهى اتجاه التسلط - اتجاه الرفض لعينة البحث.**واجرى البحث على عينة من : الأطفال** تتراوح اعمارهم مابين ٤-٧ سنوات من مدرسة صقر قريش التجريبية بالقاهرة وكان عددهم ١٢٠ طفلا بمعدل ٤٠ طفلا فى كل مرحلة اى ٤٠ طفلا فى سن ٤ إلى أقل من ٥ سنوات، ٤٠ طفلا فى سن ٥ إلى أقل من ٦ سنوات، ٤٠ طفلا من سن ٦ إلى أقل من ٧ سنوات وهولاء الأطفال يقيمون مع اباتهم وأمهاتهم.**واستخدمت الباحثة الأدوات التالية** :١- مقياس الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الأبناء (الباحثة).٢- النشاط الاول من اختيار التفكير الابتكارى عند الأطفال باستخدام الحركات والافعال. (تورانس ترجمة ثابت على الدين).**وكانت الفروض والتساؤلات** :١- توجد فروق فى الاتجاهات الوالدية لدى الأطفال فى الاعمار من (٤-٥، ٥-٦، ٦-٧) سنوات.٢- توجد علاقة موجبة دالة بين التفكير الابتكارى لدى الأطفال عينة البحث وبين كل من اتجاه التسامح واتجاه التقبل.٣- توجد علاقة سالبة دالة بين التفكير الابتكارى لدى الأطفال عينة البحث وبين كل من اتجاه التسلط والرفض.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** :١- تحقق الفرض الاول جزئياً واتضح أنه :١- توجد فروق فى الاتجاهات الوالدية بين المجموعات على النحو الاتى :- وجد أن أكثر المجموعات احساسا بالتسلط هو المجموعة من ٦-٧ سنوات وان اقلها احساساً بالتسلط هى المجموعة من ٤-٥ سنوات وذلك بالنسبة لاتجاه التسلط.- بالنسبة لاتجاه التسامح وجد أنه أكثر المجموعات احساسا بالتسامح هى المجموعة الصغيرة من ٤-٥ سنوات لاتوجد فروق بين المجموعتين من ٥-٦، ٦-

٧ بالنسبة لاتجاه التسامح.- بالنسبة لاتجاه التقبل وجد انه توجد فروق في المجموعات من ٤-٥ سنوات وهى أكبر المجموعات احساساً بالتقبل كما وجدت انه لاتوجد فروق بين المجموعة من ٥-٦، ٦-٧ لاتجاه التقبل.- بالنسبة لاتجاه الرفض وجدان المجموعتين من (٥-٦) ، (٦-٧) أكثر احساساً بالرفض من المجموعة (٤-٥) سنوات كما وجد انه لاتوجد فروق بين المجموعتين من (٥-٦ ، ٦-٧) فى اتجاه الرفض.الفرض الثانى : تحقق هذا الفرض ووجد انه يوجد ارتباط موجب بين التفكير الابتكارى وبين كل من اتجاه التسامح والتقبل. الفرض الثالث : تحقق الفرض الثالث ووجدت علاقة سالبه بين التفكير الابتكارى وبين كل من اتجاه التسلط واتجاه الرفض.

نشوى زكى محمد حبيب:

"الخصائص المفرقة بين أساليب تنشئة الأم فى وجود الأب وتلك الأساليب السائدة فى غياب الأب وأثرها على بعض الأنماط السلوكية للطفل".
رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة طنطا - ١٩٩٤.

[١٠٠]

وتهدف الدراسة إلى :١- التعرف على أساليب التنشئة التى تتبعها الأم أثناء غياب الأب وأثناء تواجده وكيفية إدراك الأبناء لها.٢- التعرف على تأثير هذه الأساليب على بعض الأنماط السلوكية للطفل كالتوجه للانجاز والعدوانية والاعتمادية.**واجرى البحث على عينة من ذكور** تكون من ١٤٨ تلميذا من المرحلة الاعدادية الفرقه الاولى والثانية بعدة مدارس بطنطا- أعمارهم ١٢: ١١ سنه المتوسط العمرى (١١,٤٠) عينة (أ) ٧٤ تلميذ غائب الأب ٣٤ حالة غياب بالوفاة ٤٠ حالة غياب بالسفر لمدة ٢-٤ سنوات عينة (ب) ٧٤ تلميذ فى أسر عادية.ثانيا عينة الإناث : ٨٠ تلميذه المرحلة الاعدادية (الاولى والثانية من مدارس بطنطا أعمارهم ١٢ :١١ سنه متوسط قدره (١١,٦) تنقسم إلى (أ) ٤٠ تلميذه ابائهم مسافرون لمدة ٢-٤ سنوات ٤٠ تلميذة فى أسر عادية.**استخدم الباحث الأدوات الاتية** :- اعداد اختبار الاعتمادية الاستقلالية.- اعداد اختبار التوجه للانجاز صورة الأطفال.- واعداد حساب شروطه السيكومترية (ايزنك ويلسون) يستخدم لقياس العدوانية - التأكيدية - البحث الحسى - التوجه للانجاز .**وكانت الفروض والتساؤلات هى** :١- تباين أساليب التنشئة التى تتبعها الأم فى حالة وجود الأب عنها فى حالة غيابه بغض النظر

عن نمط الغياب :أ- بالنسبة للذكور. ب- بالنسبة للاناث.٢- تختلف أساليب التنشئة التى تتبعها الأم بالنسبة للطفل الذكر بتباين نمط غياب الأب : أ- غياب السفر. ب- غياب بالوفاة.٣- تباين تلك الأساليب فى حالة غياب الأب بالسفر تباين الطفل من ذكر وأنثى.٤- تتباين أساليب التنشئة التى تتبعها الأم فى حالة غياب الأب عنها فى حالة حضوره حيث قد تربط أو تؤخر على متغيرات الشخصيه - التوجه الانجاز - العدوانية - الاعتمادية وذلك بالنسبه للطفل الذكر.٥- تتباين أساليب التنشئة التى تتبعها الام فى حالة غياب الأب عنها فى حالة حضوره حيث قد تربط أو تؤثر على متغيرات الشخصية التوجه الانجاز ، العدوانية ، الاعتمادية للطفلة الأنثى.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى :بالنسبة للفرض الاول :** تم اختبار (ت) وجود فروق دالة احصائياً فى اسلوب الدفء عند مستوى٠,٠١ ، وجود فروق دالة احصائيا فى أسلوب عدم العقاب البدنى عند مستوى ٠,٠٥ والفروق فى الأسلوبين لصالح الأب - اختفت دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات للمجموعتين عند أساليب العقاب البدنى النفسى - عدم الاتساق - الاهمال الرفض الأمومى لم يكن للفروق دالة احصائية، للاناث عدم وجود فروق دالة احصائية بين الاساليب التى تستخدمها الأم فى حالة الوجود والغياب للأب.**الفرض الثانى :** وجود فروق دالة احصائيا فى اسلوب واحد فقط من أساليب التنشئة الاهمال وعدم الاهتمام بالطفل لصالح الغياب بالوفاة.**الفرض الثالث :** وجود فروق ذات دالة احصائياً فى متوسطات درجات أساليب التنشئة بين الاناث غائبا الأب لصالح عينة الذكور.**الفرض الرابع :** تشير مصفوفه معاملات الارتباط ارتباط جوهرى موجب عند مستوى ٠١. بين الدفء والعقاب البدنى النفسى والتوجه للانجاز ٠٥. بين اسلوب الرفض الأمومى والعدوانية ٠٥. عدم الأتساق السلوك الأمومى والعدوانية.**الفرض الخامس :** مصفوفه معاملات الارتباط ارتباط جوهرى سالب الاهمال والتوجه للانجاز الدفء من الأم والاعتمادية.

نفيسه ابراهيم عبدالعزيز:

"مشكلات طالبات المرحلة الثانية من التعليم الأساسى وعلاقتها بالدافع للإنجاز لدى عينة من المجتمع المصرى والسعودى "دراسة مقارنة".

رسالة ماجستير- كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر - ١٩٩٤.

[١٠١]

ويهدف البحث إلى : تتمثل فى أهم مشكلات الطالبات للمرحلة الثانية من التعليم الأساسى فى جمهورية مصر العربية والمرحلة المتوسطه فى المملكه العربية السعودية مدى الأختلاف بين مشكلات الطالبات المصريات والسعوديات وهل تؤثر فى الدافع للأنجاز ومدى أختلاف الدافع للمصريات والسعوديات وتوضح أثر الثقافه على المجتمع وأثر اختلافها على نوع المشكلات ثم الوصول إلى مدى ارتباط هذه المشكلات بالدافع للأنجاز وتقوم الباحثة بالتحقق من أهم المشكلات، وأهم عناصر الدافع للأنجاز بينهم.**وأجرى البحث على عينة من:** طالبات السنة الثانية أعدادى من مدارس حى البساتين الأعدادية الصباحية والمسائية بمحافظة القاهرة والسعودية وتتكون من (٢٠٠) طالبة مصرية وأخرى سعودية وقد تم استبعاد الأسر الكبيرة والصغيرة واللاتى لايعشن مع والديهما أو يعيش مع أحد الأقارب.**واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية :**١- مقياس للمشكلات الطالبات "إعداد الباحثة".٢- مقياس للدافع والأنجاز "إعداد ونقد د.نادية الشرنوبى" تقنين الباحثة.٣- مقياس الذكاء اللفظى "إعداد تقنين حامد زهران".٤- استمارة الحالة الاجتماعية والاقتصادية للسعوديات "إعداد سهير عجلان".٥- استمارة الحالة الاجتماعية والاقتصادية للمصريات "إعداد سامية الجندى".**وكانت الفروض والتساؤلات :**١- أن ثمه اختلاف من مجموعة الطالبات السعوديات والمصريات نحو مقياس المشكلات والدافع للأنجاز.٢- أن ثمة ارتباط بين المقاييس الفرعية لمقياس المشكلات والمقاييس الفرعية لمقياس الدافع للانجاز للمصريات.٣- أن ثمه ارتباط بين المقاييس الفرعية للمشكلات والمقاييس الفرعية الدافع وللأنجاز للمصريات .٤- أن هناك مشكلات مشتركة بين المصريات.٥- هناك عناصر للدافع للأنجاز مشتركه بين المصريات.٦- هناك عناصر مشتركة للسعوديات وعناصر للدافع للأنجاز مشتركة بين السعوديات.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :**أن هناك فروق بين الطالبات المصريات والسعوديات نحو المشكلات الاجتماعية والشخصية والأمكانات وعلاقة الطالبات بالمعلمات.- تبين وجود فروق بين المصريات والسعوديات فى الدافع للأنجاز.- أن هناك ارتباط بين المشكلات الاجتماعية وبين الرغبة فى التفوق وسرعة الأداء لدى المصريات وبين المشكلات، الشخصية وأغلب المقاييس الفرعية لقياس الدافع للأنجاز.- وجود ارتباط بين الامكانيات والرغبة فى التفوق وبين الأنشطة الطلابية والطموح وبين الشعور بالأنتماء وأغلب المقايس الفرعية لمقياس الدافع للأنجاز للمصريات ووجود ارتباط بين المشكلات الفرعية للدافع للانجاز.- وجود ارتباط بين المشكلات الاجتماعية وأغلب المقاييس الفرعية للدافع للأنجاز للسعوديات ووجود ارتباط بين المشكلات الشخصية وأغلب المقاييس الفرعية للدافع للأنجاز وبين عادات الأستذكار.

هناء أحمد أمين:

"دراسة مقارنة للمشكلات السلوكية للأطفال مجهولى النسب فى نظامى الرعاية الجماعية والرعاية شبه الأسرية. "دراسة مطبقة على الأطفال مجهولى النسب بجمعية اولادى وقرية الأطفال S. O. S.

رسالة ماجستير - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان - ١٩٩٤.

[١٠٢]

تهدف الدراسة إلى :١- دراسة توصيف المشكلات السلوكية للأطفال مجهولى النسب داخل نظامى الرعاية الجماعية والرعاية شبه الأسرية.٢- مقارنة المشكلات السلوكية للأطفال مجهولى النسب داخل نظامى الرعاية الجماعية والرعاية شبه الأسرية.**وأجرى البحث على عينة من :**أطفال جمعية اولادى (مجهولى النسب) من سن (٦:٩) وعددهم (٧٨) طفل، وكل الأطفال مجهولى النسب داخل قرية الأطفال (S.O.S.) من سن (٦:٩) سنوات وعددهم (٤١) طفل.**وأستخدمت الباحثة الأدوات الآتية :**١-مقياس المشكلات السلوكية للأطفال مجهولى النسب (إعداد الباحثة) ٢- إستمارة ملاحظة المشكلات السلوكية للأطفال مجهولى النسب (إعداد الباحثة). ٣- الوثائق والسجلات الخاصة بالأطفال.٤- المقابلة مع الأمهات البديلات ومع المشرفات. **وكانت الفروض والتساؤلات هى :الفرض الأساسى :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشكلات السلوكية للأطفال مجهولى النسب فى نظامى الرعاية الجماعية والرعاية شبه الأسرية.**وينبثق من هذا الفرض الفروض الفرعية الاتية**١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات سلوك التمرد للأطفال مجهولى النسب فى نظامى الرعاية الجماعية والرعاية شبه الأسرية لصالح أطفال الرعاية الجماعية.٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات سلوك الطعام للأطفال مجهولى النسب فى نظام الرعاية الجماعية والرعاية شبه الأسرية لصالح أطفال الرعاية الجماعية.٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات سلوك العدوان للأطفال مجهولى النسب فى نظامى الرعاية الجماعية والرعاية شبه الأسرية لصالح أطفال الرعاية الجماعية.٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات سلوك الكذب للأطفال مجهولى النسب فى نظامى الرعاية الجماعية والرعاية شبه الأسرية لصالح أطفال الرعاية الجماعية.٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التبول

اللإرادى للأطفال مجهولى النسب فى نظامى الرعاية الجماعية والرعاية شبة الأسرية لصالح أطفال الرعاية الجماعية.٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال مجهولى النسب الذكور والأناث فيما يتعلق بأبعاد المشكلات السلوكية المحددة فى التمرد والعدوان والكذب لصالح الذكورعن الإناث.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى** :١- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات سلوك التمرد للأطفال مجهولى النسب فى نظامى الرعاية الجماعية والرعاية شبه الأسرية لصالح أطفال الرعاية الجماعية.٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات سلوك الطعام للأطفال مجهولى النسب فى نظامى الرعاية الجماعية والرعاية شبه الأسرية لصالح أطفال الرعاية الجماعية.٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات سلوك العدوان للأطفال مجهولى النسب فى نظامى الرعاية الجماعية والرعاية شبه الأسرية لصالح أطفال الرعاية الجماعية.٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات سلوك الكذب للأطفال مجهولى النسب فى نظامى الرعاية الجماعية والرعاية شبه الأسرية لصالح أطفال الرعاية الجماعية.٥- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات سلوك التبول اللإرادى للأطفال مجهولى النسب فى نظام الرعاية الجماعية والرعاية شبه الأسرية.٦- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال مجهولى النسب الذكور والإناث فيما يتعلق بأبعاد المشكلات السلوكية (التمرد، العدوان، الشره، التبول اللإرادى، الكذب) وبناءاً على ماسبق من نتائج تقبل صحة فرض الدراسة الرئيسى فى كل أبعاده عدا التبول اللإرادى ونرفض فرض الدراسة السادس فى كل أبعاده.

ابتسام محمد محمد ابوخوان:

"القيم الأخلاقية لدى الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة وعلاقتها ببعض المتغيرات الخاصة بالأم المتعلمة".

رسالة ماجستير – جامعة الأسكندرية – كلية التربية ١٩٩٥.

[١٠٣]

تهدف الدراسة إلى : الكشف عما لدى أطفالنا من قيم اخلاقية فى بداية طريق التعليم فقد يساعد اكتشاف التربية لهذه القيم فى سن مبكرة على وضع الخطط والبرامج والأهداف التربوية وتقرير المناهج الملائمة التى تعمل على تعديل قيم الأطفال او توجهيها او تغيرها بما يحقق الهدف

فى بناء الأنسان الذى نريده وفق فلسفة المجتمع.- التوصل إلى الصعوبات التى تعوق الأم عن أد ء دور ها فى تربية أطفالها تربية اخلاقية سليمة من وجهة نظر الأسلام، **وأجرى البحث على عينة من** :تم اخذ عينة عشوائية بنسبة ٥٪ من عدد المدارس الأبتدائية الحكومية بمحافظة الاسكندرية بادارتها الست وتقتصر على تلاميذ الصف الأول الأبتدائى تتوافر فيها الشروط التالية :١- ان يكون جميع الأطفال مسلمين أصحاء جسمياً وذهنياً.٢- ان يكون جميع الأطفال منتمين إلى اسر مكونه من اب وام وأطفال.٣- ان تكون الأم متعلمة.٤- ان يكون جميع الأطفال معرضين للثقافة المجتمعية العامة.٥- ان يكون جميع الأطفال لاسر تعيش فى سكن مستقل.٦- ان تكون الأم هى التى تقوم على رعاية طفلها بنفسها.**استخدم الباحث الأدوات الآتية** :١- بطاقات بيانات الطفل من "إعداد الباحثة".٢- استمارة المستوى الأجتماعى "إعداد محمود منسى". ٣- اختبار الذكاء غير اللفظى الصورة (أ) "عطية هنا". ٤- اختبار مواقف لقياس القيم لدى الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة من "إعداد الباحثة".٥- اختبار مواقف للأمهات لقياس مدى ادراكهن لأهمية غرس القيم فى نفوس اطفالهن.**كانت الفروض والتساؤلات هى** :١- ما القيم الأخلاقية السائدة لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة؟٢- إلى أى حد تتفق هذه القيم او تختلف مع القيم الأخلاقية الأسلامية المتضمنه فى اختبار القيم الأخلاقية المعد لذلك طبقاً لمتغيرات التالية :أ- المستوى التعليمى للأم. ب- عمل الأم.جـ- عمر الأم. د- عدد ابناء الأم.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى** :- القيم الأخلاقية السائدة لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة: سادت قيم المقياس العشر بنسب مرتفعة لدى أفراد العينة وترتيبهم: الصدق - الأمانة - الأحسان - النظافة - التعاون - الطاعة - الرحمة - التسامح - الأستئذان.٢- مدى التباين بين مالدى الأطفال من قيم أخلاقية وفقاً للمستوى التعليمى للأمهات.٣- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال مستوى تعليم أمهاتهم الشهادة الأبتدائية وأطفال مستوى تعليم امهاتهم الشهادة الأعدادية فى القيم الأخلاقية.٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥،) بين أطفال مستوى تعليم أمهاتهم الشهادة الأبتدائية وأطفال مستوى تعليم أمهاتهم المؤهل المتوسط.٥- مدى التباين بين مالدى الأطفال من قيم اخلاقية وفقاً لكون الأم تعمل أو لاتعمل.٦- مدى التباين بين مالدى الأطفال من قيم اخلاقية وفقاً لعمر الأم.٧- مدى التباين بين مالدى الأطفال من قيم اخلاقية وفقاً لعدد ابناء الأم.

ابراهيم إبراهيم أحمد أحمد:

"أثر ملاحظة النماذج السلوكية الإبتكارية على الإتجاه نحو الإبتكارية لدى مجموعات مختلفة فى القدرة الإبتكارية من تلاميذ المرحلة الإبتدائية".

رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة المنصورة - قسم علم النفس التعليمى - ١٩٩٥.

[١٠٤]

تهدف الدراسة إلى : ١- بحث أثر التعرض لنماذج سلوكية ابتكارية على الأتجاه نحو الإبتكارية لدى الأطفال المرتفعين فى الإبتكارية.٢- بحث أثر التعرض لنماذج سلوكية ابتكارية على الإتجاه نحو الإبتكارية لدى الأطفال المنخفضين فى الأبتكارية.٣- معرفة مدى الأختلاف فى التأثير بالنماذج السلوكية الإبتكارية بين المرتفعين والمنخفضين فى الإبتكارية.٤- معرفة مدى الإختلاف فى التأثر بالنماذج السلوكية الإبتكارية بين البنين والبنات.٥- معرفة أثر التفاعل بين جنس الطفل الملاحظ ومستوى ابتكاريته على تأثره بالنماذج السلوكية الإبتكارية.**واجرى البحث على عينة من** :مجموعة من تلاميذ وتلميذات وعددهم (١٢٦) تلميذ وتلميذة من الصف الخامس من الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمدينة المنصورة.**واستخدم الباحث الأدوات الآتية** :١- اختبار تورانس المصور للتفكير الإبتكارى (الصورة ب) إعداد (فؤاد أبوحطب وعبدالله سلميان)٢- مقياس الإتجاه نحو الإبتكارية "إعداد الباحث".**وكانت الفروض والتساؤلات** :١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإتجاه نحو الإبتكارية لدى أطفال المجموعة التجريبية الأولى قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح الأداء البعدى.٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الإتجاه نحو الإبتكارية لدى أطفال المجموعة التجريبية الثانية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح الأداء البعدى.٣- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الإتجاة نحو الإبتكارية لدى أطفال المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده.٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى المجموعة الضابطة فى الإتجاه نحو الإبتكارية فى التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية الأولى. ٥-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة فى الإتجاه نحو الإبتكارية فى التطبيق البعدى

لصالح المجموعة التجريبية الثانية.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى :**١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الإتجاه نحو الإبتكارية لدى أطفال المجموعة التجريبية الأولى قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح الأداء البعدى.٢- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الإتجاه نحو الأبتكارية لدى أطفال المجموعة التجريبية الثانية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح الأداء البعدى.٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الإتجاه نحو الإبتكار لدى أطفال المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة فى الإتجاه نحو الإبتكارية فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية الأولى.٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة فى الإتجاه نحو الإبتكارية فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

ابراهيم ذكى أحمد الصاوى:

"أثر مشاهدة بعض المنازلات الفردية على السلوك العدوانى لدى الأطفال من سن ٩:١١ سنة".

رسالة ماجستير - كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الاسكندرية - ١٩٩٥.

[١٠٥]

ويهدف البحث إلى :١- تفسير اثر المشاهد التليفزيونية لبرامج المنازلات الفردية (الملاكمة - المصارعة - الكاراتية) على السلوك العدوانى لدى الأطفال البنين من سن (٩-١١) سنة.٢- تفسير اثر المشاهدة التليفزيونية لبرامج المنازلات الفردية (الملاكمة - المصارعة - الكاراتية) على السلوك العدوانى لدى الأطفال البنات من سن (٩-١١) سنه.٣- تفسير الفروق بين الأطفال البنين والبنات المشاهدين تليفزيونياً لبعض المنازلات الفردية فى درجة اكساب السلوك العدوانى.٤- التنبؤ والتحكم فى سلوك الأطفال من خلال مشاهدة برامج المنازلات الفردية الى يقدمها التليفزيون.**أجرى البحث على عينة من :**(١٠٢) طفلاً وطفلة منها (٥٨) طفل و(٤٤) طفله تتراوح أعمارهم من ٩-١١ سنه تم تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعتان متساويتان احداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبلغت كل مجموعة (٥١) طفل وطفلة منها (٢٩) طفل و(٢٢) طفله.**واستخدم الباحث الأدوات الآتية:**- جهاز تليفزيون مساحة ٢٦ بوصة.- فيديو مزود بشرائط

للمباريات (مصارعة ـ ملاكمة ـ كاراتية).- مقياس السلوك العدوانى من اعداد/ سلوى محمد رشدى ١٩٧٩ **وكانت فروض البحث** :١ - تؤثر مشاهدة البرامج التليفزيونية لبعض المنازلات الفردية على رفع درجة السلوك العدوانى لدى الأطفال البنين من سن (٩-١١) سنه. ٢ - تؤثر مشاهدة البرامج التليفزيونية لبعض المنازلات الفردية على رفع درجة السلوك العدوانى لدى الأطفال البنات من سن (٩-١١) سنه. ٣ - يختلف تأثير مشاهدة البرامج التليفزيونية لبعض المنازلات الفردية فى رفع درجة السلوك العدوانى للبنين عن البنات فى سن (٩-١١). **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** : ١ - إن مشاهدة البرامج التليفزيونية لبعض المنازلات الفردية ترفع درجة السلوك العدوانى لدى الأطفال البنين من سن ٩-١١ سنه فى جميع ابعاد المقياس ماعدا فى بعدى (الإعتداء اللفظى والعناد).٢- ان مشاهدة البرامج التليفزيونية لبعض المنازلات الفردية ترفع درجة السلوك العدوانى لدى الأطفال البنات من سن ٩-١١ فى بعض ابعاد المقياس. هى (الإعتداء اللفظى - العناد عدم التسامح مع الآخرين).٣- تؤثر مشاهدة البرامج التليفزيونية- لبعض المنازلات الفردية على رفع درجة السلوك العدوانى لدى الأطفال البنين اكثر من الأطفال البنات من سن ٩-١١ جميع ابعاد المقياس ماعدا (عدم التسامح مع الآخرين) فلاتوجد فروق ذات دلالة.

اسماء مصطفى السحيمى:

"فاعلية خدمة الفرد السلوكية فى زيادة معدلات السلوك الأجتماعى لطفل ماقبل المدرسة دراسة تجريبية مطبقة على أطفال دور الحضانة بمحافظة الغربية". رسالة ماجستير - كلية الخدمه الإجتماعية - جامعة حلوان ١٩٩٥.

[١٠٦]

يهدف البحث إلى : زيادة معدلات السلوك الأجتماعى لطفل ما قبل المدرسة وذلك من خلال التدخل المهنى لخدمة الفرد السلوكية والذى يركز على تحقيق الجوانب التالية :١- تنمية قدرات الطفل على المبادأة بالمشاركة فى أوجه النشاط.٢- غرس القيم السليمة وحث الطفل على التقدم والرقى ومعرفة واجباته وحقوقه.٣- تنمية روح التعاون بين الطفل وغيرة من خلال إستخدلم الأساليب التربوية السليمة.٤- تمكين الطفل من التفاعل السليم مع بيئته بين الطفل وغيرة من خلال إستخدام الأساليب التربوية السليمة.٤- تمكين الطفل من التفاعل السليم مع بيئته.٥- توفير المناخ الديمقراطى لزيادة مشاركة الطفل فى الأنشطة الجماعية والتدريب على تحمل

المسؤلية.**وأجرى البحث على عينة من :** تم حصر جميع الأطفال الذين يمارسون معدلات منخفضة من السلوك الأجتماعى وكانت عددهم ٤٥ طفلاً ونظراً لإرتفاع نسبة التجانس بينهم تم اختيار عدد عشرون طفلاً لأجراء الدراسة عليهم. ولقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.**وإستخدمت الباحثة الأدوات الآتية :**وتتضمن السجلات وملفات الأطفال فى دار الحضانة.- الملاحظة باستخدام الصور الفوتواغرافية مقياس السلوك الأجتماعى.- دليل الملاحظة، المقابلات المهنية بجميع أنواعها.**وكانت الفروض والتساؤلات :**ركزت هذه الدراسة على إختبار صحة فرضها الأساسى وهو توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة أسلوب التدعيم "الأيجابى والسلبى" فى خدمة الفرد السلوكية وزيادة معدلات السلوك الأجتماعى لطفل ماقبل المدرسة.**وكانت النتائج التى توصل إليها البحث :**اثبت الدراسة صحة فرضها الأساسى وهو أن ممارسة خدمة الفرد السلوكية – التدعيم الإيجابى والسلبى – يؤدى إلى زيادة معدلات السلوك الأجتماعى لطفل ماقبل المدرسة وكذلك حققت الدراسة اهدافها السالف الإشارة اليها.

امانى سعيد سيد إبراهيم سالم:

"علاقة استرتيجيات تكوين المفهوم بنوعيه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى فى ضوء نظرية النمو النفسى لجان بياجيه".

رسالة ماجستير – معهد الدارسات – جامعة القاهرة– ١٩٩٥.

[١٠٧]

يهدف البحث إلى :التعرف على العلاقة بين المتغيرين المعرفين وهما استراتيجيات تكوين المفهوم، كما قدمها العالم بروز، وبين مستوى المفهوم المتكون كما قدمه العالم بياجيه.**إجرى البحث على عينة من :**- الذكور والأناث ممن تتراوح أعمارهم بين ٩-١٣ وملتحقون بالصفوف (الرابع والخامس) الأبتدائى ، (الأول والثانى) الأعدادى، بواقع فصلين فى كل صف دراسى، وبلغ حجم العينة ٢٦٩ تلميذ وتلميذه.- كانت المدرسة التى تم التطبيق فيها هى مدرسة الجزيره التجريبية بالزمالك حيث تمثل العينة منها المدراس التجريبية فى القاهرة.**إستخدمت الباحثة الأدوات الآتية :**- لوحة المفاهيم المجرده – اختبار المعانى المترابطة للأطفال.**وكانت الفروض والتساؤلات : الفرض الرئيسى :**- توجد علاقة بين إستراتيجية تكوين المفهوم ونوع المفهوم لدى عينة التعليم الأساسى ، ويتفرع من الفرض الرئيسى الفروض الفرعية

الأتية:١- توجد علاقة بين استراتيجية البؤرة المحافظة والمفهوم العياني لدى عينة مرحلة التعليم الأساسي.٢- توجد علاقة بين استراتيجية البؤرة المحافظة والمفهوم المجرد لدى عينة مرحلة التعليم الأساسي.٣- توجد علاقة بين استراتيجية البؤرة المقامرة والمفهوم المجرد لدى عينة مرحلة التعليم الأساسي.٤- توجد علاقة بين استراتيجية البؤرة المقامرة والمفهوم العياني لدى عينة مرحلة التعليم الأساسي.٥- توجد علاقة بين استراتيجية المسح المتأني والمفهوم العياني لدى عينة مرحلة التعليم الأساسي.٦- توجد علاقة بين استراتيجية المسح المتأني والمفهوم المجرد لدى عينة مرحلة التعليم الأساسي.٧- توجد علاقة بين استراتيجية المسح المتتابعي المتأني والمفهوم العياني لدى عينة مرحلة التعليم الأساسي.٨- توجد علاقة بين استراتيجية المسح التتابعي المتأني والمفهوم المجرد لدى عينة مرحلة التعليم الأساسي.٩- توجد علاقة بين استراتيجية تكوين المفهوم والدرجات المرتفعة من التجريد لدى عينة مرحلة التعليم الأساسي.١٠- توجد علاقة بين استراتيجية تكوين المفهوم والدرجات المرتفعة من العيانية لدى عينة مرحلة التعليم الأساسي.وكانت **النتائج التي توصل إليها الباحث**:١-وجدت علاقة حقيقية بين متغيرات البحث وهي استراتيجيات تكوين المفهوم ومستوى المفهوم، وذلك بالنسبة للفرض الأساسي. أما بالنسبة للفروض الفرعية للدراسة نجدنا خرجنا بحقيقتين:أ- أن فروض الدراسة الفرعية تحققت حيث وجدت علاقة بين كل استراتيجية مستخدمة وبين المفهوم بكلا مستوييه القياسي والتجريدي.ب- إن كل استراتيجية ارتبطت بعلاقة ذات طبيعة خاصة بنوع من أنواع المفهوم بحيث تختلف عن استراتيجية أخرى وعلاقتها بنفس الانواع للمفهوم وهذا ما جعل بعض الاستراتيجيات يناسب مراحل ارتقائية معينة ولا تناسب مع مراحل أخرى.

ايمان أحمد طه أحمد:

"اتجاهات وممارسات الأسرة لأشباع حاجات الطفل الأساسية من خلال المنظور الأنثروبولوجي وتأثيره على الذكاء والتحصيل الدراسي والتكيف للطفل". رسالة ماجستير - جامعة الأسكندرية - ١٩٩٥.

[١٠٨]

ويهدف البحث إلى :١- دراسة اتجاهات الأسر المصرية نحو أشباع حاجات الطفل الأساسية الوجدانية - العقلية الجسمية).٢- دور الأسر في أشباع حاجات الطفل الأساسية عقلي ووجداني وجسمي مقاساً من خلال ممارساتها.٣- دراسة العلاقات الأرتباطية بين بعض العوامل

الأنثروبولجية وكل من اتجاهات وممارسات الأمهات نحو أشباع حاجات الطفل الأساسية :أ- عوامل متعلقة بالأم (من حيث المستوى التعليمى والثقافى - السن قبل وبعد الأنجاب - العمل المهنى - المستوى الاقتصادى والحالة الاجتماعية).ب- عوامل متعلقة بالأب (من حيث المستوى التعليمى /والثقافى /السن قبل وبعد الأنجاب العمل المهنى - المستوى الأقتصادى والحالة الأجتماعية).جـ- عوامل متعلقة بالطفل (السن/ الجنس/ ترتيبه داخل الأسرة / عدد أطفال الأسرة).٤- تاثير مدى أشباع الأسرة لحاجات الطفل الأساسية على كل من :أ- نسبة الذكاء. ب- التحصيل الدراسى.جـ- تكيف الطفل الأجتماعى والشخصى.**أجرى البحث على عينة من**:تمت عشوائية بالقرعة وبلغ حجم العينة (٤٨٥) تلميذ هذا بينما بلغ حجم العينة الفعلى المستردة (٤٢٠) تلميذ نتيجة لعدم إعادة بعض الاستمارات واستبعاد الناقص منها.**وأستخدم الباحث الأدوات التالية:** الاستبيان / سجلات قيد التلاميذ/ دليل التعليم الأعدادى/ أختبار الشخصية/ أختبار الذكاء.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** :أوضحت النتائج وجود بعض العوامل ذات علاقة معنوية وأرتباطية معنوية مع كل من الممارسات الأسرية لأشباع حاجات الطفل الجسمية والممارسات العامة للأسرة للأشباع للطفل / كذلك توجد علاقة أرتباطية معنوية بين الأتجاهات العامة للأسرة لأشباع حاجات الطفل الأساسية مع جنس الطفل وترتيب ميلادة وعدد أطفال الأسرة والمستوى التعليمى للأم والأب ومستواهما المهنى / كذلك عدم وجود علاقة بين ذكاء الطفل وكل من مجالات الأشباع تحت الدراسة منفردة أو مجتمعة / أما بالنسبة للتحصيل الدراسى فهناك علاقة أرتباطية بينهم وبين كل من مجالات الأشباع تحت الدراسة ماعداً الممارسات الأسرية نحو أشباع حاجات الطفل الوجدانية وأخيراً. توجد علاقة أرتباطية بين تكييف الطفل الشخصى وكل من الأتجاهات الأسرية نحو أشباع حاجات الطفل الوجدانية والجسمية وايضاً مع الممارسات الأسرية نحو أشباع حاجات الطفل الوجدانية والجسمية وأيضاً مع الممارسات الأسرية لأشباع الحاجات العقلية للطفل.

ايمان عباس على ابونوره:

"علاقة الأتجاهات النفسية للأحداث الجانحين باتجاهاتهم نحو النشاط الرياضى".

رسالة ماجستير - كلية تربية رياضية - جامعة حلوان - ١٩٩٥.

[١٠٩]

ويهدف البحث إلى :١- معرفة الأتجاهات النفسية للأحداث الجانحين نحو بعض الموضوعات المتعلقة بحياتهم الأجتماعية.٢- معرفة اتجاهات الأحداث نحو النشاط الرياضى.٣- معرفة العلاقة بين الأتجاهات النفسية للأحداث واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضى.٤- التعرف على الفروق بين الأحداث والمعرضين للجناح فى اتجاهاتهم النفسية نحو النشاط الرياضى.٥- التعرف على الفروق بين الجانحين والأسوياء فى أتجاهاتهم النفسية نحو النشاط الرياضى.**واجرى البحث على عينة :**شملت ٣ مجموعات فى مرحلة سنية من ١٥-١٨ سنه.١- الأحداث الجانحين وعددهم ٣٥ حدثا.٢- عدد ٣٥ طالب من المشكين المعرضين للجنوح.٣- عدد ٣٥ طالب من الأسوياء من مدرسة المجلس الأفريقى القومى.**واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية :**١- السجلات الخاصة بالأحداث.٢- المقابلة الفردية والجماعية.٣- مقياس ادجنحنون لاتجاهات نحو التربية الرياضية ترجمة "محمد حسن علاوى" مع عمل تعديلات من قبل الباحثة.٤- مقياس الأتجاهات النفسية من تصميم الباحثة.**وكانت التساؤلات :**١- هل الاتجاهات النفسية للأحداث الجانحين نحو بعض الموضوعات المتعلقة بحياتهم الأجتماعية سلبية ام ايجابية وماهى نسبتها المئوية؟٢- هل اتجاهات الأحداث الجانحين نحو النشاط الرياضى سلبيه ام ايجابية وماهى نسبتها المئوية؟٣- هل هناك علاقة بين الاتجاهات النفسية للأحداث الجانحين واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضى؟٤- هل توجد فروق بين الأحداث والجانحين والمعرضين للجناح فى اتجاهاتهم النفسية واتجاهتهم نحو النشاط الرياضى؟٥- هل توجد فروق بين الأحداث الجانحين والأسوياء فى اتجاهاتهم النفسية واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضى؟**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :**١- ايجابية الأتجاهات النفسية للأحداث الجانحين.٢- ايجابية اتجاهات الأحداث الجانحين نحو النشاط الرياضى.٣- لاتوجد علاقة بين الأتجاهات النفسية لأحداث الجانحين ولاتجاهات نحو النشاط الرياضى.٤- لاتوجد فروق ذات دلالة بين الأحداث الجانحين وذوى الجناح الكامن فى اتجاهاتهم النفسية بالنسبة للأتجاهات نحو النشاط الرياضى توجد فروق دالة إحصائياً لصالح مجموعة الجناح الكامن.٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين الأحداث الجانحين والأسوياء فى اتجاهاتهم النفسية واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضى لصالح الأسوياء.

ايهاب عبدالعزيز عبدالباقى البيلاوى:

"العلاقة بين أساليب المعامة الوالدية والسلوك العدوانى لدى ذوى الأعاقة السمعية".

رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة الزقازيق - ١٩٩٥.

[١١٠]

تهدف الدراسة إلى :-التعرف على العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ذوى الأعاقة والسلوك العدوانى لديهم. - التعرف على علاقة كل من الجنس والمستوى الأجتماعى بالسلوك العدوانى للعينة.- التعرف على البناء النفسى للطفل ذوى الاعاقة السمعية.- بناء مقياس للكشف عن صور السلوك العدوانى.- بناء مقياس خاص بأسلوب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ذوى الأعاقة.**وأجرى البحث على عينة من** :٧٥ تلميذاً وتلميذه من ذوى الأعاقة السمعية بمدرسة الامل للصم بحلوان وتنقسم العينة إلى ٤٢ تلميذاً و٣٣ تلميذه.**واستخدم الباحث الأدوات الآتية** :-استخبار اساليب المعالمة الوالدية كما يدركها الأبناء ذوى الأعاقة (إعداد الباحث).- استخبار تقدير المعلم للسلوك العدوانى لدى تلاميذ ذوى الأعاقة السمعية (الباحث).- استمارة المستوى الأجتماعى/ الأقتصادى إعداد "محمد عبدالحليم منسى".- اختبار رسم رجل "Good enough" تقنين مصطفى فهمى.**وكانت الفروض والتساؤلات هى** :لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ذو الأعاقة السمعية والسلوك العدوانى لدى هؤلاء الأبناء.- لايختلف السلوك العدوانى لدى ذوى الأعاقة السمعية باختلاف الجنس واختلاف المستوى الأجتماعى الأقتصادى.- لايوجد تفاعل ذو تأثير دال بين متغيرى الجنس والمستوى الأجتماعى الأقتصادى على السلوك العداونى لدى ذوى الاعاقة السمعيه.- لا تختلف ديناميات شخصيه ذوى الاعاقه السمعيه بإختلاف درجه سلوكهم العدوانى فى ضوء الدراسه الاكلينكية.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى** :- عدم وجود علاقة ارتباطية بين اسلوب رفض الأم والسلوك العدوانى ولكنه توجد علاقة بين اسلوب الرفض من جانب الأب وبين السلوك العدوانى.- وتوجد علاقة ارتباطية موجبه بين اسلوب القسوة وظهور السلوك العدوانى للأطفال.- وتوجد علاقة ارتباطية سالبه بين اسلوب الحماية واسلوب السواء وظهور السلوك العدوانى.- وجود فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات ذوى الأعاقة السمعية فى بعض مظاهر السلوك العدوانى. حيث كان البنين أكثر عدواناً فى العدوان البدنى المباشر نحو الأخرين.- يوجد اختلاف فى السلوك العدوانى بإختلاف المستوى الأجتماعى الأقتصادى ولوحظ انه لايوجد اختلاف

فى ابعاد العدوان الاشارى المباشر وغير المباشر نحو الذات ولكنه وجدت فروق فى ابعاد السلوك العدوانى حيث ان التلاميذ ذوى المستوى المنخفض أكثر عدواناً.- وعدم وجود فروق فى ابعاد السلوك العدوانى البدنى المباشر وغير المباشر.- لايوجد تفاعل بين متغيرى الجنس والمستوى الأقتصادى الأجتماعى على السلوك العدوانى.

سحر فاروق عبدالمجيد علام:

"البناء الدافعى وعلاقته بأساليب التفكير الابداعى".

رسالة ماجستير - كلية البنات - جامعة عين شمس - ١٩٩٥.

[١١١]

ويهدف البحث إلى :التعرف على العلاقة بين البناء الدافعى وأساليب التفكير الإبداعى.**وتتكون عينة البحث من** :المديرين ورؤساء الأقسام من بعض المؤسسات الحكومية من القطاع العام بمحافظة القاهرة ، اقتصرت عينة الدراسة على الذكور فقط، وذلك لتلافى أثر الجنس، اشتملت العينة على الحاصلين على الليسانس والبكالوريوس من كليات مختلفة، عدد افرادها الحاصلين على مؤهل علمى (٩٦) بواقع (٦٨,٦٪) من حجم العينة عدد الحاصلين على مؤهل أدبى (٤٤) بواقع (٣١,٤٪) من حجم العينة، حجم العينة الكلية (١٤٠) فرداً تراوحت أعمارهم ما بين (٣٥-٥٠) سنه بمتوسط قدره (٤٢,٣٦) وانحراف معيارى قدرخ (٣,٥٤).**وتتكون الأدوات البحثية من** :١- اختبار البناء الدافعى (أ).٢- اختبار البناء الدافعى (ب).٣- ست بطاقات من اختبار تفهم الموضوع T. A. T.٤- اختبار كيرتون لقياس أسلوب التفكير الإبداعى ويرمزله KAI. **وكانت الفروض والتساؤلات** :١- ما الخصائص التى تميز عينة الدراسة على متغيرات البناء الدافعى (الدافع للإنجاز - الدافع للتواد - الدافع للقوة)؟٢- ما الخصائص التى تميز عينة الدراسة على متغير الأسلوب الإبداعى (التجويد - التجديد)؟٣- ما العلاقة بين البناء الدافعى وأساليب التفكير الإبداعى؟٤- ما أوجه الشبه والأختلاف فى البناء الدافعى لدى الأفراد من ذوى التوجه التجويدى والأفراد ذوى التوجه التجديدى؟**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** :١- يسود تفضيل العينة الكلية للأسلوب التجويدى عند التفكير الإبداعى.٢-لم تظهر الدراسة اى ارتباط بين الدافع للإنجاز واساليب التفكير الإبداعى.٣-اظهر ارتباطاً سالباً بين الدافع للتواد وأساليب التفكير الإبداعى. ٤- ظهر ارتباطاً موجباً بين الدافع للقوة وأساليب التفكير الإبداعى.٥- عدم وجود فروق بين الأفراد ذوى الأسلوب التجويدى وذوى الأسلوب التجديدى فى

دافع الانجاز .٦- وجود فروق بين الافراد ذوى الأسلوب التجويدى والأفراد ذوى الأسلوب التجديدى فى دافع التواد.٧- وجود فروق بين ذوى الأسلوب التجويدى والتجديدى فى دافع القوة.٨- وجود فروق بين المجددين والمجودين فى النموذج الأول للدافعية.٩- عدم وجود فروق بين المجددين والمجودين فى النموذج الأول للدافعية (الدافع لإنجاز - الدافع للتواد - الدافع للقوة).

سعد عبدالمطلب عبدالغفار صلاح الدين:

"التوافق الشخصى والإجتماعى لدى الأطفال المصابين بشلل الأطفال".

رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس- ١٩٩٥.

[١١٢]

وتهدف الدراسة إلى :* زيادة الرصيد النظرى للدراسات المتعلقة بهذا المجال. * التعرف على الفروق بين العاديين والمصابين بشلل الأطفال فيما يتعلق بدرجات التوافق الشخصى والإجتماعى لمعرفة ما اذا كان للإعاقة تأثير على ذلك التوافق بدرجة تميزهم عن غيرهم من العاديين.* التعرف على مدى التباين فى التوافق الشخص والإجتماعى لدى المصابين بشلل الأطفال نتيجة التباين فى درجة الإعاقة (العمر الزمنى - الجنس الخدمات المقدمة لهم).**وأجرى البحث على :** ١٨٠ طفلاً من الذكور والإناث وبناء على شروط إختيار العينة محل الدراسة الحالية تحددت عينة الدراسة كالآتى : عينة المصابين بشلل الأطفال (٩٠) طفل منهم (٣٠) ساق (ذكور - إناث) (٣٠) ساق (ذكور - إناث) (٣٠) ذراع (ذكور - اناث) عينة العاديين٩٠ طفلاً (٤٥ ذكور- ٤٥ إناث).**واستخدم الباحث الأدوات الآتية :*** مقياس التوافق الشخص والإجتماعى للأطفال من (إعداد/ عطية محمود هنا ١٩٦٥م).* مقياس الرعاية الاجتماعية للمصابين بشلل الأطفال (اعداد/ الباحث).**وكانت الفروض والتساؤلات هى :**توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات التوافق الشخصى والإجتماعى لدى كل من العاديين والمصابين بشلل الأطفال.٢ - توجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجات التوافق الشخصى والاجتماعى باختلاف درجة الاعاقة.٣ - توجد فروق ذات دلاله احصائية فى درجات التوافق الشخصى والاجتماعى باختلاف العمر الزمنى للفرد المصاب بشلل الأطفال.٤ - توجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجات التوافق الشخصى باختلاف جنس الفرد المصاب بشلل الأطفال.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :*** وجود فروق دالة احصائية بين مجموعتى

العـاديين والمصـابين بشـلل الأطفـال فى الدرجـة الكليـة للتوافـق الشـخصـى والإجتمـاعى وأبعادهـا المختلفة وهى التوافق العام والفروق لصالح مجموعة العاديين عند مستوى دلالة (٠,٠١).* وجود فروق دالـة احصائيـاً بيـن مجموعـات الإعاقـة المختلفـة فـى الدرجـة الكليـة للتوافـق الشـخصـى والإجتماعى وأبعادها المختلفة وفى التوافق العـام بإستثناء بعدى الخلو من الأعراض العصابيـة والمهارات الإجتماعية وترتيب المجموعات من الأكثر إلى الأقل توافقاً هى مجموعة الإعاقة الذراع ثم الساق ثم الساقين.* وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث فى بعد الخلو من الاعراض المصابين وبعد العلاقات فى المدرسة والدرجة الكلية للتوافق الاجتماعى والتوافق العام والفروق لصـالح الذكـور.* لا توجد فروق دالـة احصائيـا بين المجموعـات العمريـة المختلفـة للمصابين بشلل الأطفال فى الدرجة الكلية للتوافق الشخصى والاجتماعى وابعادها المختلفة.

شيرين محمد أحمد دسوقى:

"صعوبـات تعلـم القـراءة وعلاقتهـا ببعـض المهـارات الأولـى مـن التعليـم الأساسى".

رسالة ماجيستير كلية التربية - جامعة الزقازيق - ١٩٩٥.

[١١٣]

وتهدف الدراسة إلى :التعرف على صعوبات القراءة وعلاقتها ببعض المهارات الأولى من التعليم الأساسى تهدف الدراسة إلى اختبار صحة الفروض التالية**وأجرى البحث على عينة من** :٦٠٠ تلميذه وتلميذ فـى الصفـوف الثـانى والثـالث والرابـع مـن الحلقـة الأولـى للتعليـم الأساسـى تراوحت أعمارهم ٧:١٠ سنوات.**وإستخدمت الباحثه الأدوات الآتية** :- اختبار لقياس القدرة على القراءة الصامته. (إعداد أحمد حسين ١٩٥٥).- مجموعة اختبارات لتشخيص التأخر فى القراءة (محمد قدرى لطفى).- اختبار المهارات الأساسية للقراءة الصامته للمرحلة الاعدادية (محمد منير مرسى ١٩٦١).- اختبار لقياس المهارات الاساسية للقراءة الصامته (محمد عبدالعزيز العلاق).- اختبار جراى للقراءة الشفهية. Gray oral Reading**وكانت الفروض والتساؤلات هى** :هناك علاقة ارتباطية دالة موجبه بين صعوبات تعلم القراءة وبعض عوامل الادراك المرتبطة بها لدى تلاميذ الصف الثانى والثالث والرابع من الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.- توجد فروق ذات دلالة بين متوسطى درجات تلاميذ الصفين الثانى والثالث، وبين تلاميذ الصفين الثانى والرابع

وبين تلاميذ الصفين الثالث والرابع لصالح تلاميذ الصف الأعلى فى بعض عوامل الادراك المرتبطة بصعوبات التعلم.- هناك بناء عاملى يوضح العلاقة بين صعوبات تعلم القراءة وبعض عوامل الادراك المرتبطة به. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى** :وجدت فروق ارتباطيه داله موجبة بين صعوبات تعلم القراءة وبعض عوامل الادراك المرتبطه بها لدى تلاميذ الصف الثانى والثالث والرابع من الحلقة الأولى للتعليم الأساسى.- وجدت فروق ذات دلالة احصائيه بين متوسطى درجات تلاميذ الصفين الثانى والثالث وبين تلاميذ الصفين الثانى الرابع وبين تلاميذ الصفين الثالث والرابع لصالح تلاميذ الصف الأعلى فى بعض عوامل الادراك المرتبطة بصعوبات التعلم.- وجد بناء عاملى يوضح العلاقة بين صعوبات تعلم القراءه وبعض الادراك المرتبطة به.- أى ان تحققت الفروض كلها.

مديحة محمد محمود سالمان:

"العوامل الاسرية والبيئية المرتبطة بالجوانب العقلية والوجدانية لأطفال ماقبل المدرسة".

رسالة دكتوراة – كلية التربية – جامعة جنوب الوادى – ١٩٩٥.

[١١٤]

ويهدف البحث إلى:- التعرف على العلاقة بين العوامل الأسرية المستوى الاجتماعى الاقتصادى – المستوى الثقافى – حجم الأسرة) وبين الجوانب العقلية متمثله فى الذكاء والنمو اللغوى التعرف على العلاقة بين العوامل الاسرية السابق والجوانب الوجدانية (العدوان – مفهوم الذات) التعرف على العلاقة بين البيئة متمثله فى امكانات الرياض والعوامل العقلية والوجدانية السابقة التعرف على الفروق بين الأطفال فى الجوانب العقلية والوجدانية تبعاً لترتيب الميلادى التعرف على الفروق بين الأطفال فى الجوانب العقلية والوجدانية تبعاً لاختلاف امكانات الرياض التعرف على الفورق بين الجنسين فى الجوانب العقلية والوجدانية. **واجرى البحث على عينه** من:١٢٠ طفل وطفله (٩٦ ذكور – ٥١ اناث) فى المرحلة العمرية (من ٥-٦سنوات) يمثلون ثلاث روضات (الارقم تابعه لوزارة الشئون الاجتماعية – اللغات تابعه لوزارة التربية والتعليم – معهد الإمام على تابع للأزهر) وهى روضات مختلفة فى [الامكانات جهة الاشرف التابعه لها – فصول متعددة – مناهج مختلفة – معلمين مختلفى الاعداد) ويتفق الأطفال فى تعيش مع اسرة مترابطة ومضى عام دراسى على التحاقهم بالروضةواستخدمت الباحثة الادوات لاتية١-مقياس

المستوى الاجتماعى الاقتصادى المودل اعداد عبدالتواب عبدالله تربية اسيوط. ٢- مقياس الثقافات الاسرية اعداد سيد صبحى تربية عين شمس -١٩٧٦٣- استبيان نوعية الرعاية المقدمة فى دور رياض الأطفال إعداد عفاف محمد محمود تربية اسيوط٤- اختبار الاستعداد الذهنى لمرحلة ماقبل المدرسة تعريب ابو العزايم عبدالمنعم الجمال اعداد حامد الغيث٥- اختبار التعبير اللفظى من بطارية القدرات النفسية اللغوية النهضة المصرية سنة ١٩٧٨٦- مقياس مفهوم الذات لمرحلة ماقبل المدرسة ودور الحضانة إعداد نجيب عبدالرحيم سنة١٩٨٤٧- اختبار الادراك السمعى اعداد هدى برادة وفاروق صادق. ٨- مقياس السلوك العدوانى لاطفال الرياض من اعداد الباحثة للتعرف على العدوان عند الأطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة(من ٥-٦سنوات). وكانت الفروض والتساؤلات ١- لاتوجد علاقة ارتباطية بين الذكاء وكل من المستوى الاجتماعى - الاقتصادى - الثقافى حجم الاسرة - إمكانات الرياض. ٢- لاتوجد علاقة إرتباطية بين كل من النمو اللغوى وكل من المستوى الاجتماعى - الاقتصادى - الثقافى - حجم الأسرة. ٣- لاتوجد علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات وكل من المستوى الاجتماعى - الاقتصادى - الثقافى - حجم الاسرة - إمكانات الرياض. **فروق فارقة**١- لاتوجد فروق بين أطفال رياض الأطفال فى الجوانب العقلية (الذكاء والنمو اللغوى) والجوانب الوجدانية (العدوان - مفهوم الذات) باختلاف امكانيات الرياض. ٢- لاتوجد فروق بين أطفال رياض الأطفال فى الجوانب العقلية والجوانب الوجدانية باختلاف الترتيب الميلادى. ٣- لاتوجد فروق بين أطفال رياض الأطفال من الجنسين فى الجوانب العقلية والجوانب الوجدانية. وكانت النتائج التى توصل اليها البحث١- وجدت علاقة غير دالة بين امكانات الروضة وكل من الذكاء والنمو اللغوى وحجم الاسرة والمستوى الثقافى والمستوى الاجتماعى الاقتصادى وكانت العلاقة دالة مع النمو اللغوى (٠,٠١) ولم يتأثر الذكاء. ٢- وجدت علاقة غير دالة بين كل من المستوى الاجتماعى الاقتصادى والمستوى الثقافى وحجم الاسرة بينما كانت العلاقة دالة سالبة عند (٠,٠٥) بين العدوان السلبى ونفس العناصر وكذلك توجد علاقة دالة سالبة بين العدوان وامكانات الروضة عند مستوى (٠,٠١) لكل من العدوان السلبى (اللفظى - البدنى)٣- لم توجد علاقة دالة بين مفهوم الذات ومتغيرات الدراسة ماعدا المستوى الاجتماعى والاقتصادى فكانت العلاقة موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠٥)٤- وجدت فروق فى النمو اللغوى بين أطفال رياض الأطفال باختلاف امكانات الروضة المنخفضة وكانت الفروق غير دالة مع مفهوم الذات والذكاء وكانت الفروق دالة لصالح لامكانات المرتفعه للروضة. ٥- وجدت فروق فى النمو اللغوى بين أطفال رياض الأطفال باختلاف الترتيب الميلادى لصالح ذوى الترتيب الاخير وفى العدوان لصالح ذوى الترتيب الاول وفى الذكاء ومفهوم الذات لم توجد فروق دالة. ٦- لم توجد فروق بين الجنسين فى الجوانب العقلية والوجدانية المقاسة.

مها عبد اللطيف عبد الفتاح سرور:

"أثر التعزيز فى إكساب أطفال الحضانة بعض المفردات اللغوية الأجنبية"
رسالة دكتوراة - كلية التربية - جامعة الزقازيق - ١٩٩٥.

[١١٥]

ويهدف البحث إلى:-١- معرفة اثر التعزيز الموجهة فى اكساب أطفال الحضانة بعض المفردات اللغوية الأجنبية. ٢- زيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية. ٣- تقديم برنامج تدريبى وتحديد مدى فاعليه فى زيادة الحصيلة اللغوية. **واجرى البحث على عينه من:-** ٣٠ طفل وطفله من أطفال الحضانة تم اختيارهم من حضانة ادارة جامعة الزقازيق فرع بنها بمدينة بنها موزعين على مجموعتين (ضابطة - تجريبية). **وإستخدم الباحث الادوات الاتية:-**١- إختبار رسم الرجل لجودانف هاريس لقياس الذكاء تعريب مصطفى فهمى ٢- اختبار المفردات اللغوية (إعداد الباحثة). ٣- برنامج تدريس(إعداد الباحثة). **وكانت الفروض والتساؤلات:-**١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج فى اكساب المفردات اللغوية. ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل البرنامج ومتوسط دركات. **وكانت النتائج التى توصل إليها البحث:-**١- التعزيز الموجب دوره المؤثر والفعال على إكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض المفردات اللغوية. ٢- المكافأة المادية أفضل اشكال التعزيز الموجب فاعليه على اكساب الأطفال اللغة الجديدة. ٣- كما بينت نتائج هذه الدراسة أن التعيز المجوب (اللفظى -المادى) كان فاعلاً فى زيادة [واقعيه الأطفال للتحدث باللغة الاجنبية]. ٤- أن التعزيز اللفظى فقط له نقس التأثير والفالعيه التعزيز المادة معاً وبالذات مع الأطفال صغار السن.

ناصر دسوقى محمد موسى:

"دراسة تطورية لبعض الأساليب المعرفية لدى الجنسين".
رسالة دكتوراة - كلية التربية - جامعة جنوب الوادى-١٩٩٥.

[١١٦]

يهدف البحث إلى:- التعرف على طبيعة تطور كل أسلوب من الأساليب المعرفية موضوع الدراسة وهى الإعتماد - الإستقلال عن المجال الادراكى - الزوى - الإندفاع إتساع الفئة والدوجماتية، ماجهة الضبط، تبعاً للعمر الزمنى، التعرف على الفورق بين الجنسين فى الاساليب المعرفية موضوع الدراسة. طبيعة العلاقات التى ترتط بين الأساليب المعرفية موضوع الدراسة. **واجرى البحث على عينه:-** تكونت من (٤٦٩) مفحوصاً مقسمين لثلاث مجموعات تمثل ثلاثة مراحل عمرية مختلفه هى الطفولة [٩٨ طفلاً، ٦٩ طفلـه] ، المراهقه [٨٣ مراهقاً، ٧٨ مراهق] والشباب [٨٣ شاباً، ٥٨ شابه]. **واستخدم الباحث الإدوات الاتية١-** إختبار إتساع الفئة إعداد بتجرو تعريف عبد العال عجوه وتعديل الباحث. ٢- إختبار الأشكال المتضمنه - الصور الجمعية إعداد وتكن وتعريب أنور الشرقاوى وسليمان الخضرى. ٣- مقياس الزوى الإندفاع إعداد هاشم عبد المقصود تربية الزقازيق. ٤- مقياس الدوجماتية المختصر إعداد ترولد أهل وبوبل تعريب وتمصير الباحث. ٥- إختيار إتساع الفئة للأطفال إعداد لاش وكارون تعريب الباحث. ٦- مقياس وجهه الضبط إعداد لينسون تعريب أحمد عبد الرحمن إبراهيم تربية المنصورة. ٧- مقايس وجهه الضبط للأطفال إعداد رتشويد دى منزى تعريب الباحث. **وكانت الفروض والتساؤلات١- يؤجد تأثير** إحصائى دال لمتغيرى العمر والجنس والتفاعل بينهما على الاداء فى اسلوب الذوى - بالإندفاع. ٢- يوجد تأثير دال احصائى لمتغيرى العمر والجنس والتفاعل بينهما على الأداء فى أسلوب الإعتماد والإستقلال عن المجال الإدراكى. ٣- يوجد تأثير إحصائى دال لمتغيرى العمر والجنس والتفاعل بينهما على الأداء فى اسلوب إتساع الفئة. ٤- يوجد تأثير احصائى دال لمتغيرى العمر والجنس والتفاعل بينهما على الأداء فى أسلوب الدوجماتية. ٥- يوجد تأثير إحصائى دال لمتغيرى العمر والجنس والتفاعل بينهما على الأداء فى أسلوب وجهه الضبط. ٦- لاتوجد إرتباطات داله بين الأساليب المعرفية الخمسة موضوع الدراسة بعضها البعض لمجموعة الطفولة - المراهقه - الشباب. **وكانت النتائج التى توصل إليها البحث:-**١- أسلوب الذوى والإندفاع [كانت (ت) داله عند (١٠,) لصالح العمر الأصعر وكذلك (ت) داله عند (٠٥,) لمتغير الجنس لصالح الذكور وكانت (ت) داله عند (٠١,) لتفاعل العمر والجنس وتختفى فى المراهقه والشباب] ٢- أسلوب الإعتماد الإستقلال [وجد تأثير دال عند (٠١,) لمتغير العمر لصالح الإستقلال وكانت (ت) داله عند (٠٥,) لصلح الجنس الذكور على نفس الأسلوب وتساوى (٠١,) للتفاعل بين العمر والجنس لصالح الذكور. ٣- اتساع الفئة [كانت (ت) داله عند (٠١,) على متغير العمر لصالح تقليل الإتساع، (ت) تساوى (٠١,) لصالح الإناث على متغير الجنس والتفاعل غير دال]. ٤- الدوجماتيه [العمر على هذا المتغير غير دال بينما

الجنس دال عند (٠.٠١) لصالح الإناث والتفاعل بين العمر والجنس كانت (ت) داله عند (٠.٠١)]. ٥- أسلوب وجهة الضبط [العمر دال على هذا المتغير عند (٠.٠١) للأطفال كان الضبط خارجي وللشباب داخلي وكانت (ت) داله على متغير الجنس عند (٠.٠١) وكان التأثير غير دال على التفاعل بين العمر والجنس]. ٦- التفاعلات بين الأساليب المعرفية الخمسة على المجموعات الثلاث. أ) الطفولة [وجدت علاقة موجبه داله بين اساليب التربوى الإندفاع وجهة الضبط بينما لم توجد علاقة تصل لمستوى الدلاله بين باقى الاساليب]. ب) المراهقة [وجدت علاقة موجبه داله بين أساليب الدوجماتيه ووجهة الضبط ولم تصل العلاقة بين باقى الأساليب لمستوى الدلاله]. جـ) الشباب [وجدت علاقه سالبه داله بين الإعتماد والإستقلال وإتساع الفئه، وعلاقه موجبه داله بين الدوجماتيه وإتساع الفئة وكذلك علاقة موجبة بين الدوجماتيه وجهة الضبط ولم تصل العلاقة لدرجه الدلاله بين باقى الأساليب].

نجاة سعيد ابراهيم:

"العلاقة بين الممارسات التربوية والنمو النفسى والاجتماعى للطفل تحت عمر الثلاث سنوات فى المجتمع الريفى".

رسالة دكتوراة – المعهد العالى للتمريض – جامعة القاهرة – ١٩٩٥.

[١١٧]

ويهدف البحث إلى:- دراسة العلاقة بين الممارسات التربوية للطفل والنمو النفسى والاجتماعى له فى السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل. **وأجرى البحث على:**-عينة عشوائية من قرية شبرامنت الجيزة من اوائل مارس حتى نهاية ديسمبر ١٩٩٢. ٣٠٣ طفل فى حضور من يقومون برعايتهم. **واستخدمت الباحثة الأدوات التالية:**- الزيارة المنزلية لجمع المعلومات (مقابلة شخصية) ابتمارة البحث والملاحظة المنزلية لتجميع معلومات عن الممارسات التربوية للطفل والعوامل البيئية.(الملاحظة) تقييم طبيعى/ تقييم تطورى تم بإستخدام اختبار (دينفر) للأطفال كلتهم. **وكانت النتائج التى توصل إليها البحث:**المقابلة الشخصية والملاحظة فى المنزل قد وضحتا أن الانشطة التنبيهية لها علاقة قوية بإنجازات التطور للطفل فى كل المجالات وأن أعلى علاقة لك مجال تطورى توجد ضمن الانشطة المنبهة لهذا المجال فالتطور النفسى الاجتماعى قد حقق أعلى درجة له مع الانشطة التنبيهية النفسية الاجتماعية. • الأولاد حصلوا على أعلى

الدرجات فى التطور النفسى الاجتماعى والحركى الدقيق والحركى العام. كما أن لجنس الطفل الأكبر والاصغر عاملا مميزاً فى الممارسات التربوية للأطفال حيث أن مجىء ولد بعد بنت يحدث أحسن النتائج فى تطور كل المجالات/ كذلك العمر فالأطفال عند ٦ شهور فأكثر حصلوا على درجات منخفضة. * تعليم الامهات له تأثير واضح على انجازات التطور للأطفال فى كل مجالات التطور حيث أن النسب المئوية لانجازات الأطفال الذين يحصلون على أعلى درجات التطور تزيد مع الامهات المتعلمة تعليما عاليا بينما كان تطور الأطفال افضل اذا كانت الأم ربة منزل لا تعمل أوضحت النتائج أن أهم عامل للأرتقاء النفسى الاجتماعى للطفل هو الممارسات التربوية التنبيهية، بالمجال الحركى الدقيق، وبالمجال الحركى، هو الممارسات التربوية التنبيهية للتطور الحركى العام وبالمجال اللغوى هو الممارسات التربوية التنبيهية اللغوية.

نصر محمود صبرى أحمد:

"علاقة النشاط القرائى بكل من التحصيل الدراسى والاتجاه نحو القراءة وبعض سمات الشخصية".
رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة الزقازيق - ١٩٩٥.

[١١٨]

وتهدف الدراسة إلى :فحص العلاقة بين النشاط القرائى للتلميذ وكل من التحصيل الدراسى فى اللغة العربية فى الدراسات الأجتماعية والرياضيات والاتجاه نحو القراءة وبعض سمات الشخصية مثل الدافعية الدراسية وهدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين فى النشاط القرائى وكذلك امكانية التنبوء بدرجات النشاط القرائى من متغيرات التحصيل الدراسى والإتجاه نحو القراءة وسمات الشخصيه.**وأجرى البحث على عينة من** : ٧٢٠ تلميذا وتلميذه من تلاميذ الصف الثانى الأعدادى استبعدوا مجموعة من الأفراد وأصبح حجم العينة النهائى للدراسة ٤٦٥ تلميذا وتلميذه ٢٤٥ تلميذا ، ٢٢٠تلميذه.**وإستخدم الباحث الأدوات الآتية** :- استبيان النشاط القرائى "إعداد الباحث".- مقياس الاتجاه نحو القراءة "إعداد / جابر عبدالحميد جابر".- استبيان الشخصية لطلبة التعليم "إعداد فوزى إلياس غبريال". **وكانت الفروض والتساؤلات هى** :- توجد علاقة جوهرية موجبة بين النشاط القرائى للتلميذ وتحصيلة الدراسى واتجاهة نحو القراءة وسماته

الشخصية.- توجد فروق جوهرية بين البنين والبنات فى النشاط القرائى لصالح البنات.- يمكن التنبوء بدرجات النشاط القرائى من درجات كل من التحصيل الدراسى والاتجاه نحو القراءة وسمات الشخصية. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى** :- توجد علاقة ارتباط ايجابية بين كل من النشاط القرائى العام والمجالات والوثائق وتحصيل التلميذ فى اللغة العربية والدراسات الأجتماعية والرياضيات وكانت العلاقة سالبة بين نشاط قراءة الوثائق الموجزة وتحصيل التلميذ فى الرياضيات.- وتوجد علاقة ارتباط موجبه بين كل من النشاط القرائى العام ونشاط قراءة الجرائد والكتب والمجلات والاتجاه نحو القراءة.- توجد علاقة ارتباط موجبة بين كل من النشاط القرائى العام والجرائد والكتب والدافعية الدراسية ولاتوجد علاقة بين نشاط قراءة الوثائق الموجزة والمثابرة الدراسية.- توجد فروق دالة بين البنات والبنين فى درجة ممارسة النشاط القرائى العام والكتب لصالح البنين ممكن التنبوء بدرجات نشاط قراءة الجرائد من درجات المثابرة الدراسية فقط ام باقى المتغيرات فلا يمكن التنبوء من خلالها.

هبه لطفى سعد خليفة:

"دراسة مقارنة للسلوك الأنفعالى لممارسى بعض الأنشطة الرياضية (الجماعية - الفردية) من ٩:١١ سنة".

رسالة ماجستير - كلية التربية الرياضية - جامعة الأسكندرية ١٩٩٥.

[١١٩]

ويهدف البحث إلى :١- التعرف على الفروق بين ممارسى الأنشطة الرياضية وغير ممارسى الأنشطة الرياضية فى السلوك الأنفعالى.٢- التعرف على الفروق بين ممارسى الأنشطة الجماعية وممارسى الأنشطة الفردية فى ابعاد السلوك الانفعالى.٣- التعرف على الفروق بين ممارسى الأنشطة الجماعية كل نشاط على حده فى أبعاد النشاط الانفعالى.٤- التعرف على الفروق بين ممارسى الأنشطة الفردية كل نشاط على حده فى أبعاد.**وأجرى البحث علىعينة من** :١- عينة ٢٦٠ طفل (ذكور) ممارسين لأنشطة جماعية (كرة قدم - سله - طائرة).٢- عينة ١٢٢ طفل (ذكور) ممارسين لأنشطة فردية (كاراتية - سلاح - سباحة).٣- عينة ١٢٢ طفل (ذكور) غير ممارسين للأنشطة الرياضية ومشتركين بنفس الأندية (٩-١١) سنة.**وإستخدمت الباحثة الأدوات الآتية** :١- مقياس السلوك الأنفعالى للأطفال من ٩:١٢ "إعداد نبيلة ميخائيل

مكاوى".وكانت **فروض البحث** :١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسى وغير ممارسى الأنشطة الرياضية فى بعض أبعاد السلوك الإنفعالى .٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأنشطة الجماعية وممارسة الأنشطة الفردية فى بعض ابعاد السلوك الانفعالى.٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسى الأنشطة الجماعية كل نشاط على حدة فى بعض أبعاد السلوك الأنفعالى.٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسى الأنشطة الفردية كل نشاط على حدة فى بعض أبعاد السلوك الأنفعالى.وكانت **النتائج التى توصل اليها البحث** :١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١, بين ممارسى الأنشطة الرياضية وغير ممارسى الأنشطة الرياضية فى بعض أبعاد السلوك الإنفعالى وهى (الحب- الأكتئاب - التحرر من الإنطواء-عدم القلق والإضطراب -التخلص من الغيره وكذلك السلوك الإنفعالى ككل). ٢- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسى الأنشطة الرياضية وغير ممارسى الانشطة الرياضية فى بعدى (عدم الكراهية - عدم الميل إلى العدوان).٣- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١, بين ممارسى الانشطة الرياضية الجماعية وممارسى الأنشطة الفردية فى بعض أبعاد السلوك الانفعالى وهى (الإتزان الانفعالى، الثقة بالنفس، التحررمن الانطواء، عدم الكراهية)٤-أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسى الأنشطة الجماعية والأنشطة الفردية وهى (الحب والتواد- عدم الخوف-عدم الإكتئاب). ٥- لاتوجد فروق ذات إحصائية عند مستوى ٠٥, بين لاعبى السلاح والسباحة لصالح لاعبى السلاح فى بعد الإتزان الإنفعالى.٦- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسى الأنشطة الجماعية وبين ممارسى الأنشطة الفردية فى باقى أبعاد السلوك الإنفعالى الأخرى: (روح المرح - عدم القلق والإضطراب - عدم الميل إلى العدوان - التخلص من الشعور بالغيرة - وكذلك السلوك الإنفعالى ككل).٧- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسى الأنشطة الفردية فيما عدا الإتزان الإنفعالى.٨- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسى الأنشطة الجماعية فى بعض أبعاد السلوك الإنفعالى.٩- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبى كره اليد والكرة الطائرة لصالح كرة اليد فى أبعاد (الإكتئاب - التحرر من الإنطواء - عدم القلق والإضطراب).١٠- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبى كرة اليد ولاعبى كرة القدم لصالح لاعبى كره اليد فى بعد روح المرح ولصالح لاعبى كره القدم فى بعد الثقة بالنفس.١١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبى كرة القدم ولاعبى الكرة الطائرة فى بعد عدم الكراهية لصالح لاعبى الكره الطائرة.

هدى مصطفى حماد:

"الأتجاهات الوالدية وأثرها فى تنمية التفكير الأبتكارى".

رسالة ماجستير - معهد الدراسات والبحوث التربوية- جامعة القاهرة - ١٩٩٥.

[١٢٠]

ويهدف البحث إلى :تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الأتجاهات الوالدية وأثرها فى معرفة هل يوجد تأثير للاتجاهات الوالدية [الحماية الزائدة - الاهمال فى نمو التفكير الابتكارى لطفل الرياض] على تنمية التفكير الأبتكارى فى مرحلة رياض الأطفال.**أجرى البحث على عينة من** :اختير عينة البحث من بين أطفال الروضات التابعة لمحافظة القاهرة الكبرى المستوى الثانى وقد اختيار (١١٨) طفلاً وطفلة ووالدهم وتم تحديد مجموعتين.١-مرتفعى الحماية الزائدة والأرباعى الأعلى وعددهم (٣٠) ومنخفض الحماية الزائدة وعددهم ٣٠ (الأرباعى الأدنى).٢- مرتفعى الاهمال من الحماية (الأرباعى الأعلى) وعددهم (٣٠) منخفض الأهمال (الأرباعى الأدنى) وعددهم (٣٠).**إستخدمت الباحثة الأدوات الآتية** :١- مقياس الأتجاهات الوالدية - (إعداد الباحثة).٢- اختبار التفكير الأبتكارى عند الأطفال باستخدام الحركات والأفعال لتورانس (إعداد محمد ثابت ١٩٨٢).٣- إختبار رسم الرجل لجودانف هاريس - (إعداد فاطمة حنفى ١٩٨٣).٤- استمارة المستوى الأجتماعى الأقتصادى.**وكانت الفروض والتساؤلات** :١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الأسر (آباء - آمهات) ذوى اتجاه الأهمال المرتفع ومتوسط درجات أطفال الأسر (آباء - آمهات) ذوى اتجاه الاهمال المنخفض كما تبدو فى درجات التفكير الابتكارى لأطفال الروضة (الدرجة الكلية وابعادها).٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الأسر (آباء - أمهات) ذوى اتجاه الحماية المرتفعة ومتوسط درجات أطفال الأسر(آباء- أمهات) ذوى اتجاه الحماية المنخفضة كما فى درجات التفكير الابتكارى لأطفال الروضة (الدرجة الكلية وأبعادها).**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** :١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الأسر (آباء - آمهات) ذوى اتجاه الأهمال المرتفع ومتوسط درجات أطفال الأسر (أباء - آمهات) ذوى اتجاه الأهمال المنخفض كما تبدو فى درجات التفكير الأبتكارى الدرجة الكلية وأبعادها لم تحقق الفرض الاول.٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الأسر (آباء - آمهات) ذوى اتجاه الحماية المنخفضه والمرتفعه كما تبدو [العلاقة - التخيل - المرونة] عدم تحقيق الفرض الثانى أى أن النتائج أسفرت عن:وجود تأثير للأتجاهات الوالدية الحماية الزائدة أو الأهمال فى نمو التفكير الأبتكارى لأطفال الروضة.

هناء محمد محمود الجبالي:

"دور الثواب والعقاب في عملية الضبط الإجتماعي في المدرسة".

رسالة ماجستير - كلية البنات - جامعة عين شمس -١٩٩٥.

[١٢١]

ويهدف البحث إلى : تهدف الدراسة إلى :١-الكشف عن أساليب الثواب والعقاب كما تمارس فعلا في المدرسة والتعرف على سلبياتها وإيجابياتها في الضبط لإجتماعي للتلاميذ.٢- وضع صورة مقترحة للثواب ويمكن من خلالها ان يقوم بدور فعال وإيجابي في الضبط الإجتماعي للتلاميذ.**واجرى البحث على عينة** :تكونت عينة البحث من مائة وست وسبعون (١٧٦) طالبا بنسبة ٩٠,٢٦٪ من أفراد المجتمع الأصلي، (عينة الطالبات) مائة وأربعة وسبعون (١٧٤) طالبة بنسبة ٩١,١٪ من أفراد المجتمع الأصلي وبما ان الدراسة الحالية هي دراسة حالة لمدرستين من مدارس عينة شمس و... فقد اقتصرت عينة الدراسة على هاتين المدرستين الباحثة عند إختيارها لعينة الدراسة على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.**أدوات البحث** :إستبيان لقياس الضبط الإجتماعي.**كانت الفروض والتساؤلات** :١- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطلبة في التعزيز بالثواب وعدم التعزيزيه في المواقف الأخلاقية ومواقف التحصيل الدراسي.٢- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطلبة في التعزيز بالعقاب وعدم التعزيزية في المواقف الأخلاقية ومواقف التحصيل الدراسي.٣- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطلبة في العزيز بالثواب الحواري واللاحواري وعدم التعزيز يزيهما في المواقف الأخلاقية ومواقف التحصيل الدراسي.٤- لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة والطالبات التعزيز بالعقاب الحواري واللاحواري وعدم العزيز هما في المواقف الأخلاقية ومواقف التحصيل.**وكانت النتائج التي توصل اليها البحث** :١- وجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في التعزيز بالثواب وعدم التعزيزيه في مواقف التحصيل الدارسي وبذلك يتضح أن الغرض الأول لم يتحقق بالنسبة للثواب في المواقف ولكنه قد تحقق بالنسبة للثواب في مواقف التحصيل الدارس والغرض الثاني لم يتحقق بالنسبة للعقاب في المواقف الأخلاقية وكذلك مواقف التحصيل الدارسي.٢- وجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في التعزيز بالثواب اللاحوري عند مستوى ٠١, لصالح الطالبات في مواقف التحصيل الدراسي ومن

الملاحظ أن الغرض الثالث قد تحقق بالنسبة للثواب والعقاب فى الموقف الخلاقية تبينا لم يتحقق بالنسبة للثواب اللاحوارى فى مواقف التحصيل الدراسى ونلاحظ ان الغرض الرابع قد تحقق بالنسبة للعقاب فى المواقف الأخلاقية لكنه لم يتحقق بالنسبة للعقاب اللاحوارى فى مواقف التحصيل الدراسى - ونلاحظ أن الغرض الخامس قد تحقق بالنسبة لوجهة الضبط فى مواقف الثواب الخلاقى ولكنه لم يتحقق بالنسبة لوجهه الضبط فى مواقف الثواب التحصيلى.

يونس عيسى يونس الفرابى:

"الأساليب التربوية وعلاقتها باتجاهات التلاميذ نحو المدرسة بالمجتمع الليبى".

رسالة دكتوراة - معهدالدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس ١٩٩٥.

[١٢٢]

ويهدف البحث إلى:-١- معرفة أثر الاساليب التربوية الايجابية للمدرسين على اتجاهات تلاميذ الصف السادس بمرحلة التعليم الاساسى نحو المدرسة. ٢- التعرف على اثر الاساليب التربوية الايجابية للمدرسين على اتجاهات تلاميذ الصف السادس بمرحلة التعليم الاساسى نحو المدرس. **وأجرى البحث على عينه من:**- تلاميذ وتلميذات الصف السادس تضم (٢٠) تلميذاً وتليمذه. - دراسة عدد محدود من حالات المجتمع بالنسبة لاعضاء هيئة التدريس. **واستخدم الباحث الادوات الاتية:**-١- إستمارات كلاً من التلاميذ والتلميذات واسمارتى المدرسين والتلاميذ ذات الاسئلة المغلقة. ٢- صحيفة المقابلة خاصة بالتلاميذ. **وكانت الفروض والتساؤلات:**-١- أن اتجاهات التلاميذ الايجابية نحو المدرسة تتأثر طرديا بإتباع المدرسين اساليب تربوية ايجابية نحو تلاميذ الصف السادس بمرحلة التعليم الاساسى. ٢- ان اتجاهات التلاميذ نحو المدرس تتأثر طرديا بإتباع المدرسين اساليب تربوية ايجابية نحو تلاميذ الصف السادس بمرحلة التعليم الاساسى. ٣- ان اتجاهات التلاميذ الايجابية نحو المواد الدراسية تتأثر طرديا بإتباع المدرسين اساليب ايجابية نحو تلاميذ الصف السادس بمرحلة التعليم الاساسى. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث:**-١- نسبة ٧٩. ٥٪ من التلاميذ لايحبون المدرسة بصفه عامة بسبب المعاملة القاسية داخل الفصل، وعدم الحرية والواجبات، ٢٠. ٥٪ من التلاميذهم الذين يحبوا المدرسة للاسباب التالية حبهم للتعلم مقابلة اصدقائهم ممارسة هواياتهم واستخدام المدرسة لاساليب تربوية

إيجابية. ٢- نسبة (٨٧. ٥٪) من التلاميذ لايحبون المدرسين بصفة عامة للاسباب التالية العقاب، عدم استخدام الوسائل التعليمية اثناء الشرح، (٨٠. ٥٪) يزداد للمدرس كلما اوضح الخطأ المدرسى قبل العقاب. بالاضافة إلى علاقة طردية بين استخدام الوسائل التعليمية وحب المدرس. ٣- ثبت صحة هذا الفرض إلى نسبة لاتزيد عن ٣١. ٥٪ وهى نسبة التلاميذ الذين لايحبون المواد الدراسية اطلاقا وبالرغم من عدم حبهم للمدرسة أو المدرسين.

السيد أحمد السيد محمد:

"الانتماء للوطن وعلاقته بالترابط الأسرى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى".

رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - ١٩٩٦.

[١٢٣]

وتهدف الدراسة إلى : ١- الكشف عن العلاقة بين الترابط او التفكك الأسرى والانتماء للوطن ٢- توضيح الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) فى درجة الانتماء للوطن./ ٣- والكشف عن الفروق بين التلاميذ فى كل من الأسر المترابطه والأسر المفككه فى الانتماء للوطن.**واجرى البحث على عينه من :** ٣٠١ من تلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الاساسى بمحافظة الشرقيه ١٥٣ ذكور ١٤٨ إناث./ وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية :١- مقياس الانتماء للوطن من اعداد الباحث ودليل الوضع الاجتماعى الاقتصادى للأسرة.٢- استمارة بيانات اولية (اعداد الباحث).**وكانت الفروض والتساؤلات هى :**١- لاتوجد علاقة ارتباطية موجبه داله احصائيا بين الانتماء للوطن والترابط الأسرى.٢- لاتوجد فروق داله احصائياً بين عينتى البحث (التلاميذ فى الأسر المترابطه والتلاميذ فى الأسر الغير مترابطه.٣- لاتوجد فروق داله احصائياً بين الجنسين (ذكور - اناث) فى عينة الأسر المترابطه فى درجه الانتماء للوطن.٤- لاتوجد فروق داله احصائية بين الجنسين (ذكور - اناث)، فى عينة التلاميذ فى الأسر المفككه فى درجه الانتماء للوطن.٥- لاتوجد فروق دالة احصائياً بين عينة التلاميذ فى الاسر المترابطه والتلاميذ فى الاسر المفككة فى درجة الانتماء للوطن.٦- لاتوجد فروق داله احصائياً بين عينة التلاميذ فى الأسر المترابطه والتلاميذ فى الأسر المفككة فى درجه الأنتماء للوطن.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى :**١- توجد علاقة ارتباطية داله احصائياً لعينة المترابطين اسريا على مقياس الانتماء

للوطن ولاتوجد علاقة ذات دلالة احصائياً لعينة التلاميذ غير المترابطين أسريا على مقياس الانتماء للوطن.٢- توجد فروق داله احصائياً بين كل من التلاميذ فى الأسر المترابطه والأسر غير المترابطه بسبب الطلاق - فى درجه الانتماء للوطن.٣- توجد فروق داله احصائياً بين الجنسين (ذكور - إناث) فى درجة الانتماء للوطن فى العينة ككل.

امال محمد محمد بدوى:

"فاعليه استخدام الخيال العلمى فى تدريب الأطفال على التفكير العلمى وتنمية قيمهم العلمية".

رسالة دكتوراة - كلية البنات - جامعة عين شمس - ١٩٩٦.

[١٢٤]

ويهدف البحث إلى: ١- محاولة التعرف على أثر البرنامج المقترح (قصص وأفلام خيال علمى) فى تدريب الأطفال على التفكير العلمى. ٢-محاولة التعرف على أثر البرنامج فى تنمية القيم العلمية لدى الأطفال. ٣-الكشف عن العلاقة بين القيم العلمية والتفكير العلمى. **وأجرى البحث على عينه من:-** تكونت العينة الكلية للبحث عن مجموعتين: ١- مجموعة تجريبية تعرضوا للبرنامج منهم(١٥) ذكور، (١٥) إناث وتراوحت أعمار الأطفال فى المجموعتين ما بين (١١-١٢) سنة. **واستخدم الباحث الأدوات الآتية:** ١- اختبار الذكاء الاعدادى. ٢- استمارة جمع مؤشرات عن الحالة الإجتماعية ,الثقافية للأسرة. ٣- اختبار التذكير العلمى. ٤- مقياس القيم العلمية. **وكانت الفروض والتساؤلات:**-١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى إختبار التفكير العلمى قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح درجاتهم بعد التطبيق. ٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى مقياس القيم العلمية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح درجاتهم بعد التطبيق. ٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى إختبار التفكير العلمى لدى الذكور والإناث من أطفال المجموعة التجريبية فى اختبار التفكير العلمى لدى الذكور والإناث من أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج. وكانت النتائج التى توصل إليها البحث: ١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى اختبار التفكير العلمى قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح درجاتهم بعد التطبيق. ٢-

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى مقياس القيم العلمية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح درجاتهم بعد التطبيق. ٣- توجد فروق دالة إحصائيا فى اختبار التفكير العلمى لدى الذكور والإناث من أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج. ٤- توجد علاقة ارتباط بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار التفكير العلمى ومتوسطات درجاتهم على مقياس القيم العلمية. ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اختبار القيم العلمية لدى الذكور والإناث من أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .

امانى السيد إبراهيم حسن ذويد:

"استراتيجية الانتباه الانتقائى لدى مرتفعى ومنخفض التحصيل الدراسى".
رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة الزقازيق - ١٩٩٦.

[١٢٥]

تهدف الدراسة إلى : دراسة الانتباه عامة والانتقائى خاصة.- إعداد مقياس باللغة العربية لقياس استراتيجية الانتباه الانتقائى.- دراسة ما إذا كان هناك اختلاف فى استراتيجية الانتباه الانتقائى التى يستخدمها كل من الأفراد مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى.**وأجرى البحث على عينة من** :٣٢ تلميذاً وتلميذه من الصف الخامس من الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.والعينة النهائية - ٢١٠ من الجنسين من مدارس ابوكبير بمحافظة الشرقية - مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى.**وإستخدمت الباحثه الأدوات الآتية** :- مقياس استراتيجية الانتباه الانتقائى البصرى باستخدام دائرة كهربية.- مقياس استراتيجية الانتباه الانتقائى السمعى.**وكانت الفروض والتساؤلات هى** :- لايوجد فروق بين البنين والبنات فى استراتيجية الانتباه الانتقائى البصرى وايضا السمعى.- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعى ومنخفضى التحصيل فى استراتيجية الانتباه الانتقائى البصرى وايضاً السمعى.- لايوجد تأثير للتفاعل الثنائى بين الجنس والتحصيل على استراتيجية الانتباه الانتقائى البصرى وايضاً الانتباه الانتقائى السمعى.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى** :- لاتوجد فروق بين البنين والبنات فى استخدام استراتيجية الانتباه الانتقائى البصرى وايضاً السمعى.- لايوجد تفاعل ثنائى بين الجنسين والتحصيل فى جوانب استراتيجية الانتباه الانتقائى البصرى وايضاً السمعى.- يوجد فرق دال إحصائياً بين مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى فى جوانب كلاً من استراتيجية الانتباه الانتقائى البصرى وايضاً السمعى.

ايمن عباس قناوى الكومى:

"عمالة الأطفال فى منطقة عشوائية (دراسة ميدانية)".

رسالة ماجستير – معهد الدراسات العليا والطفولة – جامعة عين شمس – ١٩٩٦.

[١٢٦]

يهدف البحث إلى :التعرف على طبيعة العلاقة بين عمل الطفل واقامته مع اسرته فى المنطقة العشوائية والتعرف على الخصائص الإجتماعية والأقتصادية للأطفال العاملين واسرهم فى المنطقة العشوائية.**إجرى البحث-على عينة من:** (١٥٠) مفحوص كالتالى :أ- خمسه وسبعون طفلاً من الأطفال العاملين بعزبه آلهجانه والذين يسكنون العزبه وتتراوح أعمارهم مابين ٦-١٤ سنه من الذكور .ب- خمسة وسبعون من أرباب أسر الأطفال العاملين عينة البحث والمقيمين بعزبة الهجانه.**أستخدم الباحث الأدوات الآتية** :١- استمارة حصر الأطفال العاملين (إعداد الباحث).٢- استمارة الأطفال العاملين (إعداد الباحث).٣- إستمارة ارباب اسر الأطفال العاملين (إعداد الباحث).**الفروض والتساؤلات** :١- ماهى الخصائص الإجتماعية والأقتصادية للمنطقة العشوائية؟٢- ماهى الخصائص الإجتماعية والأقتصادية لأسر الأطفال العاملين فى هذه المنطقة؟٣- ماهى الخصائص الإجتماعية والأقتصادية للأطفال العاملين؟٤- ماهى طبيعة العلاقة بين الخصائص الإجتماعية والأقتصادية لكل من المنطقة العشوائية وأسر الأطفال انعاملين وعمالة الأطفال فى ضوء المحددات التالية. (الأسباب، التشريعات، مدى الأنتشار، الخصائص، الأثار المنزلية).**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** ١- أن أهم الخصائص الإجتماعية الاقتصادية بعزبة الهجانه هى المستوى المتدنى للمنطقة افتقارها للخدمات المرافق الأساسية ارتفاع نسبة عمال الأطفال بها.٢- أن أهم الخصائص الإجتماعية والأقتصادية لأسر الأطفال العاملين عينة البحث هى أن اغلب الأسر كبيرة الحجم وارتفاع نسبة من هم فى سن العمالة وسن التعليم الالزامى وأن معظم الأسر المهاجرين من الريف للحضر يبحثون عن فرص عمل.٣- إنتشار الأمية بين أفراد اسر عينة البحث وأن معظم ارباب الأسر يوافقون على عمل الطفل برغم أن معظمهم يفضل تعليمهم لكن العامل الاقتصادى وعدم وجود مدارس وبعدها عن منطقة السكن كان السبب لدفعهم للعمل.٤-أن اهم الخصائص الإجتماعية والأقتصادية للأطفال العاملين هى أن معظم

الأطفال العاملين من الذكور، أن سن بداية عملهم فى الفئة العمرية الأقل من ١٢ سنه وأنهم يعيشون فى أسر متكاملة.٦-أن مهنه تصليح السيارات هى أكثر المهن جذباً لعمل الأطفال ويتعرض الأطفال لخطورة من طبيعة المهام الموكلة اليهم والأدوات والمواد وعدد ساعات العمل وعدم استمتاع الطفل باوقاته.

حسام محمد على الخولى:

التفكير الابتكارى لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى دراسة مقارنه بين أطفال الريف وأطفال الحضر".

رسالة ماجستير – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس – ١٩٩٦.

[١٢٧]

وتهدف الدراسة إلى :١- الكشف عن تأثير بعض الأساليب الوالدية فى التنشئة الإجتماعية والتأثير على أساليب التفكيبر الابتكارى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.٢- الكشف عن تاثير بعض أساليب معاملة المعلمين على أسلوب التفكير الابتكارى لدى التلاميذ.٣- التعرف على تاثير بعض المتغيرات فى البيئة الاجتماعية.٤- الكشف عن تاثير محل اقامه التلميذ فى الريف أو الحضر.٥- التعرف على تاثير الفروق الفردية بين التلاميذ الذكور – الاناث.٦- الكشف عن تأثير المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى للأسرة على التلاميذ.**وأجرى البحث على عينة من**:(٢٠٠) تلميذ وتلميذه منهم (١٠٠) من مدارس الحضر ٥٠ من الذكور ٥٠ من الاناث، (١٠٠) من مدارس الريف ٥٠ من الذكور، ٥٠ من الاناث.**وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية** :١- اختبار التفكير الابتكارى للأطفال (الجزء الثانى) من ٩-١٢ عام اعداد كل من سيدخير الله، محمود منسى.٢- دليل دراسة الحالة – اعداد الطالب.**وكانت الفروض والتساؤلات هى** : هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ الريف وتلاميذ الحضر فيما يتعلق بالتفكير الابتكارى وابعاده.هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ الريف (البنين) وتلميذات الريف (البنات) فيما يتصل بانماط التفكير الابتكارى. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ الحضر (البنين) وتلميذات الحضر (البنات) فيما يتصل بانماط التفكير الابتكارى . هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ الريف (البنين) وتلاميذ الحضر

(البنين) فيما يتعلق بالتفكير الابتكارى . هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين تلميذات الريف (البنات) وتلميذات الحضر (البنات) فيما يتعلق بالتفكير الابتكارى. إلى أى مدى يمكن أن تؤثر الظروف الإجتماعية الاقتصادية والبيئة للتلاميذ فى مرحلة التعليم الأساسى على قدراتهم الابتكارية.وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى :- هناك فروق ذات دلالة احصائية من تلاميذ الحضر وتلاميذ الريف فيما يتعلق بابعاد التفكير الابتكارى (المرونه - الطلاقة - الأصاله. لصالح تلاميذ الحضر كما توجد أيضاً فروق دالة احصائياً من تلاميذ الريف وتلاميذ الحضر لصالح تلاميذ الحضر فيما يتعلق بالتفكير الابتكارى. لاتوجد فروق ذات دلاله بين تلاميذ الريف البنين وتلميذات الريف البنات فيما يتصل ببعد (المرونه الطلاقه) وكذا بالنسبة للتفكير الابتكارى بصفه عامه.- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ الريف (البنين) وتلميذات الريف البنات فيما يتصل ببعد الأصالة لصالح الريف (البنين). لاتوجد فروق ذات دلاله احصائية بين تلاميذ الحضر (البنين) وتلميذات الحضر (البنات) فيما يتعلق بابعاده الثلاثه واصاله - مرونة - طلاقه. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ الريف (البنين) وتلاميذ الحضر البنين لصالح تلاميذ الحضر كما اوضحت الدراسة انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين تلاميذ الريف (البنين) وتلاميذ الحضر (البنين) فيما يتصل بابعاد التفكير الابتكارى (المرونه - طلاقه - اصاله).- توجد فروق ذات دلاله احصائية بين تلميذات الريف (بنات) وتلميذات الحضر (البنات) عند مستوى (٠,٠١) فيما يتصل بابعاد التفكير الابتكارى. كما اوضحت الدراسة أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئة للتلاميذ فى مرحلة التعليم الأساسى (وذلك فيما يتصل مستوى تعليم الأب، ووظيفة الاب والمستوى التعليمى للأم ووظيفتها وعدد الاولاد وترتيب الطفل - الدخل - حاله السكن- اوجه الانفاق للأسرة، الحالة الصحة للأم. اسلوب التغذية - العناية بنظافة الطفل) ذات أثر فعال على تنمية القدرات الابتكارية لدى التلاميذ.

زينب أمين محمد الكعبارى:

"دراسة لعلاقة بين خروج المرأة للعمل وبعض المتغيرات الإجتماعية والاقتصادية فى الأسرة الريفية فى قريتن بالبحيرة".
رسالة ماجستير - جامعة القاهرة - ١٩٩٦.

[١٢٨]

ويهدف البحث إلى ١- التعرف على الاختلافات فى بعض الجوانب الإجتماعية بين الأسر الريفية التى خرجت والتى لم تخرج بها المرأة للعمل. ٢- التعرف على الاختلافات فى الدخول الرئيسية والثانوية بين الأسر الريفية التى خرجت والتى لم تخرج بها المرأة للعمل. ٣- التعرف على الاختلافات فى بعض الجوانب الإجتماعية الاقتصادية بين الأسر الريفية التى خرجت والتى لم تخرج بها المرأة للعمل.**وأجرى البحث على عينة من** :- مائة زوجة نصفهن خرجن للعمل والنصف الآخر لم يخرجن فى قرية شبراخيت وقرية محلة بشر بالبحيرة على مدار شهر ونصف .**وأستخدمت الباحثة الأدوات التالية** :-١- إستماره استبيان لجمع البيانات. ٢- استمارة استبيان الحالة الإجتماعية والاقتصادية للأسرة. ٣- استمارة استبيان لجمع البيانات الإجتماعية للأسرة. ٤- استخدم المنهج شبه التجريبى بالقياس البعدى على العينتين.**وكانت الفروض والتساؤلات** : ١- توجد فروق بين الأسر الريفية التى تعمل بها الزوجة والتى لا تعمل بها الزوجة فى الجوانب الإجتماعية ذات دلالة احصائية. ٢- توجدفروق ذات دلالة احصائية بين الأسر الريفية التى تعمل بها الزوجة والتى لا تعمل بها الزوجة فى الجوانب الاقتصادية. ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأسر الريفية التى تعمل بها الزوجة والتى لاتعمل بها الزوجة فى الجوانب الإجتماعية الاقتصادية. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** : ١- هناك فروق معنوية بين العينتين بالنسبة لكل من :- عضوية المنظمة، التاريخ القيادى للأسرة، الضبط الأسرى، الأدوار الأسرية، الجزاءات الأسرية، التركيب المهنى للأسرة، اتخاذ القرارات الأسرية، سمعة الاسرة. ٢- هناك فروق غير معنوية بين العينتين بالنسبة لكل من :-المعايير الأسرية، الاهداف الأسرية ، حالة السكن ، حيازة الأجهزة المنزلية.

عزة تهامى البنداري:

"أثر الهجرة الخارجية المؤقته لأرباب الأسر الريفية على دور زوجاتهم فى التنشئة الإجتماعية فى قريتين بمحافظة الجيزة".

رسالة ماجستير - كلية الزراعة - جامعة القاهرة - ١٩٩٦.

[١٢٩]

ويهدف البحث إلى ١ التعرف على التغييرات البنائيه والتى قد تترتب على غياب الزوج بسبب سفره للعمل بالخارج وخاصة بالنسبة للنمط البنائى للأسرة وكيفية اداء الزوجه لأدوارها واساليب تنشئتها لأطفالها فى نطاق الأسرة. ٢ التعرف على أثر مدة غياب الزوج بالخارج على بعض المتغيرات الخاصة بنمط الأسرة وأوضاعها الاقتصادية وقدرة الزوجه على تحمل مسئولياتها الجديدة.**واجرى البحث على عينة من** :١٣٨ زوجة مما سافر أزواجهم للخارج طبقاً للأتى: مرور سنة على سفر الزوج من تاريخ البحث ولديهم أبناء فى مختلف مراحل التعليم. من قرية العزيزية والطرفاية بمحافظة الجيزة فى مدة ٥ شهور .**واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية** :١- استمارة جمع بيانات. ٢- المقابلة الشخصية.٣- استخدمت الأدوات من خلال المنهج الشبه تجريبى.**وكانت الفروض والتساؤلات** :١- يتأثر النمط البنائى للأسرة الريفية والكيفية التى تؤدى بها لزوجة الريفية أدوارها فى عملية التنشئة الإجتماعية وكذا الأساليب التى تتبعها فى أداء تلك الادوار فى نطاق اسرتها.٢- يتأثر النمط البنائى للأسرة الريفية وأوضاعها الاقتصادية واتجاهات المراة نحو تعليم الأبناء وكذلك المسئولية الملقاة على عاتقها فى رعاية الأبناء فى الجوانب المختلفة للحياة بعد سفر الزوج.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** : **أولا** : بالنسبة للعلاقة بين وجود الزوج أوسفره للخارج.١- اتضح وجود علاقة معنوية جدا أى بدرجة احتمال ٠,٠٠١ بين متغيرين هما وجود الزوج أو غيابه وكل من كيفية أداء الزوجة لدورها فى رعاية الأبناء وتوفير الرعاية الصحية لهم والضبط الاجتماعى لسلوك الأبناء وقدرتها على ادارة شئون المنزل.٢- اتضح وجود علاقة معنوية بدرجة احتمال ٠,٠٠٥ بين متغيرين هما وجود الزوج أوغيابه وكل من كيفية أداء الزوجة لدورها فى بث القيم والمعايير الأسرية للسلوك الاجتماعى وتوجيه الأبناء لاختيار الأصدقاء.**ثانياً** : بالنسبة للعلاقة بين وجود الزوج مدة للعمل فى الخارج :١- هناك علاقة معنوية بدرجة احتمال ٠,١ بين سفر الزوج عن مسكن الأسرة ونوع الأسرة.٢- هناك علاقة معنوية بدرجة احتمال ٠,٠٥ بين مدة سفر الزوج وتدخل الأخرين فى شئون الأسرة.٣- هناك عدم علاقة معنوية بين مدة سفر الزوج ورأى الزوجات فى تعليم الأبناء.

عفاف محمد حسين عبد الحليم:

"أساليب التربية الوالدية للأطفال دراسة مقارنة بين ساكنى المقابر وساكنى المنازل".

رسالة دكتوراة – كلية البنات – جامعة عين شمس – ١٩٩٦.

[١٣٠]

ويهدف البحث إلى: ١- مقارنة بعض أساليب التربية الوالدية بين ساكنى المقابر وساكنى المنازل كما يمارسها الآباء والأمهات. ٢- الوقوف على رؤية الأبناء لهذه الأساليب الوالدية من وجهة نظرهم. **وأجرى البحث على عينة من:** مجموعتين المجموعة الأولى مكونة من ٣ أسر من سكان المقابر و ٣٠ أسرة من ساكنى المنازل وتم إختيار طفل واحد "ذكر" أو "أنثى" من كل أسرة وبذلك أصبح عدد الأطفال ٣٠ طفلاً "١٥" ذكراً، "١٥" أنثى من ساكنى المقابر ومثلهم من ساكنى المنازل. ٣٠ طفلاً (١٥ ذكراً، ١٥ أنثى) من ساكنى المنازل تتراوح أعمارهم مابين (٩-١٢) سنة. **وقد إستخدم الباحث الأدوات الآتية:** ١- إستمارة جمع بيانات عن الحالة الاقتصادية الإجتماعية لأسرة الطفل. ٢- مقياس لبعض أساليب التربية الوالدية لدى الآباء. ٣- مقياس لبعض أساليب التربية الوالدية لدى الأمهات. ٤- مقياس رؤى الأبناء لبعض أساليب التربية الوالدية. **وكانت الفروض والتساؤلات:** ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين الآباء (ساكنى المقابر – ساكنى المنازل) على كل بعد (الحماية الزائدة – الاهمال – التذبذب – القسوة) على مقياس بعض أساليب التربية الوالدية لدى الآباء وكذلك الأمهات (ساكنى المقابر ساكنى المنازل) على مقياس بعض أساليب التربية الوالدية لدى الأمهات. ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين الأبناء الذكور (ساكنى المقابر، ساكنى المنازل) على كل بعد (الحماية الزائدة – الاهمال القسوة). ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين الأبناء الإناث (ساكنى المقابر، ساكنى المنازل) على مقياس رؤى الأبناء لبعض أساليب التربية الوالدية. **وكانت النتائج التى توصل إليها البحث:** ١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الآباء (ساكنى المقابر – ساكنى المنازل) على الأبعاد المستخدمة فى القياس (الحماية الزائدة – الاهمال – التذبذب) ماعدا القسوة حيث وجدت الفروق دالة إحصائياً لصالح الآباء ساكنى المنازل. ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين الأبناء من الذكور (ساكنى المقابر، ساكنى المنازل) على بعد القسو لصالح الذكور ساكنى المنازل ولم توجد فروق دالة على أبعاد (الاهمال – التذبذب –

الحماية الذائدة). ٣- توجد فروق بين الأبناء من الإناث (ساكنى المقابر، ساكنى المنازل) على بعد الحماية الزائدة لصالح الإناث ساكنات المنازل. ٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين الامهات (ساكنى المنازل، ساكنى المقابر) على الأبعاد المستخدمة فى القياس (الحماية الزائدة - الاهمال - القسوة) لصالح الأمهات ساكنى المنازل ولم توجد فروق دالة على بعد التذبذب.

عواطف عبده عبده بيومى:

"التوافق الشخصى والاجتماعى لدى الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية".

رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس ١٩٩٦.

[١٣١]

ويهدف البحث إلى :التعرف على التوافق الشخصى والاجتماعى لدى الطلاب المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية وذلك من حيث المرحلة العمرية (١٢-١٣-١٤) من الذكور متوفى الأب.**أجرى البحث على عينة من :**تلاميذ المرحلة الاعدادية فى أعمار (١٢-١٣-١٤) سنة واقتصرت العينة على الذكور فقط بلغ حجم العينة (١٥٠) من المحرومين مقسمين إلى (٥٠) تلميذ لكل مرحلة عمرية على حدة، (١٥٠) تلميذ من غير المحرومين مقسمين إلى (٥٠) تلميذ لكل مرحلة عمرية على حدة.**إستخدمت الباحثة الأدوات التالية :**١- اختبار التوافق الشخصى والاجتماعى للمرحلة الأعدادية (إعداد الباحثة).٢- استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى الثقافى من (إعداد سامية القطان).**وكانت الفروض والتساؤلات :**١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المحرومين وغير المحرومين فى الدرجة الكلية للتوافق الشخصى والاجتماعى فى سن (١٢) سنة.٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المحرومين وغير المحرومين فى الدرجة الكلية للتوافق الشخصى والاجتماعى فى سن (١٣) سنه.٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المحرومين وغير المحرومين فى الدرجة الكلية للتوافق الشخصى والاجتماعى فى سن (١٤) سنه.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :** ١- لاتوجد فروق بين متوسطات درجات المحرومين وغير المحرومين من حيث الدرجة الكلية للتوافق الشخصى والاجتماعى فى سن (١٢) سنه.٢- لاتوجد فروق بين متوسطات درجات المحرومين وغير المحرومين من حيث الدرجة الكلية للتوافق الشخصى والاجتماعى فى سن (١٣) سنه.٣-

لاتوجد فروق بين متوسطات درجات المحرومين وغير المحرومين من حيث الدرجة الكلية للتوافق الشخصى والاجتماعى فى سن (١٤) سنه.

فيصل السيد عبدالوهاب:

"دراسة لمصدر الضبط الداخلى - الخارجى لدى الأطفال عادى السمع والأطفال الصم -دراسة مقارنة".

رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - ١٩٩٦.

[١٣٢]

وتهدف الدراسة إلى :١- الوقوف على الفروق بين الأطفال عاديى السمع والأطفال الصم من الجنسين فى المرحلة من (١٢-١٤) سنه فى مصدر الضبط الداخلى والخارجى.٢- معرفة العوامل اللاشعورية والدنياميات الفعاله فى شخصية الطفل (عادى السمع) والطفل الأصم فى مصدر الضبط الداخلى - والخارجى. **واجرى البحث على عينة من** : (٢٤٠) طفل تتراوح أعمارهم من (١٢-١٤) سنه مقسمين إلى مجموعتين :١- مجموعة عادى السمع وعددهم (١٢٠) ٦٠ إناث - ٦٠ ذكور.٢- المجموعة الثانية مجموعة الصم عددهم (١٢٠) ٦٠من الذكور، ٦٠ من الإناث من الأطفال الصم والذين ليس لديهم اى درجه من درجات السمع وان تكون المجموعة متناظرتين من حيث الذكاء والمستوى الاقتصادى الاجتماعى - الثقافى والسن. **وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية** :١- مقياس مصدر الضبط للأطفال اعداد فاروق عبدالفتاح. ٢- اختبار الثبات إعداد محمد عثمان نجاتى، حمدى انور. ٣- استمارة مقابلة شخصية (اعداد صلاح مخيمر). ٤- اختبار الذكاء المصور اعداد احمد ذكى صالح. ٥- استمارة المستوى الاقتصادى - الاجتماعى - الثقافى (اعداد سامية القطان). **وكانت الفروض والتساؤلات هى** :١- هل توجد فروق بين مجموعتى الدراسة للأطفال عادى السمع "الذكور، والأطفال الصم ، الذكور" فى مقياس الضبط الداخلى - الخارجى. ٢- هل توجد فروق بين مجموعتى الدراسة للأطفال عادى السمع "الاناث" والأطفال الصم "الإناث" فى مقياس مصدر الضبط "الداخلى - الخارجى" ٣- هل توجد فروق بين الأطفال عادى السمع "الذكور" والأطفال عادى السمع "الاناث" فى مقياس مصد الضبط. ٤- هل توجد فروق بين الأطفال الصم الذكور، والأطفال الصم الإناث فى مقياس مصدر الضبط. ٥- هل تر اختلاف فى العوامل اللاشعورية والديناميات الفعالة بين مجموعتى الأطفال عادى

السمع والأطفال الصم من الجنسين فى مقياس مصدر الضبط الداخلى والخارجى. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى:** ١- لاتوجد فروق دالة بين الأطفال الذكور عادى السمع والأطفال الذكور الصم على مقياس مصدر الضبط.٢- لايوجد تاثير دال على مقياس مصدر الضبط لدى الأطفال الذكور عادى السمع او الذكور الصم.٣- لاتوجد فروق دالة بين الأطفال الإناث عادى السمع والأطفال الإناث عادى السمع والأطفال الإناث الصم.٤- لايوجد تأثير دال لعامل الصم على مقياس مصدر الضبط لدى الأطفال الإناث عادى السمع على مقياس مصدر الضبط٥- لاتوجد فروق دالة بين الأطفال الذكور عادى السمع والأطفال الإناث عادى السمع على مقياس مصدر الضبط.٦- لايوجد تاثير دال لعامل الجنس على مقياس مصدر الضبط لدى الأطفال الذكور عادى السمع والاطفال الإناث عادى السمع.٧- لايوجد تأثير دال لعامل الجنس على مقياس مصدر الضبط لدى الأطفال الذكور الصم والأطفال الإناث الصم٨- لاتوجد فروق دالة بين أطفال العينة الكلية عادى السمع وأطفال العينة الكلية الصم على مقياس مصدر الضبط.٩- لاتختلف العوامل اللاشعورية والديناميات الفعالة لكل من الأطفال عادى السمع والأطفال الصم فى مصدر الضبط.

مايسة حسن حسن على:

"بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتكيف الطفل فى رياض الأطفال".

رسالة دكتوراة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - ١٩٩٦.

[١٣٣]

ويهدف البحث إلى: الاجابة عن التساؤلات الآتية:- هل توجد علاقة بين اساليب المعاملة الوالدية وتكيف الطفل الشخصى والاجتماعى فى الروضة. - هل تختلف اساليب المعاملة الوالدية باختلاف المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة. هل تختلف مظاهر التكيف باختلاف الجنس أو من الأطفال لأمهات عاملات وغير عاملات. هل تختلف اساليب معاملة الأم العاملة لطفلها عن اساليب الأم غير العاملة. هل تختلف اساليب المعاملة الوالدية باختلاف جنس الطفل (ذكر - انثى). **عينة البحث:** اجريت الدراسة على عينة أطفال مدارس رياض الأطفال بمحافظة القاهرة والجيزة قوامها (٢٤٠) طفلا وطفلة أعمارهم (٣-٦) سنوات اختيرت من مدارس حكومية - خاصة - تجريبية وروعى منها أن تشمل على الجنسين الذكور والأناث - امهات هؤلاء

الأطفال عاملات وغير عاملات - أن تكون مستويات اجتماعية - اقتصادية مختلفة (مستوى رفيع متوسط منخفض). **أدوات البحث:** تم تطبيق الادوات الآتية على عينة الدراسة من الأطفال واسرهم. ١- مقياس الاتجاهات الوالدية (الصورة الجماعية ١٩٧٤) "محمد عماد الدين/ رشدى قاسم". ٢- مقياس التكيف الشخصى والاجتماعى ١٩٧٧. "كاميليا عبدالغنى المهدانى". ٣- مقياس تقدير المستوى الاجتماعى - الاقتصادى للأسرة المصرية ١٩٨٨. ٤- دليل دراسه الحالة "إعداد الباحثة"٥- استمارة ملاحظة سلوك الطفل "إعداد الباحثة". **وكانت الفروض والتساؤلات:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اساليب المعاملة الوالدين والتكيف الشخصى والاجتماعى لطفل الروضة. ٢- تتباين اساليب المعاملة الوالدين بتباين المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة. ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الطفل واساليب المعاملة الوالدية. ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اساليب معاملة الأمهات العاملات وغير العاملات. ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى التكيف الشخصى والاجتماعى فى الروضة. ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات فى التكيف الشخصى - الاجتماعى. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث:** ١- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اساليب المعاملة الوالدية وتكيف الطفل الشخصى والاجتماعى فى الروضة. ٢- اختلاف اساليب المعاملة الوالدية باختلاف المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة. ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث فى التكيف الشخصى والاجتماعى فى الروضة. ٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اساليب معاملة الأمهات العاملات عن اساليب معاملة الأمهات غير العاملات للأطفال. ٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ابناء الأمهات العاملات وغير العاملات فى التكيف الشخصى والاجتماعى فى الروضة.

محمد السيد على عبدالمعطى:

"مكونات بيئة التعلم المدرسى وعلاقتها بالدافع للدراسة ومفهوم الذات الاكاديمى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية".

رسالة دكتوراة - كليةالتربية - جامعة الزقازيق - ١٩٩٦.

[١٣٤]

تهدف الدراسة إلى:- الكشف عن الارتباط بين مكونات بيئة التعلم المدرسى كل من الدافع للدراسة ومفهوم الذات الاكاديمى. * وكذلك الكشف عن اشد مكونات بيئة التعلم اسهاما فى الدافع للدراسة ومفهوم الذات الاكاديمى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **وأجرى البحث على عينه من:-** ٦١٨ تلميذ وتلميذ ٣٣٢ البنين ٢٨٦ بنات بالصف الخامس الابتدائى بالمدراس الحكومية الرسمية بمحافظة الشرقية. **وأستخدم الباحث الادوات الاتية*** إستبيان بيئة التعلم المدرسى (إعداد الباحث). * مقياس الدافع للدراسة (إعداد الباحث). * مقياس مفهوم الذات الاكاديمى (إعداد السيد عبدالدايم). **وكانت الفروض والتساؤلات هى:-*** توجد علاقة ارتباطية بين مكونات بيئة التعلم المدرسى كما يدركها التلاميذ والدافع للدراسة لديهم وايضاً مفهوم الذات الاكاديمى ببعديه (الكفاءة المعرفية) الكفاءة العامة لديهم. * ليس لاحد مكونات بيئة التعلم المدرسى كما يدركها التلاميذ افضلية التنبؤ بالدافع للدراسة لديهم وايضاً افضلية التنبؤ بمفهوم الذات الاكاديمى ببعديه الكفاءة المعرفية والعامة لديهم. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث:-*** توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائياً بين الدافع للدراسة وكل من بعدى الصعوبه، الاحتكاك وبين كل **من بعدى مفهوم الذات الاكاديمى والدرجة الكلية لمفهوم الذات الاكاديمى من ناحية وكل من بعدى الصعوبة والاحتكام من ناحية اخرى. * توجد علاقة ارتباطية موجبه ودالة احصائياً بين كل من بعدى مفهوم الذات الاكاديمى والدرجة الكلية لمفهوم الذات الاكاديمى. * توجد خمسة مكونات لبيئة التعلم المدرسى هى تأييد المعلم ، التنافس، التوجه، نحو الهدف ، الرضا، الاحتكام على الترتيب تنازليا لها افضلية التنبؤ بالدافع للدراسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. * توجد اربعه مكونات** لبيئة التعلم المدرسى هى (الرضا، التنافس، تأييد المعلم، الاحتكام على الترتيب التنازلى) لها افضلية التنبؤ بالكفاءة المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

منى شوقى حسن:

"دراسة لبعض العوامل الإجتماعية المؤثرة فى انحراف الأحداث فى الريف".

رسالة ماجستير - كلية الزراعة - جامعة عين شمس -١٩٩٦.

[١٣٥]

ويهدف البحث إلى : ١- تحديد أهم العوامل الإجتماعية المرتبطة بانحراف الأحداث فى الريف المصرى. ٢- تحديد أكثر أنواع الانحرافات الإجتماعية انتشار للاحداث فى الريف المصرى. ٣- التعرف على الضوابط الإجتماعية والقوانين المؤثرة على تلك الانحرافات. ٤- اقتراح مجموعة من الضوابط الإجتماعية للحد من الانحرافات الإجتماعية للاحداث. **وأجرى البحث على عينة من:**- ثلاث محافظات ممثلة لفئات المتصل الريفى والتى تخدمها وحدات دفاع إجتماعى وتحقق اهداف الدراسة هى محافظة الشرقية - المنوفية - الغربية المجموعةا لتجريبية: وتتكون من ٢٠ من مؤسسة أحداث قوسنا، ١٥ من مؤسسة أحداث المحلة الكبرى، ١٤ من مؤسسة أحداث الزقازيق تم اختيارهم بالمعاينة العمدية.المجموعة الضابطة: تم أختيارهيا ممثلة من طلبة المدارس الحكومية بمحافظات الدراسة وقد روعى أن يتم ذلك فى المراكز التى بها تجمعات المدارس لتماثل العينة فى السن والظروف الاقتصادية وأن يكونوا من أصل ريفى.**واستخدم الباحث الأدوات الآتية:*** أختبار T للتعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة.* استخدام إختبار T أيضاً للتعرف على الفروق بين المجموعتن التجريبية والضابطة بكل محافظة على حده. * استخدمت الدراسة اختبار مربع كاى لاختبار صحة فروض الدراسة. **وكانت الفروض والتساؤلات:** ١- لايوجد فروق معنوية بين إجمالى المجموعة الضابطة وإجمالى المجموعة التجريبية. ٢- لايوجد فروق معنوية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لكل محافظة على حده. ٣- توجد علاقة بين المتغير التابع (إنحراف الأحداث) وبين المتغيرات المستقلة داخل المجموعة الضابطة فى المحافظات موضع الدراسة. * تم إشتقاق ٨ فروض إحصائية من الفرض العام الثالث تشترك جميعها فى مقولة واحدة وهى "توجد علاقة طردية بين العوامل المستقلة موضع الدراسة وانحراف الأحداث فى الريف المصرى" **وكانت النتائج التى توصل إليها البحث هى:** بالنسبة للعينة ككل فقد أوضحت النتائج أن:١- توجد علاقة معنوية عند ٠,٠١ وبين انحراف الأحداث المتغير التابع للعينة ككل وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: أسلوب الأسرة فى التربية - الانحلال الأخلاقى فى الأسرة - المدرسة والنظام المدرسى - مكان العمل وطبيعته - المجتمع المحلى المحيط بالحدث وشخصية الحدث - نقص وسائل الترفيه - مستوى التعليم بالأسرة - الرفاق والصحبة - الوعى بتربية الأبناء - التفرغ لتربية الأبناء. ٢- توجد علاقة معنوية عند ٠,٠٥ وبين إنحراف الأحداث (المتغير التابع) للعينة ككل وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: العلاقة الانفعالية فى الأسرة - سوء المعاملة بالأسر ٣- لاتوجد علاقة معنوية بين إنحراف الأحداث للعينة ككل وبين السن - العلاقة بين الأبوين وأثر[illegible] على لطفل - التفكك الأسرى - الحالة الاقتصادية للأسرة - عدد أفراد الأسرة.

احمد البهى السيد وحش:

استخدام بعض البرامج التعليمية فى تعديل السلوكيات غير التوافقية لدى الاحداث الجانحين.

رسالة دكتوراه – كلية التربية – جامعه المنصوره – ١٩٩١م.

[١٣٦]

ويهدف البحث إلى : -١- وضع برامج ارشادية من اجل تعديل بعض السلوكيات غير التوافقية لدى الاحداث الجانحين وتجريبها.٢- قياس مدى فاعليه هذه البرامج فى تعديل بعض هذه السلوكيات غير المتوافقه ودراسة نتائجها.**اجرى البحث على عينة من :** - بلغت عينة الدراسة من الاحداث الجانحين ٤٧ حدثاً جانحا بينما خرج ثلاثة منهم فى بداية المعالجة التجريبية لصدور حكم البراءة.**واستخدم الباحث الأدوات الآتية :** -١- اختبار السلوكيات غير التوافقية (مواقف) اعداد الباحث.٢- اختبار السلوكيات غير التوافقية (عبارات).**مشكلة البحث:** -١- ما السلوكيات غير التوافقيه للاحداث الجانحين للعينه المختارة.٢-هل يمكن وضع برامج لتعديل هذه السلوكيات غير التوافقية للاحداث الجانحين .٣- ما مدى فاعليه هذه البرامج.٤- هل هناك فروقا دالة احصائياً فى السلوكيات بعد تطبيق البرامج.٥- أى هذه البرامج أكثر فاعليه فى تعديل هذه السلوكيات.**وكانت الفروض والتساؤلات:** -١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى ابعاد السلوكيات غير التوافقية (عدوان سوء توافق اجتماعى احساس بالنقص قلق ضبط الذات) لصالح المجموعة التجريبية.٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى .٣- تأثير المعالجة التجريبية على الاحداث بإستخدام البرامج تأثيراً كميا تداعياً .٤- يختلف التأثير الكمى المستخدم (لعب الدور، دراما والرسم والمجموعة التجريبية بإختلاف محتواها).٥-يمكن تعديل بعض السلوكيات غير التوافقية من خلال بعض البرامج التعليمية التى اعدت لذلك.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث:** -توصلت الدراسة إلى تعديل وخفض السلوكيات غير التوافقية. وقد تحقق الفرض الثانى والثالث والخامس والفرض الأول جزئيا ولم يتحقق الفرض الرابع.

احمد محمد محمد عطوه

"ارتقاء الذاكره اللفظية عبر مرحله الطفولة (٤-١١سنة)".

رسالة دكتوراه - كلية الآداب - جامعه القاهرة -١٩٩١.

[١٣٧]

ويهدف البحث إلى : -١- تحديد اذا كان هناك فروق إرتقائية بين الاطفال فى الثلاث مراحل ام لا وفى الذاكرة اللفظية ام لا.٢- تحديد اذا كان هناك فروق بين الاطفال فى الثلاث مراحل فى كفاءة الذاكرة اللفظية للكميات. ٣-تحديد الفروق بين الأطفال فى الثلاث مراحل فى بعض مواقف الحياة اليومية.**وأجرى البحث على عينه من :** - ١٦٨ طفل ١-٥٦ من الحضانة (طفولة مبكرة) ٢-٥٦ طفل من الصف الثانى الابتدائى (طفولة متوسطة). ٣-٥٦ طفل من الصف الخامس الابتدائى (طفولة متأخرة).**وقد استخدم الباحث الادوات الاتية:** - ١٦ اختبار التحدث : ٢ لقياس مدى الذاكرة. ٨ لقياس كفاءة الذاكرة اللفظية. ٣ اختبارات لقياس الاسترجاع من الذاكرة اللفظية. استبيان للكشف عن استخدام الطفل للتذكر فى الحياة اليومية استبيان الكشف عن معارف الطفل ببعض جوانب نسق الذاكرة.اختبار لقياس مستوى الذكاء**وكانت الفروض والتساؤلات هى:** -١- يزيد مدى الذاكرة اللفظية بزيادة عمر الطفل.٢- يزيد كفاءة الذاكرة اللفظية بزيادة عمر الطفل.٣- يزيد استخدام استراتيجيات الذاكرة اللفظية بزيادة عمر الطفل.٤- يزيد استخدام استراتيجات التذكر اللفظية بزيادة عمر الطفل. ٥- يزيد استخدام كفاءة استرجاع الذاكرة اللفظية بزيادة عمر الطفل.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :** -١- يزيد مدى الذاكرة اللفظية بزيادة عمر الطفل.٢- يزيد مدى كفاءة الذاكرة اللفظية بزيادة عمر الطفل.٣-يزيد استخدام استراتيجيات الذاكرة اللفظية بزيادة عمر الطفل.٤-يزيد مدى الذاكرة المساعدة على التذكر بزيادة عمر الطفل.٥-يزيد كفاءة ذاكرة الاسترجاع المساعدة على التذكر بزيادة عمر الطفل.٦-يزيد المعرفة نسق جوانب الذاكرة بزيادة عمر الطفل.٧-يزيد كفاءة الذاكرة اللفظية بزيادة عمر الطفل.

علاء الدين السعيد النجار:

"تأثير تفاعل الاساليب الوالدية فى التنشئة ومناخ حجرة الدراسة على أسلوب التفكير الابتكارى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية".

رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة طنطا - ١٩٩١.

[١٣٨]

ويهدف البحث إلى : ١- الكشف عن تأثير بعض الاساليب الوالدية فى التنشئة على أساليب التفكير الابتكارى لدى التلاميذ وذلك للتعرف على نوع الاساليب الوالدية فى التنشئة والتى من شأنها أن تنمى وتشجع التفكير الابتكارى لدى التلاميذ. ٢- الكشف عن تأثير بعض انماط مناخ حجرة الدراسة على اسلوب التفكير الابتكارى لدى التلاميذ لمعرفة نمط المناخ والذى من شأنه أن ينمى ويشجع التفكير الابتكارى لدى التلاميذ٣- الكشف عن تأثير جنس التلميذ على التفكير الابتكارى. ٤- تفسير التباين فى التفكير الابتكارى لدى التلاميذ فى ضوء التفاعل بين الاساليب الوالدية فى التنشئة ومناخ حجرة الدراسة وجنس التلميذ. **وأجرى البحث على:** ٦٤٤ تلميذاً (٣٢٧ ذكوراً، ٣١٧ إناثاً) من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى مدينتى دسوق وكفر الشيخ بمحافظة كفر الشيخ ومن ١٨ معلمة هن معلمات هؤلاء التلاميذ وذلك فى العام الدراسى ١٩٨٩/٨٨م. **واستخدم الباحث الأدوات الآتية :** ١- اختبار القدرة العقلية العامة (٦-١٠) سنوات (لادتيس - لينون). وهو من اعداد "حنفى امام ومصطفى كامل - ١٩٨٦" واستخدم هذا الاختبار من اجل حساب تجانس عينة التلاميذ فى الذكاء. ٢- استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى للاسرة وهى من اعداد "محمد عبدالظاهر الطيب (ب. ت)" وقد استخدمت هذه الاستمارة لتثبيت متغيرات المستوى الاقتصادى والاجتماعى لدى اسر التلاميذ. ٣- اختبار التفكير الابتكارى للاطفال فى سن (٩-١٢) سنة وهو من اعداد "سيد خير الله ومحمود منسى (ب. ت)" وذلك من اجل قياس المتغير التابع فى الدارسة الحالية وهو التفكير الابتكارى لدى التلاميذ. ٤- استبيان آراء الأبناء فى معاملة الوالدين من اعداد "عبدالحليم محمود السيد" واستخدم فى الدراسة مقاييس (التقبل - الرفض - الاستقلال المتطرف) وقد اعد الباحث الحالى صياغة عاملية لبنود هذه المقاييس لتكون ملائمة للتلاميذ وقام بحساب الصدق والثبات لها. ٥- نظام فلا ندرز فى تحليل التفاعل اللفظى وذلك من اجل التعرف على نمط المناخ السائد فى حجرة الدراسة. **وكانت الفروض والتساؤلات :** ١- لايوجد تأثير دال احصائياً لاساليب المعاملة الوالدين للاب والام التى تتسم بـ

(التقبل - الرفض - الاستقلال المتطرف) علـى التفكير الابتكارى للتلاميذ. ٢- يوجد تـأثير دال احصائيا لمناخ حجرة الدراسة على التفكير الابتكارى لدى التلاميذ ٣- لايوجد تـأثير دال احصائيـاً لجنس التلميذ على التفكير الابتكارى. ٤- لايوجد تـأثير دال احصائيـا لتفاعلات أسـاليب المعاملـة الوالدية للاب والام المتسمه بـ (التقبل - الرفض - الاستقلال المتطرف) وجنس التلميذ ومنـاخ حجرة الدراسة على التفكير الابتكارى لدى التلاميذ. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى :**
١- لم يتضح تأثير دال احصائياً لاساليب المعاملة الوالدية محل اهتمام الدراسة الحاليـة - علـى التفكير الابتكارى لدى التلاميذ. ٢- وجود تأثير دال احصائياً لمناخ حجرة الدراسة علـى التفكير الابتكارى لدى التلاميذ ووجد أن مناخ التفاعل الموجب هو افضل انماط المنـاخ لظهور وتشـجيع التفكير الابتكارى يليه مناخ الاستقصاء المبتكر ثـم المنـاخ غير المباشـر لحجرة الدراسة. ٣- لـم يتضح تأثير دال احصائياً لجنس التلميذ على التفكير الابتكارى. ٤-- لم يتضح تأثير دال احصائيـاً لتفاعلات : أساليب المعاملة الوالدية - محل اهتمام الدراسة الحالية - وجنس التلميذ ومناخ حجرة الدراسة على التفكير الابتكارى لدى التلاميذ- وقد وضح تأثير دال احصائياً فى حالتين فقط، هما :
أ- فى حالة تفاعل مناخ حجرة الدراسة وجنس التلميذ فى وجود معاملة والدية للام تتسـم بـالرفض حيث تفوقت مجموعات الاناث فى مناخ الاستقصاء المبتكر عن سائر مجموعات التفاعل الاخرى وذلك فى التفكير الابتكارى. ب- فى حالة تفاعل الاستقلال المتطرف للام ومنـاخ حجـرة الدراسـة حيث تفوقت مجموعة التلاميذ مرتفعى الاستقلال المتطرف للام فى مناخ التفاعل الموجب. وقد فسر الباحث عدم وجود تأثير دال احصائيـاً للتفاعل بين أسـاليب المعاملـة الوالديـة ومنـاخ حجـرة الدراسة على التفكير الابتكارى لدى التلاميذ من الجنسين بسبب انفصـال الاتجاهات والممارسـات التربوية لتنشئة الطفل فى كل من المدرسة والاسرة حيث تعمـل كـل منهمـا فـى اتجاه دون وجـود تكامل واتصال بينهما.

نجوى أحمد حسن درة :

"المتطلبات التربويه لمواجهه الام لبعض المشكلات الناتجه عن هجـره الاباء.

رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة المنصوره - ١٩٩١.

[١٣٩]

ويهدف البحث إلى : ١ دراسه اهم التغيرات التى طرأت على ادوار المرأه نتيجه لغياب الاب٢ -دراسه اهم المشكلات الاجتماعيه والتربويه التى تواجهها الام والناتجه عن غياب الاب واثر الوضع التعليمى والعلمى للام وكذلك عدد سنوات الهجره على طبيعه هذه المشكلات ٣ دراسه اهم الطرق والوسائل التى تتبعها الام فى التنشئه الاجتماعيه لابنائهم **واجرى البحث على عينة مكونة من :** ٤٣١ زوجة ممن سافر ازواجهن للعمل فى الدول العربيه بمحافظة دمياط والزوجه هى المسئوله عن الاسرة اثناء سفر الزوج . **واستخدمت الباحثه الادوات التالية:** قائمه بالمشكلات التى تواجهها الامهات " زوجات المسافرين " **وكانت الفروض والتساؤلات:** ١ ما اهم الادوار التربوية للاسره فى ضوء المتغيرات المعاصره للمجتمع . ٢ - ما اهم المسئوليات التربوية للاب فى الاسرة المصريه ؟٣ - ما الاسباب والدوافع والاثار المترتبه على هجرة الاباء؟٤ ما اهم المشكلات التربوية الناشئه عن هجرة الاباء إلى الدول العربية. ٥ - إلى أى مدى يمكن للام مواجهه هذه المشكلات والى أى مدى تختلف المواجهه باختلاف الوضع التعليمى والمهنى للام . **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :** أ دوافع هجرة الاباء ونتائجها . -اتضح أن دوافع الهجرة تتأثر بالمستوى التعليمى والعلمى ويقل التأثير مع زيادة عدد سنوات الهجرة كما ظهر أن المستوى العلمى أكثر تأثيرا فى أوجه الانفاق على المستوى التعليمى وعدد سنوات هجرة الزوج . ب - المشكلات التى تواجهها الزوجة نتيجة هجرة الزوج ١ -لا تتأثر المشكلات بين الزوج والزوجه بتفاوت المستوى التعليمى والعلمى للزوجه وعدد سنوات الهجرة . ٢ -تتأثر المشكلات بين الزوجة واهل الزوج بالمستوى التعليمى والعلمى كما تختلف طبيعه المشكلات باختلاف عدد سنوات الهجرة .٣ - مظاهر الصراع الناشئ عن تعدد ادوار الزوجة : وقد تفاوتت هذه المظاهر بتفاوت المستوى التعليمى لدى الزوجات وعدد سنوات هجرة الازواج .

سلوى محمود رياض:

"ثبات العدد لدى الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع".

رسالة ماجستير – معهد الدراسات العليا للطفوله – جامعة عين شمس -١٩٩٢.

[١٤٠]

ويهدف البحث إلى : - تعتبر الدراسة نهائية تهدف للاستفادة من تجارب بياجيه التى صممها لدراسه مفهوم ثبات العدد وبداية اكتسابه ، وذلك من خلال مقارنة بين مجموعةالأطفال

ضعاف السمع واخرى من الأطفال العاديين فى نفس السن، وذلك هدف معرفة طبعيه اكتساب هذا المفهوم لدى احدى الفئات الخاصة وهى فئة ضعاف السمع وللكشف عما اذا كان هناك تأخير فى اكتساب هذا المفهوم لديهم كما اشارت بعض الدراسات السابقة ثم توضيح اثر هذا التأخير فى حالة وجوده على النمو المعرفى اللاحق. **وأجرى البحث على عينة من** : - جمعية تأهيل ورعاية الصم وضعاف السمع بمصر الجديده وعددهم (٨٤) طفل وطفله، (٤٢ طفلا، ٤٢ طفله) من الأطفال الذين ينتمون إلى قطاعات عريضه من المستويات الاقتصادية الاجتماعية الموجوده بمحافظة القاهرة. وتراوحت الاعمار من ٦-١٢ سنة. **واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية** : -١- إختبار الذكاء غير اللفظى الصورة (أ) للدكتور/ عيطة هنا ٢- اختبارات ثبات العدد لبياجيه. **وكانت الفروض والتساؤلات** : -١- يمر اكتساب العدد لدى الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع بنفس المراحل التى كشف عنها بياجيه مع الأطفال العاديين. ٢- لاتوجد فروق حقيقة دالة احصائيا بين الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع والأطفال العاديين فى السن التى يحقق عندها كل منهما ثبات العدد. ٣- لاتوجد فروق بين الجنسين سواء فى طبيعه اكتساب العدد أو فى الاعمار. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** : - ١- لم تكشف هذه الدراسة عن ايه فروق كيفية أو نوعية بين الأطفال ضعاف السمع والأطفال العاديين حيث كشفت الدراسة انهم يمرون بنفس مراحل اكتساب ثبات العدد بكل خصائصها الكيفية المميزة وكذلك نفس انواع السلوك وانماط الاستجابات. ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال العاديين والأطفال ضعاف السمع فىالاعمار الزمنية التى يصل عندها الأطفال بالمجموعة لجميع مراحل اكتساب ثبات العدد. ٣- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين بعينه هذا البحث. ٤- اكدت هذه الدراسة ما أفترضه بياجيه حول وجود عمليات مشتركة وراء اكتساب الثبات خاصة من ثبات العدد . ٥- تقارب كبير بين المجموعتين عينة البحث فى النسبة المحتوية لهم على الاختبارين المستخدمين فى هذه الدراسة.

فتحى محمد الحسينى عصفور:

"الجمعيات التربوية ابعادها الفلسفية والاجتماعية".

رسالة دكتوراة - كليةالتربية - جامعة المنصورة - ١٩٩٢

[١٤١]

ويهدف البحث إلى : - ١- التعرف على الاسس التى تقوم عليها الجمعيات الاهلية التربوية.٢- الكشف عن مدى اسهام الجمعيات التربوية فى خدمة المجتمع والمعوقات التى تحول دون قيامها بدورها.٣- عرض لبعض الاتجاهات العالمية فى مجال تطوير الجمعيات التربوية لخدمة التعليم.٤- التقدم بالمقترحات والتوصيات فى ضوء ما توصلت اليه النتائج لتحقيق الاستفادة فى مجال التطبيق العملى لنتائج البحوث التربوية.٥- تحسين اداء الجمعيات لخدمة التعليم بمصر .**واجرى البحث على : -العينة الاولى :** عينه المسئولين عن التعليم ومقدارها ٣٤٠ وتصنف إلى عينه المسئولين عن التعليم فى المديريات والادارات التعليمية وفى بعض المحافظات ٣٠١وعينه المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية مقدارها (٣٩) فرد.**العينه الثانية :** وعينه اعضاء رابطة خريجى المعاهد وكليات التربية ومقدارها ١٦ يمثلون ١١٪ تقريبا من إجمالى عدد اعضاء الرابطة.**وإستخدم الباحث الادوات الآتية :** - ١- إستمارة مقابلة استخدمت فى مقابلة اعضاء مجلس الادارة ورابطة خريجى معاهد وكليات التربية فى مصر وبعض المسئولين عن التربية والتعليم فى المرحلة الاستشكافية من البحث. ٢ - استمارة استبيان قام بتصميمها الباحث.**وكانت الفروض والتساؤلات هى:** -١- ما الابعاد الفلسفية والاجتماعية التى تقوم عليها الجمعيات الاهلية التربوية فى مصر؟ ٢- إلى اى مدى يمكن أن تسهم الجمعيات التربوية فى التعليم فى مصر وحل مشكلاته؟ ٣- ما أهم وظائف الجمعيات التربوية فى مصر؟ ٤- ما اهم الخدمات التى تقدمها الجمعيات التربوية فى مصر؟٥- ما الاسباب التى تحول دون قيام الجمعيات التربوية بدورها المفروض أن تقوم به فى المحاور التى اقتصر عليها البحث؟٦- ما المقترحات التى يمكن من خلالها جعل الجمعيات التربوية ايجابية فى خدمة التعليم؟**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :** -١- أن الخدمات التعليمية من الخدمات الاجتماعية الهامة التى تعتبر جزء أساسى من مخططات اى نظام تعليمى حديث ويشير الواقع النظرى إلى أنن الجمعيات التربوية مؤسسات غير نظامية فى خدمة المجتمع. وأن رابطة خريجى التربية لها اسهاماتها فى مجال التعليم.٢- هناك مؤسسات للبحث التربوى لاتتبع الجامعات وتشمل اجهزة البحوث التربوية وهناك أيضاً اقسام البحوث والروابط التابعه للنقابات والتى قامت على الجهود الذاتية ولها ادوارها.٣- بالنسبة لمجال سياسة التعليم تشير الدراسة الميدانية إلى أن الجمعيات الاهلية التربوية لاتشارك فى تخطيط سياسة التعليم فى مصر.٤- أن رابطة خريجى معاهد وكليات التربية لاتشارك فى اتخاذ القرارات المتعلقة بقضايا التعلم.٥- بالنسة لمجال خدمة المجتمع تشير الدراسة الميدانية إلى أن عينه البحث توفق بدرجة كبير على تعاون الجمعيات التربوية مع المؤسسات الاعلامية لتقديم برامج اذاعية للعاملين فى مجال التعليم.

فوزية زكريا الغنيمى جاويش :

"معايير اختيار المواد الأدبية المقدمة لأطفال الرياض ووسائل تقديمها".

رسالة ماجستير - كلية التربية بدمياط - جامعة المنصورة - ١٩٩٢.

[١٤٢]

ويهدف البحث إلى : ١-التوصل إلى مجموعة المعايير التى تم على أساسها اختيار المواد الأدبية لأطفال الرياض. ٢- تقديم بعض الوسائل التى تساعد المعلمة عند قيامها بتقديم الأعمال الأدبية المتنوعه لأطفال الرياض. ٣-اكساب المعلمات المهارات الاساسية فى اختيار أدب الأطفال وفقا للمعايير التربوية المقدرة. ٤- تعميق اهتمام معلمة الروضة بالمغزى الاخلاقى والصحى والاجتماعى عند تقديم المواد الادبية. ٥- أن تكون المواد الأدبية والمقدمة للأطفال مراعيه حاجاتهم ومستويات نموهم. **وأجرى البحث على عينة من :** - ١- المحكمين بلغ ٣٠ محكم من أساتذه كليات التربية ومشرفات رياض الأطفال وعدد ٢٠ موجه بتوجيه رياض الأطفال بمديرية التربية والتعليم بمحافظة دمياط . ٢- تطبيق بطاقة تحليل المحتوى على خمسة قصص بإستخدام خمس وسائل مختلفة داخل فصول الروضة. **واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية :** -١- إستبانه لمعرفة درجة استجابه السادة المحكمين لقائمة المعاييرالتى اعدتها الباحثة. ٢- استبيان لموجهين وموجهات رياض الأطفال لمعرفة الواقع الحالى وما يتضمنه من مواد أدبية مقدمة لطفل الرياض. ٣- تحليل محتوى قصص الاطفال. ٤- لقاءات شخصية مع افراد العينه. **وكانت الفروض والتساؤلات هى:** - ١- معظم القصص والمسرحيات لاتتفق مع المعايير التى توصى بها الباحثة. ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية فى مهارة التذوق الفنى الأدبى للأطفال الذين درسوا منهجا تربويا قائما علىمعايير محددة والذين درسوا مواد أدبية دون تحديد اختبار عشوائى. ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية فى معدل اهتمام أطفال الرياض لما تقدم لهم من مواد ادبية بوسائل تعليمية وما يقدم لهم بدون استخدام هذه الوسائل . **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :** -١- وجدت مشكلات مختلفة خاصة بكيفية اختيار المواد الادبية التى تقدم لطفل الروضة. ٢- كما وجدت الباحثة أن الأطفال الذين درسوا منهجا تربويا قائما على معايير محدودة قد زادت لديهم مهارات التذوق حيث ابرزوا اهتمامهم للمجموعة المختارة. ٣- وجدت الباحثة فروقا ذات دلالة احصائية بين درجات استجابة الأطفال لنوعيه الوسيلة

التعليمية ودرجة إستيعاب مضمون العمل الادبى. ٤- اتضح أن أكثر الوسائل جذبا للطفل هى العرائس. ٥- لايوجد ضمن المواد الأدبية المسرحيات وهى تكاد تكون منعدمة. ٦- هناك قصور فى استخدام الوسائل التعليمية داخل الروضة. ٧- اتضح أن معظم الأعمال الأدبية لايراعى فيها الاختيار. ٨- توصلت الباحثة إلى مجموعة معايير خاصة لإختيار المواد الأدبية المقدمة لطفل الروضة. ٩- اتضح من البحث أن معظم القصص المقدمة لطفل الروضة مستواها منخفض.

ماجدة عقل محمد صابر:

"تأثير تفاعل الاتجاهات التربوية للمعلمة مع برنامج للأنشطة الحركية على تنمية القدرة الابتكارية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة".
رسالة دكتوراة - كلية التربية - جامعه طنطا - ١٩٩٢.

[١٤٣]

ويهدف البحث إلى : - يهدف البحث إلى معرفة مدى تأثير الاتجاهات التربوية للمعلمة على تنمية القدرة الابتكارية ومعرفة مدى تأثير برنامج مقترح للأنشطة الحركية على تنمية القدرة الابتكارية. ومعرفة مدى تأثير تفاعل الاتجاهات التربوية وبرنامج الانشطة الحركية على تنمية القدرة الابتكارية لطفل ما قبل المدرسة.**وأجرى البحث على عينه من : -** أ- عينه المعلمات : أختيرت ١٢ معلمة من دور الحضانة بطنطا محافظة الغربية وجميعهن يعملن فى دور الحضانة التى طبق على اطفالها برنامج الانشطة الحركية للبحث. ب- عينه الأطفال : - تم اختيار عينه قوامها (٢٧٠) طفلاً وطفله جـ- عينة من ٦ مدارس بمدينة طنطا - محافظة الغربية للعام الدراسى ١٩٩٢/٩١ قسمت العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية عدد المجموعة الضابطة (٩٠) طفلاً وطفلة.عدد المجموعة التجريبية (١٨٠) طفلاً وطفلة. تتراوح اعمارهم من ٤-٦ سنوات بمتوسط عام للعينة ٥ سنوات ٣ شهور - ١٩ يوم.**وإستخدمت لباحثة الادوات الآتية : -** ١- اختبار الذكاء رسم الرجل Good Enough.٢- اختبار التفكير الابتكارى عند الأطفال بإستخدام الحركات والافعال (ترجمة محمد ثابت على الدين ١٩٨٢).٣- مقياس الاتجاهات التربوية آمال صادق ١٩٧٩.**وكانت فروض البحث : -**١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية من عينه الدراسة فىالقياس القبلى على الاتجاهات التربوية وابعاد القدرة الابتكارية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية

بين أطفال المعلمات ذوات الاتجاهات التربوية المختلفة فى العينة التجريبية على ابعاد التفكير الابتكارى قبل تطبيق البرنامج.٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المعلمات ذوات الاتجاهات التربوية المختلفة فى العينة التجريبية على أبعاد التفكير الابتكارى بعد تطبيق البرنامج.٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الكلية على ابعاد التفكير الابتكارى قبل تطبيق البرنامج.٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الكلية على ابعاد التفكير الابتكارى بعد تطبيق البرنامج.٦- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية للمعلمات ذوات اتجاه الحركة على ابعاد القدرة الابتكارية بعد تطبيق البرنامج لصالح افراد المجموعة التجريبية.٧- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ذوات الاتجاه المعتدل على ابعاد القدرة الابتكارية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوات اتجاه الصرامة على ابعاد القدرة الابتكارية بعد تطبيق المجموعة التجريبية.٩- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المعلمات ذوات اتجاه الرقة من المجموعة التجريبية على ابعاد القدرة الابتكارية لصالح التطبيق البعدى.١٠-توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين ذوات الاتجاه المعتدل من المجموعة التجريبية على ابعاد القدرة الابتكارية لصالح التطبيق البعدى.١١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المعلمات ذوات اتجاه الصرامة من المجموعة التجريبية على ابعاد القدرة الابتكارية لصالح التطبيق البعدى.١٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ذوات الاتجاهات المختلفة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على قدرات الطلاقة لصالح المجموعة التجريبية بعد تنفيذ البرنامج.١٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على قدرة الاصالة لصالح المجموعة التجريبية بعد تنفيذ البرنامج.١٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على قدرة التخيل لصالح المجموعة التجريبية بعد تنفيذ البرنامج.١٥- توجد فروق ذات دلالة احصائية على مجموع التفكير الابتكارى (الطلاقة - الاصالة - التخيل) لصالح المجموعة التجريبية بعد تنفيذ البرنامج.١٦-توجد فروق ذات دلالة احصائية من ذوات الاتجاهات التربوية الثلاثة (رقة - معتدل - صرامة) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى.١٧- توجد فروق ذات دلالة احصائية على الاصالة لدى أطفال المعلمات من المجموعة التجريبية من ذوات الاتجاهات التربوية لدى أطفال المعلمات من البعدى.١٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بعدالتخيل لدى أطفال المعلمات من المجموعة التجريبية من ذوات الاتجاهات التربوية لدى أطفال المعلمات البعدى.١٩- توجد فروق ذات دلالة احصائية على الدرجة الكلية لابعاد القدرة الابتكارية (الطلاقة - الاصالة - التخيل) لدى أطفال المعلمات من المجموعة التجريبية من ذوات الاتجاهات التربوية الثلاثة (رقة معتدل - صرامة) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى **وكانت**

النتائج التى توصل اليها البحث : - بمعالجة فروض البحث احصائياً توصل البحث إلى صحة الفروض بصورة كلية حيث جاءت الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠١) لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح بينما جاءت الفروق ذات دلالة للمعلمات وذوات اتجاه الصرامة على ابعاد الطلاقة والاصالة فقط ويرجع ذلك إلى أن مسالك المعلمة المعبرة عن الأطفال فى الكلام والحركة والتعاطف مع الأطفال وتقبل مناقشاتهم بصدر رحب وهى امور اكدت البحوث انها تستثير وتدعم التفكير الابتكارى لدى الأطفال تورانس (١٩٦٢) وأيضاً المعلمة التى تتميز بالصرامة فهى تقيد حرية الأطفال وتبدو صارمة معهم وعدم قبول اسئلة من أطفال خارج الدرس وقد انتهت بعض البحوث إلى أن هذه المسالك تقيد مقومات نمو التفكير الابتكارى لدى الأطفال (هالمان) ١٩٦٧ - محمد سلامة (١٩٨٤).- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة التجريبية من الجنسين بين المقياس القبلى والقياس البعدى فى مستوى القلق لصالح القياس القبلى.

محمد عبد الباسط عبد الوهاب:

"دور المدرسة فى تنمية الذوق الجمالى لدى الأطفال فىمرحلة التعليم الأساسى".

رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة طنطا - ١٩٩٢.

[١٤٤]

ويهدف البحث إلى: التربية الجمالية من المنظور الفلسفى الإجتماعى التربوى تستهدف الوصول إلى تصور عام لأهداف التربية الجمالية وكيفية تحقيقها. **أجرى البحث على:** عينة عشوائية مختارة من بين إدارات تعليمية تنتمى إلى ٣ أقاليم هى (طنطا نموذجاً للبيئة الزراعية - الإسكندرية نموذجاً للبيئة الساحلية والصحراوية- المحلة الكبرى نموذجاً للبيئة الصناعية) **استخدم الباحث الأدوات التالية:** استبانة طبقت على عينة من مدرسى الحلقة الاولى من التعليم الأساسى بمدن الإسكندرية وطنطا والمحلة الكبرى لمعرفة آرائهم حول أهمية التربية الجمالية بمفهومها الشامل للتلميذ فىالمرحلة الاولى**وكانت الفروض والتساؤلات:** ١- يرى معلم الحلقة الاولى من التعليم الأساسى أهمية لوضع التربية الجمالية بمفهومها الشامل ضمن برامج التعليم لطفل هذه المرحلة. ٢- لا توجد برامج تعليمية للتربية الجمالية بمفهومها الشامل بالحلقة الاولى من التعليم الأساسى. ٣- معلم الحلقة الاولى من التعليم الأساسى يمكنه تبنى التربية الجمالية بمفهومها الشامل

إذا وضعت برنامج التعليم لهذه المرحلة. ٤- يرى معلم الحلقة الاولى من التعليم الأساسى أهمية وجود بعض الضمانات لتحقيق تنمية الذوق الجمالي. **وكان النتائج التى توصل اليها البحث:** ١) نشأة علم الجمال قديم وحديث فى أن واحد فهو قديم من حيث الأفكار الجمالية ولكنه حديث من حيث كونه علماً. ٢) الجمال كقيمة هى تلك القيم التى تنشد تكوين وتقدير قيمة عمل أو فعل أو تصرف أو سلوك وما يترتب عليها من تحريك المشاعر وإثارة الإحساس. ٣) الخبرة الجمالية العادية خبرة ذات صبغة وجدانية سارة . ٤) ضروب الجمال يتضمن الجمال تعميماً على سائر الأشياء فيجمع الأنشطة والوظائف الإنسانية يمكن أن تحمل الصفات الجمالية. ٥)القيم الجمالية التى تولد فى العقل ويرجع أن يكون المقصود بها العلاقات الجمالية غير المرئية أو المسموعة.

مريم محمد إبراهيم الشرقاوى :

"ادارة وتنظيم الاجهزة المسئولة عن تربية طفل ما قبل المدرسة فى كل من مصر وإنجلترا (دراسة تحليلية مقارنة)".

رسالة دكتوراة - كلية التربية - جامعه الزقازيق - ١٩٩٢.

[١٤٥]

ويهدف البحث إلى : -١- تحليل مضمون القوانين والقرارات واللوائح والسياسات الادراية والتنظيم لتلك الاجهزة المسئولة بهدف التعرف على اوجه القوة والقصور.٢- المقارنة فى ضوء الخلفيات والموجهات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتاريخية والثقافية بقصد إكتشاف العوامل التى جعلت من ادراتها تبدو بهذه الصورة.٣-المساهمة فى حل مشكلات الطفل المصرى بالاستفادة من الخبرات الناجحة فى هذا المجال **جرى البحث على :** - عينتين: العينه الاولى : تم سحبها من القيادات التربوية المخططه. العينة الثانية / تضمنت ما يلى.١- مديرى ومديرات دور الحضانة والمربيات بهذه الدور.٢- وزارة التربية والتعليم - الشئون الاجتماعية.**إستخدمت الباحثه الادوات التالية :** - قامت الباحثه بإعداد استبيانين الاولى : - طبقت على عينه القيادات التربوية المخططه.الثانية : - طبقت على عينه من القيادات التربوية بدور الحضانة ورياض الأطفال والاجهزة المسئولة عن تربية طفل ما قبل المدرسة في مصر - المقابلة الشخصية، تم الاعتماد عليها كأداه ثانوية لمساعدة البحث.- كما تم الاعتماد على العقول الالكترونية البحثية لجمع معلومات عن إنجلترا - دولة المقارنة**وكانت الفروض والتساؤلات :** - جمعت الباحثة

مقارنات بين الاجهزة المسئولة عن تربية لطفل فى كل من مصر - انجلترا - المناخ العام للادارة والتنظيم فى مصر ، الموجهات الادارية والتعليمية.- الاجهزة المسئولة من تربية طفل ما قبل المدرسة فى مصر .- الجهاز المخطط المسئول عن تربية طفل ما قبل المدرسة فى مصر .- الاجهزة المنفذة المسئولة عن تربية طفل ما قبل المدرسة ودور الحضانة من رياض الاطفال. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث : -** لايوجد إرتباط بين المؤهل الدراسى للقيادات التربوية المخططة أو القيادات التربوية المنفذة وبين ادائها للاعمال الادارية والتنظيمية الا فى منطقة حلوان حيث جاء ارتباط بسيط بين المؤهل والاداء.- لم تصل نسبة اداء القياسات التربوية إلى الايجابية التامة فى معظم المجالات وكانت هناك فروق معنوية (جوهرية) تدل على أن الاداء الادراى والتنظيمى قاصر ويحتاج إلى دفعات كثيرة.- كانت ترتيب مجال الشئون المالية فى الاربع محافظات الاول من حيث الاداء السالب تلاه مجال المبنى المدرسى والتجهيزات ثم مجال الانشطة والخبرات المقدمة لطفل ما قبل المدرسة ثم جاءت بعد ذلك المجالات الاربع الأخرى.- عبرت الرسوم الأيضاحية عن نسب الاداء غير التام بطريقة مفيدة.- تم عمل الثبات على المركز متعدد الوظائف لتنمية الطفولة المبكره بالمحافظة

احمد محمد عبدالسلام سليمان:

"اثر برنامج فيديو لمخارج الاصوات وقراءة الشفاة فى تسهيل تعلم الحروف الهجائية للتلاميذ المعاقين سمعياً. "

رسالة ماجستير - كلية التربية جامعة حلوان ، ١٩٩٣ .

[١٤٦]

ويهدف البحث إلى : تسهيل تعليم بعض الحروف الهجائية لتلاميذ المعاقين سمعياً باستخدام برنامج فيديو لمواصفات تعالج الصعوبات السابقه ذكرها. **وأجرى البحث على عينة من :** ٢٩ تلميذاً من تلاميذ الفرقة الثالثة بالحلقة الاولى من التعليم الأساسى بمدارس التربية السمعية يتم اختبارها عشوائياً من الكلام الواضحة ثم تقسيم كل فصل إلى مجموعتين تجريبية وضابطه عشوائياً. **وإستخدم الباحث الأدوات الآتية :** ١- استبيان للحروف التى يرى معلمو التربية السمعية صعوبة تحقيق أهدافها. ٢- استطلاع رأى للمفردات والعمل التى تمثل محتوى البرنامج. ٣- استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين فى مواصفات البرنامج. ٤- بطاقة لتقييم البرنامج فى

صورتة النهائية. **وكانت الفروض والتساؤلات هى :** ١- برنامج الفيديو الذى يؤدى إلى تسهيل تعليم الحروف ذات المخارج غير المرئية للتلاميذ المعاقين سمعياً لـه مواصفات يحددها الباحث. ٢- استخدام البرنامج يوفر الوقت والجهد المبذول فى تدريس الحروف الهجائية ذات المخارج غير المرئية للتلاميذ المعاقين سمعياً. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى :** من خلال الدراسات المرتبطه والإطار النظرى توصل الباحث إلى مجموعة من المواصفات التى تناسب برامج الفيديو التعليمية والتى تم اجازتها من الخبراء والمتخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم والتربية الخاصة ومعلمى التربية السمعية وتخفيف هذه الأغراض بدلالة الفروق بين مجموعتى الدراسة عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التجريبية. ٢- الغرض الثانى / أمكن التحقق من هذا الغرض للإجابة على التساؤل الخاص بتوفير الوقت والجهد باستخدام البرنامج فى تحقيق الأهداف التعليمية لدروس تعلم الحروف الهجائية ذات المخارج غير المرئية عند طريق الفترة الزمنية - اجماع رأى المعلمين بفصول الفرقة الثالثة - وجود فروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) لجوانب التعلم مجتمعه وذلك من معالجة البيانات احصائياً.

امانى مصطفى محمد البساط:

"أثر استخدام الطريقتين الكلية الصوتية والتقليدية فى تعليم طفل ما قبل المدرسة المهارات الأساسية للقراءة والكتابة".

رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة طنطا- ١٩٩٣.

[١٤٧]

ويهدف البحث الى: - التعرف على أثر استخدام الطريقة الكلية الصوتيه والطريقة التقليدية فىتعلم طفل ما قبل المدرسة المهارات الأساسية للقراءة والكتابة. **وأجرى البحث على:** تحدد الباحثه مجموعة ومجموعة اخرى من الأطفال فى دور الحضانة التابعة لوزارة الشئون الإجتماعية وذلك لإتباعها نظام البرامج الذى تتبعه الباحثة فى التطبيق. تم تحقق الباحثة من التجانس بين المجموعتين من خلال تثبيت عوامل الجنس والسن والمستوى الإقتصادى ومستوى الذكاء من خلال الإختبارات النفسية والمختلفة. **واستخدمت الباحثه الأدوات التالية** ١- اختبار (جودانف) هاريس لقياس الذكاء لتثبيت عامل الذكاء للمجموعتين. ٢- استمارة لتثبيت العامل الإقتصادى والإجتماعى للأطفال. (ليسريه أنور وزكريا الشربينى). ٣- برنامج مقترح يتم من

خلاله اختيار الطريقتين الكلية الصوتيه والتقليديه فى تعلم طفل ما قبل المدرسة المهارت الأساسية للقراءة والكتابة. ٤- اختبار مهارات اللغة عند طفل ما قبل المرسة (إعداد الباحثه) ويستخدم كمحك لتقييم أداء الأطفال قبل وبعد التطبيق. **وكانت الفروض والتساؤلات:** - هل يمكن إعداد طفل ما قبل المدرسة للقراءة والكتابة؟- ما هى المهارات الأساسية التى يقوم عليها تعلم الطفل القراءة والكتابة؟- الى أى مدى يتقن الأطفال تلك المهارات؟- هل يمكن تنمية تلك المهارات لدى الأطفال ما قبل المدرسة؟- ما مدى فعالية استخدام الطريقة الكلية الصوتيه فى تعلم الأطفال تلك المهارات؟- ما مدى فعالية استخدام الطريقة التقليدية فى تعلم الأطفال تلك المهارات؟- أيهما أفضل من حيث نتائجهما على الطفل؟**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث:** ١- استخدام الطريقة الكلية الصوتيه فى تهيئة الطفل ما قبل المدرسة لتعلم المهارات الأساسية للقراءة والكتابة له فعالية ملحوظة عن استخدام الطريقة التقليدية لنفس الغرض. ٢- احترام مراحل تعلم الأطفال ما قبل المدرسة بمعنى تدريب مهارات القراءة والكتابة التى يتعلمها الطفل بشكل يتوفق مع تلك المراحل وهى : مرحلة التعلم على مستوى السلوك. مرحلة التعلم على مستوى التصور. مرحلة التعلم على مستوى الرسوم والإشارات. مرحلة التعلم على مستوى الرموز. ٣- تنوع الوسائل التعليمية وتعددها من أهم العوامل لنجاح تطبيق تلك الطريقة الكلية الصوتيه.

بدر النعيم أبو العزم حسن:

"إعداد كتب القراءة للتلاميذ المعوقين سمعياً فى الحلقة الاولى من التعليم الأساسى فى ضوء أهداف المرحلة".

رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة الزقازيق - ١٩٩٣.

[١٤٨]

ويهدف البحث الى: محاولة إعداد كتب مقترحة للقراءة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الاولى من الحلقة الاولى بالتعليم الأساسى بمعاهد الأمل فى ضوء أهداف المرحلة من حيث المفردات والجمل والموضوعات القرائية وطريقة التدريس طبقاً لخصائص المرحلة. **وأجرى البحث على عينة من:** أطفال الصفوف الاولى من الحلقة الاولى من التعليم الأساسى بمعاهد الامل للصم وضعاف السمع فى عمر ٦ : ١٠ سنوات. **وأستخدم الباحث الأدوات البحثية التالية:** استبيان من

النوع (المقيد والمفتوح) إعداد الباحث. **وكانت الفروض والتساؤلات هى:** ما مدى إمكانية إعداد كتب قراءة خاصة بالتلاميذ المعوقين سمعياً بالصفوف الثلاثة الاولى فى الحلقة الاولى من التعليم الأساسى بمعاهد الأمل فى ضوء أهداف المرحلة. ما الموضوعات القرائية التى تناسب التلاميذ المعوقين سمعياً فى الصفوف الاولى. ما طريقة التدريس المناسبة لهم. مدى الاتفاق والتباين بين آراء المحكمين من أعضاء هيئة التدريس. **وكانت النتائج التى توصل إليها البحث:** إرتفاع نسبة الاتفاق بين آراء المحكمين على الموضوعات التى تتضمنها. لم يستبعد أى من الموضوعات. – تعليم الحروف الهجائية مرتبة حسب الأبجدية الصوتية التى تناسب هذه الفئة . ب، م، و، أ، ط، ذ، ث، ص، د، ط، ت، ز، ص، س، ل، ر، ن، ش، ج، ب، ك، ف، غ، خ، ع، ح، غ، هـ. – تركزت الدروس حول تهيئة وتدريب الطفل على النطق والكلام فى خمس صفحات. وهذا كان بالنسبة للكتب الثلاثة.

حمدى عويس على جمعة:

"بناء بطارية اختبار الأدراك الحس حركى للأطفال من سن ٦-٩ سنوات – دراسة عاملية".

رسالة ماجستير – كلية تربية رياضية – جامعة حلوان – ١٩٩٣.

[١٤٩]

ويهدف البحث إلى : ١- تحديد البناء العاملى لقياسات الأدراك الحس – حركى من سن ٦-٩ سنوات. ٢- بناء بطارية اختبار لقياس الأدراك الحس حركى للأطفال من سن ٦-٩ سنوات. **واجرى البحث على عينة:** عشوائية قوامها ١٦٠ تلميذ من تلاميذ الحلقة الاولى من مرحلة التعليم الإساسى بمحافظة الجيزة من الصفوف الأربعة الاولى مع استبعاد التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضى بصورة منتظمة وذوى الأعاقات واستبعاد التلاميذ غير المنتظمين فى الدراسة عند التطبيق. **واستخدم الباحث الأدوات الآتية :** ١- جهاز قياس اوضاع الذراع والرجل. ٢- عارضة قياس قوه الرجل. ٣- جهاز قياس مرجحة الساعد إلى المرفق. ٤- عارضة تعليق الميزان الزنبرك. ٥- جهاز قياس مرور الذراع خلال القوس. ٦- جهاز مرور الذراع أعلى القوس. **وكانت التساؤلات :** ١- ماهو البناء العاملى لقياسات الأدراك الحس حركى للأطفال من

سن ٦-٩ سنوات؟٢- هل يمكن التوصل إلى بناء بطارية اختبار لقياس الأدراك لحس حركى لدى الأطفال من سن ٦-٩ سنوات؟. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :** أ- نتائج ترتبط بقدرات الدرجة الاولى. ١- استنتاج ٣١ اختبار لقياس متغيرات الادراك الحس حركى ترأسية للأطفال. ٢- القدرات التى برزت من خلال تحليل الاختيارات المرشحة وتم قبولها هى ادراك المسافة - ادراك توازن الجسم - ادراك التحكم فى الجهد - ادراك دقة توجيه الزراع - ادراك الأتجاهات - الوعى بحركة الجسم فى الفراغ - ادراك التماثل الأفقى للذراعين - ادراك الأتجاه الزاوى للزراع امام الجسم - ادراك الأتجاه الزاوى للذراع بجانب الجسم. ب- نتائج ترتبط بوحدات البطارية : ١- تم اختيار تسعة وحدات تعتبر افضل المقاييس المرشحة لقياس القدرات المقبولة. ٢- كل وحدة تمثل قدرة واحدة. ٣- الوحدات التسعة المختارة تعتبر خالصة ونقية. ٤- تتميز البطارية بالبساطة وعدم التعقيد.

محمد محمد محمد نعيمة :

"الاختلافات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية وعلاقتها لبعض سمات الشخصية لدى الابناء".

رسالة دكتوراه - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعه عين شمس- ١٩٩٣.

[١٥٠]

ويهدف البحث إلى : إلى تحقيق الأهداف التالية : -١- الكشف عن العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية.٢- الكشف عن العلاقة بين الاختلافات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية للابناء وسمات الشخصية (العدوان - القلق - المثابرة - المشاركة الاجتماعية).٣-محاولة الكشف عن الفروق فى ادراك كل من الذكور والاناث للاختلافات بين الاب والام فى اساليب المعاملة.٤- التعرف على العلاقة بين الاختلافات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية وبين عدد من المؤشرات الاجتماعية.٥- محاولة الكشف عن أى فروق بين سمات الشخصية (موضوع الدراسة) لدىالجنسين فى مرحلة المراهقة.**واجرى البحث على عينه من :** - (٥٤١) تلميذ وتلميذة عدد (٢٥٧) تلميذ و (٢٨٤) تلميذة من المرحلة الاعدادية فى محافظة الاسكندرية أعمار (١٢-١٥) سنة.**وقد إستخدم الباحث الادوات الاتية :** مقياس المشاركة

الاجتماعيه (إعداد الباحث)- مقياس العدوان (إعداد مديحة الغربى - تعديل الباحث)- مقياس القلق (اعداد حمد عبد الخالق - مايس).- مقياس المثابره (إعداد محمد العرقان - الهامى عبدالعزيز) مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى (إعداد عبد السلام عبدالغفار -ابراهيم قشقوش) **وكانت الفروض والتساؤلات :** -- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الاختلافات الوالدية فى التنشئة كما يدركها الابناء وسماتهم الشخصية (موضوع الدراسة) وهى العدوان - المثابرة - المشاركة الاجتماعية.-توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كل من اساليب التنشئة الاجتماعية للاباء والامهات كما يدركها الابناء وسمات الشخصية (موضوع الدراسة) وهى القلق - العدوان - المثابرة - المشاركه الاجتماعية.- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين البنين والبنات فى ادراكهم للاختلافات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية.- توجد فروق ذات دلالة احصائية للبنات فى سمات الشخصية (موضوع الدراسة).- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تفاعل مجموعات المستوى الاقتصادى الاجتماعى مرتفع - متوسط - منخفض والجنس (ذكور - اناث) والاختلافات الوالدية فى التنشئة (تطابق - عدم تطابق). وذلك فى سمات الشخصية - موضوع الدراسة).**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :** - كشفت نتائج الدراسة عما يلى : - ١- بالنسبة للفرض والاول : - هناك ارتباط دال وسلبى بين ادراك الفروق فى بعد الرفض والقبول والدرجة الكلية للفروق وسمه المثابرة.٢- انه فى معاملات الارتباط بين الاختلافات الوالدية فى التنشئة كما يدركها الابناء وسمة القلق والعدوان كانت ايجابية فى حين كانت المعاملات سلبية فى سمة المثابرة والمشاركة والاجتماعية.٣- أن القلق يعد أكثر السمات ارتباطا بادراك الفروق فى التنشئة بين الوالدين.٤- عدم وجود أى ارتباطات دالة بين ادراك الابناء الاختلافات الوالدية فى التنشئة وسمة العدوان والمشاركة الاجتماعية.بالنسبة للفرض الثانى : - أظهرت النتائج أن العدوان هو أكثر سمات الشخصية ارتباطا باساليب التنشئة تليه المثابرة ثم القلق والمشاركة الاجتماعية فى النهاية.بالنسبة للفرض الثالث : - يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الجنسين فى ادراك الاختلافات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية.- بالنسبة الفرض الرابع : - هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث وذلك فى سمة المشاركة الاجتماعية والقلق وذلك لصالح الذكور فى سمة المشاركة وفى صالح الاناث فى سمة القلق، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث فى سمة العدوان والمثابرة.بالنسبة للفرض الخامس: - هناك تفاعل بين متغيرات الجنس المستوى الاقتصادى الاجتماعى والاختلافات بين الوالدين فى اسلوب التنشئة وسمات الشخصية (موضوع الدراسة) بمستويات دلالة مرتفع.

نعيمة حسن محمد زنفل:

"المكتبات المتخصصة للطفل ودورها فى الجانب المعرفى والاجتماعى للطفل المصرى من ٩-١٢ سنة".

رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - ١٩٩٣.

[١٥١]

ويهدف البحث إلى : - إدراك مدى العلاقة بين ذهاب الطفل إلى المكتبات المتخصصة للأطفال وزيادة معلوماته ومعارفه والفائدة التى تعود على الطفل من ذهابه لهذه المكتبات. التعرف على نوعية الموضوعات التى يقبل على قراءتها الأطفال داخل هذه المكتبات وكذلك نوعيه الكتب الموجودة بالفعل. -التعرف على الدور الذى تقوم به مكتبات الأطفال نحو توجيه الطفل داخل هذه المكتبات لأنماط مختلفة من السلوك المعرفى والاجتماعى ومصادر اكتسابه لها. -التعرف على الخدمات والأنشطة التى تقدم للطفل داخل هذه المكتبات ونوعية الأنشطة التى يقبل عليها الأطفال فى المرحلة العمرية من سن ٩-١٢ سنة. **وأجرى البحث على عينة من : -١- عينه المكتبات** تم تحديد ثلاث مكتبات ممثلة لكل حى من الأحياء الثلاثة حى مصر الجديدة - مكتبة الطفل بمصر الجديدة - حى المعادى مكتبة الطفل بالمعادى حى عين الصيرة - مكتبة الطفل بعين الصيرة. **٢- عينة الأطفال:** تم تحديد ١٨٠ طفل تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة للأطفال المترددين على المكتبات الثلاث من سن ٩-١٢ سنة بواقع ٦٠ طفل بكل مكتبة من المكتبات الثلاثة. **٣- عينة أمناء المكتبات:** تم تحديدها بالمسح الشامل حيث يوجد بكل مكتبة عدد ٢ أمينة. **وأستخدمت الباحثة الأدوات الآتية :** -إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى ومن خلاله استخدمت أسلوب الدراسة الميدانية وذلك بإستخدام استمارتين للاستبيان. **وكانت الفروض والتساؤلات :** -١- ما سبب تردد الأطفال على مكتبات الأطفال المقامة بالاحياء المختلفة ؟. ومع من يأتى الطفل إلى المكتبه وفى أى وقت ياتى الطفل إلى المكتبة وكم عدد الساعات التى يقضيها داخل هذه المكتبات؟. ٢- ماهى نوعية الموضوعات التى يقبل على قرائتها الأطفال فى سن ٩ إلى ١٢ سنة داخل المكتبات؟٣- ما الدور الذى تقوم به مكتبات الطفل بالأحياء المختلفة نحو زيادة معلوماته عن بيئته وعن نفسه وعن العالم؟**وكانت النتائج التى توصل إليها البحث:** ١- تزداد نسبة الأطفال الذين يترددون على المكتبة خلال الاجازة الصيفية. ٢- يرى الأطفال انهم

يستفيدون من خلال قراءاتهم معلومات عن البيئة - العالم - اكتساب سلوك اجتماعى سليم "وتعديل سلوكهم". ٣- يرى الأطفال الذين يقراون كتب ترتبط بالمنهج الدراسى انها تساعدهم فى زيادة فهمهم للمنهج الدراسى. ٤- يرى الأطفال أنهم يستفيدون من خلال ممارستهم للأنشطة المختلفة فى اشباع هواياتهم وزيادة معلوماتهم. ٥- طالب الأطفال تزويد المكتبة بالآتى : - السيرة الذاتية -الموسوعات - مجلات الأطفال العلمية والحديثة.

هيام شاكر خليل عيسى:

"العلاقة بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات والتنمية الثقافية للأطفال "دراسة تجريبية مطبقة بجمعية الخدمات الاجتماعية".

رسالة دكتوراه - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعه حلوان ١٩٩٣.

[١٥٢]

ويهدف البحث إلى : • إختبار مدى ما تحققه طريقة العمل مع الجماعات من إسهام فى تحقيق التنمية الثقافية للأطفال.• إثراء الجانب النظرى لطريقة العمل مع الجماعات فى هذا المجال ولاسيما أنه لاتوجد ايه دراسات سابقة اجريت من قبل على حد علم الباحثة فى هذا المجال.**وأجرى البحث على عينه من :** -الاطفال ممن تتراوح اعمارهم مابين ٩-١٢ سنة فى مرحلة التعليم الاساسى بنادى الطفل بجمعية الخدمات الاجتماعية برملة بولاق الدكرور [illegible]رة ، وعددهم ١٥ عضواً وعضوة.**وإستخدمت الباحثة الادوات الاتية : -**• مقياس التنمية الثقافية للأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة.• التقارير الدورية للجماعة التجريبية وتحليل مضامينها.• المقابلات شبه المقننة مع بعض الخبراء فى مجال ثقافة الطفل. • الملاحظة المنتظمة من خلال ملاحظة السلوك الفعلى للأطفال وتفاعلهم فى المواقف المختلفة.**وكانت الفروض والتساؤلات : - الفرض الرئيسى:** • توجد علاقة بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات والتنمية الثقافية للأطفال، ويتفرع من هذا الفرض ٣ فروض فرعية.١- توجد علاقة بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المعارف الثقافية للطفل.٢- توجد علاقة بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات الثقافية للطفل.٣- توجد علاقة بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المشاركة للطفل فى الانشطة الثقافية.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :**

-• توجد علاقة إيجابية بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المعارف الثقافية للاطفال.• توجد علاقة ايجابية بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات وتنمية مشاركة الأطفال فى الانشطة الثقافية.• توجد علاقة ايجابية بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات الثقافية للأطفال. وبالتأكد من صحة الفروض الفرعية تأكدت صحة الفرض الرئيسى بمعنى أن إستخدام طريقة العمل مع الجماعات فى مؤسسات الطفولة تؤدى إلى التنمية الثقافية للاطفال.

اسماعيل احمد حسين حسنين:

"دراسة تحليلية لانشطة وقت الفراغ للأحداث الجانحين بالطبقات الاجتماعية المختلفة".

رسالة دكتوراه - كلية التربية - جامعة حلوان - ١٩٩٤.

[١٥٣]

يهدف البحث الى: ١- تهدف الدراسة لمحاولة الكشف عن طبيعه انشطة الفراغ للأحداث الجانحين من الطبقات الاجتماعية المختلفة قبل دخولهم مؤسسات الأحداث من خلال الأهداف العرضية الاتية.٢- العلاقة بين نوع الجانح وكل من الطبقات الاجتماعية وطبيعه نشاط وقت الفراغ قبل الجنوح.٣-المعوقات الترويحية عن الاستغلال الامثل لوقت الفراغ لدى الأحداث الجانحين.**وأجرى البحث على** عينة من ١٠٢حدث تتراوح اعمارهم بين ١٥-١٨ سنة تم اختيارهم بالطريقة العمدية بين الأحداث المودعين بمؤسسة دور التربية الاجتماعية بالجيزة ومؤسسة الشباب بعين شمس.**واستخدم الباحث الادوات التالية**١-إستمارة بيانات أولية.٢- قياس (عصام الهلالى) للمستوى الاقتصادى والاجتماعى. ٣-إستمارة المقابلة الشخصية عن وقت فراغ الحدث من قبل الباحث.**وكانت الفروض والتساؤلات :** - العلاقة بين نوع الجانح والطبقة الاجتماعية وطبيعه نشاط وقت الفراغ قبل الجنوح.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :** - ١-الامية بين الاباء والامهات.٢- اظهرت الدراسة أن الحدث كان غالباً عامل فى ورشة أو فى مقهى.٣- لوحظ أن الممارسين للانشطة الترويحية بصفة غير منتظمة أكثر ارتباطاً بالافعال الجانحة.٤- اظهرت الدراسة ان الانشطة هى مرافقة الزيارات العملية.٥- بنيت الدراسة على وجود علاقة بين القضية والنشاط الممارسى فى العطلة الاسبوعية للحدث.٦- وجود علاقة بين نوع القضية ونوع ومكان ممارسة الانشطة للحدث.٧- وجد أن رغبة الحدث لسماع الاذاعة اثناء

وقت الفراغ تتمثل فى سماع الاغانى ثم المسلسلات البولسية وتأتى البرامج الرياضية فى مركز السابع.٨- اظهرت النتائج ان الحدث الجانح كانت لديه القدرة على الابداع فى النواحى الاجتماعية المتوسطة.

امال محمد حسن عتبه:

"فلسفة تربية طفل ماقبل المدرسة فى مصر "تصور مستقبلى"

رسالة دكتوراه - كلية بنات - جامعة عين شمس ١٩٩٤.

[١٥٤]

يهدف البحث إلى : ١- دراسة الأسس والمبادئ التى تتخذ دعائم جوهرية ينبغى ان تقوم عليها تربية الطفل قبل المدرسة بصفه عامه.٢- الوصول لمعايير يمكن أن تتخذ أساساً لتربية طفل ماقبل المدرسة فى مصر.٣- وضع تصور مستقبلى لبناء إطار فلسفى لتربية طفل ماقبل المدرسه فى مصر يمكن على أساسه تحديد سياسات وإستراتيجيات التربية فى مؤسسات رياض الأطفال.**واجرى البحث على :** مرحلة رياض الأطفال من (٤-٦) سنوات وهى سنتان تسبقان إلتحاق الطفل بالتعليم الإبتدائى وهى تابعة لوزارة التربية والتعليم بوصفها المسئول الأول عن التربية الرسمية لهؤلاء الأطفال.**استخدمت الباحثة الأدوات الآتية :** المنهج الوصفى التاريخى عن طريق تحليل المحتوى.**وكانت الفروض والتساؤلات:** ١- ماالتطور التاريخى لتربية طفل ماقبل المدرسة فى مصر؟٢- مامعالم تربية طفل ماقبل المدرسة من المنظور الأسلامى؟٣- ماالمتطلبات التربوية والنفسية لطفل ماقبل المدرسة فى ضوء خصائص النمو وكيف يتم اشباعها بواسطة الروضة؟٤- ماالأتجاهات العالمية المعاصره فى تربية طفل ماقبل المدرسة فى ضوء الفلسفات التربوية المختلفة؟٥- كيف يمكن استنباط معالم فلسفة تربوية لطفل ماقبل المدرسة من واقع الأدب التربوى والنفسى فى مصر؟**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :** ١- مرحلة رياض الأطفال مرحلة هامة وضرورية فى السلم التعليمى حتى يتكامل ويقوم بدوره فى تشكيل مجالات النمو الأساسية وتؤتى ثمارها فى مستقبله.٢- مرحلة رياض الأطفال تسهم فى التنشئة الإجتماعية للطفل من خلال التكامل بين الأسرة والمدرسة ولذلك اهتمت المؤسسات التربوية بها عن طريق الدراسات والمشاريع التربوية.٣- يجب الإهتمام بالتطوير المستمر لرياض الأطفال فى امكاناتها وابنيتها ومعلميها والخدمات التى تقدمها لتقوم بدورها فى خدمة الطفل وإعداده للمرحلة التعليمية

التالية.٤- يجب التوسع فى مرحلة رياض الأطفال وزيادة صلتها بالأسرة وأن تتم فيها عمليات قياس وتقويم لطفل الروضة من خلال البطاقات التقويمية الخاصة بالطفل.٥- فلسفة تربية طفل ماقبل المدرسة تنبع من المجتمع المصرى وتتسم بخصائصه (انه مجتمع إسلامى - عربى - يعتبر الأسرة نواته الأولى - ديمقراطى - ينطلق نحو التطور - فلسفته تنبع من ثقافة المجتمع وظروفه - تتبع قيم المجتمع - يتفق وواقع المجتمع - تقوم على حب الوطن والإيمان بدور الأسرة - تؤمن بدور العلم والتكنولوجيا - تؤكد روح الإنتماء للجماعة.

طاهرة أحمد السباعى الطحان:

"الإستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض "تشخيصه وتنميته"

رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة المنصورة - ١٩٩٤.

[١٥٥]

ويهدف البحث : ١- تشخيص الواقع الحالى لبرامج الأطفال التى تعد الطفل للقراءة. ٢- الكشف عن المهارات اللازمه للإستعداد للقراءة لدى أطفال سن الرياض. ٣- بناء إختبار لقياس مدى إستعداد الأطفال والذين تلقوا برامج بالروضه والذين لم يتلقوا أى برامج لعملية القراءة. ٤- وضع تصور مقترح لبرنامج لتنمية الإستعداد للقراءة لدى أطفال سن الرياض. **واجرى البحث على عينة من :** ١- الأطفال الأسوياء الذين لايعانون من أى عائق مهما كان نوعه. ٢- إختبار مجموعتين عشوائيتين من الأطفال الملتحقين بالصف الأول الإبتدائى أحداهما من الذين التحقوا برياض الأطفال التابعه لوزارة التربية والتعليم وهما المجموعة الأولى و الثانية من الذين لم يلتحقوا بأيه روضه أطفال وهى المجموعة الثانية. **واستخدم الباحثة الأدوات التالية:** ١- إعداد قائمه بمهارات الإستعداد للقراءة فى ضوء الدراسات والبحوث السابقة وكذلك فى ضوء دراستها للإستعداد للقراءة ومفهوم والعوامل المؤثره فيه ثم عرض هذه القائمه على عدد من المحكمين للتأكد من صدقها وملائمتها للدراسة. ٢- بناء إختبار لقياس مدى توافر مهارات الإستعداد للقراءة عند أطفال الرياض فى ضوء قائمة المهارات التى أعدتها واتخاذ الإجراءات العلمية لصدقه وثباته وصلاحية تطبيقة. ٣- تطبيق الاختبار على العينة من بداية العام الدراسى حتى يتم التعرف على تأثير برامج رياض الأطفال المعده من قبل الوزاره عن طريق مقارنتها بالمجموعة الثانية التى لم يسبق لها الدراسة فى أى روضه أخرى. ٤- معالجه البيانات بأساليب

الإحصاء المناسبه وتحليلها وتفسيرها واستنباط النتائج منها وتفسيرها. **وكانت الفروض والتساؤلات** : ١- يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٥, بين متوسطى درجات المجموعتين الأولى (التى تلقيت برامج تعليمية سابقه) والثانية (التى لم تتلق أى برامج). ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠٥, بين متوسطات درجات المجموعتين الأولى والثانية على الاختبارات الفرعية لمهارات الإستعداد للقراءة لصالح المجموعة الأولى. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** : ١- اكدت النتائج الإحصائية على أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المجموعتين على المهارات السبعه السابقة مما دعا إلى تأكيد الفرض القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المجموعة الأولى والثانية على المهارات السبعة لصالح المجموعة الأولى التى تلقت برامج تعليمية سابقه. ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المجموعتين قد يرجع إلى قصور فى إعداد وتهيئة الطفل من الناحية اللغويه وأن هذا لاينبغى أن يقتصر على مقرر دراسى محدد ومفيد وإنما من خلال مواقف فعلية تتسم بالحرية والحيوية والدافعية من جانب الطفل على أن تراعى فيها تكامل كل عناصر الخبره اللغوية. ومن الجانب الأخر قامت الباحثة بعمل تحليل كيفى شامل لمهارات (النطق - الكلام - اللغة والخبرة).

منى اسماعيل احمد محمد :

"تخطيط بعض الانشطة التعليمية المتكاملة لرياض الأطفال وقياس اثرها".
رسالة ماجستير - كلية تربيه - جامعة حلوان - ١٩٩٤.

[١٥٦]

ويهدف البحث إلى : تخطيط ثلاث وحدات تتضمن انشطة تعليمية متكاملة تحقق بعض أهداف رياض الأطفال . قياس فعالية وحدة من الوحدات المقترحة فى هذا البحث متضمنة بعض الانشطة التعليمية المتكاملة . قياس اثر وحدة من الوحدات المقترحة على سلوك الطفل فى المنزل **واجرى البحث على عينه:** تتكون من أطفال فصل من مدرسة صقر قريش التجريبية للغات التابعه لوزارة التربيه والتعليم محافظه القاهره وعددهم ثلاثون طفلا وطفله . وتتاروح اعمارهم من ٥ - ٦ سنوات . **واستخدمت الباحثه الادوات التالية** : ١ -استبيان لتحديد الانشطه التعليميه المتكامله التى تحقق أهداف رياض الأطفال . ٢ - بطاقه ملاحظه لسلوك الأطفال فى الانشطه التعليميه المتكامله. ٣ -بطاقة ملاحظه سلوك الطفل فى المنزل. **وكانت الفروض والتساؤلات:** - الانشطة التعليمية المتكامله المقترحه فى هذا البحث تحقق بعض أهداف

رياض الأطفال. -الانشطة التعليمية المقترحة فى هذا البحث تؤثر على سلوك الأطفال داخل الروضه وفى المنزل . توجد فروق فى درجة سلوك الأطفال فى الروضه كما تقيسها بطاقة ملاحظة سلوك الأطفال فى الروضة وقبل تطبيق وحدة الانشطة التعليمية المتكاملة وبعدها لصالح التطبيق البعدى . توجد فروق فى درجة سلوك الأطفال فى المنزل كما تقيسها بطاقة ملاحظة سلوك الأطفال فى المنزل قبل تطبيق وحدة الانشطة التعليمية المتكاملة وبعدها لصالح التطبيق البعدى . **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث:**- وضع قائمة تتضمن الانشطة التعليمية المتكاملة التى تحقق أهداف رياض الأطفال. تخطيط ثلاث وحدات تتضمن بعض الانشطة التعليمية المتكاملة التى تحقق بعض أهداف رياض الأطفال وهذه الوحدات هى: الوحده الأولى (خطر على حياتنا) والوحدة الثانية (عالم البحار) والوحدة الثالثة (العالم الصغير) - وجدت فروق بين درجه سلوك الأطفال فى الروضة قبل تطبيق وحده الانشطه التعليميه المتكاملة التى تحقق أهداف رياض الأطفال وبعد تطبيقها لصالح التطبيق البعدى وهذا ما يؤكد فعالية وحدة الانشطة التعليمية المتكاملة . - توجد فروق فى درجة سلوك الأطفال فى المنزل قبل تطبيق وحده الانشطه التعليميه المتكامله التى تحقق أهداف رياض الأطفال وبعد تطبيقها لصالح التطبيق البعدى وهذا ما يثبت اثر وحدة الانشطة التعليمية المتكاملة فى سلوك الأطفال .

نعمة مصطفى إبراهيم رقبان:

"تخطيط وتنفيذ وتقييم برنامج تدريبى فى مجالات الاقتصاد المنزلى للأطفال متخلفين عقلياً".

رسالة دكتوراه - كلية الزراعة - جامعه الاسكندرية - ١٩٩٤

[١٥٧]

ويهدف البحث إلى : تخطيط وتنفيذ برنامج تدريبى موجه يتضمن بعض الخبرات والاجراءات واساليب التدريب المعد بقصد تعديل السوك والمنبثقه من الدراسة للاحتياجات التدريبية فى مجال الاقتصاد المنزلى لفئة من الأطفال المتخلفين عقليا ويتراوح معامل ذكائها من ٢٥/٥٥٪ بقصد مساعدتهم على الاعتماد على انفسهم فى القيام ببعض المهام والمهارات اللازمة لهم فى حياتهم اليومية وهناك عدة أهدفا استنباطية فرعيه بالرسالة وعددها ١٠. **وأجرى البحث على عينه من :** -١- مؤسسات المعوقين - الأطفال المتخلفين عقليا من الفئة المتوسطة القابلة للتدريب.٢- العينه الشاملة كل الأطفال من الجنسين والذين يتراوح نسبة ذكائهم ٢٥الى ٥٥٪

وتتراوح أعمارهم الزمنية من ٨ : ١٤ سنة فى كل مراكز الاعاقة بالاسكندرية التابعه لوزارة الشئون الاجتماعية المشهوره والغير مشهرة ووزارة التربية والتعليم وبلغ عددهم ٣٠٠ طفل وبلغت النسبة ٨٠٪ من العينة الأصلية بعد استرداد ٢٤٠ استمارة من ٣٣٠ للعينه. ٣- العاملين فى مجال التربية الخاصة للمعوقين عقليا. **وإستخدمت الباحثة الادوات التالية:** -١-إستمارات استبيان اعدت للدراسة الاستطلاعيه.٢- الدراسة الميدانية لمؤسسات المعوقين بمدينة الاسكندرية. أ- بيانات عن مؤسسات رعاية المعاقين عقليا عامة.ب- سعه المؤسسة (عدد الاطفال). جـ- شروط القبول بالمؤسسة.**وكانت الفروض والتساؤلات** : - لاتوجد فروض بالبحث ولربما مع الأهداف العشرة الفرعيه منهم.١- التعرف على رأى الامهات فى الخدمات التى تمنحها المؤسسات أو المراكز لطفلها ومدى تأثيرها عليه وكذلك مدى تفاعل الام مع تلك المؤسسة.٢- دراسة الخلفية العلمية والعملية للمعلمين والعاملين بالمجال.٣- التعرف على الاتجاهات النفسية للأم نحو طفلها المعوق عقلياً اسلوبها الممارس فى التعامل معه وتدريبه. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث:** - تبين من النتائج ان اكثر من طفل من حيث نموالبنيان لعينه البحث يعدون بنمو جسمىّ لايكملون من خلاله البرنامج.١- إنخفاض مستوى الحالة الصحية لما يقرب من نصف ٤٢,٨٪ جملة مؤسسات المعاقين بالاسكندرية ويعتبر ٥٧,٢٪ من تلك المؤسسات ذات مستوى مرتفع من الخدمة. ٢- ثبت أن ٨٦,٦٪ من مؤسسات الاعاقة تقدم خدمات ترفيهية واجتماعية للطفل المعوق بنسبة بسيطة ٦٤,٣٪ ومنخفضة فى الثلث الاخر بنسبة ٣٥,٧٪.٣- من صعوبات المعلم التى يواجهها عدم توافر الخامات والافلام التربوية والوسائل التعليمية اللاحقة بالوزارة والتابعه لوزارة الشئون المشهرة والغير مشهرة.٤- عدم التحكم فىالعينه من نمو البنيان الجسمى والتحكم فى حركة اجزاء الجسم والامساك للاشياء وليس لديهم القدرة على الانتماء وخاصة للأم وكذلك فقد الامان والتفكير البطئ ولايلتزمون بالقيم والعادات.

وائل عبدالله محمد على :

"فاعلية برنامج مقترح لتدريس بعض المفاهيم الرياضية والعمليات الحسابية لبطيئى التعلم فى مرحلة رياض الأطفال".

رسالة ماجستير – معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة – ١٩٩٤

[١٥٨]

ويهدف البحث إلى : التعرف على فاعلية برنامج مقترح لتدريس بعض المفاهيم الرياضية والعمليات الحسابية لبطئ التعلم فى مرحلة رياض الاطفال. **واجرى البحث على عينة:** عشوائية من ٤٥ طفلاً وطفلة من مدرسة بوسعيد الخاصة بالمطرية سنهم من ٤،٥ سنوات إلى ٦ سنوات، (١٥ طفلاً بطئ التعلم، ٣٠ طفلاً عادياً). **واستخدم الباحث الأدوات التالية :** ١- اختبار المفاهيم الرياضية، اختبار الجمع، اختبار الطرح. ٢- وحدة مفاهيم ماقبل العدد. ٣- وحدة المفاهيم التربولوجية. ٤- وحدة العمليات الحسابية. ٥- اختبار رسم الرجل لجودانف. ٦- القصة والمسرحية والألعاب التعليمية. **وكانت الفروض والتساؤلات:** ١- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاختبار القبلى والبعدى فى المفاهيم الرياضية باستخدام القصه والمسرحيه لدى اطفال العينة بطئ التعلم (ت). ٢- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاختبار القبلى والبعدى فى العمليات الحسابيه باستخدام الالعاب التعليمية لدى أطفال العينة بطئ التعلم (ت). ٣-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاختبار القبلى والبعدى فى المفاهيم الرياضية باستخدام اسلوب القصة والمسرحية لدى أطفال العينة العاديين (ت). ٤- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاختبار القبلى والبعدى فى العمليات الحسابيه باستخدام الالعاب التعليمية لدى أطفال العينة العاديين. ٥- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاختبار البعدى فى المفاهيم الرياضية باستخدام اسلوب القصة والمسرحية لدى أطفال العينة بطئ تعلم (ت) وعينة من الأطفال العاديين. ٦- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاختبار البعدى فى العمليات الحسابية بإستخدام الألعاب التعليمية لدى أطفال العينة بطئ التعلم (ت) وعينة من الأطفال العاديين (ت). **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :** ١- هناك فروق ذات داله احصائية بين درجات الاختبار البعدى ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن أسلوب القصة والمسرحية ذو فاعلية لتعلم الأطفال بطئ التعلم المفاهيم الرياضية. ٢- هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح التطبيق البعدى ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن استخدام الألعاب التعليمية ذو فاعلية لتعلم الأطفال بطئ التعلم العمليات الحسابية (الجمع والطرح). ٣- هناك فروق دالة احصائياً لصالح التطبيق البعدى ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن أسلوب القصة ذو فاعلية لتعلم الأطفال العاديين المفاهيم الرياضية. ٤- هناك فروق دالة احصائياً لصالح التطبيق البعدى ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن استخدام الألعاب التعلمية (Games) ذو فاعلية لتعلم الأطفال العاديين العمليات الحسابية (الجمع والطرح). ٥- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى تعلم المفاهيم الرياضية ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن استخدام منهج المجموعات الصغيرة مع الأطفال بطئ التعلم (ت) ذو أثر فعال فى علاج الفروق الفردية. ٦- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى تعلم العمليات الحسابية ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن استخدام منهج المجموعات الصغيرة مع الأطفال بطئ التعلم (ت١) ذو اثر فعال فى علاج الفروق الفردية.

وفاء محمد أحمد سلامة

"برنامج مقترح فى التربية البيئية لأطفال الروضة بإستخدام الانشطة".
رسالة دكتوراه - كلية البنات - جامعه عين شمس ١٩٩٤.

[١٥٩]

ويهدف البحث إلى : - إعداد برنامج فى التربية البيئية لأطفال الروضة يتضمن الأهداف والمحتوى والأدوات والوسائل التعليمية ووسائل التقويم وتطبيقه على عينه ممثلة من أطفال الروضة - إعداد إختبار لقياس (مدى استيعاب المفاهيم البيئية، موضع القياس)- إعداد مقياس لقياس سلوكيات الأطفال تجاه البيئة.-إعداد إستمارة لملاحظة سلوكيات الأطفال تجاه البيئة وفق عدد من المواقف داخل الروضة.**وأجرى البحث على عينة من :** -٦٠ طفلاً (ذكور-إناث) تتراوح أعمارهم من (٥-٦ سنوات) ملحقين برياض الأطفال التابعه لوزارة التربية والتعليم.**وإستخدمت الباحثة الادوات التالية:** - إختبار رسم الرجل لجودانف هاريس لوصف ذكاء الطفال عينه ابحث.إستمارة جمع البيانات عن الحالة الاقتصادية الإجتماعية الثقافية للأسرة من أجل وصف لطفال العينة (إعداد الباحثة) إختبار قياس مدى إستيعاب اطفال الروضة فى المرحلة العمرية من ٥-٦ سنوات لبعض المفاهيم البيئية من إعداد الباحثة. مقياس السلوكيات البيئية لأطفال الروضة فى المرحلة العمرية من ٥-٦ سنوات (إعداد الباحثة). إستمارة لملاحظة سلوكيات الأطفال وفق عدد من المواقف داخل الروضة (إعداد الباحثة). **وكانت الفروض والتساؤلات :** -١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات إستيعاب المفاهيم البيئية لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح درجاتهم بعد التطبيق.٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات إكتساب السلوكيات البيئية المرجوة لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح درجاتهم بعد التطبيق.٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات إستيعاب المفاهيم البيئية لدى أطفال المجموعة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.٤- هناك ارتباط موجب دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على إختبار المفاهيم البيئية ومتوسطات درجاتهم على مقياس السلوكيات البيئية.٥- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إكتساب السلوكيات البيئية المرجوة لدى الذكور والإناث من أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.**وكانت النتائج**

التى توصل إليها البحث : - **كشف البحث عن النتائج التالية :** -١- توجد فروق دالـة احصائيا بين متوسطات درجات إستيعاب المفاهيم البيئية لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح درجاتهم بعد التطبيق.٢- توجد فروق دالـة احصائيا بين متوسطات الدرجات اكتساب السلوكيات البيئية المرجـوه لدى أطفال المجموعـة التجريبيـة قبل وبعد تطبيق البرنـامج لصالح درجاتهم بعد التبطيـق.٣- توجد فروق دالـة إحصائياً تبـاين متوسـطات درجـات إكتسـاب السلوكيات البيئيـة المرجـوة لدى أطفال المجموعتين التجريبيـة والضابطـة بعد تطبيـق البرنـامج لصالح المجموعة التجريبيـة.٤- لاتوجد فروق دالـة إحصائياً بيـن متوسـطات درجـات إسـتيعاب المفاهيم البيئيـة لدى الذكـور والإنـاث مـن اطفـال المجموعـة التجريبيـة بعد تطبيـق البرنـامج.٦- لاتوجد علاقة ارتباط بين متوسطات درجاتهم على مقياس السلوكيات البيئية.

اسماء غريب بيومى شلبى:

"الصراع العربى الاسرائيلى وأدب الأطفال دراسـة مقارنـة دول المواجهـة واسرائيل".

رسالة دكتوراه - كلية البنات - جامعه عين شمس - ١٩٩٥.

[١٦٠]

ويهدف البحث إلى : -١- الدراسة التحليلية المقارنة للصراع العربـى الاسـرائيلى كمـا ظهر فى أدب الطفل فى كل من دول المواجهة العربية وإسرائيل وتلك المقارنة ستبين لنا الكيفيـة التى عالج بها أدب الطفال الفلسطينين (كطرف أساسى ومباشر) الصراع العربى الاسرائيلى، وتلك التى عالج بها أدب الأطفال فى بقية دول المواجهة العربية هذا الصراع.٢- إعادة إكتشاف الـذات فى الحاضر ، وتحديد معالمها المستقبلية بقدر الامكان فى اطار من العلاقة الجدلية بين هذه الـذات والاخر ، ذلك لأن رفض الاخر ، وبرغم انه هو الذى يهدف إلى قهرنا كما يقـول "أنـور عبدالملك" لايعنى بالضرورة الإنكماش على الذات، وانما يعنى العكس البحث عن الاخر دون أن يـؤدى هذا إلى التخلى عن الذات.ومن ثم فإن الدراسة تستهدف التعرف على الذات العربية فـى مقـابل الاخر الاسرائيلى سواء فى الحاضر أو المستقبل من خـلال التعرف علـى السمات التـى يلـح الادب فـى تأكيدهـا علـى عقـل القـارىء هنـا وهنـاك، خاصـة وأن القبـول بـالاخر قـد حـل الان محـل رفـض الاخر.٣- التعرف على صورة المجتمع عن ذاتهن وتصوره للاخريـن وفكـره الاخريـن عنـه مـن خلال أدب الأطفال فى كل دولة من دول المواجهة العربية ، واسرائيل.**إسـتخدم البـاحث الأدوات**

الآتية : - تحليل المضمون **وكانت الفروض والتساؤلات : - يقف** ادب الأطفال في كل دولة من المواجهة العربية وأسرائيل على قدم المساواه من حيث اهتمام كل منها بالصراع العربي الاسرائيلي.انعكاس الصراع العربي الاسرائيلي على الصورة القومية للاخر (العربي الفلسطيني) في أدب الأطفال الاسرائيلي، وبالمثل انعكاس هذا الصراع أيضاً على الصورة القومية للأخر في أدب أطفال دول المواجهة العربية.**وكانت الفروض التي توصل اليها البحث :-** الفرض ١ ثبت من تحليل محتوى ادب الطفل في كل من سوريا وفلسطين وإسرائيل ان كل هذه الاداب قد اهتمت بالصراع العربي الاسرائيلي وان كان اهتماماً متفاوتاً فيما عدا أدب الأطفال المصري الذي لم يبدأ أي اهتمام بهذا الصراع إلى درجة انه لم يشر لا من قريب ولا من بعيد إلى هذا الصراع.الفرض ٢ ثبت من تحليل محتوى أدب الأطفال الاسرائيلي والسوري والفلسطيني صدق هذاالفرض حيث أن الصراع العربي الاسرائيلي قد انعكس بالفعل على الصورة القومية للاخر الاسرائيلي والعربي الفلسطيني.الفرض ٣ :- بتحليل قصص الأطفال في كل من سوريا، مصر، فلسطين ثبت صحة هذا الفرض ، حيث أن الصراع العربي الاسرائيل قد انعكس على الصورة القومية للاخر في ادب أطفال دول المواجهة العربية فيما عدا مصر.الفرض ٤ بتحليل قصص الأطفال في كل دول المواجهة واسرائيل اتضح.**أجرى البحث على عينة من : -**تكونت عينة البحث من (٥٧) قصة للأطفال على النحو التالي.١- مجموعة القصص المصرية للأطفال وعددها (١٥) قصة.٢- مجموعة القصص السورية للأطفال وعددها (١٤) قصة.٣- مجموعة القصص الفلسطنية للأطفال وعددها (١٥) قصة.٤- مجموعه القصص الاسرائيلية للأطفال وعددها (١٣) قصة.

اسماء مصطفى السحيمي:

"فاعلية خدمة الفرد السلوكية في زيادة معدلات السلوك الاجتماعي لطفل ماقبل المدرسة دراسة تجريبية مطبقة على أطفال دور الحضانة بمحافظة الغربية. رسالة ماجستير - كلية الخدمه الاجتماعية - جامعة حلوان - ١٩٩٥.

[١٦١]

يهدف البحث إلى : زيادة معدلات السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة وذلك من خلال التدخل المهني لخدمة الفرد السلوكية والذي يركز على تحقيق الجوانب التالية : ١- تنمية قدرات الطفل على المبادأة بالمشاركة في اوجه النشاط. ٢- غرس القيم السليمة وحث الطفل على

التقدم والرقى ومعرفـة واجباتـه وحقوقـه. ٣- تنمية روح التعاون بين الطفل وغيرة من خلال إستخدم الأساليب التربوية السليمة. ٤- تمكين الطفل من التفاعل السليم مع بيئته بين الطفل وغيرة من خلال إستخدام الأساليب التربوية السليمة. ٥- توفير المناخ الديمقراطى لزيادة مشاركة الطفل فى الأنشطة الجماعية والتدريب على تحمل المسئولية. **وأجرى البحث على عينة من :** تم حصر جميع الأطفال الذين يمارسون معدلات منخفضة من السلوك الاجتماعى وكان عددهم ٤٥ طفلاً ونظراً لإرتفاع نسبة التجانس بينهم تم اختيار عدد عشرين طفلاً لإجراء الدراسة عليهم. ولقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية. **وإستخدمت الباحثة الأدوات الآتيـة :** السجلات وملفات الأطفال فى دار الحضانة. - الملاحظة باستخدام الصور الفوتواغرافية مقياس السلوك الاجتماعى. - دليل الملاحظة، المقابلات المهنية بجميع أنواعها. **وكانت الفروض والتساؤلات :** ركزت هذه الدراسة على إختبار صحة فرضها الأساسى توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة أسلوب التدعيم "الإيجابى والسلبى" فى خدمة الفرد السلوكية وزيادة معدلات السلوك الاجتماعى لطفل ماقبل المدرسة. **وكانت النتائج التى توصل إليها البحث :** اثبتت الدراسة صحة فرضها الأساسى وهو أن ممارسة خدمة الفرد السلوكية - التدعيم الإيجابى والسلبى - يؤدى إلى زيادة معدلات السلوك الاجتماعى لطفل ماقبل المدرسة وكذلك حققت الدراسة اهدافها السالف الإشارة اليها.

اشرف محمد مصطفى صالح:

"تحديد اليد ذات التأثير الأكبر على انتقال اثر التعلم لمهارات المحاورة لمرحلة ماقبل المدرسة سن ٥-٦ سنوات".

رسالة ماجستير - كلية تربية رياضية بنات- حلوان - ١٩٩٥.

[١٦٢]

ويهدف البحث إلى : اولاً الشق الخاص بالممارسة للتعرف على : ١- تأثير ممارسة كل من الواجبات الحركية التسع المستخدمه فى هذا البحث بين اليد المفضلة والغير مفضلة. ٢- الفرق بين أداء البنين وأداء البنات بالنسبة لكل من الواجبات الحركية التسع المستخدمه فى البحث. ٣- الفرق بين أداء الجنسين واليدين من خلال قياسات بينية خلال فترة الممارسة. **ثانياً: أهداف الشق الخاص بانتقال الأثر الثنائى إلى التعرف على:** -١ - الفرق بين البنين والبنات بالنسبة لكمية أنتقال الاثر فى كل من الواجبات الحركية المستخدمة. ٢ - الفرق بالنسبة لكمية انتقال الأثر

بين اليد المفضله واليد غير المفضله بعد الممارسة المسبقة باليد المقابلة نكل منهما. ٣ - الفرق بين كمية انتقال الأثر لليد المفضلة واليد غير المفضله بالنسبة للبنين. ٤ - الفرق بين كمية انتقال الاثر لليد المفضلة واليد غير المفضلة بالنسبة للبنات. **واجرى البحث على عينة من :** مجموعتين متساويتين كل منهما ٣٠ طفل من الجنسين من أطفال مرحلة ماقبل المدرسة تتراوح أعمارهم من ٥-٦ سنوات مجموع أجمالى ٦٠ طفلاً كمفحوصين من هذه الدراسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية تقسم كل مجموعة إلى ١٥ طفلاً تتعرض أحدهما للممارسة باليد المفضلة والأخرى باليد غير المفضلة الأطفال من مدرسة الجامعة الأسلامية بمصر الجديدة. **واستخدم الباحث الأدوات التالية :** -١٢ كرة سلة صغيرة للأطفال - فناء مدرسة مرصوف- شريط مترى للقياس. - ٥ ساعة ايقاف. ٢٤ قمع بلاستيك - مقاعد سويدية - إستخدام الواجبات الحركية التسع كأختبارات. **وكانت التساؤلات : أ- تساؤلات الممارسة :** ١- هل يختلف تأثير ممارسة كل من الواجبات الحركية التسع المستخدمة فى هذا البحث بين اليد المفضلة واليد الغير المفضلة؟٢- هل يوجد فروق دالة بين أداء البنين وأداء البنات بالنسبة لكل من الواجبات الحركية التسع المستخدمة؟ ٣- هل يوجد فروق دالة بين أداء الجنسين لليدين على مدى القياسات البينيه؟ **تساؤلات خاصة بانتقال الأثر الثنائى:** ١ - **هل يوجد فرق دال بين البنين والبنات بالنسبة لكمية انتقال الأثر فى كل من الواجبات الحركية المستخدمه؟ ٢ - هل يوجد فرق دال بالنسبة لكمية انتقال الأثر فى اليد المفضلة واليد غير المفضلة بعد الممارسة المسبقة باليد المفضلة لكل منهما؟٣ - هل يوجد فرق دال بين كمية انتقال الأثر لليد المفضلة واليد غير المفضلة بالنسبة للبنين؟٤ - هل يوجد فرق دال بين كمية انتقال الأثر لليد المفضلة واليد غير المفضلة بالنسبة للبنات؟وكانت النتائج التى توصل اليها البحث : أ- النتائج الخاصه بالممارسة :** ١- تفوق دال لأداء اليد المفضلة بالمقارنة باليد الغير مفضلة بالنسبة للأداء. ٢- تفوق دال لنتائج أداء البنين بالمقارنة بأداء البنات. ٣- حدوث تقارب بين أداء مجموعتين أو أكثر على مدى الثلاث فئات القياسات المذكوره. ب-١- عدم وجود فرق دال بنين أداء البنين وأداء البنات. ب-٢- حدوث تفوق دال بين أداء اليد المفضلة (بنين + بنات) وأداء اليد غير المفضلة (بنين+بنات) لصالح اليد المفضلة. ب-٣- حدوث تفوق دال لليد المفضلة على اليد الغير مفضلة بالنسبة للبنات. جـ-١- تكافؤ الجنسين بالنسبة للأستفادة من انتقال الأثر فى مرحلة الأستعداد النمائى لمهارات المحاورة المستخدمه فى هذا البحث. جـ-٢- بدء ممارسة مهارات المحاورة المستخدمة فى هذا البحث اولاً باليد الغير المفضلة وذلك بالنسبة للبنين والبنات على حد السواء فى مرحلة من ٥-٦ سنوات. ٣- تفوق أداء البنين على أداء البنات بالنسبة لكل من اليد المفضلة واليد الغير مفضلة.

امل محمد حسونة:

"تصميم برنامج لإكساب أطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية"

رسالة دكتوراه – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعه عين شمس – ١٩٩٥.

[١٦٣]

ويهدف البحث إلى : -١- إعداد مقياس لمهارتى التقليد والاستقلالية لأطفال الرياض من ٤-٦ سنوات.٢- تصميم برنامج لإكساب الأطفال مهارتى التقليد والاستقلالية.٣- توظيف وإستثمار قدرات طفل الرياض لتعليمه ولتدريبه على إكساب السلوك الاجتماعى السليم واضعاف السلوك السلبى من خلال انشطة ومواقف البرنامج.٤- تدريبهم على اكتساب مهارتى التقليد والاستقلالية من خلال البرنامج المصمم.**وأجرى البحث على عينه من : – أطفال** الرياض ٤-٦ سنوات (١٤٠) طفلا وطفلة. قسمت إلى مجموعتين احدهما تجريبية (٧٠) والاخرى ضابطة (٧٠) وروعى تثبيت عاملى الذكاء والمستوى الاجتماعى والثقافى لافراد العينه.**وقد إستخدمت الباحثه الأدوات الآتية :** ١- اختبار جودانف هاريس لرسم الرجل.٢-إستمارة بيانات الحالة الاقتصادية والاجتماعية(اعداد الباحثة).٣- مقياس المهارات الاجتماعية المصور (التقليد – الاستقلالية) (إعداد الباحثة).٤- نموذج متابعه والدية منزلية لتقويم مهارتى التقليد والاستقلالية لدى الطفل (إعداد الباحثة).٥- برنامج لإكساب أطفال الرياض مهارتى التقليد والاستقلالية (إعداد الباحثة).**وكانت الفروض والتساؤلات :** – ١- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التقليد-الاستقلالية قبل التعرض للبرنامج.٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التقليد – الاستقلالية فى التطبيق اللاحق لتقديم البرنامج وذلك لصالح افراد المجموعة التجريبية.٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية (٤-٦) سنوات على قياس التقليد – الاستقلالية فى التطبيق اللاحق لتقديم البرنامج.٤- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور فى المجموعة التجريبية على مقياس التقليد – الاستقلالية فى التطبيق اللاحق لتقديم البرنامج .**وكانت النتائج التى توصل إليها الباحث:** ١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التقليد والاستقلالية قبل

التعرض للبرنامج.٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التقليد والاستقلالية فى التطبيق اللاحق لتقديم البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية.٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والأناث فى المجموعة التجريبية على مقياس التقليد والاستقلالية فى التطبيق اللاحق لتقديم البرنامج.٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية الأكبر سناً والأصغر سناً على مقياس التقليد/ الاستقلالية اللاحق لتقديم البرنامج وذلك لصالح الأطفال الأكبر سناً.

ثريا محجوب محمود:

فعالية برنامج مقترح فى النشاط اللغوى لرياض الاطفال.

رسالة دكتوراه - كلية التربية - جامعه المنوفية - ١٩٩٥.

[١٦٤]

ويهدف البحث إلى : - ١- بناء معيار لتقويم برنامج النشاط اللغوى الحالى لرياض الأطفال ولغيره من البرامج الاخرى.٢- تقويم برنامج النشاط اللغوى الحالى لاطفال ما قبل المدرسة.٣- بناء برنامج للنشاط اللغوى لاطفال ما قبل المدرسة.٤-تعرف اثر تدريس بعض اجزاء النشاط (البرنامج) المقترح فى تنمية الاستعداد لتعلم اللغه لدى أطفال ما قبل المدرسة.**واجرى البحث على عينة من :** - ٢٨ طفلاً من أطفال المستوى الثانى حيث قامت الباحثة بإختيار احدى رياض الأطفال بطريقة عشوائية وهى روضة جمال عبدالناصر بالدقى ثم اختارت الأطفال من هذه الروضة بطريقة عشوائية وتراوحت اعمار أطفال العينة من خمس سنوات إلى ست سنوات تقريبا وقد احتوت العينة على الجنسين البنين والبنات وتقع جميع افرادها فى صف واحد غرفة دراسية واحدة حيث تعلمهم معلمة واحدة مما يسهل على الباحثة التعامل مع العينة كما يسهل الاستفادة بمساعدة المعلمة.**وإستخدمت الباحثة الأدوات التالية :** -١- مقياس اختبار الاستعداد للقراءة (إعداد أمة الرزاق الحورى).٢-معيار تقويم برنامج النشاط اللغوى فى رياض الأطفال (إعداد الباحثة).٣-برنامج النشاط اللغوى.**وكانت الفروض والتساؤلات :** -١- ما الاسس الواجب توافرها فى برنامج النشاط اللغوى لرياض الاطفال.٢- ما مدى توافر هذه

الاسس فى برنامج النشاط اللغوى الحالى لرياض الاطفال.٣- ما برنامج النشاط اللغوى المقترح لرياض الاطفال.٤- ما فاعلية البرنامج المقترح لتحقيق اهداف برنامج النشاط اللغوى لاطفال ما قبل المدرسة للمهارات الاساسية للغة.٥- مامدى فاعلية تدريس بعض انشطة برنامج النشاط اللغوى المقترح فى تنمية مظاهر النشاط اللغوى لدى طفل ما قبل المدرسة.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :** -١- فى مجال النشاط اللغوى ككل اوضحت النتائج فاعلية تدريس انشطة البرنامج المقترح فى تنمية مظاهر النمو اللغوى بصورة عامة.٢- فى مجال المهارات الاساسية المكونه للنشاط اللغوى - إتضح من النتائج فاعلية انشطة البرنامج المقترح فى تنمية مهارة القراءة بينما لم تظهر النتائج فروق بين درجات الأداء القبلى والبعدى للاطفال فى مهارة الكتابة. ٣- فى مجال فاعلية البرنامج المقترح فى تحقيق اهداف برنامج النشاط اللغوى لرياض الأطفال اوضحت النتائج عدم فاعلية البرامج وفقا للمعايير التى وضعها بلاك وغيره من الباحثين لصلاحية البرامج المستحدثة حيث لم تصل نسبة الكسب المعدل إلى الحد المطلوب.

سيدة أبوالسعود حنفى:

"العلاقة بين إستخدام البرنامج فى خدمة الجماعة وإكساب الأطفال المتخلفين عقلياً مهارات الحياة اليومية".

رسالة - ماجستير- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان - ١٩٩٥.

[١٦٥]

ويهدف البحث إلى : ١- الوقوف على طبيعة العلاقة بين ممارسة البرنامج فى خدمة الجماعة مع المتخلفين عقلياً وإكسابهم مهارات الحياه اليومية. ٢- بناء برنامج فى مجال التخلف العقلى لمساعدة الطفل المتخلف عقلياً على التوافق النفسى والاجتماعى من خلال اكتسابه لمهارات تناول الطعام والشراب ومهارات إرتداء الملابس والمهارات المرتبطه بالنظافة والمهارات الاجتماعية. **وأجرى البحث على عينة :** من اولاد المؤسسة وعددهم عشرون ولداً، قسموا إلى جماعتين الأولى عشر ذكور(تجريبية)، والجماعة الثانية عشر ذكور من فئة التخلف العقلى البسيط (٥٠-٧٥) (ضابطة) عمرهم الزمنى بين (١٠-١٢) عام. **وإستخدمت الباحثة الأدوات الآتية :** -

دليل ملاحظة الأنماط السلوكية المرتبطه بمهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً (تصميم الباحثة). - التقارير الدورية. **وكانت الفروض والتساؤلات هى : الفرض الرئيسى** "توجد علاقة إيجابية بين إستخدام البرنامج فى خدمة الجماعة وإكساب الأطفال المتخلفين عقلياً مهارات الحياة اليومية. **الفروض الفرعية :** ١- إستخدام البرنامج فى خدمة الجماعة مع الأطفال المتخلفين عقليا يؤدى إلى اكسابهم مهارات تناول الطعام. ٢- إستخدام البرنامج فى خدمة الجماعة مع الأطفال المتخلفين عقلياً يؤدى إلى اكسابهم مهارات تناول الشراب. ٣- إستخدام البرنامج فى خدمة الجماعة مع الأطفال المتخلفين عقلياً يؤدى إلى اكسابهم مهارات إرتداء الملابس. ٤- إستخدام البرنامج فى خدمة الجماعة مع الأطفال المتخلفين عقلياً يؤدى إلى اكسابهم مهارات مرتبطة بالنظافة. ٥- إستخدام البرنامج فى خدمة الجماعة مع الأطفال المتخلفين عقلياً يؤدى إلى اكسابهم المهارات الاجتماعية. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى :** ١- توجد علاقة إيجابية بين إستخدام البرنامج فى خدمة الجماعة وإكساب الأطفال المتخلفين عقلياً مهارات تناول الطعام. ٢- توجد علاقة إيجابية بين إستخدام البرنامج فى خدمة الجماعة واكساب الأطفال المتخلفين عقليا مهارات تناول الشراب. ٣- توجد علاقة إيجابية بين استخدام البرنامج فى خدمة الجماعة واكساب الأطفال المتخلفين عقلياً مهارات ارتداء الملابس٤- توجد علاقة ايجابية بين إستخدام البرنامج فى خدمة الجماعة واكساب الأطفال المتخلفين مهارات مرتبطة بالنظافة. ٥- توجد علاقة إيجابية بين إستخدام البرنامج فى خدمة الجماعة واكساب الأطفال المتخلفين مهارات إجتماعية. وبالتأكد من صحة الفروض الفرعية يمكن القول بأنه توجد علاقة إيجابية بين إستخدام البرنامج فى خدمة الجماعة وإكساب الأطفال المتخلفين عقلياً مهارات الحياة اليومية.

عزة عزت عبدالحليم رجب:

"معوقات ممارسة التربية الرياضية المعدلة بمدارس الصم والبكم للمرحلة الاعدادية لمحافظة القاهرة".

رسالة ماجستير - كلية تربية الرياضية - جامعة حلوان - ١٩٩٥.

[١٦٦]

ويهدف البحث إلى : ١- التعرف على معوقات العملية التعليمية لممارسة التربية الرياضية المعدلة بمدارس الأمل للصم والبكم الإعدادية ٢ تحديد الاهمية النسبية لمعوقات ممارسة التربية الرياضية من وجهة نظر المسئولين والقائمين على العملية التعليمية. ٣- التعرف على معوقات ممارسة التربية الرياضية المعدلة لتلاميذ وتلميذات الصم والبكم بمدارس الأمل الأعدادية. ٤- التعرف على الفروض بين معوقات التلاميذ والتلميذات الصم والبكم لممارسة التربية الرياضية المعدلة. ٥- تحديد الأهمية النسبية لمعوقات ممارسة التربية الرياضية المعدلة من وجهة نظر التلاميذ والتلميذات الصم والبكم. **واجرى البحث على عينة من** : ١٥٦ إجمالى عينة البحث : ٢٠ مسئول وقائم على العملية التعليمية فى مختلف المستويات التعليمية والمهنية بمحافظة القاهرة تم اختيارهم بطريقة عمدية - ٥٩ تلميذه و٧٧ تلميذ من مدارس الأمل للصم والبكم للفرق الدراسية الثلاثة بالمرحلة الأعدادية بطريقة عشوائية تمثل ٥٠٪ من المجتمع الأصلى. **واستخدمت الباحثة الأدوات التالية** : - السجلات الرسمية بمدراس الأمل للصم والبكم - المقابلة الشخصية للمسئولين فى قطاع التربية الخاصة. - تصميم استمارتى استبيان. - استمارة استبيان خاصة بالمسئولين والقائمين على العملية التعليمية. - استمارة استبيان خاصة لتلاميذ وتلميذات الصم والبكم. لتحديد معوقات ممارسة التربية الرياضية بمدارس الصم والبكم من خلال حصة التربية الرياضية. **وكانت التساؤلات** : ١- ماهى معوقات العملية التعليمية لممارسة التربية الرياضية المعدلة بمدارس الأمل الأعدادية للصم والبكم بمحافظة القاهرة؟٢- ماهى الأهمية النسبية لمعوقات ممارسة التربية الرياضية من وجهة نظر المسئولين والقائمين على العملية التعليمية؟٣- ماهى معوقات ممارسة التربية الرياضية المعدلة لتلاميذ وتلميذات الصم والبكم فى مدارس الأمل الأعدادية؟٤- ماهى الفروق بين معوقات التلاميذات الصم والبكم لممارسة التربية الرياضية المعدلة بمدارس الأمل الأعدادية؟٥- ماهى الأهمية النسبية لمعوقات ممارسة التربية الرياضية المعدلة من وجهة نظر التلاميذ وتلميذات الصم والبكم؟**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث**: ١- وجود معوقات تتعلق بأهداف التربية الرياضية الخاصة. ٢- وجود معوقات تتعلق بمناهج التربية الرياضية للصم والبكم. ٣- وجود معوقات تتعلق بمدارس التربية الرياضية. ٤- وجود معوقات تتعلق بالتلاميذ الصم والبكم. ٥- وجود معوقات تتعلق بالأمكانيات الخاصة بالتربية الرياضية. ٦- وجود معوقات تتعلق بالقيادات التربوية فى مختلف المستويات. ٧- وجود معوقات تتعلق بالمجتمع وسياسة الدولة. ٨- اتفق كل من تلاميذ وتلميذات الصم والبكم على وجود معوقات لممارسة التربية الرياضية المعدلة داخل المدرسة ولكنها مختلفة من البنين إلى البنات.

ملاك أحمد سلامه:

"دراسه لاتجاهات الفكر التربوى فى تربيه طفل ما قبل المدرسة".

رساله ماجستير - كلية التربية - جامعة المنصورة - ١٩٩٥

[١٦٧]

ويهدف البحث إلى : ١ - التعرف على معطيات الفكر الاسلامى فى تربيه طفل ما قبل المدرسة من حيث الفلسفة - الاهداف - الخبرات - الانشطة المقدمة للطفل والطرق والوسائل المستخدمة . ٢ - التعرف على معطيات الفكر العالمى الحديث فى تربيه طفل ما قبل المدرسه من حيث (الفلسفه - الاهداف - الخبرات - الانشطة المقدمة للطفل والطرق والوسائل المستخدمة) ٣ - معرفة إلى أى مدى يتم تطبيق ما يتضمنه الفكر الاسلامى والفكر العالمى الحديث فى فوسات طفل ما قبل المدرسه فى مصر . ٤ - الوصول إلى تصور مقترح لتطوير العمليه التربوية فى مرحلة ما قبل المدرسه يتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية وقيم المجتمع المصرى وظروف التغير التكنولوجى والحضارى المستمر فى ضوء الفكر الاسلامى والفكر العالمى الحديث فى تربية طفل ما قبل المدرسة . **واجرى البحث على :** ١ - اتخذ العدد الكلى لرياض الأطفال بالاسكندرية مكانا رئيسيا فى تحديدهم عينه الدراسة ذلك من واقع الاحصاءات الخاصه بالتلاميذ وفصول مدارس رياض الأطفال بالاسكندريه لعام ٩٤/٩٣ . ٢ - حدد حجم العينه المختاره ل ٤٢ روضه وذلك على ضوء اعتبارات معينه مثل امكانات الباحثة المادية والجهود والزمن الذى يتطلبه التطبيق مع مراعاة تمثيل العينة للمجتمع الاصلى . ٣ - استخدمت لاعداد الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات فى الدراسة الميدانية حيث يعد الاستبيان وسيلة للحصول على حقائق عن الظروف والاساليب القائمة بالفعل ومحاوله التصرف على الاتجاهات والاراء حول موضوع البحث . ٢ - الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية . **وكانت الفروض والتساؤلات :** ١ - ما أهم معطيات اتجاه الفكر الاسلامى فى تربية طفل ما قبل المدرسة من حيث الفلسفة - الاهداف - الخبرات - الانشطه المقدمة للطفل والطرق والوسائل المستخدمة ؟ ٢ - ما اهم معطيات اتجاه الفكر العالمى الحديث فى تربية طفل ما قبل المدرسة من حيث الفلسفة - الاهداف - الخبرات - الانشطة المقدمة للطفل والطرق والوسائل المستخدمة ؟ ٣ - إلى أى مدى يوجد اختلاف بين ما تتضمنه هذه الاتجاهات وبين ما يطبق فى واقع رياض الأطفال ؟ ٤ - إلى أى مدى يمكن الوصول إلى تصور مقترح لتطوير تربية الطفل المصرى فى مرحلة ما قبل المدرسة يتحدد فى ضوئه الاهداف التربوية والبرامج والطرق والوسائل التى تحقق

تلك الاهداف فى ضوء الفكر التربوى الاسلامى والفكر التربوى العالمى الحديث ؟ **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :** ١ - توصلت الباحثه من خلال دراسه الفكر الاسلامى فى تربية طفل ما قبل المدرسة إلى ان التربية فى الفكر الاسلامى تربية شاملة تناولت مختلف جوانب الشخصية الانسانيه وتعنى بالفرد طوال حياتة ومراحلها جميعا وهى لهذا يؤكد مبدأ التربية المستمرة والتعليم المستمر على الايمان بمبدأ الفروق الذاتية واعطائها مكانتها فى طريقه التعليم وتصميم المناهج.
٢ - توصلت الباحثه إلى ان الرياض الرسمية التجريبية من اكثر مراعاة للاتجاه الاسلامى والاتجاهات العالمية الحديثه فى تربية طفل ما قبل المدرسة بالمقارنة بالرياض فى الاخرى .
٣ -توصلت الباحثة من خلال دراسة الاتجاهات العالميه الحديثة فى تربية طفل ما قبل المدرسة مما يعطى الدول المتقدمة إلى ان: - أ - النظم الاقتصادية المرتبطة بالسياسة تؤثر فى البرامج التربويه لمرحلة ما قبل المدرسة. ب -لايوجد فى أى دولة اهداف للنشاط التربوى للأطفال ما قبل المدرسة يمكن الاعتراض عليها من دولة اخرى . جـ -من ناحيه الاهتمام بالنمو الجسمى للطفل تهتم جميع الدول المتقدمة بتربية الأطفال جميعا فى مرحله ما قبل المدرسة الا ان هناك فروقا فى الكيفيه التى ينظر اليها المجتمع نحو الطريقة التى تتبع فى العناية بتربية اجسام الصغار . د -من ناحيه الاهتمام بالنمو العقلى للطفل فان جميع البرامج التربوية المقدمة للأطفال ما قبل المدرسة تؤكد ضرورة النمو العقلى والبعد عن الاسلوب التقليدى المتبع فى مدارس (الحلقة الأولى من حيث تعليم القراءة والكتابة ومبادئ الحساب) .

منال كامل أحمد بهنس:

"برنامج مقترح للمعلمات غير المؤهلات لإكساب المفاهيم العلمية لأطفال الرياض

رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة المنصورة ١٩٩٥.

[١٦٨]

ويهدف البحث الى: اعداد برنامج مقترح لتأهيل معلمات رياض الأطفال غير المؤهلات لإكساب المفاهيم العلمية لأطفال الرياض وقياس فاعليتة. **وأجرى البحث على:** بعض رياض الأطفال بمحافظة الجيزة - بعض معلمات رياض الأطفال غير المؤهلات بمحافظة الجيزة - بعض الأطفال الرياض بالمستوى الثانى ممن تتراوح أعمارهم بين ٥-٦سنوات فى محافظة

الجيزة. **واستخدمت الباحثة الأدوات التالية:** -١- مقياس الكفايات المهنية. ٢- إستبيان أسس بناء البرامج المقترح لتأهيل معلمات رياض الأطفال غير المؤهلات لإكساب المفاهيم العلمية لأطفال الرياض. ٣- البرنامج المقترح لتأهيل معلمات رياض الأطفال غير المؤهلات لإكساب المفاهيم العلمية لأطفال الرياض. **وكانت الفروض والتساؤلات:** -١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى أداء المجموعة التجريبية ومستوى أداء المجموعة الضابطة من معلمات رياض الأطفال غير المؤهلات عند مستوى(٠. ٠١) قبل تطبيق البرنامج المقترح. ٢- توجد فروق ذات دلاله احصائية بين مستوى أداء المجموعة التجريبية ومستوى أداء المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠. ٠١) بعد تطبيق البرنامج المقترح. ٣- توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى أداء معلمات رياض الأطفال غير المؤهلات (المجموعة التجريبية)قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعده لذات المجموعة لصالح التطبيق البعدى عندمستوى٠. ٠١. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث:** ١- لا توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج المقترح عند مستوى (٠. ٠١) مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى مستوى الكفايات المهنية قبل تطبيق البرنامج المقترح. ٢- توجد فروق ذات دلاله احصائية بين مستوى أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح عند مستوى(٠, ٠١) مما يشير إلى فعالية البرنامج المقترح لتأهيل المعلمات غير المؤهلات لإكساب المفاهيم العلمية لأطفال الرياض. ٣- توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى أداء معلمات رياض الأطفال غير المؤهلات قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعده لذات المجموعة (المجموعة التجريبية) لصالح التطبيق البعدى عند مستوى(٠, ٠١). مما يشير إلى فعالية البرنامج المقترح فى تأهيل المعلمات غير المؤهلات لإكساب المفاهيم العلمية لأطفال الرياض.

انشراح ابراهيم محمد المشرفى:

"الكنايات الادائية لمعلمة رياض الأطفال فى النشاط الحرفى".

رسالة ماجستير - كلية رياض الأطفال الأسكندرية ١٩٩٦.

[١٦٩]

ويهدف البحث إلى : إعداد قائمة للكفايات الادائية لمعلمة رياض الأطفال فى النشاط الحركى. - قياس أمكانية تدافر الكفايات الادائية (المهارية - الوجدانية - المعرفية) لمعلمة رياض الأطفال فى النشاط الحركى : **أجرى البحث على عينة من :** ٢٠٠ طالبة معلمة من كلية رياض الأطفال بالأسكندرية (الفرقة الرابعة). **واستخدمت الباحثة الأدوات الاتيه :** ١- قائمة بالكفايات الادائية لمعلم رياض الأطفال فى النشاط الحركى "إعداد الباحثة". ٢- بطاقة ملاحظة للكفايات الأدائية من الجانب الوجدانى. ٣- بطاقة ملاحظة الكفايات الأدائية من الجانب المهارى. ٤- أختبار تحصيلى للكفايات المعرفية. تم إعداد الأدوات من قبل الباحثة. **وكانت فروض البحث :** ١- ماالكفايات الأدائية (المعرفية - المهارية - الوجدانية) الواجب توافراها لدى معلمة رياض الأطفال فى النشاط الحركى. ٢- هل تتوافر الكفايات الأدائية (المعرفية - المهارية - الوجدانية) لدى معلمة رياض الأطفال فى النشاط الحركى. ٣- هل توجد علاقة بين متوسط درجات العينة فى الكفايات الادائية فى النشاط الحركى. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :** ١- تراوحت نسبة تقدير الأهمية لقائمة الكفايات الادائية بجوانبها المعرفية والمهارية والوجدانية الواجب توافرها لدى معلمة رياض الأطفال فى النشاط الحركى بين (٥٧٪-١٠٠٪). ٢- انخفاض الكفايات الادائية لدى معلمة رياض الأطفال فى النشاط الحركى. ٣- وجود ارتباط موجب دال احصائياً بين متوسط درجات افراد العينة فى الكفايات الادائية. ٤- كفايات نالت اعلى النسب لتقدير الأهمية هى "تكون على دراية باساليب التعلم المختلفة فى مجال الطفولة تتمع بالنشاط واللياقة البدنية على إكساب الطفل الخبرات المختلفة عن طريق اللعب مع الأطفال وتتعاطف معهم وتحيتهم. ٥- كفايات نالت أقل تقدير هى "تراعى الأطفال الموهوبين تحرص على ايجاد الفرص لكل طفل لتحقيق ذاته بأقصى إمكانية، تحرص على تنمية المفهوم الايجابى للذات عند الأطفال.

ايمان أحمد خليل سالم:

"الاكتشاف الموجه كطريقة لتكوين بعض المفاهيم العلمية عند أطفال الرياض".

رسالة ماجستير - كلية البنات - جامعة عين شمس - ١٩٩٦.

[١٧٠]

ويهدف البحث إلى : يهدف البحث الحالى لتكوين بعض المفاهيم فى مجال العلوم بطريقة الاكتشاف الموجه - إعداد مقياس لقياس تكوين المفاهيم فى مجال العلوم بطريقة الاكتشاف الموجه. **وتتكون عينة البحث من :** أطفال الروضه من ٥-٦ سنوات. **وتتضمن الأدوات البحثية على:** ١- اختبار رسم الرجل (لجود إنف - هاريس). ٢- أنشطه برنامج المفاهيم فى مجال العلوم. (إعداد الباحثة). ٣- مقياس اكتساب المفاهيم العلمية فى مجال العلوم (إعداد الباحثة). **وكانت الفروض والتساؤلات :** "**الفروض**"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس تكوين المفاهيم فى مجال العلوم قبل وبعد تطبيق برنامج انشطه المفاهيم فى مجال العلوم. - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث بعد تطبيق برنامج أنشطه المفاهيم فى مجال العلوم. "**التساؤلات**" : كيفية تقديم بعض المفاهيم فى مجال العلوم بطريقة الاكتشاف الموجه لأطفال الرياض ويتفرع منه : ١- كيفيه صياغة بعض المفاهيم المناسبة بطريقة الاكتشاف الموجه. ٢- كيفية قياس درجه تكوين المفاهيم المعدة فى مجال العلوم. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :** - أن هناك فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس تكوين المفاهيم فى مجال العلوم قبل وبعد التطبيق لصالح درجاتهم بعد التطبيق. - لاتوجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث بعد التطبيق.

خوله يوسف الغرابى:

"دراسة مقارنة بين النمو والحالة الغذائية بين الاطفال فى مستويات مختلفة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية".

رسالة دكتوراة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية - ١٩٩٦.

[١٧١]

ويهدف البحث إلى : - معرفة العلاقة بين الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسر والحالة الغذائية للأطفال قبل سن المدرسة فى بعض احياء طرابلس بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.**واجرى البحث على عينة:** عشوائية من الاطفال قبل سن المدرسة لأقل من ست سنوات واخذت من (٤) احياء من مدينة طرابلس هى زاوية الدهمانى، سوق الجمعه • بن

عامشور • حى الاندلس وكانت حجم العينة (٤٠٠) طفل تتراوح أعمارهم من (٠ : ٧٢ شهر) وقد تم جمع البيانات الخاصة بالبحث من خلال ١- إستمارة استبيان تشتمل على بيانات عن سن الطفل - الجنس - تاريخ الميلاد - حجم الاسرة المستوى التعليمى لكل من الأب والأم وكذلك مهنتهم ونوع التغذية للطفل هذا بالإضافة إلى دخل الاسرة.٢- كما تم تقديم المقاييس الجسمية للأطفال من اوزان واطوال لكل طفل وقد قيست اوزان الاطفال بالملابس الداخلية فقط وقربت الاوزان لاقرب ٠,٠١ كجم وكذلك قيست الاطوال بدون حذاء وقربت لاقرب ١سم.٣- استخدمت إستمارة استرجاع ٢٤ ساعه لغذاء اسبوع كامل وتم تحليل القيمة الغذائية للوجبات التى يتناولها الطفل بإستخدام جداول تحليل الأطعمة.النتائج : - أظهرت نتائج البحث ما يلى• مستوى التعليم للوالدين كان جيد حيث أن نسبة عالية منهم كان تعليما جامعياً يمثل ٤٢,٩٪ للأباء، ٢٧٪ للأمهات وأظهرت الدراسة أن نسبة الأميين كانت منخفضة حيث وصلت ٨,٣ ٪ للأمهات بينما كانت ٠,٥٪ للأباء.• أثبتت الدراسة أن الأمهات كانت ربات بيوت لاتعملن خارج المنزل حيث وصلت النسبة ٤٠,٧٪ من الامهات وكانت نسبة الامهات العاملات ٥٣,٢٪ بينما كانت النسبة المئوية للأباء ٥١,٩٪.• تبين من نتائج الدراسة أن معظم الاطفال كانوا من أسر متوسطة الدخل تتمثل فى ٥٥,٥٪ من الاطفال فى حين أن ٣,٥٪ من الأطفال كانوا من أسر منخفضه الدخول.• أما عن حجم الاسر فقد اوضحت الدراسة أن أكثر من ثلث الاطفال ٣٥,٥٪ من الأطفال كانوا من اسر منخفضة الدخول.• أما عن حجم الأسر فقد اوضحت الدراسة أن أكثر من ثلث الاطفال ٣٥,٥٪ ينتمون لاسر كبيرة الحجم ، ٣٠٪ من الأطفال من اسر متوسطة الحجم بينما ٣٤,٥٪ من الأطفال ينتمون لاسر صغيرة الحجم.• اوضحت الدراسة أن الرضاعة الطبيعية استمرت حتى ٢٤ شهراً من عمرا لطفل وأن التغذية التكملية بدأت من الشهر الثالث.• المقاييس الجسمية اثبتت نتائجها أن الوزن بالنسبة للسن والوزن بالنسبة للطول أظهرت أن توزيعها كان فى النسب المئوية المرتفعة وكانت أعلى من متوسط الاطوال والاوزان المثاليه وأستخدمت الوسائل الاحصائية الحديثة لعمل المقارنات والعلاقات بين الحالة الغذائية للأطفال والمتغيرات المختلفة.• أظهرت الدراسة سوء التغذية الحاد والمزمن بين الاولاد عن البنات حيث كانت النسبة ١٩,٥٪ من الاوزان فى حين كان ١٠,٣٪ من البنات على التوالى وكذلك سوء التغذية الحاد حيث وصلت النسبة إلى ١٧,٧٪ بين الاولاد بينما ١٣٪ من البنات وأظهرت النتائج أن انتشار سوء التغذية كان فى الفترة العمرية ٢٤ شهر إلى ٣٦ شهرا من عمر الاطفال البنين منهم والبنات.وقد وجدت اختلافا كبيرا فى مقاييس الجسم والحالة الغذائية بين الاحياء الأربعه التى اجريت بها الدراسة ويرجع ذلك لأختلاف الحالة الإجتماعية والإقتصادية والثقافية.

رضا عبد الحميد عامر:

"تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الوعى الحس - حركى والتفكير الابتكارى لمرحلة رياض الاطفال".

رسالة دكتوراة - كلية التربية الرياضية - جامعة حلوان - ١٩٩٦.

[١٧٢]

ويهدف البحث إلى: - دراسة تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية لمرحلة رياض الاطفال من سن (٤-٦) سنوات على المتغيرات التالية.١- الوعى الحس - حركى.٢- التفكير الابتكارى.**وأجرى البحث على عينه من :** - (٩٠) طفلا وطفلة من مرحلة رياض الاطفال بعد استبعاد الاطفال المعاقين والاطفال المرضى والاطفال كثيرى الغياب وقد قسمت العينة إلى مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبلغ عدد كل مجموعة(٤٥) طفلا وطفلة.**وإستخدمت الباحثة الادوات التالية:** -١- اختبار الذكاء لجودانف.٢- مقياس الوعى الابتكارى لتورانس.٣- اختبار التفكير الابتكارى لتورانس.٤- استبيان يهدف إلى تحقيق الانشطة الملائمة لقياس الوعى الحس- حركى.٥- استبيان يهدف إلى تحديد الانشطة الملائمة لاختبار التفكير الابتكارى.**وكانت الفروض والتساؤلات :** ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اطفال المجموعة التجريبيةالتى طبق عليها برنامج التربية الحركية المقترح لمرحلة رياض الاطفال واطفال المجموعة الضابطة فى القياسات البعدية فى الوعى الحس حركى ولصالح اطفال المجموعة التجريبية.٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال المجموعة التجريبية التى طبق عليها برنامج التربية الحركية المقترح لمرحلة رياض الاطفال واطفال المجموعة الضابطة فى القياسات البعدية فى التفكير الابتكارى لصالح أطفال المجموعة التجريبية.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :** - يتضح وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى اختبار التفكير الابتكارى بابعاده الثلاثة (الطلاقة - الاصالة- التخيل). لصالح القياس البعدى وزيادة نسب التحسن والتى تراوحت بين (٧٠,٧٪، ١١٢,٨٦٪) مما يشير إلى فاعلية برنامج التربية الحركية المقترح على تنمية القدرة على التفكير الابتكارى لدى اطفال المجموعة التجريبية. ويتضح وجود فروق دالة احصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى ونسب التحسن تراوحت بين (٦,٠٧٪، ٦٠,٤٦٪) وهى نسب تعتبر قليلة

اذا قورنت بنسبة التحسن للمجموعة التجريبية والتى تراوحت ما بين (٤٩.٩٩٪ - ١١٢,٨٦٪) وقد ترجع الباحثة حدوث ذلك إلى أن البرنامج التقليدى قد أدى إلى تنمية عامل الأصالة، الطلاقة، التخيل لإحتوائه على تحريك الخيال المفصل فى القصص الحركية التى تتيح فرص التخيل والتقليد والقيام بأدوار الجماد والحيوان.

شحاته سليمان محمد سليمان:

"مدى فاعلية برامج التربية العملية لرياض الأطفال فى تحقيق الأهداف المعرفية للمرحلة".

رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس ١٩٩٦.

[١٧٣]

ويهدف البحث إلى : قياس فاعلية برامج التربية العملية لرياض الأطفال فى تحقيق النمو المعرفى للمرحلة. **أجرى البحث على عينة من : (٩٦) طفل وطفله مقسمين إلى (٤٨) كمجموعة تجريبية و (٤٨) كمجموعة ضابطة وقد قسمت كل مجموعة إلى (٢٤) طفل فى المستوى الاول (٢٤) طفل فى المستوى الثانى وكل مستوى يقسم إلى (١٢) ذكور و(١٢) اناث. وإستخدم الباحث الأدوات الآتية : ١- اختبار رسم الرجل (لجودانف) (تعديل فاطمة حنفى١٩٨٣). ٢- مقياس المستوى الأقتصادى والأجتماعى (تعديل عبدالعزيز الشخصى ١٩٨٨). ٣- برامج** التربية العملية لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية - جامعة حلوان. ٤- بطاقة ملاحظة لمتابعة مستوى النمو المعرفى للأطفال وهى بطاقة مقننة (إعداد سعدية بهادر). **وكانت الفروض والتساؤلات : ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات النمو المعرفى لأطفال** الرياض الذين تعرضوا لبرامج التربية العملية والأطفال الذين لم يتعرضوا لتلك البرامج لصالح أطفال الفئة الاولى وعند مستوى دلالة (٠,٠٥). ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات النمو المعرفى للأطفال الذين تعرضوا البرامج التربية العملية فى الأختبار القبلى والبعدى لصالح ادائهم فى الأختبار البعدى عند مستوى دلالة (٠,٠٥). ٣- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات النمو المعرفى بين الجنسين الذكور والأناث الذين تعرضوا لبرامج التربية العملية وعند مستوى دلالة (٠,٠٥). ٤- توجد فروق دالة إحصائياً فى مستوى النمو

المعرفى للأطفال الأكبر سناً عن الأطفال الأصغر سناً بعد تعرضهم لبرامج التربية العملية لصالح أطفال الفئة الاولى عند مستوى دلالة (٠,٠٥). **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** : ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات النمو المعرفى للأطفال الذين تعرضوا البرامج التربية العملية لصالح ادائهم فى الأختبار البعدى عند مستوى دلالة (٠,٠٠١). ٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات النمو المعرفى لاطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرامج التربية العملية عن اطفال المجموعة الضابطة عند دلالة (٠. ٠٠١). ٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات النمو المعرفى بين الجنسين (ذكور - اناث) لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرامج التربية العملية عند أى مستوى دلالة. ٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى النمو المعرفى لدى الأطفال الأكبر سناً "المستوى الثانى" عنه لدى الأطفال الأصغر سناً "المستوى الاول" بعد تعرضهم لبرامج التربية العملية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

عبير فاروق حنا سعد:

"اعداد معلم التربية الخاصة فى مصر - رؤية مستقبلية".

رسالة ماجستير - معهد الدراسات والبحوث التربوية -جامعة القاهرة - ١٩٩٦.

[١٧٤]

ويهدف البحث إلى : - تحديد المشكلات التى تواجة عملية اعداده ومدى حاجة المجتمع إلى اعداد معلم التربية الخاصة. **اجرى البحث على عينة من**: - المعاقين دون الموهبين كما ستخصص الدراسة اهتمامها للذين يتم تقديم خدمات تربوية وتعليمية وتأهيليهم داخل مدارس التربية الخاصة فى مصر وتتمثل فى الأطفال ذوى الاعاقة البصرية وضعاف البصر والأطفال ذوى الاعاقة السمعية وضعاف السمع وذوى الاعاقة العقلية. **وأستخدمت الباحثة الأدوات الآتية:** - تجارب الدول المختلفة فى مجال اعداد معلم التربية الخاصة واهم الاتجاهات العالمية التى تتناول اعدادة والوصول لمعامل الرؤية المستقبلية لتخطيط برنامج اعداد المعلم للتربية الخاصة. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** : -١- يوجد تناسب عكسى بين اعداد الطلاب المقيدين رسمياً فى فصول اعداد وتدريب وتأهيل المعاقين وبين اعداد المعلمين المتخصصين المؤهلين للقيام بتأهيل المعاقين ومدارس التربية الخاصة تجد عجز فى المعلمين المتخصصين. ٢- يوجد

قصور واضح فى فهم ابعاد فلسفة التربية الخاصة من جانب المعلمين وعدم وضوح مفاهيم وابعاد التربية الخاصة. ٣- عدم كفاية المناهج المقدمه وللاعداد معلم التربية الخاصة وكذلك فإن التطبيق نظم وسائل التكنولوجيا الحديثة التى تؤثر فى اعداد معلم التربية الخاصة. ٤- المناهج لابد وأن تكون شاملة لكافة الجوانب التى يحتاجها المعلم لتعامل مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. ٥- يتم اختيار معلمى التربية الخاصة من حملة المؤهلات المتوسطة ودبلوم المعلمين وبالتالى يؤدى إلى عدم كفاءة المعلم الاكاديمية.

هالة محمد أحمد البطوطى:

"برنامج مقترح لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ماقبل المدرسة".

رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس ١٩٩٦.

[١٧٥]

ويهدف البحث إلى : تهدف هذه الدراسه إلى هدف عام وهو محاولة التحقق من كفاءة وفعالية برنامج تنمية المهارات اللغوية الذى اعد وطبق فى هذه الدراسة فى رفع مستوى المهارات اللغوية الأساسية لأطفال ماقبل المدرسة. **أجرى البحث على عينة من :** تكونت العينة من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال روضة النصر ثم تقسيم العينة الكلية بعد اختيارها إلى مجموعتين (٣٠) طفل (٣٠) طفلة نظمت كل مجموعة إلى ٣٠ طفل (١٥طفل - ١٥ طفلة) المجموعة الاولى تجريبية وهى التى طبق عليها البرنامج التربوى والثانية مجموعة ضابطة وهى التى لم يطبق عليها البرنامج وقد تم هذا التقسيم على اساس عشوائى. **إستخدمت الباحثة الأدوات التالية :** ١- استمارة البيانات الاولية الخاصة بالطفل والمستوى الأقتصادى والأجتماعى لأسرته. ٢- اختبار رسم الرجل لجود انف. ٣- المقياس الفرعى الخامس لمقياييس النمو النفس لطفل ماقبل المدرسة (مقياس اللغة). **وكانت الفروض والتساؤلات : فهى كمايلى :** ١- هناك فروق دالة إحصائياً بين قدرة الأطفال بالمجموعة التجريبية على أداء الوظائف اللغوية قبل وبعد تطبيق برنامج تنمية المهارات اللغوية عليهم فى صالح القياس البعدى. ٢- هناك فروق دالة إحصائياً بين قدرة الأطفال بالمجموعة التجريبية والضابطة على أداء بعض الوظائف بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية فى صالح هذه المجموعة. ٣- لاتوجد فروق دالة إحصائية بين قدرة الأطفال بالمجموعة الضابطة على أداء بعض الوظائف اللغوية عند القياس القبلى والبعدى لهم. **وكانت**

النتائج التى توصل اليها البحث : كان من اهم نتائج الدراسة مايلى : ١- تطابق وتكافؤ مستوى المهارات اللغوية للأطفال بالمجموعة التجريبية والضابطة عند القياس القبلى على مقياس اللغة. ٢- ارتفاع مستوى المهارات اللغوية بالمجموعة التجريبية عند القياس البعدى عنه عند القياس القبلى على مقياس اللغة ارتفاعا ذو دلالة إحصائية. ٣- ثبات مستوى المهارات اللغوية للأطفال بالمجموعة الضابطة عند القياس القبلى والبعدى على مقياس اللغة. ٤- ارتفاع مستوى المهارات اللغوية ارتفاعاً ذات دلالة إحصائية عند القياس البعدى على مقياس اللغة للمجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة. ٥- الفرق بين التغير الحادث فى مستوى المهارات اللغوية للمجموعة التجريبية والضابطة من القياس القبلى للقياس البعدى على مقياس اللغة فرقاً ذا دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

احمد عبد الله إسماعيل حسن الدكرورى:

"القيم التربوية الموجهة للطفل المصرى من خلال الراديو والتلفزيون "دراسة مقارنة".

رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا للطفولة - عين شمس ١٩٩٠م.

[١٧٦]

يهدف البحث الى: ١) تحليل مضمون دورة اذاعية من برامج الأطفال فى كل من الراديو "البرنامج العام" والتلفزيون "القناة الأولى".٢) حصر وتحديد القيم التربوية التى تهدف تحقيقها برامج الأطفال المعنية بالدراسة وترتيبها حسب تكرار هذه القيمة فى المضمون.٣) معرفة المساحة الزمنية المخصصة لكل قيمة من القيم.**وأجرى البحث على:**١- برامج الاطفال فى الإذاعة، التلفزيون القناة الأولى فى فترة زمنية ٣شهور من أول يناير ١٩٨٩م حتى نهاية مارس ١٩٨٩م.٢-عينة المسح الشامل للقائمين بالإتصال فى برامج الأطفال الإذاعية والتلفزيونية.٣- مقدمى برامج الأطفال فى المراقبات التابعة للخدمات الإذاعية والتلفزيونية. **واستخدم الباحث الأدوات التالية:**١) تحليل المضمون (وحدات التحليل - قواعد التحليل - صحيفة التحليل)٢) استبانة القيم التربوية (مصادر الإستبانة وصف الإستبانة - صدقها وثباتها).٣) استمارة المقابلة.**وكانت التساؤلات:**١-هل يختلف حجم الإهتمام بالقيم التربوية فىكل من الراديو والتلفزيون؟٢-هل يوجد تنسيق بين البرامج وبعضها داخل الخدمة الإذاعية من ناحية وبين كل من

الراديو والتلفزيون من ناحية أخرى؟ فيما يتعلق بالمضمون التربوى لكل منهما؟**وكانت الفروض**١-يختلف حجم الإهتمام بالقيم التربوية.٢- يوجد تكامل للقيم التربوية ما بين البرامج الموجهة للأطفال. ٣- يوجد اختلاف فى التأكيد على بعض القيم التربوية.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث: فيما يتعلق بالدراسة التحليلية.**(١) فيما يتعلق بالزمن الذى حققته القيم التربوية نجد أنها غطت مساحة زمنية ٦٥,٧٪ من اجمالى المساحة الزمنية البالغ قدرها ١٩,١٣س والتى خضعت للدراسة التحليلية.(٢) توزعت هذه النسبة بين الإذاعة والتلفزيون ٥٢,١ إذاعة ، ٤٧,٩تلفزيون من اجمالى الزمن الذى استغرقته القيم التربوية البالغ (١٣،٤٦،٣٤) ساعة.(٣) اجمالى تكرار القيم التربوية "الصريحة والضمنية وصل الى ١٩٢٨ ولن أعلى تكرار حظيت به القيم: (العلم ، النجاح ، الجمال ، الإنتماء ، الإيمان ،المحافظة على الصحة).**فيما يتعلق بالدراسة الميدانية**(١) تبين أن حوالى ٦٦,٧٪ من القائمين على هذه البرامج مؤهلتهم بعيدة عن مجال الإعلام بالنسبة للبرنامج العام فى حين أن هذه النسبة توصلت فى القناة الأولى الى ٨١٪.(٢) أوضحت الغالبية من العينة ٨٥,٧٪ أن هناك تخطيطاً لبرامج الأطفال وقد يتم ذلك عن طريق القائمين على هذه البرامج مع رئيس الخدمة الإذاعية.(٣) أوضحت العينة المبحوثة غياب التنسيق بين البرامج الموجهة للطفل داخل الخدمة الإذاعية الواحدة من ناحية وبرامج الأطفال فى كل من الإذاعة والتلفزيون من ناحية أخرى.

لمياء رشدى البحيرى:

"مجلات الأطفال المصرية ودورها فى تنمية الانتماء للوطن لدى الأطفال المصريين". دراسة تطبيقية لمجلتى "سمير" وصندوق الدنيا"

رسالة ماجستير - كلية الاعلام - جامعه القاهرة - ١٩٩٠.

[١٧٧]

ويهدف البحث إلى :من الأسباب التى دفعت الباحثة إلى اختيار موضوع مجلات الأطفال المصرية ودورها فى تنمية روح الانتماء المصرى لدى الأطفال المصريين الظروف التى تمر بها صحافة الأطفال فى مصر إذا أن بعض المجلات المقدمة للطفل المصرى مترجمة وليست مصرية ولذا لابد من التعرف على ما تقدمه مجلات الأطفال المصرية لمواجهة التيارات الثقافية المضادة أو ما يطلق عليه الغزو الثقافى أو ما اصطلح البعض بتسميته لتبعية الاعلامية فى صحف العالم الثالث وخطورة ما يقدم من الخارج فى إسهامها فى بناء سلوكيات سيئة وتشجيع

الاتجاهات العدوانية كما تتجلى أهمية دراسة مجلات الأطفال المصرية ودورها فى نتيجة روح الانتماء للوطن فى وسط الايدلوجية والصراعات العقائدية التى تموج بالأقطار المحيطة.**وأجرى البحث على عينة من** :- درست عينة من مجلات الأطفال المصرية (سمير ، وصندوق الدنيا) فى الفترة البحثية من (نوفمبر ١٩٧٩م حتى نوفمبر ١٩٨٩) للحصول على البيانات والمعلومات وأوصاف الظاهرة. **وأستخدمت الباحثة الأدوات الآتية** :-١- انتهجت مجموعة من المناهج العلمية على رأسها منهج المسح بالعينة واستخدام المنهج المقارن لعقد مقارنات لجوانب الاتفاق والاختلاف فى الأدوار الوظيفية والقيم المتضمنة لكل من المجلتين.**وكانت الفروض والتساؤلات** :- ماهى المهام التى تؤديها مجلات الأطفال سمير وصندوق الدنيا؟- ما مدى عناية مجلات الأطفال المصرية سمير وصندوق الدنيا بوظيفة التنشئةالاجتماعية بين الوظائف الأساسية التى تقوم بتحقيقها بمعنى ما نسبة وظيفة التنشئة الاجتماعية إلى باقى المهام الوظيفية التى تؤديها مجلات سمير وصندوق الدنيا ؟.- ماهى مجموعة القيم التى تحض على تنمية روح الانتماء المصرى لدى الأطفال المصريين؟.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** :-١- تبين أن مجلتى سمير وصندوق الدنيا تسعيان إلى تحقيق مجموعة من المهام الوظيفية تتمثل فى (التسلية- الاعلام - التنشئة الاجتماعية - الديمقراطية - التعليم والتثقيف - الخدمات البيئية - الشرح والتفسير - التسويق.٢-تأتى وظيفة التسلية فى المرتبة الأولى تليها التنشئة الاجتماعية.٣-تأتى مجموعة القيم السياسية فى مرتبة متأخرة بالرغم من أهميتها فى تنمية مشاعر الأطفال نحو وطنهم .٤- تشمل مجموعة القيم التى تحض على روح الانتماء للوطن على القيم الاجتماعية ويندرج تحتها الشجاعة - والثقة بالنفس - الطموح - الوفاء - الاحساس بالمسئولية تجاه الآخرين - التكيف - النظافة - التعمير وإعادة البناء-التطور.

ليلى حسين محمد السيد:

"القيم التى تعكسها الاعلانات فى تليفزيون كل من جمهورية مصرالعربية - وسلطنة عمان - دراسة مقارنة".

رسالة ماجستير - كلية الاعلام - جامعه القاهرة - ١٩٩٠.

[١٧٨]

ويهدف البحث إلى :- المقارنة التحليليه لاستكشاف القيم التى تعكسها الاعلانات التليفزيونية فى كل من تليفزيون مصر وتليفزيون سلطنة عمان وعلاقة هذه القيم بمجموعة من

المتغيرات تشمل نوع الاعلانات، الاستمالات المستخدمة فيها الجمهور المستهدف ومتوسط الزمن المخصص للاعلانات والقوالب الفنية التى تستخدم فى تقيمها وطبيعة الصورة المستخدمة والمستوى اللغوى المستخدم وطبيعة الأداء الصوتى والبيئة التى تظهر فى الاعلانات والأدوار التى تستخدم فى ابرازها.**وأجرى البحث على عينة من** :-جميع الاعلانات التى تقدمها القناة الأولى بتليفزيون مصر وتليفزيون سلطنة عمان، وذلك خلال دورة تليفزيون كاملة من أول يناير حتى آخر مارس ١٩٨٩م وبعد استبعاد الاعلانات المكررة بلغ عدد الاعلانات التى خضعت للتحليل فىالقناه الأولى بالتليفزيون المصرى ٥٨٨ إعلاناً شغلت حوالى ٢٩٧ دقيقة كما بلغ عدد الاعلانات التى خضعت للتحليل فى التليفزيون سلطة عمان ١١٤ اعلاناً شغلت حوالى ١٠١ دقيقة.**وأستخدم الباحث الأدوات الآتية** :- أسلوب تحليل المحتوى بإعتباره واحداً من أكثر تقنيات البحوث المستخدمة لفهم تقييم الرسائل الاذاعية ومن بينها تحديد وحدات التحليل بدقة وتحديد فئات التحليل مع وضع التعريفات الاجرائية التى تشير إلى الفئات وكذلك اجراءات ثبات التحليل وصدقه. **وكانت الفروض والتساؤلات** :- أولاً : تساؤلات خاصة بمحتوى الإعلانات وتتضمن تحديد القيم التى تعكسها الاعلانات التليفزيونية، ونوعية تلك الاعلانات (سلع - خدمات - توعية) وطريقة الاستمالات المستخدمة فى الاعلانات، وتحديد الجمهور المستهدف من الرسائل الاعلانية فى كل من تليفزيون مصر وسلطنة عمان. ثانيا :- تساؤلات خاصة بشكل الاعلانات - وتتضمن تحديد متوسط الزمن المخصص للاعلانات والقوالب الفنية المستخدمة وطبيعة الصورة المستخدمة، وطبيعه الأداء الصوتى وطبيعة البيئة التى تعكسها الاعلانات وتحديد الأدوار التى تظهر فى الاعلانات وطبيعة اللغة المستخدمة وعلاقة هذه المتغيرات بالقيم التى تعكسها الاعلانات فى ج.م.ع. وسلطنة عمان **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** :- أن هناك اختلاف كبير بين طبيعة ونوعية القيم التى تعكسها الاعلانات فى كل من التليفزيون المصرى، وتليفزيون سلطنة عمان فيما يتعلق بنوع الاعلان، ومع ذلك فإن هناك بعض القيم التى اتفقت وتشابهت فى كلتا الخدمتين، ففيما يتعلق باعلانات السلع اتفقت الخدمتان على أن قيمة اثارة غريزة الطعام والشراب هى من أهم القيم التى ترتبط أساسا بإعلانات السلع ، اما بالنسة لاعلانات النوعيه فقد اتفقت الخدمتان على أن قيمة الصحة وقيمة الحماية والأمان هى من أهم القيم التى ترتبط أساساً بإعلانات التوعية.

محمد رضا احمد محمد:

"برامج الأطفال في الاذاعات المحلية ودورها في تكوين مفاهيم الطفل من ١٠-١٢ سنة".

رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعه عين شمس - ١٩٩٠.

[١٧٩]

يهدف البحث إلى :-١- التعرف على المفاهيم المقدمة للطفل في برامج الأطفال بإذاعه وسط الدلتا. ٢- التعرف على مدى تقديم الاذاعه لمفهومي الانتماء والدين.٣- التعرف على انماط تعرض الأطفال للبرامج الموجه من اذاعه وسط الدلتا ومدى معرفتهم بالمفاهيم التي تقدمها وذلك بهدف توصيف الدور الذي تقوم بهذ هذه البرامج في اكساب هؤلاء الأطفال ايا من المفاهيم التي تقدمها ويتعرض لها.**وأجرى البحث على عينة من** :- الأطفال من وسط الدلتا البالغين من العمر ١٠ - ١٢ سنة، اختيرت العينة بالطريقة العشوائية.١ - عينة برامج الأطفال وتم تحديديها بالمسح الشامل لبرامج الأطفال باذاعة وسط الدلتا في دورة اذاعية كاملة.٢ - عينة الأطفال (الدراسة الميدانية). وتم تحديدها (١٠٠) طفل تم اختيارها بالطريقة الطبيعية العشوائية من أطفال مدارس ريف وحضر محافظة الغربية من ١٠ - ١٢ سنة.٣ - المنهج الوصفي ومن خلاله استخدمت الباحثة اسلوبين هما. تحليل المضمون واستخدامه للتعرف على مضمون البرامج ، دراسة استطلاعية باستخدام استمارة استبيان. **وكانت الفروض والتساؤلات** :- يحاول البحث الاجابة على التساؤلات الآتية :-١- ما المفاهيم التي قدمت في برامج الأطفال بإذاعه وسط الدلتا؟.٢- هل قدمت هذه البرامج مفهوم الانتماء - الدين - ضمن ما تقدمه من مفاهيم؟.٣- ما الموقع الجغرافي لكل مفهوم يقدم من إذاعه وسط الدلتا خلال برامج الاطفال؟.٤- ما المفاهيم الحسية والمفاهيم المجردة، المقدمة ضمن برامج الاطفال؟.٥- ماهي القوالب الفنية التي قدمت من خلالها المفاهيم؟.٦- ما المدة المخصصة لكل مفهوم رئيسي قدم في برامج الاطفال؟. ٧-ما المدة المخصصة لتقديم كل مفهوم فرعي ضمن مفهوم الانتماء ومفهوم الدين في برامج الاطفال؟.٨- ما الانماط اللغوية المستخدمة في تقديم المنهج؟.٩- ما المؤثرات المصاحبة لتقديم المفاهيم ضمن برامج الاطفال؟.ب- تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية للاطفال.١- ما مدى تعرض الأطفال للبرامج الموجهة اليهم من اذاعه وسط الدلتا؟.٢- مامدى تعرض الأطفال لكل برنامج على حدة؟.٣-ما الاوقات المفضلة للاستماع للاذاعه؟.٤- ما الاوقات المفضلة للاستماع البرامج من

اذاعه وسط الدلتا؟.٥- ما مدى اعجاب الأطفال بتقديم هذه البرامج لمفهوم الانتماء والدين؟.٦- ما مدى معرفة الأطفال بتقديم هذه البرامج لمفهوم الانتماء والدين؟.٧- ما مدى معرفة الأطفال بتقديم هذه البرامج لمفهومى الانتماء والدين؟.٨- الى اى درجة يحتاج الأطفال تـبرامج الموجهة اليهم من اذاعه وسط الدلتا؟.٩- ما المهام التى ينتظران تقوم بها الاذاعه المحلية من وجهة نظر الأطفال وما مدى حاجتهم لوجودها فى بلدهم؟**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :-•أهم** نتائج تحليل المضمون لبرامج الأطفال الاذاعية بوسط الدلتا.١- قدمت برامج الأطفال المفاهيم فى ٧٢,٤٪ من إجمالى الوقت الذى تم تحليل مضمونه.٢- كان مفهوم الدين اكثر المفاهيم تقديما بنسبة ٢٣،٦٪ من اجمالى وقت المفاهيم يليه مفهوم الطبيعه بنسبة ٢٢،٤٪ ثم الانتماء بنسبة ١٨،٣٪.٣- تمثل المفاهيم المجردة ٧٤،٨٪ من إجمالى وقت المفاهيم فى حين تمثل المفاهيم الحسية ٢٥،٣٪. ٤- تستخدم العامية فى تقديم ٧١٪ من اجمالى المفاهيم ثم الفصحى المبسطة ويقدمها ٢٠٪ من اجمالى المفاهيم اما الفصحى فلم يقدم بها سوى ٩٪ فقط **نتائج خاصة بالدراسة الميدانية للاطفال.** ١ يستمع لاذاعه وسط الدلتا ٦٧٪ من اجمالى عينة الدارسين فى حين يستمع برامج الأطفال بها ٤٩٪ من اجمالى العينة ما بين استماع دائم ومنظم واستماع غير دائم. ٢ - يرى ٧٦,٤ من الأطفال الذين يستمعون لبرامج الأطفال انها تقدم مفهوم الدين، ويرى ٩٦,٤٪ منهم انها تقدم مفهوم الانتماء للوطن بين ما تقدمه من مواد.٣ - أهم أسباب اعجاب الأطفال بالبرامج الموجهة لهم.- انها تقدم معلومات مفيده وذكرها ٦٨,٣٪- انها تقدم الموسيقى والأغانى بنسبة ٥٥,٢٪- انها تقدم قصص وحكايات للأطفال بنسبة ٥٢,٦٪- انها تشارك فى تقديمها الأطفال بنسبة ٣٨,٢٪ ٤- طالب ٣٩,٨٪ من الأطفال بزيادة مدة هذه البرامج وطالب ٢٩,٦ منهم بزيادة مشاركة الأطفال فى تقديمها.

امال محمد محمد بدوى:

"العلاقة بين الوالدين وأثرها على مستوى طموح الأطفال".

رسالة ماجستير - كلية البنات - جامعة عين شمس - ١٩٩١.

[١٨٠]

وتهدف الدراسة إلى : دراسة العلاقة بين الوالدين وأثرها على مستوى طموح الأطفال.**واجرى البحث على عينة من :** (٤٦٩) طفل وطفله تراوحت أعمارهم بين (١٠-١٢) سنة.**وقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية :**١ اختبار الذكاء الإعدادى (السيد محمد خيرى).٢

استمارة المستوى الثقافى الاجتماعى للأسرة (اعداد الباحثة).٣ - مقياس العلاقة بين الوالدين (إعداد محمد شوكت).٤ مقياس مستوى الطموح (إعداد الباحثة).**وكانت الفروض والتساؤلات هى :** ١ - توجد علاقة ارتباطية دالة بين العلاقة بين الوالدين ومستوى طموح الأطفال.٢ - يختلف تأثيرها بإختلاف الجنس وبإختلاف المستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة.٣ - توجد فروق دالة احصائيا بين الأطفال المحرومين من الوالدين أو أحدهما بسبب الوفاة أو الطلاق، والأطفال غير المحرومين من الأب أو الأم فى مستوى الطموح. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى :** ١ وجود علاقة ارتباطية دالة بين العلاقة بين الوالدين ومستوى طموح الأطفال.٢ اختلف تأثيرها باختلاف الجنس بينما لم يختلف باختلاف المستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة.٣ وجود فروق ذات دالالة احصائية بين الأطفال المحرومين من الأب بسبب الوفاة أو الطلاق والاطفال غير المحرومين من الأب فى مستوى الطموح لصالح الأطفال غيرالمحرومين من الأب.٤ - عدم وجود فروق ذات دالالة احصائية بين الأطفال المحرومين من الأم بسبب الوفاة أو الطلاق والأطفال غير المحرومين من الأم فى مستوى الطموح.

وفاء مصطفى محمد محمد كفافى

"أثر استخدام الكمبيوتر على تعلم المفاهيم الرياضية لدى أطفال الحضانة على المدارس الحكومية والخاصة".

رسالة دكتوراه - معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة - ١٩٩١.

[١٨١]

يهدف البحث إلى: محاولة التعرف على إمكان استخدام الكمبيوتر مع الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال لتقديم بعض المفاهيم الرياضية بطريقة تساعد الأطفال على تحصيل هذه المفاهيم من خلال بناء برامج تعتمد على إستخدام الحركة والقصص المصورة للأطفال.**وأجرى البحث على عينة من:**١- رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم فى مدينة القاهرة.٢- أطفال الروضة نظام الصف الواحد (تقابل الصف الثانى روضة).٣- بعض المفاهيم الرياضية المتضمنة فى كتاب الطفل.**وأستخدمت الباحثة الأدوات الآتية:**١-إعداد إختبار تحصيلى للمفاهيم الرياضية المحددة بحيث يتضمن قياس مستويات الأهداف المحددة على أن يطبق الاختبار (قبلى وبعدى).٢-

تصميم مجموعة من البرامج والقصص التعليمية وتقديم المفاهيم للأطفال بواسطة المدرس.٣- استخدام الكمبيوتر يساعد على تسهيل العملية التعليمية على صورة أفضل من إستخدام الطريقة التقليدية من حيث: أ. تنمية بعض المفاهيم الرياضية. ب. اختزال زمن التعلم. جـ. زيادة القدرة على التذكر .**وكانت الفروض والتساؤلات:**١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيل قبل التطبيق وبعده لكل من مستويات التعلم (المعرفة - التفكير الاجرائى الرياضى) البحث المقترح لكل من المفاهيم المتضمنة فى البحث لأطفال المجموعة التجريبية.٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات التحصيل لأطفال المجموعة التجريبية التى درس لها إستخدام الكمبيوتر ومتوسطى درجات التحصيل لأطفال المجموعة الضابطة للتدريس لها بالطريقة التقليدية والمدرس، لصالح المجموعة التجريبية بالنسبة لمستويات التعلم والمعرفة والتفكير الاجرائى - البحث المقترح، لكل من المفاهيم المتضمنة. **وكانت النتائج التى توصل إليها البحث:**١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيل قبل التطبيق وبعده لكل من مستويات التعلم والمعرفة - التفكير الاجراء الرياضى - البحث المقترح، وكل من المفاهيم المتضمنة من البحث لأطفال المجموعة التجريبية.٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التحصيل لأطفال المجموعة التجريبية التى درس لها بإستخدام الكمبيوتر وبمتوسط درجات التحصيل لأطفال المجموعة الضابطة التى درس لها بالطريقة التقليدية والمدرس، لصالح درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لمستويات التعلم المعرفة - التفكير الاجرائى الرياضى - البحث المفتوح لكل من المفاهيم المتضمنة.٣- وجد أن استخدام الكمبيوتر يساعد على تسهيل العملية التعليمية على صورة أفضل من استخدام الطريقة التعليمية من حيث: أ. تنمية بعض المفاهيم الرياضية. ب. اختزال زمن التعلم . جـ. زيادة القدرة على التذكر.

السيد محمد محمود البسيونى:

"برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الأجتماعية لمفهوم الدور من خلال النشاط الدرامى، الاجتماعى، الأخلاقى، مسرح خيال الظل لطفل ماقبل المدرسة" رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة المنيا - ١٩٩٢.

[١٨٢]

ويهدف البحث إلى :١- تحديد اهداف ومحتوى البرامج التعليمية التى تقدم لأطفال ماقبل المدرسة.٢- إختيار الطرق الملائمة لتقديم المناشط الابتكارية لأطفال الروضة.٣- تنمية المهارات الأجتماعية لمفهوم الدور الاجتماعى لدى طفل الروضة من خلال النشاط الدرامى للمسرح.**وأجرى البحث على عينة من**: مجموعة من أطفال مرحلة ماقبل المدرسة تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات وتقسم العينة الكلية للبحث إلى:١- مجموعة تجريبية عددها ٣٠ طفل وطفلة يقدم لهم البرنامج المقترح.٢-مجموعة ضابطة ٣٠ طفل وطفلة يقدم لهم نشاط يدوى.**وإستخدم الباحث الأدوات الآتية** :١- إختبار رسم الرجل "جود إنف" لضبط عينة البحث٢- تطبيق استمارة العامل الاجتماعى والأقتصادى "ج". لضبط عينة البحث "إعداد زكريا الشربينى"٣- اختبار مصور لقياس أثر البرنامج على مهارات الدور الاجتماعى لطفل ماقبل المدرسة (٤-٦) سنوات.**وكانت الفروض والتساولات** :١- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج المقترح.٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية.٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة "التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة فى التطبيق البعدى للبرنامج.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** :- وجود علاقة وثيقة بين انطلاق الطفل وتحركه فى مجال الفراغ وبين ادائة الحركى من خلال ممارسة النشاط الدراسى "النشاط المسرحى لخيال الظل".- الكشف عند عدم ممارسة النشاط التمثيلى لمسرح خيال الظل فى دور رياض على الأطلاق.- وجود قصوراً واضحاً فى إعداد معلمات رياض الأطفال بمايتلائم وطبيعة طفل سن ماقبل المدرسه.- وجود قصوراً فى وجود اهداف محددة للنشاط الدرامى بمسرح خيال الظل يمكن من خلالها تحديد مسار العملية التعليمية كما ينبغى.- وجود قصوراً واضحاً فى إعداد برامج تعليمية خاصة يمكن من خلالها تدريب الطفل على النشاط المسرحى لكى يتعلم المهارات الخاصة بالتعلم الاجتماعى لمفهوم الدوس.- وجود علاقة طردية بين مستوى اداء الأطفال قبل وبعد ممارسة النشاط الخاص بالبرنامج المقترح وذلك لصالح الأطفال عينة البحث التجريبية بعد الأداء.

حسن على محمد

"البرامج المستورده الموجهه للأطفال فى التليفزيون المصرى دراسة تطبيقية".

رسالة دكتوراه – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعه عين شمس – ١٩٩٢.

[١٨٣]

ويهدف البحث إلى :- معرفة البرامج المستوردة الموجهة للأطفال وما تتضمن من معلومات وقيم ومدى استفادة الطفل منها، كما تهدف إلى معرفة اراء الأطفال فيها.**وأجرى البحث على عينة من :-**١- البرامج والمسلسلات والفقرات المستوردة التى عرضها T.V المصرى على قناتين فى المدة من ١٩٩٠/٧/١ - ٩٠/١٢/٣١ باجمالى وقت ٣٣٠ ساعه.٢- عينه من التلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى بالصفين الرابع والخامس من سن (١٠-١٢) سنة بلغ عدد افرادها ٤٥٠ طفلا وطفله وبعد فحص الاستمارات تبين ان المشاهدين للتليفزيون ٤٢٥ طفلا وطفله المنطقة ريف سوهاج حضر القاهرة – بدو سيناء ذكور – وإناث.**وأستخدم الباحث الأدوات التالية :-**١- تحليل المضمون لدراسة المحتوى الذى يتضمن برامج الأطفال المستوردة والاشكال التى قدم من خلالها. ٢-استمارة استطلاع راى لمعرفة اراء عينة من الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة.**وكانت الفروض والتساؤلات:-**١- تحديد نسبة المضمون المستورد إلى برامج الأطفال المحلية. * تحديد المصادر التى يتم الاستيراد منها .* معرفة المعلومات المقدمة من المضمون المستورد .* معرفة اللغات والاشكال العينية التى قدم من خلالها المضمون.٢- مجموعه التساؤلات الخاصة بجمهور الاطفال. معرفة مدى تأثير الأطفال على البرامج المستوردة والمحلية.* معرفة نوعيه البرامج الاكثر جاذبية ؟ مدى استفادة الأطفال من المعلومات المقدمة فى المضمون المستورد.* مدى تذكر الأطفال لهذه المعلومات؟**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :-**١- يشاهد برامج الأطفال المستوردة ٩٤٪ من الأطفال عينة الدراسة.٢- يشاهد برامج الأطفال المستوردة ٧٢،٦٪ من عينة البدو، ٩٦٪من عينة الريف ١٠٠٪ من عينة الحضر.٣- احتل مسلسل توم وجيرى المركز الأول ويشاهده ١٠٠٪ من عينة الدراسة ثم مسلسل كعبول ٩٩٪ ثم مازنجر ٨٨٪.٤- احتل برنامج سينما الأطفال المرتبه الثانية يشاهد ٩٧٪ من عينة الدراسة. ٥-وفى مجال الاستفادة من البرامج المستوردة أجاب ٩٦٪ من العينة بأنهم

استفادوا من معلومات من البرامج المستوردة مثل برنامج مازنجر وكعبول وسينما الاطفال.٦- إستطاع ان يتذكر بعض المعلومات المقدمة فى هذه البرامج ٥١،٥٪ من عينة الدراسة.٧- من البرامج التى اعجبت الأطفال توم وجيرى مازنجر وسينما الأطفال على الترتيب التالى ١٠٠٪ ، ٨٨٪ ، ٨١٪. ٨- اسباب الاعجاب نسبها كارتون ٨٧،٨٪ . فيها عرائس ٥٨٪ مواعيدها مضبوطة ٤٦٪ مسلية.

سامح خميس السيد اسماعيل:

"دراسة تتبعية للتفضيل اللون فى مرحلة الطفوله وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسيه والثقافية".

رسالة ماجستير -كلية التربية - جامعة حلوان - ١٩٩٢.

[١٨٤]

تهدف الدراسة إلى :١- التعرف على التفضيل اللونى فى المراحل العمرية المختلفه موضع البحث.٢- التعرف على الأختلاف بين الريف والحضر التفضيل اللونى.٣- تحديد العلاقة بين سمات الشخصية الأنبساط - الأنطواء والتفضيل اللونى.٤- تحديد انواع اختلاف الجنس فى التفضيل اللونى فى المراحل العمرية موضع البحث. **واجرى البحث على عينة من :** لما كانت اهداف هذا البحث تتطلب عينات ذات خصائص محدده تتفاعل فيها المتغيرات المختلفة التالية وهى العمر من ٦ إلى أقل من ١٢ سنه - الجنس وهى (ذكور - إناث) بعض السمات النفسية (انبساط - انطواء) الأختلافات الثقافية (ريف - حضر) كانت العينة للمرحلة العمرية من ٦ إلى أقل من ١٢ سنه مقسمه بواقع خمسه وستين طفلاً لكل سنه عمرية لكل من الريف والحضر من تلاميذ المرحلة الأبتدائية والأعدادية بواقع ٣٩٠ طفلاً وطفله ريفيه ومثلهم من الحضر.**واستخدم الباحث الأدوات الآتية :**١- اختبار لوشر للتفضيل اللونى ترجمه واعداد (انور رياض عبدالرحيم) سنه ١٩٨١م.٢- مقياس جوانب الشخصية للأطفال من الصف الرابع حتى الصف التاسع اعداد (عواطف محمد) ويقوم الباحث بتعديل عبارات المقياس لتتلائم مع المرحلة العمرية موضع البحث ويتم تقنينه.٣- اختبار المصفوفات التتابعية غير الملونه صوره (أ) ثم يقوم بحساب الصدق والثبات باعاده التطبيق بين الصوره الملونه والغير ملونه لعزل أثر اللون.٤- اختبار لقياس العمر اللونى.٥- بطاقة للمعلومات الخاصة بالبيئة الثقافيه لأفراد العينة اعداد الباحث.**وكانت الفروض**

والتساؤلات هى :١- هناك فروق ذات دلالة احصائية فى مراحل الطفولة المختلفه موضع البحث فى تفصيل الألوان.٢- هناك فروق ذات دلاله احصائية بين ابناء الريف وابناء الحضر من نفس المرحلة العمرية فى تفضيل الألوان.٣- هناك فروق ذات دلاله احصائية بين المنبسطين والمنطوين فى تفضيل الألوان.٤- هناك فروق ذات دلاله احصائية بين البنين والبنات فى التفضيل اللونى.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى** :١- هناك فروق فى التفضيل اللونى فى المراحل العمرية المختلفه بين مراكز التفضيل المختلفه للألوان فكان الأزرق والأخضر والبنى والأسود الأكثر انتشاراً لدى عينة الطفوله الوسطى بالنسبه للأهداف المرغوبه - مكان اللون الأحمر والأصفر والبنفسجي الأكثر انتشاراً لدى عينة الطفوله بالنسبة للأهداف المرغوبه بالنسبه الطفوله الوسطى بينما الألوان الأزرق والأخضر والبنفسجى والرمادى اكثر انتشاراً لدى عينة الطفوله المتأخره وذلك بالنسبه لمركز الموقف الراهن.- بالنسبه للأهداف المرغوبه لم تظهر فروق بين الريف والحضر ولكن كانت نسب الألوان الأخضر والأصفر والأسود هى الأكثر انتشاراً - اما بالنسبه للبيئة الحضرية فكانت الألوان والأحمر والبنى الأكثر انتشاراً بينما كان الأخضر والأصفر والبنفسجى الأكثر انتشاراً فى عينة الحضر.

نرمين سيد احمد ذكى:

"أثر اعلانات التليفزيون على الطفل المصرى (دراسة ميدانية على عينة من أطفال المدارس - الإبتدائية من سن ٨-١٢ سنة).
رسالة ماجستير - كلية الاعلام - جامعة القاهرة - ١٩٩٢

[١٨٥]

ويهدف البحث إلى :-أنه بالرغم مما قد يحدثه التليفزيون من آثار إيجابية أو سلبية على الطفل الذى يمثل قطاع رئيسى من المشاهدين من خلال ما يبثه من برامج ومواد مختلفة فى ذلك من اعلانات فما زالت المكتبة الإعلامية العربية تفتقر إلى الدراسات التى تتناول مدى التأثير الذى قد يحدثه الأعلان كأحد الوسائل التى يقدمها التليفزيون ويتعرض لها بجرعات مكثفه، وإذا كانت مثل هذه الدراسات متوافره فى الخارج وخاصة فى الولايات المتحدة الأمريكية حيث قاموا بربط نتائجها وإمكانية وضع سياسة إعلامية تحقق المنفعه لكل الاطراف وخاصة لطفل إلا إنه من الصعب الأخذ بشأنها فى مجتمعنا حيث إختلاف الظروف والأوضاع وخصائص الجمهور

المستهدف، ولاسيما أن دراسات الإعلان فى مصر قد اثبتت إقبال الأطفال على مشاهدة الإعلان فى التليفزيون حيث بلغت ٩٣،٥٪ فى إحدى الدراسات من إجمالى عينة الدراسة مما يستلزم معه دراسة تأثير الإعلان فى التليفزيون على الطفل. **وأجرى البحث على عينة من : الأطفال من** التلاميذ من سن ٨-١٢ سنة من مدارس القاهرة الكبرى. **وإستخدمت الباحثة الأدوات الآتية :-** المنهج المسحى والذى يقوم على الجمع لمعظم البيانات بهدف الوصف أو التنبؤ بحدث أو ظاهرة معينة وذلك لتحليل العلاقات بين بعض المتغيرات التى يشتمل عليها البحث واعتمدت الدراسة الميدانية على صحيفة الاستقصاء بالمقابلة **وكانت الفروض والتساؤلات :-** ١- هناك علاقة إرتباطية بين الخصائص الديموجرافية للطفل المصرى فى مرحلة الطفولة المتأخرة من جانب وبين مراحل تأثير الاعلان التليفزيونى (المعرفة - الاتجاه - السلوك) من جانب آخر. ٢- هناك علاقة إرتباطية بين الشخصيات التى تظهر فى الإعلان التليفزيونى من جانب، وبين مراحل تأثير الإعلان التليفزيونى على الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة من جانب آخر. ٣- هناك علاقة ارتباطية بين الجوانب الفنية للإعلان التليفزيونى من جانب وبين مراحل تأثير الإعلان التليفزيونى على الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة من جانب لأخر. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :-** ١- أتفق البحث مع ماسبق ان توصلت اليه البحوث العربية والأجنبية من وجود تأثير الإعلان فى التليفزيون على إثاره رغبه الطفل فى الحصول على السلع المعلن عنها لانه أضاف عنصر جديدا للدراسات العربية الأخرى والأجنبية وهو مدى تأثير الإعلان على مجموعة الخطوات الفعلية والإتجاهية للطفل. ٢- كذلك أجاب البحث على التساؤلات الخاصة بتحديد آثار خصائص السن، الجنس والمحافظة التى ينتمى اليها الطفل ومستوى الطفل الاجتماعى والإقتصادى حيث إتفق مع بعضها وأختلف مع الأخرى اكد أن تأثير هذه الخصائص ليس موحداً بالنسبة للطفل المصرى والطفل الأجنبى فقد أثبت البحث أن تأثير الإعلان ينخفض مع زيادة عمر الطفل وتتفق مع ما توصل إليه (رودر Roder) والذى فسر إنخفاض ذلك التأثير بأن الأطفال الكبار تقل درجة انتباهم إلى الإعلان ومن ثم أوصى بوضع سياسة إعلانية خاصة لكل الكبار.٣- كذلك أثبت البحث إختلاف تأثير الاعلان فى الإناث عن الذكور وهو ما يختلف مع ما سبق ان توصل اليه وما توصل اليه طاهر مرسى وعاطف عدلى العبد من أن الذكور أكثر اهتماما بمشاهدة التليفزيون وما يتضمن من إعلانات. ٤- من الناحية الاجتماعية والاقتصادية إتفقت الدراسة من إتجاه الأسر الفقيرة إلى التأثر بالرسالة الإعلانية وطلب شراء سلعا هم غير قادرين على شرائها مما يؤدى إلى الشعور بالإحباط إذا ما رفض طلب الشراء من جانب الوالدين وذلك بالنسبة للفرض الاول. ١- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة بين متغيرات السن والصف الدراسى من جانب ومدى إدراك

الطفل وتذكر ما يتضمنه الإعلان من عناصر ومعلومات وجوانب فنية من جانب آخر في حين لاتوجد أى علاقة بين جنس الطفل ونوع التعليم والمحافظة التى ينتمى اليها وذلك بالنسبة للفرض الثانى ٢- توجد علاقة إرتباطية بين الجوانب الفنية من جانب مدى إدراك وتذكر الطفل للإعلان من جانب - وتوجد علاقة إرتباطية بين إستخدام الإعلان للأغنية وكذلك إعلانات الكارتون والإعلانات الفكاهية ومدى إعجاب وتفضيل الطفل للاعلان وذلك بالنسبة للفرض الثالث. ٣- توجد علاقة إرتباطية بين الشخصيات المحببة لدى الطفل ومدى إدراك وتذكر الطفل للإعلان فىالتليفزيون وتوجد علاقة إرتباطية بين الشخصيات المحببة لدى الطفل ومدى إعجاب وتفضيل الطفل للإعلان وتوجد علاقة إرتباطية بين الشخصيات المحببة لدى الطفل وإرتفاع طلب الشراء والخدمات المعلن عنها.

هويدا محمد لطفى احمد

"تأثير الاعلانات والمسلسلات العربية بالتليفزيون على الطفل المصرى".
رسالة دكتوراه - كلية الاعلام -جامعة القاهرة -١٩٩٢.

[١٨٦]

ويهدف البحث إلى :- أن الطفل المصرى يمارس فى الغالب اسلوب المشاهدة الجماعية للتليفزيون أى انه يشاهد ما تشاهده وأسرته بالاضافة الى ان نتائج الدراسات السابقة تشير إلى إقبال الطفل المصرى على مشاهدة الاعلانات والمسلسلات العربية بالتليفزيون وعلى ذلك فإن هذه الدراسة تهتم ببحث بعض جوانب هذه المضامين بما يمكن أن يشير إلى مدى وجود أثار تفيد الطفل أو تضره للاسباب التالية منها :- تصور الدراما التليفزيونية بعض المشكلات الاجتماعية بشكل يؤثر فى اتجاهات الطفل تجاه نفسه وتجاه مجتمعه بطريقة ضارة.**وأجرى البحث على عينه من :-**الاعلانات والمسلسلات بالتليفزيون المذاعة على القناه الاولى خلال فترة الساعه ٧ مساء علي مدى دوره اذاعيه فيها ثلاثة اشهر تبدأ من ١٩٩٠/٧/١ إلى ١٩٩٠/٩/٣١م وذلك للتعرف على الخصائص المميزة للشخصيات المحورية فى هذه المسلسلات لابراز جوانب القوة والضعف فيها والهدف المحرك للصراع ومظاهر العنف المستخدم فيه ودوافعه أما بالنسبة للاعلانات فتسعى الدراسة للتعرف على مخاطر الاعلان ودوافعه على الطفل من خلال دراسة نماذج الشخصيات التى تقدم فى الاعلان لدراسة ناحية السلوك واللغه والعلاقة التى تربط بين هذه الشخصيات.

وإستخدمت الباحثة الادوات الاتية:-المنهج الوصفى التطبيقى بهدف دراسة الحقائق الراهنه المتعلقه بطبيعه الظاهرة وذلك من خلال اعداد العينة السابقة وتستخدم الباحثة اسلوب المسح بإعتباره جيدا علميا منظما للحصول على الاعلانات وبياناتها ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث وذلك بالنسبة للمضمون موضع الدراسة هو الاعلانات التجارية والمسلسلات العربية المذاعه خلال فترة الساعه ٧ مساء القناه الاولى وقد حددت الفترة من ١٩٩٠/٧/١ وحتى ١٩٩٠/٩/٣١ حيث أن هذه الدوره الاذاعيه بشكل خاص دوره صيفية بحيث يكون من الاهمية مراعاة ما يقدم من خلال التليفزيون المصرى خلال هذه الفترة بإعتبارها تمثل الاجازة الصيفية بالنسبة لجمهور الأطفال حيث تزداد معدلات المشاهدة من جانبهم **وكانت الفروض والتساؤلات** :- تطرح هذه الدراسة فرضين أساسين هما.١-هناك علاقة بين مشاهدة الطفل للمسلسلات العربية بالتليفزيون وتشكيل جانبا من مفاهيم وسلوكياته بصورة غير مرغوب فيها.٢-هناك علاقة بين مشاهدة الطفل للاعلانات بالتليفزيون وتكوين بعض الانماط الاستهلاكية الضارة للطفل. **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** :-١- طرحت المسلسلات موضوع التحليل عدد من الانماط السلوكية الضارة بصورة يمكن أن تشوهه الكثير من افكار الطفل تجاه الطفل نفسه وتجاه الاخرين المحيطين به حيث ارتبطت المكانه المادية التى اتصفت بها الشخصيات المحورية فى المسلسلات موضع التحليل بمصادر غير مشروعة للحصول على المال مع التقليل من قيمة العلم فى المجتمع وعجزه امام المغريات المادية الكثيرة بحيث ان المكانة العلمية التى حصلت عليها بعض الشخصيات المحورية فى هذه المسلسلات لم تعصمها من السقوط والانحراف بغية تحقيق الماديات.٢- لم تقدم المسلسلات موضع التحليل بين شخصياتها الطفل باعتباره يشكل احد اعضاء الاسرة فى الواقع الاجتماعى وركزت هذه المسلسلات على شخصيات متكرره على مستوى العينة حيث ظهر الاب والام والابن والابنه من هم فى سن الشباب بينما لم يظهر الطفل كعضو هام فى اى اسره مصرية.٣-صورت المسلسلات نمطا سائداً من العلاقات الاسرية المفككه وذلك فى مقابل ظهور بعض نماذج الأشرار بنسبه ٥٠٪ ونموذج الاخيار بنسبة ١٦،٧٪ ٤- جاء اسلوب العدوان اللفظى فى الترتيب الاول بنسبة ٥١٪ وجاءت بعض الممارسات للخيانة فى الترتيب الثانى ١١٪ واشكال العراك والترتيب والتزيف ثالثهم. بالنسبة للاعلانات المذاعة على القناة الأولى ركزت الاعلانات على أنواع السلع الغذائية غير الأساسية بحيث استهدفت هذه الاعلانات تعظيم الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية والمعنوية للمستهلك فى ظل ظروف إجتماعية مادية لاتسمح بذلك مما يثير فى الطفل مشاعر الاحباط كما أنه يمكن أن يوجه مصادر إنفاقه على بعض الأوجه الضارة به سواءً على المستوى الصحى أو على المستوى الاقتصادى للطفل.- ركزت

الاعلانات المتصلة بالسلع الغذائية غير الأساسية على تقديم معلومات سطحية تتصل بمذاق هذه السلع كذلك ركزت بعض الاعلانات المتصلة بالمنظفات والمبيدات على تقديم سلوكيات مفيدة بنسبة ٨٧,٩٪.

اميره مصطفى محمد منصور

"طريقة مبتكرة للتعليم الموسيقى فى رياض الأطفال فى جمهورية مصرالعربية".

رسالة دكتوراه – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – ١٩٩٣.

[١٨٧]

يهدف البحث إلى :- وضع طريقة مبتكرة لتعليم الموسيقى فى رياض الأطفال فى ج.م.ع وذلك من خلال :١ التعرف على بعض الطرق المختلفة لتعليم الطفل الموسيقى فى مرحلة رياض الأطفال.٢-إمكانية الاستفادة من هذه الطرق فى تعليم الطفل المصرى فى مرحلة رياض الأطفال.**واجرى البحث على عينه من:-** فصلين متكافئين تقريباً لأطفال مرحلة رياض الأطفال سن الخمس سنوات تقريباً " بمدرسة الزهرات التجريبية بمصر الجديدة" للعام الدراسى ٩١-٩٢.والعينه تتكون من مجموعتين متكافئتين كل منها ٣٥ طفلاً.**واستخدمت الباحثة الأدوات التالية :-**١- اختبار القدرة العقلية العامة – الذكاء (اوتيس – لينون).٢- اختبار قبلى وبعدى.٣- كراسات استبيان الأختبار القبلى والبعدى للأطفال.٤- البرنامج المقترح.٥- كراسات استبيان للمنهج المقترح الذى سينفذ على أطفال المجموعة التجريبية. **وكانت تساؤلات البحث:-**١- كيف يمكن الأستفادة من بعض طرق تعلم الموسيقى لطفل مرحلة رياض الأطفال بما يلائم الطفل المصرى؟٢- ماهى الطريقة المبتكرة التى يمكن التوصل إليها لتعلم الطفل المصرى الموسيقى فى رياض الأطفال؟ **وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى :-**٣- امكن بعرض مختصر لأشهر الطرق لتعليم الطفل الموسيقى فى رياض الأطفال وهى طريقة أورف (النمسا)، طريقة كوداى (المجر) ، طريقة هوفر (أمريكا).٢- كما أمكن دراسة هذه الطرق والإستفادة منها فى وضع منهج يتلائم مع الطفل المصرى؟٣- أمكن التوصل إلى الطريقة المبتكرة لتعليم الطفل المصرى الموسيقى فى رياض الأطفال.

ثروت فتحى كامل

"صورة الطفل المصرى فى الصحافة القومية والحزبية دراسة تحليلية مقارنة لجريدتى الاهرام والوفد فى الفترة ما بين ٨٨-٩١".

رسالة دكتوراه - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس -١٩٩٣.

[١٨٨]

وتهدف الدراسة إلى :-١- دراسة وتحليل وتقويم ماقدمته الصحافة عن الطفل المصرى وقضاياه وايضاً الكيفية التى عالجت الصحافة المواد المتصلة بالطفل.٢- تحليل ونقد ووضع الطفل المصرى فى المجتمع.٣- ابراز اهمية الدور الذى يمكن أن تلعبه الصحافة فيما يلى:-٤- ابراز وضع تصور علمى مقترح لتوظيف الصحافة لخدمة قضايا الطفل.**واجرى البحث على عينه من** :- جريدتى الاهرام والوفد من بداية عام ١٩٨٨ إلى نهاية عام ١٩٩١**واستخدمت الباحثة الادوات الاتية** إستمارة تحليل المضمون.**وكانت الفروض والتساؤلات** :-١ما مجموعة الصور المقدمة عن الطفل المصرى فى جريدتى الاهرام والوفد فى الفترة موضع الدراسة؟.٢- ما اوجه الشبه والاختلاف بين صورة الطفل المقدمة فى جريدتى الاهرام الوفد؟.٣- ما موقف جريدتى الاهرام والوفد من الصور الطفل؟.٤- إلى أى مدى تظهر معالجة جريدتى الاهرام والوفد لصورة الطفل وقضاياه والرغبه فى تعبير ارضاءه؟ .٥- ما القضايا التى يثيرها المضمون فى جريدتى الاهرام والوفد.٦- ما الفنون التى استخدمت فى تقديم موضوعات الطفل فى جريدتى الاهرام والوفد؟.٧- من ينتج المادة الصحفية فى جريدتى الاهرام والوفد؟.٨- ما موضع المادة الصحفية المقدمة من الطفل فى جريدتى الاهرام والوفد؟.٩- ما المساحة التى شغلتها المادة الصحفية المقدمة من الطفل المصرى فى جريدتى الاهرام والوفد؟.١٠ ما مصدر المادة الصحفية فى جريدتى الاهرام والوفد.١١- ما جنس الطفل فى إعادة المقدمة فى جريدتى الاهرام والوفد؟ ١٢- ما عمر الطفل فى المادة المقدمة فى جريدتى الاهرام والوفد؟.١٣- ما بيئة الطفل فى المادة المقدمة فى جريدتى الاهرام والوفد؟.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث**.١- الصورة السائدة التى قدمت من الطفل المصرى فى كل جريدة الاهرام والوفد صورة غير مرغوبة فى جريدة الاهرام بنسبة ٦٢،٣١٪ بينما نسبة ٧٤،٦٣٪ فى الوفد اما نسبة صورة الطفل المرغوبة فكانت فى الاهرام ٣٧،٨٧٪ وفى الوفد ٢٥،٣٧٪ ٢- كان موقف جريدة الاهرام من صورة الطفل

كالأتى. الرصد والتسجيل بنسبة ٥٤،٤٪ يلية المتابعه تقديم رؤية نقديه يليه العرض الجزئى يليه طرح الحلول يليه اقامة حوار تبادل الاراء يليه الثناء والمدح وكان موقف جريدة الوفد من صورة الطفل كما يلى الرصد والتسجيل ثم تقديم رؤية نقدية ثم طرح الحلول ثم العرض الجزئى ثم المتابعه ثم اقامة الحوار وتبادل الاراء ثم الثناء والمدح.٣- اثارة المضمون الذى نشر بجريدة الاهرام القضايا الاجتماعية للطفل يليها التعليمية يليها الدينية واخيراً الرياضية وفى جريدة الوفد كانت النتائج كالتالى :- القضايا الاجتماعية ثم الصحية ثم التعليمية ثم العينية ثم الثقافية ثم السياسية ثم الدينية وأخيراً القضايا الرياضية.٤- استخدمت الاهرام الفنون الصحفية الخبر الصحفى والمقال والتحقيق صورة وتعليق عليها الكاريكاتير والتقرير. أما جريدة الوفد فإستخدمت الفنون الصحفية، الخبر الصحفى، بريد القراء، التحقيق ثم الحديث والمقال، صورة وتعليق عليها، التقرير ، العمود، الكاريكاتير. ٥- كانت نسبة اعداد الصحيفة المحدد منتجها فى جريدة الاهرام وكان توزيعها كالمقال المحرر، الكاتب، القارىء ، الرسام وكانت نسبة المواد غير المحددة منتجها ٣٠،٨٤٪.٦- وفى جريدة الوفد كانت النتائج كالتالى: المواد المحدد منتجها بنسبة ٦٥،٨٠٪ وكان توزيعها كالتالى المحرر ، القارىء ، الكاتب ، الرسام ، وكانت المواد منتجها بنسبة٣٤،٢٠٪ ٧- جاءت (٨١،٣٦٪) من الموضوعات المنشورة عن الطفل فى الصفحات الداخلية من جريدة الاهرام و ١٥،٥٦٪ فى الصفحة الاخيرة و ٣،٨٪ فى الصفحة الاولى. وفى جريدة الوفد كانت نسبة الموضوعات المنشورة بالصفحات الداخلية ٨٣،٥٥٪ وفى الصحفة الاخيرة ٩،٥٧٪ وفى الصفحة الاولى ٦،٨٨٪.٨- احتلت ٩٥،٥٧ ٪ من اجمالى الموضوعات المنشورة بالاهرام مساحة تقل عن ربع صفحة بين صفحة ونصف صحفة وفى الوفد احتلت ٩٤،١٪ من الموضوعات مساحة تقل عن ربع صفحة تتراوح بين ربع ونصف صفحة.٩- فى جريدة الاهرام كانت نسبة الموضوعات المنشورة عن الطفل محددة المصدر وتوزيعها كالتالى مسئولون خبراء متخصصون رجال الشرطة والقضاء- ودراسات وبحوث واعمال ادبية والراديو ٠ والتليفزيون وكالات الانباء- الصحف وكانت نسبة المواد غير المحددة المصدر ١٧،٢٧٪.

عفاف محمد حسيب عبدالحليم:

"دراسة فى التوافق النفسى ومفهوم الذات عند أطفال المقابر".
رسالة ماجستير - كلية البنات - جامعة عين شمس ـ ١٩٩٣.

[١٨٩]

ويهدف البحث إلى: محاولة كشف العلاقة بين إختلاف منطقة السكن ومستوى التوافق.- محاولة كشف العلاقة بين اختلاف منطقة السكن ومفهوم الذات.- التوصل إلى السمات السلوكية للأطفال فى ظل اختلاف منطقه السكن فى ضوء ما يسفر عنه البحث من النتائج.**وأجرى البحث على عينة من : (٦٠)** طفل وطفله منهم **(٣٠) يمثلون** أطفال العينة التجريبية الذين يسكنون المقابر والمجموعة الضابطه التى تسكن المناطق العادية **تمثل (٣٠)** طفل وطفلة والعينتان التجريبية والضابطه فى مرحلة عمرية من (٩-١٢).**وقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:-** استمارة جمع بيانات. - مقياس التوافق النفسى. مقياس مفهوم الذات. مقياس السلوك العدوانى.**وكانت الفروض والتساؤلات هى : هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال الذين يسكنون السكن العادى والأطفال الذين يسكنون المقابر على مقياس التوافق ومفهوم الذات.-أطفال** المقابر أكثر ميلاً إلى السلوك العدوانى من أطفال المساكن العادية.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى:-** لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال الذين يسكنون فى السكن العادى والأطفال الذين يسكنون فى المقابر وذلك على مقياس التوافق وكذلك لاتوجد فروق بإختلاف الجنس.- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال سكان المقابر وسكان المساكن العادية لصالح الأطفال من سكان المقابر على مقياس مفهوم الذات ولاتوجد فروق بين الجنسين على هذا المقياس.- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال من سكان المقابر وسكن المساكن العادية لصالح الأطفال من سكان المقابر من حيث الميل للسلوك العدوانى.

هناء السيد محمد على

"التليفزيون والتنشئة الثقافية لطفل الرياض بالريف" -دراسة تطبيقية بقرية مصرية"

رسالة دكتوراه – معهد الدراسات العليا للطفولة – عين شمس – ١٩٩٣م.

[١٩٠]

ويهدف البحث الى:(١) توفير بيانات ميدانية حول حقيقة واقع الطفل فى القرية المصرية وبالذات طفل مرحلة الرياض والتعرف على أساليب وإتجاهات التنشئة التى يتعرض لها هذا الطفل فى هذه المرحلة العمرية الهامة على ضوء التغيرات التى عايشها الريف المصرى فى الحقب الأخيرة.(٢) قياس مدى إسهام التلفزيون المصرى كأداة تربوية فى مجال تنشئة طفل مرحلة الرياض بالمناطق

الريفية والوقوف على اتجاهات هذه التنشئة.٣- التعرف على حقيقة دور الأسرة فى تحديد طبيعة العلاقة بين طفل مرحلة رياض الأطفال بالريف والتليفزيون، وكذا فى تحديد درجة تأثر الطفل بما يقدم عبر شاشات التليفزيون.٤- قياس مدى إسهام التليفزيون المصرى كأداة تربوية فى مجال تنشئة طفل مرحلة الرياض بالمناطق الريفية والوقوف على إتجاهات هذه التنشئة ومدى توافقها مع البرامج والخطط التى تعد لها الدولة للنهوض بواقع الطفل المصرى.**وأجرى البحث على:** (٣٠٠) مفرده منها (١٥٠) أماً طبق عليهم استمارة البحث ، و(١٥٠) طفلاً من ٤-٦سنوات طبق عليهم دليل المقابلة والعينة من قرية تطاء مركز السنطه بمحافظة الغربية.**واستخدم الباحث الأدوات التالية:**(١) المقابلة (٢) الملاحظة (٣) استمارة البحث.**وكانت الفروض والتساؤلات:**١- يتأثر السلوك الإتصالى لطفل مرحلة الرياض بالريف مع التلفزيون بالسلوك الإتصالى لأمه مع هذه الوسيلة الإعلامية ٢- تعتبر الصور والرسوم المتحركة والإعلانات التجارية وأفلام الكارتون أكثر المشاهد التلفزيونية اثارة لإنتباه طفل مرحلة الرياض بالقرية المصرية.٣- ليس هناك علاقة ارتباطية قوية بين طفل مرحلة الرياض بالريف والبرامج الموجهة لطفل هذه المرحلة بالتلفزيون.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث:**١) يتأثر السلوك الإتصالى لطفل الرياض مع التلفزيون بالسلوك الإتصالى لأمه مع هذه الوسيلة الإعلامية.٢) ان الإعلانات التجارية والصور والرسوم المتحركة وأفلام الكارتون هى أكثر المشاهد التلفزيونية اثارة لإنتباه طفل مرحلة الرياض بالقرية المصرية محل الدراسة.٣) ليست هناك علاقة ارتباطية قوية بين طفل مرحلة الرياض بالريف والبرامج الموجهة لطفل هذه المرحلة بالتلفزيون. ٤) يكتسب طفل مرحلة الرياض بالريف من التليفزيون مجموعة من السلوكيات والألفاظ والمعارف والقيم تميل الى الطابع الحضرى وتبتعد عن الثقافة الريفية الأصلية.٥) لا تتدخل الأسرة الريفية (الأم) فى تحديد درجة استفادة طفل مرحلة الرياض بالريف من التلفزيون.٦) تتزايد الحصيلة المعرفية لطفل مرحلة الرياض بالريف بالعناصر خارج نطاق البيئة الريفية بتزايد معدلات تفاعله مع التلفزيون.

سعاد عبدالعزيز السيد رخا:

"فاعلية الطريقة الحسية المعانة ببرامج تعليمية تليفزيونية على تنمية بعض المفاهيم والعمليات العقلية لدى تلاميذ رياض الأطفال".

رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة المنوفية - ١٩٩٤م.

[١٩١]

ويهدف البحث إلى:استقصاء فاعلية طرقتين من طرق التدريس وهما الطريقة الحسية المعانة ببرامج تعليمية تليفزيونية والطريقة الحسية وذلك بالمقارنة بالطريقة المعتادة في التدريس فى تنمية بعض المفاهيم العلمية والعمليات العقلية لاطفال مرحلة رياض الاطفال. **واجرى البحث على عينة من**: مجتمع اطفال مرحلة رياض الأطفال فى المملكة العربية السعودية اما عينته فقد تم اختيارهم عمدياً من مدارس شبه الجزيـزة الأهليـة بمدينـة الريـاض بالمملكـة العربيـة السـعودية وهى احدى المدارس الخاصة بمدينة الرياض وذلك لظروف عمل الباحثـة كمعملـة ريـاض اطفـال بهذه المدرسة وتم اختيار العينـة بطريقـة عشـوائية مـن اطفـال الصـف الثـانى مـن مرحلـة ريـاض الأطفـال وهو يطلق عليـه بـالصف التمهيدى واشـتملت العينـة علـى (٦٠) طفل وطفلـة تـتراوح اعمارهم بين (٥ :٦ سنوات) وقسمت افراد المجموعة تقسـيما عشـوائيا بإسـتخدام البطاقـات حيث كتب اسماء الأطفال على بطاقات ووضعت هذه البطاقات بطريقة عشوائية على مائدة وتم سـحب هذه البطاقات وتوزيعها عشوائياً الى ثلاث مجموعات وتم توزيع المعالجات التجريبية الثلاثة وهى الطريقة الحسية المعانة ببرامج تعليمية تليفزيونيـة والطريقـة الحسـية والطريقـة المعتـادة عشـوائية على تلك المجموعـات، وسـميت تلـك المجموعـات بالمجموعـة التجريبيـة الأولـى والتـى كـان مـن نصيبهـا المعالجـة التجريبيـة الأولـى، والمجموعـة التجريبيـة الثانيـة وكـان مـن نصيبهـا المعالجـة التجريبية الثانية اما المجموعة الثالثة فكانت عبارة عن المجموعة الضابطة وكان نصيبها المعالجـة التجريبية الثالثة.إستخدمت الباحثة اداتين هما:١- مقيـاس المفـاهيم العلميـة بعـد المعالجـة التجريبيـة كاختبار بعدى بعد الانتهاء من تدريس كل مفهوم مباشرة.٢- مقياس العمليات العقليـة وطبـق بعـد الأنتهاء من المعالجة التجريبية.**وكانت الفروض والتساؤلات**:-**الفرض الأول**:لا توجد فروق ذات دالة احصائية عند مستوى $\leq$ ٠,٠٥ بين المتوسطات البعدية لدرجات المجموعة التجريبيـة الأولـى والتى درست بالطريقة الحسية المعانة ببرامج تعليميـة تليفزيونيـة ولدرجـات المجموعـة التجريبيـة الثانيـة والتـى درسـت بالطريقـة الحسـية ولدرجـات المجموعـة الضابطـة والتـى درسـت بالطريقـة المعتادة فى التصنيف كما يقاس بمقياس المفاهيم العلمية (إعداد الباحثة).**الفرض الثاني**:لا توجد فروق ذات دلالة احصائيـة عند مسـتوى $\leq$ ٠,٠٥ وبيـن المتوسـطات البعديـة لدرجـات المجموعـة التجريبيـة الأولـى والتـى درسـت بالطريقةالحسـية المعانـة ببرامج تعليميـة تليفزيونيـة ولدرجـات المجموعـة التجريبيـة الثانيـة والتـى درسـت بالطريقـة الحسـية ولدرجـات المجموعـة الضابطـة والتىدرست بالطريقة المعتاده فى عملية التصنيف كما يقاس باختيار مقياس العمليات العقلية (وهو

من تعريب الباحثة).**الفرض الثالث:** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ≤ ٠,٠٥ وبين المتوسطات البعدية لدرجات المجموعة التجريبية الأولى والتى درست بطريقة حسية المعانة ببرامج تعليمية تليفزيونة ولدرجات المجموعة التجريبية الثانية والتى درست بطريقة الحسية ولدرجات المجموعة الضابطة والتى درست بالطريقة المعتادة فى عملية التسلسل كما يقاس بمقياس العمليات العقلية (من تعريب الباحثة)**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث**:١- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاثة فى التحليل الكلى للمفاهيم وللكشف عن مصدر الاختلاف ما بين المتوسطات للمجموعات الثلاثة تم اجراء تحليل بعدى لتلك المتوسطات باستخدام اختبار توكى.٢- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات درجات المجموعات الثلاثة فى عملية التصنيف.٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث فى اكتساب عملية التسلسل.

فالنتينا وديع سلامه:

"دراسة لخصائص رسوم الأطفال المحرومين أسرياً فى مرحلة الطفولة الوسطى ٦-٩ سنوات".

رسالة ماجستير - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ١٩٩٤م.

[١٩٢]

ويهدف البحث إلى :١- دراسة اوجه التشابه او الاختلاف بين رسوم الأطفال المحرومين أسرياً وغير المحرومين.٢- تحديد خصائص رسوم كل جنس على حده من الثلاث عينات الأساسية.٣- مقارنة رسوم مجموعتين بين الأطفال المحرومين أسريا بأطفال الملاجئ وأطفال الأسر البديلة.**وإجرى البحث على عينة من** :٩٠ طفلاً وطفله تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدينة القاهرة تتراوح أعمارهم مابين ٦ إلى ٩ سنوات قسمت على النحو التالى :١- ٣٠ طفلاً وطفله من أطفال الملاجئ.٢-١٥ طفلاً وطفلة من الأسر البديلة.٣-٤٥ طفلاً وطفلة من ذوى الأسر من المدارس المختلفة.أن يكون المودعين فى المؤسسات قبل بلوغهم سن الثانية من العمر .**وإستخدمت الباحثة الأدوات الآتية** :أ- موضوعات الرسم الخمس (إعداد الباحثة).ب-

اختبار رسم الرجل (إعداد جودأنف).جـ استمارة تحليل الرسوم (تصميم الباحثة).**كانت الفروض** :١- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الرسوم للأطفال المحرومين أسريا ورسوم الأطفال العاديين.٢- لاتوجد خصائص تعبيرية مميزه لرسوم الأطفال المحرومين أسرياً.٣- لاتوجد فروق بين رسوم أطفال الملاجئ وأطفال الأسر البديلة من المحرومين أسرياً.٤- لايؤثر جنس الطفل المحروم أسريا على رسومه.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** :١- اثبتت النتائج الإحصائية عدم صحة الفروض الصفرية وذلك لأنه وجد أن هناك علاقة واضحة بين رسوم الأطفال المحرومين أسريا والأطفال العاديين فى معظم بنود إستماره تحليل الرسوم.٢- هناك فروق إحصائيا أيضا واضحة بين رسوم البنين المحرومين أسرياً والبنين ذو الأسر وأيضا بين البنات المحرومين أسريا والبنات ذو الأسر فى أغلب بنود الأستمارة.٣- اما أطفال الأسر البديلة وأطفال الملاجئ فنجد إن الفروق الأحصائية بين رسومهم ضعيفة لاتكاد تصل إلى نصف بنود إستمارة تحليل الرسوم وذلك بالرغم من الرعاية الأسرية المختلفة.

ماهيناز رمزى أحمد محسن:

"العلاقة بين مشاهدة التليفزيون واغتراب الطفل المصرى عن التعليم (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الاساسى)".
رسالة ماجستير - كلية الاعلام - جامعة القاهرة -١٩٩٤.

[١٩٣]

ويهدف البحث إلى :- النظر لواقع الطفولة بمرحلة التعليم الأساسى فى مصر يتبين وجود العديد من مشكلات، حيث ترتفع نسبة التسرب، وكذلك نسبة الرسوب، مع إنخفاض مستوى الانجاز لدى قطاعات كثيرة من التلاميذ ويقصد بالتسرب انقطاع التلميذ عن مواصلة الدراسة وتركه المدرسة بصورة متصلة ودائمة، رغم انه مقيد بها حيث ترتفع نسبة التسرب وبالتالى الرسوب مع انخفاض مستوى الانجاز لدى قطاع كبير من التلاميذ ويشمل أيضاً التسرب الانقطاع المعنوى هو وجود التلميذ فى المدرسة دون اهتمام أو تجاوب فلا يتمكن المتسربون من إنهاء دراستهم بنجاح وتعد مشكلات التسرب والرسوب مؤشرات دالة على وجود اغتراب عن التعليم

لدى الطفل وتعد وسائل الاعلام من أهم المؤثرات التى تلعب دوراً فى حياة الطفل وخصوصاً (التليفزيون).**وأجرى البحث على عينة من :-** تلاميذ المدارس فى المرحلة الأولى من التعليم الاساسى. **وأستخدم الباحث الأدوات الآتية :-** اختبار تأثير مشاهدة الأطفال التليفزيون بأبعادها الكمية والنوعية على ظاهرة الاغتراب عن التعليم لدى تلاميذ المدارس فى المرحلة الأولى من التعليم الاساسى، والتأثيرات السلبية والايجابية على هذه الظاهرة لدى هؤلاء التلاميذ.**وكانت الفروض والتساؤلات :-**١-توجد علاقة ارتباط عكسية دالة بين درجة ونوع التعرض للتليفزيون ودرجة الشعور بالعزلة حيث تقل درجة الشعور بالعزلة بإرتفاع درجة التعرض للتليفزيون وبتعاظم دوره فى حياه الطفل.٢- هناك علاقة ارتباط عكسية دالة بين درجة ونوع التعرض للتليفزيون ودرجة اللامعيارية، حيث تقل درجة اللامعيارية كأحد أبعاد الاغتراب بإرتفاع درجة التعرض للتليفزيون وبتعاظم دوره فى حياه الطفل.٣- هناك علاقة ارتباط طردية دالة بين درجة ونوع التعرض التليفزيون ودرجة التمركز حول الذات، حيث تنخفض درجة التمركز حول الذات بإنخفاض درجة التعرض للتليفزيون، وتراجع دور التليفزيون فى حياة الطفل.٤- هناك علاقة طردية دالة بين نوع ودرجة التعرض للتليفزيون ودرجة الشعور بالاغتراب عن الذات ، كأحد ابعاد الاغتراب حيث تنخفض درجة الشعور بالاغتراب عن الذات بانخفاض درجة لتعرض T.V ويتراجع دور الطفل.٥- هناك علاقة طردية دالة بين درجة ونوع التعرض T.V ودرجه الشعور بالعجز (انعدام القوة) حيث تنخفض درجة الشعور بالعجز بانخفاض درجة التعرض وبتراجع دور T.V فى حياة الطفل.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :-**١- فيما يتعلق بالمتغيرات التى تحكم المشاهدة الكمية لـ T.V من جانب الطفل وجد أنـه رغم تنوع فترات مشاهدة T.V إلا أن كثافة المشاهدة ترتفع فترةالمساء والسهرة وتقل فترة الضحى والظهيرة.٢- وفيما يتعلق بنوعية المشاهدة المعبرة عن دور T.v فى حياة الطفل وجد أن التكرارات الدالة على استغراق الأطفال فى مشاهدة T.V بنسبة ٧٥،٥٪ من إجمالى تكرارات المتغيرات التى حددتها الدراسة بشأن الاستغراق.٣- وفق المتغيرات التى حددتها الدراسة بشأن علاقة الطفل T.V وبالأخذ فى الاعتبار أن الدرجة الكلية للمشاهدة بلغت (١٢٥) درجة تبين أن نسبة (٥٧،٣٪) من الأطفال عينة البحث حصلت على ٦٠ درجة فأكثر. ٤- يرتفع متوسط درجة مشاهدة T.V بين الذكور عن الاناث، وكذلك بين تلاميذ الصف الخامس عن تلاميذ الصف الثالث والرابع.٥- يفصح لتحليل العاملى

لمتغيرات علاقة الطفل بالـ T.V عن ان هذه العلاقة تدور حول أربعة عوامل هى :-أ- تفضيل المواد والبرامج التليفزيونية، والاستغراق فى مشاهدتها ب- رؤية الطفل لجهاز التليفزيون بإعتباره مكونا اساسيا من مكونات المنزل. جـ- سيطرة T.V فى بعض الجوانب السلوكية للطفل. د - يحكم T.V على بعض الجوانب المرتبطة بالحياه المدرسية للطفل.

منال عبد الفتاح عبد الحميد امين

"أثر إستخدام مسرح العرائس كمدخل لتعليم الطفل بعض المهارات الفنية والاجتماعية المتعلقه بمفهوم الدور".

رسالة دكتوراه - كلية التربية - جامعه طنطا - ١٩٩٤م.

[١٩٤]

ويهدف البحث إلى :-١- تحديد دور مسرح العرائس فى تعليم الطفل بعض المهارات الفنية والاجتماعيه ويتفرع منها هدفان.٢- تحديد المهارات الفنية التى يمكن أن ينميها مسرح العرائس لدى طفل ما قبل المدرسة.٣- تحديد المهارات الاجتماعية التى يمكن ان ينميها مسرح العرائس لدى طفل ما قبل المدرسة. ٤- تحديد المضمون الاجتماعى الذى ينبغى ان يتضمن مسرح العرائس لطفل ما قبل المدرسة. **وأجرى البحث علىعينه من :-** يقتصر هذا البحث على:-١- عينه من أطفال سن ما قبل المدرسة فى سن (٤-٦) سنوات لدور الحضانة تابعه لوزارة الشئون الاجتماعية وذلك لاتباعها نظام البرامج عكس حضانات وزارة التربية والتعليم.٢- إستخدام ثلاث انواع فقط من العرائس. أ- العرائس القفازية ب - عرائس الاصابع جـ- عرائس العصا (القضيب) **وأستخدمت الباحثة الأدوات الآتية :-**١- إستمارة استطلاع رأى للكشف عن ماهو كائن بالنسبة لمسرح العرائس فى الحضانات والمكتبات الحديثة. ٢- اختبار رسم الرجل قبل وبعد التجربة.٣- اختبار مقنن من اعداد الباحثه يقيس ما اكتسبه الأطفال من مهارات اجتماعية. **وكانت الفروض والتساؤلات :-**١- يمكن تحديد دور مسرح العرائس فىتعليم الطفل بعض المهارات الفنية والاجتماعية ويتفرع منه الفرضان التاليان:-أ- يمكن تحديد المهارات الفنية التى يمكن ان ينميها مسرح العرائس لدى طفل ما قبل المردسة.ب- يمكن تحديد المهارات

الاجتماعية التى يمكن أن ينميها مسرح العرائس لطفل ماقبل المدرسة.٢- يمكن تحديد المضمون الاجتماعى الذى ينبغى أن يتضمن النشاط المسرحى لطفل ما قبل المدرسة. ٣- يمكن معرفة اثر إستخدام مسرح العرائس فى تعليم الطفل بعض المهارات الفنية والاجتماعية.٤- توجد فروق دالة عن أداء الأطفال للمهارات الفنية (رسم الرجل) وذلك فى القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى. وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :-١- وجود قصور فى الدرسات الخاصة بمسرح العرائس وخاصة الدراسات التى تهتم بالجانب التعليمى.٢- لايوجد دراسات تربط مسرح العرائس بالناحية الاجتماعية للطفل.٣- لايوجد اهتمام بطرق التدريب الخاصة بمسرح العرائس فى دور الحضانة.٤- عدم دراية معلمات الحضانة الحالية بدور مسرح العرائس فى تعلم طفل ما قبل المدرسة المهارات الاجتماعية - الفنية - اللغوية.٥- قلة النصوص الخاصة بمسرح العرائس الخاصة بطفل ما قبل المدرسة.٦- لايوجد مسرح للعرائس فى اغلب دور الحضانة. ٧- ان ثقافة المجتمع ومشكلاته منبع رئيسى لمضمون مسرح العرائس.

امل السيد عبدالعزيز حموده:

"مدى تحقيق بعض البرامج التليفزيونية المقدمة لطفل ماقبل المدرسة فى اشباع بعض جوانب النمو المعرفى".

رسالة ماجستير - كلية البنات - عين شمس - ١٩٩٥.

[١٩٥]

وتهدف الدراسة إلى : التعرف على الموضوعات والمعلومات التى تقدمها بعض البرامج التليفزيونية لطفل ماقبل المدرسة وإلى أى مدى تؤثر هذه البرامج على العمليات العقلية المرتبطه بالنمو المعرفى لطفل ماقبل المدرسة مثل (التفكير - الإنتباه - التذكر - حب الاستطلاع - التخيل).**واجرى البحث على عينة من :** البرامج التليفزيونية وكان عددها (١٧) شريط فيديو من برامج الأطفال التلفزيونية المذاعة على القناة الأولى فى الفترة من (١/٤/١٩٩١م) إلى (٣٠/٦/١٩٩١) والبرامج على النحو التالى (برامج دنيا الكارتون - النادى الصغير - صباح الخير - عروستى - عالم الصغار - سواسوا - كتاكيت).**وقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية :**استمارة تحليل المضمون لعينه البرامج التليفزيونية المقدمة لأطفال ماقبل المدرسة (من اعداد

الباحثة).**وكانت التساؤلات هى** : ١ - هل برامج الأطفال التلفيزيونية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة يتحقق فيها جانب التفكير؟٢ - هل برامج الأطفال التليفزيونية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة يتحقق فيها إشارة حب الاستطلاع لأحد عمليات النمو المعرفى؟٣- هل برامج الأطفال التليفزيونية يتحقق فيها التذكر لأحد عمليات النمو المعرفى؟.وكانت النتائج التى توصل اليها البحث هى :١- التفكير - تحقيق هذا الجانب فى برنامج "صباح الخير - النادى الصغير - دنيا الكارتون" بينما باقى البرامج لم يتحقق فيها هذا الجانب٢- حب الاستطلاع - تحقق فى برنامج دنيا الكارتون - عالم الصغار - النادى الصغير - صباح الخير"، بينما لم يتحقق فى باقى البرامج.٣- الانتباه تحقق فى برنامج دنيا الكارتون - عروستى - صباح الخير - النادى الصغير ، بينما لم يتحقق فى باقى البرامج.٤- التذكر - تحقق فى برنامجين فقط هما سوا سوا - كتاكيت، ولم يتحقق فى باقى البرامج.٥- التخيل - تحقق فى ثلاثة برامج هى برنامج كتاكيت - عروستى -سوا سوا، بينما لم يتحقق فى باقى البرامج.

رامى محمد رضا كامل:

"اغنية الطفل كوسيلة لاستنباط تدريبات صوتية شيقة".

رسالة ماجستير - تربية موسيقية - جامعه حلوان - ١٩٩٥.

[١٩٦]

ويهدف البحث إلى :-١- تجميع بعض اغانى الطفل التى تفيد فى استخدامها تقنية الغناء.٢- توظيف الحان من اغانى الأطفال تصلح كتدريبات صوتية **أجرى البحث على عينة من** :- اغانى الأطفال التى يمكن أن يشتق من الحانها تدريبات صوتية. وهى ١-أمطر ياسحاب، بريلا بريلا بريليلا ، القطة والكلب - يادميتى ، القطة مريضه - الأطفال والمراكبى - الارنب - لحن الحياه - العصافير - فتيان وفتيات العرب - موشح كرد. **واستخدم الباحث الأدوات الآتية** :-١- مدونات لاغانى الاطفال.٢- تسجيلات صوتية.٣- التدريبات الصوتية المقترحة.٤- استمارة استطلاع رأى الخبراء.**وكانت الفروض والتساؤلات** :-١- ماهى مظاهر صلاحية اغنية الطفل لإستنباط تمارين تفيد فى التدريبات الصوتية؟.٢- ماهى سمات التدريبات الصوتية التى يمكن استخلاصها من اغانى الاطفال؟.٣- هل تناسب التدريبات الصوتية المقترحة طبيعه الطفل ونوعيه صوته والمساحة الصوتية الخاصة به؟.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث** :-١-

السؤال الاول من الناحية التكنيكية.١- تحتوى غالبية الاغانى من تسلسلات سلمية هابطة وصاعدة واحيانا السلم كاملا. ٢- تحتوى الاغانى على فقرات أدبية وفقرات لحنية اخرى مثل المسافة الرابعه والخامسة التى يكثر استخدامها فى الاغانى الشعبية الخاصة بالطفل.٣- تشتمل الاغانى على بعض المواضع لابداء الرأى " اغنية عصافير".٤- تحتوى بعض اغانى على نماذج لحنية مبنية على الاجناس العربية أما الناحية التعبيرية :-١- يوجد بالاغانى مواضع للأداء المترابط والاداء المتقطع.٢- يتضمن النسيج اللحنى للاغانى نماذج لحنية جميلة تساعد على تحقيق التعبير الموسيقى وتفيد ايضاً من حيث صياغتها التكنيكية.٣- تشمل الاغانى على الحان جذابة على بعض المقاطع المعبره - كوكو، سوسو، نونو وغيرها.٤- يوجد بالاغانى كلمات محببة إلى الطفل تساعد على اداء معبر إلى جانب التدريب على مخارج الحروف الساكنة (سمكة - قطتى - دميتى وغيرها).

سوزان عبد الله عبد الحليم صبرى

"أثر أداء بعض الأنشطة الموسيقية " على الطفل المعوق حركياً".
رسالة دكتوراه - كلية التربية الموسيقية - جامعه حلوان ١٩٩٥

[١٩٧]

ويهدف البحث إلى :- بيان أثر اداء بعض الأنشطة الموسيقية على الأطفال المعوقين حركياً بسبب شلل الأطفال للإستفادة منها فى محاولة تنشيط مراكز أعضاء الحركة فى اجسامهم لمعاونتهم على التكيف الحركى مع ما تتطلبه الحياه اليومية وأداء مختلف الأعمال فى حدود قدراتهم وطاقاتهم.**واجرى البحث على عينه من :-** مجموعتين الأولى تم اختيارها بطريقة عشوائية، لمعاونة جمعية رعاية مرض شلل الأطفال، من الأطفال المترددين على معهد شلل الأطفال بإمبابه وبلغ عددهم ذكور وأناث ١٣-١٥ والمجموعة الثانية اختيرت عشوائياً من أطفال الصف الثالث بمدرسة جنه الأطفال من ٩-١١ سنة وقسمت هذه المجموعة بالتساوى إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية.**واستخدم الباحث الأدوات التالية :-**١- إختبار الذكاء المصور لأحمد زكى صالح.٢- مقياس تقدير الوضع الإجتماعى الإقتصادى للأسرة المصرية إعداد عبد العزيز الشخص.٣- مقياس السلوك التكيفى للأطفال إعداد عبد العزيز الشخص.٤- مقياس المخاوف الإجتماعية إعداد أمان أحمد محمود.٥- الاختبار القبلى والبعدى وهو إختبار

تحصيلى موسيقى من إعداد الباحثه٦- برنامج تدريب من إعداد الباحثه. **وكانت الفروض والتساؤلات:**-١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية بإمبابة على الإختبار الموسيقى التحصيلى قبل التجربة وبعدها لصالح المقياس البعدى.٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية بزينهم والمجموعة الضابطة بزينهم على الأختبار الموسيقى التحصيلى البعدى لصالح المجموعة التجريبية.٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية بزينهم على الأختبار الموسيقى التحصيلى قبل التجربة وبعدها لصالح القبلى البعدى.٤- توجد فروق دالة إحصائياً متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية بإمبابه على اختيار المخاوف الإجتماعية قبل التجربة وبعدها لصالح القياس القبلى.٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية بزينهم على مقياس السلوك التكيفى قبل التجربة وبعدها لصالح القياس البعدى.٦- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية بزينهم والمجموعة الضابطة بزينهم على مقياس السلوك التكيفى البعدى لصالح المجموعة التجريبية.٧- لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية بإمبابه على الأختبار الموسيقى التحصيلى بين القياس البعدى والقياس التتبعى.٨- لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية بزينهم على الإختبار الموسيقى التحصيلى بين القياس البعدى والقياس التتبعى.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :-** أوضحت نتائج الاختبارات البعدية ، مقارنة بنتائج الاختبارات القبلية ، كما أوضحت النتائج المقارنة بين المجموعتين التجريبيتين وبين المجموعة التجريبية والضابطة بزينهم أن هناك دلالة إحصائية للفروق بين المتوسطات لصالح تأكيد صحة فروق الدراسة ، وقد قامت الباحثة بعرض تلك النتائج تبعاً لفروض الدراسة على نحو ما جاء فى نهاية الفصل الثالث بصلب الدراسة.

ياسر محمد مصطفى النيلى:

"تنمية يعض الجوانب الشخصية والمهارية للأطفال المتخلفين عقلياً من خلال الأنشطة المختلفة للتربية الموسيقية".

رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ١٩٩٥.

[١٩٨]

ويهدف البحث إلى :(١) تنمية المهارة الحركية من خلال العزف على الات الباند.(٢) تنمية المهارة الحركية من خلال الألعاب الموسيقية.(٣) تحسين السلوك التكيفى من خلال الاستماع والتذوق.(٤) تحسين السلوك التكيفى من خلال الغناء الجماعى.**وأجرى البحث على عينة من:**اختار الباحث ستة عشر من الأطفال المتخلفين عقلياً فئة القابلين للتعلم تتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٠-٧٥) وتتراوح اعمارهم بين ٧-١٢ عام.**واستخدم الباحث الادوات التالية :**أولا : اختبارات لاختيار العينة.(١) اختبار بينيه للذكاء العام.(٢) اختبار تحصيلى قبلى وبعدى من وضع الباحث.ثانياً : اختبارات للتحقق من صحة الفروض.(١) اختبار السلوك التكيفى للدكتور فاروق صادق (قبلى وبعدى).(٢) اختبار تحصيلى فى بنود التربية الموسيقية (قبلى وبعدى).**وكانت الفروض والتساؤلات :**(١) ان العزف على الات الباند يؤدى إلى تحسين النمو المهارى للأطفال.(٢) ان الألعاب الموسيقية تؤدى إلى النمو المهارى للأطفال المتخلفين عقلياً.(٣) إن الغناء الجماعى يؤدى إلى تحسين السلوك التكيفى للأطفال المتخلفين عقلياً.(٤) إن التذوق الموسيقى يؤدى إلى تحسين السلوك التكيفى للأطفال المتخلفين عقلياً.**وكانت النتائج التى توصل اليها البحث :**(١) تحقق الفرض الأول : إن العزف على الات الباند تؤدى إلى تحسين النمو المهارى للأطفال المتخلفين عقلياً.(٢) تحقق الفرض الثانى : إن الألعاب الموسيقية تؤدى إلى تحسين النمو المهارى للأطفال المتخلفين عقلياً.(٣) تحقق الفرض الثالث : إن الغناء الجماعى يؤدى إلى تحسين السلوك التكيفى للأطفال المتخلفين عقلياً.(٤) تحقق الفرض الرابع : ان التذوق الموسيقى يؤدى إلى تحسين السلوك التكيفى للأطفال المتخلفين عقلياً.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- *إبراهيم خليفة* : الاستفادة من القدرات الكافية لدى المسنين لرعاية الطفولة (بيروت : المستقبل العربى، ٦٧ رقم ٩، ١٩٨٤).

٢- *إبراهيم قشقوش:* دراسة للتطلع بين الشباب الجامعة فى علاقته بمفهوم الذات، القاهرة.

٣- *إبراهيم وجيه* : علم النفس التربوى، القاهرة

٤- *أحمد زكى صالح:* علم النفس التربوى (القاهرة: دار النهضة المصرية، ٨٣).

٥- *أحمد عزت راجح:* أصول علم النفس (الاسكندرية: المكتب المصرى الحديث، ط٨، ٧٠).

٦- ــــــــــــ : علم النفس الصناعى (القاهرة: دار الكتب الجامعية، ١٩٧٠).

٧- *أحمد فايق* : مدخل إلى علم النفس العام ، ١٩٦٦.

٨- *أنسى محمد قاسم* : مفهوم الذات والاضطرابات السلوكية للأطفال المحرومين من الجنسين، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب - جامعة عين شمس، ١٩٩٤.

٩- *بكر النمر* : مصدر الضبط لمرضى الاكتئاب والبارانويا، ماجستير غير منشورة - كلية الآداب جامعة بنها، ١٩٩٦.

١٠- *توحيدة عبد العزيز:*

١١- *ثروت عبد المنعم:* مستوى الطموح وعلاقته ببعض سمات الشخصية جامعة المنصورة، ١٩٧٦.

١٢- *جوزال عبد الرحيم:*

١٣- *جابر عبد الحميد وسليمان الخضرى:* دراسات نفسية فى الشخصية العربية، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٨).

١٤- *حامد زهران :* التوجيه والارشاد، (القاهرة : عالم الكتب، ط٤ ، ١٩٨٧).

١٥- ــــــــــ : علم النفس الاجتماعى التربوى الجزء الأول، (القاهرة: عالم.

١٦- ــــــــــ : علم نفس النمو (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٧)

١٧- *حسن حسان :* دور الحضانة ورياض الأطفال فى المملكة العربية السعودية، نظرة تحليلية فى رسالة الخليج العربى (السعودية: مكتب التربية، ع ، ١٩٨٦).

١٨- *رشاد عبد العزيز موسى:* العجز النفسى، لكامل وسيط من بعض المتغيرات النفسية (القاهرة: دار النهضة المصرية، ١٩٨٩)

١٩- *زينب رمضان* : التفكير الابتكارى لدى أطفال الروضة وعلاقته بالمستوى الثقافى الاسرى، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس ١٩٨٧.

٢٠- *سعدية بهادر:* علم نفس النمو، (الكويت : درا البحوث والعمليات ، ١٩٧٧)

٢١- *سميرة أبو زيد:* التضحيات السلوكية للطفل المعوق، (القاهرة الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المؤتمر الأول لعلم النفس، ١٩٨٥).

٢٢- *سهير كامل أحمد:* الحرمان من الوالدين فى الطفولة المبكرة وعلاقته بالنمو النفسى والعقلى والاجتماعى فى دراسات وبحوث نفسية (القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٩٥).

٢١- ــــــــــ : الانفصال عن الأسرة فى الطفولة وعلاقته بمصدر الضبط والاكتئاب، بحوث ودراسات نفسية، ١٩٩٥

٢٢- ــــــــــ : الصحة النفسية ومستوى الطموح للموهوبات المراهقات (القاهرة: ١٩٧٧)

٢٣- ــــــــــ : مفهوم الذات للطالبة الجامعية وعلاقته بنوع التخصص الدراسى فى : دراسات وبحوث نفسية، ١٩٩٥

٢٤- ــــــــــ وآخرون: المدخل إلى علم النفس (القاهرة: ١٩٨٣)

٢٥- ــــــــــ : الارشاد النفسى والتوجيه (القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٩٥)

١- ـــــــــــ دراسة كلينيكية متعمقة لشخصية المتفوقين من الجسنين، رسالة دكتوراه غير منشورة، اداب الزقازيق، ١٩٨١).

٢٧- *سيد عثمان :* علم النفس الاجتماعى التربوى، الجزء الأول (القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٧٠)

٢٨- *سول شيد لنجر:* التحليل النفسى والسلوك الاجتماعى، ترجمة سامى على،القاهرة: دار المعارف، د.ت)

٢٩- *سيد خيرى :* علم النفس الاجتماعى التربوى، (القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٧٠)

٣٠- *سيد غنيم :* سيكولوجية الشخصية، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٧)

٣١- *سيد خير الله :* علم النفس التعليمى، (القاهرة: المكتبة التربوية، ١٩٧٧)

٣٢- *صفوت فرج :* مصدر الضبط وتقدير الذات وعلاقتهما بالانبساط والعصابين فى قراءات فى علم النفس الاجتماعى فى الوطن العربى (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠)

٣٣- *صفوت فرج وسيد كامل أحمد:* مقياس تنسى لمفهوم الذات، (القاهرة: الأنجلو المصرية، ١.٩٨٥)

٣٤- *صلاح اليونان :* مقياس روتر للضبط الداخلى والخارجى (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٦)

٣٥- ــــــــــــ : العلاقة بين الضبط الداخلى - الخارجى وبعض أساليب المعاملة الوالدية فى مجلة علم النفس (القامرة: الهيئة العامة للكتاب، ١٤، ١٩٨٩).

٣٦- ــــــــــــ : مواضع الضبط وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية، رسالة دكتوراه غير منشورة، تربية عين شمس، ١٩٨٤.

٣٧- *صموئيل مفاريوس:* الصحة النفسية والعمل المدرسى (القاهرة: دار النهضة المصرية، ١٩٧٤).

٣٨- *عادل الأشول :* سيكولوجية الشخصية ،١٩٧٨.

٣٩- *عباس عوض:* الصحة النفسية

٤٠- *عبد الرحيم بخيت:* الخصائص التوافقية والعصابية والذهانية باستقدام التحليل العالمى فى مجلة علم النفس، العدد السادس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨.

٤١- *عبد الرقيب البحيرى:* تمثيلات الذات والعلاقة بالموضوع لدى المحرومين : دراسة حالة فى الباحث فى التربية وعلم النفس، مجلة كلية تربية المنيا، ١٩٩٠.

٤٢- *عبد العزيز القوصى :* أسس الصحة النفسية ،١٩٨١

٤٣- *عبد العزيز عبد الباسط:* أثر التعزيز المدرسى السالب على الأداء العقلى للتلاميذ، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها ، ١٩٨٤.

٤٤- *عبد الغنى الخطيب:* الطفل المثالى فى الاسلام: المكتب الاسلامى للطباعة والنشر، ١٩٧٩.

٤٥- *عبد الوهاب العيسى:* دراسة تجريبية عن العلاقة بين مستوى الطموح والانبساط والانطواء مع أثر بعض المتغيرات، بغداد، مطبعة الزهراء، ١٩٧٣.

٤٦- *علاء الدين كفافى:* الصحة النفسية، القاهرة، ١٩٨٠.

٤٧- ـــــــــــ : بعض الدراسات حول علاقة وجهة الضبط وعدد من المتغيرات النفسية، الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٢.

٤٨- *على الديب :* مركز الضبط وعلاقته بالرضاعة التخصص الدراسى فى مجلة علم النفس، ع٣ ،.١٩٨٧.

٤٩- *فاتن السيد على أبو صباغ:* المشكلات السلوكية التى يتعرض لها كل من أطفال المؤسسات وأطفال قرى الأطفال، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٢.

٥٠- *فوزية دياب:* نمو الطفل وتنشئته - النهضة المصرية، ١٩٧٨.

٥١- *فؤاد أبو حطب :* الثواب والعقاب وتربية الطفل، جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية، ١٩٨٠.

٥٢- *كاميليا عبد الفتاح:* مستوى الطموح والشخصية، القاهرة، ١٩٧٢.

٥٣- ــــــــــــــــ : إستبيان مستوى الطموح، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧١.

٥٤- *ك هول لندزى:* نظريات الشخصية ترجمة فرح أحمد وآخرون، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٨١.

٥٥- *محمد أحمد كريم:* التطبيع الاجتماعى، سلسلة الدراسات التربوية، جامعة أم القرى، ١٩٨٤.

٥٦- *محمد عثمان نجاتى:* علم نفس فى حياتنا اليومية. ١٩٨٠

٥٧- *محمد عماد الدين إسماعيل:* المنهج العلمى وتفسير السلوك، القاهرة، ١٩٧٠.

٥٨- *محمد زياد حمدان:* غياب الأدب وأثره فى تطور شخصية الطفل، الباحث، ١٩٨٣.

٩٥- *محمد نسيم رأفت:* بحث الطلبة المتفوقين وزارة التربية والتعيم، القاهرة، ١٩٦١.

٦٠- *محمود الزيادى:* دراسة تجريبية عن الفروق بين الجنسين فى مستوى الطموح، القاهرة، ١٩٦١.

٦١- *مصطفى فهمى:* الصحة النفسية ، مكتبة الخانجى، القاهرة، ١٩٧٦.

٦٢- *نبيه الغبرة:* المشكلات السلوكية عند الأطفال، ط٣، بيروت ، المكتب الاسلامى، ١٩٧٨.

٦٣- *هانم الشبينى :* السلوك المشكل لدى أطفال ماقبل المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات الاسرية، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٨٥.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

64 - Barling. J, (1979) Moslow's need Hierarchg and Dimenisions of perceived locus of contral, journal og genetic psychology, 134, 313-314.

65 - Boyle R.P. : The effect of the high school on students aspitatio. The Amer. Jour. of socio, 1967.

66 - Chan; D.w, (1989) Dimensionatity and Adjustment correlates of locus of contral journal of personaliy Assessment 53, (1), 145 - 160.

67 - Costello, E.J., 11982 : locus of control and Depresilon in students and psychiatric outpaucnt, Joupnal clinical psy chobgy - april, vol 38 No. 1.36 - 37.

68 - Davis, W. Parental at ecedeints of in ternal - exterral contol of rein for cement psych., reports, 1969.

69 - Dislefano, M.K. 1972 jnternal - external control among a lcoho hics journalo chlinical psychology, january, vol., 28, No 1,36 - 37.

70 - Evans, G.W., (1993) : Specifying dysfunctional Mismatches between diffenent control dimessios, british jounnal of psy chology, 84, 255 - 273.

71 - Harison f. Aspiration as related to schod performan ce and socioeconomice status - scoimetry, 1969. vol 32.

72 - Kogler M. : A survey of the changes in self concept, level of Aspiraolion pissor tation abstract in ler. 1974.

73 - Le Fcourt, H.M., (1980) : Locus of control and coping uith lif's Events in staub, E. (ed) personality Basic Aspect, and Englewood cliffs, New, Jersey, 07632.

74 - Mcintosh, D., 1987 : Effects of structured Behaviour Modification treatment program on locas of control in behaviourally disturbed

children the journal of genetic psychology, 149 (1) 45-51.

75 - Miller, W.R., 1973, Depression and perception of reinforcenent jour, of Abnor, psy duology, vol 82 Nol 1, 62 - 73.

76 - Nowicki, S : perceined parntal characteristics, locus of control development psychology, 1974

77 - Nowicki, S : Locus of control life spar scale, part 1 ; General information - un pub lished muscrpt, 1983.

78 - Parks, G., 1975 Eliminating self Defeating behaviors and change in locusol ontrol, journal of psycho logy, 91 - 15 - 120.

79 - Phares, E.J. 1988 jnfroductuon to personality, second Ed., scott foresman and company london,.

80 - Rotter, J. 13., 1966 Generalized Expeetlancies for In tennal versus Extennal contral of reinforcenet prychological monographs :

General and a pplied , vol. 80 , No 1, whde no, 601 , 1-27.

81 - Ryckman, R. 1989 : theories of personality, 4th edition brooks / cole publishing company, pacific grove califormia.,

82 - Schultz, D., 1990 : Theories of peronality four the edition, brooks / cofe publishing, company, pacific grove, califomia.

83 - Stake - J.E. Effect of achievement on the aspiration behavior of children Jour. of person soc. psychol, 25 , 1973.

84 - Tolor, A : Body loundry parentel attitudes, and internal extral expectance, jourral of conrulting and clinical py dhulogy, 1963.

85 - Watson, D. 1967 : Effects of locus of control and expectlatuion of future contral upon present per for mance, joual of personality and social pay clutogy, vol 6, No. 3, 212 - 215.

86 - Wolk, S. 1978 : The interactive Effects of locus of control and situational stress, Journalaf persanality, vol., 46 , No. 2, june 279, 298.

مصادر أخرى

٨٧- أرنوف، وينج (١٩٩١): مقدمة فى علم النفس، ترجمة عادل عزالدين الأشول وآخرون، دار ماجروهيل للنشر.

٨٨- أسماء غريب إبراهيم، مدى المساهمة الإيجابية للأم المصرية فى تشكيل الوعى الثقافى للطفل: المؤتمر العلمى الأول، كلية رياض الأطفال - ثقافة الطفل بين التعليم والإعلام، ١٩٩٦.

٨٩- أنتونى ستورز (تأليف) محمد أحمد غالى، الهامى عفيفى (ترجمة)، العدوان البشرى، الاسكندرية، الهيئة العامة للكتاب الجامعى، ١٩٧١.

٩٠- جابر عبد الحميد (١٩٩٠): نظريات الشخصية، دار النهضة العربية.

٩١- جابر عبد الحميد (١٩٩١): سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة العربية.

٩٢- جورج أم غازدا وآخرون (د.ت): نظريات التعلم الجزء الثانى، عالم المعرفة.

٩٣- حنا غالب (د.ت): مواد وطرائق التعليم فى التربية، ط٢، بيروت، دار الكتاب اللبنانى.

٩٤ سول شيدلنجى (تأليف) سامى محمود على (ترجمة) التحليل النفسى والسلوك الجماعى، درا المعارف بمصر ١٩٧٠.

٩٥ سيجموند فرويد (١٩٦٦): محاضرات تمهيدية فى التحليل النفسى، ترجمة، أحمد عزت راجح، مراجعة محمد فتحى، ط٣، الأنجلو المصرية.

٩٦- عبد الستار إبراهيم (١٩٨٧): أسس علم النفس، الرياض، دار المريخ.
٩٧- عزيز حنا وآخرون (١٩٩٠): الشخصية المصرية بين السواء والمرض، الأنجلو المصرية.
٩٨- فؤاد البهى السيد (١٩٨١): علم النفسى الاجتماعى، دار الفكر العربى.
٩٩- فيصل عباس (١٩٩١): التحليل النفسى للذات الإنسانية، دار الفكر اللبنانى، بيروت، لبنان.
١٠٠- كالف. س. هول (١٩٦٧): علم النفس عند فرويد، ترجمة أحمد عبد العزيز، سلامة، سيد أحمد عثمان، الأنجلو المصرية.
١٠١- لطفى فطيم (١٩٨٨): نظريات التعلم المعاصرة، دار النهضة المصرية.
١٠٢- لندال. دافيدوف (١٩٨٨): مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطواب وآخرون، ط٣، الرياض دار ماكجروهيل للنشر.
١٠٣- محمد فرغلى فراج (١٩٨٤): مدخل إلى علم النفس، ط٢، القاهرة، دار الثقافة.
١٠٤- محمود الزيادى (١٩٨٠): أسس علم النفس العام، الأنجلو المصرية.
١٠٥- وليم الخولى: الموسوعة المختصرة فى علم النفس والطب العقلى، دار المعارف، ١٩٧٦.

مصادر أخرى :

1 - Engel, Mary (1956). The Stability of the Self concept in adolescence. Unpulished doctr.al dissertation, George Peabody College.

2 - Fitts, W. H. (1955). Preliminary manual, The Tennessee department of Mental health Self-Concept scale. Nashville, Tennessee: Department of Mental Health (Mimeo).

3 - Fitts, W. H. (1961) Task approach Versus task performance in personlity assessenent paper read-at: Southeastren Psychol. Ass., Gatlinburg, Tenn

4 - Gividen, G. M. (1959) Stress in airborne training as related to the self-concept, motivation and biographical factors. Unpublished masters thesis, Vanderblit Univer.

5 - Hall, J. D. (1964) An Investigation of acquiescence response set, extraversion, and locus of control as related to neurticism and maladjustment. Unpublished doctoral dissertation, George peabody College.

6 - Hathaway, S. R. & McKinley, J. C. (1951). Revised manual. Minnesota multiphasic personality inventory. New York: The Psychological Corp.

7 - Havener, P. H. (1961) Distortions in the perception of self and others by persons using paranoid defenses. Urpublished doctoral dissertation, Vanderbilt Univer.

8 - Havener, P. H. & Izard, C. E. (1962) Unrealistic self-enhancement in paranoid schizophrenics. J. consult. Psychol., 26, 65-68.

9 - Holmberg, Julia C. (1964) An exploratory study to evaluate the effect of the teaching of personal appearance on the self-concept of the high school girl as measured by the Tennessee department of mental health self-concept scale. Unpublished masters thesis, Oklahoma State Univer.,

10 - Huffman, T. B. (1964) Relationships between the self-concept and three psychopathological types. Masters thesis, in preparation, Univer. of Tennessee.

11 - Lefeber, James. (1964) The delinquent's self-perception. Doctoral dissertation, in preparation, Univer. Southern California.

12 - McGee, R. K. (1960) Personal communication.

13 - Piety, K. R. (1958) The role of defense in reporting on the self-concept. Unpublished doctoral dissertation, Vanderbilt Univer.

14 - Quinn, Mary C. (1957) A study of the relationship between attitudes toward teaching and attitudes toward the self, of forty-eight teacher-trainees at Tennessee A. and I. State University, Nashville, Tennessee. Unpublished masters thesis, Tennessee A. and I. State Univer.

15 - Runyan, E. L. (1962) The relatioship between the self-concept and adaptational maneuvers in white and negro college students. Unpublished doctoral dissertation, Western Reserve Univer., 1958.

16 - Searles, W. B. (1962) Pesonal communication,

17 - Sundby, E. S. (1962) A study of personality and social variables related to conformity behavior. Unpublished doctoral dissertation, Vanderbilt Univer.

18 - Taylor, D. M. (1953) Consistency of the self-concept. Unpublished doctoral dissertation, Vanderbilt Univer.

19 - Walker, Helen M. (1943) Elementry Statistical Methods. New York: Henry Holt and Co.,

20 - Wayne, S. R. (1963) The relation of self-esteem to indices of perceived and behavioral hostillity. Unpublished doctoral dissertation, Vanderbilt Univer.

21 - Wehmer, Gerald & Izard, C. E. The effect of self-esteem and induced effect on interpersonal perception and intellective functioning. Technical Report No. 10, Vanderbilt Univer., Office of Naval Research Contract Nonr- 2149(03).

22 - Wehmer, W. S. & Bueno, L. F. (1957) A self-concept measure of male and female alcohlics. Unpublished manuscript.

23 - White, Louise E. (1964) Crearivity as a fuction of feeling of self-worth. Unpublished doctoral dissertation, Vanderbilt Univer.,

فهرس الموضوعات

رقم الايداع ٩٨/٩٦٦٦

الترقيم الدولى .I.S.B.N

977-5682-14-2